تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

١٠١ - ١٢٠ هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨
تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

ربِّ يسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى (هذا المجلد الثاني من تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام
اسال الله العون على الاتمام **الطبقة الحادية عشر**

توفي فيها ذكوان ابو صالح السمان وربعي بن خراش العبسي الكوفي
عمارة بن اكيمة الليثي شيخ الزهري . عمر بن عبد العزيز الاموي القاسم بن مخيمرة
وفيها غزو ... مروان والروم وان اكار مقسم مولى ابن عباس
وفيها استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب
توفي الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير عدي بن ارطاة امير البصرة مجاهد
وقتل جماعة يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الامير يزيد بن ابي مسلم الثقفي
كاتب الحجاج ابو المتوكل الناجي علي بن دواد وفيها كانت وقعة
العقر والعقر موضع بقرب كربلاء من العراق بين يزيد بن المهلب وبين مسلمة
ابن عبد الملك بن مروان فقتل فيها يزيد وكسر جيشه وانهزم ال المهلب ثم
ظفر بهم مسلمة فقتل منهم وبدع وقتل من نجا منهم وكان يزيد قد خرج
على الخلافة لما توفي عمر بن عبد العزيز قال الكلبي نشأت وهم يقولون
ضحى بنو امية يوم كربلاء بالدين ويوم العقر بالكرم قال خليفة بن خياط
ثم بعث مسلمة بن عبد الملك هلال ابن احوز المازني الى قندابيل في طلب
ال المهلب فالتقوا فقتل المفضل بن المهلب وانهزم اصحابه وقدمه وقتل
هلال بن احوز جماعة من ال المهلب ولم يتعرض للنساء وبعث بهم الى
يزيد بن عبد الملك فلما قدم بال المهلب عليه قال من كان له قبل ال المهلب دم
فليقم فقام ناس فدفعهم اليهم حتى قتل نحو من ثمانين نفسا وروى المدائني
عن المفضل بن محمد ان الحجاج عزل يزيد بن المهلب عن خراسان وكتب بولايتها
الى المفضل بن المهلب فوليها سبعة اشهر فافتتح باذغيس وغيرها وقسم العمد
بين الناس فاصاب الرجل ثمانمائة درهم ملك وقتل المفضل وله حديث عن
النعمان ابن بشير في سنن ابي داود والنسائي من رواية ابنه حاجب عنه
وروى عنه ايضا ثابت البناني وجرير بن حازم وكان جوادا ممدحا

توفي فيها عطاء بن يسار مولى ميمونة في قول عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث
عمرو بن الوليد عبدة مصري مقل مجاهد فيها او في سنة اربع مصعب بن سعد

بن القسم وعكرمة بن عمار والاوزاعي وايوب ابن عتبه وجماعه وثقه
ابو حاتم وغيره ابو لبابة البصري الوراق واسمه مروان عن عايشه
واسمه وعنه هشام بن حسان وحماد بن زيد وثقه ابن معين يقال ٨
انه مولى لعايشه رضي الله عنها ابو مسلم الانصاري ويقال الحضرمي
الشامي صاحب القناديل وقيم مسجد حمص وقيل انه قدم خالد بن الوليد
لذلك روي عن ابي هريرة وجابر وعنه يحيى بن ابي عمرو الشيباني ومعويه
ابن صالح وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وقيل في فرج ابن فضاله
كهمق قال احمد بن حنبل رايتهم بحمص يثنون عليه وقال العجلي ابو مسلم
مولاهم حمصي تابعي ثقه وفرق البخاري بين هذا وبين خادم مسجد حمص
وجمعهما ابو حاتم ابو المليح بن اسامة الهذلي اسمه عامر وقيل زيد
بصري ثقه روى عن ابيه وعايشه وبريده بن الحصيب وعوف بن مالك
وابن عباس وعبد الله بن عمرو وجماعه وعنه ايوب السختياني وابو بشر
وخالد الحذا وحجاج بن ارطاه وقتاده وابو بكر الهذلي وكان عاملا على الابله
قال ابن سعد وابن ابي عاصم توفي سنه اثنتي عشره ومايه ابو المليح
التيمي بصري اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان عن ابي
هريرة وعنه حسين المعلم وحبيب المعلم وشعبه ثم تركه وحماد بن سلمه
وعبد الوارث بن سعيد وهو اقدم شيخ لعبد الوارث واحسبه عاش بعد
العشرين ومايه ضعفه ابن معين وقال ابن معين النساي متروك ،
ابو نوفل بن ابي عقرب روى عن ابيه وعايشه واسما وعبد الله بن عمر
روى عنه ابن جريج والاسود بن شيبان وشعبه وثقه ابن معين ابو
ابو ورد ـــــ الجيشاني المصري عن الضحاك بن فيروز الديلمي وعبد الله
بن عمرو ابن العاص وعنه عمرو بن الحرث والليث وابن لهيعه اسمه علي الاصح
عبيد بن شرحبيل وقال البخاري ديلم بن هوشع والله تعالى اعلم
انتهت الطبقة ١٢ وهذا اخر الجزو الثاني والحمد وحده

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم والتابعين

كتبه
مروب على هذه الجزو
والصلاح وقابله
للمولف الحمد لله

منتهى الجزو ابا الطبقة الثالثة عشر
ذكر سنه احدى عشر ومايه

ليس به جهالة بن ظالم ابو سفيان طلحة بن نافع الاسكاف معروف عن جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وابن عباس وعبيد بن عمير وجماعة وعنه حصين والاعمش
وجماعة بن طلحة وابن اسحق وشعبة قال بعضهم انما اخذ كتبها عن جابر منه
وقال ابن عيينة انا ابو سفيان عن جابر صحيفة وقال احمد بن حنبل وغيره
ليس به باس وقال ابن معين لا شي قلت في الطلحي اخرا ابو عبد رب
الزاهد الدمشقي مولى روي اسمه قسطنطين روي عن فضالة بن عبيد
ومعوية وابي الدرداء وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد
العزيز وغيرهما وقد خرج عن عشرة الاف دينار وكان يختار الفقر على الغنى
ولم يخلف الا ثمن كفن وكان له بز الشام روي سعيد بن عبد العزيز
عن ابي عبد رب قال لو سالت بنيّ فاذهبا او فضة ما قبلتها ولو قيل لي
من احتضن هذا العمود مات لقمت اليه قال سعيد ونحن نعلم انه صادق
مات سنة اثني عشرة ومائة ابو عُبَيد الحاجب مولى سليمان بن عبد الملك
وحاجبه عن عمرو بن عبسة وانس بن مالك وعدة وعنه ابن عجلان والاوزاعي
ومالك ولعدة وثقه ابو زرعة وكان بعضها جانبه من الصلحاء العاملين رحمه الله
قال بشر بن عبد الله لم ار احدا اعرف بالعلم من ابي عبيد وروى الوليد
عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ان ابا عبيد كان حجب سليمان ثم وليه
عمر بن عبد العزيز قال ابن ابو عبيد فذكرته فقال هذه الطريق الى فلسطين
وانت من اهلها فالحق بها فقالوا بعد يا امير المومنين لو رايت ابا عبيد
وتشميره للخير والعبادة قال ذاك احق ان لا نفتنه فانت منه ابعده عن
العامة ونعلق العامه ابو عُبَيدَة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود القرشي
الاسدي عن ابيه وامه زينب بنت ابي سلمة وجدته ام سلمة وعنه الزهري
وابن اسحق وجماعة ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي عن ابيه
وجابر والربيع بنت معوذ وعنه سعد بن ابراهيم وابن اسحق وجماعة
ويحيى بن ابي سلمة ابو عُشّانة المعافري حي بن يومن المصري عن رويفع بن ثابت
وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وعنه حرملة بن عمران وعمرو بن الحارث
والليث وعدة وكان من اجناد اليمن مات سنة ثمان عشرة ومائة ابو العميس
واسمه موسى بن ابي ايوب حمصي ثقة روى عن ابي ... وعنه ... بن ابي
انيسة وشعبة وثقه ابن معين ابو كثير السحيمي اليمامي الاعمى يزيد بن
عبد الرحمن وقيل ابن عبد الله روى عن ابي هريرة وعنه يحيى بن ابي كثير وعكرمة

الطبقة الحادية عشرة
[حوادث]
سنة إحدى ومائة

تُوُفّي فيها:

ذكْوان أبو صالح السّمّان.

رِبْعيّ[1] بن حِراش[2] العَبْسي الكوفيّ.

عمارة بن أُكَيْمَة[3] اللَّيْثي شيخ الزُّهري.

عمر بن عبد العزيز الأموي.

القاسم بن مُخَيْمرة فيها في قول.

محمد بن مروان والد مروان الحمار.

مقسم مولى ابن عبّاس.

* * *

وفيها استُخْلِف يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب.

---

(١) رِبْعي: بكسر أوله وسكون الباء الموحَّدة.

(٢) في الأصل «خراش»، والتصويب من تقريب التهذيب ١/٢٤٣.

(٣) بهمزة مضمومة، وفتح الكاف، بالتصغير. (تقريب التهذيب ٢/٤٩).

[حوادث]
سنة اثنتين ومائة

تُوُفِّي فيها:
الضَّحَّاك بن مُزاحم صاحب التفسير.
عديّ بن أرطأة أميـر البصرة.
مجاهد في قول جماعة.
يزيد بن المهلّب بن أبي صُفرة الأمير.
يزيد بن أبي مسلم الثقفيّ كاتب الحَجَّاج.
أبو المتوكّل التّاجي.
علي بن داود.

* * *

وفيها كانت وقعة العَقْر، وهو موضع بقرب كَرْبَلاء من العـراق بين يزيـد ابن المهلّب وبين مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان، قُتِل فيها يزيد وكُسِر جيشُـه وانهزم آلُ المهلّب، ثم ظفر بهم مَسْلَمة فقتل فيهم وبدّع، وقلَّ من نجا منهم، وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما تُوُفِّي عمر بن عبد العزيـز.

قال الكلبي: نشأتُ وهم يقولون ضحّى بنو أميّة يوم كَرْبَلاء بالدّين ويوم العَقْر بالكرم.

قال خليفة بن خيّاط[1]: ثم بعث مَسْلمَة بن عبد الملك هلال بن أَحْوز المازنيّ إلى قَنْدَابيل[2] في طلب آل المهلّب فالتقوا، فقُتِل المفضّل بن المهلّب وانهزم أصحابُهُ وخَدَمُهُ، وقَتَل هلالُ بن أحْوز جماعةً من آل المهلّب، ولم يتعرّض للنّساء وبعث بهم إلى يزيد بن عبد الملك، فحدَّثني حاتم بن مسلم أنّ يزيد بن عبد الملك لما قدِم بآل المهلّب عليه قال: من كان له قِبَل آل المهلّب دمٌ فليقُم، فقام ناس، فدفعهم إليهم حتى قُتِل نحوٌ من ثمانين نفساً.

وروى المدائنيّ، عن المفضّل بن محمد أنّ الحَجّاج عزل يزيد بن المهلّب عن خُراسان، وكتب بولايتها إلى المفضّل بن المهلّب، فوليها سبعةَ أشهُرٍ، فافتتح باذَغِيس[3] وغيرها، وقسّم الغنيمة بين النّاس، فأصاب الرجل ثمانمائة درهم.

قلت: وُثِق المفضَّلُ، وله حديث عن النُّعْمان بن بشير في سُنَن أبي داود والنَّسائي من رواية ابنه حاجب عنه، وروى عنه أيضاً ثابت البُناني، وجرير بن حازم، وكان جواداً ممدَّحاً.

---

(١) في التاريخ ٣٢٦.

(٢) قَنْدابيل: بالفتح ثم السكون والدال المهملة. مدينة بالسند. (معجم البلدان ٤٠٢/٤).

(٣) باذَغِيْس: بفتح الذال وكسر الغين المعجمة وياء ساكنة. ناحية تشمل على قرى من أعمال هراة ومرو الروذ. (معجم البلدان ٣١٨/١).

[حوادث]
سنة ثلاث ومائة

تُوُفِّي فيها:

عطاء بن يَسار مولى مَيْمُونة في قول.

عِكْرِمة بن عبد الرحمن بن الحارث.

عَمْرو بن الوليد بن عَبْدَة، مصريٌّ مُقِلّ.

مجاهد، فيها أو في سنة اثنتين.

مُصْعَب بن سعد بن أبي وقّاص بن طلحة بن عُبَيد اللَّه.

يحيى بن وَثّاب مقريء الكوفة.

يزيد[1] بن الأصمّ نزيل الرقّة.

يزيد[2] بن حُصَيْن السَّكُوني.

* * *

وفيها قُتِل أمير الأندلس السَّمح بن مالك الخَوِلاني، قتلته الرومُ يوم التَّرْوِيَة.

---

(١) مهمل بالأصل، والتصويب من ترجمته الآتية.

(٢) بالأصل «مزيد»، والتصحيح من ترجمته المقبلة.

[حوادث]
سنة أربع ومائة

تُوُفِّي فيها:

خالد بن معدان الكلاعيّ الحمصيّ.

عامر بن سعد، فيها، قيل قبل المائة.

عامر الشعبيّ عالم العراق.

عبد الله بن يزيد أبو قلابة الجرمي.

عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت الشّاعر.

عبد الأعلى بن عديّ البَهْراني(١).

عبد الأعلى بن هلال السّلميّ أبو النَّضْر.

عُمَير مولى آل العبّاس.

مجاهد في قول القطّان. وابن المَدِيني.

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اللَّخْمي.

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، فيها في قول.

* * *

(١) بفتح الباء وسكون الهاء. . . نسبة إلى قبيلة من قضاعة. . (اللباب في الأنساب لابن الأثير) ج ١ ص١٥٦.

وفيها كانت وقعة نهر الرَّان، فالتقى المسلمون والكُفّار، وعلى المسلمين الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَميّ، وعلى أولئك ابن الخاقان، وذلك بقرب باب الأبواب، ونصر اللّه الإسلام وركب المسلمون أقفيةَ التُّرْك قتْلاً وأَسْراً وسَبْياً[1].

(١) أنظر: تاريخ خليفة ٣٢٩.

[حوادث]
سنة خمس ومائة

تُوُفِّي فيها:
أَبان بن عثمان بن عفّان في قول.
رُزَيْق بن حيّان بن الفزاري مولاهم.
سعيد بن المسيِّب. في قول المدائني، والصّحيح سنة بضعٍ وتسعين كما تقدّم.
سليمان بن بُرَيْدَة الأسلمي.
سِنان بن أبي سِنان الدُّؤلي.
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.
عُبَيد بن حُنَين المدني.
عِمارة بن خُزَيمة بن ثابت الأنصاري.
والمسيّب بن رافع الأسَديّ.
يزيد بن عبد الملك بن مروان.

* * *

وفيها زحف الخاقان[1] وخرج من الباب في جمع عظيم من التُّرْك وقصد[2] أَرْمِينية،- فسار إليه الجرّاح الحَكَميّ فاقتتلوا أياماً، ثم كانت الهزيمة على الكُفّار، وذلك في شهر رمضان.

---

(١) في تاريخ خليفة ٣٣١ «جابان».
(٢) في الأصل «قصر» وهو تصحيف.

[حوادث]
سنة ستٍّ ومائة

تُوُفِّي فيها:

بكر بن عبد الله المُزَني في قول.

سالم بن عبد الله بن عمر العدوي الفقيه.

طاوس بن كَيْسان اليماني.

أبو مجلز لاحق بن حُمَيْد السَّدُوسي.

* * *

وفيها عُزِل متولّي العراق عمر بن هُبَيْرَة بخالد بن عبد الله القَسْري فدخل خالد واسط بغتة وأبو المُثَنّى عمر بن هُبَيْرَة يتهيّأ لصلاة الجُمُعَة ويسرّح لحيَته، فقال عمر: هكذا تقوم الساعةُ بغتةً، فقيّده خالد وألبسه مِدْرَعَةَ صوفٍ وحبسه، ثم إنّ غِلْمان ابن هبيرة اكْتَرُوا دّاراً إلى جانب السجن فنقبوا سَرَباً إلى السّجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشّام، واستجار بالأمير مَسْلَمَة أخي الخليفة، فأجاره، ثم لم يَنْشَب أن مات، وقد ولي العراق ثلاثة أعوام.

* * *

وفيها غزا مسلم بن سعيد بن أسلم فَرغَانَة، فلقيه ابن خاقان في جمع كبيرٍ من تُرْكُسْتَان، فقُتِل ابنُ [أخي][1] خاقان في طائفةٍ كبيرة.

---

(١) إضافة من تاريخ خليفة ٣٣٦.

وفيها استعمل خالدُ القَسْريّ على إقليم خُراسان أخاه أسد بن عبد الله نيابةً عنه.

وفيها دخل الجرّاح الحَكَميّ وغوَّر في أرض الخَزَر، فصالحته اللّانُ، وأعطوه الجزيةَ وخَراجَ أرضِهم.

* * *

وفيها حجّ بالنّاس خليفةُ الوقت هشام، واللّه أعلم.

[حوادث]
سنة سبع ومائة

تُوُفّيَ فيها:

سليمان بن يسار المدني مولى أمّ سَلَمَة رضي الله عنها.

وعطاء بن يزيد اللَّيثي المدني.

وعِكْرِمة البربريّ مولى ابن عبّاس.

وأبو رجاء العطاردي بخُلْفٍ فيه.

والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق.

وكُثَيِّر عَزَّة الخُزاعي.

* * *

وفيها عُزل الجرّاح الحَكَميّ عن إمرة أذْرَبَيْجَان وأرمينية بمَسْلَمَـة بن عبد الملك، فنهض مَسْلَمَة فغزا قيصرِيّةَ الروم وافتتحها بالسيف[1].

* * *

وفيها غزا أسد بن عبد الله القَسْرِيّ متولّي خُـراسان بـلاد غَرْشِسْتَـان[2]، فانكسر المسلمون واستُشْهِد طائفةٌ، ورجع الجيش مجهودين جائعين[3].

---

(١) تاريخ خليفة ٣٣٧.

(٢) غَـرْشِسْتَان: بـالفتح ثم السكـون، وشين معجمة مكسـورة وسين مهملة. ولاية، تقـع هراة في غربيّها، والغَور في شرقيّهـا، ومرو الـروذ عن شماليّهـا، وغزنـه عن جنوبيهـا، (معجم البلدان ١٩٣/٤).

(٣) تاريخ خليفة ٣٣٦.

[حوادث]
سنة ثمانٍ ومائة

تُوُفِّي فيها:

بكر بن عبد الله المُزني في قولٍ.

محمد بن كعب القرظِّي المدني.

يزيد بن عبد الله الشِّخير أبو العلاء.

أبو نَضْرة العبديّ المنذر(١).

* * *

وفيها غزا أسد بن عبد الله القَسْريّ بلادَ الغُور، فالتقوه في جيشٍ لَجْب، فهزمهم أسد(٢).

* * *

وفيها زحف ابن الخاقان إلى أَذْرَبَيْجَان ونازل مدينةَ وَرْثَان(٣)، ورماها بالمجانيق، فسار إليه متولّي تلك الناحية الحارث بن عمرو، فالتقوا، فانهزم ابن الخاقان، وقُتل خلقٌ من جيشه، واستُشْهِد أيضاً الحارث بن عَمْرو(٤).

* * *

(١) في الأصل: «أبو نضرة العبد بن المنذر» والتصويب من: تقريب التهذيب ٢/٢٧٥.

(٢) تاريخ خليفة ٣٣٨.

(٣) وَرْثان: بالفتح ثم السكون. بلد في آخر حدود أذربيجان. (ياقوت ٥/٣٧٠).

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٨.

وفيها غزا ولد الخليفة معـاوية بن هشـام أرضَ الروم، فجهّـز بين يديـه البطّال إلى خَنْجَرَة[1] فافتتحها[2].

(1) خَنّجَرَة: ناحية من بلاد الروم. (ياقوت ٢/٣٩٢).
(2) تاريخ خليفة ٣٣٨.

[حوادث]
سنة تسعٍ ومائة

تُوُفّي فيها:

بِشْر بن صفوان الكلْبيّ أمير المغرب.

سعد بن أبي الحسن البصريّ.

أبو حرب بن أبي الأسود الدُّؤلي.

أبو نجيح يسار المكيّ والد عبد الله.

* * *

وفيها غزا في الصَّيف معاويةُ بن هشام بن عبد الملك وافتتح حصناً من أرض الروم، وغزا أيضاً مَسْلَمةُ فجهّز جيشاً شَتُّوا بأذْرَبَيْجَان[1].

(1) تاريخ خليفة ٣٣٩.

[حوادث]
سنة عشر ومائة

تُوُفِّي فيها:

إبراهيم بن محمد بن طلحة التَّيمي الأعرج.

جرير التَّيمي الشاعر.

الحَسَنُ البصريّ سيّد زمانه.

أبو الطُّفيل عامر بن واثلة في قولٍ.

عطيّة بن قيس المذبوح في قول.

الفَرْزَدَق وهو همّام بن غالب.

محمد بن سِيرِين البصري.

ونُعَيم بن أبي هند الأشجعيّ الكوفي.

* * *

وفيها غزا مَسْلَمَةُ بلادَ الخَزر، وتُسمَّى غزوةُ الطِّين[1]، التقى هو وملك الخَزَر واقتتلوا أياماً، وكانت مَلْحمةً مشهورة هزم اللَّه فيها الكُفَّار في سابع جُمادَى الآخرة[2].

* * *

(۱) سُمِّيَت بذلك لأنّهم سلكوا مواضِعَ غرق فيها دوابّ كثيرة، وتوحّل فيها خلْقٌ كثير، فما نجوا حتى قاسوا شدائدَ، كما في البداية والنهاية لابن كثير ٩/٢٥٩.

(۲) تاريخ خليفة ٣٣٩ - ٣٤٠.

وفيها افتتح معاوية ولد هشام حصنَيْن كبيرين من أرض الروم[1].

* * *

وفيهـا قدِم إلى إفـريقية عُبَيـدة بن عبد الـرحمن الذّكـوانّي أميراً عليهـا، فجهّز ولَدَه وأخاه، فالتقوا المشركين، فنصر اللّٰه تعالى وأُسِر طاغيةُ القوم وولّوا مُدْبِرين.[2].

(١) تاريخ خليفة ٣٤٠.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٠.

تَراجِمُ أعيان هذه الطَّبقَة على حروف المُعْجَم

[حرف الألِف]

١ ـ (**أبان بن عثمان بن عفّان**)[1] م ٤ ـ بن أبي العاص بن أُمِيَّة، أبو سعيد[2] القُرَشيّ الأموي المدني، وإنّما أعدته للخُلْف في موته.

روى عن: أبيه وعن زَيْد بن ثابت.

وعنه: ابنه عبد الرحمن، والزُّهري، وأبو الزّناد، ونبيه بن وهب، وغيرهم.

وكان أحد فُقَهاء المدينة الثِّقات.

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٥١ ـ ١٥٣، الطبقات لخليفة ٢٤٠، تاريخ خليفة ١٨٥ و٢٧٦ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨٨ و٢٩٣ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣٣٦، المحبّر لابن حبيب ٢٥ و٢٣٥ و٣٠١ و٣٠٣ و٣٨٢، نسب قريش ٤٢ ـ ٤٣ و١١٠، التاريخ لابن معين ٢/٥ رقم ١٢٣٢، التاريخ الكبير ١/٤٥٠ ـ ٤٥١ رقم ١٤٤٠، تاريخ الثِّقات للعجلي ٥١ رقم ١٦، المعارف ١٩٨ و٢٠١ و٢٠٧ و٣٠٧ و٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٠ و٤٢٦ و٦٤٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٠٨ ـ ٥٠٩، أخبار القضاة ١٥/١٢٩ ـ ١٣٠، الكنى والأسماء ١/١٨٨، الجرح والتعديل ٢/٢٩٥ رقم ١٠٨٤، المراسيل ١٦ رقم ١٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٣٤ ـ ١٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٩٧ رقم ٣١، تهذيب الكمال ٢/١٦ ـ ١٩ رقم ١٤١ (طبعة د. بشار)، تحفة الأشراف ١٣/١٣٤ رقم ٩٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٢، الكاشف ١/٣١ رقم ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥١ ـ ٣٥٣ رقم ١٣٣، العبر ١/١٢٩، البداية والنهاية ٩/٢٣٣، الوافي بالوفيات ٥/٣٠١ رقم ٢٣٦٣، جامع التحصيل ١٦٥ رقم ١، تهذيب التهذيب ١/٩٧ رقم ١٧٣، تقريب التهذيب ١/٣١ رقم ١٦٣، النجوم الزاهرة ١/٢٥٣، شذرات الذهب ١/١٣١.

(٢) ويقال: أبو سعد (سير أعلام النبلاء) ويقال: أبو عبد الله.

قال ابن سعد[1]: كان به وَضَحٌ كثير وصَمَمٌ وأصابه الفالج قبل موته بسنة.

تُوُفِّي أبان بالمدينة في قول خليفة[2] سنة خمسٍ ومائة.

وقيل: مات قبل عبد الملك بن مروان، فاللَّه أعلم.

٢ - **(إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن)**[3] ع - أبو إسحاق المدني مولى آل العبّاس.

روى عن أبيه وأبي هُرَيْرة، وأرسل عن عليّ رضي الله عنه.

وعنه زيد بن أسلم وأسامة بن زَيد، واللَّيثي، وابن عَجلان، ومحمد بن عَمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

وكان ثقة.

٣ - **(إبراهيم بن عبد الله)**[4] م د ن - بن مَعْبَد بن عبّاس بن عبد المطّلب

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٥٢ والعبارة عنده: «كان بأبان وَضَحٌ كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه. وكان به صَمَمٌ شديد..».
وذكره ابن حبيب البغدادي في الحُولان الأشراف (المحبّر ٣٠٣). وقال الجاحظ: «ولذلك قال الشاعر في أبان بن عثمان بن عفّان في أول ما ظهر به البياض، قال:
لـه شفَةٌ قد حمّم الدهرُ بطنها ... وعينٌ يغُمُّ الناظرين احْولاؤها
وكان أَحْوَل أبْرَصَ أعْرَجَ، وبفالج أبان يَضرب أهلُ المدينة المثل. (أنظر: البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ - تحقيق د. محمد مرسي الخولي - طبعة مؤسسة الرسالة ١٩٨١ - ص ٥٥ و٥٦، وفيه بيتان أيضاً عن أبان، والمعارف لابن قتيبة ٥٧٨).

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٠ وفي تاريخه ٣٣٦ قال: «وفي ولاية يزيد بن عبد الملك مات أبان بن عثمان».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٩٩ - ٣٠٠ رقم ٩٥٣، المعارف ٥٩٠، المعرفة والتاريخ ١/٤١٥ - ٤١٦، الكنى والأسماء ١/٩٩، الجرح والتعديل ٢/١٠٨ رقم ٣١٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠١٣، تهذيب الكمال ٢/١٢٤ رقم ١٩٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٦، الكاشف ١/٣٩ - ٤٠ رقم ١٥٣، سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٤ - ٦٠٥ رقم ٢٤٣، العبر ١/١٢٢، الوافي بالوفيات ٦/٣٠ رقم ٢٤٦٢، تهذيب التهذيب ١/١٣٣ - ١٣٤ رقم ٢٣٧، تقريب التهذيب ١/٣٧ رقم ٢٢١ خلاصة تذهيب التهذيب ١٨، شذرات الذهب ١/١٢٢.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣٠٢ - ٣٠٣ رقم ٩٥٨، الجرح والتعديل ٢/١٠٨ رقم ٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٤٣ رقم ١١٢٤، تهذيب الكمال ٢/١٣٠ رقم ١٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢، الكاشف ١/٤١ رقم ١٥٩، الوافي بالوفيات ٦/٣٠ رقم ٢٤٦١، تهذيب التهذيب ١/١٣٧ رقم ٢٤٣، تقريب التهذيب ١/٣٨ رقم ٢٢٧.

الهاشميّ المدني.
سمع ابن عبّاس، وميمونة أم المؤمنين.
وعنه: سُلَيمان بن سُحَيم، ونافع مولى ابن عمر، وابن جُرَيج.
وكان ثقة.

٤ - (إبراهيم بن محمد بن طلحة)[١] بخ م ٤ - بن عُبَيد الله القُرَشيّ التَّيمي المدني أبو إسحاق.

روى عن: سعيد بن زيد، وأبي هُرَيرة، وابن عبّاس، وابن عمر، وعبد الله بن عَمرو، وعدّة،
وكان من سادة التّابعين قوّالاً بالحقّ بليغاً وَقُوراً كبيرَ القدر.
روى عنه: سعد بن إبراهيم القاضي، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل، ومحمد بن زيد بن المهاجر، وطلحة بن يحيى أحدُ بني عمّه، ومحمد بن عبد الرحمن الطَّلحي، وآخرون.
ووفد على عبد الملك فأجلسه على فَرْشِه فنصحه ووعظه.
قال العِجليّ[٢]: تابعيٌّ ثقةٌ رجلٌ صالح.
وقال ابن سعد[٣]: كان يُسمَّى أسد قريش، كان شريفاً صبّاراً[٤] أعرج[٥] ولّي خراج العراق لابن الزُّبير.
تُوُفِّي سنة عشرٍ ومائة.

(١) الطبقات الكبرى ٥٢/٥ (في ترجمة محمد بن طلحة)، نسب قريش ٢٨٣ - ٢٨٦، تاريخ خليفة ٢٥٩ و٣٤٠، الطبقات لخليفة ٢٥٥، المحبّر ٣٧٨، التاريخ الكبير ٣١٥/١ - ٣١٦ رقم ٩٩٣، تاريخ الثقات ٥٤ رقم ٣٥، المعارف ١١٢ و٢٣٢ و٥٧٣، الجرح والتعديل ١٢٤/٢ رقم ٣٨٥، الثقات لابن حبّان ٥/٤، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٨، تهذيب الكمال ١٧٢/٢ - ١٧٤ رقم ٢٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢٦٠/٢ - ٢٦٦، الكاشف ٤٥/١ رقم ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ - ٥٦٣ رقم ٢٢٢، العبر ١٣٥/١، تهذيب التهذيب ١٥٣/١ - ١٥٤ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٤١/١ رقم ٢٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١، شذرات الذهب ١٣٦/١.
(٢) تاريخ الثقات ٥٤.
(٣) الطبقات الكبرى ٥٢/٥.
(٤) في (الطبقات) «صارماً» بدل «صباراً».
(٥) أنظر: البرصان والعرجان والعميان والحولان - ص ١٣٧ و١٩٩.

٥ ـ الأَحْوَصُ الشّاعر[1]

أبـو عاصم، ويقـال أبو عثمـان بن عبـد الله بن محمـد بن عبـد اللَّه بن عـاصم بن ثابت بـن أبي الأَقْلَح الأنصـاري.

نفاه عمر بن عبد العزيز إلى دَهْلَك[2] لكثرة هجائه.

قال عقيل بن خالد: كنت بالمدينـة، فجاء رجـل فلطم عِرَاك بن مـالك الغِفَـاريّ وجَرَّ بـرِجْله، وانطلق به إلى مركب في البحـر، فنفـاه إلى دَهْلَك، وأخـرج منها الأحـوص، فكان أهلُهـا يقولـون: جزى اللَّه عنّـا يزيـدَ بنَ عبـدِ الملك خيـراً، أخذ عنّـا رجلاً علّم أولادَنـا الباطـلَ وأقدم علينـا رجـلاً علّمنـا الخير[3].

والحَوْصُ هو ضِيقٌ في آخر العين.

وقيل: بل الذي نفاه هو سليمان بن عبد الملك.

وكان يُشَبِّب بعاتكة بنت يزيد بن معاوية إذ يقول:

---

(١) طبقات ابن سلّام ٦٥٥، الشعر والشعراء ١/٤٢٤ ـ ٤٢٦ رقم ٩٣، البرصان والعرجان ١٢٧، أنساب الأشراف ق ٣/٤٧ و٢١١ و٣٠٩ وق ٤ ج ١/١٥٨ رقم ٤٤٢ (وقد أورد قصيدة لم تـرد في ديوانه)، الكامل في الأدب ١/٣٩٤ ـ ٣٩٥، تاريخ الرسل والملوك ٨/٨٥، العقد الفريـد ٢/٨٦ و٩١ و٤/٤٨ و٤٥٥ ـ ٤٥٦ و٥/١١٠ ـ ١١١ و٣٧٢ و٦/٢٤ ـ ٢٥، الأغاني ٤/٢٢٤ ـ ٢٦٨ و٢١/٩٥ ـ ١١٢، الموشح ٢٣١، ثمـار القلوب ٦٤ و٣٠٢ و٣١٦ و٣١٧ و٥٨٧ و٥٨٨، المبهـج ٢٣، أمـالي المـرتضى ١/١٣٥ و٢/٦٠ ـ ٦١ و٦٥ ـ ٦٦، سمط الـلآلـيء ١/٢٥٩، وفيات الأعيان ١/٤٢٩ ـ ٤٣٠ (في ترجمة جرير) و٢/٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٣ رقم ٢٣٠، المؤتلف ٤٨، فوات الوفيات ٢/٢١٧ ـ ٢١٩ رقم ٢٣٠، الوافي بالوفيـات ١٧/٤٣٦ ـ ٤٣٨ رقم ٣٧٥، خـزانـة الأدب ٢/١٦، ذيـل زهـر الآداب للحصـري ٥٩ ـ ٦٠، الحمـاسـة البصـرية ١/١٢٨، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٨ رقم ١٣، بـروكلمن ١/١٩٦، شـرح شواهد المغني ٢٦٠، مختار الأغاني ٥٢١ ـ ٥٤٢.

وقد جُمع شعر الأحوص مرّتين، مرّة بعناية الـدكتور إبـراهيم السامـرائي (طبعة النجف ١٩٦٩) وثانية بعناية عادل سليمان جمال (طبعة القاهرة ١٩٧٠).

(٢) في الأصـل «أدهلك» والتصحيـح من: المؤتلف والمختلف لـلآمـدي ٤٨، فـوات الـوفيـات ٢/٢١٨، أمالي المرتضى ٢/٦٥.

ودَهْلَك: جـزيـرة في بحـر اليمن، وهـو مـرسى بين بـلاد اليمن والحبشـة، (معجم البلدان ٢/٤٩٢).

(٣) أنظر: الأغاني ٤/٢٤٦ و٢٥٥.

يــا بَيتَ عــاتِكــةَ التي أتغــزَّلُ[1] حَــذَرَ العِدَى وبــه الفؤآد مُوكَّــلُ
إنّي لأَمْنَحُـكَ الـصُّـدُودَ وإنّـني قَسَمـاً إليكَ مـع الصُّدُود لأَمْيَـلُ
ولقــد نــزلت من الفؤآد بمنـزلٍ مــا كـان غيـرك والأمـانـة يُنْـزَلُ
ولقد شكوتُ إليكَ بعضَ صبابتي ولِمَـا كتمتُ من الصَّبابـة أطْـوَلُ
هـل عيشُنا بـكَ في زمـانـك راجِـعٌ فـلقــد تَفَـحَّشَ[2] بُعْـدُكَ المُتَـعَلَّلُ
أعرضتُ عنكَ وليس ذاكَ لبغْضَةٍ[3] أخشى مقـالـةَ كـاشـحٍ لا يَعْقِـلُ[4]

٦ ـ (**إسحاق**[5] **بن عبد الله**)[6] د ـ بن الحارث بن نوفل، أبو يعقوب الهاشمي البصري.

عن: أبيه، وابن عبّاس، وأمّ الحَكَم بنت الزُّبَير بن عبد المطّلب.

وعنه: قَتادة، وحميد الطّويل، وعوف، وداود بن أبي هند، وآخرون.

وثّقه أحمد بن عبد اللَّه العِجليّ[7].

٧ ـ (**إسحاق بنُ قَبِيصَة**)[8] ق ـ بن ذُؤَيْب الخُزاعيّ الدمشقي.

---

(١) وفي رواية: «أتعزّل» بالعين المهملة. وهو الأكثر.

(٢) في الأغاني ٢١/٩٨ «تفاحش».

(٣) ورد هذا الشطر في الأغاني ٢١/٩٨:

«فصددتُ عنك وما صددت لبغضهٍ»

(٤) راجع بعضها في: الأغاني ٢١/٩٥و٩٨ ـ ١٠١، أنساب الأشراف ٣/٢١١، أمالي المرتضىٰ ١/١٣٥، خزانة الأدب ١/٢٤٨، ثمار القلوب ٣١٦ رقم ٤٧٥، وص٣١٧، وفيات الأعيان ٢/٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٣.

(٥) الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ لابن معين ٢/٢٦، التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٩٤ ـ ٣٩٥ رقم ١٢٥٨، تاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٦٦، الجرح والتعديل ٢/٢٢٧ رقم ٧٩٠، الثقات لابن حبّان ٦/٤٦، تحفة الأشراف ١٣/١٤٣ رقم ٩٩٤، تهذيب الكمال ٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣ رقم ٣٦٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢٣٣، الكاشف ١/٦٣ رقم ٣٠٥، تهذيب التهذيب ١/٢٣٩ رقم ٤٤٧، تقريب التهذيب ١/٥٨ رقم ٤١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٤٦.

(٦) في طبعة القدسي ٤/٩٢ «الملك» وهو غلط واضح، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٧) تاريخ الثقات ٦١ رقم ٦٦.

(٨) التاريخ الكبير ١/٤٠٠ رقم ١٢٧٤، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٥، الجرح والتعديل ٢/٢٣١ ـ =

عن أبيه.

وعنه: بُرْدُ بن سِنان، وأُسامة بن زَيْد اللَّيثي، وعثمان بن عطاء الخُرَاساني، وغيرهم.

وكان ناظرَ ديوان الزَّمْنَى[1] بدمشق، له حديث واحدٌ عند ابن ماجَه.

٨ - (إسحاق مولى زائدة)[2] م د ن - روى عن سعد ين أبي وقّاص، وأبي هُرَيرة، وله عن أبيه عن أبي هريرة.

روى عنه: ابنه عمر بن إسحاق المدني، وأُسامة بن زيد اللَّيْثي، وبكير بن عبد اللَّه بن الأَشَجّ، والعلاء بن عبد الرحمن، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين[3].

٩ - (أَسْلَمُ العجْليّ)[4] د ت ن[5] - عن أبي موسى الأشعريّ، وبِشر بن شَغَاف[6]، وأبي مُرَايَة[7] العِجْلي.

= ٢٣٢ رقم ٨١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٥٤٢ - ٥٤٣، تهذيب الكمال ٢/٤٦٨ - ٤٦٩ رقم ٧٣٨، الكاشف ١/٦٤ رقم ٣١٦، تهذيب التهذيب ١/٤٢٧ رقم ٤١٤، تقريب التهذيب ١/٦٠ رقم ٤٢٩.

(١) الزَّمْنَى: أي المرضى.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٣٠٦، التاريخ الكبير ١/٣٩٦ - ٣٩٧ رقم ١١٦٢، تاريخ الثقات ٦٢ رقم ٧٤، الكنى والأسماء ٢/٥٣، الجرح والتعديل ٢/٢٣٨ - ٢٣٩ رقم ٨٤٣، الثقات لابن حبّان ٤/٢٣، تهذيب الكمال ٢/٥٠٠ - ٥٠١ رقم ٣٩٦، الكاشف ١/٦٦ رقم ٣٣٤، تهذيب التهذيب ١/٢٥٨ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ١/٦٣ رقم ٤٥١.

(٣) لم يذكره في تاريخه.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢٤ رقم ١٥٦٧، تاريخ الثقات للعجلي ٦٣ رقم ٨٠، الجرح والتعديل ٢/٣٠٦ - ٣٠٧ رقم ١١٤٤ وص٣٠٧ رقم ١١٤٧، الثقات لابن حبّان ٦/٤٦، تهذيب الكمال ٢/٥٢٩ رقم ٤٠٦، الكاشف ١/٦٨ رقم ٣٤٢ (ذكر اسمه دون أن ينسبه)، تهذيب التهذيب ١/٢٦٥ - ٢٦٦ رقم ٥٠٠، تقريب التهذيب ١/٦٤ رقم ٤٦٤.

(٥) في الأصل «ق» بدل «ن» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٦) شغاف: بفتح الشين والغين المعجمتين. (تقريب التهذيب ١/٩٩).

(٧) مُرَاية: بضمّ الميم وفتح الراء. (المشتبه للذهبي ٢/٥٨٢).

وعنه: ابنه أَشعث، وشُمَيط[1] بن عَجلان، وسليمان التَّيمي.
وثَّقه ابن مَعِين[2].

١٠ - (الأسْوَدُ بن سعيد الهَمذَاني)[3] د - الكوفي، عن جابر بن سَمُرَة، وابن عمر.

وعنه: زياد بن خَيْثَمَة، ومعن بن يزيد، وأبو إسرائيل المُلائِي.
له حديث في المَلاحِم.

١١ - أَصْبَغ بن نُبَاتَة)[4] ق - الدّارميّ ثم المجاشعيّ الكوفي، أبو القاسم،
عن: عليّ، وعمر، وعمار، وأبي أيّوب.
وعنه: ثابت البُنَاني، والأَجْلَح بن عبد الله، ومحمد بن السَّائب الكلبي، وفطر بن خليفة، وآخرون.

---

(١) شُمَيْط: بضمّ الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء. وقد وهم القدسي في طبعته ٩٢/٤ أنّ الصحيح هو «سميط» بالسين المهملة واعتمد على نسخة خلاصة التذهيب للخزرجي، والصحيح هو ما أثبتناه كما في الأصل، وقد أكدّ ذلك الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣٦١/٤ وقال: «ذكره البخاري في باب الشين المعجمة، وهو الصحيح، وأخرجه في باب السين المهملة، وهما واحد»، وقال الذهبي في المشتبه ٤٠١/٢ «شُمَيط بن عَجْلان» معروف. غير أن ابن حجر شك فيه فقال: شميط أو سميط بالشكّ. (تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ رقم ٦١٨) ولم يترجم له.

(٢) لم يذكره في تاريخه.

(٣) التاريخ الكبير ٤٤٦/١ رقم ١٤٢٦، الجرح والتعديل ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ رقم ١٠٧٠، تهذيب الكمال ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ رقم ٥٠١، الكاشف ٧٩/١ رقم ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٣٣٩/١ رقم ٦١٧، تقريب التهذيب ٧٦/١ رقم ٥٧١.

(٤) تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٤١/١ - ٤٢، التاريخ الكبير ٣٥/٢ رقم ١٤٩٥، تاريخ الثقات ٧١ رقم ١٠٩، المعارف ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٣٩/٣ و٦٦ و١٩٠، الكنى والأسماء ٨٤/٢، الجرح والتعديل ٣١٩/٢، ٣٢٠ رقم ١٢١٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣٩٨/١، المجروحين لابن حبّان ١٧٣/١، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٩/١، رجال الطوسي ٣٤ رقم ٢، الفهرست للطوسي ٦٦ رقم ١١٩، تهذيب الكمال ٣٠٨/٣ - ٣١١ رقم ٥٣٧، الكاشف ٨٤/١ رقم ٤٥٦، ميزان الإعتدال ٢٧١/١ رقم ١٠١٤، المغني في الضعفاء ٩٣/١ رقم ٧٧١، الكشف الحثيث للحلبي ١٠٦ - ١٠٧ رقم ١٥٩، تهذيب التهذيب ٣٦٢/١ - ٣٦٣ رقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ٨١/١ رقم ٦١٣، أعيان الشيعة ٤٦٤/٣ - ٤٦٦.

قال ابن مَعِين[1]: ليس بثقة.

وقال النّسائيّ[2]: متروك.

وقال الدّارقطنيّ[3]: منُكر الحديث.

وقال العُقَيلي[4]: كان يقول بالرَّجْعَة.

١٢ - (أَيْفَعُ بن عبد الكَلَاعيّ)[5] شاميٌّ أظُنُّهُ خطب بحِمْص.

روى عن ابن عمر وأرسل حديثَيْن عن النَّبيّ ﷺ.

روى عنه صَفْوان بن عمرو وقال: أُمِّرَ علينا مرَّةً في الغزو، وسمعته مرّة يقول على منبر حمص، قد غلط غير واحد وعَدَّه في الصَّحابة، منهم عَبْدان المَرْوزي، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو الفتح الأزدي، واغترُّوا بما أرسل.

قال محمد بن المثنَّى: تُوُفِّي سنة ستٍّ.

١٣ - (أيّوب بن بُشَير)[6] د - بن كعْبٍ العَدَوِي البَصري.

له وِفادَةٌ على سليمان بن عبد الملك.

روى عن رجلٍ تابِعِيّ.

---

(١) التاريخ ١/٤٢.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٦٤.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٦٧ رقم ١١٨.

(٤) في الضعفاء الكبير ١/١٢٩، ١٣٠ رقم ١٦٠.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٦٣ - ٦٤ رقم ١٦٩٦، تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٣، الجرح والتعديل ٢/٣٤١ رقم ١٢٩٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٤١٠، تهذيب الكمال ٣/٤٤٢ رقم ٥٩٦ (وفيه قال: غير منسوب)، الكاشف ١/٩١ رقم ٥٠٩، ميزان الإعتدال ١/٢٨٣ رقم ١٠٥٦، المغني في الضعفاء ١/٩٥ رقم ٧٩٨، تهذيب التهذيب ١/٣٩١ - ٣٩٢ رقم ٧٢٢، تقريب التهذيب ١/٨٨ رقم ٦٧٧.

(٦) التاريخ الكبير ١/٤٠٩ رقم ١٣٠٦، الجرح والتعديل ٢/٢٤٢ رقم ٨٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٠٤ - ٢٠٥، تهذيب الكمال ٣/٤٥٦ - ٤٥٧ رقم ٦٠٦، الكاشف ١/٩٢ رقم ٥١٦، ميزان الإعتدال ١/٢٨٥ رقم ١٠٦٦، المغني في الضعفاء ١/٩٥ رقم ٨٠٣، تهذيب التهذيب ١/٣٩٧ رقم ٧٣٢، تقريب التهذيب ١/٨٨ رقم ٦٨٧.

وبُشَيْر: بضم الباء وفتح الشين المعجمة. (الإكمال لابن ماكولا ١/٢٩٨).

وعنه: خالد بن ذكوان، وقَتادة، وسِمَاك المِرْبَدِي[1].
وهو مُقِلٌّ لا يكاد يُعْرَف.

١٤ - (أيّوب بن شُرَحْبيل)[2] بن أكْسُوم[3] بن أَبْرَهَةَ بن الصَّبَّاح الأصبحيّ الحِمْيَري، وأُمُّه أمّ أيّوب بنت مالك بن نُوَيْرة.
وُلِّي مصر لعُمر بن عبد العزيز.
روى عنه أبو قَبِيل، وعبد الرحمن بن مهران.
قال ابن يونس: مات في رمضان سنة إحدى ومائة.

---

(١) المِرْبَدي: بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحَّدة، نسبة إلى المِرْبَد، وهو موضع بالبصرة. (اللباب ١٩٢/٣) وهي مهملة بالأصل.
(٢) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٧ - ٦٩، النجوم الزاهرة ٢٣٧/١.
(٣) في النجوم (أكشوم) بالشين المعجمة.

[حرف الباء]

١٥ - (**بُسْرُ بنُ عُبَيد اللَّه**)[1] ع - الحَضْرَمِيّ الشامي.

عن: واثلة بن الأسْقَع، ورُوَيْفِع بن ثابت، وغيرهما من الصّحابة، وأبي إدريس الخَولاني.

وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وثَوْر بن يزيد، وزيد بن واقد، وآخرون.

وكان ثقةً جليلَ القدر.

قال أبو مسْهر: هو أحفظ أصحاب أبي إدريس رَحِمَهُ اللَّه.

١٦ - (**بِشْرُ بن صَفْوان الكلْبي**)[2] أمير إفريقية.

وُلِّي المغربَ سبعةَ أعوام، ولمَّا احْتَضَر وُلِّي على النّاس قعاس بن قرط الكلبي.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١٢٤ رقم ١٩١٦، تاريخ الثقات ٧٩ رقم ١٤٦ (وفيه: ابن عبد الله)، المعرفة والتاريخ ٢/٣٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/٣٤٤ - ٣٤٥. الجرح والتعديل ٢/٤٢٣ رقم ١٦٨١، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤١٤ (وفيه: بشر بن عبد الله الحضرمي) وهو تحريف، الثقات لابن حبّان ٦/١٠٩، أسماء التابعين ١/٤٣٢ رقم ١٣٩، تهذيب الكمال ٤/٧٥ - ٧٧ رقم ٦٦٩، تاريخ واسط لبحشل ١٠٦ و٢٢٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٦، المشتبه ١/٧٩، الكاشف ١/١٠٠ رقم ٥٦٩، الوافي بالوفيات ١٠/١٣٣ رقم ٤٥٩٣، تهذيب التهذيب ١/٤٣٨ رقم ٨٠٥، تقريب التهذيب ١/٩٧ رقم ٣٦، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٢ رقم ٢٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٧.

(٢) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٩ - ٧١، النجوم الزاهرة ١/ج٢٤٤ - ٢٤٥.

تُوُفِّي بِشْرٌ سنة تسعٍ ومائة.

١٧ - (بُشَيْرُ بن يَسار المدني)(١) ع - مولى الأنصار.

عن: رافع بن خَدِيج، وسهل بن أبي حَثْمَة(٢)، وسُوَيْد بن النُّعمان، ومُحَيِّصَة بن مسعود.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وربيعة الرأي، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

قال ابن مَعِين(٣): ثقة.

وقال ابن سعد(٤): كان فقيهاً أدرك عامَّة الصَّحابة.

قلت: وليس هو أخاً لسُلَيمان بن يَسار(٥).

١٨ - (بَعْجَةُ بن عبد الله)(٦) خ م ت ن ق - بن بدر الجُهَني، من بادية الحجاز.

عن: أبيه، وأبي هُرَيرة، وعُقْبة بن عامر.

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٥، التاريخ لابن معين ٦١/٢ رقم ٦٦٣، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٥٤، التاريخ الكبير ١٣٢/٢ رقم ١٩٤٥، المعرفة والتاريخ ٧٧٢/٢ - ٧٧٤، الجرح والتعديل ٣٩٤/٢ - ٣٩٥ رقم ١٥٤٠، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣٢/١ رقم ١٤٣، تهذيب الكمال ١٨٧/٤ - ١٨٨ رقم ٧٣٤، تحفة الأشراف ١٤٩/١٣ رقم ١٠٠٧، موضح أوهام الجمع للخطيب ٦/٢ - ٧، الإكمال لابن ماكولا ٢٩٨/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥/١، الكاشف ١٠٦/١ رقم ٦٢٢، سير أعلام النبلاء ٥٩١/٤ - ٥٩٢ رقم ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٣٤/١ - ١٣٥ رقم ٨٤، العبر ١٢٣/١، تهذيب التهذيب ٤٧٢/١ رقم ٨٧٤، تقريب التهذيب ١٠٤/١ رقم ١٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

(٢) في المطبوع من تاريخ الإسلام ٩٣/٤ «خيثمة».

(٣) التاريخ ٦١/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٥.

(٥) قال ذلك يحيى بن معين في تاريخه ٦١/٢.

(٦) التاريخ الكبير ١٤٩/٢ رقم ٢٠١٠، الجرح والتعديل ٤٣٧/٢ رقم ١٧٣٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٩ رقم ٥٧٣، تهذيب الكمال ١٩٠/٤ - ١٩١ رقم ٧٣٧، التاريخ الصغير ١١٥، الإكمال لابن ماكولا ٣٣٦/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٢/١، أسد الغابة ٢٠٢/١، تحفة الأشراف ١٤٩/١٣ رقم ١٠٠٨، الكاشف ١٠٦/١ رقم ٦٢٥، تهذيب التهذيب ٤٧٣/١ رقم ٨٧٧، تقريب التهذيب ١٠٥/١ رقم ١٠٧، الإصابة ١٨٢/١ رقم ٨٢٤.

وعنـه: يحيى بن أبي كثير، وأبـو حازم المَـدِيني، وأسـامـة بن زيـد بن أسلم، ويزيد بن أبي حبيب.

وثّقه النَّسائيّ.

١٩ـ بكر بن عبد الله[١] ع

ابن عَمْرو المُزَني، أبو عبد اللّه البصري، أحد الأعلام.

عن: المُغِيـرة بن شُعْبة، وابن عبّـاس، وابن عمـر، وأَنَس،وابن رافـع، وجماعة.

وعنـه: ثـابت البُنَـاني، وعـاصم الأحــول، وسُليمـان التَّيمي، وحبيب العَجَمي، ومُبـارك بن فَضَالـة، وصالـح المُرِّي، وأبـو عامـر الخَزَّاز، وغـالب القَطّان، وآخرون.

قال ابن سعد[٢]: كان ثقة ثبتاً كثيرَ الحديث حُجَّةً فقيهاً.

قال سليمان التَّيمي: الحَسـنُ شيخُ البصرة، وبكر المُزَني فَتَاها[٣].

وقال عبد الله بن بكر المُزَني: حدَّثتني أختي أنّها سمعت أبـانا يقـول: عـزمت على نفسي أن لا أسمـعَ قـومـاً يـذكـرون القَـدَرَ إلّا قمتُ فصلَّيْتُ رَكْعَتَيْن[٤].

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٩/٧ ـ ٢١١، التاريخ لابن معين ٦٢/٢ رقم ٤٥٧٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، الطبقات لخليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٩٠/٢ ـ ٩١ رقم ١٧٩٥، تاريخ الثقات ٨٤ رقم ١٦٢، المعارف ٤٥٧، الجرح والتعديل ٣٨٨/٢ رقم ١٥٠٧، المراسيل ١٨/ رقم ٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٥، الثقات لابن حبّان ٧٤/٤، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣١/١ رقم ١٣٣، حلية الأولياء ٢٢٤/٢ ـ ٢٣٢ رقم ١٨١، التاريخ الصغير ١٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٧/١، تهذيب الكمال ٢١٦/٤ ـ ٢١٨ رقم ٧٤٧، تحفة الأشراف ١٥٠/١٣ رقم ١٠٠٩، الكاشف ١٠٨/١ رقم ٦٣٥، سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٤ ـ ٥٣٦ رقم ٢١٥، العبر ١٣٣/١، البداية والنهاية ٢٥٦/٩، الوافي بالوفيات ٢٠٧/١٠ رقم ٤٦٩٣، جامع التحصيل لابن كيكلدي ١٧٩ رقم ٦٥، الكنى والأسماء للدولابي ٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٨٤/١ رقم ٨٨٩، تقريب التهذيب ١٠٦/١ رقم ١١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١، شذرات الذهب ١٣٥/١.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٩/٧.

(٣) الطبقات ٢٠٩/٧.

(٤) الطبقات ٧، ٢٠٩، حلية الأولياء ٢٢٥/٢.

وقال عبد الله بن بكر أيضاً: سمعت فلاناً يحدّث عن أبي أنّه كان واقفاً بعَرَفَةَ فَرَقَّ فقال: لولا أنّي فيهم لَقُلْتُ: قد غُفِر لهم[1].

أبو هلال، عن غالب، عن بكر أنّه لما ذُهِب به للقضاء قال: إنّي سأخبرك عني أني لا عِلم لي واللّهِ بالقضاءَ، فإن كنتُ صادقاً فما ينبغي لك أن تستعملني، وإن كنتُ كاذباً فما ينبغي لك أن تستعمل كاذباً[2].

حُمَيْد الطَّويل، عن بكر قال: إنّي لأَرْجُو أن أعيش عَيْشَ الأغنياء وأموتَ مَوْتَ الفقراء، فكان لذلك يلبس كسْوَته ثم يجيء إلى المساكين فيجلس معهم يحدّثهم ويقول: إنّهم يفرحون بذلك[3].

معتمر بن سليمان: سمعت أبي يذكر أنّ بكر بن عبد اللَّه كان قيمةُ كِسْوَتِهِ أربعة آلاف، وكانت أمّه ذات مَيْسَرَةٍ، وكان لها زوجٌ كثير المال[4].

عُبَيد اللَّه بن عمرو التَّقيّ، عن كُلْثوم بن جَوْشَن قال: اشترى بكر بن عبد اللَّه طَيْلَساناً بأربعمائة دِرْهمٍ، فأراد الخيّاط أن يقطعه، فذهب ليَذُرَّ[5] عليه تراباً، فقال له بكر: كما أنت، فأمر بكافورٍ فسُحِق، ثم ذَرَّه[6] عليه[7].

عَمْرو بن عاصم الكَلابيّ: ثنا عُتْبَة بن عبد اللَّه العَنْبَري: سمعت بكراً المُزَني يقول في دعائه: أصبحت لا أملك ما أرجو ولا أدفع عن نفسي ما أكره، أمري بيد غيري، ولا فقير أفقر مني[8].

---

(١) الطبقات ٧/٢٠٩.
(٢) الطبقات ٧/٢١٠.
(٣) الطبقات ٧/٢١٠، حلية الأولياء ٢/٢٢٧.
(٤) الطبقات ٧/٢١٠ وفيه زيادة: «وكان يكره أن يردّ عليها شيئاً».
(٥) في الأصل «ليدر».
(٦) في الأصل «دره».
(٧) الطبقات ٧/٢١٠.
(٨) الطبقات ٧/٢١٠ ـ ٢١١ وأضاف: «يا ابن آدم أرجو رجاء لا يؤمنك مكرَ الله وأشفق شفقةً لا تؤيّسك من رحمة الله».

أبـو الأشهب: سمعت بكرَ بن عبـد اللَّه يقول: اللَّهمَّ ارزقنـا رِزْقاً يـزيد لك شكراً، وإليك فاقةً وفقْراً، وبك عمَّن سواك غِنى[1]

مُبـارك بن فَضَالـة قـال: حضـر الحَسَنُ جنـازةَ بكـر بن عبـد اللَّه على حمار، فرأى النّاس يزدحمون فقال: ما يُؤْزرُون أكثر مما يؤجَرُون، كـان القوم ينظرون، فإنْ قدِروا على عمْل الجنازة أَعْقَبُوا إخوانهم[2].

قال مُؤَمَّلُ بن إسماعيل: تُوُفِّي بكر سنة ستٍّ ومائة.

وقال غير واحدٍ: سنة ثمانٍ ومائة. وأظنّه أصحّ[3].

٢٠ - (بكر بن مَاعِز)[4] أبو حمزة الكوفي.

روى عن: عبد اللَّه بن يزيد الأنصاريّ، والربيع بن خُثَيْم.

وعنـه: يونس بن أبي إسحـاق السَّبِيعي، ونُسَيـر بن ذُعْلُوق، وسعـد بن مَسْرُوق الكوفي، وغيرهم.

وثَّقَه يحيى بن مَعِين[5].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٢١١، حلية الأولياء ٢/٢٢٥.

(٢) الطبقات ٧/٢١١.

(٣) وقال ابن سعد: «وهو أثبت عندنا» (٧/٢١١).

(٤) الطبقات الكبرى ٦/٣١٠، التاريخ الكبير ٢/٩٤ رقم ١٨٠٩، تاريخ الثقات للعجلي ٨٥ رقم ١٦٤، المعرفة والتاريخ ٢/٥٦٦ - ٥٧٠، الجرح والتعديل ٢/٣٩٢ رقم ١٥٢٧، الثقات لابن حبّان ٦/١٠٢، تهذيب الكمـال ٤/٢٢٦ - ٢٢٧ رقم ٧٥٤، الكـاشف ١/١٠٨ رقم ٦٤١، تهذيب التهذيب ١/٤٨٦ - ٤٨٧ رقم ٨٩٧، تقريب التهذيب ١/١٠٦ رقم ١٢٥.

(٥) لم يذكره في تاريخه.

[حرف التاء]

٢١ - **(تُبَيْع بن عامر الحِمْيَري)**(١) ن - ابن امرأة كَعْب الأحبار. نزل الشام. يُقال إنّه أسلم زمن الصِّدِّيق.

روى عن: أبي الدَّرْداء، وكَعْب.

وعنه: مجاهد، وعطاء، وأبو قَبِيل المصريّ، وحُكَيْم بن عُمَيْر الحمصيّ، وحَيَّان أبو النَّضْر، وغيرهم.

وكان يقال له تُبَيْعُ صاحبُ المَلاحِم، قرأ الكُتُب ونظر في سِيَر الأوَّلين.

تُوُفِّي سنة إحدى ومائة.

يُكَنّى أبا غُطَيْف، قاله ابن يونس وإنّه كَلاعِيٌّ من أُلْهان(٢).

وكَنَّاه البُخاريّ أبا عُبَيد.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٢، الطبقات لخليفة ٣٠٨ (وفيه: تبيع أو عتبة بن زيد السلمي ابن امرأة كعب)، التاريخ الكبير ٢/١٥٩ رقم ٢٠٥١، المعرفة والتاريخ ٣/٣٢٣ - ٣٢٤، الجرح والتعديل ٢/٤٤٧ رقم ١٧٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٢٣ - ٣٢٤، تهذيب الكمال ٤/٣١٢ - ٣١٨ رقم ٧٩٦، الكاشف ١/١١٣ رقم ٦٧٥، الإصابة ١/١٨٧ رقم ٨٦٠، تهذيب التهذيب ١/٥٠٨ - ٥٠٩ رقم ٩٤٥، تقريب التهذيب ١/١١٢ رقم ٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤١٣ - ٤١٤ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٥، تاريخ دمشق (تحقيق دهمان ١٠/٤٣١ - ٤٣٢).

(٢) ألهان: هو ابن مالك أخو همدان بن مالك. بفتح الألف وسكون اللام. (اللباب ١/٨٣).

وكَنّاه صاحب تاريخ حمص: أبا عُبَيدة، مات بالإسكندريّة.

٢٢ - (تميم بن نُذَيْر)[1] أبو قَتادة العَدَوي البصري.

عن: عمر بن الخطّاب، وعِمْران بن حُصَين، وعُبَادة بن الصّامت.

وعنه: حُمَيد بن هلال، وإسحاق بن سُوَيد.

وثّقه ابن مَعِين[2].

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١٥١ رقم ٢٠١٨، المعرفة والتاريخ ٣/٦٩ و٢٠٠، الكنى والأسماء ٢/٨٨، الجرح والتعديل ٢/٤٤١ رقم ١٧٥٩، المراسيل ٢٠ رقم ٣٠، الوافي بالوفيات ١٠/٤٠٩ رقم ٤٩١٤، الإصابة ١/١٨٨ رقم ٨٦٣ (وفيه: تميم بن بدير العدوي).

(٢) لم يذكره في تاريخه.

[حرف الثاء]

٢٣ - (ثُمَامَة[1] بن حَزْن)[2] م ت س[3] - القُشيري البصري. مُخَضْرَمٌ قدِم على عمر وله خمسٌ وثلاثون سنة.

وَثَّقه ابن مَعِين.

وروى عن: عمر، وعثمان، وأبي الدرداء، وعائشة، وغلط من قال له صُحْبة.

روى عنه: الجُرَيْرِيّ، والأسود بن شَيْبَان، والقاسم بن الفضل الحَرَّاني.

وَثَّقَه ابن مَعِينَ،

وحديثُهُ من أعلى شيءٍ في «صحيح مسلم».

---

(١) الطبقات لخليفة ١٩٧، التاريخ الكبير ٢/١٧٦ - ١٧٧ رقم ٢١١٤، الجرح والتعديل ٢/٤٦٥ رقم ١٨٩١، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٧٩ - ٣٨٠، تهذيب الكمال ٤/٤٠١ - ٤٠٣ رقم ٨٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٨، أسد الغابة ١/٢٤٨، الكاشف ١/١١٨ رقم ٧٢٠، تهذيب التهذيب ٢/٢٧ رقم ٤٥، تقريب التهذيب ١/١١٩ رقم ٤٣.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٩٥ «حزين» وهو غلط. وقد قيّده ابن حجر: بفتح المهمَلة وسكون الزاي ثم نون. (التقريب ١/١١٩).

(٣) في طبعة القدسي ٤/٩٥ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر ترجمته.

[حرف الجيم]

٢٤ - (جابر بن زيد)[١] أبو الشَّعْثَاء، فقيهُ أهلِ البصرة. قد مرّ.

وقال ابن سعد[٢] : تُوُفِّي سنة ثلاثٍ ومائة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٧٩ - ١٨٢، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ٣٠٦، التاريخ الكبير ٢/٢٠٤ رقم ٢٢٠٢، التاريخ لابن معين ٢/٧٣، تاريخ الثقات للعجلي ٩٣ رقم ١٩٤، المعارف ٤٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/١٢، تاريخ أبي زرعة ١/٥١١، الكنى والأسماء ٢/٥، الجرح والتعديل ٢/٤٩٤ - ٤٩٥ رقم ٢٠٣٢، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٣٧ رقم ١٧٤، حلية الأولياء ٣/٨٥ - ٩١ رقم ٢١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، أخبار القضاة ١/٢٢ - ٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٤١ - ١٤٢ رقم ٩٨، وج ٢/٢٤٤ رقم ٣٦٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٣، الكامل في التاريخ ٤/٥٧٨، تحفة الأشراف ١٣/١٥٤ رقم ١٠١٧ وص٤٣٥ رقم ١٠١٧، تهذيب الكمال ٤/٤٣٤ - ٤٣٦ رقم ٨٦٦، العلل لأحمد ١/٤٨ و٨٢ و١٦٣ و٢٣١ و٢٤٢ و٢٨٣ و٣٢١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٨٧، التاريخ الصغير ٨٠، الأنساب واللباب (مادة الجوفي)، الكاشف ١/١٢١ رقم ٧٣٥، العبر ١/١٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٨١ - ٤٨٣ رقم ١٨٤، تذكرة الحفاظ ١/٧٢ - ٧٣ رقم ٦٧، البداية والنهاية ٩/٩٣، غاية النهاية رقم ٨٦٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٨ - ٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ١/١٢٢ رقم ٣، النجوم الزاهرة ١/٢٥٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، شذرات الذهب ١/١٠١، مروج الذهب ٣/٢١٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/١٨٢ وقال: «مُجْمَعٌ عليه».

٢٥ - جَرير بن الخَطَفى(١)

وهـو جريـر بن عطيّـة بن حُذَيفـة بن بدر بن سلمـة، أبو حَـزْرَة التميميّ البصريّ الشاعر المشهور.

مـدح يـزيـدَ بن معـاويـة ومَن بعـده من الأمـويّين، وإليـه المُنْتَهى وإلى الفَرَزْدَق في حُسْن النَّظْم.

فعن أبي عُبَيدة، عن عثمان التَّيمي قال: رأيت جَريـراً وما يضمّ شَفَتَيـه من التّسبيح، فقلت: ما ينفَعُكَ هذا وأنت تقذفُ المُحْصَنَات! فقـال: سبحانَ اللّهِ والحمدُ للّه ولا إله إلا اللّه والله أكبر. ﴿إِنَّ ٱلحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ﴾(٢) وعْدٌ من اللّه حقٌّ.

وعن بشّـار قـال: كـان جـريـر يُحْسِن ضُـرُوبـاً من الشِّعـر لا يُحْسِنُهـا الفرزْدَق.

روى محمـد بن سلاّم الجُمَحيّ عن يـونس قال: كـان الفَرَزْدَقُ يتضـوَّر

---

(١) طبقـات ابن سلام ١/ ٧٥ تحقيق الأستـاذ محمود شـاكـر، المحبّـر لابن حبيب ١٤٦ و٣٤٠، الشعـر والشعراء ١/ ٣٧٤ - ٣٨٠ رقم ٨٥، عيـون الأخبـار (راجـع فهـرس أسمـاء الشعـراء ٤/ ١٧٢)، الأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٢٠٩ و٣٦٠ و٥٣٧، الكامـل في الأدب للمبرّد (راجـع الفهـرس)، الـزاهـر لـلأنبـاري (راجـع فهـرس الأعـلام ٢/ ٦٣٥)، ربيـع الأبـرار للزمخشـري ٤/ ٩٠ و١٢٢، ثمار القلوب للثعـالبي (راجع فهـرس الأعلام)، العقـد الفريـد لابن عبد ربه (راجع فهرس الأعلام ٧/ ١٠٣)، الأغاني ٨/ ١ - ٨٩، تاريخ الـرسل والملوك للطبري (راجع فهرس الأعلام ١٠/ ٢٠٧)، الكامل في التاريخ ٥/ ١٥٥، الفرج بعد الشـدّة للتنوخي ٥/ ٨، أمالي المرتضى (راجع فهرس الأعلام ٢/ ٥٦٩)، لبـاب الآداب لأسامـة بن منقذ ٣٧، سمط اللآليء ٢٩٢، بدائع البدائه لابن ظافر ١٨ - ٢٥ وانظر فهرس الأعلام ص ٤١٩، شرح المقامات الحريرية ٢/ ٣٤٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٢١ - ٣٢٧ رقم ١٣٠، سيـر أعـلام النبلاء ٤/ ٥٩٠ - ٥٩١ رقم ٢٢٧، مـرآة الجنان ١/ ٢٣٤ - ٢٣٨، البـدايـة والنهـايـة ٩/ ٢٦٠ - ٢٦٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٧٩ - ٨١ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢١١، شرح شـواهـد المغني ١/ ٤٥ و٢/ ٧٦٢، معـاهـد التنصيص ٢/ ٢٦٢ - ٢٦٩، شـذرات الـذهب ١/ ١٤٠، خـزانة الأدب للبغـدادي ١/ ٧٥، بروكلمـان ١/ ٢١٥، الأعلام ٢/ ١١، الجليس الصالح ٢/ ٩٠ - ٩٢.

(٢) سورة هود، الآية ١١٥.

ويجْزَعُ إذا أنشد لجرير، وكان جرير أصبرهما.

قال بشّار بن بُـرْد: أجمع أهـلُ الشّام على جـرير والفَـرَزْدَق والأخْطَل، والأخْـطَلُ دُونَهما، وممّن فضَّـل جَريـراً على الفرزْدَق: ابن هَرِمَة، وعُبَيْـدَة بن هلال.

قـال يونس بن حبيب: قـال الفرزْدَق لامـرأته النَّـوّار: أنـا أشعـر أم ابن المَرَاغة[1]؟ قالت: غَلَبَكَ على حُلْوِهِ وشَرِكَكَ في مُرِّه.

وقال محمد بن سلاّم: ذَاكَرْتُ مروانَ بن أبي حَفصَة فقال:

ذهب الفَـرَزْدَقُ بالفَخَـار وإنّما حُلُوُ القَـرِيض ِ ومُـرُّهُ لجــريـر

هشام بن الكلبي، عن أبيه،أنّ أعْرَابيّاً مدح عبدَ الملك بنَ مروان فأحسن، فقال له عبد الملك: تعرف أهجى بيتٍ في الإسلام؟ قال: نعم، قولُ جرير:

فغُضَّ الـطَّرْفَ إنّـك من نُمَيْـرٍ فـلا كَعْبـاً بلغْتَ ولا كِـلابـا[2]

قال: أصبتَ، فهل تعرف أرقَّ بيت قيل في الإسـلام؟ قال: نعم، قولُ جرير:

إنّ العُيُون التي في طَرْفِها مرض[3] قَتَلْنَنَـا ثمّ لم يُحْيين قَتْـلانـا
يصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حَرَاكَ به وهُنَّ أضْعَفُ خلْقِ اللّهِ أركـانا

قـال: أحسنت، فهـل تعـرف جـريـراً؟ قـال: لا واللّهِ وإنّي إلى رؤيتــه لَمُشْتَاق، قال: فهذا جريـر، وهذا الأخـطل، وهذا الفـرزْدق، فأنشـأ الأَعرابيُّ يقول:

---

(١) المَرَاغَة: بفتح الميم وبعدها راء وبعد الألف غين معجمة وهاء. وهو لقب لأم جريـر هجاه بـه الأخطل. (وفيات الأعيان ١/٣٢٥).
(٢) أنظر مناسبة البيت في الأغاني ٨/٢٠ و٣٠ ـ ٣٢.
(٣) المشهور «حَوَر» بدل «مرض».

فَـحَيَّـا الإلَــهُ أبـا حَـزْرَةٍ وأرغَــمَ أنـفَـكَ يـا أخْـطَلُ

فأنشأ الفرزدق يقول:

بل أرغَمَ اللَّهُ أنفاً أنت حـامِلُهُ يا ذا الخَنَا ومقالِ الزُّورِ والخَطَلِ
ما أنتَ بالحكمِ لترضى حكومتهُ ولا الأصيلُ ولا ذِي الرأيِ والجدلِ

فغضب جرير وقال أبياتـاً، ثمّ وثـب فقبّل رأسَ الأَعْـرَابيّ وقال: يـا أميرَ المؤمنين جائزتي له ـ وكانت كلّ سنة خمسة عشر ألفاً ـ فقال عبـد الملك: وله مثلهـا منّي.

قـال نِفْطَوَيـه: حدثني عبـد اللَّه[1] بن أحمـد المُـزَنيّ أنّ جـاريـة قـالت للحَجَّـاج: يدخـل عليك جَـريرُ فيُشَبِّبُ بـالحُرُم، قـال: ما علمتـه إلاّ عفيفـاً، قـالت: فأخْلِني وإيّـاه، فأخـلاهما، فقـالت: يا جـرير، فنكّس رأسـه، وقال: هأنذا، قالت: باللَّهِ أنْشِدْني قولَكَ:

أوانِسُ أمّـا من أردْنَ عَنَـاءَهُ[2] فَعَــانٍ ومَنْ أطلقْنَ فهـو طَلِيقُ
دَعَوْنَ الهوَى ثمّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا بـأسْهُمِ أعـداءٍ وهنَّ صَـدِيقُ

فقال: ما أعرف هذا ولكنّي القائل:

ومن يأْمَنُ الحَجَّاجَ أمّـا نَكَالُـهُ فَصَعْبٌ وأمّـا عهـدُهُ[3] فَـوَثِيقٌ
يُسِـرُّ لك البَغْضَـاءَ كلُّ مُنـافِقٍ كما كُلُّ ذِي دِينٍ عليك شَفِيقُ[4]

ولجرير:

---

(١) في: الجليس الصالح ٢/٩٠ «عبيد».
(٢) في: الجليس الصالح ٢/٩٠ «عفاء». بالفاء.
(٣) في: الجليس الصالح ٢/٩٠ «عِقْدُه».
(٤) البيتان في ديوان جرير ـ ص ٣١٥، وكرّرهما الجريري في: الجليس الصالح بـألفاظ مختلفـة (٢/٩٢).

يـا أُمَّ نـاجيـةَ السَّـلامُ عليكُمُ   قبل الرَّحيل وقبل يوم ِ المعدل
لو كنتُ أعلم أنَّ آخر عَهْـدِكُم   يومَ الرَّحِيلِ فعلتُ ما لم أفعل

تُوُفِّي جرير سنة عشرٍ ومائة بعد الفرزْدَق بشهر.

٢٦ ـ (جعفر بن عَمْرو بن حُرَيْث)(١)م د ن ق ـ أبوعون المخزومي الكوفي.

عن: أبيه وعن جدّه لأمّه عَدِيّ بن حاتم.

وعنـه: مساور الورّاق، وحَجّاج بن أرطأة، ومعن أبو القـاسم المسعودي، وغيرهم.

وهو جَدّ المحدّث جعفر بن عَوْن العُمَرِي.

٢٧ ـ (جُمَيْع بن عُمَيْر)(٢) ٤ ـ أبو الأسود التَّيمي تَيْمُ الله بن ثعلبة، كوفيّ جليل.

عن: عائشة: وابن عمر.

وعنه: صدقة بن سعيد، وكثير النّواء، وحُكَيْم بن جُبَير، وأبو الجحـاف داود بن أبي عوف، والصَّلْت بن بهرام، وآخرون.

[قال] أبو حاتم (٣): كوفيٌّ من عُتُق الشيّعة محلُّه الصِّدْق.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١٩٣ رقم ٢١٦٦، الجرح والتعديل ٢/٤٥٨٤ رقم ١٩٧٥، تهـذيب الكمال ١/١٩٨ (المصـوّرة) الكـاشف ١/١٣٠ رقم ٨٠٤، تهـذيب التهـذيب ٢/١٠١ رقم ١٥١، تقريب التهذيب ١/١٣١ رقم ٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٤٢ رقم ٢٣٢٨، الجرح والتعديل ٢/٥٣٢ رقم ٢٢٠٨، الكامل في ضعفـاء الـرجـال ٣/٥٨٨، المجروحين لابن حبّان ١/٢١٨، تهـذيب الكمـال ١/٢٠٤، الكـاشف ١/١٣١ رقم ٨١٩، المغني في الضعفـاء ١/١٣٦ رقم ١١٧٨، ميزان الاعتـدال ١/٤٢١ ـ ٤٢٢ رقم ١٥٥٢، الكشف الحثيث ١٢٨ رقم ٢٠١، تهـذيب التهـذيب ٢/١١١ ـ ١١٢ رقم ١٧٧ تقـريب التهـذيب ١/١٣٣ رقم ١١١، خـلاصـة تـذهيب التهـذيب ٦٤، أعيـان الشيعـة ٤/٢٢٠.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٥٣٢.

وقال ابن عَدِيّ[1]: عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه.

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: هو من أكذب النّاس، كان يقول الكَرَاكيّ تفْرِخُ في السّماء ولا تقع فِراخُها[2].

وقال ابن حِبّان[3]: رافضيٌّ يضع الحديث.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٥٨٨.
(2) المجروحين لابن حبّان ١/٢١٨.
(3) المجروحين ١/٢١٨.

[حرف الحاء]

٢٨ ـ (الحارث بن مِخْمَر)[1] أبو حبيب الظُّهراني الحمصيّ، وُلِّي قضاءُ حمص وقضاءَ دمشق زمن الوليد.

وروايته عن: عمر، وأبي الدرداء مُنقطِعة، وسمع من النُّواس بن سمعان.

وعنه: القاسم بن مُخَيْمِرَة، و صفْوان بن عَمْرو، وحريز بن عثمان.

وثّقه أحمد بن حنبل[2].

وقال إسماعيل بن عيّاش، عن حريز بن عثمان، عن الحارث بن مِخْمَر، عن أبي الدَّرداء، قال: الإيمان ينقُص ويَزْدَاد.

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٨١ رقم ٢٤٦٦، الجرح والتعديل ٣/٨٩ ـ ٩٠ رقم ٤١٥، الإكمال ٧/٢٢٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٦٠.
وفي ضبط اسم أبيه مخمر أقوال: قال ابن ماكولا: أما مخمر بكسر الميم الأولى وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية. وابن يونس يقول: مخمر بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية. وقال العسكري: وأما مخمر فقد رأيت من أصحاب الحديث الحفاظ من يقول بكسر الميم، وفيهم من يقوله بفتح الميم الأولى وكسر الثانية والخاء ساكنة. (أنظر: الإكمال وتهذيب تاريخ دمشق).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٦٠.

٢٩ - (حِبّان[١] بن رُفَيْدَة الكوفي)[٢] عن الحَسَن، ومسروق.

وعنه: أبو إسحاق، ابنه يونس بن أبي إسحاق، ويحيى الجابر.

قال ابن مَعِين[٣] ثقة.

٣٠ - (حِبّـان بن جَـزِيء[٤] السّلمـيّ)[٥] ت ق - عن أخيـه خُـزَيْمَـة وأبيه - ولهما صُحْبَـة - وأبي هُرَيـرة.

وعنـه: عبد الكـريم بن أبي المخارق، وعبـد اللَّه بن عثمان بن خُثَيم، وزينب بنت أبي طليق، وآخرون.

له حديث عند التِّرْمِذِيّ، وابنِ ماجَه.

٣١ - (حبيب بن سالم)[٦] م ٤ - كاتبُ النُّعمان بن بشير ومولاه.

روى عن: أبي هريرة، والنُّعمان بن بشير.

---

(١) في طبعة القدسي ٤/٩٨ «حيان» وهو غلط. والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) التـاريخ الكبيـر ٣/١٣٢ - ١٣٣ رقم ٤٤٨، تاريـخ الثقـات للعجلي ١٠٤ رقم ٢٤٠، الثقـات لابن حبـان ٤/١٩٣، المشتبه في الـرجـال ١/٢٠٨، ميـزان الإعتـدال ١/٤٤٨ رقم ١٦٧٨، لسان الميزان ٢/١٦٥ رقم ٧٣٥.

(٣) لم يذكره في تاريخه.

(٤) في طبعة القدسي ٤/٩٨ «جزء»، والصواب جَزِيء بفتحٍ فكسرٍ فياء ساكنة فهمزة، وقد تُسَهَّـل الهمزة فتصير الياء مشدَّدةً مثل بريء وبريّ. (أنظر التعليق في التاريخ الكبير).

(٥) التاريخ الكبير ٣/٨٩ - ٩٠ رقم ٣١١، الجرح والتعديل ٣/٢٦٨ رقم ١١٩٨، تهذيب الكمال ١/٢٢٤، الكاشف ١/١٤٣ رقم ٩٠٤ وفيه «جز» المشتبه ١/١٥٣، تهذيب التهذيب ٢/١٧١ رقم ٣١٠، تقريب التهذيب ١/١٤٧ رقم ٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠.

(٦) التاريخ لابن معين ٢/٩٨، التـاريخ الكبيـر ٢/٣١٨ رقم ٢٦٠٦، المعرفـة والتاريـخ ٣/١٠، الجرح والتعديل ٣/١٠٢ رقم ٤٧١، تهذيب الكمال ١/٢٢٧، ميزان الاعتـدال ١/٤٥٥ رقم ١٧٠٥، الكاشـف ١/١٤٥ رقم ٩١٨، تهذيب التهذيب ٢/١٨٤ رقم ٣٣٢، تقريب التهـذيب ١/١٤٩ رقم ١١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧١، الوافي بالوفيات ١١/٢٩١ رقم ٤٣٣.

وعنه: خالد بن عَرْفَطَة، ومحمد بن المنتشِر، وجماعة.
وهو ثِقَة.

٣٢ - (حبيب بن الشهيد)(١) أبو مرزوق التُّجَيْبيّ، شيخ مصريٌّ وليس بالبَصْريّ.

وَفَدَ على عمر بن عبد العزيز وروى عنه، وعن حنش الصَّنْعاني.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغيرُ واحد.

وثّقه أحمد العِجْلي(٢)، وهو مشهور بالكُنْيَة، وكان ينزل بطرابُلُس المغرِب، وكان فقيهاً.

قال ابن يونس: تُوُفِّي سنة تسعٍ ومائة.

٣٣ - (حبيب بن يَسار)(٣) ت ن - الكِنْدِي الكوفي.

عن: ابن عبّاس، وزيد بن أرقم، وعبد اللّٰه بن أبي أَوْفَى.
وعنه: زكريّا بن يحيى الكِنْدِي، وأبو الجارود زياد بن المنذر، ويوسف بن صُهَيْب، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين(٤) وغيرُه، وحديثُهُ قليل.

---

(١) التاريخ الكبير ٧٢/٩ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات للعجلي ٥١٠ رقم ٢٠٣٦، الكنى والأسماء ١١١/١، الجرح والتعديل ٤٤٢/٩ رقم ٢٢٣٢، تهذيب الكمال ١٦٤٦/٣، ميزان الاعتدال ٥٧٢/٣ رقم ١٠٥٩٢، الكاشف ٣٣٢/٣ رقم ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٢٢٨/١٢ - ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، تقريب التهذيب ٢٧٠/٢ - ٢٧١ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.

(٢) تاريخ الثقات ٥١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٧/٢ رقم ٢٦٤١، المعرفة والتاريخ ٢٣٣/٣، الجرح والتعديل ١١٠/٣ - ١١١ رقم ٥٠٨، تهذيب الكمال ٢٣٠/١ - ٢٣١، الكاشف ١٤٦/١ رقم ٩٣٠، تهذيب التهذيب ١٩٢/٢ رقم ٣٥٤، تقريب التهذيب ١٥١/١ رقم ١٣٥.

(٤) لم يذكره في تاريخه.

٣٤ ـ الحسن البَصْرِيّ[1] ع

ابن أبي الحسن يَسار، أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جميل بن قُطْبَة، إمامُ أهل البصرة بل إمام أهل العصر، وُلد بالمدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر، وكانت أُمُّه خَيِّرَةُ مَوْلاةً لأمّ سَلَمة، فكانت تذهب لأمّ سلمة في الحاجة وتُشَاغِلُهُ أمّ سَلَمَة بثَدْيها، فربّما دَرَّ عليه، ثم نشأ بوادي القرَى[2].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٥٦ ـ ١٧٨، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ١٤٩ و٢٠٥ و٢٨٧ و٣٢٤ و٣٤٠، الزهد لأحمد ٢٥٨، الزهد لابن المبارك (راجع فهرس الأعلام ـ ط) التاريخ الكبير ٢/٢٨٩ ـ ٢٩٠ رقم ١٥٠٣، التاريخ لابن معين ٢/١٠٨ ـ ١١٣، المحبّر ٢٣٥ و٣٧٨، تاريخ الثقات ١١٣ رقم ٢٧٥، المعارف ٤٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/٣٢ و٣٣٨، أخبار القضاة لوكيع ٢/٣ ـ ١٥، ذيل المذيل للطبري ٦٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/١٥١، الكنى والأسماء ١/١٨٧ ـ ١٨٩، كتاب المراسيل ٣١ ـ ٤٦ رقم ٥٤، الجرح والتعديل ٣/٤٠ ـ ٤٢ رقم ١٧٧، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٤٠ رقم ١٨٨، ربيع الأبرار للزمخشري ٤/٥١٥ (فهرس الأعلام)، الأخبار الموفقيات لابن بكار ١٠٤ و١٠٦ و١٩٢ و٣١١ و٤٧٩ و٥٧٤، البرصان والعرجان ٤٠، الكامل في الأدب للمبرّد ١/٥٩ و٣٣٨، ثمار القلوب ٣٢ و٣٥ و٩٠ و١٨٦ و٥٠٦، ٥٠٧، البيان والتبيين ٣/١١٤ و١١٨ ـ ١٢٥ و١٢٨ ـ ١٣٠ و١٣٤ و١٤١ و١٤٢، مروج الذهب ٣/٢١٤، تاريخ الرسل والملوك (راجع فهرس الأعلام ١٠/٢٢١)، الكامل في التاريخ ٥/٤٤، أمالي المرتضى ١/١٥٧ ـ ١٦٢ و١٦٥ ـ ١٦٧، ذكر أخبار أصبهان ١/٢٥٤، حلية الأولياء ٢/١٣١ ـ ١٦١ رقم ١٦٩، فهرست ابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء ٨٧، الحسن البصري لابن الجوزي، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٦١ ـ ١٦٢ رقم ١٢٢، وفيات الأعيان ٢/٦٩ ـ ٧٣ رقم ١٥٦، صفة الصفوة ٣/٢٣٣ ـ ٢٣٧ رقم ٥٠٠، تهذيب الكمال ١/٢٥٥ ـ ٢٥٩، تحفة الأشراف ١٣/١٦١ ـ ١٧٦ رقم ١٠٣٣، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/٥٦٣ ـ ٥٨٨ رقم ٢٢٣، تذكرة الحفاظ ١/٧١ ـ ٧٢ رقم ٦٦، الكاشف ١/١٦٠ رقم ١٠٢٩، ميزان الإعتدال ١/٥٢٧ رقم ١٩٦٨، دول الإسلام ١/٧٧، البداية والنهاية ٩/٢٦٦ ـ ٢٦٧ و٢٦٩ ـ ٢٧٤، مرآة الجنان ١/٢٢٩ ـ ٢٣٢، الوافي بالوفيات ١٢/٣٠٦ ـ ٣٠٨ رقم ٢٧٨، غاية النهاية ١/٢٣٥ رقم ١٠٧٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٩ رقم ١١٠، جامع التحصيل ١٩٤ ـ ١٩٩ رقم ١٣٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣ ـ ٢٧٠ رقم ٤٨٨، تقريب التهذيب ١/١٦٥ رقم ٢٦٣، النجوم الزاهرة ١/٢٦٧، طبقات الحفاظ ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، طبقات المفسّرين ١/١٤٧ رقم ١٤٤، شذرات الذهب ١/١٣٦ ـ ١٣٨، تاريخ الخميس ٢/٣٥٦، روضات الجنات ٢٠٧.

(٢) المعارف ٤٤٠.

وقد سمع عن عثمان وهو يخطب، وشهد يومَ الدّار، ورأى طَلْحة وعليّاً.

وروى عن: عِمران بن حُصَيْن، والمُغِيرة بن شُعْبة، وعبد الرحمن بن سَمُرَة، وأبي بَكْرَة، والنُّعمان بن بشير، وجُنْدُب بن عبد اللّه، وسَمُرَة بن جُنْدُب، وابن عبّاس، وابن عمر، وجابر، وعَمْرو بن ثعلب، وعبد اللّه بن عَمرو، ومَعقِل بن يَسَار، وأبي هُرَيرة، والأسود بن سَرِيع، وأنس بن مالك، وخلق كثير من الصَّحابة وكبار التّابعين كالأحنف بن قيس، وحِطّان الرَّقاشيّ، وقرأ عليه القرآنَ، وصار كاتباً في إمرة معاوية للربيع بن زياد متولّي خُراسان.

روى عنه: أيوب، وثابت، ويونس بن عَوْن، وحُمَيد الطّويل، وهشام بن حسّان، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، ومبارك بن فَضَالة، والرَّبيع[1] بن صَبِيح، وأبان بن يزيد العطّار، وأشعث بن سوّار، وأشعث بن جابر، وأشعث بن عبد الملك، وأبو الأشهب العطارديّ، وقُرَّة بن خالد، وشبيب بن شَيْبَة، وحَزم القُطَعيّ[2]، وسلاّم بن مسكين، وشُمَيْط[3] بن عَجْلان، وأُمَمٌ لا يُحْصَوْن.

قال غير واحد من الكبار: لم يسمع الحَسَن من أبي هُرَيرة.

وقال عليّ بن المَدِيني: لم يسمع الحسن من أبي موسى الأشعريّ ولا من عَمْرو بن ثعلب ولا من الأسود بن سَرِيع ولا من عِمران ولا من أبي بَكْرَة.

قلت: وكان يدلّس ويُرْسِل ويحدّث بالمعاني. ومناقبُهُ كثيرةٌ ومحاسنُهُ غزيرةٌ، كان رأساً في العلم والحديث، إماماً مجتهداً كثير الاطّلاع، رأساً في

---

(١) مصحّف في الأصل والتصحيح من تقريب التهذيب ١/٢٤٥.

(٢) القُطَعي: بضم القاف وفتح الطاء وبعدها عين مهملة. نسبة إلى قُطَيْعة، وهو بطن من زبيد، وزبيد من مذحج. (اللباب ٣/٤٥ ـ ٤٦).

(٣) في نسخة القدسي ٤/٩٩ «سميط» بالسين المهملة، وقد مرّ تصويب الإسم وضبطه في ترجمة «أسلم العجلي» في وفيات هذه الطبقة.

القرآن وتفسيره، رأساً في الوعظ والتذكير، رأساً في الحِلْم والعبادة، رأساً في الزُّهد والصِّدق، رأساً في الفصاحة والبلاغة، رأساً في الأيد والشجاعة.

روى الأصمعيّ، عن أبيه قال: ما رأيت زَنْداً أعرض من زَنْد الحَسَن البصْريّ، كان عَرْضُهُ شِبْراً[1].

وقال محمد بن عبد الله الأنصاريّ: أصل الحَسَن البصري من مَيْسان[2].

وعن أبي بُرْدَة قال: ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب رسول الله ﷺ من هذا الشيخ، يعني الحَسَن[3].

وروى جرير بن حازم عن حُمَيد بن هلال قال: قال لنا أبو قَتَادة العَدَوِي: إلزموا هذا الشيخَ فما رأيت أحداً أشبه بعمر رضي الله عنه منه، يعني الحَسَن[4].

وعن أنس بن مالك قال: سَلُوا الحَسَنَ فإنّه حفظ ونَسِينا.

وقال[5] مطَرُ الورَاق: لما ظهر الحَسَنُ جاء كأنّما كان في الآخرة، فهو يخبر عمّا عاين[6].

وروى ضَمْرةُ بن ربيعة، عن الأصبغ بن زيد، حدّثني العَوّام بن حَوْشَب قال: ما أُشَبِّه الحَسَن إلاّ بنبيّ أقام في قومه ستّين عاماً يدعوهم إلى الله تعالى.

وقال عيسى بن يونس، عن الفضيل أبي محمد: سمعت الحسن

---

(١) المعارف ٤٤١.

(٢) مَيْسان: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان. (معجم البلدان ٥/٢٤٢).

(٣) الطبقات الكبرى ٧/١٦٢، أخبار القضاة ٢/٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/١٦١، وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/٤٧ - ٤٨. أخبار القضاة ٢٥/١٣.

(٥) في طبعة القدسي ٤/٩٩ «وكان» والتصويب من: المعرفة والتاريخ ٢/٤٨. وسير أعلام النبلاء ٤/٥٧٣.

(٦) التذكرة الحمدونية ١/١٦٠ رقم ٣٥٤.

يقول: أنا يومَ الدار ابنُ أربَعَ عشرةَ سنةٍ جمعت القرآن، فأنظر إلى طلحة بن عُبيد اللّه، وذكر قصَّةً.

وقال غالب القطّان، عن بكر المُـزَني قال: مَن سَـرَّه أن ينظر إلى أَفْقَهِ من رأيْنا فلينْظُرْ إلى الحَسَن.

مجالد، عن الشعبي قال: ما رأيت الذي كان أسود من الحسن.

قال الحسن: احتلمت سنةَ صِفِّين[1].

وعن أَمَة الحَكَم قالت: كـان الحسن يجيء إلى حطّان الـرقاشيّ، فمـا رأيت شاباً قطّ كان أحسن وجهاً منه.

غُنْدر، عن شُعْبَة قال: رأيت الحَسَن وعليه عمامةٌ سوداء[2].

وقـال سلّام بن مسكين، رأيت على الحسن طَيْلَسـاناً كـأنّما يجـري فيه الماء. وخَمِيصَةً كأنّها خزّ[3].

وقال محمد بن سعد[4]: ذُكِر عن الحسن أنّـه قال: كـان أبواي لـرجلٍ من التُّجّار، فتزوّج إمرأةً من بني سَلَمَة من الأنصـار، فساقهمـا إلى المرأة من مَهْرها فأعتقتهما، ويقال بل كـانت أمّه مـولاةً لأمّ سَلَمَة، فـوُلد الحسن لسَنَتَيْن بقيتا من خلافة عمر، قـال: فيذكـرون أنّ أمّه ربمّـا غابت فيبكي، فتعـطيه أمّ سَلَمَة ثَدْيَهـا تعلِّلُهُ به إلى أن تجيء أمّـه، فَدَرَّ عليـه ثدْيُهـا فشربـه، فيرون أنّ تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

أبو داود الطيالسي، عن خالد بن عبد الرحمن بن بُكَيْر، ثناالحسن قال: رأيت عثمان يخطب وأنا ابنُ خمس عشرةَ سنةٍ قائماً وقاعداً[5].

معن بن عيسى القزّاز: ثنا محمد بن عَمْرو، سمعت الحسن يقول: سمعت

---

(١) في الطبقات لابن سعد ١٥٧/٧ «بعد صفّين عاماً».

(٢) أنظر الطبقات ١٦٠/٧.

(٣) قارن بالطبقات ١٦٠/٧.

(٤) الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ ـ ١٥٧.

(٥) الطبقات الكبرى ١٥٧/٧.

أبا هريـرة يقول: الـوضوء ممّـا غيّرت النّـار، قال الحسن: فـلا أدعُهُ أبـداً[1].

مسلم بن إبـراهيم: ثنا هـلال، سمعت الحسن يقـول: كـان مـوسى لا يغتسل إلاّ مُسْتَتِراً، فقيل له: ممّن سمعت هذا؟ قال من أبي هريرة[2].

مسلم بن إبراهيم: ثنا ربيعة بن كلثوم، سمعت الحسن يقـول: ثنا أبـو هريرة قال: عهِد إليّ رسولُ اللَّه ﷺ ثلاثاً: الغُسْلُ يـومَ الجمعة، والـوِتْرُ قبـل النَّوم، وصيامُ ثلاثةٍ من كل شهر[3].

وُهَيْب، عن أيّـوب قال: لم يسمـع الحسن من أبي هريـرة، وقـال مثله حَمّاد، عن عليّ بن زيد[4].

حمّـاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْـد قال: كـان عِلْم الحَسَن في صحيفـةٍ مثـل هذه، وعقد عفّان[5] بالإبهامين والسَّبَّابَتَيْن.

حمّـاد بن سَلَمَة، عن يـزيد الـرِّشْـك قـال: كـان الحسن على القضـاء[6].

عمر بن [أبي][7] زائدة قال: جئت بكتابٍ من قـاضي الكوفـة إلى إياس بن معاوية، فجئت وقد عُزل واستُقْضِي الحَسن[8].

قال ابن أبي عَرُوبة: رأيت الحسن يُصفِّر لِحْيَتَهُ[9].

وقال جُرْثُـومَةُ مـولى بلال بن أبي بـردة: رأيت الحَسَنَ يُصَفِّر لِحْيَتَـهُ في كلّ جمعة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٥٨.
(٢) الطبقات الكبرى ٧/١٥٨.
(٣) رواه ابن سعـد في طبقاتـه ٧/١٥٨ ورجالـه ثقات، وأخـرجه أحمـد في مسنـده ٢/٢٥٤ من طريق: أسود بن عامر، عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال أبو هريرة.
(٤) الطبقات الكرى ٧/١٥٨.
(٥) هو عفان بن مسلم. ذكره ابن سعد ٧/١٥٩.
(٦) الطبقات الكبرى ٧/١٥٩.
(٧) في طبعة القدسي ٤/١٠٠ «عمر بن زائدة» بإسقاط «أبي» والتصويب من التاريـخ لابن معين ٢/٤٢٩، والطبقات لابن سعد ٧/١٥٩، وتقريب التهذيب ٢/٥٥ وغيره.
(٨) في الطبقات ٧/١٥٩ تكملة: «فدفعت كتابي إليه فقبله ولم يسألني عليه بيّنة».
(٩) الطبقات الكبرى ٧/١٦٠.

وقال أبو خُلْدَة: رأيت الحَسَنَ يُصَفِّر لِحْيَته[1].

وقال عفّان: ثنا حمّاد بن سَلَمَة قال: رأيت على الحسن ثوباً سعيدياً مُصَلَّباً وعمامةً سوداء[2].

أحمد بن عبد اللّه بن يونس، ثناعيسى بن عبد الرحمن: رأيت الحَسَنَ البصْريَّ عليه عِمامةٌ سوداء مَرْخِيَّةٌ من ورائه، وعليه قميص وبُرْدٌ صغير مُرْتَدِياً به [3].

حمّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيد ويونس بن عُبَيد قالا: قد رأينا الفقهاء، فما رأينا أجمعَ من الحسن[4].

حمّاد بن زيد، عن أيّوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سَرَّك أن يُقتلوا حولَكَ كما قُتِلوا حول عائشة فأَخرِج الحَسَنَ فأرسِلْ إليه فأَكْرِهْهُ[5].

عفّان: ثنا سُلَيم بن أخضر: ثنا ابن عَوْن قال: قالوا لابن الأشعث: أَخْرِجْ هذا الشيخَ، يعني الحَسَنَ، قال ابن عَوْن: فنظرتُ إليه بين الجسرَيْن عليه عمامةٌ سوداء، فَغَفِلُوا عنه، فألقى نفْسَه في بعض تلك الأنهار حتى نجا منهم، وكاد يهلك يومئذ[6].

سلّام بن مسكين: ثنا سليمان بن عليّ الربعيّ قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث، إذ قاتل الحَجّاج، انطلق عُقْبَةُ بن عبدالغافر، وأبوالجَوْزاء، وعبد اللّه بن غالب في طائفةٍ فدخلوا على الحَسَن، فقالوا: يا أبا سعيد ما تقول في قتال هذا الطّاغية الذي سفك الدمَ الحرامَ، وأخذ المالَ الحرامَ، وترك

(١) الطبقات الكبرى ١٦٠/٧.
(٢) الطبقات ١٦٠/٧.
(٣) الطبقات ١٦١/١ وفيه: «بُرد صغير مُجْفَر».
(٤) الطبقات ١٦٢/٧.
(٥) الطبقات ١٦٣/٧.
(٦) الطبقات ١٦٣/٧.

الصلاةَ وفعل وفعل؟ قال: أرى أن لا تقاتلوه فإنّها إنْ تكن عقوبةً من اللّه، فما أنتم بِرَادِّي عقوبةَ اللّه بأسيافكم، وإن يكن بلاءً فاصبروا حتى يحكم اللّه، فخرجوا وهم يقولون: نطرح هذا العِلْجَ. قال: وهم قومٌ عرب، وخرجوا مع ابن الأشعث فقُتِلوا[١].

حمّاد بن زيد، عن أبي التَّيَّاح، عن الحَسَن قال: واللّهِ ما سُلِّط الحَجَّاج إلاّ عُقُوبةَ فلا تعترضوا عقوبةَ اللّه بالسّيف، ولكن عليكم بالسَّكينة والتضرُّع[٢].

رَوْحُ بن عُبَادة: ثنا حَجّاج الأسود قال: تمنّى رجلٌ فقال؛ ليتني بزُهْد الحَسَن، وورَع ابن سِيرين، وعِبادة عامر بن عبد قَيْس، وفقه سعيد بن المُسَيِّب، وذكر مُطَرِّفاً بشيءٍ، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كلَّه في الحَسَن[٣].

رَوْحُ بن عُبَادة: ثنا حَجّاج الأسود قال: تمنّى رجلٌ فقال: ليتني بزُهْد الحَسَن، ووَرَع ابن سِيرين، وعِبادة عامر بن عبد قَيْس، وفقه سعيد بن المُسَيِّب، وذكر مُطَرِّفاً بشيءٍ، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كلَّه في الحَسَن[٤].

رَوْحُ: ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن الجُرَيْريّ، أنّ أبا سَلَمَة بن عبد الرحمن قال للحسن: أرأيتَ ما تُفْتي النّاسَ، أشيئاً سمعتَهُ أمْ برأيك؟ فقال: لا واللّه ما كلّ ما نُفْتي به سمِعناه، ولكنّ رأْيَنا لهم خيرٌ من رأْيِهم لأنفُسِهم[٥].

قال يزيد بن إبراهيم التُسْتَرِيّ: رأيت الحَسَنَ يرفع يديه في قَصَصِه في الدعاء بظهر كَفَّيه[٦].

وقال حمّاد بن سَلَمَة عن حُمَيد: كان الحَسَنُ يشتري كلَّ يومٍ لحماً بنصف دِرْهم[٧].

---

(١) الطبقات ٧/١٦٣، ١٦٤.
(٢) الطبقات ٧/١٦٤.
(٣) الطبقات ٧/١٦٥.
(٤) قارن بثمار القلوب للثعالبي - ص ٩٠ رقم ١٣٢.
(٥) الطبقات ٧/١٦٥.
(٦) الطبقات الكبرى ٧/١٦٧.
(٧) الطبقات ٧/١٦٧.

وقال سلّام بن مسكين: سمعت الحَسَنَ يقول: أهِينوا هذه الدنيا، فَوَاللَّهِ لأَهْنَأُ ما تكون إذا أَهَنْتُمُوها[1].

وقال حمّاد بن زيد، عن هشام، أنّ عطاء سُئِل عن شيءٍ فقال: لا أدري فقيل: إنّ الحسن يقول: كذا وكذا، قال: إنّه واللّه ليس بين جَنْبَيَّ مثل قلْب الحسن[2].

وقال حمّاد، عن حُمَيْد، عن الحسن قال: ابنَ آدم لم تكُنْ فكُوِّنْتَ، وسألت فأُعطِيتَ، وسُئلتَ فمنَعْتَ، فبِئس ما صنعت[3].

قال سليمان بن المغيرة: ثنا يونس أنَّ الحَسَن أخذ عطاءه فجعل يقسمه، فذكر أهلُه حاجةً، فقال: دونكم بقيّةَ العطاء، أما إنّه لا خيرَ فيه إنْ لم يُصْنَع به هكذا[4].

وقال حمّاد، عن حُمَيد، عن الحسن قال: كثرة الضَّحِك ممّا يُميتُ القلب[5].

قال أبو حُرَّة: وكان الحسن لا يأخذ على قضائه[6].

وقال يعقوب الحَضْرَميّ: ثنا عُقْبَة بن خالد العبديّ: سمعت الحَسَنَ يقول: ذهب النّاس والنّسناس، نسمع صوتاً ولا نرى أنيساً[7].

وقال يزيد بن هارون: أنبأ هشام قال: بعث مَسْلَمَةُ بن عبد الملك إلى الحسن بُجبَّةٍ وخَميصة فقبِلهما، فربّما رأيته وقد سدل الخميصةَ على الجُبّة[8].

وقال وهب بن جرير: ثنا أبي: رأيت الحَسَنَ يصلّي وعليه خميصةٌ

---

(1) الطبقات ١٦٧/٧.
(2) الطبقات ١٦٨/٣.
(3) الطبقات ١٧٠/٧.
(4) الطبقات ١٧١/٧.
(5) الطبقات ١٧١/٧.
(6) الطبقات ١٧٣/٧، حلية الأولياء ١٥٢/٢.
(7) الطبقات ١٧٢/٧.
(8) الطبقات ١٧٣/٧.

كثيرةُ الأعلام، فلا يُخْرِج يدَه منها إذا سجد[1].

وقال حمّاد، عن حُمَيْد قال: لم يحجّ الحسن إلّا حجَّتَيْن[2].

وقال همّام، عن قَتادة قال: كنّا نصلّي مع الحسن على البوادي، وكان الحسن يحلق رأسه كل عام يوم النَّحْر[3].

وقال حَجَّاج بن نُصَيْر: ثنا عمارة بن مِهْران قال: كنت عند الحسن فدخل علينا فَرْقَدُ وهو يأكل خَبيصاً فقال: تعال فكُلْ، فقال: أخاف أنْ لا أؤدِّي شُكْرَه، قال الحسن: ويحَكَ وتؤدّي شُكْرَ الماءِ البارد[4].

قال حجّاج، وثنا عمارة: حدّثني الحسن أنّه كان يكره الأصوات بالقرآن هذا التطريب[5].

وروى ابن عُيَيْنَة، عن أيّوب السِّخْتياني قال: لو رأيتَ الحَسَنَ لقُلْتَ إنّك لم تُجالِسْ فقيهاً قطّ[6].

وعن الأعمش قال: ما زال الحسن يعي الحكمةَ حتّى نطق بها وقيل: كان الحسن إذا ذُكِر عند أبي جعفر الباقر قال: ذاك الذي يُشْبه كلامُه كلامَ الأنبياء[7].

وعن صالح المُرِّي، عن الحسن قال: ابن آدم إنّما أنت أيامٌ كلّما ذهب يومٌ ذهب بعضُك[8].

وقال مُبارك بن فَضَالة: سمعت الحسن يقول: فضح الموتُ الدنيا فلم يتركْ فيها لِذِي لُبٍّ فَرَحاً[9].

---

(١) الطبقات ٧/١٧٣.
(٢) الطبقات ٧/١٧٥.
(٣) الطبقات ٧/١٧٦.
(٤) الطبقات ٧/١٧٦.
(٥) الطبقات ٧/١٧٧.
(٦) حلية الأولياء ٢/١٤٧.
(٧) حلية الأولياء ٢/١٤٧ وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/٤٥.
(٨) حلية الأولياء ٢/١٤٨.
(٩) الزهد لأحمد ٢٥٨، حلية الأولياء ٢/١٤٩.

قـال قَتَادةُ: مـا جمعتُ عِلْمَ الحَسَنِ إلى عِلْم أحدٍ إلّا وجـدتُ له عليـه فضـلاً، غير أنّـه كان إذا أُشْكِـل عليـه شيءٌ كتب فيـه إلى سعيـد بن المسيِّب يسأله[1].

وقال أيّوب السِّخْتياني: كان الرجل يجلس إلى الحسن ثلاثَ حِجَجٍ ما يسأله عن مسألة هَيْبَةً له.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: قلت لأشعث: قد لَقِيت عطاء وعندك مسائل، أفـلا سألته؟ قال: ما لقيت أحداً، يعني بعد الحسن، إلّا صَغُرَ في عيني[2].

وقـال محمد بن سـلّام الجُمَحِي، عن همّام، عن قَتَادة قـال: يُقـال: مـا خَلَت الأرض قطّ من سبعة رَهَطٍ بهم يُسْقَوْن وبهم يُدْفَع عنهم، وإنّي أرجو أن يكون الحسن أحدَ السَّبْعَة[3].

وقال قَتَادةُ: ما كان أحدٌ أكْمَلَ مروءةً من الحسن[4].

وقال يونس بن عُبَيْد: لم أر أقربَ قولاً من فِعْلٍ من الحَسَنَ[5].

وقال أبو جعفـر الرازي ،عن الـربيع بن أنس قـال: اختلفتُ إلى الحسن عشر سِنِين، فليس من يومٍ إلّا أسمع منه ما لم أسمع قبلَ ذلك[6].

روى حَوْشَبُ، عن الحسن قـال: يـا ابنَ آدم واللَّهِ إن قـرأتَ القـرآن ثم آمنت به لَيَطُولنّ في الدنيا حُزْنُكَ ولَيَشْتَدَّنَّ خوفُكَ وليكثُرَنَّ بُكاؤُك[7].

قـال إبـراهيم بن عيسى اليَشْكُـرِيّ: مـا رأيت أحـداً أطـولَ حُــزْنـاً من الحسن، وما رأيته إلّا حَسِبْتُهُ حديثَ عهدٍ بمُصِيبة[8].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٥٧٣.
(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٥٧٣.
(٣) السير ٤/٥٧٤.
(٤) السير ٤/٥٧٤.
(٥) أنظر الطبقات الكبرى ٧/١٧٦.
(٦) سير أعلام النبلاء ٤/٥٧٤ ـ ٥٧٥.
(٧) الزهد لأحمد ٢٥٩، حلية الأولياء ٢/١٣٣ ـ ١٣٤.
(٨) الزهد لأحمد ٢٥٩، حلية الأولياء ٢/١٣٣.

وقال سُفيان الثَّوريّ، عن عِمران القصير قال: سألت الحسنَ عن شيءٍ فقلت: إنّ الفقهاء يقولون كذا وكذا، فقال: وهل رأيت فقيهاً بعينك، إنّما الفقيهُ الزاهدُ في الدنيا البصيرُ بدينِهِ، المداومُ على عبادة ربّه[1].

وقال عبد الصَّمد بن عبد الوارث: ثنا محمد بن ذكْوان، ثنا خالد بن صفوان قال: لقيت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك فقال: أخبرني عن حسن أهل البصرة قلت: أصلح اللَّه الأميرَ، أُخبرك عنه بِعلم أنا جارُه إلى جنبه وجليسه في مجلسه، أشبه النّاس سريرةً بعلانية وأشبه قولاً بفِعْلٍ، إنْ قعد على أمرٍ قام به، وإنْ قام على أمرٍ قعد به، وإنْ أَمَرَ بأمرٍ كان أعملَ النّاس به، وإنْ نهى عن شيءٍ كان أتْرَكَ النّاس له، رأيتهُ مستغنِياً عن النّاس، ورأيت النّاس محتاجين إليه، قال: حسْبُك يا خالد، كيف يضلّ قومٌ هذا فيهم[2].

قال جعفر بن سليمان: سمعت هشام بن حسّان، سمعت الحسن يحلِف باللَّه ما أعزّ أحدٌ الدِّرْهَمَ إلاّ ذَلّ[3].

وقال حزم بن أبي حزم: سمعت الحسن يقول: بئس الرفيقان: الدِّرْهَمُ والدّينار لا ينفعانك حتى يفارقانك[4].

قال أبو داود السِّجِسْتاني في كتاب «سؤالات الآجريّ» له: كان الحسن يكون بخُراسان، وكان يرافق مثل قَطَري بن الفُجَاءة[5]، والمهلّب بن أبي صُفرة، كان من الشُّجعان.

قال هشام بن حسّان: كان الحسن أشْجَعَ أهلِ زمانه.

وقال أبو عَمْرو بن العلاء: ما رأيت أفْصَحَ من الحسن.

---

(١) الزهد لأحمد ٢٦٧ و٢٧٩ وفيه «البصير بذنبه» حلية الأولياء ٢/١٤٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٥١ ـ ٥٢، حلية الأولياء ٢/١٤٧ ـ ١٤٨.

(٣) أنظر حلية الأولياء ٢/١٥٢.

(٤) حلية الأولياء ٢/١٥٥.

(٥) هو: أبو نعامة، خرج زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق فبقي عشرين سنة يقاتل ويُسَلَّم عليه بالخلافة، وكان الحجّاج بن يوسف الثقفي يسيّر إليه جيشاً بعد جيش وهو يستظهر عليهم. قُتل في سنة ٧٨ هـ. (وفيات الأعيان ٤/٩٣ وانظر في الحاشية مصادر ترجمته).

وقال جعفر بن سليمان: كان الحسن البصْري من أشدّ النّاس، وكان المهلّب إذا قاتل المشركين يقدِّمُه[1].

وقال حمّاد بن زيد، عن ابن عَوْن قال: لما وُلِّي الحسنُ القضاء كلّمني رجلٌ أن أكلّمه في مالِ يتيمٍ يُدْفَع إليه ويضمّه قال: فكلّمتُهُ، فقال: أتعرِفُهُ؟ قلت: نعم، فدفعه إليه[2].

قال سعيد بن أبي عَرُوبة: كلّمت مَطَراً الورّاق في بَيع المصاحف، فقال: خذ: كان حَبرا الأُمَّة ـ أو قال فَقِيها الأمّة ـ لا يَرَيَان به بأساً: الحَسَن والشّعبيّ[3].

وقال عبد اللَّه بن شَوْذَب، عن مَطر قال: دخلنا على الحسن نَعُودُهُ فما كان في البيت شيء لا فِراشٌ ولا بِساطٌ ولا حصير إلّا سريرٌ مرمولٌ هو عليه[4].

ذكر غلط من نسبه إلى القدر

قال حمّاد بن زيد، عن أيّوب قال: لا أعلم أحداً يستطيع أن يَعِيب الحَسَنَ إلّا به ـ يعني القدر ـ أنا نازَلْتُهُ في القَدَر غيرَ مرّةٍ حتى خوَّفْتُهُ السّلطانَ فقال: لا أعود فيه بعد اليوم، وقد أدركتُ الحَسَنَ واللَّهِ ما يقولُهُ[5]

وقال أبو سَلَمَة التَّبوذَكِيّ: ثنا أبو هلال، سمعت حُمَيْداً وأيّوبَ يقولان، فسمعت حُمَيْداً يقول لأيوب: لَوَدِدْتُ أنّه قُسِّم علينا غُرْمٌ، وأنّ الحسن لم يتكلّم بالذي تكلّم به[6].

---

(١) أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩ ففيه خبر مطوّل.
(٢) راجع أخبار القضاة ٢/ ٧.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨.
(٤) في طبعة القدسي ٤/ ١٠٤ «مرموك» بالكاف، والتصويب من المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨ فالسرير المرمول: الذي نُسِج وجهُهُ بالسُّعَف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير. (لسان العرب ـ مادة: رمل).
(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٧.
(٦) الطبقات ٧/ ١٦٧ وفيه زيادة.

وقال حمّاد بن زيد أيضاً، عن أيّوب قال: كَذَبَ على الحَسَنَ ضَرْبان من النّاس: قومٌ القَدَرُ رأيُهم ليُنْفِقُوه بين النّاس بالحَسَن، وقومٌ في صدورهم شَنَآنٌ وبُغْضٌ للحَسنِ، وأنا نازَلْتُهُ غيرَ مرّةٍ في القَدَر حتى خَوَّفتُهُ بالسّلطان، فقال: لا أعود[1]..

وقال حمّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيد: سمعت الحسن يقول: اللَّه خلق الشَّيطانَ وخلق الخيرَ والشَّرَّ[2].

وقال سليمان بن حرب: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾[3]. قال حِيلَ بينهم وبين الإيمان[4].

قال حمّاد بن سَلمَة، عن حُمَيْد قال: قرأت القرآن كلَّه على الحسن، ففسّره لي أجمع على الإثبات، وسألته عن قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[5]. قال: الشِّرْكُ سَلَكَهُ اللَّهُ في قلوبهم[6]. وسألته عن قوله: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ﴾[7]. قال: أعمالٌ سيعملونها لم يعملوها.

وقال حمّاد بن زيد، عن خالد الحَذّاء قال: سأل رجلٌ الحَسَنَ فقال: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾[8]. قال: أهلُ رحمته لا يختلفون: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[9]. فخلق هؤلاء لجنّته وهؤلاء لنارِه. قال خالد الحَذّاء: فقلت: يا أبا سعيد آدمُ خُلِق للسّماء أم للأرض؟ قال: للأرض خُلق. قلت: أرأيتَ لو اعْتَصَمَ فلم يأكل من الشَّجرة، قال: لم يكن بُدٌّ من أن يأكل منها،

---

(١) قارن بالطبقات ٧/١٦٧ والرواية في: المعرفة والتاريخ ٢/٣٤.
(٢) راجع: سير أعلام النبلاء ٤/٥٨٠.
(٣) سورة سبأ، الآية ٥٤.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٤٠ وراجع ص ٣٩ منه.
(٥) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/٤٠.
(٧) سورة المؤمنون، الآية ٦٣.
(٨) سورة هود، الآيتان ١١٨ و١١٩.
(٩) سورة هود، الآية ١١٩.

فقلت: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ. إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾[1]. قال: نعم، الشيّاطين لا يُضِلُّون إلاّ مَن أحبّ اللَّه له أن يصْلَى الجحيم[2].

قال سُليمان بن حرب: ثنا أبو هلال قال: دخلت على الحَسَن يومَ جُمُعَةٍ ولم يكن جَمَّع، فقلت: يا أبا سعيد أما جَمَّعْتَ؟ قال: أردتُ ذاك ولكنْ منعني قضاءُ اللَّه[3].

قال سليمان، وثنا حمّاد، عن حبيب بن الشّهيد، ومنصور بن زاذان، قالا: سألنا الحَسَنَ عن ما بين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[4]، إلى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[5]. ففسّره على الإثبات.

قلت: على إثبات أنّ الأقدار للَّه.

وقال ضَمْرة بن ربيعة، عن رجاء، عن ابن عَوْن، عن الحسن قال: من كَذَّب بالقَدَر فقد كفر[6].

قال ابن عَوْن: قيل لمحمد بن سِيرِين في الحسن وما كان يَنْحَلُ إليه أهلُ القَدَر فقال: كانوا يأتون الشيخَ بكلام مُجْمَلٍ لو فسَّره لهم لَسَاءَهم[7].

قال أبو سعيد بن الأعرابيّ[8] في كتاب «طبقات النُّسّاك»: كان يجلس إلى الحسن طائفةٌ من هؤلاء، وكان هو يتكلّم في الخصوص حتى نَسَبَتْهُ القَدَرِيَّةُ إلى الجبْر، وتكلّم في الاكتساب حتى نَسَبَتْهُ السُّنَّةُ إلى القَدَر، كلّ ذلك لافتنانه وتفاوت النّاس عنده، وتفاوتهم في الأخذ عنه، وهو بريء من

---

(١) سورة الصافات، الآيتان ١٦٢ و١٦٣.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٤١ وراجع ـ ص ٣٨ و٣٩ منه.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٣٦.
(٤) فاتحة الكتاب.
(٥) سورة الناس آخر سورة في القرآن.
(٦) الزهد لأحمد ١٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/٤٤.
(٧) المعرفة والتاريخ ٢/٤٧.
(٨) هو: أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي المتوفى سنة ٣٤٠هـ. (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٧ وفيه مصادر ترجمته).

القَدَر، ومن كلّ بِدْعةٍ، فلما تُوُفِّي تكشَّفتْ أصحابُه وبانت سرائرهم وما كـانوا يتوهّمونه من قوله بدلائـلَ يُلْزِمونـه بها لا نصّـاً من قولـه، فأمّـا عَمْرو بن عُبَيْـد فأظهر القَدَر.

وقـال عبد الـرزّاق، عن معمَر، عن قَتَـادة، عن الحَسَن، قـال: الخيـر بقَدَرٍ والشّرّ ليس بقَدَر، هكذا رواه أحمد بن علي الأبّار في تاريخه، قـال: ثنا مُؤَمَّل بن إهاب، ثنا عبد الرزّاق قلت: هذه هي الكلمة التي قـالها الحَسَنَ ثمّ أفاق على نفسه ورجع عنها وتاب منها.

وقـال ابن الأعرابيّ أيضـاً: كان عـامّة نُسّـاك البصرة يـأتونـه ويسمعـون كلامَه، وكان عَمرو بن عُبَيد، وعبد الواحد بن زيـد من المُلازمين لـه، وكان للحَسَن مجلسٌ خـاصٌ في منزلـه، لا يكـاد يتكلّم فيـه إلاّ في معـاني الـزُّهـد والنُّسُك وعلوم الباطن، فإن سأله إنسانٌ غيرَها تبرَّم[1] به، وقال: إنّما خَلَوْنا مع إخواننا نتذاكر، فـأمّا حلقتُـه في المسجد فكـان يمرّ فيهـا الحديث، والفقـه، وعلوم القرآن، واللُّغة، وسائر العلوم، وكان ربّما يُسأل عن التصوُّف فيُجِيب، وكـان منهم مَن يصحَبُهُ للحـديث، ومنهم مَن يصحَبُه للقـرآن والبيـان، ومنهم من يصحبُهُ للبلاغة، ومنهم من يصحَبُهُ للإخلاص وعلم الخصوص[2].

قال أبو زُرْعةِ الرازي: كلّ شيءٍ قال الحسن قال رسول اللّه ﷺ وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث.

وقال ابن سعد[3]: كان الحَسَنُ جامعاً عالماً رفيعاً حُجَّـةً ثقةً عـابداً كثيـرَ العِلم فصيحاً جميلاً وسيماً، وما أرسله فليس بحُجَّة.

قال ابن عُلَيَّة: تُوُفِّي الحَسَنُ في رجب سنة عشر ومائة.

وقال عارم: ثنا حمّاد بن زيـد قال: مـات الحسن ليلة الجمعة، وغسّله

---

(١) في طبعة القدسي ٤/١٠٦ «يبرم».
(٢) أنظر سير أعلام النبلاء ٤/٥٧٩ وفيه زيادة.
(٣) الطبقات الكبرى ٧/١٥٧ ـ ١٥٨.

أيّوب، وحُمَيد، وأُخْرِج حين انصرف النّاس، وذهب بي أبي معه[1].

وقيل: تُوُفِّي في أول رجب، فصلُّوا عليه عَقِيب الجمعة وازدحموا عليه، حتى أنّ صلاة العصر لم تُقم في جامع البصرة.

٣٥ ـ (**الحَسَنُ بن مُسلم**)[2] سوى ت ـ بن يَنَّاق[3] المكّي، كهْلٌ ثِقة، تُوُفِّي في حياة والده.

حدّث عن: صفيّة بنت شَيْبَة، وطاووس، ومجاهد.

وعنه: سليمان التَّيمي، وإبراهيم بن نافع، وعمرة بن مُرَّة، وابن جُرَيج.

وثّقه يحيى بن مَعين.

وقال ابن المديني: كان من أعلى أصحاب طاوس، ومات قبل طاوس، وكان يحدّث عن طاوس بحضرته، وقد بقي أبوه حتى سمع منه شُعْبة.

٣٦ ـ (**الحُصَين بن مالك**)[4] بن الخَشْخَاش[5]، أبو القَلُوص[6] العنبري البصري، جدّ قاضي البصرة عُبَيد اللّه بن الحسن.

روى عن: أبيه، وجدّه ـ ولهما صُحْبة ـ وعمران بن حُصَين، وسَمُرة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٧٧ ـ ١٧٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٤٧٩، التاريخ لابن معين ٢/١١٦، المعرفة والتاريخ ١/٤٣٦ و٢/٢٠، التاريخ الكبير ٢/٣٠٦ رقم ٢٥٦٥، الجرح والتعديل ٣/٣٦ رقم ١٥٥، مشاهير الأمصار ١٤٣ رقم ١١٢٦، الكاشف ١/١٦٧ رقم ١٠٧٤، تهذيب التهذيب ٢/٣٢٢ رقم ٥٥٨، تقريب التهذيب ١/١٧١ رقم ٣٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

(٣) مهمل بالأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/١٢٥ وفيه (حصين بن أبي الحر بن مالك)، الطبقات لخليفة ٢٠٢ (وفيه يكنى أبو القموص)، التاريخ الكبير ٣/٩ رقم ٣٠، تاريخ الثقات ١٢٣ رقم ٣٠٢، المعارف ٣٣٧، الجرح والتعديل ٣/١٩٥ رقم ٨٤٨ (وفيه): حصين بن مالك العنبري)، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٤، الكاشف ١/٧٥ رقم ١١٣٨، جمهرة أنساب العرب ٢٠٩ (وفيه: : الحصين بن الحرّ بن مالك)، تهذيب الكمال ١/٢٩٧ ـ ١٩٩ (وفيه: حصين بن أبي الحر التميمي العنبري)، الوافي بالوفيات ١٣/٩١ رقم ٨٥، تهذيب التهذيب ٢/٣٨٨ رقم ٦٧٥، تقريب التهذيب ١/١٨٣ رقم ٤١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٦، الثقات لابن حبان ٤/١٥٦.

(٥) في طبعة القدسي ٤/١٠٦ (الحسحاس) بالمهملات، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٦) في الطبقات لخليفة ٢٠٢ «القموص» بالميم بدل اللام.

وعنه: ابنه الحسن، وعبد الملك بن عُمَير، ويونس بن عُبَيد.

وهو الحُصَين بن أبي الحُرّ، وقيل إنّه كبير السّنّ، وُلّي عِمالَةَ مَيْسان لعمر بن الخطّاب، وامتدَّت حياتُهُ، ويقال: مات في سجن الحَجّاج.

٣٧ ـ (**حِطّان**[١] **بن خُفاف**[٢] **الجَرْمِيّ**)[٣] أبو الجُوَيْرِيَة، وهو بكنيته أشهر.

روى عن: ابن عبّاس.

وعنه: عاصم بن كُلَيْب.

وثّقه أحمد بن حنبل.

٣٨ ـ (**حَفصَةُ بنت سِيرِين**)[٤] ع ـ أُمّ الهُذَيل البَصرِيّة.

روت عن: أُمّ عطيّة، وأمّ الرّائح الرَّباب، وأنس بن مالك مولاها من أعلى، وأبي العالية.

وعنها: أخوها محمد بن سِيرين، وقَتَادة، وابن عَوْن، وخالد الحذّاء، وهشام بن حسّان، وغيرهم.

وعن إياس بن معاوية قال: ما أدركت أحداً أُفَضِّلُه على حَفْصة بنت

---

(١) حِطّان: بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة أيضاً.

(٢) خُفَاف: بضم الخاء المعجمة، وفتح الفاء المخفّفة.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٣٢٢، التاريخ الكبير ٣/١١٨ رقم ٣٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/٢٦٠ و٨١٥ و٣/٦٧ و١٠٤ و٢١٠ و٣٧٦، الكنى والأسماء ١/١٣٩، الجرح والتعديل ٣/٣٠٤ رقم ١٣٥٥، تهذيب الكمال ١/٣٠١، الكاشف ١/١٧٧ رقم ١١٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٢ رقم ٤٣٥، الوافي بالوفيات ١٣/٩٦ رقم ٩٤، تهذيب التهذيب ٢/٣٩٦ رقم ٦٩١، تقريب التهذيب ١/١٨٥ رقم ٤٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٤٨٤، تاريخ الثقات ٥١٨ رقم ٢٠٨٩، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥٨ و١١٥ و٢٨٤ و٣/٢١ و٢٧ و٤٠٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦٠٤ رقم ٢٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/٥٠٧ رقم ١٩٨، العبر ١/١٢٣، الكاشف ٣/٤٢٣ رقم ٣٢، مرآة الجنان ١/٢١١، الوافي بالوفيات ١٣/١٠٦ رقم ١١٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٩ رقم ٢٧٦٢، تقريب التهذيب ٢/٥٩٤ رقم ٧، النجوم الزاهرة ١/٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٠، شذرات الذهب ١/١٢٢، أعلام النساء لكحّالة ١/٢٧٢.

سِيرِين، قَرَأَتِ القرآنَ ولها اثنتا عشرة سنـة، وعاشت سبعين سنـة، فذكـروا له الحَسَن وابنَ سِيرين فقال: أمّا أنا فلا أفضِّل عليها أحداً.

وقال مَهْدِيٌّ بن ميمون: مكثت حفصةُ ثلاثين سنة لا تخرج من مُصَلَّاها إلّا قائلةً أو لأجل حاجة.

قلت: كانت عديمةَ النَّظير في نساء وقتهـا، فقيهةً صـادقةً فـاضلةً كبيرة القدر، تُوُفِّيت بعد المائة.

٣٩ ـ (الحَكَمُ بن عبد الله البصري)[١] م د ت ن ـ الأعرج.

روى عن: عمـران بن حُصَين، وأبي هُرَيـرة، وابن عبّاس، ومَعْقِـل بن يَسَار.

وعنه: ابن أخيه، أبو خُشَيْنَة[٢] حـاجب بن عمرو، ويونس بن عُبَيد، وخالد الحذَّاء، والجُرَيري، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة.

٤٠ ـ (الحَكَمُ بن عَبْدَلِ الأَسَديّ)[٣] الشاعر، شاعرٌ مُفْلِقٌ خبيثُ الهجاء، مدح الكبارَ، ووَفَدَ من الكوفة على عمر بن هُبَيرة بواسط. وشعرُهُ سائرٌ مذكـور في كتـاب «الأغاني» لأبي الفَـرَج الأصفهـانيّ، مـا عنـدي الآن من شِعْـره مـا أُورِدُهُ.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٢١٣، التاريخ الكبير ٢/٣٣٢ رقم ٢٦٥٣، تـاريخ الثقات ١٢٦ رقم ٣١٣، المعرفة والتاريخ ٣/١٠٦ و١١٤، الجرح والتعديل ٣/١٢٠ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبّان ٦/١٨٦، ميزان الاعتدال ١/٥٧٦ رقم ٢١٨٥، الكاشف ١/١٨٢ رقم ١١٨٧، تهذيب التهـذيب ٢/٤٢٨ ـ ٤٢٩ رقم ٧٤٨، تقريب التهـذيب ١/١٩١ رقم ٤٨٦، خلاصـة تـذهيب التهذيب ٨٩.

(٢) مصحّف في الأصل، والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/٤٢٩.

(٣) الأغاني ٢/٤٠٤ ـ ٤٢٧، الأمالي للقالي ٢/٢٦٠ و٣/٤٦، ديوان الحماسة، شـرح التبريـزي ٥١٧، أمـالي المـرتضى ١/٦٣٣ ـ ٦٣٤، الحيـوان ١/٢٤٧ وراجـع الفهـرس، المؤتلف والمختلف لـلآمـدي ٢٤٢، ثمـار القلوب للثعـالبي ٤١٨، تهـذيب تـاريـخ دمشق ٤/٣٩٩ ـ ٤٠٢، اللبـاب ٢/٣٧٢، معجم الأدبـاء ١٠/٢٢٨ ـ ٢٣٩ رقم ٢٧، سمط الـلآلـيء ٨٩٩، الوافي بالوفيات ١٣/١١٤ ـ ١١٧ رقم ١٢٦، فوات الوفيات ١/٣٩٠ ـ ٣٩٢، وفيات الأعيـان ٢/٢٠١ ـ ٢٠٤ رقم ٢٠٣، دائـرة المعارف الإسلاميـة ٣/٧٢ ـ ٧٣، دائرة معـارف البستـاني ٣/٣٤٤، الأعلام ٢/٢٦٧. معجم الشعراء في لسان العرب ١٢٨ رقم ٢٧٣.

٤١ - (**الحَكَمُ بن مينـا الأنصاري**)(١) - م ن ق - رأى بـلالاً رضي الله عنه يتوضّأ بدمشق.

وروى عن: أبي هريرة، وابن عبّاس.

وعنـه: سعد بن إبـراهيم، والضَّحَّاك بن عثمـان الحزاميّ، وأبـو سـلام ممطور، وحَجَّاج بن أرطأة، وابنه شبيب بن الحَكَم.

وثّقه أبو زُرْعَة.

٤٢ - (**حَكِيْم بن أبي حُرَّة**)(٢) - خ ق - الأسلمي المدني.

عن: ابن عمر، وسنان بن سَنَّة(٣).

وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد اللّه بن أبي حُرَّة، وموسى بن عُقْبة، وعُبَيد اللّه بن عمر.

وثّقه أبو حاتم، وابن حِبّان.

٤٣ - (**حَكِيم بن حَكِيم**)(٤) - ٤ - بن عَبّاد بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني.

عن: ابن عمّهم أبي أُمَـامـة بن سهـل، ومسعـود بن الحَكَم الـزُّرَقي(٥)،

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/١٢٦، التاريخ الكبير ٢/٣٤٣ رقم ٢٦٨٦، الجرح والتعديل ٣/١٢٧ - ١٢٨ رقم ٥٧٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١٢، الكاشف ١/١٨٤ رقم ١٢٠١، تهذيب التهذيب ٢/٤٤٠ رقم ٧٦٧، تقريب التهذيب ١/١٩٣ رقم ٥٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، تهذيب الكمال ١/٣١٤ - ٣١٥.

(٢) التاريخ الكبير ٣/١٤ رقم ٥٤، الجرح والتعدبل ٣/٢٠٣ رقم ٨٧٩، الكاشف ١/١٨٥ رقم ١٢٠٧، تهذيب التهذيب ٢/٤٤٦ رقم ٧٧٤، تقريب التهذيب ١/١٩٤، تهذيب الكمال ١/٣١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، أسماء التابعين ١/٤٤٥ رقم ٢٢٦ وحُرَّة: بضم الحاء المهملة.

(٣) سَنّة: بفتح السين المهملة، وتشديد النون المفتوحة. (تقريب التهذيب ١/٣٣٤).

(٤) التاريخ الكبير ٣/١٧ رقم ٦٩، تاريخ الثقات ١٢٩ رقم ٣٢١، الجرح والتعديل ٣/٢٠٢ رقم ٨٧٧، الثقات لابن حبّان ٦/٢١٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠١٥، ميزان الإعتدال ١/٥٨٤ رقم ٢٢١٦، الكاشف ١/١٨٥ رقم ١٢٠٩، تهذيب التهذيب ٢/٤٤٨ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ١/١٩٤ رقم ٥١٣، تهذيب الكمال ١/٣٢٠، المغني في الضعفاء ١/١٨٦ رقم ١٦٨٦.

(٥) مهملة في الأصل، وهو بضمّ الزاي المشدّدة وفتح الراء. (تقريب التهذيب ٢/٢٤٣).

ونافع[1] بن جُبَير.

وعنه: أخوه عثمان، وعبد الرحمن بن الحارث بن عيّاش، ومحمد بن إسحاق.

وثّقه ابن حِبّان[2].

٤٤ - (حِكِيم بن عُمير)[3] د ق - بن الأحوص الحمصيّ.

عن: العِرْباض بن سارية، وعُتْبة بن عبد، وجابر بن عبد الله، وأرسل عن عمر وغيره من كِبار الصَّحابة.

روى عنه: ابنه الأحوص بن حَكِيم، وأرطأة بن المُنْذِر، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: لا بأس به.

وقال صفوان بن عَمْرو: رأيت في جبهته أثَرَ السُّجُود رَحِمَهُ اللّٰه.

٤٥ - (حَكِيم بن معاوية)[5] ٤ - بن حَيْدَة[6] القُشَيريّ البصْريّ، أبو بهز.

روى عن: أبيه رضي اللّٰه عنه.

وعنه: بنوه بهز، وسعيد، ومِهْران، وسعيد والجُرَيْري، وأبو قزعة سُوَيد بن حُجَير.

---

(١) في طبعة القدسي ٤/١٠٨ «يافع» وهو تحريف. والتصحيح من التقريب ٢/٢٩٥.

(٢) الثقات ٦/٢١٤.

(٣) التاريخ الكبير ٣/١٦ رقم ٦٤ (وفيه: حكيم بن عمر أبو الأحوص. وانظر التعليق في الحاشية)، الجرح والتعديل ٣/٢٠٦ رقم ٨٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٧٣، تهذيب الكمال ١/٣٢٠، الكاشف ١/١٨٥ رقم ١٢١٣، تهذيب التهذيب ٢/٤٥٠ رقم ٧٨١، تقريب التهذيب ١/١٩٤ رقم ٥١٨، الكنى والأسماء ١/١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٢٠٦.

(٥) التاريخ الكبير ٣/١٢ رقم ٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٣، تهذيب الكمال ١/٣٢١، الكاشف ١/١٨٦ رقم ١٢١٥، تهذيب التهذيب ٢/٤٥١ رقم ٧٨٣، تقريب التهذيب ١/١٩٤ رقم ٥٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

(٦) حَيْدَة: بفتح الحاء المهملة وسكون الياء وفتح الدال.

قال النّسائيُّ وغيره: ليس به بأس، خرَّج له أصحاب السُّنَن، وعلّق له البُخاريُّ في صحيحه.

٤٦ - [حَمّاد[1] الأسدي الكوفي] عن: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عبّاس.

وعنه: أبو العُمَيْس، وعبد الرحمن، وعيسى بن عبد الرحمن السّلميّ، وهو مُقِلّ.

٤٧ - (حمزة بن عبد الله بن عمر[2] بن الخطّاب) ع - العَدَوِي المدني.

عن: أبيه، وعمّته حفصة، وعائشة أُمَّي المؤمنين.

وعنه: الزُّهريّ، ويزيد بن عبد اللّه بن الهاد، وموسى بن عُقْبة، وآخرون.

وكان من ثقات التّابعين وفُقَهائهم، وسالم أَجَلُّ منه.

٤٨ - (حمزة بن أبي أُسَيْد)[3] مالك بن ربيعة السّاعديّ المدني.

روى عن: أبيه، والحارث الصّدائيّ.

---

(١) في طبعة القدسي ١٠٨/٤ «حمار» وهو تصحيف، ولم أقف على مصادره.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٣/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ لابن معين ١٣٥/٢، التاريخ الكبير ٤٧/٣ - ٤٨ رقم ١٧٨، تاريخ الثقات ١٣٣ رقم ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ٣٧٠/١، الجرح والتعديل ٢١٢/٣ رقم ٩٣٠، الثقات لابن حبّان ٦/٤، مشاهير علماء الأمصار ٥٠٧/٨٣، تهذيب الكمال ٣٣٣/١، الكاشف ١٩٠/١ رقم ١٢٤٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٥/١ رقم ٤٠٨، تعجيل المنفعة ١٠٤ رقم ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٣٠/٣ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١٩٩/١ رقم ٥٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣، الوافي بالوفيات ١٧٤/١٣ رقم ١٩٧.

(٣) أُسَيْد: بضم الهمزة، وترجمة حمزة في:
الطبقات الكبرى ٢٧١/٥ - ٢٧٢، الطبقات لخليفة ٢٥٤، التاريخ الكبير ٤٦/٣ - ٤٧ رقم ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٣٤٤/١ و٣٨٧، الجرح والتعديل ٢١٤/٣ رقم ٩٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ رقم ٥٤٧ (وفيه كنيته أبو مالك الساعدي ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك)، تهذيب الكمال ٣٣١/١، الكاشف ١٩٠/١ رقم ١٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٧٦/١٣ رقم ٢٠١، الإصابة ٣٥٢/١ رقم ١٨٢٣، تهذيب التهذيب ٢٦/٣ رقم ٣٥، تقريب التهذيب ١٩٩/١ رقم ٥٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

وعنه: ابنه مالك، والزُّهريّ، ومحمد بن عَمْرو، وعبد الرحمن بن الغَسِيل، وغيرهم.

قال الهَيْثَم: تُوُفِّي في أيام الوليد، وقيل: تأخّر.

٤٩ ـ (حُمَيد بن عُقْبة)[١] أبو سنان الدمشقيّ.

روى عن: أبي الدَّرداء، وابن عمر.

وعنه: يحيى بن أبي عَمرو السَّيبانيّ[٢]، والوليد بن سُلَيمان بن أبي السّائب وأبو بكر بن أبي مريم.

عِدَادُهُ في أهل فِلَسْطِين، وله حديثان.

٥٠ ـ (حُمَيْد بن مالك)[٣] بن خُثَمّ[٤]، مدنيّ.

عن: سعد، وأبي هُريرة.

وعنه: بُكَير بن الأشجّ، ومحمد بن عَمرو بن حَلحَلة.

له في «المُوطَّأ» وفي أدب البُخاري حديث، وثّقه النّسائيّ.

٥١ ـ (حَوّط بن عبد الله[٥] **بن رافع العَبْدِيّ)** عن: ابن مسعود ـ وأراه منقطعاً ـ وعن: تميم بن سَلَمَة، وأبي الشَّعْثاء.

وعنه: الأعمش، ومسعر، والصَّلت بن بهرام.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣٤٩ ـ ٣٥٠ رقم ٢٧٠٩، الجرح والتعديل ٣/٢٢٦ رقم ٩٩٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٦٤ ـ ٤٦٥.

(٢) في طبعة القدسي ٤/١٠٩ «الشيباني» بالشين المعجمة، وهو تحريف، والتصويب من تقريب التهذيب ٢/٣٥٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣٤٧ ـ ٣٤٨ رقم ٢٧٠٣، تاريخ الثقات ١٣٥ رقم ٣٤٣، الجرح والتعديل ٣/٢٢٨ رقم ١٠٠٢، الثقات لابن حبان ٤/١٤٨، تهذيب التهذيب ٣/٤٧ ـ ٤٨ رقم ٨١، تقريب التهذيب ١/٢٠٣ رقم ٦٠٩، تهذيب الكمال ١/٣٣٨.

(٤) هكذا ضبطه في: الجرح والتعديل ٣/٢٢٨ وانظر التعليق في: التاريخ الكبير، بالحاشية ٢/٣٤٧ ـ ٣٤٨، وفي بقيّة المصادر «خُثَيم».

(٥) التاريخ الكبير ٣/٩١ ـ ٩٢ رقم ٣١٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٥ (وفيه: دحوط بن رافع)، الجرح والتعديل ٣/٢٨٨ رقم ١٢٨٦.

وثّقه ابن مَعِين[1] ولم يُخَرِّجُوا له.

٥٢ - (حَيّان بن عُمَير)[2] م د ن - الجَريري البصري.

عن: سَمُرة بن جُنْدُب، وابن عبّاس، وعبد الرحمن بن سَمُرة، وغيرهم.

وعنه: قَتَادة، والجُرَيري، وسليمان التَّيمي، وعَوف بن أبي جميلة.

له حديثٌ واحدٌ في الكُتُب، حديث الكسوف.

---

(١) لم يذكره في تاريخه.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٤١، التاريخ الكبير ٣/٥٤ رقم ٢٠٥، الجرح والتعديل ٣/٢٤٤ رقم ١٠٨٥، تهذيب الكمال ١/٣٤٦، الكاشف ١/١٩٧ رقم ١٢٩٧، تهذيب التهذيب ٣/٦٧ - ٦٨ رقم ١٣٠، تقريب التهذيب ١/٢٠٨ رقم ٣١٠.

[حرف الخاء]

٥٣ ـ خالد بن مَعدان[1] ع

ابن أبي كَرب، أبو عبد الله الكَلاعيّ الحِمصيّ.

عن: ثوبان، ومعاوية، وأبي أُمامة، وجُبَير بن نُفير، وكثير بن مُرَّة، والمِقدام بن معد يكرب، وطائفة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٥، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ لابن معين ٢/١٤٥، التاريخ الكبير ٣/١٧٦ رقم ٦٠١، تاريخ الثقات للعجلي ١٤٢ رقم ٣٧٠، المعارف ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ١/١٥٢ و٧٠٠ و٧٠١ و٢/٣٣٢ و٣٨٥ و٣٩٩، تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٣، الكنى والأسماء ٢/٥٥، الجرح والتعديل ٣/٣٥١ رقم ١٥٨٤، كتاب المراسيل ٥٢ ـ ٥٣ رقم ٧١، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٥، أسماء التابعين ١/٤٥٢ رقم ٢٧٤، ذيل المذيل ٦٣٢، فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ٣٩ و٣٠٤، حلية الأولياء ٥/٢١٠ ـ ٢٢١ رقم ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٠ رقم ٤٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٩ ـ ٩١، تحفة الأشراف ١٣/١٨٤ ـ ١٨٥ رقم ١٠٥٢، تهذيب الكمال ١/٣٦٣، الكاشف ١/٢٠٨ رقم ١٣٦٤، دول الإسلام ١/٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/٥٣٦ ـ ٥٤١ رقم ٢١٦، تذكرة الحفاظ ١/٩٣ رقم ٨٤، جامع التحصيل ٢٠٦ رقم ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٣/٢٦٣ رقم ٣٢٣، البداية والنهاية ٩/٢٣٠، مرآة الجنان ١/٢١٩، الكامل في التاريخ ٥/٢٧ و٢١٧، تهذيب التهذيب ٣/١١٨ رقم ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/٢١٨ رقم ٨٠، طبقات الحفاظ ١/٣٦ رقم ٨٢ (وفيه: ابن أبي كُرَيْب)، النجوم الزاهرة ١/٢٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣، شذرات الذهب ١/١٢٦.

وعنه: بَحِير[1] بن سعد، وثَور بن يزيد، وجرير بن عثمان، وصَفوان بن عَمرو، وبنتُه عَبدةُ ابنة خالد، وآخرون.

قال صَفوان: سمعته يقول: لقيت سبعين صحابيّاً.

قال أحمد بن حنبل: أمّا خالد بن مَعْدَان فلم يسمع من أبي الدَّرداء.

وقال أبو حاتم[2]: لم يصحّ سماعُه من عُبادة بن الصّامت، فخالد بن مَعْدَان عن أبي هُرَيرة مُتَّصلٌ قد أدركه.

وقال بَحير بن سعد: ما رأيت أحداً أَلزم للعِلم منه، وكان عِلمه في مُصحفٍ له أزرار وعُرَى[3].

وعن حبيب بن صالح قال: ما خُفنا أحداً من النّاس ما خُفنا خالد بن معدان[4].

وقال صَفوان بن عَمرو: رأيت خالد بن مَعدان إذا عَظُمت حَلقتُهُ قام كراهيةَ الشُّهرة.

وقال سُفيان الثَّوري: ما أقدّم على خالد بن معدان أحداً.

وعن خالد بن معدان ـ وكان من سادة التّابعين ـ قال: لو كان للموت غاية تُعرف ما سبقني أحدٌ إليه، إلاّ بفضل قوّة[5].

ورُوي أنّه كان يسبِّح في اليوم أربعين ألف تسبيحة[6].

وبلغَنَا أنّه مات صائماً[7]، رَحِمَهُ اللّه.

قال الهيثم بن عَدِيّ، والمدائنيّ: تُوُفِّي خالد بن مَعدان سنة ثلاثٍ ومائة[8].

---

(١) مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ١/٩٣.
(٢) ما قاله أبو حاتم غير موجود في الجرح والتعديل.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٩٠.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٩٠.
(٥) قارن عبارته بحلية الأولياء ٥/٢١٠، الطبقات الكبرى ٧/٤٥٥.
(٦) حلية الأولياء ٥/٢١٠ وفيه زيادة «سوى ما يقرأ من القرآن»، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٩١.
(٧) حلية الأولياء ٥/٢١٠، الطبقات الكبرى ٧/٤٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٩٧٥.
(٨) الطبقات الكبرى ٧/٢٥٥.

وقال جماعة من الحمصيّين: تُوُفِّي سنة أربعٍ، وثّقه العِجليّ، والنّسائيّ. وكان كثير الجهاد.

٥٤ ـ (خُلَيد بن عبد الله[١] العَصَري)[٢] أبو سليمان البصري.

عن: أبي ذَرّ، وأبي الدَّرداء.

وعنه: قَتَادة، وأبو الأشهب العُطاردي[٣].

وكأنّه قد تقدّم، فعن محمد بن واسع قال: كان خُلَيد العَصَريّ يصوم الدّهر[٤].

وقال عمر بن شهاب، عن قَتَادة، عن خُلَيْد قال: ألا إنّ كلّ حبيب يحبّ أن يلقى حبيبهُ فأَحِبُّوا اللَّهَ وسِيرُوا إليه[٥].

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ لابن معين ٢/١٤٩، التاريخ الكبير ٣/١٩٨ رقم ٦٧٣، الكنى والأسماء ١/١٩٣، الجرح والتعديل ٣/٣٨٣ رقم ١٧٥٤، المراسيل ٥٥ رقم ٧٨، تهذيب الكمال ١/٣٧٧، الكاشف ١/٢١٦ رقم ١٤١٨، جامع التحصيل ٢٠٧ ـ ٢٠٨ رقم ١٧٣، تهذيب التهذيب ٣/١٥٩ رقم ٣٠٢، تقريب التهذيب ١/٢٢٧ رقم ١٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، حلية الأولياء ٢/٢٣٢ ـ ٢٣٤ رقم ١٨٢.

(٢) العَصَرِي: بفتح العين والصاد المهملتين. نسبة إلى عَصَر، وهو بطن من عبد القيس. (اللباب ٢/٣٤٣).

(٣) العُطَارِدِي: بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان. نسبة إلى عُطارِد، وهو اسم لجدّ المنتسب إليه. (اللباب ٢/٣٤٥).

(٤) حلية الأولياء ٢/٢٣٣.

(٥) حلية الأولياء ٢/٢٣٢.

[حرف الدال]

٥٥ - (داود بن أبي عاصم)[١] بن عُروة بن مسعود الثَّقَفيّ الطّائفيّ ثم المكّي.

روى عن: ابن عمر، وسعيد بن المسيِّب، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمن.

وعنه قَتَادة، وابن جُرَيج، وقيس بن سعد، وآخرون.

وثّقه أبو زُرعةَ وغيره.

علّق له البُخاري في صحيحه.

٥٦ - (دينار أبو عبد الله القَرّاظ)[٢] م ن - مَدَنيٌّ جليل.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص، وأبي هُرَيرة.

وعنه: عمر بن نُبَيه الكعبيّ، ومحمد بن عَمرو، وموسى بن عُبيدة، وأسامة بن زيد اللَّيثي، وآخرون.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٤٨٨، الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٣/٢٣٠ رقم ٧٧٦، المعرفة والتاريخ ١/٤٠١ - ٤٠٢، الجرح والتعديل ٣/٤٢١ رقم ١٩٢١، المراسيل ٥٦ رقم ٨٠، تهذيب الكمال ١/٣٨٦، الكاشف ١/٢٢٢ رقم ١٤٥٨، جامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٧٧، تهذيب التهذيب ٣/١٨٩ رقم ٣٦١، تقريب التهذيب ١/٢٣٢ رقم ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٠.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٥٧، التاريخ الكبير ٣/٢٤٤ رقم ٨٣٩، الكنى والأسماء ٢/٥٥، الجرح والتعديل ٣/٤٣٠ رقم ١٩٥٤، تهذيب الكمال ١/٣٩٥، الكاشف ١/٢٢٧ رقم ١٤٩٨، تهذيب التهذيب ٣/٢١٧ رقم ٤١١، تقريب التهذيب ١/٢٣٧ رقم ٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

وكان ذال صلاح ووقار وفضل.

٥٧ ـ (دينار عُقَيصا)[١] أبو سعيد.

عن: عليٍّ رضي اللَّه عنه.

وعنه: الأعمش،ومحمد بن جُحَادة، وفطر بن خليفة، وغيرهم.

قال ابن معين[٢]: ليس بشيء.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٢٤٧ رقم ٨٥٤، الكنى والأسماء ١/١٨٨، الجرح والتعديل ٣/٤٣٠ ـ ٤٣١ رقم ١٩٥٨، ميزان الإعتدال ٢/٣٠ رقم ٢٦٨٩.

(٢) لم ترد هذه العبارة في التاريخ لابن معين. (أنظر ٢/٧٠٧).

[حرف الذال]

٥٨ ـ (ذَفيف[١] مولى ابن عباس).

عن : ابن عبّاس.

وعنه : حُمَيدالأعرج المكّي وحده.

تُوُفِّي سنة تسع ومائة، وله حديثٌ أو حديثان.

● ـ (ذكوان) هو أبو صالح السّمّان، يأتي في الكُنَى.

٥٩ ـ (دَيَّال بن حَرْمَلة الأَسَدِي)[٢]

عن : ابن عمر، وجابر.

وعنه : حَجّاج بن أرطأة، وحُصَين بن عبد الرحمن وآخرون.

---

(١) في طبعة القدسي ٤/١١٠ «دفيف» بالدال المهملة، وكذا ورد في الجرح والتعديل ٣/٤٤٣ رقم ٢٠١١، وجاء في الحاشية : المعروف أن هذا «ذفيف» أوّله ذال معجمة مفتوحة، وفي باب الذال المعجمة، ذكره البخاري في التاريخ (٣/٢٦٧ رقم ٩١٢) وابن حبّان في الثقات، وابن حجر في التعجيل، ووقع في التعجيل أنه مات سنة تسعٍ ومائة. (أنظر تعجيل المنفعة ١٢١ وقال : وهو بوزن عظيم)، والذي في الثقات سنة سبعٍ ومائة، وهكذا نقله شارح القاموس عن الثقات.

وجاء في حاشية التاريخ الكبير ٣/٢٦٧ : «زاد ابن حبّان في الثقات : (مولى ابن عباس) وأثره في الموطّأ في الأبواب التي تلي الطلاق باب العزل». وذكره ابن خياط في طبقاته ـ ص ٢٨٠.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٢٦١ رقم ٨٩٧، الجرح والتعديل ٣/٤٥١ رقم ٢٠٤١.

[حرف الراء]

٦٠ ـ (راشد بن سعد الحمصيّ)[١] ٤ ـ يُقال فيها وقيل سنة ثلاث عشرة.

٦١ ـ الرّاعي الشاعر المشهور[٢]

هو أبو جَندل عُبَيد بن حُصَين النّميريّ الذي هجاه جرير، حيث يقول:

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٦، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ الكبير ٣/٢٩٢ رقم ٩٩٤، تاريخ الثقات ١٥١ رقم ٤٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٢ و٣٨٥ و٤٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠١، الجرح والتعديل ٣/٤٨٣ رقم ٢١٧٨، المراسيل ٥٩ رقم ٨٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٨، الثقات لابن حبّان ٤/٢٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٩٢ ـ ٢٩٣، تهذيب الكمال ١/٣٩٨، تحفة الأشراف ١٣/١٨٩ رقم ١٠٦٢، ميزان الإعتدال ٢/٣٥ رقم ٧٢٠٦، الكاشف ١/٢٣١ رقم ١٥١١، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨١، الوافي بالوفيات ١٤/٦٢ رقم ٥٧، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/٢٤٠ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٣.

(٢) طبقات فحول الشعراء ٦٩٣، الشعر والشعراء ١/٣٢٧ ـ ٣٣٠ رقم ٦٨ (وفيه اسمه: حصين بن معاوية)، نسب قريش ١٩٤ ـ ١٩٦، الكامل في الأدب ١/١٦٥ و٣٧٧ و٢/٩٧، عيون الأخبار ١/٣١٩، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٢، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٩، ثمار القلوب للثعالبي ٤١٣ و٤٩٦، الحيوان ٥/٣٠٩ و٧/٢١٠، الأغاني ٢٤/٢٠٥ ـ ٢١٧، أمالي المرتضى (راجع فهرس الأعلام ـ مادة الراعي النميري ٢/٥٧٧، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١١/٦٦آ، تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٥٢ ـ ١٥٣ (في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب)، تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٣٩٩ (طبعة بيروت ١٨٩٥)، لسان العرب ٦/١٦٤ ومواضع أخرى كثيرة، أنظر: معجم الشعراء في لسان العرب للدكتور ياسين الأيوبي ١٦٧ رقم ٣٦٨ وقد أشار إلى بعض مصادر ترجمته، وله قصيدة طويلة في جمهرة أشعار العرب =

فَغُضِّ الطَّرْفَ إنّك من نُمَيْرٍ   فلا كَعْباً[1] بَلَغْتَ ولا كِلابا

ولُقِّب بالرّاعي لكَثْرَة وصْفِه للإبل في نظمه، وَفَدَ على عبد الملك بن مروان، وللرّاعي ترجمة في «تاريخ دمشق».

قال محمد بن سلّام الجُمَحيّ: ولقد هجا الرّاعي فأوجَع، وهو القائل في ابن الرِّقاع العامِليّ الشّاعر:

لو كنتَ من أحد يُهْجَى هَجَوْتُكم   يابنَ الرِّقَاعِ ولكن لستَ من أَحَدِ
تأبى قُضاعَةُ أن يُعْزَى لكم نَسَباً   وابنا نِزارٍ فأنتم بَيضةُ البَلَدِ[2]

وأوّلُ قصيدة جَرير التي هجاه بها:

أَقِلِّي اللَّوْمَ عاذل والعِتَابا   وقولي إن أصبتُ لقد أصابا
إذا غضِبَتْ عليَّ بَنُو تميمٍ   حسِبْتُ النَّاسَ كلَّهم غِضَابا
أَلَمْ تَرَ أنَّ كلْبَ بني كُلَيْبٍ   أراد حَياضَ[3] دِجْلَةَ ثم هَابا[4]

= لابن دُرَيْد ٣٣٧، وشعر في حماسة الشجري، وسمط اللآليء ٥٠، معجم البلدان ٢٥١/٣، وفيات الأعيان ١٧١/٣ و٢٤٠/٥ و٣٨٣، لباب الأدب لابن منقذ ٨٩ ـ ٩٠ و١٠٥ و٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٥٩٧/٤ ـ ٥٩٨ رقم ٢٣٧، شرح شواهد المغني ٣٣٦، شرح النقائض (في أماكن متفرقة)، خزانة الأدب للبغدادي ٥٠٤/١، وتراجع ترجمة جرير فحيثما وردت ترجمته يرد ذكر الراعي النميري، وقد أصدر الدكتور ناصر الحاني بدمشق ١٩٦٤ «شعر الراعي النميري وأخباره»، كما جمع الدكتور نوري حمودي القيسي والأستاذ هلال ناجي شعر الراعي النميري في كتاب صدر ببغداد، وانظر: البرصان والعرجان للجاحظ (فهرس الأعلام ـ ص ٤٠٤).

(١) في الأصل «سعدا»، وما أثبتناه هو المشهور. وقد ورد البيت في ديوان جرير ٨٢١، الكامل في الأدب ٣٤٠/١، الأغاني ٢٠/٨ و٣٠ ـ ٣٢، خزانة الأدب للبغدادي ٥٩٥/٤، وغيره.

(٢) ورد البيتان في ديوانه ٦٤ وفيه «أن ترضى لكم نسباً»، وفي سير أعلام النبلاء ٥٩٨/٤ «أنْ تَعْرِف لكم نسباً»، وانظر: طبقات ابن سلام ٥٠٣ ـ ٥٠٤، الأغاني ٢١٥/٢٤ وفيه «لم تعرف لكم نسباً»، لسان العرب، مادّة بيض.

(٣) في طبعة القدسي ١١١/٤ «خياض» بالخاء المعجمة، وهو تحريف.

(٤) وورد هذا البيت في شعر الراعي:

رأيت الجحش جحْشَ بني كُلَيْبٍ   تيمَّم حوضَ دِجلة ثم هابا

(الأغاني ٢١٠/٢٤) وانظر ديوان جرير ٧٢.

٦٢ - رِبْعِيّ بن حِراش[1] ع

ابن جَحش بن عمرو الغَطَفاني ثم العَبسي الكوفي، أحد كبار التّابعين المُعَمَّرين، وهو أخو الرجل الصّالح مسعود بن حِراش الذي تكلّم بعد الموت.

سمع: عمر بن الخطّاب بالجابية، وعلِيّاً، وحُذَيفة، وأبا موسى، وأبا مسعود البَدْرِيّ، وأبا بَكْرَة الثَّقفي، وجماعة.

وعنه: أبو مالك الأشجعيّ، ومنصور، وعبد الملك بن عُمَير، وحُصَين بن عبد الرحمن، وآخرون.

قال عِمران بن عُيَيْنَة: ثنا عبد الملك بن عُمَير، عن رِبعيّ قال: خَطبَنا عُمَرُ بالجابية[2].

وعن الكلبيّ قال: وكتب النَّبيُّ ﷺ إلى حِراش بن جحش فمزّق كتابه[3].

وقال محمد بن عليّ السّلميّ: رأيت ربعيّ بن حراشٍ ومَرَّ بعَشّار ومعه مالٌ، فوضعه على قَرَبُوس سِرجِه ثم غطّاه ومرّ[4].

(١) الطبقات الكبرى ٦/١٢٧، الطبقات لخليفة ١٥٤، تاريخ خليفة ٢٨٨، التاريخ لابن معين ٢/١٥٩ - ١٦٠، التاريخ الكبير ٣/٣٢٧ رقم ١١٠٦، تاريخ الثقات ١٥٢ رقم ٤١٥، المعرفة والتاريخ ٣/١٠٧ و٣٣٨، الجرح والتعديل ٣/٥٠٩ رقم ٢٣٠٧، المراسيل ٥٩ رقم ٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٦٠، تاريخ بغداد ٨/٤٣٣ - ٤٣٤ رقم ٤٥٤٠، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٠٠ - ٣٠١، تحفة الأشراف ١٣/١٨٩ رقم ١٠٦٣، تهذيب الكمال ١/٤٠١، حلية الأولياء ٤/٣٦٧ - ٣٧١ رقم ٢٨١ (وفيه: «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تحريف)، صفة الصفوة ٣/٣٦ رقم ٣٩١، الكاشف ١/٢٣٤ رقم ١٥٣٤، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٩ - ٣٦٢ رقم ١٣٩، تذكرة الحفاظ ١/٦٩ رقم ٦٥، العبر ١/١٢١، أسد الغابة ٢/١٦٢ (وفيه: «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تحريف)، وفيات الأعيان ٢/٣٠٠ - ٣٠١ رقم ٢٣٦، الوافي بالوفيات ١٤/٧٨ رقم ٨٩، الإصابة ١/٥٢٥ رقم ٢٧٢١، تهذيب التهذيب ٣/٢٣٦ - ٢٣٧ رقم ٤٥٨، تقريب التهذيب ١/٢٤٣ رقم ٢٨، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨٢، النجوم الزاهرة ١/٢٥٣، طبقات الحفاظ ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٤، شذرات الذهب ١/١٢١، مرآة الجنان ١/٢١١.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٠٠.

(٣) الطبقات لابن سعد ٦/١٢٧ وفيه «خرّق» بدل «مزّق».

(٤) تاريخ دمشق (المخطوط) ٦/١٠١ ب، والقربوس: حِنْوُ السَّرْج.

وقال الأصمعِيّ: أتى رجلُ الحَجَّاجَ فقال: إنّ رِبعيّ بن حِراش زعموا لا يكذب، وقد قَدِمَ ابناه عاصِيَين، فبعث إليه الحَجَّاج فقال: ما فعل ابناك؟ قال: هما في البيت واللّه المُسْتَعان، فقال له الحَجَّاج: هما لك. وأعجبه صدقه[1].

رواه الثَّوريُّ، عن منصور، فزاد: قالوا من ذكرت يا أبا سُفيان قال: ذكرتُ ربعيّاً وتدرون من ربعيّ! كان رِبعيّ من أشجع[2]، زعم قومُه أنّه لم يكذب قطّ[3].

قال عبد الرحمن بن حِرَاش: رِبْعِيّ بن حِراش صَدُوق.

وقال العِجليّ: [4]: ثقة.

وقال البَرْجَلانيّ: ثنا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغَنَوِيّ قال: آلى ربعيّ بن حراش ألّا تَفترَّ أسنانُه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيرُه، قال الحارث فأخبر غاسله أنّه لم يزل مبتسماً على سريره ونحن نُغَسِّله، حتى فرغنا منه[5].

قال عليّ بن المديني: بنو حِراش ثلاثة: ربعيّ، وربيع، ومسعود.

قال هارون بن حاتم: ثنا أصحابنا أنّ ربْعيّاً تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

وقال خليفة[6]: تُوُفِّي بعد الجماجم، سنة اثنتين وثمانين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني وغيرُهما: تُوُفِّي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال ابن نُمَيْر: تُوُفِّي سنة إحدى ومائة، وقال أبو عُبَيد سنة مائة، وقال ابن معين: سنة أربع ومائة.

---

(١) أنظر تاريخ الثقات للعجلي ١٥٣.
(٢) يريد: أشجع بن ريث بن غطفان. . قبيلة مشهورة. (اللباب ١/ ٦٤).
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٠١.
(٤) تاريخ الثقات ١٥٢.
(٥) تاريخ دمشق (المخطوط) ٦/ ١٠٢أ.
(٦) تاريخ خليفة ٢٨٨، الطبقات ١٥٤.

٦٣ - (رُزَيق بن حَبَّان)[1] م - أبو المقدام الفزاريّ، مولاهم كاتب ديوان العُشر بدمشق.

روى عن: مسلم بن قرظة، وعمر بن عبد العزيز.

وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخوه[2] يزيد بن يزيد، ويحيى بن حمزة، فتُحَرَّر وفاةُ هذا الشيخ، ورواية يحيى عنه.

قال يحيى: إنّما كتب العلم في أوّل دولة بني العبّاس. وورد أنّه وُلِّي ديوان العُشر بمصر للوليد بن عبد الملك[3].

قال أبو زُرعة الدمشقي: تُوُفِّي في إمارة يزيد بن عبد الملك بأرض الروم من سهم أصابه في الغَزاة[4].

وقال أبو عبد اللّه بن مندة: تُوُفِّي سنة خمس ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٣١٨ رقم ١٠٨٢، الكنى والأسماء ٢/١٢٧، الجرح والتعديل ٣/٥٠٥ رقم ٢٢٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢٤، تهذيب الكمال ١/٤١٣، الكاشف ١/٢٤٠ رقم ١٥٨٣، تهذيب التهذيب ٣/٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٥١٦، تقريب التهذيب ١/٢٥٠ رقم ٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٧.

وذكره أبو زرعة في تاريخه ١/٢٤٣ و٢/٦٩٤ باسم «زريق» بتقديم الزاي. وقال: كان اسمه سعيد بن حيّان: فلقّبه عبد الملك (بن مروان): زريق.

(٢) في طبعة القدسي ٤/١١٢ «أخره» وهو تصحيف.

(٣) تهذيب الكمال ١/٤١٣ وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢٤ ولاّه الوليد بن سليمان..

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٣ و٢/٦٩٤، تهذيب الكمال ١/٤١٣.

[حرف الزاي]

٦٤ - (**زُهَير بن سالم**)[1] د ق - العَنَسِيّ - بالنون - أبو المَخَارِق.

عن عبد اللَّه بن عَمرو بن العاص، وغيره، وعن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير.

وعنه: أبو وهب عُبَيد اللَّه بن عُبَيد الكَلاعيّ، وثور بن يزيد، وصَفوان بن عَمرو.

وثّقه ابن حِبّان، وهو مُقِلّ.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٤٢٧ رقم ١٤١٧، المعرفة والتاريخ ٣/٢٢٤ - ٢٢٥، الكنى والأسماء ٢/١٠٨، الجرح والتعديل ٣/٥٨٧ - ٥٨٨ رقم ٢٦٧٣، تهذيب الكمال ١/٤٣٤، الكاشف ١/٢٥٥ رقم ١٦٧٧، ميزان الاعتدال ٢/٨٣ رقم ٢٩١٣، المغني في الضعفاء ١/٢٤١ رقم ٢٢١٤، تهذيب التهذيب ٣/٣٤٤ رقم ٦٣٨، تقريب التهذيب ١/٢٦٤ رقم ٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣.

٦٥ ـ زياد الأعجم(1) د ن ق

وهو زياد بن سليم(2)، أبو أُمَامة مولى عبد القَيس، كانت في لسانه عُجْمَةٌ، وقد شهد فتح إصْطَخْر مع أبي موسى الأَشْعرِيّ، وطال عمره.

وحدّث عن: أبي موسى وعبد اللّه بن عَمْرو.

وعنه: طاوس، وهشام بن قَحْذَم، وأخوه المُحَبِّر بن قَحْذَم، وغيرهم.

وله وِفادةٌ على هشام بن عبد الملك، وهو أحد فُحُول الشُّعراء. إمتدح عبدَ اللّه بن جعفر بن أبي طالب وغيره، وله في المغيرة مدائح، وهو القائل يرثي المُهلَّب(3) بن أبي صُفْرَة بأبيات سائرة، منها:

مات المهلَّب(4) بعد طول تَعَرُّضٍ ... للموت بين أسِنَّةٍ وصَفَائحِ

فإذا مَرَرْتَ بقبره فاعْقِرْ به ... كُوْمَ الهِجَانِ(5) وكلَّ طَرْفٍ سابحِ

---

(1) طبقات فحول الشعراء ٦٩٣، الشعر والشعراء ١/٣٤٣ ـ ٣٤٥ رقم ٧٦، ذيل الأمالي والنوادر ٣/٦ ـ ١١، العقد الفريد ٢/٤٧٨، عيون الأخبار ٣/٦ ـ ٧ و١٤٦ و١٥٢ و٢٤٢ و٤/٦٦، الأغاني ١٥/٣٨٠ ـ ٣٩٤ (وفيه زياد بن سليمان، وكذلك في: المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٢، الأخبار الموفقيات ٤٧٥، ربيع الأبرار ٤/٢٢٨ و٢٧٧، ثمار القلوب، ٢٣٧، ٢٣٨ و٢٥٨، أمالي المرتضى ١/٧٢ و٢/١٩٩ و٣٠١، لباب الآداب ٢٦٤، بدائع البدائه ٣١، البرصان والعرجان ٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠٤ ـ ٤٠٦، وفيات الأعيان ٢/٢٣٥ و٤٨٦ و٥/٣٥٤ ـ ٣٥٦ و٦/٢٧٩ ـ ٢٨٠، معجم الأدباء ١١/١٦٨ ـ ١٧١ رقم ٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٧ رقم ٢٣٦، الكاشف ١/٢٥٩ رقم ١٧٠٨، تهذيب الكمال ١/٤٤١ ـ ٤٤٢، فوات الوفيات ٢/٢٩ ـ ٣١ رقم ١٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥ رقم ٣٢١، أمالي اليزيدي ١ ـ ٧، سمط اللآليء ٥٠، شرح شواهد المغني ٣٣٦، تهذيب التهذيب ٣/٣٧٠ ـ ٣٧٣ رقم ٦٧٩، تقريب التهذيب ١/٢٦٨ رقم ١١٣، معاهد التنصيص ٢/١٧٣ أ، مرآة الجنان ١/٢١٢، خزانة الأدب ١/٥٠٤، معجم الشعراء في لسان العرب ١٩٥ رقم ٤٣٥، نقد الشعر ١٠٤.

(2) وقيل: «ابن سلمى»، وقيل «ابن سليمان».

(3) وقيل: يرثي المغيرة بن المهلّب. (أنظر المصادر).

(4) وفي أمالي المرتضى ٢/٣٠١ وذيل أمالي القالي ٣/٩، وفوات الوفيات ٢/٣٠ ومعجم الأدباء ١١/١٧٠، ووفيات الأعيان ٥/٣٥٥، ٦/٢٣٥ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠٥ وغيره: «المغيرة».

(5) وفي: أمالي المرتضى ٢/١٩٩ وذيل أمالي القالي ٣/٩: «كُومَ الجِلاد»، وقيل: «كُومَ المَطِيِّ». (أمالي المرتضى ٢/٣٠١). والكوم: جمع كوماء، وهي الناقة العظيمة السنام.

وانْضــحْ جـوانبَ قبــره بـدمــائهـا   فَلَقَــدْ يكـونُ أَخَــا دَمٍ وذبـائــحِ[1]

٦٦ - (زياد بن جُبَير)[2] ع - بن حَيَّة[3] الثقفيّ البصريّ.

عن: أبيـه، وسعد بن أبي وقّـاص، والمغيـرة بن شُعبـة، وعبـد اللّه بن عمر.

وعنه: ابنا أخيه سعيد، ومُغيـرة ابنا عُبَيـد اللّه بن جُبَير، ويونس بن عُبَيد، وابن عَوْن، والمُبَارك بن فَضَالة.

وثّقه النَّسائيُّ وغيره.

٦٧ - (زياد بن الحُصَين)[4] م ن ق - بن قيس الحنْظَليّ[5] البصري.

عن: ابن عبّاس، وابن عمر، وأبي العالية.

وعنه: الأعمش، وعاصم الأحـول، وعَوْف الأعـرابيّ، وفِطر بن خليفـة، وآخرون.

وقيل: لم يَلْق ابنَ عبّاس، كناه بعضُهم أبا جَهمة.

---

(١) الأبيـات من أصل قصيـدة في ٥٧ بيتاً، وردت في: ذيـل أمـالي القـالي ٣/٨ - ١٠، وأمـالي المرتضى ٢/١٩٩ و٣٠١ والأغاني ١٥/٣٨١ وتهـذيب تاريـخ دمشق ٥/٤٠٥ - ٤٠٦ ووفيات الأعيـان ٢/٢٣٥ و٥/٣٥٤ - ٣٥٥ ومعجم الأدباء ١١/١٧٠، وفوات الوفيات ٢/٣٠،والـوافي بالوفيات ١٤/٢٤٥ وغيره.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٠٨، التاريـخ الكبير ٣/٣٤٧ رقم ١١٧٥، تـاريخ الثقـات ١٦٧ رقم ٤٦٦، المـراسيـل ٦١ رقم ٩٢، الجـرح والتعـديـل ٣/٥٢٦ - ٥٢٧ رقم ٢٣٧٩، تهـذيب الكمـال ١/٤٤١، سيـر أعـلام النبـلاء ٤/٥١٦ رقم ٢٠٧، وص ٦٠٥ رقم ٢٤٥، الكـاشف ١/٢٥٧ رقم ١٦٩٠، جامع التحصيـل ٢١٤ رقم ٢٠٤، تهذيب التهـذيب ٣/٣٥٧ - ٣٥٨ رقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

(٣) في الكاشف للذهبي ١/٢٥٧ «دحية» وهو خطأ.

(٤) التاريخ الكبير ٣/٣٤٩ رقم ١١٨١، تاريخ الثقات ١٦٧ رقم ٤٦٧، المعرفة والتاريخ ١/٤٩٤ و٣/٢٢١، الكنى والأسمـاء ١/١٣٧، الجرح والتعـديـل ٣/٥٢٩ رقم ٢٣٧٨، الثقـات لابن حبّـان ٦/٣١٩، تهـذيب الكمـال ١/٤٣٩ - ٤٤٠، الكـاشـف ١/٢٥٨ رقم ١٦٩٩، تهـذيب التهـذيب ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ رقم ٦٦٧، تقريب التهـذيب ١/٢٦٧ رقم ١٠١، خلاصـة تـذهيب التهذيب ١٢٤.

(٥) وهو: اليربوعي، وهو: الرياحي، ويُكنى: أبو جهمة، وأبو خزيمة. (أنظر مصادر ترجمته).

قال أبو حاتم[1]: أبو جَهمَة، عن ابن عبّاس مُرسل.
وقال أحمد العِجْليّ[2]: ثقة.

٦٨ ـ زيد بن الحسن[3]

ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب الهاشميّ، والد أمير المدينة الحسن بن زَيْد.

سمع: أباه، وابن عَبّاس.

وعنه: ابنه حسن ـ والد السيدة[4] نفيسة ـ ويزيد بن عياض بن جُعْدُبَة، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وأبو مَعْشَر السّندي.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات»[5].

وقد كان عمر بن عبد العزيز كتب في حقّه: أمّا بعد، فإنّ زيد بن الحسن شريفُ بني هاشم، فأدُّوا إليه صدقاتِ رسول اللّه ﷺ، وأعِنه يا هذا على ما استعانَك عليه.

ولزيد وفادةٌ على عبد الملك.

قال أبو مَعْشَر نُجَيح: رأيته أتى الجُمعة من ثمانية أميالٍ إلى المدينة.

وقيل: كان النّاس يُعجَبُون من عُظْم خِلْقَته[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٥٢٩.
(٢) تاريخ الثقات ١٦٧.
(٣) الطبقات الكبرى ٥/٣١٨ ـ ٣١٩، التاريخ الكبير ٣/٣٩٢ رقم ١٣٠٥، المعارف ٢١٢، المعرفة والتاريخ ١/٥٥٤ ـ ٥٥٥، الجرح والتعديل ٣/٥٦٠ رقم ٢٥٣٢، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ رقم ٤٢٤، مقاتل الطالبيين ١١٩، رجال الطوسي ٨٩ رقم ٢، تهذيب الكمال ١/٤٥١ ـ ٤٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/٤٨٧ رقم ١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٦٢ ـ ٤٦٧، الوافي بالوفيات ١٥/٣٠ ـ ٣١ رقم ٣٣، تهذيب التهذيب ٣/٤٠٦ رقم ٧٤٢، تقريب التهذيب ١/٢٧٤ رقم ١٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧، أعيان الشيعة ٧/٩٥ ـ ٩٦.
(٤) في الأصل «الست» بدل «السيدة».
(٥) ج ٤/٢٤٥.
(٦) الطبقات الكبرى ٥/٣١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٦٥.

وقد كان سليمانُ بن عبد الملك عَزَلَه عن صَدَقات آلِ عليّ عليه السلام.

مات بالبَطْحَاء على ستّة أميالٍ من المدينة[1] وشيَّعَه الخلق، وكان جواداً ممدَّحاً، عاش سبعين سنة، وقلَّما روى.

قال عبد اللَّه بن وهب: حدّثني يعقوب قال: بلغني أنّ الوليد كتب إلى زيد بن الحسن يسأله أن يُبَايع لابنه، ويخلع سليمانَ بنَ عبد الملك من ولاية العهد، ففرَّق زيد، وأجاب الوليد[2]، فلمّا استُخلِف سليمان، وجد كتاب زيد بذلك إلى الوليد، فكتب سليمان إلى أبي بكر بن حزم، وهو أمير المدينة: أُدْعُ زيداً فأَقْرِئْهُ هذا الكتابَ، فإنْ عَرَفَهُ فاكتُبْ إليّ، وإن هو نَكَل فحلِّفه، قال: فخاف اللَّه واعترف، وبذلك أشار عليه القاسم، فكتب بذلك ابن حزم، فكان جوابُ سليمان أن اضربه مائةَ سَوْطٍ وَدرِّعهُ عباءةً ومَشِّهِ حافياً، قال: فحبس عمرُ بنُ عبد العزيز الرسولَ في[3] عسكر سليمان، وقال: حتى أكلِّم أميرَ المؤمنين فيما كتب به، ومرض سليمان، ثم مات، فخرَّق عمرُ الكتاب[4].

وللشُّعَرَاء في زيدٍ مَدَائح.

٦٩ - (زيد بن علي[5] أبو القَمُوص)[6] العبدي البصري.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٣١٨ - ٣١٩، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٦٥.

(٢) في المعرفة والتاريخ وتهذيب تاريخ دمشق: «ففرّق زيد من الوليد».

(٣) في المعرفة والتاريخ «من».

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٤ - ٥٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٦٥، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١١٩ - ١٢٠، تهذيب الكمال ١/٤٥٢.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٠٤ و٣٢٢، التاريخ الكبير ٣/٤٠٣ رقم ١٣٤٠، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٧، الجرح والتعديل ٣/٥٦٨ رقم ٢٥٧٧، التاريخ لابن معين ٢/١٨٤، الكنى والأسماء ٢/٨٥، تهذيب الكمال ١/٤٥٦، الكاشف ١/٢٦٨رقم ١٧٦٨، تهذيب التهذيب ٣/٤٢٠ - ٤٢٣ رقم ٧٧٢، تقريب التهذيب ١/٢٧٦ رقم ٢٠٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩.

(٦) القَمُوص: بفتح القاف وضمّ الميم، وفي طبعة القدسي ٤/١١٤ «القمرص» بالراء بدل الواو، وهو خطأ، وفي الخلاصة «القلوص» باللام بدل الميم.

روى عن: طلحة بن عُبيد اللَّه، وقيس بن النُّعمان، وابن عبّاس، والجارود بن المُعلَّى العبدِي.

وعنه: قَتَادة،وعَوف الأعرابيّ، وغيرهما.

[حرف السين]

٧٠ ـ (سالم[1] بن أبي سالم الجَيشاني)[2] م د ن ـ واسم سُفيان بن هانيء المصري.

روى عن: أبيه، وعبد اللَّه بن عَمرو.

وعنه: ابنه عبد اللَّه بن سالم، ويـزيد بن أبي حبيب، وعُبَيـد اللَّه بن أبي جعفر، وغيرهم.

له حديثٌ واحدٌ في الكُتُب.

٧١ ـ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب[3] ع

العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد اللَّه المدني الفقيه، أحد الأعلام.

---

(١) التاريخ الكبير ١١١/٤ رقم ٢١٣٨، المعرفة والتاريخ ٤٦٣/٢، الجرح والتعديل ١٨٢/٤ رقم ٧٩٠، تهذيب الكمال ٤٦٠/١، الكاشف ٢٧١/١ رقم ١٧٨٨، تهذيب التهذيب ٤٣٥/٣ رقم ٨٠٤، تقريب التهذيب ٢٧٩/١ رقم ٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١.

(٢) الجَيْشَاني: بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى جَيْشان بن عيدان بن حجر.. (اللباب ٣٢٣/١).

(٣) الطبقات الكبرى ١٩٥/٥ ـ ٢٠١، نسب قريش ٣٥١، تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ لابن معين ١٨٧/٢، التاريخ الكبير ١١٥/٤ رقم ٢١٥٥، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الثقات ١٧٤ رقم ٤٩٩، المعارف ١٨٦ ـ ١٨٧، المعرفة والتاريخ ٣٥٣/١ و٣٨٩ و٤٦٩ و٤٧١ و٥٥٤ ـ ٥٥٦ و٢٢٦/٢ و٦٦٧ و٧٧٢ و٨٢١، الكنى والأسماء ٤٠/٢، المراسيل ٨١ رقم ١٢٧، الجرح والتعديل ١٨٤/٤ رقم ٧٩٧، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٨، تهذيب تاريخ دمشق ٥٢/٦ ـ ٥٧، تهذيب الكمال ٤٦٠/١، تحفة الأشراف=

سمع: أباه، وعائشة، ورافع بن خُدَيْج، وأبا هُرَيرة، وسَفينة، وسعيد بن المسيِّب وغيرهم.

وعنه: عَمرو بن دينار، وابن شِهاب، وصالح بن كَيسان، وموسى بن عُقبة، وعبد اللَّه بن عمر، وحنظلة بن أبي سفيان، وخلق كثير.

وقدِم الشامَ وافداً على عبد الملك ببيعة والده له، ثم على الوليد، وعلى عمر بن عبد العزيز[1].

عبّاس الدُّوري: ثنا حمّاد بن عيسى الجُهَنيّ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا مدّ يديه في الدعاء لم يرسِلْهُما حتى يمسح بهما وجْهَه[2]. تفرّد به جماعة، وهو شيخ صالح ليِّن.

وقال عليّ بن زيد، عن ابن المسيِّب، قال لي ابن عمر: تدري لِمَ سمَّيْتُهُ سالماً؟ قلت: لا، قال: باسم سالم مولى أبي حُذَيفة[3].

قال ابن سعد[4]: كان سالم ثقةً كثيرَ الحديث، عالياً من الرجال.

وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المسيِّب قال: كان عبد اللَّه بن عمر يشبه أباه، وكان سالم بن عبد اللَّه يشبه أباه[5].

= ١٣/١٩٩ رقم ١٠٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٠٧/١ ـ ٢٠٨، الكاشف ٢٧١/١ رقم ١٧٩١، دول الإسلام ٧٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٥٧/٤ ـ ٤٦٧ رقم ١٧٦، جمهرة أنساب العرب ١٥٢ و١٥٤، طبقات الفقهاء ٦٢، وفيات الأعيان ٣٤٩/٢ ـ ٣٥٠ رقم ٢٥٢، تذكرة الحفاظ ٨٨/١ رقم ٧٧، العبر ١٣٠/١، البداية والنهاية ٢٣٤/٩، غاية النهاية ٣٠١/١ رقم ١٣١٥، حلية الأولياء ١٩٣/٢ ـ ١٩٨ رقم ١٧٧، صفة الصفوة ١٦٣/٢ رقم ٩٠، جامع التحصيل ٢١٨ رقم ٢١٩، الوافي بالوفيات ٨٣/٥ ـ ٨٥ رقم ١١٠، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ ـ ٤٣٨ رقم ٨٠٧، تقريب التهذيب ٢٨٠/١ رقم ١١، الوفيات لابن قنفذ ١٠٧، النجوم الزاهرة ٢٥٦/١، مرآة الجنان ٢٢٧/١، طبقات الحفاظ ٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١، شذرات الذهب ١٣٣/١، خلاصة الذهب المسبوك ٣٣ ـ ٣٤.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥٢/٦.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٨٣) من طريق حمّاد بن عيسى، وله شاهد عند أبي داود (١٤٨٥) في حديث ابن عباس، وانظر: تهذيب تاريخ دمشق ٥٢/٦.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٥.

(٥) قارن بطبقات ابن سعد ١٩٥/٥ ـ ١٩٦.

وقال أشهب، عن مالك قال: ولم يكن أحدٌ في زمان سالم بن عبد اللَّه أشبه بمن مضى من الصَّالحين في الزُّهْد والقَصْد والعَيْش منه، كان يلبس الثوبَ بدِرْهَمَيْن، ويشتري الشِّمال[1] يحملها.

وقال سليمان بن عبد الملك لسالم، ورآه خشِن السَّحْنَة: أيَّ شيءٍ تأكُل؟ قال: الخبز والزَّيت، وإذا وجدتُ اللَّحْمَ أكلتُهُ[2].

وروى زيد بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر يَلْقَى ولدَه سالماً، فيُقَبِّله ويقول: شيخٌ يقبِّلُ شَيْخاً[3].

وقال خالد بن أبي بكر: بلغني أنّ ابن عمر كان يُلام في حبّ سالم، فيقول:

يَلُومُونَني في سالمٍ وأَلُومُهُمْ وجِلْدَةُ بينَ العَيْنِ والأنْفِ سالِمُ[4]

مالك عن يحيى بن سعيد قال: قلت لسالمٍ: أَسمعتَ كذا من ابن عمر؟ فقال: مرّةً واحدةً! أكثر من مائة مرّة[5].

وعن أبي الزِّناد قال: كان أهل الكوفة يكرهون اتّخاذ الإماء حتى نشأ فيهم عليّ بن الحسين، والقاسم، وسالم فُقَهاء، ففاقوا أهلَ المدينة عِلْماً وتُقَىً وعِبادةً، فرغبوا حينئذٍ في السّراري[6].

وعن ابن المبارك قال: فقهاءُ أهلِ المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة: سعيد بن المسيِّب، وسليمان بن يسار، وسالم بن عبد اللَّه، والقاسم، وعُرَوة، وعُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة، وخارجة بن زيد، لا يقضي القاضي حتى يرفَعَ إليهم. رواها يعقوب الفَسَوي[7] عن عليّ بن الحسن العَسْقَلاني،

(١) الشِّمال: مفردها شَمْلة، وهي كساء دون القطيفة يُشتمل به. وقد اثبتها القدسي في طبعته ٤/١١٥ «السمال» اعتماداً على تهذيب تاريخ دمشق، وقال: لعلّ الصواب «الأسمال».

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٢ ـ ٥٣، وفيه تكملة، وانظر طبقات ابن سعد ٥/٢٠٠.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/١٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٣، تهذيب الكمال ١/٤٦١، الوافي بالوفيات ١٥/٨٤.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٤.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٣، تهذيب الكمال ١/٤٦١.

(٧) المعرفة والتاريخ ١/٤٧٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٣، تهذيب الكمال ١/٤٦١.

عن ابن المُبارك.

وقال النّسائيّ: فقهاءُ أهلِ المدينة هؤلاء - فسمّى المذكورين - وعليّ ابن الحسين، وأبا سَلَمة، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعمر بن عبد العزيز، وأبا جعفر محمد بن عليّ[1].

وقال ابن راهوَية: أصحُّ الأسانيد كلّها الزُّهري، عن سالم، عن أبيه[2].

همّام بن يحيى، عن عطاء بن السّائب، قال: دفع الحَجّاج إلى سالم بن عبد الله رجلاً ليقتله، فقال للرجل: أمُسْلِمٌ أنت؟ قال: نعم. قال: فصلّيت اليومَ الصُّبْحَ؟ قال: نعم. فردّه إلى الحَجّاج، فرمى بالسيّف وقال: ذكر أنّه مسلمٌ، وأنه صلّى الصُّبْحَ، وإنّ رسول الله ﷺ قال: «من صَلّى الصُّبْحَ فهو في ذِمّةِ الله»[3]، فقال: لسنا نقتله على صلاةٍ، ولكنّه ممّن أعان على قتْل عثمان، فقال: ها هنا من هو أولى بعثمان منّي، قال: فبلغ ذلك ابنَ عمر، فقال: مِكْيَسٌ مِكْيَس[4].

وقال عليّ بن زيد بن جُدْعَان: دخلتُ على سالم، وكان لا يأكل إلاّ ومعه مسكين[5].

وقال ضَمْرَةُ، عن ابن شَوْذَب قال: كان لسالم حمار هَرِم، فنهاه بنوه عن رُكُوبه، فأبى، فجدعوا أُذُنَه، فأبى أن يدَعَ رُكُوبَه، فقطعوا ذَنَبه، فأبى أن يَدَعَه، وركِبَهُ أجْدَعَ الأُذُنَيْن مقطوع الذَّنب[6].

وسُفْيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الله بن عبد العزيز العُمَري قال: كان سالم إذا خرج عَطَاؤه، فإن كان عليه دَين قضاه، ثمّ يصِل منه ويتصدّق[7].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٦.

(٣) أخرجه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب بن عبد الله، وبقيّته: «فلا يطلبنّكم الله من ذمّته بشيء، فيدركه فيكبّه في نار جهنم»، والترمذي (٢١٦٤) من حديث أبي هريرة.

(٤) الطبقات الكبرى ١٩٦/٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٦ وفيه (ملبس، ملبس).

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٦.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٥٥/٦.

(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٥٥/٦ وفيه تكملة.

سَلَمَة بن الفضل: حدّثني ابن إسحاق قال: رأيت سالمَ بن عبد اللّه يلبس الصُّوفَ، وكان عَلجَ الخُلُق[1] يعالج بيديه ويعمل[2].

قال ابن عُيَيْنَة: دخل هشام بن عبد الملك الكعبة، فإذا هو بسالم بن عبد اللّه، فقال: سلني حاجةً، قال: إنّي أستحي من اللّه أن أسأل في بيته غيرَه، فلما خرج خرج في أثره، فقال: الآن قد خرجت فسَلْني حاجةً، فقال: واللّه ما سألتُ الدنيا من يملكها، فكيف أسألها مَن لا يملكُها؟[3].

وعن إبراهيم بن عُقْبة قال: كان سالم إذا خلا حدَّثَنا حديثَ الفِتيان[4].

وعن أبي سعيد قال: كان سالم غليظاً؛ كأنّه جمّال، سُئل: ما أُدَامُك؟ قال: الخلّ والزَّيت، قيل: فإن لم تشتهه؟ قال: أَدَعُهُ حتى أشتهيه[5].

وعن ميمون بن مِهْران قال: كان سالم على سَمت والده عبد اللّه في عدم الرَّفاهِيَة.

العُتْبي، عن أبيه أنّ سالماً دخل في هيئةٍ رَثَّةٍ وثياب غليظة، فرحَّب به سليمان بن عبد الملك، وأجلسه معه على السّرير[6].

قال ابن سعد[7]: سالم ثِقَةٌ ورعٌ كثيرُ الحديث. روى ليث بن أبي سُلَيم وابن شَوذَب، وطائفة أنّ سالماً تُوُفّي سنة ستٍّ ومائة، زاد ابن سعد[8]: وهشامٌ يومئذٍ بالمدينة، وكان حجّ تلك السّنة، فوافق موت سالم.

وعن أفلح وغيره، أنّ هشاماً صلّى على سالم بالبَقِيع، لكثرة النّاس،

---

(١) عَلْج الخلق: شديد معالج للأمور، (التاريخ لابن معين ٢/١٨٧).
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٥، تهذيب الكمال ١/٤٦١.
(٣) راجع تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٦.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٦.
(٥) راجع تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٢ ـ ٥٣، الطبقات الكبرى ٥/٢٠٠ ـ ٢٠١.
(٦) راجع تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٥ ففيه زيادة.
(٧) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٠.
(٨) الطبقات الكبرى ٥/٢٠١.

فلما رأى هشامُ كَثْرَتَهُم قال لإبراهيم بن هشام المخزوميّ: إضْرِب على أهل المدينة بعث أربعةِ آلافٍ، فكان النّاس إذا دخلوا الصّائفة، خرج أربعة آلافٍ من أهل المدينة إلى السَّواحل، فكانوا هناك إلى قُفُول النّاس ومجيئهم من الصّائفة[1].

قال أَنَسُ بن عِيَاض: حجّ هشام، فأعجبته سحْنَةُ سالم، فقال له: ما تأكُلْ؟ قال: الخبزَ والزَّيت، قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أَدَعُهُ حتى أشتهيه، فَعَانَهُ هشامُ - أي أصابه بالعَيْن - فمرض ومات، فشهِدَه هشام، وازدحم النّاس في جنازته، فقال: إنّ أهل المدينة لَكَثِيرٌ، فضرب عليهم بَعثاً خرج فيه جماعة لم يرجعوا، فتشاءم بهشام أهلُ المدينة، فقالوا عانَ فقيهَنَا، وعان بَلَدَنا وأهلَه[2].

وقال جُوَيْرِيَة بن أسماء: حدّثني أشعب[3] قال: قال لي سالم بن عبد اللّه: لا تسأل أحداً غيرَ اللّه.

ويقال: تُوُفِّي سالم في أول سنة سبع ومائة.

٧٢ - (سالم بن عبد الله[4] النَّصْري)[5] م د ن ق - مولاهم المدني، وهوسالم سَبَلان، وهو سالم مولى المَهْرِيّ[6] وهو سالم السَّدوسي مولاهم، وهو سالم

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٠١.

(٢) راجع الطبقات الكبرى ٥/٢٠١.

(٣) هوأشعب الطَّمِع، كما في: سير أعلام النبلاء ٤/٤٦٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٣٠١، التاريخ الكبير ٤/١٠٩ - ١١٠ رقم ٢١٣٦، تاريخ الثقات للعجلي ١٧٤ رقم ٤٩٨، الجرح والتعديل ٤/١٨٤ رقم ٧٩٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩، الثقات لابن حبّان ٤/٣٠٧ - ٣٠٨، تهذيب الكمال ١/٤٦٤، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٥ - ٥٩٦، رقم ٢٣٤، الكاشف ١/٢٧١ رقم ١٨٩٢، المشتبه ٣٥١، تهذيب التهذيب ٣/٤٣٨ - ٤٣٩ رقم ٨٠٨، تقريب التهذيب ١/٢٨٠ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١.

(٥) في طبعة القدسي ٤/١١٧ «النضري» بالضاد المعجمة، اعتماداً على الخلاصة، والصحيح ما أثبتناه عن أكثر مصادر ترجمته.

(٦) في طبعة القدسي ٤/١١٧ «المهدي» وهو تصحيف، والتصحيح من تهذيب التهذيب.

مولى أوس بن الحَدَثان النَّصري. وهو سالم مولى شدّاد بن الهاد.

عُمِّر دهراً، وروى عن: سعد بن أبي وقّاص، وعائشة، وأبي هُرَيرة، وجماعة.

وعنه: سعيد المَقْبُريّ، وأبو الأسود يتيم عُرْوَة، ومحمد بن عَمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

له عدّة أحاديث، واحتجّ به مسلم وغيرُه.

٧٣ - (سالم أبو الزُّعَيزعَة[1] الدمشقيّ) مولى مَرْوان بن الحَكَم وكاتبه، وكاتب ابنه عبدِ الملك، وصاحب حَرَسِه.

روى عن: أبي هُرَيرة.

روى عنه: عليّ بن زيد بن جُدْعَان، والنَّضر بن مُحرز، وعمرو بن عُبَيد.

وهو مُقِلّ.

٧٤ - (سعد بن عُبَيدة)[2] ع - أبو حمزة السُّلمي الكوفي، زوج ابنة أبي عبد الرحمن السُّلمي.

حدّث عن: ابن عمر، والبَراء بن عازب، والمستورد بن الأحنف، وجماعة.

وعنه: إسماعيل السُّدِّي، ومنصور بن المُعْتَمِر، وزُبَيد اليامي،

---

(١) مهمل في الأصل، والتصحيح من تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٣ وفيه: أبو الزعبرة، أو زعيزعة، أو زعزعة».

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٨، الطبقات لخليفة ١٥٥، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ لابن معين ٢/١٩٢، التاريخ الكبير ٤/٦٠ رقم ١٩٦٢، تاريخ الثقات ١٨٠ رقم ٥٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٩ و٧٧٥ و١٤٦ - ١٤٧ وفيه كنيته «أبو ضمرة» وهو تصحيف، تاريخ أبي زرعة ١/٦٢٦ - ٦٢٧، الكنى والأسماء ١/١٥٧، الجرح والتعديل ٤/٨٩ رقم ٣٨٨، تهذيب الكمال ١/٤٧٤، الكاشف ١/٢٧٩ رقم ١٨٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/٩ رقم ٥ (وفيه: «سعد بن عبيد») بحذف التاء المربوطة في آخره، وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٤/٤٧٨ رقم ٨٨٩ (وفيه: أبو ضمرة)، تقريب التهذيب ١/٢٨٨ رقم ٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٥.

والأعمش، وفِطْر بن خليفة، وآخرون.

وثّقه النّسائيُّ وغيره.

٧٥ - (**سعد أبو هاشم السِّنْجاري**)(١) حدّث عن: ابن عبّاس، وابن عمر.

وعنه: عليّ بن بَذِيمة، وخَصِيف، وعبد الكريم الجَزْري، وهلال بن خَبَّاب، وإسماعيل بن سالم.

وثّقه ابن مَعِين، وقيل: هو بَصْرِيٌّ نزل سِنْجَار.

٧٦ - سعيد بن سليمان(٢)

ابن زيد بن ثابت الأنصاري، قاضي المدينة، قال مالك: كان فاضلاً عابداً، أُريد على القضاء فامتنع، فكلّمه إخوانُه من الفقهاء، وقالوا: القضيّة تقضيها بحقٍّ أفضل من كذا وكذا من التَّطَوُّع، فلم يُجِب، فأُكرِه، فكان أوّل شيءٍ قضى به على الأمير عبد الواحد النَّصري مُتَولِّي المدينة، أخرج من يده مالاً عظيماً للفقراء فقسَّمه، وبذلك السبب عُزل عبدُ الواحد(٣).

قال مُصعب بن عثمان الزُّبيري: كان عبد الواحد صالحاً بارزاً للأمراء، لا يستر شيئاً، وكان إذا أتى برزقه في الشهر، وهو ثلاثمائة دينار يقول: إنّ الذي يخون بَعدك لخائن.

---

(١) التاريخ لابن معين ١٩٣/٢، التاريخ الكبير ٦٦/٤ - ٦٧ رقم ١٩٨١، تاريخ الثقات ١٨٠ رقم ٥٢٩، المعرفة والتاريخ ٤٦٠/٢، الكنى والأسماء ١٤٩/٢، الجرح والتعديل ٩٨/٤ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبان ٢٩٦/٤. والسِّنجاري: بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف راء. نسبة إلى مدينة سنجار من بلاد الجزيرة. (اللباب ١٤٥/٢).

(٢) التاريخ الكبير ٤٨١/٣ رقم ١٦٠٧، تاريخ خليفة ٣٣٤ و٤٠٥، الطبقات لخليفة ٢٦٥ و٣٢٧، المعرفة والتاريخ ٣٧٧/١، أخبار القضاة ١٥١/١ و١٦٤ و١٦٧ - ١٦٨، الجرح والتعديل ٢٥/٤ رقم ١٠٣، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠٠٨، تهذيب الكمال ٤٩٢/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٤ - ٤٣ رقم ٦٨، تقريب التهذيب ٢٩٨/١ رقم ١٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩، الكامل في التاريخ ٤٤٦/٥.

(٣) أنظر: أخبار القضاة لوكيع ١٦٧/١ - ١٦٨.

ورُوي أنّ القاسم بن محمد تَوَجَّع لعزْل عبد الواحد وجَزع.

قال الواقديّ: لم يُقدِم على أهل المدينة والٍ أحبَّ إليهم من عبد الواحد النَّصري، كان لا يُوصل أمراً إلاّ استشار القاسمَ وسالماً.

٧٧ - (سعيد بن المسيِّب) ع - تقدّم[١]، وقد قال المدائنيّ: تُوُفِّي سنة خمسٍ ومائة، وهي رواية عن ابن معين، ومال إلى هذا الحاكم.

٧٨ - (سعيد بن أبي هند)[٢] ع - مولى سَمُرَة.

روى عن: أبي موسى الأشعريّ، وأبي هُرَيرة، وابن عبّاس، وعُبَيدة السَّلماني، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وعنه: ابنه عبد الله بن سعيد، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن أبي إسحاق، ونافع بن عمر الجُمَحِي، وآخرون.

كان ثقةً فاضلاً، قال ابن سعد: تُوُفِّي في أول خلافة هشام.

٧٩ - سعيد بن أبي الحسن[٣] خ م

يَسار، أخو الحَسَن البَصْري.

---

(١) في الطبقة الماضية.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ الكبير ٣/٥١٨ - ٥١٩ رقم ١٧٣٥، المعرفة والتاريخ ١/٣٤٧ و٦٤٧ و٣/٤٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/٤٢٤، الجرح والتعديل ٤/٧١ رقم ٣٠٢، المراسيل ٧٥ رقم ١٢٠، تهذيب الكمال ١/٥٠٩، الكاشف ١/٢٩٧ رقم ١٩٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/٩ - ١٠ رقم ٦، العبر ١/١١٦، جامع التحصيل ٢٢٤ رقم ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٤/٩٣ - ٩٤ رقم ١٥٨، تقريب التهذيب ١/٣٠٧ رقم ٢٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، شذرات الذهب ١/١٢٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/١٧٨ - ١٧٩، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ الكبير ٣/٤٦٢ - ٤٦٣ رقم ١٥٣٨، الزهد لأحمد ٢٨٧، تاريخ الثقات ١٨٢ رقم ٥٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/٢١٣، الجرح والتعديل ٤/٧٢ - ٧٣ رقم ٣٠٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٧، تهذيب الكمال ١/٤٨٦، تحفة الأشراف ١٣/٢٠٣ رقم ١٠٨٦، الكاشف ١/٢٨٣ رقم ١٨٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/٥٨٨ رقم ٢٢٤، الوافي بالوفيات ١٥/٢٧٤ رقم ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٤/١٦ رقم ٢١، تقريب التهذيب ١/٢٩٣ رقم ١٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

روى عن: أبي هُريرة، وابن عبّاس.

وعنه: قَتادة، وعَوْف الأَعْرابيّ، ويحيى بن أبي إسحاق، وعليّ بن عليّ الرفاعي، وآخرون.

وثّقه أبو زُرْعَة وغيره.

قال ابن حِبّان: مات بفارس سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ ومائة، وقيل: سنة مائة.

ابن عُلَيَّة، عن يونس بن عُبَيد قال: لما مات سعيد بن أبي الحسَنَ طال حُزْنُ الحَسَن عليه وبكى، فقلنا له: إنّك إمامٌ يُقْتَدَى بك! فقال: دعوني، فما رأيت اللَّه تعالى عابَ على يعقوبَ طولَ الحُزن.

قال مُبارك بن فَضَالة: دخل بكر بن عبد اللَّه على الحَسَن وهو يبكي على أخيه، فقال: يا أبا سعيد، إنّك تعلِّم النّاسَ ويحتجُّون ببكائك عند المُصيبة! فحمد اللَّه، وقد خَنَقَته العَبْرَةُ وقال: إنّ اللَّه جعل هذه الرَّحمة في قلوب المؤمنين، وإنما الجَزَعُ ما كان باللّسان أو اليد، فرحِمَ اللَّهُ سعيداً ما علمت في الأرض من شدَّةٍ كانت تنزل بي إلاّ يودّ أنّه وقى ذلك بنفسه.

٨٠ ـ **(سُليمان بن بُرَيدة)**[١] م ٤ ـ بن الحُصيب[٢] الأسلميّ، وُلِد هو وأخوه عبد الله بن بُرَيدة في بطنٍ في خلافة عمر، وكان ابن عُيَيْنَة يفضِّله على أخيه عبد الله.

روى عن: أبيه، وعِمران بن حُصَين، وعائشة.

---

(١) الطبقات لخليفة ٣٢٢، التاريخ الكبير ٤/٤ رقم ١٧٦١، تاريخ الثقات ٢٠٠ رقم ٦٠٤، المعرفة والتاريخ ٢/١٧٥ ـ ١٧٦، الجرح والتعديل ٤/١٠٢ رقم ٤٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٦، تحفة الأشراف ١٣/٢٢٤ رقم ١٠٩٧، تهذيب الكمال ١/٥٣٢، ميزان الإعتدال ٢/١٩٧ رقم ٣٤٣٠، الكاشف ١/٣١١ رقم ٢٠٩٢، تهذيب التهذيب ٤/١٧٤ رقم ٣٠٣، تقريب التهذيب ١/٣٢١ رقم ٤١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٠.

(٢) في طبعة القدسي ٤/١١٩ «الخصيب» بالخاء المعجمة، وما أثبتناه عن مصادر ترجمته، بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء.

وعنه: عَلْقمة بن مرثد، ومحارث بن دثار، ومحمد بن جُحَادة[1]، وجماعة.

تُوُفِّي سنة خمسٍ ومائة، رحِمَهُ اللّه تعالى.

٨١ - (سليمان بن سعد[2] الخُشَني)[3] مولاهم الكاتب، قيل: إنّ هذا هو أوّل من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية[4]. وكان من نُبلاء الرجال، وكان كاتبَ عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز.

حكى عنه غيرُ واحد، ولا رواية له.

قال عليّ بن أبي حملة: قال عمر بن عبد العزيز لسليمان بن سعد: بلغني أنّ فلاناً عامِلَنَا زِنْدِيق، قال: وما يَضُرُّك؟ كان أبو النّبيّ ﷺ كافراً، فما ضَرَّهُ ذلك، فغضب عمر وقال: ما وجدتَ مثلاً إلّا ذا، فَعَزَلَهُ[5].

٨٢ - (سليمان بن عبد الله)[6] مولى أُمِّ الدرداء وقائدُها، ويقال له: سُلَيم، يُكنَى أبا عِمْران.

حدّث عنها، وعن ذي الأصابع الصَّحابيّ، وعبد اللّه بن مُحَيريز.

وعنه: عثمان بن عطاء الخُرَاساني، وعاصم بن رجاء بن حَيوة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صالح الحديث[7].

---

(١) في الأصل «حجارة» والتصحيح من المصادر المذكورة.
(٢) تاريخ خليفة ٢٩٩ و٣١٢ و٣١٩، تاريخ الرسل والملوك ٦/١٨٠ - ١٨١، الوزراء والكُتّاب للجهشياري ٤٠، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/٣٩٠ رقم ٥٣٤.
(٣) الخُشَني: بضم الخاء وفتح الشين. نسبة إلى قبيلة من قضاعة. (اللباب ١/٤٤٦).
(٤) تاريخ خليفة ٢٩٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٧٨، الوزراء والكُتّاب ٤٠.
(٥) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق، والوافي بالوفيات.
(٦) التاريخ الكبير ٤/٢٢ رقم ١٨٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٢، الجرح والتعديل ٤/١٢٥ رقم ٥٤٠ وص ١٥١ رقم ٦٥٠.
(٧) الجرح والتعديل ٤/١٢٥.

٨٣ - (سليمان بن عُتَيق المكّي)(١) م د س ق(٢) -

عن: جابر، وابن الزُّبير، وطَلق بن حبيب.

وعنه: حُميد بن قيس الأعرج، وزياد بن سعد، وابن جُرَيج، وآخرون.

وثّقه النّسائي.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن صرْما، والفتح بن عبد السّلام، قالا: أنبأ أبو الفضل الأُرمَويّ(٣)، أنبأ أبو الحسن بن النّقور، أنبأ عليّ بن عمر الحَرَميّ، ثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، ثنا يحيى بن مَعِين، ثنا ابن عُيَيْنَة، عن حُمَيْدٍ الأعرج، عن سليمان بن عُتَيْق، عن جابر، أنّ النّبيَّ ﷺ أمر بوضْع الجَوَائح، ونهى عن بيع السّنين»(٤).

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٩ رقم ١٨٥٧، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٥، الجرح والتعديل ٤/١٣٣ رقم ٥٨١، تهذيب الكمال ١/٥٤٣ - ٥٤٤، الكاشف ١/٣١٨ رقم ٢١٣٧، ميزان الإعتدال ٢/٢١٤ رقم ٣٤٩٠، المغني في الضعفاء ١/٢٨١ رقم ٢٦٠٦، تهذيب التهذيب ٤/٢١٠ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ١/٣٢٨ رقم ٤٧٢ وفيه «المدني» بدل «المكي» وهو سبْق قلم، وكذا في خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.

(٢) في طبعة القدسي ٤/١٢٠ «ن» بدل «س»، وما أثبتناه هو الصحيح نقلاً عن المغني والتهذيب والتقريب وغيره.

(٣) الأُرْمَوي: بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الواو. نسبة إلى أُرْمِيَة، وهي من بلاد أذربيجان. (اللباب ١/٤٤).

(٤) رواه مسلم «١٥٥٤» في باب وضع الجوائح، كتاب المساقاة، دون النهي عن بيع السنين، وبالسند نفسه، وأبو داود «٣٣٧٤» باب في بيع السنين، والنسائي ٧/٢٦٤ - ٢٦٥ في: وضع الجوائح، وهو يفسّر ما قبله، قال رسول الله ﷺ: «إنْ بِعْتَ من أخيك ثمراً فأصابته جائحة فلا يحلّ لك أن تأخذ منه شيئاً، بِمَ تأخذ مال أخيك بغير حق؟»، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ «١٣٠٦» قال: إنّ عمر بن عبد العزيز قضى بوضع الجائحة. قال مالك: وعلى ذلك الأمر عندنا، ورواه أحمد في مسنده ٣/٣٠٩ بتقديم النهي عن بيع السنين على وضع الجوائح.

وبيع السنين: هو أن يبيع الإنسان ما تحمله هذه الشجرة سنة أو أكثر، وهو بيع المعاومة أيضاً، والمعاومة مأخوذة من العام الذي هو السنة. والجوائح: جمع جائحة، وهي الآفة التي تصيب الثمار فتهلكها.

٨٤ - (سليمان بن قتَة[١] البصري)[٢] مولى بني تَيم.

قرأ القرآن عرضاً على ابن عبّاس، وسمع منه ومن معاويـة، وعَمرو بن العاص.

قـرأ عليه: عاصم الجَحدريّ[٣]، وحـدّث عنـه مـوسى بن أبي عـائشـة، وحُمَيد الطّويل، وأبان بن أبي عيّاش، وآخرون.

وكان من كِبار شُعراء وقتِه، وثَّقه يحيى بن مَعين، وقَتَّةُ هي أُمّه.

ومن شعره:

وقـد يَحـرِمِ اللَّهُ الفَتَى وهـو عـاقـلٌ ويُعطي الفَتَى مالاً وليس لـه عَقلُ[٤]

٨٥ - سُليمان بن يَسار المدنيّ[٥] ع

أخو عطاء بن يَسار، وعبد اللَّه، وعبد الملك.

---

(١) قتة: مهمل في الأصل، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية، وهو مصحف في تعجيل المنفعة إلى «قنة» بالنون بدل التاء، وكذا صُحّف في: المعرفة والتاريخ.

(٢) التـاريخ لابن معين ٢/٢٣٣، التـاريخ الكبيـر ٤/٣٢ رقم ١٨٧٠، المعـارف ٤٨٧ و٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/٦٩٢، العلل لابن المديني ٧٦، الجرح والتعديل ٤/١٣٦ رقم ٥٩٥، المبهج لابن جني ٥٧، غاية النهاية لابن الجزري ١/٣١٤ رقم ١٣٨٥، سير أعلام النبـلاء ٤/٥٩٦ رقم ٢٣٥، تعجيـل المنفعة لابن حجـر ١٦٧، تبصيـر المنتبـه ١١٢٢، القـامـوس المحيط، مادة (ق ت ت)، لسان العرب، مادّة (قتت).

(٣) الجَحْدَرِي: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين. نسبة إلى جَحْدَر، وهـو اسم رجل. (اللباب ١/٢٦٠).

(٤) البيت في: المعارف ٤٨٧.

(٥) الطبقات الكبـرى ٥/١٧٤ - ١٧٥، الطبقـات لخليفـة ٢٤٧، تـاريـخ خليفـة ٣٣٠ و٣٤٠، التـاريـخ لابن معين ٢/٢٣٧ رقم ٢٥٣ و٥٠٥ و٦٦٢، التـاريـخ الكبيـر ٤/٤١ - ٤٢ رقم ١٩٠١، تاريخ الثقات ٢٠٧ رقم ٦٢٠، المعارف ٤٥٦، المعـرفة والتـاريخ ١/١٤١ و٣٥٣ و٤٢٦ و٤٧٧ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥٩ و٥٧٢ و٧١٤ و٢/٣٧٢ و٦٦٨، تـاريـخ أبـي زرعـة ١/٣٨١، الكنى والأسماء ١/١٠٢، الجرح والتعديل ٤/١٤٩ رقم ٦٤٣، المـراسيل ٨١ - ٨٢ رقم ١٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٣٢، الثقـات لابن حبّان ٦/٣٩٤، مـروج الذهب ٣/٢١٤، ثمار القلوب ٨٧ رقم ١٢٤، طبقات الفقهاء للشيـرازي ٦٠، الكامـل في التاريخ ٥/١٣٨، حلية الأولياء ٢/١٩٠ - ١٩٣ رقم ١٧٦، صفـة الصفوة ٢/٨٢ - ٨٥ رقم ١٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٢٣٣، وفيات الأعيان ٢/٣٩٩ =

كـاتبَ سليمانُ أُمَّ سَلَمَـةَ رضي اللَّه عنها، وروى عنهـا، وعن عائشـة، وأبي هُـرَيرة، وميمـونة، وزيـد بن ثابت، وأبي رافـع، والمِقداد بن الأسـود، وابن عبّاس، ورافع بن خُدَيج، وطائفة.

وعنه :الزُّهري، وعمرو بن دينار، وعبد اللَّه بن دينار، وسالم أبو النّضر، وصـالـح بن كيسـان، ويحيى بن سعيـد الأنصـاري، وأسـامـة بن زيـد اللَّيثي وآخـرون.

وكان فقيهاً إماماً مجتهداً، رفيق الذِّكر.

قـال الحسن بن محمد بن الحَنَفِيّـة: سليمان عنـدنا أفهم من سعيـد بن المسيِّب[1].

وقال مُصعب بن عبد اللَّه: ثنـا مُصعب بن سليمان قـال: كان سليمـان بن يسار من أحسن النّاس، فدخَلَت عليه امرأةٌ فراودتـه، فامتنـع، فقالت: إذاً أفضَحُكَ، فتركها في منزله وهرب، فحُكي أنّـه رأى في النَّوم يـوسف الصِّدِّيق عليه السّلام يقول: أنا يوسف الذي هَمَمْتُ، وأنت سليمان الذي لم تهمّ[2].

وعن عبد اللَّه بن يزيـد قال: رأيت السّـائل يـأتي سعيد بن المسيِّب في المسألة، فيقول: اذهب إلى سليمان بن يَسار فإنّه أعلم مَن بقي[3].

وقال مالك: كان سليمان من عُلَماء النّاس بعد ابن المسيِّب[4].

= رقم ٢٧٠، تهـذيب الكمـال ١/٥٤٨، تحفـة الأشـراف ١٣/٢٢٧ رقم ١١٠٢، الكـاشف ١/٣٢١ رقم ٢١٥٧، العبـر ١/١٣١، تـذكـرة الحفـاظ ١/٩١ رقم ٨١، دول الإسـلام ١/٧٥، سيـر أعلام النبلاء ٤/٤٤٤ ـ ٤٤٨ رقم ١٧٣، البدايـة والنهـايـة ٩/٢٤٤، غـايـة النهاية لابن الجزري رقم ١٣٩٦، مرآة الجنان ١/٢٢٨، جامع التحصيل ٢٣١ ـ ٢٣٢ رقم ٢٦٣، الـوافي بالـوفيات ١٥/٤٤٣ ـ ٤٤٤ رقم ٥٩٣، الـوفيات لابن قنفـذ ٩١ رقم ١٠٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨ ـ ٢٣٠ رقم ٣٨١، تقـريب التهـذيب ١/٣٣١ رقم ٥٠٥، النجـوم الزاهرة ١/٢٥٢، طبقـات الحفاظ ٣٥، تـاريخ الخلفـاء ٢٤٨، تاريـخ الخميس ٢/٣٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٥، شذرات الذهب ١/١٣٤.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/١٧٤، المعرفة والتاريخ ١/٥٤٩، تاريخ الثقات ٢٠٧.

(٢) حلية الأولياء ٢/١٩٠ ـ ١٩١، صفة الصفوة ٢/٨٢، تهـذيب الكمال ١/٥٤٨.

(٣) تهذيب الكمال ١/٥٤٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٤٩.

وقال ابن سعد[1]: كان ثِقةً عالماً[2] فقيهاً، كثيرَ الحديث.

أخبرنا إسحاق الأَسَدِي، أنبأ ابن خليل، أنا أبو المكارم اللَّبّان، أنبأ أبو عليّ المقريء، أنبأ أبو نُعَيم، ثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا ابن جُرَيج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يَسار قال: تفرّق النّاس عن أبي هُرَيرة، فقال له ناتل[3] أخو أهل الشام: يا أبا هُرَيرة، حدِّثنا حديثاً سمعته من رسول اللّه ﷺ، فقال: سمعت رسولَ اللّه ﷺ يقول: «أوّل النّاس يُقضى فيه يوم القيامة، ثلاثةٌ: رجلٌ استُشهِد، فأُتي به، فعرَّفَه اللّه نِعمة فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلتُ في سبيل حتى استُشهِدتُ، فقال: كذبت، إنما أردت أن يُقالَ فلانٌ جريءٌ، وقد قِيل، فأَمَرَ به فسُحب على وجهه حتى أُلقيَ في النّار. ورجل تعلَّمَ العلم وعَلَّمه، وقرأ القرآنَ، فأُتي به فعَرَّفَه نِعمه فَعَرَفَها، قال: فما عمِلْت فيها؟ قال: تعلَّمْتُ العِلمَ وعلَّمْتُه، وقرأت فيك القرآن، قال: كَذَبْتَ، ولكَّنك تعلّمت العِلم ليُقَال: عالِمٌ [وقرأتَ القرآن ليقال هو قاريء فقد قيل][4]. فأَمَرَ به، فسُحِب على وجهه إلى النّار. ورجلٌ آتاه اللّهُ من أنواع المال، فأُتي به فعرَّفه نِعَمَه، فَعَرَفَها، فقال: ما عمِلْتَ فيها؟ قال: ما تركتُ من شيء يجب أن يُنفق فيه إلاّ أنفقتُ فيه لك، فقال: كَذَبت، إنّما أردتَ أن يُقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قِيل، فأَمَرَ به فسُحِب على وجهه حتى أُلقِي في النّار». هذا حديثٌ صحيحٌ[5].

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٧٥.

(٢) اللفظ في الطبقات «عالياً».

(٣) هو ناتل بن قيس الخرامي الشامي من أهل فلسطين، وهو تابعي، وكان أبوه صحابياً، وكان ناتل كبير قومه. (أنظر التاريخ لابن معين ٢/٦٠١ وتهذيب الكمال ٣/١٤٠١).

(٤) الجملة المحصورة بين حاصرتين ساقطة من الأصل. والاستدراك من صحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٠٥) في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، وأحمد في مسنده ٢/٣٢٢ من طريق ابن جريج، عن يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار. وانظر: حلية الأولياء ٢/١٩٢.

قال ابن سعد[1]، وابن معين[2]: ثقة.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدِم علينا سليمان بن يَسار دمشق، فدعاه أبي إلى الحمّام، وصنع له طعاماً[3].

وقال أحمد بن صالح المصري: كان أبوه يَسار فارسيّاً.

وقال الواقدي: يُكْنَى أبا أيّوب. وقد وُلّي سوق المدينة لأميرها عمر بن عبد العزيز[4].

وقال ابن المَدِيني، والبخاري، ومسلم، وآخرون: كنيته أبو أيّوب[5].

وقال محمد بن أحمد المُقَدّميّ: يُكنَى أبا عبد الرحمن.

وعن قَتَادة قال: قدِمتُ المدينة، فسألتُ عن أعلم أهلها بالطّلاق، فقيل: سليمان بن يَسار[6].

وعن أبي الزّناد قال: كان سليمان بن يَسار يصوم الدَّهْرَ، وكان أخوه عطاء يصوم يوماً ويُفطِر يوماً[7].

قال ابن مَعِين، وابن سعد[8]، ومُصعب بن عبد اللّه، والفلّاس، وعليّ بن عبد اللّه التَّيميّ، والبخاري: تُوُفّي سنة سبعٍ ومائة، وقال خليفة[9]: سنة أربعٍ ومائة، وقال بعضهم: سنة أربعٍ وتسعين، وهو غَلَط، تُوُفّي في عُشر الثّمانين.

٨٦ - (سلامان بن عامر الشّعباني المصري)[10] عن فَضَالة بن عُبَيد،

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٧٥.

(٢) التاريخ ٢/٢٣٧.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٤١ - ٤٢، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨١ رقم ٨٣٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/١٧٥.

(٥) أنظر الكنى والأسماء للدولابي.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٨.

(٧) صفة الصفوة ٢/٨٤.

(٨) الطبقات الكبرى ٥/١٧٥.

(٩) الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٠.

(١٠) التاريخ الكبير ٤/٢١٣ رقم ٢٥٤٢، الجرح والتعديل ٤/٣٢٢ رقم ١٤٠٧.

وأبي عثمان صاحب لأبي هُرَيرة.

وعنه: عبد الرحمن بن شريح، وابن لهيعة.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، تُوُفِّي قريباً من سنة عشرين ومائة.

٨٧ - **(سنان بن أبي سِنان)**(١) خ م ت ن - الدِّيلي المدني.

عن :أبي هُريرة، وأبي واقد اللَّيثي، وجابر.

وعنه :الزُّهري، وزيد بن أسلم.

وثّقه العِجلي(٢).

٨٨ - **(سوادة بن عاصم)**(٣) ٤ - أبو حاجب العَنَزي البصري.

عن :الحَكَم بن الأقرع الغِفَاريّ - واسم أبيه عَمرو -، وعائذ بن عَمرو المُزني، وعبد اللَّه بن الصّامت.

وعنه: عاصم الأحول، وسُليمان التَّيمي، والجُرَيري، وعِمران بن حُدَير.

وهو ثِقة.

٨٩ - **(سَيار مولى يزيد بن معاوية)**(٤) نزل البصرة، وروى عن أبي

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٤٩، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٣٦، تاريخ الثقات ٢٠٨ رقم ٦٢٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٠، التاريخ الكبير ٤/١٦٢ - ١٦٣ رقم ٢٣٣٨، المعارف ٢٧٤، الجرح والتعديل ٤/٢٥٠ - ٢٥١ رقم ١٠٨٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٧، الكاشف ١/٣٢٣ رقم ٢١٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/٤٥٩ رقم ٦١٩، تهذيب التهذيب ٤/٢٤٢ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ٢١/٣٣٤ رقم ٥٣٧، الثقات ٤/٣٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.

(٢) تاريخ الثقات ٢٠٨.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٢٤٣، الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٤/١٨٤ - ١٨٥ رقم ٢٤١٩، المعرفة والتاريخ ٣/٢٠٠، تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٠، الكنى والأسماء ١/١٤٢، الجرح والتعديل ٤/٢٩٢ رقم ١٢٦٦، تهذيب الكمال ١/٥٥٩، الكاشف ١/٣٢٨ رقم ٢٢١٠، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٧ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ١/٣٣٩ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

(٤) التاريخ الكبير ٤/١٦٠ رقم ٢٣٢٨، الجرح والتعديل ٤/٢٥٤ رقم ١١٠٢، تهذيب الكمال =

أمامة، وابن عبّاس، وأبي إدريس الخولاني.

وعنه: عبد اللَّه بن بُحير، وسليمان التَّيمي، وقُرَّة بن خالد، وآخرون.

وما علمت أحداً تكلَّم فيه.

= ١٠/٥٦٥، الكاشف ١/٣٣٢ رقم ٢٢٤١، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٣ رقم ٥٠٣، تقريب التهذيب ١/٣٤٤، رقم ٦٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٦١.

[حرف الشين]

٩٠ - (شُرَحبيل بن شُفْعَة[1] ت - أبو يزيد الشامي.

عن: شُرَحبيل بن حَسنة، وعمرو بن العاص، وعُتبة بن العاص، وعُتبة بن عبد، وأبي عُتبَة الخولاني.

وعنه: يزيد بن خُمَير، وحَريز[2] بن عثمان.

قال أبو داود: شيوخ حريز[2] كلّهم ثِقات.

٩١ - (شُعبة بن دينار)[3] د - مولى ابن عبّاس. عن ابن عبّاس.

وعنه بُكَيْر بن الأشجّ، وداود بن الحُصَين، وابن أبي ذئب، وآخرون.

قال ابن مَعين[4]: ليس به بأس، وضَعَّفَهُ غيرُه.

---

(١) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٤/٢٥٠ رقم ٢٦٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٣ و٤٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/٥٩٥، الكنى والأسماء ٢/١٦٢، الجرح والتعديل ٤/٣٣٩ رقم ١٤٨٧ وفيه «سفعة» بالسين المهملة، تهذيب الكمال ٢/٥٧٦ وفيه «سعفه» مهملة، الكاشف ٢/٧ رقم ٢٢٨١، تهذيب التهذيب ٤/٣٢٤ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب وشُفْعَة: بالضم ثم سكون الفاء وفتح العين.

(٢) في طبعة القدسة ٤/١٢٣ «جرير» وهو تحريف، والتصويب عن الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٢٥٦ - ٢٥٧، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٤/٢٤٤ رقم ٢٦٧٦، تاريخ الثقات ٢٢٠ رقم ٦٦٦، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/٧٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٣٣٩ - ١٣٤٥، الجرح والتعديل ٤/٣٦٨ رقم ١٦٠٦، المجروحين لابن حبّان ١/٣٦١، تهذيب الكمال ٢/٥٨٣ - ٥٨٤، الكاشف ٢/١٠ رقم ٢٣٠٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/٣٥١ رقم ٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

(٤) التاريخ ٢/٢٥٧ رقم ١١١٤.

قال ابن عَدِيّ[1]: أرجو أنّه لا بأسَ به.

٩٢ - شُفَيُّ بن ماتِع[2] د ت ن

الأَصْبحي[3] المصري.

عن: أبي هُريرة، وعبد اللَّه بن عَمْرو.

وعنه: ابنه حُسين، وأبو قَبِيل المَعَافِرِي، وأبو هانيء حُمَيْد بن هانيء، وعنه ابن مُسلم، وقيس بن الحَجَّاج، وربيعة بن سيف، وآخرون.

وثّقه النَّسائي.

قال ابن يونس في تاريخه: كان شُفَيٌّ عالماً حكيماً، ثم ساق من حديث سعيد بن أبي أيّوب، عن النُّعمان بن عَمرو، عن حسين بن شُفَيّ قال: كنّا جلوساً مع عبد اللَّه بن عَمرو بن العاص، فأقبل شُفَيّ، فقال عبد اللَّه: جاءكم أعلَمُ مَن عليها؛ فلما جلس قال له عبد اللَّه: أَخْبِرنا يا أبا عُبَيد اللَّه، ما الخَيْراتُ الثلاث، وما الشَّرَّاتُ الثّلاث؟ قال: الخَيْرات الثلاث: لسانٌ صَدُوق، وقلبٌ تقيٌّ، وامرأةٌ صالحة. والشّرّات الثّلاث: لسانٌ كاذبٌ، وقلبٌ كافرٌ، وامرأةُ سُوء. قال عبد اللَّه: قد قلتُ لكم.

وروى أبو هانيء الخولاني، عن شُفَيّ قال: مَن كَثُرَ كلامُهُ كثُرت خطاياه[4].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٣٣٩.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٩٤ و٣١١، التاريخ الكبير ٤/٢٦٦ رقم ٢٧٥٣، تاريخ الثقات ٢٢١ رقم ٦٧١ و٦٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥٣١، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٦، الجرح والتعديل ٤/٣٨٩ - ٣٩٠ رقم ١٧٠٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٠، الثقات لابن حبّان ٤/٣٧١، المعجم الكبير للطبراني ٧/٣٧٢ رقم ٧٠٠، حلية الأولياء ٥/١٦٦ - ١٦٩ رقم ٣١٤، أسد الغابة ٢/٣٩٩، تهذيب الكمال ٢/٥٨٧، المشتبه في الرجال ٢/٣٩٩، الكاشف ٢/١٣ رقم ٢٣٢٢، جامع التحصيل ٢٣٨ رقم ٢٨٨، الوافي بالوفيات ١٦/١٧٠ رقم ٢٠١، الإصابة ٢/١٧٣ رقم ٤٠١٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٠ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ١/٣٥٣ رقم ٩٣، حسن المحاضرة ١/٩٩.

(٣) الأصبحي: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة. نسبة إلى ذي أصبح وهو الحارث بن عوف بن مالك... من يعرب بن قحطان.. وأصبح صارت قبيلة. (اللباب ١/٦٩).

(٤) حلية الأولياء ٥/١٦٧.

قال ابن يونس: تُوُفِّي سنة خمسٍ ومائة.

٩٣ - **(شقيق بن عُقبة الكوفي)**[١] م ـ عن البَراء بن عازب.
وعنه: الأسود بن قيس، وفضيل بن مرزوق، ومسعر بن كِدَام.
وثّقه أبو داود السِّجْزِي.

٩٤ - **(شُيَيم بن بَيْتَان**[٣] **القِتْبَاني**[٤] **المصري)**[٥] د ت ن ـ عن أبيه، وجُنَادة ابن أبي أميّة، ورُوَيفِع بن ثابت، وأبي سالم الجَيْشاني، وغيرهم.
وعنه: خير بن نُعَيم، وعيّاش بن عبّاس القِتباني[٦].
وثّقه يحيى بن مَعِين[٧].

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٤٧ رقم ٢٦٨٦، الجرح والتعديل ٤/٣٧١ رقم ١٦١٤، تهذيب الكمال ٢/٥٨٨، الكاشف ٢/١٤ رقم ٢٣٢٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٣ رقم ٦١١، تقريب التهذيب ١/٣٥٤ رقم ٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧.
(٢) شُيَيْم: في القاموس المحيط، بالضم ويُكسَر.
(٣) بَيْتَان: بلفظ تثنية بيت.
(٤) القتباني: بكسر القاف وسكون المثناة. (تقريب التهذيب)، في الأصل: الفتياني، بالفاء.
(٥) الطبقات لخليفة ٢٩٤، التاريخ الكبير ٤/٢٦٠ رقم ٢٧٣٥، الجرح والتعديل ٤/٣٨٤ رقم ١٦٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤١، تهذيب الكمال ٢/٥٩٣، المشتبه ٢/٣٩٢، الكاشف ٢/١٦ رقم ٢٣٤٤، تهذيب التهذيب ٤/٣٧٩ رقم ٦٣٧، تقريب التهذيب ١/٣٥٧، حسن المحاضرة ١/١٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩.
(٦) في الأصل «الفتياني».
(٧) لم يذكره في تاريخه.

[حرف الصاد]

٩٥ ـ (صالح بن أبي حسّان الدني)[1] ت ن ـ

عن عبد الله بن حنظلة الغسيل، وسعيد بن المسيَّب، وأبي سَلَمَة.

وعنه: خالد بن الياس، وبُكَير بن الأشجّ، وابن أبي ذئب.

وثّقه البخاريُّ وقال: صالح بن حسّان[2] مُنْكَر الحديث.

قلت: يجيء[3] هذا بعد سنة خمسين ومائة.

٩٦ ـ (صالح بن أبي صالح ذكوان)[4] م ن ـ السَّمّان المدني، أبو عبد الرحمن، موتُه قريبٌ من موت والده.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٧٥ رقم ٢٧٩٢، الجرح والتعديل ٤/٣٩٩ رقم ١٧٤٤، تاريخ بغداد ٩/٣٠١ (في ترجمة صالح بن حسان)، تهذيب الكمال ٢/٥٩٥، الكاشف ٢/١٨ رقم ٢٣٥٢، ميزان الإعتدال ٢/٢٩٢ رقم ٣٧٨١، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٥ ـ ٣٨٦ رقم ٦٤٦، تقريب التهذيب ١/٣٥٨ رقم ٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٢ رقم ١١١١.

(٢) هو غير صاحب الترجمة صالح بن أبي حسان.

(٣) في طبعة القدسي ٤/١٢٤ «يحيى» وهو غلط بيِّن. والمراد أن صالح بن حسان تأتي ترجمته بعد سنة ١٥٠هـ. وهو غير ابن أبي حسّان.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٢٧٩ رقم ٢٨٠٢، الجرح والتعديل ٤/٤٠٠ ـ ٤٠١ رقم ١٧٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٤ رقم ١٠٥٩، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٣ رقم ١١١٣، تهذيب الكمال ٢/٥٩٧، الكاشف ٢/٢٠ رقم ٢٣٦٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٤ رقم ٦٦٤، تقريب التهذيب ١/٣٦٠ رقم ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

سمع: أباه، وأَنَسَ بن مالك.

وعنه: هشام بن عُـرْوة، وبُكَير بن الأَشـجّ، وعبدُ اللَّه بن سعيـد بن أبي هند، وابن أبي ذئب.

وثّقه ابن مَعِين[1]. وهومُقِلٌّ.

٩٧ ـ (صالح بن عبد الرحمن)[2] أبو الوليد الكاتب.

كان فصيحاً جميلاً من سبي سِجِسْتان، سريعَ الحِفظ، عارفاً بالعربيـة، وهو أوّل من نقل الديوان من الفارسية إلى العربيّة.

ويقال: بذل له كُتَّاب الفُرْس ثلاثمائة ألفٍ على أن لا يفعل ذلك فأبى، وبه تخرَّج أهـلُ العراق في كتـابة الـديوان، وكـان سليمانُ بن عبـد الملك قد ولّاه خراجَ العراق، ثمّ ولّاه يزيد، فتعقّبه أميرُ العـراق عمر بن هُبَيْـرَة الفَزَاريّ فَقَتَلَه[3].

٩٨ ـ (صخر بن الوليد الفَزَاريّ)[4] أَعْرَابيٌّ.

روى عن: ابن ضُلَيع وجُزيّ[5] بن بُكَير.

روى عنـه إسماعيـل بن رجاء، والحـارث بن حصيرة، وإسمـاعيـل بن خالد، وغيرهم.

---

(١) لم يذكره في تاريخه.

(٢) تاريخ خليفة ٣١٣ و٣١٨ و٣١٩، تاريخ الرسل والملوك ٥٠٦/٦ و٥٠٨ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٣/٦، الكامل في التاريخ ١١/٥ و٢٠ و٢٣.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٣/٦.

(٤) التاريخ الكبير ٣١١/٤ ـ ٣١٢ رقم ٢٩٤٦، الجرح والتعـديل ٤٢٦/٤ رقم ١٨٧٢، تهـذيب التهذيب ٤١٣/٤ ـ ٤١٤ رقم ٧١٣.

(٥) في طبعـة القدسي ١٢٤/٤ «جـري» بالـراء، وهو تحـريف، والتصويب من المشتبـه للذهبي ١٥٣/١.

[حرف الضاد]

٩٩ - (الضَّحّاك بن عبد الرحمن)[١] ت ق - بن عَرْزب[٢]، أبو عبد الرحمن الأشعري الشامي الطبراني، وُلِّي إمرةَ دمشق لعُمر بن عبد العزيز.

وحدّث عن: أبي موسى الأشعري، وأبي هُرَيرة، وعبد الرحمن بن غَنم[٣] الأشعريّ، ووالده عبد الرحمن.

وعنه: مكحول، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو طلحة[٤] الخولاني، وعبد اللَّه بن العلاء بن زَبْر، وحريز بن عثمان، والأوزاعيّ، وآخرون.

وثّقه أحمد العِجلي[٥] وغيره.

قال أبو مُسْهِر: كان من خير الوُلاة[٦].

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٣٣ رقم ٣٠٢١، تاريخ الثقات ٢٣١ رقم ٧٠٨، تاريخ أبي زرعة ١/٥٧ و٢/٧٢٠، الجرح والتعديل ٤/٤٥٩ رقم ٢٠٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٦ - ٧، تهذيب الكمال ٢/٦١٦، سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٣ - ٦٠٤ رقم ٢٤٠، ميزان الإعتدال ٢/٣٢٤ رقم ٣٩٣٥، الكاشف ٢/٣٢ رقم ٢٤٥٥، الإصابة ٢/٢١٧ رقم ٤٢١٥، تهذيب التهذيب ٤/٤٤٦ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ١/٣٧٢ - ٣٧٣ رقم ١٠، الوافي بالوفيات ١٦/٣٥٥ رقم ٣٨٧، أمراء دمشق في الإسلام ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

(٢) ويقال: عرزم، بالميم.

(٣) غَنْم: بفتح الغين المعجمة، وسكون النون، (تقريب التهذيب ١/٤٩٤).

(٤) في طبعة القدسي ٤/١٢٤ «أبو طلى» وهو خطأ واضح، والتصحيح من تهذيب التهذيب ١٢/١٣٩.

(٥) تاريخ الثقات ٢٣١.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٧/٧.

وقال عبد الله بن العلاء: سمعته يقول على منبر دمشق: حدّثني أبو هُرَيرة أنّ النّبيَّ ﷺ قال: «أول ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامة أن يُقال: أَلَم أُصِحَّ جِسْمَكَ وأُرْوِكَ من الماء البارد»(١).

وعرْزَبُ بالباء أصحّ.

١٠٠ - الضّحّاك بن مُزَاحم الهلاليّ الخُرَاسانيّ(٢) ٤

أبو محمد، وقيل: أبو القاسم صاحب التفسير، وله أَخَوَان: محمد، ومسلم، كان يكون بسَمَرْقَند وببلخ.

حدّث عن: ابن عبّاس، وابن عمر، وأبي سعيد الخُدريّ، وأنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، والأسود، وعطاء، وطاوس، وغيرهم.

وعنه: جُوَيبر بن سعيد، وعمارة بن أبي حفصة، وأبو سعد البقّال سعيد

---

(١) أخرجه النسائي ١/٢٢٣ باب المحاسبة على الصلاة، وابن ماجة (١٤٢٥) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأحمد في مسنده ٣/٢٩٠ و٤٢٥ و٤/٦٥ و١٠٣ و٥/٧٢ و٣٧٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٠ - ٣٠٢ و٧/٣٦٩، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٢، الطبقات لخليفة ٣١١ و٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٤/٣٣٢ - ٣٣٣، التاريخ الصغير ١١٦، المعارف ٤٥٧ - ٤٥٨ و٥٤٧ و٥٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/١٠٨ و١٤٣ و١٤٨ و١٧٤ و١٩٨ و٦٨٤ و٣/١٩ و١١١ و١٢١ و٢٠٩ و٢٢٦ و٣٤٥، الكنى والأسماء ٢/٩٨، المحبّر ٤٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٣٠٦ - ٣٠٧، الجرح والتعديل ٤/٤٥٨ رقم ٢٠٢٤، المراسيل ٩٤ - ٩٧ رقم ١٥٢، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤ رقم ١٥٦٢، تاريخ بغداد ١٣/١٦٥ (في ترجمة: مقاتل بن سليمان البلخي)، موضح أوهام الجمع للخطيب ١/٢٢٦، تهذيب الكمال ٢/٦١٨، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ١١١٨، الكامل في التاريخ ٥/١٢٦ - ١٢٧، ربيع الأبرار ٤/٥٧، دول الإسلام ١/٧٢، الكاشف ٢/٣٣ رقم ٢٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨ - ٦٠٠ رقم ٢٣٨، ميزان الإعتدال ٢/٣٢٥ - ٣٢٦ رقم ٣٩٤٢، المغني في الضعفاء ١/٣١٢ رقم ٢٩١٢، العبر ١/١٢٤، مرآة الجنان ١/٢١٣، البداية والنهاية ٩/٢٢٣، جامع التحصيل ٢٤٢ رقم ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/٣٥٩ رقم ٣٩٠، معجم الأدباء ١٢/١٥ - ١٦ رقم ٦، غاية النهاية ١/٣٣٧ رقم ١٤٦٧، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣ - ٤٥٤ رقم ٧٨٤، تقريب التهذيب ١/٣٧٣ رقم ١٧، النجوم الزاهرة ١/٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، طبقات المفسّرين للداودي ١/٢١٦ رقم ٢١١، شذرات الذهب ١/١٢٤، تاريخ الخميس ٢/٣١٨، البيان والتبيين ١/٢٥١، العقد الفريد ٦/٢٣٤، تحسين القبيح للثعالبي ١١٧ - ١١٨، معرفة الرجال لابن معين ٢/٧٠.

بن المرزبان، وعبد العزيز بن أبي داود، وعمر بن الرمّاح، ونَهشَل بن سعيد، ومُقاتِل، وعليّ بن الحَكَم، وأبو رَوق عطيّة، وأبو جَنـاب[1] يحيى بن أبي حيَّة الكلبي، وقُرَّة بن خالد، وآخرون.

وثّقـه أحمـد بن حنبـل، وابن مَعِين، وضَعَّفـه يحيى القـطّان، وغيـره، واحتجّ به النّسائيّ وغيره، وكان مُدَلِّساً، وورد أنّه كـان فقيه مكتبٍ فيـه ثلاثـة آلاف صبيٍّ، وكـان يركب حمـاراً ويدور عليهم[2]. ولـه يدٌ طُـولَى في التَّفسير والقَصَص.

قـال الثَّوري: كـان الضَّحَّاك يُعَلِّم ولا يـأخذ أجْـراً[3]. وروى شُعبة، عن مُشاش قال: سألت الضَّحَّاك: هل لقيت ابن عبّاس؟ قـال: لا[4]. وقال شُعبة، عن عبد الملك بن مَيسرة قال: لم يلق الضَّحَّاك ابنَ عبّـاس، إنّما لقي سعيـد ابن جُبير بالرّيّ فأخذ عنه التّفسير[5]. قال يحيى بن سعيد: كان شُعْبـة يُنكِر أن يكـون الضّحّـاك لقي ابن عبّـاس قطّ[6]، ثم قـال يحيى: والضَّحْـاك عنـدنـا ضعيـف. وروى أبـو جَناب[7] الكلبي عن الضّحّـاك قال: جـاورتُ ابنَ عبّـاس سبـع سنين[8]. وقـال قَبيصة، عن قيس بن مسلم: كـان الضَّحَّـاك إذا أمسى[9] بكى، فيقـال له! فيقـول: لا أدري ما صعـد اليوم من عملي. وروى الثَّوريّ، عن أبي الوداك، عن أبي الضَّحَّاك قال: أدركتهم وما يتعلَّمون إلاّ الوَرَع[10].

---

(١) في طبعة القدسي ٤/١٢٥ «خباب» وهو تحريف، والتصويب من تهذيب التهذيب.
(٢) أنظر: تهذيب الكمال ٢/٦١٨.
(٣) المعارف ٥٤٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤.
(٤) أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/١٠٨، الطبقات الكبرى ٦/٣٠١.
(٥) الطبقات الكبرى ٦/٣٠١، المعرفة والتاريخ ٣/٢٠٩ ـ ٢١٠، مشاهير علماء الأمصار، معرفة الرجال لابن معين ٢/٧٠.
(٦) أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/١٤٣ و١٤٨.
(٧) في طبعة القدسي ٤/١٢٥ «خباب» وقد سبق الإشارة إلى الصواب.
(٨) تهذيب الكمال ٢/٦١٨.
(٩) في تهذيب الكمال ٢/٦١٨ «مشى».
(١٠) الطبقات الكبرى ٦/٣٠١، تهذيب الكمال ٢/٦١٨.

وقال قُرَّةُ: كان هِجّير[1] الضَّحّاك إذا سكت: لا حول ولا قوَّةَ إلاّ باللَّه[2] وروى ميمون أبو عبد اللَّه، عن الضَّحَّاك قال: حقٌّ على كلِّ مَن تعلّم القرآن، أن يكون فقيهاً، وتلا قولَه تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾[3]. وروى زُهَير بن معاوية، عن بشير أبي إسماعيل، عن الضَّحَّاك: كنتُ ابنَ ثمانين جَلْداً غَزَّاءً[4].

قال غيرُ واحد: تُوُفِّي الضَّحَّاك سنةَ اثنتين ومائة. وقال أبو نُعَيم الكوفي: تُوُفِّي سنة خمس ومائة. وقال الحسين بن الوليد: سنة ستٍّ ومائة.

١٠١ - (الضَّحَّاك[5] المِشْرَقي)[6] خ م - أبو سعيد الكوفي، ومِشْرَق بطنٌ من هَمْدان. حدّث عن: أبي سعيد الخُدريّ.

وعنه: حبيب بن أبي ثابت، والزُّهْري، والأعمش، وآخرون.

قيل: إسم أبيه: شَرَاحِيل، وقيل: شُرَحْبِيل.

١٠٢ - (ضَمْضَمُ[7] بن جَوْسَ[8] الهِفَّاني[9] اليمامي) ٤ -

---

(١) هِجِّير: بكسر الهاء والجيم المشدّدة، أي: دأبه وعادته ودَيْدَنُه.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٦١٨.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٧٩، والقول في: تهذيب الكمال.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٦١٨.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٣٣٥ رقم ٣٠٣٣، الجرح والتعديل ٤/٤٦١ رقم ٢٠٣٢، تهذيب الكمال ٢/٦١٥، ميزان الاعتدال ٢/٣٢٤ رقم ٣٩٣٤، مشتبه النسبة ٥٩٢، الكاشف ٢/٣٢ رقم ٢٤٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٤ رقم ٢٤١، اللباب ٣/٢١٦، تهذيب التهذيب ٤/٤٤٤ - ٤٤٥ رقم ٧٧٣، تقريب التهذيب ٢/٣٧٢ رقم ٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

(٦) المِشْرَقي: بكسر الميم وسكون الشين وفتح الراء، وفي آخرها قاف (وليس: فاء كما في اللباب ٣/٢١٦) أنظر مادة: مِشْرَفي.
وقد ذكره ثانية في «المَشْرِقي» بفتح الميم وكسر الراء. (٣/٢١٦).

(٧) الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٤/٣٣٧ - ٣٣٨ رقم ٣٠٤٦، تاريخ الثقات ٢٣٢ رقم ٧١٤، الجرح والتعديل ٤/٤٦٧ - ٤٦٨ رقم ٢٠٥٣، الثقات لابن حبّان ٤/٣٨٩، الإكمال ٢/١٦٤، تهذيب الكمال ٢/٦٢٠ - ٦٢١، الكاشف ٢/٣٥ رقم ٢٤٦٩، تهذيب التهذيب ٤/٤٦٢ رقم ٧٩٧، تقريب التهذيب ١/٣٧٥ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.

(٨) في الأصل «جرس» وفي طبعة القدسي ٤/١٢٦ «جوش» بالشين المعجمة نقلاً عن خلاصة التذهيب، وما أثبتناه عن مصادر ترجمته الأخرى، وعن الإكمال لابن ماكولا ٢/١٦٤ حيث=

عن أبي هُرَيرة، وعبد اللّه بن حنظلة الغَسِيل.

وعنه: يحيى بن أبي كثير[1]، وعِكْرِمة بن عمّار[2].

وثّقه يحيى بن مَعِين[3] وغيره.

قال: جوس، بجيم مفتوحة بعدها سين مهملة.

(٩) الهِفّاني: بكسر الهـاء وفتح الهـاء المشدّدة. نسبـة إلى هِفّان، وهـو في حنيفة، وهـو هِفّان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة، (اللباب ٣/٣٨٩)

---

(١) في الأصل «كبير» والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/٣٥٦ وهو أبو نصر الطائي اليمامي.

(٢) في الأصل «عمان» والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/٣٠.

(٣) لم يذكره في تاريخه وهو في معرفة الرجال لابن معين ٢/٧٠.

[حرف الطاء]

١٠٣ ـ طاوس بن كَيْسان[١] ع

أبو عبد الرحمن اليماني الجَنَدِي[٢] أحد الأعلام، كان من أبناء الفُرْس الذين سَيَّرَهُم كِسرى إلى اليمن، من موالي بحِير بن رَيْسان[٣] الحِميَري، وقيل: هو مولى لهمدان[٤].

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٣٧ ـ ٥٤٢، تاريخ خليفة ٣٣٦، الطبقات لخليفة ٢٨٧، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦، الأخبار الموفقيات ٨٢، التاريخ الكبير ٤/٣٦٥ رقم ٣١٦٥، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الثقات ٢٣٤ رقم ٧٢٠، المعارف ٤٥٥ و٤٧٨ و٥٠٧ و٥٥٠ و٦٢٤، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٥ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٧ و٧٠٢ و٧٠٥ و٧١١ و٧١٤ و٢/٧ و٨ و١١ و٢٥٠ و٦٧٢ و٧٠٠ و٧١٣ و٧٥٧ و٣/١١٩ و٢١٤ و٣٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/٥١٥، ٥١٦ و٥٤٧، ذيل المذيل للطبري ٦٣٦، الكنى والأسماء ٢/٦٧، الجرح والتعديل ٤/٥٠٠ ـ ٥٠١ رقم ٢٢٠٣، المراسيل ٩٩ ـ ١٠٠ رقم ١٥٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ رقم ٩٥٥، ربيع الأبرار ١/١٢٦ و٤/٨ و٢١٠ و٢٢٢ و٢٨٣ و٣٣٢، حلية الأولياء ٤/٣ ـ ٢٣ رقم ٢٤٩، صفة الصفوة ٢/٢٨٤ ـ ٢٩٠ رقم ٢٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٥، الزيارات للهروي ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٥١ رقم ٢٦٩، وفيات الأعيان ٢/٥٠٩ ـ ٥١١ رقم ٣٠٦، تهذيب الكمال ٢/٦٢٣، اللباب ١/٢٤١، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٦ ـ ٢٣٩ رقم ١١١٩، تذكرة الحفاظ ١/٩٠ رقم ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/٣٨ ـ ٤٩ رقم ١٣، دول الإسلام ١/٧٥، الكاشف ٢/٣٧ رقم ٢٤٨٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣٤، العبر ١/١٣٠، مرآة الجنان ١/٢٢٧ ـ ٢٢٨، البداية والنهاية ٩/٢٣٥ ـ ٢٤٤، غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٣٩، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٧، الوفيات لابن قنفذ ١٠٧ رقم ١٠٦، تهذيب التهذيب ٥/٨ ـ ١٠ رقم ١٤، تقريب التهذيب ١/٣٧٧ رقم ١٤، الوافي بالوفيات ١٦/٤١٢ رقم ٤٥١، النجوم الزاهرة ١/٢٦٠، طبقات الشعراني ١/٤٣، طبقات الحفاظ ٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، العقد الثمين ٥/٥٨، مجمع الرجال ٣/٢٢٧، شذرات الذهب ١/١٣٣.

(٢) الجنـدي: بفتح الجيم والنون. نسبة إلى الجَنـد، وهي بلدة مشهورة بـاليمن. (اللباب ١/٢٩٧).

(٣) في الأصل «بحير أبي رساه» بإهمال الإسمين.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٥٣٧.

سمع: زيد بن ثابت، وعائشة، وأبا هُريرة، وابن عبّاس، وزيد بن أرقم، وطائفة.

وعنه: ابنُهُ عبدُ اللّه، والزُّهري، وإبراهيم بن مَيْسَرة، وأبو الزُّبَير المكّي، وعبد اللّه بن أبي نجيح، وحنظلة بن أبي سُفيان، وأُسامة بن زيد اللَّيثي، والحسن بن مسلم بن يَناق، وسليمان التَّيمي، وسُليمان بن موسى الدمشقي، وعبد الملك بن مَيْسرة، وقيس بن سعد، وعكرمة بن عمّار، وخلق كثير.

قال عَمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثل طاوس. وروى عطاء، عن ابن عبّاس قال: إنّي لأَظُنُّ طاوساً من أهل الجنّة. وقال قيس بن سعد: كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة[1]. وروى ابن عُيَيْنَة، عن ابن أبي نَجِيح، قال مجاهد لطاوس: رأيتك يا أبا عبد الرحمن تصلّي في الكعبة والنَّبيُّ ﷺ على بابها يقول لك: «اكشف قناعَكَ وبيِّن قراءَتَك»، قال: أسْكُتْ لا يسمع هذا منك أحد، ثمّ خُيِّل إليّ أنّه انبسط في الكلام، يعني فرحاً بالمنام[2]. روى هشام بن حُجَير، عن طاوس قال: لا يتمّ نُسُك الشّابِّ حتى يتزوّج[3]. وقال عبد الرزاق، عن داود بن إبراهيم: إنّ الأسد حَبس ليلةً النّاس في طريق الحجّ، فدق النّاسُ بعضهم بعضاً، فلما كان السَّحَرُ ذهب عنهم، فنزلوا وناموا[4] وقام طاوس يصلّي، فقال له رجل ألا تنام؟ قال: وهل ينام أحدُ السَّحَرَ![5].

قال عبد الرزاق: وسمعت النّعمان بن الزُّبَير الصَّنعانيّ يحدّث أنّ أمير اليمن بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار، فلم يقبلها[6]. وقال سُفيان بن عُيَيْنَة: قال عمر بن عبد العزيز لطاوس: ارفع حاجَتَك إلى أمير المؤمنين، يعني سليمانَ بنَ عبدِ الملك، قال: ما لي إليه من حاجةٍ[6]، فكأنّه عجب من

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٤١.
(٢) حلية الأولياء ٤/٥.
(٣) حلية الأولياء ٤/٦.
(٤) في الأصل «قاموا» وما أثبتناه يتّفق مع السياق.
(٥) حلية الأولياء ٤/٦، صفة الصفوة ٢/٢٨٥.
(٦) أنظر: حلية الأولياء ٤/٣، صفة الصفوة ٢/٢٨٧.

ذلك، قال: ابن عُيَيْنَةُ: فحلِف لنا إبراهيم بن مَيسرة قال: ما رأيت أحداً، الشّريفُ والوضيعُ عنده بمنزلةٍ إلاّ طاوساً[1]. قال ابن عُيَيْنَة: وجاء ولدُ سليمان فجلس إلى جنب طاوس، فلم يلتفت إليه، فقيل له: ابنُ أمير المؤمنين، فلم يلتفت، ثمّ قال: أردت أن يعرف أنّ للّه عباداً يزهدون فيما في يديه[2].

وقال مَعْمَر، عن ابن طاوس قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنّه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يفعل به، قال: فخرجنا حُجّاجاً فنزلنا في بعض القرى وفيها عاملٌ لنائب اليمن، يقال له أبو[3] نَجيح، وكان من أخبث عُمّالهم، فشهِدنا الصُّبْحَ في المسجد، فإذا أبو نَجيح قد علم بطاوس، فجاء فقعد بين يديه، فسلّم عليه، فلم يُجِبْه، ثم كلّمه، فأعرض عنه، ثمّ عَدَل إلى الشّقّ الآخر، فأعرض عنه، فلما رأيت ما به قمت إليه، فمددتُ بيده، وجعلت أُسائله، وقلت: إنّ أبا عبد الرحمن لم يعرفك، فقال: بلى معرفتُهُ بي فعلتْ بي ما رأيت، قال: فمضى وهو ساكت، فلما دخلنا المنزل قال لي: يا لُكَع، بينما أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك، لم تستطع أن تحبس عنهم لسانَك[4].

حفص بن غياث، عن ليث قال: كان طاوس إذا تشدّد النّاس في شيء رخّص فيه، وإذا رخّص النّاس في شيءٍ شدّد فيه، قال ليث: وذلك العِلْم. عنبسة بن عبد الواحد، عن حنظلة بن أبي سفيان قال: ما رأيت عالماً قطّ يقول لا أدري أكثر من طاوس. وقال الثّوريّ: كان طاوس يَتَشيَّع[5]. وقال مَعْمَر: أقام طاوس على رقيق له حتى فاته الحجّ. قال جرير بن حازم: رأيت

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧٠٥، حلية الأولياء ٤/١٤ و١٦.
(٢) حلية الأولياء ٤/١٦.
(٣) في الحلية «ابن».
(٤) الحلية ٤/١٦.
(٥) ذيل المذيل ٦٣٦.

طاوساً يَخْضِب بحِنّاء شديد الحُمرة[1]. وقال فِطر: كان طاوس يتقنَّعُ ويَصْبغ بالحِنّاء[2]. وقال عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي: رأيت طاوساً وبين عينيه أَثَر السُّجود[3]. وروى سُفيان الثَّوري، عن رجل قال: كان من دعاء طاوس: اللهم احرِمْني المالَ والولدَ، وارزقني الإيمانَ والعمل[4]. وقال معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: عجِبت لإخوتنا من أهل العراق يُسَمُّون الحَجَّاج مؤمناً[5].

وقال ابن جُرَيج: ثنا إبراهيم بن مَيسرة، أنّ محمد بن يوسف استعمل طاوساً على بعض الصَّدقة، فسألتُ طاوساً: كيف صنعت؟ قال: كنّا نقول للرجل: تزكّى رحِمَكَ اللَّهُ بما أعطاك اللَّه، فإن أعطانا أخَذنا، وإن تولّى لم نَقل تعال[6]. وروى عبد السلام بن هشام، عن الحُرّ بن أبي الحُصين العنبري، أنّ طاوساً مرّ بِرَآسٍ[7] قد أخرج رأساً فغُشي عليه. وعن عبد اللَّه بن بِشر قال: كان طاوس إذا رأى تلك الرؤوس المشويّة لم يتعشَّ[8] تلك الليلة. عن عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، أنّ رجلاً كان يسير مع طاوس، فسمع غراباً فقال: خير، فقال طاوس: أيّ خير عند هذا، أو شرّ، لا تصحبني[9]. ابن أبي نَجيح: إنّ طاوساً قال لأبي: مَن قال واتّقى اللَّهَ خيرٌ ممّن صمتَ واتّقى اللَّه[10].

عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس قال: أدركت خمسين[11] من

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٣٨.
(٢) الطبقات ٥/٥٣٨.
(٣) الطبقات ٥/٥٣٩.
(٤) الطبقات ٥/٥٤٠.
(٥) الطبقات ٥/٥٤٠.
(٦) الطبقات ٥/٥٤١.
(٧) الرآس: كشدّاد: بائع الرؤوس. (القاموس المحيط).
(٨) في حلية الأولياء ٤/٤ «ينعس»، وانظر: صفة الصفوة ٢/٢٨٤ و٢٨٥ ففيه الروايتان.
(٩) حلية الأولياء ٤/٤، ٥.
(١٠) حلية الأولياء ٤/٥.
(١١) حلية الأولياء ٤/١٠ وفي ذيل المذيل للطبري: سبعين من الصحابة (٦٣٦).

أصحاب رسول الله ﷺ.

أُنبئتُ عن اللَّبان، أنبأ أبو علي الحدّاد، أنبأ أبو نُعَيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزّاق، عن النُّعمان بن الزُّبير الصّنعانيّ أنّ محمد بن يوسف، أو أيّوب بن يحيى بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار، وقيل للرسول: إن أخذها منك فإنّ الأمير سيُحسِن إليك، فقدِم بها على طاوس الجَنَد[1]، فأراده على أخذها فأبى، فغفِل طاوس، فرمى بها الرجل في كوَّة البيت، ثم ذهب، وقال: أخذها، ثم بلغهم عن طاوس شيء يكرهونه، فقال: ابعثوا إليه، فليَبْعَثْ إلينا بمالِنا، فجاءه الرسول فقال: المال الذي بعث به الأمير، قال: ما قبضت منه شيئاً، فرجع الرسول، وعرفوا أنّه صادقٌ، فبعثوا إليه الرجل الأول، فقال له: المال الذي جئتك به، قال: هل قبضت منك شيئاً؟! قال: لا. قال: فانْظُر حيث وضعْتَه، فمدّ يده، فإذا بالصُّرَّة قد نبت[2] عليها العنكبوتُ، فأخذها[3].

روى عبد الرزّاق، عن أبيه قال: تُوُفِّي طاوس بمُزْدَلِفة، أو بِمِنَى، فلما حُمِل أخذ عبدُ اللَّه ابن الحَسَن[4] بقائمة السرير، فما زايَلَه حتى بلغَ القبر[5]. قال عبد اللَّه بن شَوْذَب: شهدت جنازةَ طاوس بمكة سنة خمسٍ ومائة. وقال الواقديّ، والهَيْثَمُ بن عَدِيّ، ويحيى القطّان وآخرون: تُوُفِّي سنة ستٍّ ومائة، وقيل: سنة بضع عشرة، وهو غَلَط. وقيل: تُوُفِّي يوم التَّروية من ذي الحِجّة، وصلّى عليه الخليفة هشام، ثم بعد أيام صلّى هشام بالمدينة على سالم بن عبد اللَّه. وأخباره مُسْتَوفاة في «التهذيب»[6].

---

(١) الجَند: بلد طاوس في اليمن (اللباب ١/٢٤١).

(٢) هكذا في الأصل وفي المعرفة والتاريخ، وفي حلية الأولياء وصفة الصفوة «بنت» بتقديم الباء، وفي سير أعلام النبلاء «بنى».

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٧٠٩، حلية الأولياء ٤/١٤ ـ ١٥، صفة الصفوة ٢٨٦، تهذيب الكمال ٢/٦٢٥.

(٤) في الأصل «عبد الله بن حسين بن حسن»، والتصويب من حلية الأولياء.

(٥) حلية الأولياء ٤/٣، البداية والنهاية ٩/٢٣٥، ذخائر العقبى للمحب الطبري ١٤٣.

(٦) تهذيب الكمال للمزّي ٢/٦٢٣ ـ ٦٢٥.

١٠٤ ـ طَلْقُ بن حبيب العَنَزي البصريّ[١] م ٤

عن :ابن عبّاس، وجابر بن عبد اللّه، وأَنَس، وابن الـزُّبَير، والأحنف بن قيس.

وعنه: منصور، والأعمش، وسليمان التَّيمي، وعَوف الأعرابيّ، ومُصعب ابن شَيبـة، وجماعـة. وكان صـالحاً عـابداً شـديـد البِـرّ بـأُمّـه طيّب الصَّـوت بالقرآن. فعن طاوس قال: ما رأيت أحداً أحسن صوتاً منه، وكان ممّن يخشى اللّه.

وروى عـاصم الأحـول، عن بكـر المُـزَني قـال: لمـا كـانت فتنـة ابن الأشعث، قال طلق بن حبيب: اتّقوهـا بالتَّقْـوى، فقيل لـه صِف لنا التَّقـوى، قال: العملُ بطاعة اللّه، على نـور من اللّه، رجاءَ ثـواب اللّه، وتركُ معـاصي اللّه، على نورٍ من اللّه، مخافةَ عذاب اللّه[٢]. وروى سعد بن إبراهيم الزُّهْري، عن طلق قال: إنّ حقوق اللّه أعظم من أن يقوم بها العباد، وإنّ نِعَم اللّه أكثر من أن تُحصَى، ولكن أَصْبِحُـوا تائبين وأَمْسُـوا تائبين[٣]. وقـال ابن الأعرابيّ: كـان يقال: فِقْـه الحَسَن، وورَعُ ابن سِيرين، وحِلم مسلم بن يَسـار، وعبـادة طلق[٤]. وكان طلق يتكلّم على النّاس ويَعِظ.

---

(١) الطبقات الكبـرى ٧/٢٢٧ ـ ٢٢٨، الطبقـات لخليفـة ٢١٠، التـاريـخ الكبيـر ٤/٣٥٩ رقم ٣١٣٨، الضعفـاء الصغيـر ٢٦٥، تـاريـخ الثقـات ٢٣٧ رقم ٧٢٩، المعـارف ٤٦٨ و٦٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/٢٤ ـ ٢٥ و٧٩٣، الجرح والتعديل ٤/٤٩٠ ـ ٤٩١، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٨، الثقـات لابن حبّان ٤/٣٩٦، حليـة الأوليـاء ٣/٦٣ ـ ٦٦ رقم ٢٠٩، تهـذيب الكمـال ٢/٦٣٢، ميـزان الإعتـدال ٢/٣٤٥ رقم ٤٠٢٤، تحفـة الأشـراف ١٣/٢٤١ رقم ١١٢٤، المغني في الضعفـاء ١/٣١٨ رقم ٢٩٦٨، الكاشف ٢/٤١ رقم ٢٥٠٩، سيـر أعـلام النبـلاء ٤/٦٠١ ـ ٦٠٣ رقم ٢٣٩، البـدايـة والنهـايـة ٩/١٠١، جـامـع التحصيـل ٣٤٦ رقم ٣١٥، تهذيب التهذيب ٥/٣١ ـ ٣٢، رقم ٤٩، تقريب التهذيب ١/٣٨٠ رقم ٤٧، خلاصة تـذهيب التهذيب ١٨١.

(٢) حلية الأولياء ٣/٦٤.

(٣) حلية الأولياء ٣/٦٥.

(٤) أنظر حلية الأولياء ٣/٦٤.

قـال حمّاد بن زيد، عن أيّوب، قال: مـا رأيت أحـداً أعْبَـد من طَلْق بن حبيب.

قيـل إنَّ الحَجَّـاج قتـل طلب بن حبيب مـع سعيـد بن جُبيـر، وهـذا لم يصحّ.

قال أبو حاتم الرازي[1]: طلق صَدُوق، كان يرى الإرجاء.

وقال ابن عُيَينة: سمعت عبد الكريم يقول: كان طلق لا يركع إذا افتتح البقرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: كان طلق لا يركع هذا افتتح البقرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: أشتهي أن أقوم حتى يشتكي صلبي[2].

قال غُندر: ثنا عوف،عن طلق بن حبيب أنّه كان يقول في دعائـه: اللَّهُمَّ إنّي أسـألـك عِلم الخـائفين لـك، وخـوفَ العـالمين بـك، ويقينَ المتـوكّلين عليك، وتوكُّلَ المُوقِنين بك، وإنابةَ المُخبتين إليك، وإخباتَ المُنيبين إليك، وشكـرَ الصّابـرين لك، وصبـر الشّاكـرين لك، ولحـاقـاً بـالأحيـاء المـرزوقين عندك[3].

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٩١.
(٢) حلية الأولياء ٤/٦٤ وفي صفة الصفوة ٣/٢٥٨ «حتى أشتكي ظهري».
(٣) حلية الأولياء ٣/٦٣ - ٦٤ وفيه «نجاة الأحياء المرزوقين عندك».

[حرف العين]

١٠٥ - (عامر بن سعد بن أبي وقّاص)[1] ع - الزُّهري المدني، وله ثمانية إخوة. سمع: أباه، وأسامة بن زيد، وأبا هُريرة، وعائشة، وجابر بن سَمُرة.

وعنه: ابنه داود، وابنا أخويه، والزُّهري، وعمرو بن دينار، وموسى بن عُقبة وآخرون.

وكان ثقة شريفاً، كثير الحديث. تُوُفِّي سنة أربعٍ ومائة.

---

(١) الطبقات الكبرى ١٦٧/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٣، التاريخ الكبير ٤٤٩/٦ رقم ٢٩٥٦، تاريخ الثقات ٢٤٣ رقم ٧٥٠، المعارف ٤٤ و٣٤٣، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١ - ٣٦٩ و٤١٩ و٦٥٧، تاريخ أبي زرعة ٦٤٩/١، الجرح والتعديل ٣٢١/٦ رقم ١٧٩٤، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٩، الثقات ١٨٦/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٥٦/١ رقم ٢٧٨، تهذيب الكمال ٦٤١/٢، تحفة الأشراف ٢٤٢/١٣ رقم ١١٢٦، العبر ١٢٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٤٩/٤ رقم ١٢٢، الكاشف ٤٩/٢ رقم ٢٥٥٣، الوافي بالوفيات ٥٨٦/١٦ - ٥٨٧ رقم ٦٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٦/١، البداية والنهاية ٢٣٠/٩، تهذيب التهذيب ٦٣/٥ - ٦٤ رقم ١٠٦، تقريب التهذيب ٣٨٧/١ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، شذرات الذهب ١٢٦/١.

١٠٦ ـ عامر بن شَرَاحيل(١) ع

الشَّعبي، شعب همدان، أبو عمرو، علّامة أهل الكوفة في زمانة، وُلد في وسط خلافة عمر. وروى عن: عليّ يسيراً، وعن المُغيرة بن شُعْبة، وعِمران بن حُصَين، وعائشة، وأبي هُرَيرة، وجرير البَجَلي، وعدِيّ بن حاتم، وابن عبّاس، ومسروق، وخلق كثير. وقرأ القرآن على عَلْقَمة، وأبي عبد الرحمن السُّلمي.

قرأ عليه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، والأعمش، وابن عَوْن، ومُجَالد، وأبو حنيفة، ويونس بن أبي إسحاق، ومنصور بن عبد الرحمن، وخلق كثير.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٤٦ ـ ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٣٠، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢/٢٨٥ ـ ٢٨٧، التاريخ الكبير ٦/٤٥٠ ـ ٤٥١ رقم ٢٩٦١، التاريخ الصغير ١١٥ ـ ١١٦، تاريخ الثقات ٢٤٣ رقم ٧٥١، المعارف ١٥٢ و٣٩٥ و٣٩٨ و٤٤٩ و٤٥١ و٤٧٣ و٤٧٩ و٤٨٦ و٥٣٧ و٥٨٣ و٥٩٥، المعرفة والتاريخ ١/٤٤٠ و٤٥٧ و٤٨٣ و٢/٣٠ و٣١ و٣٢ و٤٨ و١٠٨ و١٥٢ و١٥٦ و١٧٦ و١٨٩ و٢٥٥ و٢٧٧ و٣٦٢ و٣٦٨ و٥٧٧ و٥٨١ و٥٩٢ و٦٠٤، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٥، أخبار القضاة ٢/٤١٣ ـ ٤٢٨، الكنى والأسماء ٢/٤٣، الجرح والتعديل ٦/٣٢٢ ـ ٣٢٣، المراسيل ١٥٩ ـ ١٦٠ رقم ٣٠٠، الكامل في التاريخ ٥/٤٤، حلية الأولياء ٤/٣١٠ ـ ٣٣٨ رقم ٢٧٦، الإكليل ٨/١٤٥، طبقات الشافعية للعبادي ٥٨، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧ ـ ٢٣٣ رقم ٦٦٨٠، طبقات الفقهاء ٨١، سمط اللآلىء ٧٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧٧، نور القبس ٢٣٧، جمهرة أنساب العرب ٤٣٣، صفة الصفوة ٣/٧٥ ـ ٧٧ رقم ٤١٠، تاريخ دمشق (عاصم ـ عايذ) ١٣٨ ـ ٢٤٧ رقم ٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٤١ ـ ١٥٨، الزيارات ٧٩، قلائد العقيان ٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٧٠، شرح الشريشي ٢/٢٤٥، معجم البلدان ٣/٣٤٨ (مادّة شَعْب)، اللباب ٢/١٩٨ (الشَّعْبي)، وفيات الأعيان ٣/١٢ ـ ١٦ رقم ٣١٧، ربيع الأبرار ١/٢١٩ ـ ٢٢٠ و٤/١٠٠ و١٨٤ و٢٦٠ و٢٦٦ و٢٦٩ و٣٣٤، تهذيب الكمال ٢/٦٤٣ ـ ٦٤٤، عيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام ٤/٢٠٣)، تحفة الأشراف ١٣/٢٤٢ ـ ٢٤٧ رقم ١١٢٧، العبر ١/١٢٧، سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٤ ـ ٣١٩ رقم ١١٣، تذكرة الحفاظ ١/٧٩ ـ ٨٨ رقم ٧٦، الكاشف ٢/٤٩ رقم ٢٥٥٦، غاية النهاية ١/٣٥٠، طبقات المعتزلة ١٣٠ و١٣٩، البداية والنهاية ٩/٢٣٠ ـ ٢٣١، مرآة الجنان ١/٢١٥ ـ ٢١٩، مروج الذهب ٤/٢١٢، دول الإسلام ١/٧٣، جامع التحصيل ٢٤٨ رقم ٣٢٢، الوفيات لابن قنفذ ١٠٥ رقم ١٠٥، الوافي بالوفيات ١٦/٥٨٧ ـ ٥٨٩ رقم ٦٢٩، تهذيب التهذيب ٥/٦٥ ـ ٦٩ رقم ١١٠، تقريب =

قال أحمد بن عبد اللّه العِجلي[1]: مُرْسَلُ الشَّعبي صحيح، لا يكاد يُرْسِل إلّا صحيحاً[2]. قال الشَّعبي: وُلدتُ عام جَلُولاء[3]، قاله ابن عُيَيْنَة، عن السَّرِيّ بن إسماعيل، أحد الضُعَفاء، وجَلُولاء كانت سنة سبع عشرة[4]. وقال عاصم الأحول: كان الشَّعبيّ أكثر حديثاً من الحسن، وأكبر منه بسنتين[5]، وُلد لأربع بقين من خلافة عمر[6]. وقال خليفة[7]: ولد سنة إحدى وعشرين، وقيل غير ذلك. شُعبة، عن منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني[8]، عن الشَّعبيّ قال: أدركت خمسمائةً من أصحاب رسول اللّه ﷺ أو أكثر[9]. وقال ابن شُبْرُمَة: سمعت الشَّعْبيّ يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدّثني رجل بحديثٍ قطّ إلّا حفّظتُهُ، ولا أحببتُ أنْ يُعيده عليّ. رواه محمد بن فضل عنه[10]. وقال ابن عُيَيْنَة: ثنا ابن شُبرُمَة، سمعت الشَّعبيّ يقول: ما

= التهذيب ١/٣٨٧ رقم ٤٦، طبقات الشعراني ١/٤٧، النجوم الزاهرة ١/٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٦ و٢٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، طبقات الحفاظ ٣٢، شذرات الذهب ١/١٢٦ ـ ١٢٨، مجمع الرجال ٣/٢٣٨، خلاصة الذهب المسبوك ٢٩ ـ ٣٠، تاريخ الخميس ٢/٣٥٥، إيضاح المكنون ٢/٣٧٣، هدية العارفين ١/٤٣٥.

(١) تاريخ الثقات ٢٤٤.

(٢) في تاريخ الثقات تكرّرت كلمة «صحيحاً».

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٤٨، تاريخ دمشق ١٤١ وجَلُولاء: قرية بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس، وهي في العراق اليوم تُسمّى «السعدية» وانظر: أخبار القضاة ٢/٤٢٥.

(٤) تاريخ خليفة ١٣٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٦/٢٣٨.

(٦) تاريخ دمشق ١٤٢.

(٧) تاريخ خليفة ١٤٩.

(٨) الغُدَاني: بضم الغين وفتح الدال المخفّفة. نسبة إلى غُدانة بن يربوع بن حنظلة.. (اللباب ٢/١٦٧).

(٩) قال ابن الجوزي في (صفة الصفوة ٣/٧٦): وإنّما أشار بهذا إلى معاصرتهم لا إلى الأخذ عنهم.
وانظر الخبر في: أخبار القضاة ٢/٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٨ وتاريخ دمشق ١٥٦، التاريخ الكبير ٦/٤٥١، حلية الأولياء ٤/٣٢٣.

(١٠) تاريخ دمشق ١٥٧، حلية الأولياء ٤/٣٢١ وفيهما «ابن فضيل»، صفة الصفوة ٣/٧٥.

سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدّث بحديثٍ إلاّ وأنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العِلم ما لو حفظَه رجلٌ لَكَان به عالماً[1].

وقال نوح بن قيس الطّامي، عن يونس بن مسلم، عن وادع الراسبيّ، عن الشَّعبيّ قال: ما أروي شيئاً أقلّ من الشِعر، ولو شئتُ لأنشدتُكُم شهراً لا أُعيد[2]. رواه عُبَيدُ اللّه القواريريّ، عن نوح أيضاً، لكنّه قال: عن يونس، ووادع، كلاهما عن الشَّعبيّ. قال أبو أُمامة: كان عمر في زمانه، وكان بعده ابن عبّاس، وكان بعده الشَّعبيّ، وكان بعده الثَّوريّ في زمانه[3]. قال محمود ابن غيلان: وكان بعد الثَّوري يحيى بن آدم. وقال شريك، عن عبد الملك بن عُمَير قال: مَرّ ابن عمر بالشَّعبيّ وهو يقرأ المغازي، فقال: كأنّه كان شاهداً معنا، ولَهُوَ أحفظ لها منّي وأعلم[4].

وقال أبو بكر بن عياش [5]، عن أبي حُصين قال: ما رأيت أَفْقَهَ من الشَّعبيّ[6]. قلت: ولا شريح، قال: تريد أن تُكَذِّبني [7]. وقال أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، قال: قدِمتُ الكوفةَ وللشَّعْبيّ حلقةٌ عظيمة، والصّحابةُ يومئذٍ كثير[8]. وروى سليمان التَّيمي، عن أبي مجلز قال: ما رأيت فقيهاً أفقه من الشَّعبي[9]. وقال مكحول: ما رأيت أعلم بسُنَّةٍ ماضيةٍ من الشَّعبيّ[10]. وقال عاصم الأَحْوَل: ما رأيت أحداً أعلَمَ من الشَّعْبيّ[11]. وقال داود بن أبي هند:

---

(1) المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٢، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩، تاريخ دمشق ١٥٨.
(2) أخبار القضاة ٢/٤٢٠، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩، تاريخ دمشق ١٦٠.
(3) التاريخ الكبير ٦/٤٥١، تاريخ بغداد ٩/١٥٤، تاريخ دمشق ١٦٠ و١٦١.
(4) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٢، تاريخ دمشق ١٦٤.
(5) مهمل في الأصل.
(6) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٥.
(7) تاريخ دمشق ١٧٠.
(8) أخبار القضاة ٢/٤٢١.
(9) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٧.
(10) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٧.
(11) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٨.

ما جالست أحداً أعلَمَ من الشَّعْبيّ[1]. وقال أبو معاوية: سمعت الأعمش يقول: قال الشَّعبيّ: ألا تَعْجَبُون من هذا الأعور، يأتيني باللَّيل فيسألُني، ويُفتي بالنّهار، يعني إبراهيم النَّخعيّ[2]. وروى أبو شهاب الخيّاط، عن الصَّلت بن بهرام قال: ما رأيت أحداً بلغ مبلَغَ الشَّعبيّ أكثر منه، يقول: لا أدري[3]. وقال ابن عَوْن: كان الشَّعبيّ إذا جاءه شيءٌ اتّقاه، وكان إبراهيم يقول ويقول، وكان مُنْقبضاً، وكان الشَّعبيّ منبسطاً، إلاّ في الفتوى[4]. وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: كان الشَّعبيّ صاحب آثار، وكان إبراهيم النَّخعيّ صاحب قياس[5]. وقال سَلَمَةُ بن كُهَيل: ما اجتمع الشَّعبيُّ وإبراهيم إلاّ سكت إبراهيم[6]. وقال ابن شُبرُمَة: سُئل الشَّعبيُّ عن شيءٍ فلم يُجِب، فقال رجلٌ عنده: أبو عَمرو يقول فيه كذا، فقال الشّعبيّ: هذا في المحيا، فأنتَ في الممات أكْذَبُ عليَّ! [7].

قال ابن عائشة: وجَّه عبدُ الملك بن مروان بالشَّعبيّ إلى ملك الروم، فلما رجع قال عبد الملك: تدري يا شَعبيُّ ما كتب به ملكُ الروم؟ قلت: وما كَتَب؟ قال كتب: العجب لأهل دِينك كيف لم يستخلفوا رسولَك؟ قلت: يا أمير المؤمنين، لأنّه رآني ولم يرَ أميرَ المؤمنين. رواها الأصمعيُّ، وفيها: يا شَعبيُّ إنّما أراد أن يُغْريني بقتلِك، فبلغ ذلك ملكَ الروم، فقال: واللَّهِ ما أردت إلاّ ذلك[8].

جابر بن نوح الحماني: حدَّثني مجالد، عن الشّعبيّ قال: لما قدِم

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٩.
(٢) تاريخ دمشق ١٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/٦٠٣.
(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٠، تاريخ دمشق ١٧٥.
(٤) تاريخ دمشق ١٧٧.
(٥) تاريخ دمشق ١٧٧.
(٦) تاريخ دمشق ١٧٧.
(٧) تاريخ دمشق ١٧٩، وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٤.
(٨) تاريخ بغداد ١٢/٢٣١، تاريخ دمشق ١٩٩، الكامل في الأدب ١/٣٠٧.

الحَجّاجُ العراقَ سألني عن أشياء من العِلم فوجدني بها عارفاً، فجعلني عريفاً على الشَّعْبيّين وَمنكباً[1] على جميع همدان، وفرض لي، فلم أزل عنده بأشرف منزلةٍ، حتى كان ابن الأشعث، فأتاني قُرّاءُ أهل الكوفة، وقالوا: يا أبا عمرو إنّك زعيمُ القرّاء، فلم يزالوا حتى خرجت معهم، فقمت بين الصَّفَّين أذكر الحَجَّاج وأَعِيبُهُ بأشياء، فبلغني أنّ الحَجّاج قال: ألا تعجبون من هذا الشَّعبيّ الخبيث، أما لَئِن أمكنني اللّهُ منه لأجعلنّ الدنيا عليه أضيَق من مَسك[2] حَمَل[3]، قال: فما لبثنا أنْ هُزمنا، فجئت إلى بيتي وأغلقت عليّ فمكثت تسعة أشهُر، فنُدب النّاسُ لخُراسان، فقال قُتَيْبَةُ بن مُسلم: أنا لها، فولّاه خُراسانَ، ونادى مناديه: مَن لَحِقَ بِقُتَيْبَةَ فهو آمِنٌ، فاشترى مولىً لي حماراً وزوّدني، فخرجتُ، فكنت في العسكر، فلم أزل معه حتى أتينا فَرْغَانة[4]، فجلس ذات يوم وقد سُرّ[5]، فنظرت إليه فقلت: أيُّها الأمير، عندي علمٌ، قال: ومن أنت؟ قلت: أُعيذُك، لا تسأل عن ذلك، فعرف أنّي ممّن يختفي[6]، فدعا بكتابٍ وقال: اكتب نسخةً، قلت: لست تحتاج إلى ذلك، فجعلتُ أُمِلُّ عليه، وهو ينظر، حتى فرغ من كتاب الفتح، قال: فحملني على بغْلَةٍ، وبعث إليّ بسَرَقٍ[7] من حرير، وكنت عنده في أحسن منزلةٍ، فإنّي ليلةً أتعشّى معه، إذا أنا برسولِ الحَجّاج بكتابٍ فيه: إذا نظرت في كتابي هذا، فإنّ صاحب كتابك الشَّعبيّ، فإن فاتَك قطعتُ يدك على رِجلك وعزلتُك، قال: فالتفت إليّ وقال: ما عرفتُكَ قبل السّاعة، فاذهب حيث شئت

---

(١) قال الزبيدي في تاج العروس: ومن المجاز: المنكب عريف القوم أو عونهم. وقال الليث: رأس العُرَفاء.

(٢) المَسْك: الجلد.

(٣) هكذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق، وهي «جمل» في سير أعلام النبلاء ٤/٣٠٤.

(٤) بالفتح ثم السكون وغين معجمة. مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان. . على يمين القاصد لبلاد الترك. (معجم البلدان ٤/٢٥٣).

(٥) في تاريخ دمشق ٢٠٩ وسير أعلام ٤/٣٠٥ «برق».

(٦) في تاريخ دمشق والسير «يخفي نفسه».

(٧) سرق: جمع سرقة، وهي القطعة من جيّد الحرير (لسان العرب ـ مادة: سرق).

من الأرض، فواللَّهِ لأحلفنَّ له بكلّ ممكن[1] يمين، فقلت: أيُّها الأمير، إنّ مثلي لا يَخْفى، قال: فأنت أعلم، وبعثني إليه وقال: إذا وصلتم إلى خضراء واسِط فَقيِّدُوه، ثمّ أَدْخِلُوه على الحَجَّاج، فلما دَنَوْتُ من واسط استقبلني يزيدُ بن أبي مسلم، فقال: يا أبا عمر إنّي أضنّ بك على القتل، إذا دخلت، فقل: كذا وكذا، فلما دخلتُ قال: لا مرحباً ولا أهلاً، فعلتُ بك وفعلتُ، ثم خرجتَ عليَّ! وأنا ساكت، فقال: تكلّم. قلت: أصلح اللَّهُ الأميرَ، كلّ ما قلته حقٌّ، ولكنّا قد اكتحلنا بَعْدك السَّهَر وتَحَلَّسنا[2] الخوفَ، ولم نكن مع ذلك بَرَرَةً أتقياء، ولا فَجَرَةً أقوياء، وهذا أوانُ حَقَنْتَ لي دمي، واستقبلْتَ بي التَّوبة، قال: قد فعلتُ ذلك[3].

وقال الأصمعيّ: لما أُدخِل الشَّعبيُّ على الحَجّاج قال: هيه يا شَعبيُّ، فقال: أحزن بنا المَبْرَك[4] واكتحَلْنا السَّهَر، واسْتَحْلَسْنا الخوفَ، فلم نكن فيما فعلنا بَرَرَةً أتقياءَ، ولا فَجَرَةً أقوياء، قال: للّه دَرُّكَ[5]. وقال جَهْم بن واقد: رأيت الشَّعْبيَّ يقضي في أيام عمر بن عبد العزيز[6]. مالك بن مِغول، عن الشَّعبيّ قال: ما بَكَيْتُ من زمانٍ إلاّ بَكَيْتُ عليه[7]. مجالد عن الشَّعبيّ، أنّ رجلاً لقيه وامرأة، فقال: أيُّكما الشَّعبيُّ، فقلت: هذه[8]. وقيل: كان الشَّعْبيُّ ضئيلاً نحيفاً، فقيل له في ذلك، فقال: زُوحِمْتُ في الرَّحِم، وكان تَوأماً[9].

مجالد، عن الشَّعبيّ قال: فاخَرتُ أهل البصرة فَغَلبتُهُم بأهل الكوفة، والأحنف ساكت، فلمّا رآني قد غلبتُهم، أرسل غلاماً له، فجاءه بكتابٍ فقال

---

(١) ممكن: غير موجودة في تاريخ دمشق والسير.

(٢) تحلّس، واستحلس الخوف بفلان، إذا لم يفارقه الخوف.

(٣) راجع الخبر في تاريخ دمشق ٢٠٨ ـ ٢١٠، وبعضه في: المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٨.

(٤) في تاريخ دمشق والسير ٤/٣٠٦ «المنزل».

(٥) أنظر حلية الأولياء ٤/٣٢٥، تاريخ دمشق ٢١٠ و٢١١، لسان العرب (مادة: حلس).

(٦) أخبار القضاة ٢/٤١٣، تاريخ دمشق ٢١٨.

(٧) حلية الأولياء ٤/٣٢٣، تاريخ دمشق ٢٢٥.

(٨) تاريخ دمشق ٢٣٣ وهي من دعابات الشعبي.

(٩) الطبقات الكبرى ٦/٢٤٧، أخبار القضاة ٢/٤٢٤.

لي: هاكَ اقْرأ، فقرأتُه، فإذا فيه من المختار إليه يذكر أنّه نبيٌّ، فقال الأحنف: أفيها مثل هذا؟ رواها الفَسَويُّ[1] عن الحُمَيدي، ثنا سُفيان، عن مجالد. وكان الشَّعبيّ يذمّ الرأي ويُفتي بالنّصّ، قال مجالد: سمعت الشَّعبيّ يقول: لعن اللّه رأيت[2].

وروى الثّوريّ، عمّن سمع الشَّعبيّ يقول: ليتني أُنفلِتُ من عِلمي كفافاً لا عليَّ ولا لي[3]. قال محمد بن جُحادة: سُئل الشَّعبيّ عن شيء لم يكن عنده فيه شيء، فقيل له: قل فيه برأيك، فقال: وما تصنع برأيي، بُلْ على رأيي[4]. روى سُفيان، عن عبد اللّه بن أبي السّفر، عن الشَّعبيّ قال: ما أنا بعالِمٍ، وما أترك عالماً[5].

قال أبو يحيى الحماني: حدّثني أبو حنيفة قال: رأيت الشَّعبي يلبس الخزَّ، ويجالس الشُّعراء، فسألته عن مَسْلَمَة فقال: ما يقول فيها بنو إستها، يعني الموالي[6]. وقال الحسن بن صالح بن حي، عن أبيه، قال: رأيت على الشَّعبيّ عمامةً بيضاء، قد أرخى طرفها ولم يردّها[7]. وقال عبد اللّه بن إدريس: سمعت لَيْثاً يقول: رأيت الشَّعبيَّ وما أدري ملحفته أشدّ حُمْرةً أو لِحيتُهُ[8]. وقال أبو نُعَيم: ثنا أبو أميّة الزيّات قال: رأيت على الشَّعبيِّ مِطْرَفَ خَزٍّ أصفر[9]. وقال رَوْح، عن ابن عَوْن قال: رأيت على الشَّعبيّ قلنسوة خَزٍّ خضراء[10]. وقال داود بن أبي هند: كان يلبس المُعصفر[11]. وقال عُبَيد بن عبد

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٣١ و٣٢ و٢٥٥.
(٢) هكذا في الأصل، وفي حلية الأولياء ٤/٣٢٠ «أرأيت».
(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٠، تاريخ دمشق ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/٦٠٢.
(٤) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٠.
(٥) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٠ وله تكملة، المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٢.
(٦) الطبقات الكبرى ٦/٢٥١.
(٧) الطبقات ٦/٢٥٢.
(٨) الطبقات ٦/٢٥٢.
(٩) الطبقات ٦/٢٥٣.
(١٠) الطبقات ٦/٢٥٣.
(١١) الطبقات ٦/٢٥٣.

المَلَك: رأيت الشَّعبيّ جالساً على جلد أسد[1]. وروى قيس بن الربيع، عن مجالد قال: رأيت على الشَّعبيّ قباء سنَّور[2].

جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السّائب، عن الشَّعبيّ قال: ما اختلَفَت أُمّةٌ بعد نبيّها إلاّ ظهر أهلُ باطِلِها على أهل حقّها[3].

قُتَيبة: ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبد الرحمن، قال: رأيت الشَّعبيّ يسلّم على موسى النَّصرانيّ فقال: السلام عليكم ورحمة اللَّه، فكُلِّم في ذلك، فقال: أوَليس في رحمة اللَّه، لو لم يكن في رحمته هلك[4].

المدائني، عن أبي بكر الهُذلي قال: قال الشَّعبيّ: أرأيتم لو قُتل الأحنفُ بن قيس، وقُتِل طفلٌ، أكانت دِيَتُهُما سواءً، أم يُفَضَّل الأحنفُ لعقله وحِلمه؟ قلت: بل سواءً، قال: فليس القياس بشيء[5]. أبو يوسف القاضي: ثنا مجالد، عن الشَّعبيّ قال: نِعم الشيء الغَوغاء يَسدُّون السُّبُل، ويُطفئون الحريق، ويَشغبُون على وُلاة السَّوء[6]. ابن شُبرمة قال: ولّى ابنُ هُبَيْرة الشَّعبيَّ القضاءَ، وكلّفه أن يُسامره فقال: لا أستطيع، فأَفْرِدْني بأحدهما[7].

إسحاق الأزرق، عن الأعمش: سأل رجل الشَّعبيَّ فقال: ما اسمُ امرأةِ إبليس؟ قال: ذاك عُرْسٌ ما شهِدتُه[8]. سَلَمَةُ بن كُهيل وغيره، عن الشَّعبيّ قال: شهِدتُ عليّاً رضي اللَّه عنه جَلَد شراحةَ يوم الخميس، ورَجَمَها من الغد، وقال: جَلَدتُها بكتاب اللَّه، ورجمتُها بسُنّة رسول اللَّه ﷺ.

---

(١) الطبقات ٦/٢٥٣.
(٢) في طبقات ابن سعد ٦/٢٥٤ «سَمّور».
(٣) حلية الأولياء ٤/٣١٣.
(٤) هذا يخالف حديث مسلم في صحيحه (٢١٦٧) عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام».
(٥) حلية الأولياء ٤/٣٢٠.
(٦) حلية الأولياء ٤/٣٢٤.
(٧) المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٣، أخبار القضاة ٢/٤١٤.
(٨) تاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٢٣٢.

قال اسماعيل بن مجالد: تُوُفِّي الشَّعبيّ سنة أربعٍ ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة. وقال الواقديّ: سنة خمسٍ ومائة. وقال الفلّاس: مات في أول سنة ستٍّ ومائة، وقيل غير ذلك.

● - **(عامر بن واثلة)** أبو الطُّفيل الكِنانيّ.

١٠٧ - **(عاصم بن عمرو البَجَلي)**(١) ويقال ابن عوف. هو أحد مَن قدِم مع حُجر بن عَدِيّ إلى عَذراء فَسَلِمَ وأُطلِق. روى عن: أبي أُمامة، وعَمرو بن شُرَحبيل، وغيرهما.

وعنه: أبو إسحاق السّبيعيّ، وفَرقَد السّبخي(٢)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحَجَّاج بن أرطأة، ومالك بن مغول.

قال أبو حاتم(٣): صَدُوق.

١٠٨ - **(عُبَادَةُ بن الوليد)**(٤) سوى ت - بن عُبادة بن الصّامت الأنصاريّ المدني، أبو الصّامت، وهو أخو يحيى. روى عن: جدّه، وعائشة، وأبي أيّوب، وأبيه، والرّبيع بنت مُعَوّذ.

وعنه: أبو حزرَة يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعُبيد

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٢٨٤، تاريخ خليفة ٣٥٨، التاريخ الكبير ٦/٤٨٣ - ٤٨٤ رقم ٣٠٥٥، تاريخ الرسل والملوك ٥/٢٧١، الجرح والتعديل ٦/٣٤٨ رقم ١٩٢١، المراسيل ١٥٣ رقم ٢٨٧، تاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٧٥ - ٨٤ رقم ١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٣١ - ١٣٢، تهذيب الكمال ٢/٦٣٩، ميزان الإعتدال ٢/٣٥٦ رقم ٤٠٦٣، الكاشف ٢/٤٧ رقم ٢٥٣٨، جامع التحصيل ٣٤٧ رقم ٣١٩، لسان الميزان ٧/٢٥٣ رقم ٣٤١٦، تهذيب التهذيب ٥/٥٤ - ٥٥ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/٣٨٥ رقم ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.

(٢) في الأصل «السبخي» والتصويب من اللباب ٢/٩٩ بفتح السين والباء.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٤٨.

(٤) التاريخ الكبير ٦/٩٤ رقم ١٨١٢، المعرفة والتاريخ ١/٣١٦، الكنى والأسماء ٢/١١، الجرح والتعديل ٦/٩٦ رقم ٤٩٦، تهذيب الكمال ٢/٦٥٥، الكاشف ٢/٥٨ رقم ٢٦١٣، سير أعلام النبلاء ٥/١٠٧ رقم ٤٢، تهذيب التهذيب ٥/١١٤ رقم ١٩٤، تقريب التهذيب ١/٣٩٦ رقم ١٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

اللَّه بن عمر، وابن إسحاق، وآخرون.

وثّقه أبو زُرعة.

١٠٩ ـ عائشة بنت طَلحة[1] ع

ابن عُبَيد اللَّه التَّيمي، وأُمُّها أمّ كُلثوم ابنة الصِّدِّيق، تزوَّجت بابن خالها عبدِ اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وبعده بمُصْعَب بن الزُّبَير، فأصدَقَها مُصْعَبُ مائةَ ألفِ دينار، وكانت أجملَ أهل زمانها وأحسنهنّ وأرأسهنّ، فلما قُتِل مُصْعَب تزوَّجها عمر بن عُبَيد اللَّه وأصدَقَها أيضاً ألفَ ألف، حتى قال بعضُ الشعراء:

بُضْعُ الفتاةِ بألفِ ألفٍ كامِلٍ ... وتَبِيتُ ساداتُ الجُيُوشِ جِياعُ[2]

حدّثت عن خالتها عائشة رضي اللَّه عنها.

وعنها: حبيب بن أبي عَمرو، وابن أخيها طلحة بن يحيى، وابنُ أخيها الآخر معاوية بن إسحاق، وابن ابن أخيها موسى بن عبد اللَّه بن إسحاق،

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/٤٦٧، نسب قريش ٣١٤، حذف من نسب قريش ٧٠، أنساب الأشراف ١/٤٤٤ و٤٢١، المحبّر ٤٤٢ وغيرها، تاريخ الثقات ٥٢١ رقم ٢١٠٢، المعارف ١٧٤ و٢٣٣، الأغاني ١١/١٧٦ ـ ١٩٤، جمهرة أنساب العرب ١٣٧، ربيع الأبرار ٤/٥٠، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٢٠٧ ـ ٢٢٠ رقم ٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٥٢ رقم ٧٥٤، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٠، سير أعلام النبلاء ٤/٣٦٩ ـ ٣٧٠ رقم ١٤٧، الكاشف ٣/٤٣٠ رقم ٩٩، العبر ١/١٢٣، الوافي بالوفيات ١٦/٥٩٩ ـ ٦٠٣ رقم ٦٤٦، البداية والنهاية ٩/٣٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٦ ـ ٤٣٧ رقم ٢٨٤٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠٦ رقم ٥، النجوم الزاهرة ١/٢٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٣، شذرات الذهب ١/١٢٢، الحدائق الغناء ٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٦ و٦٣٩، مصارع العشاق ٢٦٠، عيون الأخبار ٤/٢١، الأمالي ٣/١٨٩، العقد الفريد ٤/١٢، نهاية الأرب ٤/٢٧٢.

(٢) البيت لأنس بن زُنَيْم الديلي. أنظر: المعارف ٢٣٣، الأغاني ٣/٣٦١ (طبعة دار الكتب المصرية) والبيت الذي قبله:

أبلِغْ أميرَ المؤمنين رسالةً ... من ناصحٍ لك لا يريد خِداعا

والبُضْع: بضم الباء، المَهْر.

وفُضَيل الفُقَيمي[1] وغيرهم.

وفَدَت على هشام بن عبد الملك، فأكرمها واحترمها. وثّقها يحيى بن معين. ومن أعجب ما تمّ لها، ما روى هُشَيم قال: أنا مُغيرة، عن إبراهيم، أنّ عائشة بنت طلحة قالت: إن تزوَّجت مُصْعَباً فهو عليها كظَهر أُمّها، فتزوَّجته، فسألت عن ذلك، فأُمِرَت أن تُكفِّر، فأعتقت غُلاماً لها، ثَمنُهُ ألفان. رواه سعيد[2] في سُنَنه.

١١٠ - (عبد الله بن أبي أُمامة)[3] د ق - بن ثعلبة الأنصاريّ البَلَوي المدني.

روى عن: أبيه، وعن عبد اللّٰه بن كعب.

وعنه: صالح بن كَيْسَان، ومحمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد اللَّيثي، ومحمد بن يوسف بن مهاجر.

وثّقه ابن حِبّان.

١١١ - (عبد الله بن باباه)[4] م ٤[5] - ويقال ابن بابَيه المكيّ.

له عن جُبير بن مُطْعِم، ويَعلى بن أُميّة، وعبد اللّٰه بن عمرو.

وعنه: حبيب بن أبي ثابت.

---

(١) الفُقَيْمي: مهملة في الأصل، والتصحيح من (اللباب ٤٣٧/٢) بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء. نسبة إلى فُقَيْم بن دارم بن مالك..

(٢) هو: سعيد بن منصور المروزي المتوفى سنة ٢٢٧هـ. وسُنَنُه يغلب عليها المُعْضِل والمنقطع والمُرْسَل. (الرسالة المستطرفة ٣٤).

(٣) التاريخ الكبير ٤٥/٥ رقم ٩٢، الجرح والتعديل ١٠/٥ رقم ٤٧، تهذيب الكمال ٦٦٦/٢، الكاشف ٦٥/٢ رقم ٢٦٥٩، تهذيب التهذيب ١٤٩/٥ رقم ٢٥٥، تقريب التهذيب ٤٠٢/١ رقم ١٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

(٤) التاريخ لابن معين ٢٩٧/٢، التاريخ الكبير ٤٨/٥ رقم ١٠١، تاريخ الثقات ٢٥٠ رقم ٧٨٠، المعرفة والتاريخ ٢٧/٢ و٢٠٥ - ٢٠٧، الجرح والتعديل ١٢/٥ رقم ٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ رقم ٦٣٠، موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٠٦/١ - ٣١٢، الإكمال ١٦٢/١، تهذيب الكمال ٦٦٧/٢، المشتبه ٣٨/١، الكاشف ٦٥/٢ رقم ٢٦٦٥، تهذيب التهذيب ١٥٢/٥ - ١٥٣ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ٤٠٣/١ رقم ١٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

(٥) الرمز في الأصل خطأ، والتصحيح من الكاشف والخلاصة.

١١٢ ـ **(عبد الله بن حُنَين)**[١] ع ـ المدني، مولى العبّاس، ويقال: مولى عليّ ابن أبي طالب، وهو والد إبراهيم المذكور. روى عن: عليّ، وأبي أيّوب، وابن عبّاس، والمِسوَر بن مَخرمَة.

وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن المُنْكَدِر، وشريك بن أبي نَمِر، وأسامة بن زيد، وآخرون.

حديثُهُ في الأصول السِّتَّة.

١١٣ ـ **(عبد الله بن رافع)**[٢] م ٤ ـ أبورافع المدني، مولى أُمّ سَلَمَة. عن: أُمّ سَلَمَة، وأبي هُريرة.

وعنه: سعيد المَقبُري، وأفلح بن سعيد، وموسى بن عُبَيدة، وأُسامة بن زيد اللَّيثي، وابن إسحاق، وأيّوب بن خالد، وخلق.

وثّقه أبو زُرعَة.

١١٤ ـ **(عبد الله بن رافع)**[٣] أبوسلمة الحضرميّ المصري. عن: عبد الله بن عَمرو، وعبد اللَّه بن عمر، وعمرو بن مَعد يكرب، وابن جُزء الزُّبَيدِي.

وعنه: جعفر بن ربيعة، وعيّاش[٤] ابن عبّاس، وسعيد بن أبي هلال،

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٦، التاريخ الكبير ٥/٦٩ ـ ٧٠ رقم ١٧٣، تاريخ الثقات ٢٥٣ رقم ٧٩٥، المعرفة والتاريخ ٣/١٨٠، الجرح والتعديل ٥/٤٠ رقم ١٧٧، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٤ رقم ٢٤٢، الكاشف ٢/٧٣ رقم ٢٧٢٣، تهذيب التهذيب ٥/١٩٣ ـ ١٩٤ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ١/٤١١ رقم ٢٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢٩٧، التاريخ لابن معين ٢/٣٠٥، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ الكبير ٥/٩٠ رقم ٢٤٤، تاريخ الثقات ٢٥٥ رقم ٨٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/٤٣٠، الكنى والأسماء ١/١٧٥، الجرح والتعديل ٥/٥٣ رقم ٢٤٧، الثقات لابن حِبّان ٥/٣٠، تهذيب الكمال ٢/٦٨٠، الكاشف ٢/٧٦ رقم ٢٧٣٨، تهذيب التهذيب ٥/٢٠٦ رقم ٣٥٥، تقريب التهذيب ١/٤١٣ رقم ٢٨٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

(٣) التاريخ الكبير ٥/٩٠ رقم ٢٤٥، تاريخ الثقات ٢٥٥ رقم ٨٠٣، الجرح والتعديل ٥/٥٣ ـ ٥٤ رقم ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢/٦٨٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٠٦ رقم ٣٥٦، تقريب التهذيب ١/٤١٤ رقم ٢٩٠، حسن المحاضرة ١/١٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

(٤) مهمل في الأصل.

وسليمان بن راشد، وعيّاش بن عُقبة، وإسحاق بن أبي فروة.

قال أبو زُرعة: ثقة.

١١٥ - (عبد الله بن زيد)(١) ت ق(٢) - أو ابن يزيد الدمشقيّ الأزرق القاصّ، كـان يقُصُّ في غزو الـروم مع مَسْلَمَـة. روى عن: عَوف بن مـالك الأشجعيّ، وعُقبة بن عامر.

وعنه: بُكَير بن عبد اللّه بن الأشجّ، وأخوه يعقوب، وأبـو سلام ممـطور، وزيد بن سلّام، وابن أبي حفصة، وآخرون.

١١٦ - (عبد الله بن سعيد بن جُبير الكوفي)(٣) خ م ت ن - أخو عبد الملك. سمع أباه.

وعنه: إسحاق السّبيعي، وأيّوب السِّخْتياني.

قال السِّختيانيّ: كانوا يَعُدُّونه أفضل من أبيه، يعني في العبادة.

١١٧ - (عبد الله بن أبي سَلَمة الماجَشُون)(٥) م د ن - مولى آل المُنكدر.

---

(١) التـاريخ الكبيـر ٥/٩٣ رقم ٢٥٦ و٢٥٧، الجرح والتعـديل ٥/٥٨ رقم ٢٦٩ و٢٧٠، تـاريـخ دمشق (عبـد الله بن جـابـر - عبـد الله بن زيـد) ٥٦٩ - ٥٧٤ رقم ٢٩٧، تهـذيب الكمـال ٢/٦٨٥، ميـزان الاعتـدال ٢/٤٢٦ رقم ٤٣٣٥، الكـاشف ٢/٨٠ رقم ٢٧٦٣، تهـذيب التهـذيب ٥/٢٢٦ - ٢٢٧ رقم ٣٨٨، تقريب التهـذيب ١/٤١٧ رقم ٣٢٠، خلاصـة تذهيب التهذيب ١٩٨.

(٢) الرمز من مصادر الترجمة.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٣١١، التاريخ الكبير ٥/١٠٣ رقم ٢٩٩، الجرح والتعـديل ٥/٧٠ رقم ٣٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥ رقم ١١٤١، تهـذيب الكمال ٢/٦٨٨، الكـاشف ٢/٨٢ رقم ٢٧٧٩، تهـذيب التهـذيب ٥/٢٣٦ رقم ٤٠٩، تقـريب التهـذيب ١/٤١٩ رقم ٣٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

(٤) الـطبقات لخليفـة ٢٦٨، التاريـخ لابن معين ٢/٣١٢، التـاريخ الكبيـر ٥/١٠٠ رقم ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٩ و٥٧٣ و٥٧٨، المراسيل ١١٢ رقم ١٨٢، الجرح والتعديـل ٥/٧٠ رقم ٣٣١، مشـاهير علمـاء الأمصار ١٣٧ رقم ١٠٨٧، تهـذيب الأسماء واللغـات ق ١ ج ١/ ٢٧١ رقم ٣٠٥، تهـذيب الكمال ٢/٦٩٠، الكـاشف ٢/٨٣ رقم ٢٧٩٠، جـامـع التحصيـل ٢٥٨ رقم ٣٦٥، تهـذيب التهذيب ٥/٣٤٣ رقم ٤٢١، تقـريب التهذيب ١/٤٢٠ رقم ٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

(٥) المـاجَشون: بفتـح الجيـم وضم الشين، كما في المغني، وهـو معرّب: مـاه كون أي: شبـه =

روى عن: عائشة، وأمّ سَلَمة، وابن عمر ـ فقيل لم يَلْقَهُم ـ، وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر، والنُّعمان بن أبي عيّاش، وعَمرو بن قيس الزّرقِيِّين، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد العزيز، وحُكيم بن عبد اللّه بن قيس، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

وثّقه النّسائيّ. وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: تُوُفّي جدّي سنة ستٍّ ومائة.

١١٨ ـ عبد الله بن شَقِيق العُقَيليّ البصري)[١] م ٤ ـ روى عن: أبيه، وعمر بن الخطّاب، وعثمان، وعليّ وعائشة، وأبي ذَرّ.

وعنه: ابن سِيرين، وقَتَادَة، وأيّوب السِّختياني، وخالد الحَذّاء، وعاصم الأحول، وعَوف الأعرابيّ، وآخرون.

وثّقه غيرُ واحد، وعُمِّر دهراً. [قال أحمد بن حنبل: ثقة. وكان سليمان التّيميّ سيّء الرأي فيه[٢] لكونه كان ينال من عليّ بعض الشّيء. قيل: تُوُفّي سنة ثمان ومائة.

١١٩ ـ (عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب)[٣] سوى ق ـ العَدوي

= القمر، وقيل: شبه الورد، سُمّي به لحمرة وجنتيه، وحكي فيه تثليث الجيم.

(١) الطبقات الكبرى ١٢٦/٧، التاريخ الكبير ١١٦ رقم ٣٤٥، الطبقات لخليفة ١٩٧ و٢٠٨، تاريخ الثقات ٢٦١ رقم ٨٢٤، تاريخ خليفة ٣٣٩، المعرفة والتاريخ ٨٨/٢ و١٢٨، الجرح والتعديل ٨١/٥ رقم ٣٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٤ رقم ٦٩١، الثقات ١٠/٥، تهذيب الكمال ٦٩٣/٢، ميزان الإعتدال ٤٣٩/٢ رقم ٤٣٨٠، الكاشف ٨٦/٢ رقم ٢٨٠٧، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥ ـ ٢٥٤ رقم ٤٤٤، تقريب التهذيب ٤٢٣/١ رقم ٣٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١.

(٢) الجرح والتعديل ٨١/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٠١/٥ ـ ٢٠٢، الطبقات لخليفة ٢٤٦، تاريخ خليفة ٢١٤، التاريخ الكبير ١٢٥/٥ رقم ٣٦٨ (وفيه: عبد الله بن عمر بن الخطاب)، تاريخ الثقات ٢٦٦ رقم ٨٤٠، المعارف ١٨٦، المعرفة والتاريخ ٣٧٤/١ و٧٣٧/٢، الجرح والتعديل ٩٠/٥ رقم ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٩، الثقات ٦/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ =

المدني، وصيُّ أبيه. سمع: أباهُ، وأبا هُرَيرة، وأسماءَ بنت زيد بن الخطّاب.

وعنه: عبدالرحمن بن القاسم، والزُّهري، ومحمد بن جعفر بن الزُّبير، ومحمد بن يحيى بن حِبّان، وغيرهم.

وثّقه وكيع. تُوُفِّي سنة خمس، قبل أخيه سالم بعام.

١٢٠ - (**عبد الله بن عُروة بن الزُّبير**)[1] سوى د - بن العوّم، أبو بكر الأسديّ المدني، له جماعة إخوة، وهو أكبرهم، وأبوه أكبر منه بخمس عشرة سنة.

روى عن: الحسن بن عليّ، وحُكَيم بن حِزام، وأبي هُرَيرة، وابن عمر، وجدَّتِهِ أسماء.

وعنه: أخوه هشام، والزُّهري، وحَنظلة بن أبي سُفيان، والضَّحَّاك بن عثمان الحِزاميّ[2]، ونافع القاريء، وغيرهم.

وهو الذي خرج رسولاً من عمّه ابن الزُّبَير إلى حُصَين بن نُمَير السّكوني. وكان سيّداً نبيلاً فصيحاً، يُشبَّهُ بعمِّه عبد اللّه في بيانه، وبنو عُروة، هو، ويحيى، ومحمد، وعثمان، وهشام، وعُبيد اللّه.

١٢١ - (**عبد الله بن عَوف**)[3] أبو القاسم الكِناني الشامي. رأى عثمان رضي اللّه عنه، وروى عن: أبي جمعة الأنصاريّ، وبشير بن عَقربة، وكعب الأحبار.

= ٢٧٦ - ٢٧٧ رقم ٣١٤، تهذيب الكمال ٧٠١/٢، الكاشف ٩١/٢ رقم ٢٨٤٠، الوافي بالوفيات ٢٩٦/١٧ رقم ٢٤٩، العبر ١٢٩/١، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٥ - ٢٨٦ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ٤٢٦ رقم ٤١٣، أسد الغابة ١٩٩/٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

(١) الطبقات الكبرى ١٦٧، التاريخ الكبير ١٦٣/٥ رقم ٥١٣، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ٥٥٠/١، - ٥٥١، الجرح والتعديل ١٣٣/٥ رقم ٦١٨، تاريخ أبي زرعة ٤٩٦/١ - ٤٩٧، تهذيب الكمال ٧١١، الكاشف ٩٨/٢ رقم ٢٨٨٨، جامع التحصيل ٢٦١ رقم ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٣١٩/٥ - ٣٢٠ رقم ٥٤٦، تقريب التهذيب ٤٣٣/١ رقم ٤٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٢) في طبعة القدسي ١٣٨/٤ «الحرامي» والتصويب من: تقريب التهذيب.

(٣) التاريخ الكبير ١٥٦/٥ رقم ٤٧٩، تاريخ الثقات ٢٧٠ رقم ٨٥٨، المعارف ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ٤٠٢/١ و٦٠٧ و٢٩٩/٢ و٣٦٦ و٣٧٣، تاريخ أبي زرعة ٦٨/١، الجرح والتعديل ١٢٥/٥ رقم ٥٧٧، الثقات لابن معين ٤٢/٥، الوافي بالوفيات ٣٩١/١٧ رقم ٣٢١، تعجيل المنفعة لابن حجر ٢٣١.

وعنه: الزُّهري، وحُجر بن الحارث، ورجاء بن أبي سلمة.

وقد وُلِّي خَراجَ فلسطين، لعمر بن عبد العزيز.

١٢٢ - (عبد الله بن غابر)[1] ن ق - أبو عامر الألهاني الحمصيّ. أدرك عمرَ رضي الله عنه، وحدّث عن: ثَوبان، وعُتبة بن عبد، وأبي أمامة، وعبد الله بن بُسر.

وعنه: أرطأة بن المنذر، وثَور بن يزيد، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.

١٢٣ - (عبد الله بن أبي قيس النَّصريّ)[2] م ٤ - أبو الأسود الحمصي.

روى عن: عمر، وأبي ذَرّ، وأبي الدرداء - وأرى ذلك مُنقطِعاً - وروى عن عائشة، وابن عمر.

وعنه: محمد بن زياد الألهاني، ويزيد بن خُمَير، ومعاوية بَن صالح. وثّقه النّسائيّ.

١٢٤ - (عبد الله بن قدامة)[3] أبو سِوَار العَنْقَريّ، قاضي البصرة، وأبو قاضيها. روى عن: أبي بَرزَة الأسلميّ. وعنه: توبة العَنْبَريّ. ذكره أبو حاتم الرازي ولم يُضعِفه.

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٧/٥ رقم ٥٢٩، تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١، الجرح والتعديل ١٣٥/٥ رقم ٦٢٩، تهذيب الكمال ٧٢١/٢، الكاشف ١٠٤/٢ رقم ٢٩٣٧، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ٤٤٠/١ رقم ٥٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩ (وفيه «عبد الله بن غالب»).

(٢) التاريخ الكبير ١٧٢/٥ - ١٧٣ رقم ٥٤٩، تاريخ الثقات ٢٧٣ رقم ٨٦٩، المعرفة والتاريخ ٣١١/٢، الكنى والأسماء ١٠٧/١، الجرح والتعديل ١٤٠/٥ رقم ٦٥٣، تهذيب الكمال ٧٢٥/٢، الكاشف ١٠٧/٢ رقم ٢٩٥٨، الوافي بالوفيات ٤٠٨/١٧ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٥ - ٣٦٦ رقم ٢٣١، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبّان ٤٤/٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

(٣) الطبقات لخليفة ٢١٢، التاريخ الكبير ١٧٦/٥ رقم ٥٥٦، أخبار القضاة ٥٧/٢، الكنى والأسماء ٢٠١/١، الجرح والتعديل ١٤١/٥ رقم ٦٦١، تهذيب الكمال ٧٢٣/٢، الكاشف ١٠٦/٢ رقم ٢٩٥١، تهذيب التهذيب ٣٦١/٥ رقم ٦٢١، تقريب التهذيب ٤٤١/١ رقم ٥٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠

١٢٥ ـ عبد الله بن أبي عَتيق[١] خ م ن ق

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدّيق التَّيمي، والد محمد، وعبد اللَّه.

عن: أمّ المؤمنين عائشة، وابن عمر.

وعنه: شريك بن أبي نمر، وعمرو بن دينار، ويعقوب بن مجاهد، وخالد بن سعد، وابن إسحاق، وغيرهم.

قال مُصْعَبُ الزُّبَيري: كان أمرأً صالحاً، وفيه دُعابة. مرّ به رجلٌ معه كلب، فقال له: ما اسمُك؟ قال: وثّاب. قال: فما اسم كلبك؟ قال عَمْرو: فقال: واخلافاه.

وحكى مُصعَب الزُّبَيري قال: لقي ابن أبي عتِيق عبد اللَّه بن عمر فقال: إنّ إنساناً هجاني، فقال:

أَذْهَبْتَ مالَكَ غيرَ مترك ... في كل مُومِسَةٍ وفي الخمرِ

ذهب الإلَهُ بما تعيشُ به ... فبقيتَ وحدَكَ غيرَ ذي وفرِ

فقال له: أرى أن تصفح، فقال: واللَّهِ لأفعلنّ به ـ لا يُكَنَّى ـ فقال ابن عمر: سبحان اللَّهِ لا تَتْرُكِ الهزلَ، وافترقا، ثمّ لقِيَه فقال: قد أَوْلَجْتُ فيه. فأعْظَمَ ذلك ابنُ عمر وتألّم! فقال: امرأتي واللَّهِ التي قالت البَيْتَين. قال مُصْعب: وامرأتُهُ هي أمّ إسحاق بنت طلحة بن عُبَيد اللَّه، وكانت قد غارت عليه، وله مُزاح ونوادر.

١٢٦ ـ (عبد الله بن موهب الشّاميّ)[٢] ٤ ـ وُلِّي قضاءَ فلسطين لعمر بن عبد

---

(١) الطبقات الكبرى ١٩٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٦٩، تاريخ خليفة ٢٤٢، التاريخ الكبير ١٨٤/٥ ـ ١٨٥ رقم ٥٧٧، المحبَّر ٦٦ و٤٤٢، تاريخ الثقات ٢٧٧ رقم ٨٧٩، المعارف ٢٣٣، الجرح والتعديل ٥ ـ ١٥٤ رقم ٧٠٧، الثقات ٧/٥، تهذيب الكمال ٧٣٥/٢ ـ ٧٣٦، الكاشف ١١٣/٢ رقم ٢٩٩٧، الوافي بالوفيات ٤٢٥/١٧ ـ ٤٢٦ رقم ٣٦٤، تهذيب التهذيب ١١/٦ رقم ١٥، تقريب التهذيب ٤٤٧/١ رقم ٦٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٨/٥ ـ ١٩٩ رقم ٦٢٥، تاريخ الثقات ٢٨١ رقم ٨٩٥، المعرفة والتاريخ ٣٦٩/٢ و٣٧٣ و٤٣٩، تاريخ أبي زُرْعة ٥٦٩/١ ـ ٥٧٠، الجرح والتعديل ١٧٤/٥ رقم =

العزيز. وحدّث عن: تميم الدّاريّ، وأبي هريرة، ومعاوية، وابن عمر، وغيرهم، وعن قَبيصَة بن ذُؤَيب.

وعنه: ابنه يزيد، وأبو إسحاق السّبيعي، والزُّهري، وعبد الملك بن أبي جميلة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وآخرون.

والأصحّ أنّه لم يدرك تميماً، وإنّما هو: ابن موهب عن قَبيصة عن تميم.

وقد روى عنه: ابن أبي غِيلان الفلسطينيّ، قال: ثلاثٌ إذا لم تكن في القاضي فليس بقاضٍ: يسأل وإن كان عالماً، ولا يسمع من أحد دعوى إلّا مع خصمه، ولا يقضي إلّا بعد أن يفهم.

١٢٧ - (عبد الله بن واقد)[1] م د ق - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

عن: جدّه، وعائشة.

وعنه: الزُّهري، وفُضيل بن غَزوان، وعمر بن محمد العُمَري، وأسامة بن زيد، ورآه مالك.

ثم وجدت وفاته سنةَ سبع عشرة ومائة، وَرَّخه ابن سعد فيؤخِّر.

١٢٨ - (عبد الله بن يَسار الجُهَني الكوفي)[2] د ن - شيخُ مُعَمَّر. روى عن: عليّ، وحُذيفة، وسليمان بن صرد، وغيرهم.

= ٨١٢، تهذيب الكمال ٢/٧٤٦ - ٧٤٧، الكاشف ٢/١٢١ رقم ٣٠٤٩، جامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٦/٤٧ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/٤٥٥ رقم ٦٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦، أخبار القضاة ١٥/٢٣ و٣/٢١٣ - ٢١٤ و٣٢٤.

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/٢١٩ رقم ٧١٢، المعارف ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥ و٢/٤٥٩، الجرح والتعديل ٥/١٩٠ رقم ٨٨١، تهذيب الكمال ٢/٧٥١، الكاشف ٢/١٢٤ رقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٦/٦٥ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٥٩ رقم ٧١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨، تحفة الأشراف ١٣/٢٦٦ رقم ١١٥٣.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٢٣٤ رقم ٧٧١، المعرفة والتاريخ ٣/٢٢٣، الجرح والتعديل ٥/٢٠٢ رقم ٩٤٣، المراسيل ١٠٥ - ١٠٦ رقم ١٦٦، تهذيب الكمال ٢/٧٥٨، الكاشف ٢/١٢٨ رقم ٣١٠٤، تهذيب التهذيب ٦/٨٤ - ٨٥ رقم ٣٦٨، تقريب التهذيب ١/٤٦٢ رقم ٧٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩.

وعنه: منصور، والأعمش، وجابر الجُعفي، وسعيد بن أشوع، وفِطر بن خليفة، وآخرون.

وثّقه النّسائي.

١٢٩ - (عبد الله الهيّ)[1] م ٤ - مولى مُصعب بن الزُّبير. روى عن: عائشة، وفاطمة بنت قيس، وأبي سعيد الخُدريّ، وابن عمر، وعُروة بن الزّبير.

وعنه: أبو إسحاق السّبيعي، وإسماعيل السُّدِّي، وإسماعيل بن أبي خالد، والعبّاس بن ذَرِيح، والصَّلت بن بهرام، وآخرون. وهو من تابعي أهل الكوفة وثقاتِهم.

١٣٠ - (عبد الأعلى بن عديّ)[2] ن ق - البَهراني الحمصي القاضي. عن ثَوبان، وعُتبة بن عبد، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص، وأرسل عن النّبيّ ﷺ.

وعنه: أحوص بن حُكَيم، ولُقمان بن عامر، وحريز[3] بن عثمان، وصفوان بن عمر، وأبو بكر بن أبي مريم الغسّانيّ.

وثّقه ابن حبّان. وقال يزيد بن عبد ربّه: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائة.

١٣١ - (عبد الأعلى بن هلال)[4] أبو النَّضر السّلميّ الحمصي. روى عن:

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٣٣٩، التاريخ الكبير ٥/٥٦ رقم ١٢٤، المعارف ٢٢٦، المراسيل ١١٥ رقم ١٩٣، تهذيب الكمال ٧٥٩، تحفة الأشراف ١٣/٢٦٧ رقم ١١٥٥، الكاشف ٢/١٣٠ رقم ٣١١٢، تهذيب التهذيب ٦/٨٩ - ٩٠ رقم ١٧١، تقريب التهذيب ١/٤٦٣ رقم ٧٦٤، جامع التحصيل ٢٦٦ رقم ٤٠٨.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٧٢ - ٧٣ رقم ١٧٤٧، تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٣ و٢/٦٩٤، الجرح والتعديل ٦/٢٥ رقم ١٣١، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٤، تهذيب الكمال ٢/٧٦١، تحفة الأشراف ١٣/٢٦٧ رقم ١١٥٦، الكاشف ٢/١٣٠ رقم ٣١١٩، تهذيب التهذيب ٦/٩٧ رقم ٢٠٠، تقريب التهذيب ١/٤٦٥ رقم ٧٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠، التاريخ الصغير ١١٨.

(٣) محرّف في الأصل، والتصويب من تقريب التهذيب ١/١٥٩.

(٤) التاريخ الكبير ٦/٦٨ - ٦٩ رقم ١٧٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٥، تاريخ أبي زرعة ١/٦٨، الكنى والأسماء ٢/١٣٧، الجرح والتعديل ٦/٢٥ رقم ١٢٩.

العِرباض بن سارية، وواثلة بن الأسقع، وأبي أُمامة.

وعنه: الزُّهري، وسعيد بن سُويد، ويزيد بن الأَيهم[1].

وروايته في مُسند الإمام أحمد، وما علمتُ به بأساً.

١٣٢ - (عبد الرحمن بن أبان)[2] ٤ - بن عثمان بن عفّان الأمويّ المدني، أحد سادات بني أُميّة وكُبَرائهم. سمع أباه.

روى عنه: عمر بن سليمان العُمري، وعبد اللّه، ومحمد ابنا أبي بكر بن حَزم، وموسى بن محمد بن إبراهيم التّيمي، وآخرون.

قال موسى بن محمد التَّيمي: ما رأيت أحمد للدين والحكمة والشرف منه. وقال مُصْعَب بن عثمان[3]: كان عبد الرحمن بن أبان يشتري أهلَ البيت، ثم يَكْسُوهم، ثم يعرضهم عليه ويُعْتِقَهم، ويقول: أنتم أحرار أستعين بكم على غَمَرات الموت، فمات وهو نائمٌ في مسجده.

قال الزُّبَير بن بكّار[4]: كان عبد الرحمن من خيار المسلمين، كان كثير الصّلاة، فرآه عليّ بن عبد اللّه بن عبّاس، فأعجبه هَدْيُهُ ونُسْكُهُ وقال: أنا أقرب رَحِماً إلى رسول اللّه ﷺ منه، وأولى بهذه[5] الحال، فما زال مجتهداً حتى مات.

١٣٣ - (عبد الرحمن بن أبي بكرة[6] الثقفي)[7] ع - أول مولود ولد بالبصرة.

---

(١) مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ٢/٣٦٢ حيث قال: بتحتانية، وزن أحمر..

(٢) الطبقات لخليفة ٢٥٩، نسب قريش ١٢٠، التاريخ الكبير ٥/٢٥٤ رقم ٨٢٠، المعارف ٢٠١، الجرح والتعديل ٥/٢١٠ رقم ٩٩١، تهذيب الكمال ٢/٧٧١، سير أعلام النبلاء ٥/١٠ - ١١ رقم ٧، الكاشف ٢/١٣٧ رقم ٣١٧١، تهذيب التهذيب ٦/١٣٠ - ١٣١ رقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ١/٤٧١ رقم ٨٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣، وانظر: جمهرة أنساب العرب ٧٨.

(٣) نسب قريش ١٢٠.

(٤) نسب قريش ١٢٠.

(٥) في الأصل «بهذا»، وفي القاموس للفيروزأبادي: «ويذكر».

(٦) في طبعة القدسي ٤/١٤١ «بكر»، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٧) الطبقات الكبرى ٧/١٩٠، الطبقات لخليفة ٢٠٣، تاريخ خليفة ١٢٩ و١٦٥ و٢١٢ و٣٠٣، =

روى عن: أبيه، وعن الأسود بن سريع، وعن عليٍّ إنْ صحّ.

وعنه: أبو بِشر جعفر بن أبي وحشيّة، وابن عَوْن، والجُرَيري، ويونس بن عُبَيد، وخالد الحذّاء، وإسحاق بن سُوَيد، آخرون. وكان ثقةً كبير القدر.

قال ابن سعد[1]: نحروا جَزُوراً يوم مولده وهم بالخُرَيبة، فكَفَتهُم، وكانوا قدر ثلاثمائة رجل.

قلت: لم أر أحداً ضبط وفاته، وهي بعد المائة بقليل[2].

١٣٤ - (عبد الرحمن بن جابر)[3] ع - بن عبد الله الأنصاري. روى عن: أبيه، وعن أبي بردة بن نِيار[4].

وعنه: سليمان بن يَسار، وهو أكبر منه، وعاصم بن عمر بن قَتَادة، ومسلم بن أبي مريم، وحِزام بن عثمان، وآخرون.

وكان ثِقةً، قاله العِجْليّ والنّسائيّ. وقال ابن سعد[5]: لا يُحْتَجُّ به.

= التاريخ لابن معين ٢/٣٤٥، التاريخ الكبير ٥/٢٦٠ رقم ٧٣٨، تاريخ الثقات ٢٨٩ رقم ٩٣٥، المعارف ٢٨٨ - ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ٣/٣٥٥، الثقات لابن حبّان ٥/٧٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٣، تهذيب الكمال ٢/٧٧٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٩٥ رقم ٣٤٥، الكاشف ٢/١٤٠ رقم ٣١٩٥، سير أعلام النبلاء ٤/٣١٩ - ٣٢٠ رقم ١١٤، وص ٤١١ - ٤١٣ رقم ١٦١، العبر ١/١٢٣، الإصابة ٣/١٤٧ رقم ٦٦٧٨، تهذيب التهذيب ٦/١٤٨ - ١٤٩ رقم ٣٠٠، تقريب التهذيب ١/٤٧٤ رقم ٨٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤، شذرات الذهب ١/١٢٢.

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٩٠.

(٢) وقيل توفي سنة ٩٦هـ. (أنظر تهذيب التهذيب)، وقال خليفة: مات بعد الثمانين (الطبقات ٢٠٣).

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٧٥، الطبقات لخليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٥/٢٦٦ رقم ٨٦١، تاريخ الثقات ٢٩٠ رقم ٩٣٩، المعارف ٣٠٧، الجرح والتعديل ٥/٢٢٠ رقم ١٠٣٦، المحبّر لابن حبيب ٤١٣ و٤١٥، الثقات لابن حبّان ٥/٧٧، تهذيب الكمال ٢/٧٧٩، المغني في الضعفاء ٢/٣٧٧ رقم ٣٥٤١، ميزان الإعتدال ٢/٥٥٣ رقم ٤٨٣٥، الكاشف ٢/١٤١ رقم ٣٢٠٣، تهذيب التهذيب ٦/١٥٣ رقم ٣٠٩، تقريب التهذيب ١/٤٧٥ رقم ٨٩١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٥.

(٤) نيار: بكسر النون، وياء مخفَّفة.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٢٧٥.

١٣٥ ـ عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت[١] ق

الأنصاريّ المدنيّ، الشّاعر ابن الشاعر، المؤيَّد برُوحِ القُدُس، وهو ابن خالة إبراهيم ابن النّبيّ ﷺ. روى عن: أمّه سِيرين القبطيّة، وعن أبيه، وزيد بن ثابت.

وعنه: ابنه سعيد، وعبد الرحمن بن بهمان. له حديثٌ عند ابن ماجه. ويقال: إنّه أدرك النّبيّ ﷺ، وصحِب عُمَر.

وفي «مُسند أحمد»[٢] من حديث بهمان، عن أبيه، أنَّ رسول اللَّه ﷺ لعن زَوَّارات القُبور، ولكنَّ ابن بُهمان لا يُعرف.

روى مَعْمَر بن راشد، عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيل، أنّ معاوية لما قدِم المدينة، لقيه أبو قَتَادة الأنصاريّ، فقال معاوية: تلقّاني النّاسُ كلُّهم غيركم يا معشَرَ الأنصار! قال: لم يكن لنا دَوَابٌّ، قال: فأين النَّواضِح؟ قال: عَقَرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، ثم قال أبو قَتَادة: إنّ رسول اللَّه ﷺ

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٦٦، الأخبار الموفقيات (أنظر فهرس الأعلام ـ ص ٦٧١). الطبقات لخليفة ٢٥١، الكامل في الأدب ١/١٥٤ و١٧٤ و٣٠٠، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ـ ج ٧/١٢٣)، التاريخ الكبير ٥/٢٧٠ رقم ٨٧١، المعرفة والتاريخ ١/٢٣٥ و٢/٤٦٢، المحبّر لابن حبيب ٧٦ و٩٨ و١١٠، المعارف ١٤٣ و٣١٢، البرصان والعرجان ٦٩ و١٥٦ و٢٧٦ و٣٥٠، أنساب الأشراف ١/٤٥ و١٥١ و٤٥٢، الروض الأُنُف للسُهَيلي ١/٧٢، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/١٧ و٥٩ و٢٩٩، الأمالي ٢/٢٢١ و٣/١٨٨ و٢١٦، عيون الأخبار ١/٣٢١ و٢/١٩٨ و٣/١٧٢، تاريخ الرسل والملوك ٢/٦١٩ و٣/٢٢ و١٧٢، جمهرة أنساب العرب ٣٤٧، الأغاني ١٥/١١٠ ـ ١٢١ و١٥٧ ـ ١٧٣ و٢١/٢٦٩، الجرح والتعديل ٥/٢٢٢ رقم ١٠٤٧، الكامل في التاريخ ٥/١١٧، وفيات الأعيان ٥/١٩٣ (في ترجمة مروان بن أبي حفصة)، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٥٨ رقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ٢/٧٨٣ ـ ٧٨٤، الكاشف ٢/١٤٤ رقم ٣٢١٨، سير أعلام النبلاء ٥ ـ ٦٤ ـ ٦٥ رقم ٢٢، تهذيب التهذيب ٦/١٦٢ ـ ١٦٣ رقم ٣٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٧٧ رقم ٩١٢، الإصابة ٣/٦٧ رقم ٦٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦.

(٢) ٢/٣٣٧ (مكرّر) قال: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. وهو أيضاً في ٢/٣٥٦، أما رواية عبد الرحمن بن بهمان فهي في ٣/٤٤٢ ـ ٤٤٣.

قال لنا: «إنّكم سَترون بعدي أَثَرَةً»[1] قال معاوية: فما أَمركُم؟ قال: أَمَرَنـا بأن نصبِر، قال: فاصبِرُوا، فبلغ ذلك عبدَ الرحمن بن حسّان بن ثابت، فقال:

ألا أَبْلِغْ معــاويـةَ بن حــربٍ ... أميــرَ المؤمنين نثـا كــلامي

فـإنّـا صـابـرون ومُنْـظِرُوكم ... إلى يـوم التَّغـابُن والخِصـامِ

أبو عُبَيد: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعيّ، أنّ يزيد قال لمعاوية: ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسّان يُشَبِّب بابنتك ويقول:

هي زَهْــرَاءُ مِثْــلُ لُؤلُؤةِ الـغَـ ... ـوَّاصِ مِيزَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

فقال: صدق، قال: فإنَّه يقول:

فـإذا مـا نَسَبْتَهَـا لم تَجِـدهــا ... في سَنــاءٍ من المكـارِمِ دُونِ

فقال: صدق، قال: فإنّه يقول:

ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ ... ـراءِ نَمْشِي في مَرْمَرٍ مَسْنُونِ[2]

فقال معاوية: كَذَب. قولُهُ خاصَرْتُها: أخذْتُ بيدها.

تُوُفِّي سنة أربع ومائة.

١٣٦ - (عبـد الـرحمن بن سعـد المـدني)[3] م د ق - رأى عمـرَ بـن الخطّاب.

وروى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الفتن ٨/٨٧ و٣/٨٠ في كتاب المساقاة، باب كتابة القطائع، و٤/٢٢٥ كتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض، ومسلم (١٨٤٥) في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة، والترمذي (٢١٩٠) في الفتن، باب ما جاء في الأثرة، والنسائي ٨/٢٢٤ و ٢٢٥ في القضاة، باب ترك استعمال من يحرّص على القضاء.

(٢) راجع الأبيات مع أبيات أخرى في: الكامل في الأدب ١/١٧٤ و١٧٥، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/١٨، ذيل الأمالي ٣/١٨٨، الأغاني ١٥/١١٠، سير أعلام النبلاء ٥/٦٥.

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٨٧ رقم ٩٣٠، الجرح والتعديل ٥/٢٣٧ رقم ١١٢١، تاريخ الثقات ٢٩٢ رقم ٩٥٥، تهذيب الكمال ٢/٧٩٠، الكاشف ٢/١٤٧ رقم ٣٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/١٨٤ رقم ٣٧٠، تقريب التهذيب ١/٤٨١ رقم ٩٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

وعنه: هشام بن عُرْوَة، وعمر بن حمزة بن عبد اللّه بن عمر، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

وهو مولى الأسود بن نُفَيل. وثّقه النّسائيّ.

١٣٧ - (عبد الرحمن بن سعد الكوفي)(١) مولى عبد الله بن عَمْرو بن العاص. روى عن: مولاه، وعن أخيه عبد الله.

وعنه: منصور، وأبو إسحاق، وحمّاد بن أبي سليمان، وأبو شَيبة عبد الرحمن بن إسحاق. ذكره ابن أبي حاتم.

١٣٨ - (عبد الرحمن بن سعيد بن يَرْبُوع المخزوميّ)(٢) أبو محمد، عاش ثمانين سنة. روى عن: أبيه حديثاً، وعن عثمان.

وعنه: أبو حازم الأعرج، وخالد الحذّاء، وحفيداه: عَمْرو، ومحمد ابنا(٣) عثمان بن عبد الرحمن. وهو مُقِلّ.

١٣٩ - (عبد الرحمن بن شِمَاسَة(٤) المهرِي(٥) المصريّ)(٦) م ٤ - عن:

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٢٨٧ رقم ٩٣١، الجرح والتعديل ٥/٢٣٧ رقم ١١٢٢، تهذيب التهذيب ٦/١٨٦ رقم ٣٧٣، تقريب التهذيب ١/٤٨١ رقم ٩٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٩ و٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/٢٨٨ - ٢٨٩ رقم ٩٤٨، الجرح والتعديل ٥/٢٣٩ رقم ١١٣١، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ رقم ٦٢٩، تهذيب الكمال ٢/٧٩١، الكاشف ٢/١٤٨ رقم ٣٢٤٩، تهذيب التهذيب ٦/١٨٧ رقم ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/٤٨٢ رقم ٩٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

(٣) في الأصل «ابن» والتصحيح من السياق.

(٤) شِماسة: بكسر الشين المعجمة.

(٥) في طبعة القدسي ٤/١٤٢ «المهدي» بالدال، وهو تصحيف، والتصويب من: تقريب التهذيب وقال: بفتح الميم وسكون الهاء (١/٤٨٤).

(٦) التاريخ الكبير ٥/٢٩٥ - ٢٩٦ رقم ٩٦٤، تاريخ الثقات ٢٩٣ رقم ٩٥٨، المعرفة والتاريخ ١/١٤٨ و٢/٣٠١ و٥٠٠ و٣/٣٥٨، الجرح والتعديل ٥/٢٤٣ رقم ١١٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٩ رقم ٩٢٤، تهذيب الكمال ٢/٧٩٤، الكاشف ٢/١٤٩ - ١٥٠ رقم ٣٢٦١، تهذيب التهذيب ٦/١٩٥ رقم ٣٩٣، تقريب التهذيب ١/٤٨٤ رقمم ٩٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

زيد بن ثابت، وعَمْرو بن العاص، وعبد الله بن عَمرو، وعُقبة بن عامر، وروى عن أبي ذَرّ، فلعلَّه مُرسل.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وحَرْمَلَة بن عِمران، وآخرون.

تُوُفِّي في أول خلافة يزيد بن عبد الملك، وقد وثَّقه العِجليّ.

١٤٠ - (عبد الرحمن بن الضَّحَّاك)(١) بن قيس الفِهْريّ، أحد أشراف العرب، وُلِّي إمرة المدينة، فأحسن إلى أهلها. روى الواقديّ أنَّه خطب فاطمة بنت الحسين بن عليّ رضي الله عنها، فأبت، فألحَّ عليها، فشَكَتْهُ إلى الخليفة يزيد بن عبد الملك، فغضب لها وعزله، وغَرَّمَه أربعين ألفَ دينارٍ، وطوَّف به في جُبَّة صُوفٍ(٢)، وأبوه المقتول يوم مرج راهِط(٣).

١٤١ - (عبد الرحمن لن عبد الله بن كعب)(٤) خ م د ن - بن مالك الأنصاريّ السَّلميّ المدني. وروى عن: جدّه، وعمّه عُبيد الله بن كعب، وأبي هُرَيرة، وجابر.

وعنه: الزُّهري، ومحمد بن أبي أُمامة بن سهل، وعبد اللَّه بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وكان أحد الفُقَهاء بالمدينة.

١٤٢ - (عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمّار)(٥) م ٤ - **القُرَشيّ المكّي**،

---

(١) تاريخ خليفة ٣٢٥ و٣٢٧و٣٢٨ و٣٣٢ و٣٣٤ و٣٣٥، نسب قريش ٤٤٧، المحبّر لابن حبيب ٢٨، المعارف ٤١٢، المعرفة والتاريخ ٢/٨٢٠ - ٨٢١، أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٦٠٧، تاريخ الرسل والملوك ٥/٥٣٥ و٦/٥٧٤ و٥٧٥ و٥٨٩ و٦١٧ و٦١٨ و٦٢٠ و١٢/٧ - ١٤، الكامل في التاريخ ٥/٦٧ و٧٧ و١٠١ و١٠٥ و١١٣ و١١٤.

(٢) أنظر تفصيل ذلك عند الطبري في تاريخ الرسل والملوك ٧/١٢ - ١٤.

(٣) نسب قريش، المعارف.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ٥/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم ٩٩١، المعرفة والتاريخ ١/٣١٨ و٣٧٨ و٣/٢٥٧ - ٢٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/٦١٨، الجرح والتعديل ٥/٢٤٩ رقم ١١٨٧، تهذيب الكمال ٢/٨٠٠، الكاشف ٢/١٥٣ رقم ٣٢٨٥، تهذيب التهذيب ٦/٢١٤ - ٢١٥ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/٤٨٨ رقم ١٠١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

(٥) التاريخ الكبير ٥/٣٠١ رقم ٩٨٢، عيون الأخبار ٤/١٣٤ - ١٣٥، الجرح والتعديل ٥/٢٤٩ =

الملقَّب بالقَسّ، لعبادته ودينه، وهو صاحب سَلاّمَةَ وله معها أخبار، وكان قد هَوِيَها.

روى عن: أبي هريرة، وجابر، وشدّاد بن الهاد، وعبد اللّٰه بن بابيه، وجماعة.

وعنه: عِكرِمة بن خالد المخزوميّ، وعبد اللّٰه بن عُبَيد بن عُمَير، وابن جُرَيج.

١٤٣ ـ (عبد الرحمن بن عَمرو بن عَبَسَة)[١] د ت ق ـ السَّلميّ الشّامي. عن: العِرباض بن سارية، وعُتبة بن عبد.

وعنه: ابنه جابر، وخالد بن مَعدان، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم. وهو صَدُوق إن شاء اللّٰه.

١٤٤ ـ (عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاريّ)[٢] ع ـ المدني القاصّ، في اسم أبيه أقوال. روى عن: أبيه ـ وله صحبة ـ وعن عثمان، وأبي هُرَيرة، وعُبادة بن الصَّامت، وزيد بن خالد الجُهَني، وروايته عن عثمان في «صحيح مسلم».

روى عنه: إسحاق بن عبد اللّٰه بن أبي طلحة، وشَريك بن أبي نمر، ومحمد بن يحيى بن حبّان، وهلال بن أبي ميمونة، ويزيد بن يزيد بن جابر، وعبد الرحمن بن أبي الموال.

وثَّقه محمد بن سعد.

= رقم ١١٨٦، الكاشف ١٥٢/٢ رقم ٣٢٨٣، تهذيب التهذيب ٢١٣/٦ رقم ٤٣٠، تقريب التهذيب ٤٨٧/١ رقم ١٠١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

(١) التاريخ الكبير ٣٢٥/٥ رقم ١٠٣٢، تاريخ أبي زرعة ٦٠٦/١، تهذيب الكمال ٨٠٧/٢، الكاشف ١٥٨/٢ رقم ٣٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٦ ـ ٢٣٨ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ٤٩٣/١ رقم ١٠٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢.

(٢) الطبقات لخليفة ٣٩ و ٢٥١، التاريخ الكبير ٣٢٧/٥ رقم ١٠٣٦، الجرح والتعديل ٢٧٣/٥ رقم ١٢٩٧، تهذيب الكمال ٨٠٨/٢، الكاشف ١٥٩/٢ رقم ٣٣٢٣، الإصابة ٧٢/٣ رقم ٦٢٢٧، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٦ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ٤٩٣/١ رقم ١٠٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢، جامع التحصيل ٢٧٤ رقم ٤٤٧، المراسيل ١٢١ رقم ٢٠٥، تحفة الأشراف ٢٧٤/١٣ رقم ١١٦٩.

١٤٥ ـ (**عبد الرحمن بن أبي عَوف الجُرشي**)[١] د ن ـ قاي حمص. روى عن: مَرو بن العاص، وأبي هند البَجَلي، والمقدام بن مَعْـدِ يكرب.

وعنه: ثَور بن يزيد، والزُّبَيدي، وحَرِيز بن عثمان، وصفوان بن عمرو.

١٤٦ ـ (**عبد الرحمن بن كعب**)[٢] ع ـ بن مالك الأنصاري السَّلميّ المدني. عن :أبيه، وأبي قَتَادة الأنصاريّ، وجابر بن عبد اللَّه.

وعنه: الزُّهريّ، وسعد بن إبراهيم، وهشام بن عُـروة، وأبو عـامر صـالح بن رُستُم الخزَّاز[٣]، وابناه: كعب، وعبد اللَّه.

١٤٧ ـ (**عبد الرحمن بن مُطعِم**)[٤] ع ـ بن عبد الله، أبو المِنْهال البُنَاني[٥] البصـري، وقيل الكـوفي، نـزيـل مكـة. حـدّث عن :ابن عبّـاس، والبَـرَاء بن عازب.

وعنه: حبيب بن أبي ثـابت ـ م ن ـ وسليمـان الأحـول ـ خ ـ وعمـرو بن دينار ـ ع ـ وعبد اللَّه بن كثير ـ ع.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣٦/٥ رقم ١٠٧١، تاريخ الثقات ٢٩٧ رقم ٩٧٣، المعرفة والتاريخ ٣٤٣/٢ و٣٤٩ و٤٢٧ و٤٣٠ و٤٠٠/٣، تـاريخ أبي زرعـة ٦٠١/١، الجـرح والتعـديـل ٢٧٤/٥ رقم ١٢٩٩، الثقـات لابن حبّان ١٠٤/٥، تهـذيب الكمـال ٨٠٩/٢، الكـاشف ١٥٩/٢ رقم ٣٣٢٧، تهذيب التهذيب ٢٤٦/٦ رقم ٤٩١، تقريب التهذيب ٤٩٤/١ رقم ١٠٧١، خـلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.

(٢) الطبقات الكبـرى ٢٧٤/٥، تاريخ خليفة ٣١٦، الطبقـات لخليفـة ٢٥٢، التـاريـخ الكبيـر ٤٣٢/٥ رقم ١٠٩١، تـاريخ الثقـات ٢٩٨ رقم ٩٧٦، المعـرفـة والتـاريـخ ٣٣٦/٣ و٣٨٠، تـاريخ أبي زرعـة ٥٦٨/١ و٦١٨، الجرح والتعـديـل ٢٨٠/٥ رقم ١٣٢٩، مشـاهيـر علمـاء الأمصـار ٧٠ رقم ٤٨١، تهـذيب الكمـال ٨١٣/٢، الكـاشف ١٦٢/٢ رقم ٣٣٤٢، تهـذيب التهذيب ٢٥٩/٦ رقم ٥١٢، تقريب التهذيب ٤٩٦/١ رقم ١٠٩١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٠٣/١ رقم ٣٦٠.

(٣) في الأصل «الحزازة»، والتصحيح من: تقريب التهذيب ٣٦٠/١ حيث قيّده بمعجمات.

(٤) التاريخ لابن معين ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨، التـاريخ الكبيـر ٣٥٢/٥ رقم ١١١٨، المعرفـة والتاريـخ ٢٠٠/٣، الكنى والأسماء ١٢٩/٢، الجرح والتعـديل ٢٨٤/٥ رقم ١٣٥٤، تهـذيب الكمال ٨١٧/٢، الكـاشف ١٦٤/٢ رقم ٣٣٥٨، تهـذيب التهـذيب ٢٧٠/٦ رقم ٥٣٥، تقـريب التهذيب ٤٩٨/١ رقم ١١١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

(٥) البُناني: بضم الباء.

١٤٨ ـ عبد الرحمن بن أبي نُعم البَجَلي[١] ع

أبو الحَكَم الكوفي. عن المُغيرة بن شُعبة، وأبي هُرَيرة، وأبي سعيد.

عنه: ابنُهُ الحَكَم، وسعيد بن مَسرُوق، وصالح بن صالح بن حيّ، وعِمارة بن القَعقاع، وفضل بن غَزوَان، وفَضِيل بن مَرزُوق، ويزيد بن مردانُبَة[٢].

وكان من الثِّقات العابدين.

قال بُكَير بن عامر: كان لو قيل له قد توجَّه إليك مَلَكُ الموت، ما كان عنده زيادةٌ. وكان يمكث نصفَ شهرٍ لا يأكل[٣].

وروى محمد بن فَضِيل، عن أبيه، قال: كان عبد الرحمن بن أبي نُعْم يُحْرِم من السَّنة إلى السَّنة، ويقول: لَبَّيك، لو كان رياءً لاضْمَحَلَّ[٤]. وقيل: إنّه أنكر على الحَجَّاج كَثرَةَ سَفكِه للدماء، فَهمَّ به، فقال له: مَن في بطنِها أكثر ممّن على ظهرها، رواها أبو بكر بن عيّاش، عن مُغِيرة[٥].

وروى حفص بن غِياث، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: كنّا نَجمَعُ مع عبد الرحمن بن أبي نُعم، وهو يلبّي بصوت حزين، ثم يأتي خُرَاسان وأطرافَ الأرض، ثم يُوافي مكة وهو مُحرِمٌ، وكان يُفطِرُ في الشّهر مرَّتين[٦].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٨، التاريخ لابن معين ٢/٣٦٠، التاريخ الكبير ٥/٣٥٦ رقم ١١٣٠، الكنى والأسماء ١/١٥٤، الجرح والتعديل ٥/٢٩٥ رقم ١٤٠٠، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٥٩، حلية الأولياء ٥/٦٩ ـ ٧٣ رقم ٢٩٠، تهذيب الكمال ٢/٨٢٢، سير أعلام النبلاء ٥/٦٢ ـ ٦٣ رقم ٢٠، ميزان الإعتدال ٢/٥٩٥ رقم ٤٩٩٢، الكاشف ٢/١٦٦ رقم ٣٣٧٥، تهذيب التهذيب ٦/٢٨٦ رقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ١/٥٠٠ رقم ١١٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

(٢) مردانُبَة: بضم النون وفتح الباء الموحّدة. (أنظر تقريب التهذيب ٢/٣٧٠).

(٣) حلية الأولياء ٥/٦٩.

(٤) حلية الأولياء ٥/٧٠.

(٥) حلية الأولياء ٥/٧٠.

(٦) حلية الأولياء ٥/٦٩.

أخبرنا إسحاق الصَّفّار، أنا يوسف بن خليل، أنا اللّبّان، أنا أبو علي، أنا أبو نُعَيم، ثنا سليمان، ثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيم، ثنا يزيد بن مردانُبَة، والحَكَمُ بن عبد الرحمن بن أبي نُعم، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»[1].

١٤٩ - (عبد الرحمن بن هلال[2] العبسي الكوفي) م د س ق[3] - عن: جرير بن عبد الله[4].

وعنه تميم بن سَلَمَة، وبيان بن بِشر، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن أبي إسماعيل. وثّقه النّسائيّ.

١٥٠ - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية[5]

ابن أبي سُفيان الأموي الدمشقي، كان من خيار بني أُميَّة وصُلَحائهم. سمع ثَوبان.

وعنه: أبو طُوَالة عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو حازم سَلَمَة بن دينار، ومحمد بن قيس، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

---

(١) أخرجه الترمذي رقم ٣٧٧٨ في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، وقال الترمذيّ: هذا حديث صحيح حَسَن.

(٢) ويقال: ابن أبي هلال، أنظر: المعرفة والتاريخ ٢١٨/٣، ترتيب الثقات ٣٠٠ رقم ٩٨٩، الجرح والتعديل ٢٩٧/٥ رقم ١٤١١، تهذيب الكمال ٨٢٤/٢، الكاشف ١٦٧/٢ رقم ٣٣٨٢، تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦ رقم ٥٧٠، تقريب التهذيب ٥٠١/١ رقم ١١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

(٣) في طبعة القدسي ١٤٥/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) في طبعة القدسي «عبد الحميد» والتصويب من الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٥) نسب قريش ١٣٠، التاريخ الكبير ٣٦٤/٥ رقم ١١٥٤، المعارف ٣٥١، تاريخ أبي زرعة ٣٥٨/١، المعرفة والتاريخ ٥٧٦/١، الجرح والتعديل ٢٩٩/٥ رقم ١٤١٩، الكامل في التاريخ ٣٧٢/٥، تهذيب الكمال ٨٢٦/٢، الكاشف ١٦٩/٢ رقم ٣٣٩١، سير أعلام النبلاء ٤٩/٤ رقم ١٤، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٦ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٥٠٢/١ رقم ١١٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧، معجم بني أمية ٩٨ - ٩٩ رقم ١٨٨.

روى رجاء بن أبي سَلَمَة، عن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن عبد العزيز يَرِقُّ لعبد الرحمن بن يزيد، لِما هو عليه من النُّسُك[1]، فرفع دَيْناً عليه إلى عمر، وهو أربعة آلافٍ، فوعده أن يقضي عنه وقال: وكِّلْ أخاك الوليد، فَوَكَّلَه، وقال عمر للوليد: إنّي أكره أن أقضي عن رجلٍ واحدٍ أربعةَ آلافِ دينار، وإنْ كنتُ أعلم أنّه أنْفَقها في حقّ، قال: يا أمير المؤمنين، يقال: من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد، قال: ويحك، وضَعْتَني هذا الموضع، فلم يقض عنه شيئاً.

قال المُفَضَّل الغَلابيّ: كان يقال: جماعة كلّهم عبد الرحمن، وكلّهم عابد قُرَشيّ: عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية. وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: اجتهد عبد الرحمن بن يزيد في العبادة حتّى صار كالشَّنِّ[2].

قلت لعلَّ هذا الرجل أفضل عند اللّه من آبائه.

١٥١ ـ **(عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني)**[3] م ٤ ـ مولى الحَرَقَة[4]. أكثر عن أبي هُرَيرة.

روى عنه: ابنه العلاء بن عبد الرحمن، وابن عَجْلان، وسالم أبو النَّضْر، ومحمد بن عَمْرو بن علقمة.

قال أبو عبد الرحمن النّسائيّ: ليس به بأس.

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/ ١٢٧ ب.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠ «كالشّنّ البالي».

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٦ رقم ١١٥٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠١ رقم ٩٩٤، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠١ رقم ١٤٢٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٠٨، تهذيب الكمال ٨٢٦، الكاشف ٢/ ١٦٩ رقم ٣٣٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠١ رقم ٥٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣ رقم ١١٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٤) الحَرَقة: بفتح الحاء المهملة، وفتح الراء والقاف.

١٥٢ - (عبد العزيز بن أبي بكرة)[١] د ت ق - الثقفي البصري. روى عن أبيه.

وعنه: ابنه بكّار بن عبد العزيز، وسِوار أبو حمزة، وأبو كعب صاحب الحرير[٢]، واسمه عبد ربّه، وبحر[٣] بن كَنِيز السّقّاء.

١٥٣ - (عبد العزيز بن جُرَيج المكّي)[٤] مولى قريش. عن: عائشة، وابن عبّاس، وابن أبي مليكة، وسعيد بن كثير، وروى عن أمّ حُمَيد أيضاً، عن عائشة.

وعنه: ابنه عبد الملك شيخ مكة، وخصيف الجزري.

قال البخاري[٥]: لا يُتابَع في حديثه. وذكره ابن حِبّان في «الثقات». وفي رواية أحمد في مُسْنَده[٦]: ثنا محمد بن سَلَمَة، عن خصيف، عن عبد العزيز بن جُرَيج: سألت عائشة عن الوِتر. حسّنه التِّرمِذِيّ[٧].

١٥٤ - (عبد العزيز بن عبد الله)[٨] د ت ن - بن خالد بن أَسيد بن

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٦/٩ رقم ١٥١٥، المعارف ٢٨٨، الجرح والتعديل ٥/٣٩٨ رقم ١٨٤٢، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠٤ رقم ١٠٠٦، الثقات لابن حبّان ٥/١٢٢، تهذيب الكمال ٢/٨٣٥، الكاشف ٢/١٧٣ رقم ٣٤٢٦، تهذيب التهذيب ٦/٣٣٢ رقم ٦٣٨، تقريب التهذيب ١/٥٠٨ رقم ١٢٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

(٢) مهمل في الأصل. والتصحيح من خلاصة التذهيب ٢٢٣.

(٣) مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ١/٩٣.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/٢٣ رقم ١٥٦٤، ترتيب الثقات ٣٠٤ رقم ١٠٠٧، الجرح والتعديل ٥/٣٧٩ رقم ١٧٧٢، مشاهير علماء ١٤٥ رقم ١١٤٥، تهذيب الكمال ٢/٨٣٥، المغني في الضعفاء ٢/٣٩٧ رقم ٣٧٣٠، ميزان الاعتدال ٢/٦٢٤ رقم ٥٠٩١، الكاشف ٢/١٧٤ رقم ٣٤٢٧، تهذيب التهذيب ٦/٣٣٣ رقم ٦٤٠، تقريب التهذيب ١/٥٠٨ رقم ١٢١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

(٥) التاريخ الكبير ٦/٢٣.

(٦) مسند أحمد ١/٣٠٠ و٣٠٥ و٣١٦ و٣٧٢.

(٧) الترمذي ١/٢٨٦ - ٢٨٧ رقم ٤٥٨ في باب: ما جاء في الوِتْر بثلاث.

(٨) نسب قريش ١٩١ و٢٠٢، المحبّر ٢٦، التاريخ الكبير ٦/١١ - ١٢ رقم ١٥٢٤ وفيه: عبد العزيز بن خالد بن عبد الله بن أسيد، المعارف ٤٦٢ و٤٨٨، تاريخ الرسل والملوك ٦/١٦٨ - ١٧٠ وما بعدها، الجرح والتعديل ٥/٣٨٦ رقم ١٧٩٩ و١٨٠٠، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/١٨١ ب، الكامل في التاريخ ٥/٢٠ و٢٦ و٣٦ و٤٣ و٧٧ و١٠٢ و١٠٥ =

أبي العِيص ابن أُميّة الأُموي المكّي أمير مكة.

روى عن: أبيه مُحَرِّش[2] الكعبيّ.

وعنه: حُمَيد الطّويل، ومزاحم مولى عمر بن عبد العزيز، وابن جُرَيج.

وثّقه النّسائيّ. وقد حجّ فأقام الموسم سنة ثمانٍ وتسعين.

وحكى الزُّبَير بن بكّار أنّ سليمان بن عبد الملك لما حجّ في خلافته قال: مَن سيّد أهل مكة؟ قالوا له: عبد العزيز بن عبد اللّه، وعَمرو بن عبد الله بن صَفوان بن أُميّة يتنازعان الشَّرف، فقال: ما سُوِّي عَمرو بعبد العزيز في سلطاننا وهو ابن عمّنا[3]، ألا وهو أشرف منه، ثم خطب ابنة عَمروٍ وتزوّج بها، وكان عبد العزيز جواداً ممدَّحاً.

تُوُفِّي برصافة هشام بن عبد الملك زائراً له، فرثاه أبو صخر الهُذَليّ بأبياتٍ[4].

١٥٥ ـ عبد العزيز بن الوليد[5]

ابن عبد الملك بن مروان الأمير أبو الأصبغ الأُموي. وهو ابن أخت عمر بن عبد العزيز، سعى أبوه الوليد في خلع سليمان من العهد وتولية عبد

= تهذيب الكمال ٢/٨٣٨ الكاشف ٢/١٧٦ رقم ٣٤٤٢، تهذيب التهذيب ٦/٣٤٢ ـ ٣٤٣ رقم ٦٥٩، تقريب التهذيب ١/٥١٠ رقم ١٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، معجم بني أميّة ١٠١ ـ ١٠٢ رقم ١٩٧.

(١) في طبعة القدسي ٤/١٤٦ «عبد العيص» والتصحيح من: نسب قريش ١٨٧ وتهذيب التهذيب، وتاريخ دمشق.

(٢) محرِّش: بكسر الراء المشدَّدة مثل معلِّم.

(٣) تاريخ دمشق ١٠/١٨١ ب.

(٤) الأبيات في نسب قريش ١٩١.

(٥) نسب قريش ١٦٥، تاريخ خليفة ٣٠٥ و٣٠٦ و٣١١ و٣١٢ المحبّر ٢٦ و٤٤٥ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٧٧، الأخبار الموفقيات ٣٥٣، المعرفة والتاريخ ١/٥٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/٥١٩، جمهرة أنساب العرب ٨٩ و٩٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/٤٥٤، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/٢٠٠أ ـ ٢٠١ ب، الكامل في التاريخ ٤/٥٥٥ و٥٧٨ و٥٨٢ و٥/٤١ و٩١ و٦/٤٣٨، سير أعلام النبلاء ٥/١٤٨ ـ ١٤٩ رقم ٥٠، معجم بني أمية ١٠٦ ـ ١٠٧ رقم ٢٠٤.

العزيز هذا فلم يتمّ له ما رَامَه، وقد وُلِّي نيابة دمشق لأبيه، ودارُه بناحية الكشك قِبليّ دار البطّيخ العتيقة، وله ذُرِّية بالمرج بقرية الجامع.

ورُوي عن مالك بن أنس قال: أراد الوليد أن يبايع لابنه، فأراد عمرَ بنَ عبد العزيز على ذلك فقال: لسليمان بيعةٌ في أعناقنا، فأخذه الوليد وطَيَّن عليه، ثم فتح عنه بعد ثلاثٍ فأدركوه وقد مالت عُنُقُهُ. وقال أبو زُرعة الدمشقي: فكان ذلك المَيلُ فيه حتى مات. وحكى نحو هذا محمد بن سلاّم الجُمحيّ لكنّه قال: خُنِق بمنديلٍ حتى صاحت أختُه أمُّ البنين، فشكر سليمانُ لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة. وقد حجّ عبد العزيز بالنّاس سنة ثلاثٍ وتسعين، وغزا الروم في سنة أربعٍ وتسعين[1]، وكان من ألبّاء بني أُميّة وعُقَلائهم.

روى الوليد بن مسلم، عن عامر بن شِبل، عن عبد العزيز بن الوليد، أنّ عمر بن عبد العزيز قال له: يابن أختي، بلغني أنّك سرت إلى دمشق تدعو إلى نفسك، ولو فعلتَ ما نازعتُك. قال عامر بن شِبل: أنا ممّن سار مع عبد العزيز إلى دمشق، فجاءنا الخبر بأنّ عمر بن عبد العزيز قد بُويع ونحن بدير الجلجل، فانصرفنا.

١٥٦ - (عبد الملك بن أبي بكر)[2] ع - بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، أخو الحارث وعمر. روى عن: أبيه، وخلّاد بن السّائب، وخارجة بن زيد، وقيل: إنّه روى عن أبي هريرة.

روى عنه: الزُّهري، وأبو حازم الأعرج، وابن جُرَيج وآخرون. وكان

---

(١) تاريخ خليفة ٣٠٦.

(٢) التاريخ الكبير ٤٠٧/٥ - ٤٠٨ رقم ١٣١٨، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠٨ رقم ١٠٢٨، الثقات لابن حبّان ٩٣/٧، التاريخ لابن معين ٣٧٠/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٩١/١، الجرح والتعديل ٣٤٤/٥ رقم ١٦٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٢ رقم ١٠٣٧، تهذيب الكمال ٨٥١/٢، الكاشف ١٨٣/٢ رقم ٣٤٨٩، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٦ رقم ٧٢٩، تقريب التهذيب ٥١٧/١ رقم ١٢٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

جواداً سخيّاً سريّاً. قَرَنَه البخاريّ بغيره.

١٥٧-(**عبد الملك بن رفاعة**)(١) بن خالد الفَهميّ المصريّ الأمير. وُلّي مصر للوليد وسليمان، فلما استُخلِف عمر بن عبد العزيز عزله بأيّوب بن شُرَحْبيل، ثمّ إنّه وُلِّي مصر لهشام بن عبد الملك، في أول سنة تسعٍ، فمات بعد خمسة عشر يوماً، ووُلِّي مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعة.

١٥٨ ـ (**عبد الملك بن المغيرة الطّائفيّ**)(٢) روى عن: عبّاس، وأوس بن أبي أوس الثقفي، وعبد الرحمن بن البَيلَماني.

وعنه: حَجَّاج بن أرطأة، وعُمَيْر بن عبد الرحمن الخَثعَمِيّ، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم البُسْتي، ولم يخرِّج له أحدٌ من أصحاب الكُتُب السّتّة.

١٥٩ ـ (**عبد الملك بن المغيرة**)(٣) ق ـ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدنيّ. روى عن: عليّ، وأبي هريرة، وابن عمر، وما أحسبُه أدرك عليّاً.

روى عنه: ابنه يزيد بن عبد الملك النَّوفليّ، وبُكَير بن عبد اللّه بن الأشجّ، والزُّهرِي، ومحمد بن عَمرو بن علقمة.

وثّقه يحيى بن معين.

١٦٠ ـ (**عبد الملك بن نافع الشَّيْباني الكوفي**)(٤) قيل هو عبد الملك بن أبي

---

(١) الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٤ ـ ٦٧، النجوم الزاهرة ١/٢٦٥ ـ ٢٦٦، حسن المحاضرة ٢/٧.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٤٣٣ رقم ١٤١١، الجرح والتعديل ٥/٣٦٥ رقم ١٧١٥، تهذيب الكمال ٢/٨٦٣، الكاشف ٢/١٨٩ رقم ٣٥٣٢، تهذيب التهذيب ٦/٤٢٦ رقم ٨٨٤، تقريب التهذيب ١/٥٢٣ رقم ١٣٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٢٢، الطبقات لخليفة ٢٣٩ و٢٥٥، التاريخ الكبير٥/٤٣٣ رقم ١٤١٠، المعارف ١٢٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٣، الجرح والتعديل ٥/٣٦٥ رقم ١٧١٦، تهذيب الكمال ٢/٨٦٣، الكاشف ٢/١٨٩ رقم ٣٥٣١، تهذيب التهذيب ٦/٤٢٥ ـ ٤٢٦ رقم ٨٨٣، تقريب التهذيب ١/٥٢٣ رقم ١٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(٤) التاريخ الكبير ٥/٤٣٣ ـ ٤٣٤ رقم ١٤١٣، الجرح والتعديل ٥/٣٧١ ـ ٣٧٢ رقم ١٧٣٩، =

القعقاع[1]. روى عن ابن عمر.

وعنه: أبو إسحاق الشَّيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، والعوّام بن حَوْشَب. له حديث واحد يُسْتَغرب.

١٦١-(عبد الملك بن يسار)[2][س[3] -] مولى ميمونة، أخو عطاء، وسليمان، وعبد اللَّه، مَدنيّون. روى عنه أخوه سليمان.

١٦٢ - (عبد الواحد بن عبد الله)[4] خ ٤ - بن بُسْر، أبو بُسْر[5] النَّصري[6] الشامي. روى عن: أبيه عبد اللَّه بن بُسر، وعبد اللَّه بن بُسر المازنيّ، وواثلة بن الأسقع.

= الضعفاء الكبير للعُقيلي ٣/٣٦ رقم ٩٩١، المجروحين لابن حبّان ٢/١٣٢، الكامل في الضعفاء ٥/١٩٤٤، تهذيب الكمال ٢/٨٦٣، الكاشف ٢/١٨٩ رقم ٣٥٣٤، ميزان الاعتدال ٢/٦٦٥ - ٦٦٦ رقم ٥٢٥٧، المغني في الضعفاء ٢/٤٠٨ رقم ٣٨٤٩ تهذيب التهذيب ٩/٤٢٧ رقم ٨٨٩، تقريب التهذيب ١/٥٢٤ رقم ١٣٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(١) في طبعة القدسي ٤/١٤٧ «أبي» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٤٠، التاريخ الكبير ٥/٤٣٧ - ٤٣٨ رقم ١٤٢٦، المعارف ٢٢٦، الجرح والتعديل ٥/٣٧٥ رقم ١٧٥١، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/٨٦٤، ميزان الإعتدال ٢/٦٦٨ رقم ٥٢٦٤، الكاشف ٢/١٩٠رقم ٣٥٣٩، تهذيب التهذيب ٦/٤٢٩ رقم ٨٩٤، تقريب التهذيب ١/٥٢٤ رقم ١٣٦٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من مصادر الترجمة.

(٤) في الأصل «عبيد الله» والتصويب من مصادر الترجمة وهي:

تاريخ خليفة ٣٣٠ و٣٣٤ و٣٣٥، الطبقات لخليفة ٣١٤ المحبّر ٢٦٣، التاريخ الكبير ٦/٥٥ رقم ١٦٩٠، ترتيب الثقات للعجلي ٣١٣ رقم ١٠٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/١٩ - ٢١، تاريخ الرسل والملوك ٧/١٢ - ١٤ و٢٠ و٢٨، الجرح والتعديل ٦/٢٢ رقم ١١٥، الكامل في التاريخ ٥/١٠٥ و١١٤ و١١٦ و١٢٦ و١٣٣، الثقات لابن حبّان ٥/١٢٧، المغني في الضعفاء ٢/٤١١ رقم ٣٨٧٣، الكاشف ٢/١٩١ رقم ٣٥٥٢، تهذيب التهذيب ٦/٤٣٦ - ٤٣٧ رقم ٩١٦، تقريب التهذيب ١/٥٢٦ رقم ١٣٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧.

(٥) بُسْر: بضم الباء وسكون السين المهملة. وقيل: بشر: بالشين المعجمة. (خلاصة التذهيب).

(٦) وحُرِّفت إلى «النضري» بالضاد المعجمة في: الطبقات لخليفة، وتاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير.

وعنه: ابن عَجلان، وحريز بن عثمان، والأوزاعيّ، وعمر بن رُؤبة.
وثّقه يحيى بن مَعين.
قال أبو زُرعة الدمشقيّ[1]: هو جدُّنا، ولي إمرة حمص وإمرة المدينة، وكان محمود السيرة.

١٦٣ - (**عُبَيد الله بن الأرقم**)[2] بن أبي الأرقم القُرشي المخزوميّ، من أبناء المهاجرين. وَفَدَ على عمر بن عبد العزيز، وخرج إلى الغزو، فاستُشهد، رحِمه اللّه تعالى. لا أعلم له رواية.

١٦٤ - (**عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب**)[3] ع - العَدَويّ المدنيّ. سمع: أباه، وصُمَيتَة[4] اللَّيثيّة.
وعنه: الزُّهري، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشيّة، ومحمد بن إسحاق، وعُبَيد اللّه بن عمر، وآخرون.
يُكَنَّى أبا بكر، وهو ثقة قليل الحديث. تُوُفِّي سنة خمسٍ ومائة.

١٦٥ - (**عُبَيد الله بن مِقْسَمٍ القُرشِيّ**)[5] سوى ت - مولاهم المدنيّ. عن أبي هريرة، وابن عمر، وعن أبي صالح السّمّان، والقاسم بن محمد.
وعنه: أبو حازم، وسُهَيل بن أبي صالح، ويحيى بن أبي كثير، وابن عَجلان، وآخرون.

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/١٩.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) نسب قريش ٣٥٧، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ الكبير ٥/٣٨٧ رقم ١٢٤١، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٣ و٣٧٤، ترتيب الثقات للعجلي ٣١٧ رقم ١٠٦٠، الجرح والتعديل ٣٢٠ رقم ١٥٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٤٠، تهذيب الكمال ٢/٨٨٠، تحفة الأشراف ١٣/٢٨٢ رقم ١١٨٤، الكاشف ٢/٢٠٠ رقم ٣٦١٣، تهذيب التهذيب ٧/٢٥ رقم ٥٢، تقريب التهذيب ١/٥٣٥ رقم ١٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١.
(٤) في الأصل «الصميتة»، والتصويب من مصادر الترجمة.
(٥) التاريخ الكبير ٥/٣٩٧ رقم ١٢٨٢، المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٢، الجرح والتعديل ٥/٣٣٣ رقم ١٥٧٤، تهذيب الكمال ٢/٨٨٩، الكاشف ٢/٢٠٥ رقم ٣٦٤٢، تهذيب التهذيب ٧/٥٠ رقم ٩٦، تقريب التهذيب ١/٥٣٩ رقم ١٥١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣.

وثّقه أبو داود.

١٦٦ - (عُبَيد بن جُرَيج التَّيمي)[1] سوى ت ـ مولاهم المدنيّ. عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما.

وعنه: سعيدالمَقْبُري، وزيد بن أسلم، ويزيد بن عبد اللّه بن قُسَيط، وسليمان بن موسى.

وثّقه أبو زُرْعَة.

١٦٧ - (عُبَيْد بن حُصَين النُّميري)[2] الشاعر، هو المشهور بالرّاعي. قد ذُكر ومن شِعْره:

إنَّ الزَّمانَ الذي ترجو هَوَادِيَهُ[3] يأتي على الحجر القاسي فَيَنْفَلِقُ
ما الدهرُ والناسُ إلّا مثل وارده[4] إذا مضى[5] عُنُقٌ منها بدا[6] عُنُقُ[7]

١٦٨ - (عُبَيد بن حُنَين المدني)[8] ع ـ أبو عبد الله، مولى آل زيد بن الخطاب. عن: أبي موسى الأشعريّ، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وجماعة. وعنه سالم أبو النّضر، وأبو الزناد، وأبو طَوَالة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون. وله أَخَوَان: عبد الله، ومحمد. تُوُفّي سنة خمسٍ ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٤٤٤ رقم ١٤٤٦، ترتيب الثقات للعجلي ٣٢٠ رقم ١٠٧٥، الجرح والتعديل ٥/٤٠٣ رقم ١٨٦٨، الثقات لابن حبّان ٥/١٣٣، الكاشف ٢/٢٠٧ رقم ٣٦٦٢، تهذيب التهذيب ٧/٦٢ رقم ١٢٥، تقريب التهذيب ١/٥٤٢ رقم ٥٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

(٢) ترجم له المؤلّف قبل الان، وقد ذكرت مصادر ترجمته في موضعها.

(٣) في طبعة القدسي ٤/١٤٨ «هوادته» والتصويب من ديوانه ٢٢٦.

(٤) في طبعة القدسي ٤/١٤٩ «دائرة» والتصويب من الديوان.

(٥) الديوان «قضى».

(٦) في الديوان «أتى» وكذا عند الثعالبي.

(٧) البيتان في خاصّ الخاصّ للثعالبي ١٠٦ ـ ١٠٧، والإيجاز والإعجاز له ٤٣، وديوان النميري الذي نشره د. نوري حمّودي القيسي والأستاذ هلال ناجي ص ٢٢٦ رقم ١٣٥ طبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠هـ./١٩٨٠م.

١٦٩ - **(عَبِيدة بن سُفيان)**[1] م ٤ - بن الحارث الحضرميّ المدنيّ. روى عن أبي هريرة، وأبي الجعد الضَّمري، وزيد بن خالد. وعنه: بُسر بن سعيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة وكان ثقة قليل الحديث.

١٧٠ - **(عبيدة بن أبي المهاجر)**[2] سمع من: معاوية، وأرسل عن حُذيفة، وكعب الأحبار. وعنه: ابنه يزيد ن عَبيدة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

١٧١ - **(عثمان بن حيّان)**[3] م ن - بن مَعْبَد المُزني مولى أمّ الدرداء أو مولى عُتبة بن أبي سُفيان. غزا الروم في سنة خمسٍ ومائة[4]، وحدّث عن أمّ الدرداء. وعنه: هشام بن سعد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وهو الذي كان على المدينة في خلافة الوليد، وكان ظَلُوماً عسّافاً جائراً، كان يروي في خُطبه الشّعر على منبر رسول الله ﷺ.

قال ابن شَوذب: قال عمر بن عبد العزيز: الوليد بالشام، والحَجّاج بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيَّان بالحجاز، وقُرَّة بن

---

(٨) الطبقات لخليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ٥/٤٤٦ رقم ١٤٥١، الجرح والتعديل ٥/٤٠٤ رقم ١٨٧٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٥، تهذيب الكمال ٢/٨٩٢، الكاشف ٢/٢٠٧ رقم ٣٦٦٤، تهذيب التهذيب ٧/٦٣ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/٥٤٢ رقم ١٥٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

(١) التاريخ الكبير ٦/٨٢ رقم ١٧٧٨، ترتيب الثقات للعجلي ٣٢٥ رقم ١٠٩٢، تهذيب الكمال ٢/٨٩٨، الكاشف ٢/٢١١ رقم ٣٦٩٩، تهذيب التهذيب ٧/٨٣ - ٨٤ رقم ١٨٤، تقريب التهذيب ١/٥٤٧ رقم ١٥٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٨٣ رقم ١٧٨١، الجرح والتعديل ٦/٩١ رقم ٤٦٨.

(٣) «حيان» مهملة في الأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته وهي: تاريخ خليفة ٣١١ و٣١٢ و٣١٧ و٣٢٨ و٣٣٠، التاريخ الكبير ٦/٢١٧ رقم ٢٢١٠، المعارف ٦٢٢، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٥ و٥٩٠ و٦٠٩ و٦٦٠، الجرح والتعديل ٦/ج١٤٨ رقم ٨٠٥، تهذيب الكمال ٢/٩٠٧، الكاشف ٢/٢١٧ رقم ٣٧٤٤، تهذيب التهذيب ٧/١١٣ - ١١٤ رقم ٢٤٢، تقريب التهذيب ٢/٨ رقم ٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٠.

شَريك بمصر، امتلأت واللّه الأرض جوراً. قال ابن وهب؛ حدّثنا مُالـك أنّ ابن حيّـان المُـرّي إذ كـان أميــراً)على المـدينـة: وعظ محمـد بن المُنكـدر وأُصحابه نفــراً في شيء، وكـان فيهم مولى لابن حيّـان، فرُفـع ذلك إلى ابن حيّان فضرب ابن المنكدر وأصحابه لإنكارهم وقال: تتكلّمون في مثل هذا!.

١٧٢ - (عَجلان المدني)(١) م ن - روى عن مـولاته فـاطمة بنت عُتبـة بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وعنه: ابنه محمد بن عجـلان، وبُكير بن الأشجّ، قال النّسائيّ: لا بأس به.

١٧٣ - عديُّ بن أرطأة الفزاريّ الدمشقيّ(٢)

أخـو زيد، وُلِّي البصـرة لعمر بن عبـد العزيـز. وحدّث عن: عمـرو بن عبسة، وأبي أمامة الباهليّ.

وعنه: أبو سـلّام الأسود، وبـكيـر بن عبد الله المُـزَني، وبُـريـد بن أبي مريم، وعُروة بن قُبيصة.

قـال عبّـاد بن منصــور: سمعت عـديَّ بن أرطــأة يخـطب على منبــر المدائن، فوعظ حتى بكى وأبكانا، ثم قال: كونوا كرجُـلٍ قال لابنـه: يا بُنَيَّ لا تصلِّ صلاةً إلّا ظننتَ أنّك لا تصلّي بعدها غيرها.

---

(١) التاريخ لابن معين ٣٩٧/٢، التاريخ الكبير ٦١/٧ رقم ٢٧٧، الجرح والتعـديل ١٨/٧ رقم ٩٠، تهـذيب الكمال ٩٢٢/٢، الكـاشف ٢٢٦/٢ رقم ٣٨٠٩، تهـذيب التهـذيب ١٦٢/٧ رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ١٦/٢ رقم ١٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.

(٢) الطبقات لخليفة ٣١٢، تاريخ خليفة ٣٢٢ و٣٢٥، التاريخ الكبير ٤٤/٧ رقم ١٩٤، المعارف ٨٣ و٣٦٣ و٣٦٤ و٤٠٠ و٤٠٨ و٤١٧ و٦٠١، تاريخ أبي زرعة ٥٨/١، تاريخ الرسل والملوك ٥٥٤/٦ و٥٥٦ و٥٧٨ و٥٨٤ و٦٠٠، الجرح والتعديل ٣/٧ رقم ٨ الكامل في التاريخ ٤٣/٥ و٤٤ و٤٩ و٧١ و٧٣ و٨٥ و٩٩، تهذيب الكمال ٩٢٣/٢، المغني في الضعفاء ٤٣١/٢ رقم ٤٠٨٣، ميـزان الاعتـدال ٦١/٣ رقم ٥٥٩٠، سيـر أعـلام النبـلاء ٥٣/٥ رقم ١٧، العبر ١٢٤/١، تهذيب التهذيب ١٦٤/٧ رقم ١٦٤ رقم ٣٢٨، تقريب التهذيب ١٦/٢ رقم ١٣٤، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٢٦٣، شـذرات الذهب ١٢٤/١، رغبـة الآمـل ٧٦/٢ و١٥٩/٧، التذكرة الحمدونية ٤٢٥.

وقال عبد الرزّاق: أنبأ مَعْمَر أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدِيّ بن أرطأة: «أمّا بعد، فإنّك غررتني بعمامتك السَّوداء، ومجالستك القُراء، وإرسالك العمامة من ورائك، وأظهرت لي الخير، وقد أظهَرَنا الله على كثير ممّا تكتمون». زاد غيرُه: قاتَلَكُم الله، أما تمشون بين القبور». قال خليفة[1]: وفي سنة تسع وتسعين قدِم عديّ والياً من قِبَل عمر على البصرة، فأتى يزيد بن المهلّب يسلّم عليه، فقيّده عديّ وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز، فحبسه.

قلت: فلما تُوُفِّي عمر انفلت يزيد من الحبس، وقصد البصرة ودعا إلى نفسه، وتسمّى بالقحطاني، ونصب رايات سوداء، وقال: أدعو إلى سيرة عمر بن الخطّاب، فقام الحسن البصريّ في النّاس خطيباً، فذمّ يزيد وخروجه، فأرسل يزيد بن عبد الملك أخاه مَسْلَمة في جيشٍ، فحارب ابن المهلّب، فظفر به فقتله، فوثب ابنُه معاوية بن يزيد، فقتل عديَّ بن أرطأة وجماعةً صبراً.

قال الدارقطنيّ: عدِيّ يُحتجُّ بحديثه.

قلت: قُتِل سنة اثنتين ومائة.

١٧٤ ـ عديُّ بن زيد العامليّ الشّاعر[2]

المعروف بابن الرّقاع، مدح الوليدَ بنَ عبد الملك وغيره، وهاجى

---

(١) تاريخ خليفة ٣٢٠.

(٢) طبقات الشعراء لابن سلّام ٣١، تاريخ خليفة ٤٨٢ ـ ٤٨٣، الشعر والشعراء ١/٥١٥ ـ ٥١٨ رقم ١١٤، البرصان والعرجان للجاحظ ٢٦٣، الأغاني ٩/٣٠٧ ـ ٣١٧، المؤتلف والمختلف للآمدي ١١٦، سمط اللآلىء ٣٠٩، معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٣، تاريخ الرسل والملوك ٦/١٥١، ثمار القلوب ٢٩٩ و٤٠٨ و٤٠٩، الكامل ٢/١٠٩، الأمالي ١/١٠٠ و٢٢٨ و٢/٦١، أمالي المرتضى ١/١٠٣ و٢٧٧ و٥١١ و٥٦٧ و٢/١١ و١٢ و٣٢ و١٢٤ و٣٠٣، ربيع الأبرار ٤/٢٨٨ و٢٩١، جمهرة أنساب العرب ٣٠٠، بدائع البدائه ١٨ ـ ١٩، وفيات الأعيان ٢/٤٢٦ و٦/٣١٢، نهاية الأرب للنويري ٤/٢٣٦، الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥، الزاهر للأنباري ٢/٢٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/١١٠ رقم ٤٥، شرح الشواهد ١٦٨، خزانة الأدب =

جَرِيراً، وكان أَبْرَص. وفيه يقول الراعي[1]:

لو كنتَ من أحدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُم ... يابنَ الرِّقاع ولكن لستَ من أَحَد

تأبى قُضَاعَةُ أن تعرف لكم نسباً[2] ... وابنا نزارٍ فأنتم بيضةُ البلدِ[3]

قال محمد بن سلّام[4]: ثنا أبو الغَرّاف قال: دخل جرير على الوليد وعنده ابن الرِّقَاع، فقال لجرير: أتعرف هذا؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: هذا رجل من عامِلة، قال: الذي يقول الله تعالى: ﴿عامِلَةٌ نَاصِبَةٌ. تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً﴾[5] ثم أنشأ يقول:

يُقَصِّر باعُ العامليِّ عن العلا ... ولكنَّ أَيْرَ العامليِّ طويلُ

فقال ابن الرِّقَاع:

أَأُمُّكَ[6] يا ذا خَبَّرَتْك[7] بطُوله ... أم أنتَ امرؤٌ لم تدْرِ كيف تقولُ

فقال: لا، بل لم أدرِ كيف أقول، فوثب ابن الرِّقاع إلى الوليد فقبّل رِجله وقال أجِرني منه، فقال الوليد: لئن سَمَّيته لأُسْرِجَنَّك ولألْجُمَنَّك ولَيَرْكَبَنَّك فتعيِّرُك الشعراءُ بذلك[8].

= ٤/ ٤٧٠، الطرائف الأدبية ٨١ ـ ٩٧، ونشر الأستاذ خليل مردم بك شِعره في مجلّة المجمع العلمي العربي ١٥/ ٣٤٠ ـ ٣٥٠، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٧٩ رقم ٦٩٢، وقد ورد في مواضع كثيرة من العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ٧/ ١٣٢).

(١) أي الراعي النُّمَيري الذي مرّ ذِكره قبل قليل.

(٢) في ديوان الراعي:

تأبى قضاعة أن ترضى دعاوتكم

(٣) البيتان من جملة أبيات في ديوان النميري ٢٠٢ ـ ٢٠٣ رقم ٥٤.

(٤) طبقات الشعراء ٣١.

(٥) سورة الغاشية، الآيتان ٣ و٤.

(٦) في الأصل «أآمل» والتصحيح من طبقات الشعراء لابن سلّام، والأغاني ٩/ ٣٠٨.

(٧) في الطبقات والأغاني «أأُمُّك كانت أخْبَرَتْك».

(٨) طبقات الشعراء ٣١، الأغاني ٩/ ٣٠٧، ٣٠٨.

١٧٥ ـ عديُّ بن زيد بن الحمار[1]

العِبَاديّ التميمي الشاعر: جاهليّ نصرانيّ من فحول الشعراء، ذكرتُه هنا تمييزاً له من ابن الرِّقاع العامليّ، وأظنّه مات قبل الإسلام أو في زمن الخلفاء الراشدين. ذكره محمد بن سلّام[2] في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية، وقال: هم أربعة فُحُول: طُرْفَة بن العبد، وعُبَيد بن الأبرص، وعلقمة بن عَبْدَة، وعديّ بن زيد بن الحمار. وأما أبو الفرج صاحب «الأغاني» فقال: ابن الخمار بخاء معجمة مضمومة[3].

روى إسحاق بن زياد، عن شَبِيب بن شَيبة، عن خالد بن صَفوان قال: أوفدني يوسف بن عمر في وفدِ العراق إلى هشام بن عبد الملك فقال: هات يابن صَفوان، قلت: إنّ ملكاً من الملوك خرج متنزّهاً في عامٍ مثل عامِنا هذا إلى الخَوَرْنَق، وكان ذا عِلم مع الكَثرة والغَلَبَة، فنظر وقال لجُلَسائه: لمن هذا؟ قالوا: للملك، قال: فهل رأيتم أحداً أُعطي مثل ما أُعطيتُ؟ قال: وكان عنده رجل من بقايا حَمَلَة الحُجَّة، فقال: إنّك قد سألتَ عن أمرٍ أفتأذَنُ[4] لي بالجواب؟ فقال: نعم، قال: أرأيت ما أنتَ فيه، أَشَيءٌ لم تزل

---

(١) تاريخ خليفة ٤٨٢، ٤٨٣، المحبّر ٣٠٤، الشعر والشعراء ١/١٥٠ ـ ١٥٦ رقم ١٥، طبقات الشعراء لابن سلام ١١٧، طبقات الشعراء للمرزباني ٢٤٢، المعارف ٧٦ و٦٤٩، تاريخ الرسل والملوك ١/٦٢٣ و٦٢٥ و٢/٥٠ و٦٧ و١٩٣ ـ ٢٠٠ و٢٠٦، الأغاني ٢/٩٥ ـ ١٥٤، الأمالي للقالي ١/٦٠ و١٧١ و٣/٥، العقد الفريد ٢/٢٦٩، الزاهر للأنباري ١/١٥٣ و١٥٦ و٢١٩ و٢٥٠ و٣٤٤ و٥٠٠ و٥٣٩ و٥٧٢ و٥٧٦ و٦٢٥ و٢/٧ و٢١ و٤٥ و٨٧ و٩٧ و١١١ و٢٣٨ و٢٦٧ و٢٧٥ و٢٩٩ و٣٧٩ و٤١١، ثمار القلوب ٦١١، أمالي المرتضى ١/٣٣ و٣٩ و٥٦، لباب الآداب ٣٩٢، التذكرة الحمدونية ١/١٥٥ و٢٨٠ و٢/٢١٧ و٣٣٤، الموشح ٧٢، معاهد التنصيص ١/٣١٥، خزانة الأدب ١/١٨٤، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٠ رقم ٦٩٣.

(٢) طبقات الشعراء ١١٧.

(٣) هذه العبارة من المؤلّف الذهبي، إذ ليس في الأغاني هذا الضبط، حيث قيّده «حمّاد» بالدال، وجاء في حاشية الأغاني ٢/٩٧ أنه كذا في أغلب النُسخ، ويروى: خمار وحماد وحماز.

(٤) في الأصل «فتأذن» والإضافة من الأغاني.

فيه، أم شيءٌ صار إليك ميراثاً، وهو زائلٌ عنك إلى غيرك، كما صار إليك؟ قال: كذا هو، قال: فتعجَب بشيءٍ يسير لا تكون فيه إلّا قليلاً وتُنقل عنه طويلاً، فيكون عليك حساباً[1]، قال: ويحك، فأين المهرب، وأين المطْلَب؟ وأخذَتْهُ قشعريرة. قال: إمّا أن تُقيمَ في ملكك فتعمَلَ فيه بطاعة اللّٰه على ما ساءك وسَرَّك، وإمّا أن تنخلِعَ من مُلكك وتضع تاجَك وتُلقي عليك أطمارَك وتعبد ربَّك، قال: إنّي مفكِّرٌ الليلة وأوافيك السَّحَر، فلمّا كان السَّحَر قرع عليه بابه فقال: إنّي اخترتُ هذا الجبلَ وفلَوَات الأرض، وقد لبست عليّ أمساحي[2] فإنْ كنتَ لي رفيقاً لا تُخالَف، فلزِما واللّٰهِ الجبلَ حتى ماتا.

وفيه يقول عديّ بن زيد العِبَادِيّ:

أيُّها الشّامتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْـ ... ـرِ أأنتَ المُبَرَّأُ المَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ العهدُ الوثيقُ من الأيّـ ... ـام بل أنتَ جاهلٌ مغرورُ
مَنْ رأيتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ أم مَنْ ... ذَا عليه من أن يُضَام خَفيرُ
أين كسرى كسرى الملوك أبو سا ... سان[3] أم أينَ قبله سابورُ
وبنو الأصفر الكرامُ ملوكُ الـ ... ـرُّوم لم يبق منهمُ مَذْكورُ
وأخو الحَضْر[4] إذ بناه وإذ دِجْـ ... ـلَةُ تُجْبَى إليه والخابورُ
شادَ مَرْمَراً وجلَّله كِلْـ ... ـساً فللطَّير في ذُراه وُكُورُ
لم يَهَبْه رَيْب المَنُون فبادَ الـ ... ـمُلْكُ عنه فبابُهُ مهجورُ
وتذكَّرْ ربَّ الخَوَرْنَقِ إذ أشْـ ... ـرف يوماً وللهُدَى تذكيرُ[5]

(١) العبارة في الأغاني: «فلا أراكَ إلاّ عجبت بشيء أيسير تكون فيه قليلاً وتغيب عنه طويلاً، وتكون غداً بحسابه مُرْتَهناً».
(٢) في الأصل «أمساجي»، والتصحيح من الأغاني حيث قال: ولبس أمساحَه».
(٣) ويقال: «أنو شِرْوان»، أنظر الشعر والشعراء، والأغاني.
(٤) قال الزبيدي في تاج العروس ١١/٤٠ الحَضْر: بفتح فسكون، قديم مذكور في شعر القدماء بإزاء مسكِن. قال محمد بن جرير الطبري: بحيال تكريت بين دجلة والفرات.
(٥) في الأغاني «تفكير».

سـرَّه حـالُـه[1] وكثـرةُ مـا يمـ ـلك والبحرُ مُعْرِضٌ[2] والسـديـرُ
فـارْعَـوَى قلبُـه وقـال: ومـا غِبْـ ـطةُ حيٍّ إلى الـممـات يَـصيـرُ

وزاد بعضهم في هذه القصيدة:

ثم بعـد الفـلاح والمُلْكِ والإمّـ ـة[3] وارَتْـهـمُ هـنـاكَ القُـبُـورُ
ثـم صـاروا[4] كـأنّهـم ورقٌ جـ ـفَّ فَـأَلْوَت بـه الصِّبا والـدَّبُورُ[5]

وزِدْتُ أنا[6]:

فافعل الخيرَ ما استطعتَ ولا تَبْـ ـغ فكـلٌّ ببَـغْـيـه مـأسـورُ
واتّـقِ اللَّهَ حـيث كـنـتَ وأتْبِـعْ سيِّء الفِعـل صـالحـاً فهـو نُـورُ

قال: فبكى هشام حتى أخضلّ لحيته، وأمر بنزع[7] أبنيته، وطَيِّ فَرْشِه، ولزم قصره، فأقبلت الموالي والحَشَمُ على خالد بن صَفوان بن الأهتم وقالوا: ماذا أردتَ إلى أمير المؤمنين، أفسدتَ عليه لـذَّته؟! فقـال: إليكم عنّي فإنّي عاهدت اللَّه أن لا أخلو بملك إلّا ذكَّـرْتُهُ اللَّهَ تعـالى، قال: فبعث هشـام إلى كلِّ واحدٍ من الوفد بجائزة، وكانوا عشرة أنفُسٍ، وبعث إلى خالد بمثل جميع ما وجَّه إليهم. رواه غير واحدٍ عن بهلول بن حسّان الأنباري، عن إسحاق بن زياد بنحوه.

ومن شِعر عدِيّ بن زيـد هذه الكلمـة السّائـرة، رواها أبـو بكر الهـذلي وخَلَفُ الأحمر:

---

(1) في الأغاني «ماله».
(2) في الأغاني «مُعرِضاً»، بمعنى متّسع، ومنه أعرض الثوب أي اتسع وعَرُض.
(3) الإمّة: بالكسر = النعمة.
(4) في معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٩، ومعاهد التنصيص «ثم أضْحوا».
(5) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني، ومعاهد التنصيص، والأغاني ٢/١٣٨ ـ ١٣٩، والشعر والشعراء، وأمالي الشجري ١/٩١ وحماسة البحتري ٨٦، والشريشي ٢/٨٦، وسلوان المطاع ٩١، وشرح شواهد المغني ١٦٠ وبعضها في الغفران ٥١٨ والحور العين ٣١١.
(6) أي المؤلّف الذهبي.
(7) كلمة «نزع» ساقطة من الأصل، استدركتها من الأغاني ٢/١٤٠.

أين أهل الدّيار من قوم نوح | ثم عادٍ من بعدهم وثَمُودُ
أين آباؤنا وأين بَنُوهم | أين آباؤهم وأين الجُدودُ
سلكوا منهجَ المَنايا فبادُوا | وأرانا قد حان منّا وُرُودُ
بينما هم على الأَسِرَّة والأنْـ | ـماط أفْضَتْ إلى التُّراب الخُدودُ
ثم لم يَنْقَضِ الحديثُ ولكن | بعد ذاك الوعيد والمَوْعودُ
وأطبَّاءُ بعدَهم لحِقُوهُم | ضلَّ عنهم سُعُوطُهُم واللّدودُ
وصحيحٌ أضحى يَعودُ مريضاً | هو أدنى للموت ممّن يَعودُ

١٧٦ ـ العُرْيان بن الهيثم)[١] س[٢] ـ بن الأسود النَّخْعي الكوفي. رأى عبد اللَّه بن عَمْرو بن العاص بدمشق، وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد. وحدّث عن أبيه، وقُبَيصة بن جابر.

وعنه: عبد الملك بن عُمَير، وعليّ بن زيد بن جدعان. ووُلّي شرطة الكوفة في أيام خالد القَسري، وكان شريفاً مُطاعاً في قومه. خرّج له النّسائيّ.

١٧٧ ـ عِراك بن مالك الغِفاريّ المدني)[٣] ع ـ الفقيه الصالح من جِلّة

---

(١) تاريخ خليفة ٣٢٨ و٣٥١، الطبقات لخليفة ١٤٨، المحبّر ٣٠٥ و٤٤٤، التاريخ الكبير ٨٥/٧ رقم ٣٧٩، تاريخ الرسل والملوك ٦٠/٦ و٦١ و٥٩٩ و١٥٢/٧، الجرح والتعديل ٣٨/٧ رقم ٢٠٢. الكامل في التاريخ ٢٤١/٤ و٨٤/٥ و٢٢٠، تهذيب الكمال ٩٣١/٢، الكاشف ٢٣٠/٢ رقم ٣٨٤٠، تهذيب التهذيب ١٩/٧ ـ ١٩١ رقم ٣٦٢، تقريب التهذيب ٢٠/٢ رقم ١٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

(٢) في طبعة القدسي ١٥٣/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الصغير ٢٤٨/١، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٨، المعرفة والتاريخ ٣٩٦/١، تاريخ أبي زرعة ٤٢٠/١ ـ ٤٢١ و٧١٣ ـ ٧١٤، الجرح والتعديل ٣٨/٧ رقم ٢٠٤، المراسيل ١٦٢ ـ ١٦٣ رقم ٣١٠، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩١، تهذيب الكمال ٩٢٧/٢، تحفة الأشراف ٢٨٧/١٣ رقم ١١٩٦، ميزان الإعتدال ٦٣/٣ رقم ٥٥٩٨، المغني في الضعفاء ٤٣١/٢ رقم ٤٠٨٨، العبر ١٢٢/١، سير أعلام النبلاء ٦٣/٥ ـ ٦٤ رقم ٢١، الكاشف ٢٢٧/٢ رقم ٣٨٢٠، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١١، تهذيب التهذيب ١٧٢/٧ ـ ١٧٤ رقم ٣٣٩، تقريب التهذيب ١٧/٢ رقم ١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، شذرات الذهب ١٢٢/١.

التّابعين. روى عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وزينب بنت أبي سَلَمَة.

وعنه: ابنه خُثَيم بن عِـراك، وبُكَير بن الأشـجّ، ويـزيـد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري وجعفر بن ربيعة، وآخروه.

وثّقه أبو حاتم[1] وغيره، وكان يصوم الدّهر.

قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أحداً أكثر صلاةً من عراك بن مالك.

وكان عِراك يحرّض عمر على انتـزاع ما بـأيدي بني أُميَّـة من المظالم، فَوَجَدوا عليه، فلما استُخْلِف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك[2]، فلم يَطُل مقامُه بها، وانتقل إلى اللَّه تعالى في أيام يزيد بن عبد الملك.

١٧٨ - (عُرْوَة بن أبي قَيْس)[3] مولى عَمرو بن العاص، فقيه فاضل. روى عن: عبد الله بن عمرو، وعُقْبة بن عامر.

وعنه: بُكَير بن الأشـجّ، وعُبَيد اللَّه بن أبي جعفـر، وسعيـد بن راشـد، وعبد العزيز بن صالح، وآخرون.

قال أبو سعيد بن يونس: تُوُفِّي قريباً من سنة عشرٍ ومائة.

١٧٩ - (عُرْوة بن عِياض القُرَشي القاري)[4] م س[5] - أمير مكة لعمر بن عبد العزيز. روى عن: عبد اللَّه بن عَمْرو، وأبي سعيد، وجابر بن عبد اللَّه.

وعنه: عَمرو بن دينار، وسعيد بن حسّـان، وابن جُرَيـج. وهو ثقـة غزيـر الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٣٨.

(٢) دهلك: جزيرة في بحر اليمن، ضيّقة حـرجة حـارّة، كان بنـو أميّة إذا سخـطوا على أحدٍ نفـوه إليها. (معجم البلدان).

(٣) التاريخ الكبير ٧/٤٣ رقم ١٤٩، الجرح والتعديل ٦/٣٩٧ رقم ٢٢١٤.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٣٢ - ٣٣ رقم ١٤٠، الجرح والتعديل ٦/٣٩٦ رقم ٢٢٠٨، تهذيب الكمال ٢/٩٢٩، الكاشف ٢/٢٢٩ رقم ٣٨٣٤، تهذيب التهذيب ٧/١٨٦ - ١٨٧ رقم ٣٥٦، تقريب التهذيب ٢/١٩ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

(٥) في طبعة القدسي ٤/١٥٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

١٨٠ - **عُرْوة بن محمد بن عطيّة السَّعدي)**[١] د - الأمير. روى عن أبيه، عن جدّه.

وعنه: رجاء بن أبي سَلَمَة، وحنظلة بن أبي سُفيان، وأبو وائل القاصّ، وعبد الرحمن بن يزيد. ووُلّي إمرةَ اليمن لعمر بن عبد العزيز وقبله. وكان ذا زُهْدٍ وصَلاح. ولما استُخْلف يزيد عزله، فخرج عن اليمن بسيفه ورُمْحه ومُصْحَفِه فقط راكباً راحلته. وروى حنظلة بن أبي سفيان عنه قال: لما استُعْملت على اليمن، قال لي أبي: إذا غضبْتَ فانظر إلى السّماء فوقك والأرض تحتك، ثم أَعْظِم خالِقَهُما.

١٨١ - **(عَزْرَة بن عبد الرحمن)**[٢] م د ت س[٣] - بن زُرَارة الخُزَاعيّ الكوفيّ الأعور. عن عائشة مرسلاً، وسعيد بن جُبير، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزَى، والحسن العرني.

وعنه: قَتَادة، وسليمان التَّيمي، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وآخرون. وثّقه عليّ بن المَدِيني، ويحيى.

١٨٢ - **(عطاء بن يزيد اللَّيثي)**[٤] ع - أبو محمد الجُنْدُعي المدني. نزل

---

(١) تاريخ خليفة ٣١٨ و٣٢٣ و٣٣٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤ رقم ١٤٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٣ و٢/ ٣٠ و٣٧٠ و٣/ ٣٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧ رقم ٢٢١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٩، الكاشف ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٨٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٧ - ١٨٨ رقم ٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٩ رقم ١٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٦٥ رقم ٣٠٢، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣١ رقم ١١٢٤ (ذكْر اسمه فقط)، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢١ رقم ١١٢، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣١، الكاشف ٢/ ٢٣١ رقم ٣٨٤٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٢ - ١٩٣ رقم ٣٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠ رقم ١٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

(٣) في طبعة القدسي ٤/ ١٥٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٩ - ٤٦١ رقم ٢٩٩٠، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٤ رقم ١١٣٤، المعارف ٤٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢٥ - ٧٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٧ و٥٢٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٨ رقم ١٨٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٥٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٧ رقم ٥٦٥٣، الكاشف ٢/ ٢٣٣ رقم ٣٨٦٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧ رقم ٣٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣ رقم ٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

الشـام، وحدّث عن تميمي الـداريّ، وأبي هريـرة، وأبي أيّـوب الأنصـاريّ، وأبي ثعلبة الخُشَني، وأبي سعيد الخُدْرِيّ.

وعنه: أبو صالح السَّمّـان، وابنه سُهَيـل بن أبي صالـح، والزُّهـري، وأبو عُبَيد الحاجب، وآخرون. وعُمِّر اثنتين وثمانين سنة، وكان من علماء التّابعين وثقاتهم. تُوُفِّي سنة سبعٍ ومائة، وقيل سنة خمسٍ ومائة.

١٨٣ ـ عطاء بن يَسَار[1] ع

أبو محمد المدني الفقيه، مولى ميمونة أمّ المؤمنين، وهو أخو سليمان، وعبد اللَّه، وعبد الملك. وكان قاصّاً واعظاً ثقـةً جليلَ القـدر. أرسل عن أُبَيّ ابن كَعب وغيـره، وحدّث عن أبي أيـوب، وزيد بن ثـابت، وأسامـة بن زيـد ومعاوية بن الحَكَم، وعائشة، وأبي هريرة، وطائفة.

وعنه: زيد بن أسلم، وصَفْـوان بن سُلَيم، وعمرو بن دينـار، وهـلال بن أبي ميمونة ـ على الأرجح ـ وشَرِيك بن أبي نَمِر.

قـال ابن وهب: حدّثني عبـد الرحمن بن زيـد بن أسلم قال: كـان أبو حـازم يقول: مـا رأيت رجلاً كـان أَلْزَمَ لمسجـد رسول اللَّه ﷺ من عـطاء بن يَسار. قال عبد الرحمن بن زيد: قال أبي: كـان عطاء يحـدّثنا حتى يُبْكينـا أنا

(١) الطبقات الكبـرى ١٧٣/٥، طبقات خليفـة ٢٤٧، تاريـخ خليفة ٣٢٩ و٣٤٠، التـاريـخ لابن معين ٤٠٦/٢، التاريخ الكبير ٤٦١/٦ رقم ٢٩٩٢، المعارف ٤٥٩، ترتيب الثقات ٣٣٤ رقم ١١٣٥، المعـرفـة والتـاريـخ ٥٦٤/١، تـاريـخ أبي زرعـة ٦٣١/١ و٧٢٦ ـ ٧٢٧، الجـرح والتعديل ٣٣٨/٦ رقم ١٨٦٧، المـراسيل ١٥٦ رقم ٢٩٣، مشـاهير علمـاء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٤، الثقات لابن حبّان ١٩٩/٥، طبقـات الفقهاء ٦٠، الكنى والأسمـاء ١٠٠/٢، الكامـل في التـاريـخ ٢٦/٥ و١٠٦، تهـذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ٣٣٥/١ رقم ٤١١، تهـذيب الكمال ٩٣٨/٢، تحفة الأشراف ٣٠٦/١٣ رقم ١٢٠٣، تذكرة الحفاظ ٩٠/١ رقم ٨٠، سير أعـلام النبلاء ٤٤٨/٤ ـ ٤٤٩، ميـزان الاعتـدال ٧٧/٣ رقم ٥٦٥٤، الكـاشف ٢٣٣/٢ رقم ٣٨٦٥، العبر ١٢٥/١، جامع التحصيل ٢٩١ رقم ٥٢٤، غـاية النهـاية رقم ٢١٢٢، تهـذيب التهـذيب ٢١٧/٧ ـ ٢١٨ رقم ٣٩٩، تقـريب التهـذيب ٢٣/٢ رقم ٢٠٤، النجـوم الـزاهـرة ٢٢٩/١، طبقـات الحفاظ للسيـوطي ٣٤، خلاصـة تذهيب التهـذيب ٢٦٧، خلاصـة الذهب المسبوك ٢٨، الوفيات لابن قنفذ ١٠٤ رقم ١٠٣، شذرات الذهب ١٢٥/١.

وأبو حازم، ثم يحدّثنا حتى يُضْحِكنا، ويقول: مرّة هكذا، ومرّة هكذا.

ذكره ابن عساكر. وكان ثقة، تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائة، وقيل قبل المائة. روى ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً كان أزْيَنَ لمسجد رسول اللَّه ﷺ من عطاء بن يَسار. وقال أبو داود: قد سمع من ابن مسعود.

١٨٤ - عطيّة بن قيس[1] م٤

أبو يحيى الكلبي مولاهم الحمصي الدمشقي المقريء، ويُعرف بالمذبوح[2]. قرأ القرآن على أمّ الدَّرْداء، وأرسل عن أُبَيّ بن كعب، وأبي الدرداء، وحدّث عن معاوية، وعبد اللَّه بن عَمْرو، وجماعة من الصّحابة.

وعنه: ابنه سعد، وسعيد بن عبد العزيز، والحسن بن عِمران العسْقلّاني، وعليّ بن أبي حملة - وقرأوا عليه[3] - وأبو بكر بن أبي مريم، وآخرون. وسأُعِيده لاختلافهم في موته. روى سعيد بن عبد العزيز عنه قال: غزوت فارساً زمن معاوية، فبلغ نفلي مائتي دينار، فتحنا شمّاسة. وقال الوليد بن مسلم: ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قِدَم عطيّة بن قيس، فقال: لقد سمعته يقول إنّه كان فيمن غزا القُسْطَنطينية زمن معاوية.

وقال دُحَيم: كان هو وإسماعيل بن عُبَيْد[4] اللَّه قاريءَ الجُنْد. وقال عبد

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٤٦٠، طبقات خليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/٤٠٧، التاريخ الكبير ٧/٩ رقم ٣٧، التاريخ الصغير ١/٣٠٧، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٢ و٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/١٦٦ و٢٣٤ و٣٤٥ - ٣٤٨، الجرح والتعديل ٦/٣٨٣ - ٣٨٤ رقم ٢١٣١، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٧٧، الكنى والأسماء ٢/١٦٥، تهذيب الكمال ٢/٩٤٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٠٧ رقم ١٢٠٥، الكاشف ٢/٢٣٥ رقم ٣٨٨١، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٤ - ٣٢٥ رقم ١٥٨، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٢٧، تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ رقم ٤١٨، تقريب التهذيب ٢/٢٥ رقم ٢٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

(٢) قال ابن حجر في «نزهة الألقاب»: شهد اليرموك فأصابه سهم فنحره ولم يقطع الأوداج فعاش دهراً.

(٣) في غاية النهاية: «وفيه نظر».

(٤) في طبعة القدسي ٤/١٥٦ «عبد» والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٥، وهو المعروف =

الواحد بن قيس: كان النّاس يُصلحون مصاحفهم على قراءة عطيّة بن قيس وهم جُلوسٌ على دَرَج الكنيسة من المسجد. قال سعيد بن عبد العزيز: ما كان أحد يطمع أن يفتح في مجلسه ذِكْر الدُّنيا.

قال الحسن بن محمد بن بكّار: سمعت أبا مُسْهِر يقول: كان مَوْلد عطيّة في حياة رسول اللّه ﷺ سنة سبعٍ، ومات سنة عشرين ومائة. وأمّا البخاري[1] فقال: قال يزيد بن عبد ربّه: أنبأ عبد الأعلى بن مُسْهِر، حدّثني سعد بن عطيّة أنّ أباه مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن مائةٍ وأربعِ سنين. وكذا رواه جماعة عن ابن مُسْهِر.

١٨٥ ـ (عطيّة مولى سَلم بن زياد الدمشقي)[2] عن حُذَيفة بن اليَمان، وعبد الله بن معانق الأشعريّ.

وعنه عبد الرحمن بن أبي مَيْسَرَة، وبُرْد بن سِنان، وثَور بن يزيد.

قال أحمد بن عبد اللّه العِجلي[3]: ثقة.

١٨٦ ـ (عِكْرِمة بن عبد الرحمن)[4] خ م د س[5] ـ بن الحرث بن هشام بن المغيرة، أبو عبد الله المخزومي، أخو أبي بكر. سمع أباه، وأمّ سَلَمَة، وعبد الله بن عَمرو.

وعنه: ابناه عبد اللّه، ومحمد، والزُّهري، ويحيى بن محمد بن صَيفي.

= بابن أبي المهاجر.

(١) التاريخ الكبير ٩/٧.

(٢) التاريخ الكبير ١٢/٧ رقم ٥٣ وفيه «مولى السلام»، الجرح والتعديل ٣٨٤/٦ رقم ٢١٣٦، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٦ رقم ١١٤٤، الثقات لابن حبّان ٢٧٧/٧.

(٣) ترتيب الثقات ٣٣٦.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٤٥، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٥٠/٧ رقم ٢٢٥، تاريخ أبي زرعة ٥٩١/١، المعرفة والتاريخ ٣٧٢/١ و٦٣٣، الجرح والتعديل ١٠/٧ رقم ٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠١، تهذيب الكمال ٩٤٩/٢، الكاشف ٢٤٠/٢ رقم ٣٩٢٢، تهذيب التهذيب ٢٦٠/٧ ـ ٢٦١ رقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ٣٠/٢ رقم ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

(٥) في طبعة القدسي ١٥٦/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

قال ابن سعد(١): ثقة. وقال ابن حِبّان(٢): تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائة.

١٨٧ ـ عِكْرِمَة البربريّ(٣) ع

ثم المدني، أبو عبد اللّٰه مولى ابن عباس أحد العلماء الربّانيّين. روى عن ابن عبّاس، وعائشة، وعليّ بن أبي طالب ـ وذلك في «سُنَن النّسائيّ» ـ وعن أبي هريرة، وعُقبة بن عامر، وعبد اللّٰه بن عَمرو، وأبي سعيد، وابن عمرو. وعنه: أيّوب السّختاني، وثور بن يزيد، وثور بن زيد الدِّيلي، وأبو بِشر، وخالد الحذّاء، ودادو بن أبي هند، وعاصم الأحول، وعبّاد بن منصور، وعُقَيل بن خالد، وعبد الرحمن بن الغسيل، ويحيى بن أبي كثير، وخلق كثير. وأفتى في حياة مولاه، وقال: طلبت العلم أربعين سنة. مَلَكَه ابن عبّاس، إذ ولي البصرة، لعليّ بن أبي طالب، فلا يبعُدُ سماعُه من عليّ. قال يزيد بن زريع: كان عِكرمة بربرياً للحُصَين بن أبي الحُرّ العنبريّ، فوهبه لابن

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٩.

(٢) مشاهير علماء الأمصار ٨٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧، تاريخ خليفة ٣٣٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ الكبير ٧/٤٩ رقم ٢١٩، التاريخ الصغير ١/٢٥٧ ـ ٢٥٨، و٢/١١٩، التاريخ لابن معين ٢/٤١٢ ـ ٤١٣، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٩ رقم ١١٦٠، المعارف ٤٣٨ و٤٥٥ و٤٥٧، مقدّمة فتح الباري ٢/٥ ـ ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/١٦٧، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٧، الجرح والتعديل ٧/٧ ـ ٩ رقم ٣٢، طبقات الفقهاء ٤٩ و٧٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٣، حلية الأولياء ٣/٣٢٦ ـ ٣٤٧، صفة الصفوة ٢/١٠٣ ـ ١٠٥ رقم ١٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٤٠ ـ ٣٤١ رقم ٤٢١، وفيات الأعيان ٣/٢٦٥، تهذيب الكمال ٢/٩٥٠ ـ ٩٥٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٠٨ رقم ١٢٠٩، خلاصة الذهب المسبوك ٣١، تذكرة الحفاظ ١/٩٥ ـ ٩٦ رقم ٨٧، المغني في الضعفاء ٢/٤٣٨ ـ ٤٣٩ رقم ٤١٦٩، سير أعلام النبلاء ٥/١٢ ـ ٣٦ رقم ٩، ميزان الاعتدال ٣/٩٣ ـ ٩٧ رقم ٥٧١٦، العبر ١/١٣١، دول الإسلام ١/٧٥، العقد الثمين ٦/١٢٣ ـ ١٢٥، جامع التحصيل ٢٩٢ ـ ٢٩٣ رقم ٥٣٢، الكاشف ٢/٢٤١ رقم ٣٩٢٤، مرآة الجنان ١/٢٢٦، البداية والنهاية ٩/٢٤٤ ـ ٢٥٠، الوفيات لابن قنفذ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣ ـ ٢٧٣ رقم ٤٧٥، تقريب التهذيب ٢/٣٠ رقم ٢٧٧، النكت الظراف ١٣/٣٠٩، النجوم الزاهرة ١/١٦٣، طبقات الحفّاظ ٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠، طبقات المفسرّين ١/٣٨٠، شذرات الذهب ١/١٣٠، شرح العلل ١/٣٢٥ ـ ٣٢٦.

عبّاس حين ولي البصرة.

ابن عُيَيْنَة، عن عَمرو: سمع أبا الشعثاء يقول: هذا عِكرمة مولى ابن عبّاس، هذا أعلم النّاس[1].

ابن جُرَيج: أخبرني عُتبة بن محمد بن الحارث، أنّ عِكرمة مولى ابن عبّاس أخبره قال: وفد ابن عبّاس على معاوية، فكانا يَسْمُران إلى شطر اللّيل أو أكثر، فرأيت معاوية أوتر بركعة. قال عبد الحميد بن بهرام: رأيت عِكرمة أبيضَ اللّحية، عليه عمامة بيضاء، طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت حنكه، وقميصه إلى الكعبين، ورداؤه أبيض، قدِم على بلال بن مرداس الفِزَاريّ والي المدائن فأجازه بثلاثة آلاف.

حمّاد بن زيد،[عن الزبير][2] بن الخِرِّيت، عن عِكْرمة قال: كان ابن عبّاس يضع في رِجْلي الكَبْلَ على تعليم القرآن والفِقه والسُّنَن[3].

حمّاد بن سَلَمَة، عن داود، عن عكرمة: قرأ ابن عبّاس: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ﴾[4]. فقال: لم أدرِ، أَنجوا أمْ هلكوا، فما زلتُ أبيِّنُ له أبصِّرُهُ حتى عرف أنّهم قد نجُوا، فكساني حُلَّة[5].

أبو حمزة السُّكَّري، عن يزيد النَّحوي، عن عِكرمة، قال ابن عبّاس: انطلِقْ فأفْتِ، فمن جاءك يسألك عمّا يعنيه فأَفْتِه[6].

ابن سعد[7]: ثنا محمد بن عمر، عن أبي بكر بن أبي سبرة قال: باع عليّ بن عبد اللّه بن عبّاس عِكْرمةَ من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف

---

(١) حلية الأولياء ٣/٣٢٧.

(٢) ما بين القوسين ساقط من طبعة القدسي ٤/١٥٧ والتصويب من طبقات ابن سعد ٥/٢٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧، حلية الأولياء ٣/٣٢٦ وفيه: الزبير بن الحارث.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٦٤.

(٥) في حلية الأولياء ٣/٣٣١ «فكساني ابن عباس ثوبين»، وراجع الموضوع فيه مفصَّلاً، وانظر: الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧ - ٢٨٨.

(٦) حلية الأولياء ٣/٣٢٧، الجرح والتعديل ٧/٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧.

دينار، فقال عِكْرمة: ما خِير لك، بعتَ عِلْمَ أبيك[1]! فاستقال خالداً، فأقاله وأعتق عِكْرِمة. روى أحمد بن أبي خَيْثَمة، عن مُصْعَب الزُّبَيْرِي مثله. وعن شهر بن حَوْشب قال: عِكرمة حَبْر الأُمّة.

وقال مُغيرة: قيل لسعيد بن جُبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرمة[2]. وقال الشَّعبيّ: ما بقي أحد أعلم بكتاب اللّه من عِكرمة[3]. وقال قَتَادة: أعلم الناس بالتفسير عِكرمة[4]. وقال عَمرو بن دينار: كنت إذا سمعت عِكرمة يحدّث عنهم كأنّه مُشرفٌ عليهم ينظر إليهم[5]. قال أيّوب السّختياني: قال عِكرمة: إنّي لأَخرُج إلى السّوق فأسمع الرجل يتكلّم بالكلمة، فينفتح لي خمسون باباً من العلم[6]. وقال لنا عِكْرمة مرّة: أَيُحْسِنُ حَسَنُكم مثل هذا[7]؟

قلت: وكان عِكرمة كثير التَّطواف، كثير العلم ويأخذ جوائز الأمراء.

قال شبابة: أخبرني موسى بن يَسار قال: رأيت عِكرمة قادماً من سَمَرْقَنْد وهو على حمار تحته جوالقان حرير، أجازه بذلك عامل سمرقند، فقيل له: ما جاء بك إلى هنا؟ قال: الحاجة[8]. وقال عبد الرزّاق: حدّثني أبي قال: قدِم عِكْرمة الجَنَدَ، فحمله طاوس على نجيبٍ له، فقال: إنّي ابتعت عِلمه بهذا الجَمل[9]. قال مَعْمَر: سمعت أيّوب يقول: إنّي لفي سوق البصرة إذا رجل

---

(١) في الطبقات: «بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار» وانظر: صفة الصفوة ٢/١٠٣، والتاريخ لابن معين ٢/٤١٢.

(٢) حلية الأولياء ٣/٣٢٦.

(٣) حلية الأولياء ٣/٣٢٦.

(٤) حلية الأولياء ٣/٣٢٦.

(٥) العبارة في حلية الأولياء ٣/٣٢٧ - ٣٢٨: «كنت إذا سمعت من عكرمة يحدّث عن المغازي، كأنّه مشرف عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون».

(٦) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٠٩.

(٨) الطبقات الكبرى ٥/٢٩١.

(٩) العبارة في الطبقات الكبرى ٥/٢٧٩ «فحمله على نجيب ثمن ستين ديناراً وقال: ألا نشتري علم هذا العبد بستّين ديناراً». وفي حلية الأولياء ٣/٣٢٧ بلفظ «هذا العالم».

على حمـار فقيل لي: هـذا عِكرِمـة، واجتمع النّـاس، فما قـدِرت على شيء أسأله، فجعلوا يسألونه وأنا أحفظ[1]. قيل لأيّوب: يكانوا يتّهمونه؟ قال: أما أنـا فلم أكن أتّهِمُهُ[2].

ابن لَهِيعة: قال أبـو الأسود: هيَّجت عِكـرمة على السَّيـر إلى إفريقيـة، فلما قدِمَها اتَّهموه، قال: وكان قليل العقل خفيفاً، كان قد سمع الحـديث من ذا ومن ذا، فيحدّث به مرّة عن هذا ومرّة عن هذا، فيقولون: مـا أكذَبَـه. قال ابن لَهِيعة: وكان يحدّث برأي نَجْدَةَ الحَرُورِيّ، أتـاه فأقـام عنده ستـة أشهر، ثم أتى ابن عباس فسلّم عليه، فقال ابن عبّاس: قد جاء الخبيث.

القاسم بن الفضل الحِدّاني: ثنا زياد بن مخراق قال كتب الحَجّاج إلى عثمـان بن حَيّان المُـرِّي: سَل عِكـرمة عن يـوم القيامـة أمِنَ الدنيـا هو أو من الآخرة.

حمّاد بن زيد، عن أيّوب: سمعت رجلاً قـال لعكرمـة: فلانٌ سبّني في النّوم، قال: اضرِب ظلّه ثمانين.

أيّوب: بلغني عن سعيد بن جُبَير قال: لو كَفّ عِكرمةُ عن بعض حديثـه لشُدَّت إليه المطايا[3]. وقال طاوس: لوترك من حـديثه واتّقى اللّه لشُـدَّت إليه الرحال. ومن كلامهم في عكرمة، وثّقه يحيى بن مَعين[4] وغيرُه، وكان أحمـد بن حنبل والبخاري والجُمهور يحتجّون[5] به، قال أبو حاتم الرازي[6]: يُحتَجُّ بـه

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٩، حلية الأولياء ٣/٣٢٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٩.

(٣) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٠٥.

(٤) قال يحيى بن معين في تاريخه ٢/٤١٢: «وبَـلَغنا عن عِكْرمة أنّه كان لا يقـول هذا (أي قـول الخوارج) وهذا باطل».

(٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية: «قد تُكُلّم فيه لرأيه لا لروايته فـإنّه اتُهم بـأنّه كـان يرى رأي الخوارج». وقال الذهبي في تذكرة الحفّاظ: «قد تُكُلّم فيه بـأنّه على رأي الخـوارج، ومن ثَمّ أعرض عنه مالك الإمام ومسلم».

(٦) الجرح والتعديل ٧/٨.

إذا كان عن ثقة، أصحاب ابن عبّاس عيالٌ في التفسير على عِكْرمة[1]. وقال ابن عديّ[2]: إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، ولا بأس به.

رَوْح بن عبادة: ثنا عثمان بن مُرَّة: قلت للقاسم بن محمد: كيف ترى في هذه الأوعية، فإنّ عِكرمة يحدّث عن ابن عباس أنّ رسول اللّه ﷺ حرَّم النَّقير[3] والدُّبّاء والحَنْتَم[4]، فقال: عِكرمة كذّاب.

ضمرة بن ربيعة، عن أيّوب بن زيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب [عليّ][5] كما كذب عكرمة على ابن عبّاس. هذا ضعيف السَّنَد، وقد رواه أبو خَلَف عبد اللّه بن عيسى، عن يحيى البكّاء، وهو ضعيف، أنّه سمع ابنَ عمر يقوله.

أبو نُعَيم: ثنا أيمن بن نابل، حدّثني رجل عن ابن المسيِّب أنّه قال لغلامه بُرْد: لا تكذِب عليّ كما كذب عبد ابن عبّاس. رواه إبراهيم بن سعد[6] عن أبيه، عن ابن المسيِّب أنّه قال لِبُرد: لا تكذِب عليّ كما كذب عِكرمة على ابن عبّاس.

حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عمّن مشى بين سعيد بن المسيِّب وعِكرمة في رجلٍ نذر نذراً في معصية اللّه فقال سعيد يُوفي به، وقال عِكرمة: لا يُوفي به، فأخبر الرجلُ سعيداً بقول عِكرمة، فقال سعيد: لا ينتهي عِكرمةُ حتى يُلقَى في عُنقه حبل ويُطاف به، فجاء الرجل إلى عِكرمة فأبلغه، فقال: أنت

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٩.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩١٠.

(٣) في طبعة القدسي ٤/١٥٩ «المقير» وهو تصحيف.

(٤) رواه أبو جمرة نصر بن عمران عن ابن عباس، أنظر صحيح البخاري ١/١٢٠ و١٢٥ و١٦٦ و٦/١٤٦ و٨/٦٧، ومسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢) ومسند أحمد ١/٢٢٨ و٢٧٤.
والنّقير: أصل خشبة تُنْقَر، وقيل: أصل نخلة.
والدُّبّاء: القرع، واحدها: دُبَّاءة.
والحَنْتَم: جرار خُضْرٌ كانوا يخزنون فيها الخمر.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من سير أعلام النبلاء ٥/٢٣.

(٦) في طبعة القدسي ٤/١٥٩ والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٥/٢٢.

رجل سوء كما أبلغتني عنه، فأبلِغهُ عنّي، قل له: هذا النَّذر للَّه أم للشَّيطان، واللَّهِ لئن قال: للَّه ليكذبَنّ، وإن قال: للشَّيطان، ليُكَفِّرَنّ، ولئن زعم أنّه لغير اللَّه فما فيه وفاء.

هشام بن عمّار: ثنا سعيد بن يحيى، ثنا فطر[1] بن خليفة: قلت لعطاء: إنّ عِكرمة يقول: قال ابن عبّاس سبق الكتابَ المسحَ[2]، فقال: كذِب عِكرمَة، سمعت ابنَ عبّاس يقول: لا بأس بالمسح، ثم قال عطاء: وإن كان بعضهم لَيَرى أنّ المَسح على القدمين يُجزِيء[3]. رواه محمد بن فضيل، عن فطر مثله.

جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد قال: دخلت على عليّ بن عبد اللَّه بن عبّاس، وعِكرمة مقيَّد، قلت: ما هذا! قال: إنّه يكذب على أبي.

مسلم بن إبراهيم: ثنا الصَّلْت أبو شُعَيب: سألت محمد بن سِيرين، عن عكرمة قال: ما يَسُوؤني أن يدخل الجنّة، ولكنّه كذّاب[4].

قال أبو أحمد بن عديّ[5]: ثنا ابن أبي عصمة، ثنا أبو طالب أحمد بن حُمَيد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عِكْرِمة من أعلم النّاس، ولكنّه يرى رأي الصُّفْرِيّة، ولم يَدَعْ موضعاً إلّا خرج إليه: خُراسان، والشام، واليمن، ومصر، وإفريقية، كان يأتي الأمراءَ فيطلب جوائزهم. ويقال: إنّما أخذ أهلُ إفريقية رأيَ الصُّفْريّة[6] من عكرمة. قال وُهَيب: شهِدت يحيى بن

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٥/٢٤ «مطر» وهو تصحيف..

(٢) في سير أعلام النبلاء: «سبق الكتاب المسح على الخُفَّيْن».

(٣) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٠٥.

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٠٥.

(٥) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٠٥ - ١٩٠٦.

(٦) في طبعة القدسي ٤/١٥٩ «عن» والتصحيح عن الكامل لابن عديّ، والصُّفْرية: فرقة من الخوارج.

سعيد الأنصاري وأيّوب السّختاني فذكرا عِكرمة، فقال يحيى: كان كذّاباً، وقال أيّوب: لا.

إبراهيم بن المنذر: حدّثني مُطَرِّف: سمعتُ مالكاً يكره أن يذكر عِكرمة ولا يرى أن يُروى عنه[1]. قال أحمد بن حنبل: ما علمت أنّ مالكاً حدّث فسمّى عكرمة إلاّ في حديثٍ. وقال الشافعيّ: قال مالك: لا أرى لأحدٍ أن يقبل حديث عكرمة.

يحيى القطّان: حدّثوني واللّه عن أيّوب أنّه ذُكِر له عِكرمة، وأنّه لا يُحسِن الصّلاةَ، فقال أيّوب: وكان يصلّي. الفضل بن موسى السِّيناني، عن رُشدين قال: رأيت عِكرمة قد أُقيم في لعب النَّرد. قال يزيد بن هارون: قدِم عِكرمة، فأتاه أيوب، وسليمان التَّيمي، ويونس، فبينا هو يحدّثهم، إذ سمع صوت غناءٍ فقال: اسكتوا، ثم قال: قاتله اللّه لقد أجاد، فأمّا سليمان ويونس فما عادا إليه.

عَمْرو بن خالد الحَرّاني: ثنا خلّاد بن سليمان الحَضرميّ، عن خالد بن أبي عمران قال: كنّا بالمغرب وعندنا عِكرمة في وقت الموسم، فقال عكرمة: ودِدتُ أنّ بيدي حَربةً أعترضُ بها من شهِد الموسم، قال: فرفضه أهل إفريقية.

عليّ بن المَدينيّ، عن يعقوب الحضرميّ، عن جدِّه قال؛ وقف عِكرمة على باب المسجد فقال: ما فيه إلاّ كافر، قال: وكان يرى رأي الإباضيّة[2]، قال ابن المَدِيني: كان يرى رأي نَجدة[3]. وقال مُصعَب الزُّبَيريّ: كان يرى

(١) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٠٨.
(٢) أنظر عنهم: الملل والنِّحَل للشهرستاني ١/١٣٤.
(٣) هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي رأس الفرقة النجدية، انفرد عن سائر الخوارج بآراء. (لسان الميزان ٦/١٤٨، شذرات الذهب ١/٧٦).
والحروراء: موضع على ميلين من الكوفة، كان أول اجتماع الخوارج به. وقد برّأ العجليّ في ثقاته ٣٣٩ عكرمة من التُّهَم التي ألصقت به فقال إنه: ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية.

رأي الخوارج، وادّعى على ابن عبّاس أنّه كان يرى رأيَ الخوارج. نقله أحمد بن أبي خَيْثَمة، عن مُصْعَب.

وقال خالد بن نزار الإيلي: ثنا عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح أنّ عِكرمة كان إباضيّاً.

إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن مالك، عن أبيه قال: أُتي بجنازة عِكرمة وكُثَيِّر عَزَّة بعد العصر[1]، فما علِمْتُ أحداً من أهل المسجد حلّ حَبْوَتَه إليهما. قال الدَّراوَرْدِيّ: ماتا في يومٍ واحد فما شهِدَهُما إلاّ سُودان المدينة[2]. قال جماعة: تُوُفِّيا سنة خمسٍ ومائة. وقال الهيثم بن عدِيّ وغيره: سنة ستٍّ ومائة. وقال أبو نُعَيم، وأبو بكر بن أبي شَيبة وجماعة: سنة سبعٍ، وقال يحيى بن معين والمدائني: سنة خمس عشرة ومائة، وأظنّ هذا القول غلطاً، لم يبق إلى هذا التاريخ قَطُّ.

١٨٨ - **(عِلْباء بن أحمر اليَشْكُرِيّ البَصْري)**[3] م ت ن ق - روى عن: أبي زيد عَمرو بن أحطب رضي الله عنه، وعن عِكرِمة.

وعنه: عُـزْرَة بن ثابت، وداود بن أبي الفرات، وحسين بن واقد المَرْوَزي، وحسين بن قيس الرَّحبيّ. وثّقه يحيى بن معين.

١٨٩ - **(عمّار بن سعد القَرَظ)**[4] ق - بن عائذ المؤذّن. عن أبيه، وأبي هُرَيرة.

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٥/٣٣ «بعد الظهر».

(٢) قال ابن سعد في طبقاته ٥/٢٦٢: «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن القاسم البياضي قال: مات عكرمة وكُثَيِّر عَزَّة الشاعر في يوم واحد سنة خمسٍ ومائة فرأيتهما جميعاً صُلّي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز فقال النّاس: مات اليوم أفقه النّاس وأشعر النّاس. قال: وقال غير خالد بن القاسم: وعجب النّاس من اجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما، عكرمة يُظَنّ أنه يرى رأي الخوارج، يكفّر بالنظرة، وكُثَيِّر شيعيّ يؤمن بالرجعة».

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٣٣١، الجرح والتعديل ٧/٢٨ رقم ١٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٥، تهذيب الكمال ٢/٩٥٣، الكاشف ٢/٢٤١ رقم ٣٩٢٥، تهذيب التهذيب ٧/٢٧٣ - ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/٣٠ رقم ٢٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٢٦ رقم ١١٠، المعرفة والتاريخ ١/٢٨١، الجرح والتعديل ٦/٣٩٠ رقم =

وعنه ابنه سعد، وابن أخيه حفص بن عمر، وأبو المقدام هشام بن زياد.

١٩٠ - (عمّار بن سعد التُّجَيْبي)(١) أحَد من شهِد فتحَ مصر، وعُمِّر دهراً. وحدّث عن: أبي الدرداء، وعمرو بن العاص.

وعنه :الضَّحَّاك بن شُرَحبيل، وعطاء بن دينار. تُوُفّي سنة خمس ومائة.

١٩١ - (عُمارة(٢) بن أُكَيْمَة)(٣) اللَّيثي ثم الجُنْدَعي(٤)، حجازيّ. روى عن أبي هُرَيرة. لم يرو عنه غير الزُّهري. حديثُهُ في السُّنَن.

١٩٢ - (عُمَارة بن خُزَيمة)(٥) ٤ - بن ثابت الأنصاريّ. روى عن: أبيه ذي الشّهادتَين، وعمّه، وعثمان بن حنيف، وعَمرو بن العاص.

وعنه : الزُّهري ،ويزيد بن الهاد، وعَمرو بن خُزَيمة المُزَني ، وأبو جعفر

= ٢١٧٢، تهذيب الكمال ٢/٩٩٦، المغني في الضعفاء ٢/٤٥٩ رقم ٤٣٧٦، ميزان الاعتدال ٣/١٦٥ رقم ٥٩٨٨، الكاشف ٢/٢٦٠ رقم ٤٠٥١، جامع التحصيل ٢٩٥ رقم ٥٤٨، تهذيب التهذيب ٧/٤٠١ رقم ٦٤٩، تقريب التهذيب ٢/٤٧ رقم ٤٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(١) التاريخ الكبير ٧/٢٧ رقم ١١٢ (وفيه: ابن سعيد)، الجرح والتعديل ٦/٣٩٠ رقم ٢١٧٠، تهذيب الكمال ٢/٩٩٦، تهذيب التهذيب ٧/٤٠١ - ٤٠٢ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٢/٤٧ رقم ٤٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(٢) التاريخ الكبير ٤٩٨ رقم ٣١٠١، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٣ و٦٨٠ و٢/٢١٦ و٣/١٦٩ و٣٧٩، الجرح والتعديل ٦/٣٦٢ رقم ٢٠٠٢، تهذيب الكمال ٢/٩٩٩، الكاشف ٢/٢٦٢ رقم ٤٠٦٢، ميزان الاعتدال ٣/٩٧٣ رقم ٦٠١٤، تهذيب التهذيب ٧/٤١٠ - ٤١١ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ٢/٤٩ رقم ٤٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠.

(٣) بضم الألف وفتح الكاف وسكون الياء وفتح الميم.

(٤) الجُنْدَعي: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة نسبة إلى جُنْدَع، وهو بطن من ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. (اللباب ١/٢٩٥).

(٥) تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٦/٤٩٨ رقم ٣١٠٣، تاريخ الثقات ٣٥٣ رقم ١٢١١، المعرفة والتاريخ ١/٣٨٠ و٣/٣٧١، الجرح والتعديل ٦/٣٦٥ رقم ٢٠١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٨، تهذيب الكمال ٢/١٠٠٠، الكاشف ٢/٢٦٢ رقم ٤٠٦٨، تهذيب التهذيب ٧/٤١٦ رقم ٦٧٤، تقريب التهذيب ٢/٤٩ رقم ٣٦٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠.

الخَطْمِيّ[1] عُمَيْر بن يزيد. وثّقه النّسائيّ. تُوُفّي سنة خمسٍ ومائة.

١٩٣ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة[2]

عمر بن المغيرة بن عبد اللّه المخزومي، أحد فُحُول الشعراء بالحجاز. وَفَدَ على عبد الملك بن مروان، وامتدحه، فَوَصَلَهُ بمالٍ عظيمٍ لشَرفه وبلاغةِ نظمِه، ووفد على عمَر بن عبد العزيز. وحدّث عن سعيد بن المسيّب. وقيل: إنّه وُلد في زمن عمر رضي اللّه عنه.

روى عنه: مُصعَب بن شَيْبَة، وعطاف بن خالد، وأخشى أن تكون رواية عطاف عنه مُنْقَطِعَة، فما أراه بقي إلى حدود العشرين ومائة، فإنّه من طبقة جرير والفَرَزْدَق، وعبد اللّه بن قيس الرّقيّات.

حكى الهيثم بن عَدِيّ أنّ عبد الملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبي ربيعة المخزومي، وإلى جميل بن مَعْمَر العُذْرِي، وإلى كُثَيِّر عَزَّة، وأوقر ناقةً

---

(١) الخَطْمي: بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة. نسبة إلى بطن من الأنصار، هم بنو خَطْمَة بن جُشَم بن مالك. (اللباب ١/٤٥٣).

(٢) الشعر والشعراء ٢/٤٥٧ - ٤٦٢ رقم ٩٩، عيون الأخبار ٤/١٠٩، الكامل في الأدب ١/١٧٢ و٣٧٨ و٢/١٦٨، نسب قريش ٣١٩، المعارف ٧٣، الأخبار الموفقيات ٢٨٣، أنساب الأشراف ١/٤٢١ و٤٣٣ وق ٣/٤٧ وق٤ ج ١/٥٧٨ و٦٠٨، الأمالي ؛أنظر فهرس الأعلام ٤/١٧٠)، الزاهر للأنباري (أنظر فهرس الأعلام ٢/٦٤٧)، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ٧/١٣٦)، ثمار القلوب ٢٢٣ و٥٠٨ و٦١٧، الأغاني ١/٦١ - ٢٤٨، الفرج بعد الشدة ٣/١٠ و١٤٧ و٤/٤٠٢ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤١٠، ربيع الأبرار ١/١٥٦ و٤/٥٤ و٢٥٩ و٢٦٥ و٢٧٣ و٢٩١ و٣٣٤ و٤٠٥ و٤٢٢ و٤٦٠، أمالي المرتضى (راجع فهرس الشعراء ٢/٥٩٢)، وفيات الأعيان ٣/٤٣٦ - ٤٣٩ رقم ٤٩٠، الموشح ٢٠١، سرح العيون ١٩٨، زهر الآداب ٢٤٦ - ٢٥٧، شرح شواهد المغني ١١، معاهد التنصيص ٣/١٧٢، خزانة الأدب ١/٢٤٠، شذرات الذهب ١/١٠١، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٩٥ رقم ٧٤٣، الجرح والتعديل ٦/١١٩، العقد الثمين ٦/٣١١ - ٣٢٩، النجوم الزاهرة ١/٢٤٧، البداية والنهاية ٩/٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٥، الوافي بالوفيات ٢٢/٤٩٢ - ٥٠١ رقم ٣٥٠، حذف من نسب قريش ٧٠، الجرح والتعديل ٦/١١٩، بدائع البدائه ٢٦ و٦٢ المقاصد النحويّة ١/٣١٤، حاشية على شرح بانت سعاد ١/٣٦٩.

ذهباً وفِضّة، ثم قال: لِيُنْشِدَني كلُّ واحدٍ منكم ثلاثة أبياتٍ، فأيُّكم كان أغْزَلَ شِعْراً، فله النّاقَةُ وما عليها. فقال عمر بن أبي ربيعة:

فيا ليت أنّي حيث تَدْنُو مَنِيَّتي ... شَمَمْتُ الذي ما بين عينيكِ والفَمِ
ولَيْتَ طَهُورِي كان ريقُكِ كُلَّه ... وليْتَ حَنُوطي من مُشَاشِكِ والدمِ
وليت سُلَيْمَى في المنام ضجيعتي ... لدى الجنّة الخضراء أو في جهنّمِ [1]

وقال جميل:

حلفتُ يميناً يا بُثَيْنَةُ صادقاً ... فإنْ كنتُ فيها كاذباً فَعَمِيتُ
حلفت لها بالبُدْن تُدْمي نُحورَها ... لقد شَقِيَتْ نفسي بكم وَعَيِيتُ
ولو أنّ راقي الموت يَرْقي جَنَازتي ... بمَنْطِقِها في النّاطقين حَيِيتُ [2]

فقال كُثَيِّر:

بأبي وأُمّي أنتِ من معشوقة [3] ... ظَفِر العدوُّ بها [4] فغَيَّر حالَها
ومشى إلَيَّ بِبَيْن [5] عَزَّة نِسْوةٌ ... جَعَلَ المليكُ خدودَهُنّ نِعالَها
لو أنّ عزّة خاصَمَتْ شمسَ الضُّحَى ... في الحُسْن عند مُوَفَّقٍ لَقَضَى لها [6]

فقال عبد الملك: خذ النّاقة يا صاحب جهنّم. وكان يقال: من أراد رقّة الغَزَل والنّسيب فعليه بشِعْر عمر بن أبي ربيعة. ومن شِعْرِه رواه الأنباريّ:

لَبِثُوا ثلاث مِنىً بمنزلِ قلعةٍ [7] ... وهُمُ على عَرَض [8] لَعَمْرُكَ ما هُمُ
مُتَجَاوِرِينَ بغير دارِ إقامةٍ ... لوقد أَجَدَّ رحيلُهم [9] لم يَنْدَمُوا

---

(١) راجع الاختلاف في الأبيات، في الأمالي ٣/٦٧.
(٢) راجع الأمالي ٣/٦٦ ففيه البيت الثاني غير المذكور هنا.
(٣) في الأمالي وديوان ابن أبي ربيعة «مظلومة».
(٤) في الأمالي والديوان: «طَبِنَ العدوّ لها».
(٥) في الأمالي والديوان: «سعى إليّ بصَرْمِ».
(٦) في الأمالي قدّم الثالث على الثاني.
(٧) في الأغاني ١/٢٧٧ «غيطةٍ».
(٨) في الأغاني ١/ «سفر».
(٩) في الأصل «أجرر حبلهم»، وفي الأغاني «أجدّ تَفُرِّقٌ».

ولَهُنَّ بالبيتِ العَتِيقِ لُبانَةٌ … والبيتُ يَعْرِفُهُنَّ لو يَتَكَلَّمُ
لو كان حيًّا قبلَهنّ ظَعائِناً … حَيّا الحَطِيمُ وجوهَهُنّ وزَمْزَمُ[1]
لكنّه ممّا يَطِيفُ بِرُكْنِهِ … منهنّ صمّاءُ الصَّدا مُسْتَعْجَمُ
وكأنّهنّ وقد صَدَرْنَ عَشِيّةً … بَيْضٌ بأَكْنافِ الخِيامِ مُنَظَّمُ[2]

وفي كتاب النَّسَب للزُّبَير بن بكّار لعمر بن أبي ربيعة:

نظرتُ إليها بالمُحصَّب من مِنَى … ولي نَظَرٌ لولا التَّحَرُّجُ عارِمُ
فقلت: أَشُمُسٌ أم مصابيحُ بيعَةٍ … بدتْ لك تحت[3] السِّجْفِ أم أنت حالمُ
بعيدةُ مَهْوَى القُرْطِ إمّا لَنَوْفَلٌ … أبوها وإمّا عبدُ شمسٍ وهاشمُ
فلم أستطِعْها غيرَ أنْ قد بدا لنا … عشيَّةَ راحت وجهُها والمعاصمُ[4]

قال الزُّبَير: وثنا سلم بن عبد اللّه بن مسلم بن جُنْدُب، عن أبيه قال: أنشد ابن أبي عَتِيق سعيدَ بنَ المسيّب، قولَ عمر بن أبي ربيعة المخزومي:

أيُّها الرّاكبُ المُجِدُّ ابْتِكارَا … قد قَضَى من تِهامَةَ الأَوْطارا
إنْ يَكُنْ قلبُكَ الغَداةَ جَليدًا … ففؤادي بالحبِّ أمْسَى مُعَارَا[5]
ليتَ ذَا الدَّهرَ كان حَتْماً علينا … كلَّ يومين حِجَّةً واعتِمارَا

فقال سعيد: لقد كلَّفَ المسلمين شَطَطا. وروى الأصمعيُّ، عن صالح بن أسلم قال: قال لي عمر بن أبي ربيعة: إنّي قد أنشدتُ من الشِّعْر ما بَلَغَكَ، وربِّ هذه البُنَيّة ما حَلَلْتُ إزاري على فَرْجٍ حرامٍ قطّ. ورُوي أنّ عمر بن أبي ربيعة غزا البحر، فاحترقت سفينتُهُ واحترق، رحِمَهُ اللّه.

---

(١) الأبيات الأربعة في الأغاني بتقديمٍ وتأخير (١/٢٧٧) وانظر ١/٢٨١ - ٢٨٢، والبيتان ٣ و٤ في سير أعلام النبلاء ٥/١٥٠.
(٢) البيت في الأغاني ١/٢٨١.
وكأنّهنّ وقد حسَرْن لَواغباً … بَيْضٌ بأكناف الحطيم مُرَكَّمُ
(٣) في الأغاني ١/١٢٧ «خلف».
(٤) الأبيات مع غيرها في الأغاني ١/١٢٧.
(٥) البيت في الأغاني ١/١٦٧.
من يكُنْ قلبُه صحيحاً سليماً … ففؤادي بالخَيْف أمسى مُعَارا

١٩٤ـ(عمر بن خَلْدَة)(١) قاضي المدينة في خلافة عبد الملك، لهشام بن إسماعيل المخزومي أمير المدينة، وكان رجلاً مَهيباً عفيفاً، لم يَرْتزِق على القضاء شيئاً(٢). قال ربيعة الرأي: كان يقضي في المسجد(٣). وقال مالك: كان ابن خَلْدَة قاضي عمرَ بن عبد العزيز وغيرُه يَقضُون في المسجد، وكان ابن خَلدَة يجلس مع خارجة بن زيد، ومع ربيعة، فكانوا يقولون: آذَيْتَنا وأبْرَمْتَنَا، فيقول: لا تُقيموني من عندكم دعوني أتحدّث معكم، فإذا جاء الخَصْمان تحوّلتُ إليهما ثم عُدْت(٤). وذكر الواقديّ، عن ابن أبي ذئب قال: حضرتُ عمرَ بن خَلْدَة يقول لخصمٍ: اذهب يا خبيث فاسجُنْ نفسَك، فذهب الرجل وليس معه حَرَسِيٌّ، وتَبِعْناه ونحن صبيان حتى أتى السَّجَّانَ فحبس نفسَه(٥).

١٩٥ - (عمر بن عبد الله بن عُرْوَة)(٦) خ م ن - بن الزُّبَير، تُوُفِّي شاباً.
روى القليل عن جدّه.
وعنه: ابن جُرَيج، ومحمد بن إسحاق بن يَسار.
وكان ثِقةَ خَيَاراً.

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ١٥٢/٦ رقم ١٩٩٩، المعرفة والتاريخ ٥٥٦/١ و٦٧١، تاريخ أبي زرعة ٤٢٧/١، الجرح والتعديل ١٠٦/٦ رقم ٥٥٩، تهذيب الكمال ١٠٠٨/٢، ميزان الاعتدال ١٩٢/٣ رقم ٦٠٩٤، الكاشف ٢٦٨/٢ رقم ٤١١٠، تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧ - ٤٤٣ رقم ٧٢٨، تقريب التهذيب ٥٤/٢ رقم ٤١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢، الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥، الفقيه والمتفقه ٢٦٩/٢.
(٢) الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥.
(٣) الطبقات.
(٤) أنظر: المعرفة والتاريخ ٦٧١/١.
(٥) الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥.
(٦) الطبقات لخليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ١٦٧/٦ رقم ٢٠٥٦، المعرفة والتاريخ ٤٣٦/١، الجرح والتعديل ١١٧/٦ رقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ١٠١٥/٢، الكاشف ٢٧٣/٢ رقم ٤١٤٥، تهذيب التهذيب ٤٦٩/٧ رقم ٧٨٠، تقريب التهذيب ٥٨/٢ رقم ٤٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤، جمهرة نسب قريش ٢٧٣ - ٢٧٤.

١٩٦ - عمر بن عبد العزيز[1]

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبدِ شمسٍ بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاب، أميرُ المؤمنين أبو حَفْصٍ القُرَشِيّ الأُمَوِيّ رضي الله عنه وأرضاه. وُلد بالمدينة سنة ستّين، عامَ تُوُفِّي معاويةُ أو بعده بسنة، وأُمُّه هي أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب. روى عن: أبيه، وأَنَس،

---

(١) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، الطبقات الكبرى ٥/٣٣٠ - ٤٠٨، نسب قريش (أنظر فهرس الأعلام ٤٦١)، تاريخ خليفة (أنظر فهرس الأعلام ٥٦٩)، التاريخ الكبير ٦/١٧٤ - ١٧٥ رقم ٢٠٧٩، المعارف (أنظر فهرس الأعلام ٧٥١)، المعرفة والتاريخ ١/٥٦٨ - ٦٢٠، تاريخ أبي زرعة (أنظر فهرس الأعلام ٢/٩٤٩ - ٩٥٠)، التاريخ لابن معين ٢/٤٣٢، المحبّر لابن حبيب (أنظر فهرس الأعلام ٦٧٨)، التاريخ الصغير ١١٧، الكنى والأسماء ١/١٥١، تاريخ اليعقوبي ٢/٣٠١ - ٣٠٢، أنساب الأشراف ١/١٦ و٥٦١ و٥٧٦، جمهرة أنساب العرب ١٠٥ - ١٠٦، العيون والحدائق ٣/٣٧ - ٦٤، الكامل في الأدب ١/٨٧ - ٩١ و١٢٣ و١٣٩ - ١٤١ و٢١٤ و٢٦٨ و٣٠٥ و٣٧٥ و٤٠١ - ٤٠٤ و٢/٣٨٠، الأخبار الموفقيات (أنظر فهرس الأعلام ٦٧٦)، تاريخ الرسل والملوك ٦/٥٦٥ - ٥٧٣، الجرح والتعديل ٦/١٢٢ رقم ٦٦٣، المراسيل ١٣٦ - ١٣٧ رقم ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ رقم ١٤١١، الأغاني ٩/٢٥٤ - ٢٦٨، ثمار القلوب ٧٤ و٩٦ و٤٩٤، ربيع الأبرار (أنظر فهرس الأعلام ٤/٥٣٨)، الفخري في الآداب السلطانية ١٢٩ - ١٣٠، أمالي المرتضى (أنظر فهرس الأعلام ٢/٥٩٢)، مروج الذهب ٤/١٩٢ - ٢٠٥، البدء والتاريخ ٦/٤٥ - ٤٧، العنوان للمنبجي ٢/٣٥٧ - ٣٥٨، حلية الأولياء ٥/٢٥٣ - ٣٥٣ رقم ٣٢٣، التذكرة الحمدونية ١/١٤٥ - ١٥٢، الكامل في التاريخ ٥/٥٤ - ٦٧، طبقات الفقهاء ٦٤، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي، تهذيب الكمال ٢/١٠١٦ - ١٠١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٧ - ٢٤ رقم ٨، تحفة الأشراف ١٣/٣١٩ - ٣٢١ رقم ١٢٢٠، صفة الصفوة ٢/١١٣ - ١٢٧ رقم ١٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ١٨ - ٢٥، نهاية الأرب ٢١/٣٥٥ - ٣٦٥، دول الإسلام ١/٦٩ - ٧١، الكاشف ٢/٢٧٥ رقم ٤١٥٤، تذكرة الحفّاظ ١/١١٨ - ١٢١ رقم ١٠٤، سير أعلام النبلاء ٥/١١٤ - ١٤٨ رقم ٤٨، العبر ١/١٢٠، فوات الوفيات ٣/١٣٣ - ١٣٥ رقم ٣٧٥، جامع التحصيل ٢٩٧ رقم ٥٥٩، البداية والنهاية ٩/١٩٢ - ٢١٩، مرآة الجنان ١/٢٠٨ - ٢١١، الوفيات لابن قنفذ ١٠٣ رقم ١٠١، سيرة عمر بن عبد العزيز للآجري، العقد الثمين ٦/٣٣١، غاية النهاية ١/٥٩٣، تهذيب التهذيب ٧/٤٧٥ - ٤٧٨ رقم ٧٩٠، تقريب التهذيب ٢/٥٩ - ٦٠ رقم ٤٧٦، النجوم الزاهرة ١/٢٤٦، تاريخ الخلفاء ٢٢٨ - ٢٤٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤، شذرات الذهب ١/١١٩ - ١٢١، شفاء الغرام ٢/٤٢٠، تاريخ الخميس ٢/٣٥٤ - ٣٥٥، أخبار الدول ١٣٨ - ١٤٠.

وعبد اللَّه بن جعفر بن أبي طالب، وابن قارظ، وأرسل عن عُقْبَة بن عامر، وخَولة بنت حُكَيم، وروى أيضاً عن عامر بن سعد، ويوسف بن عبد اللَّه بن سلاّم، وسعيد بن المسيَّب، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وأبي بكر بن عبد الرحمن، والربيع بن سبْرَة، وطائفة.

وعنه: أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن أحد شيوخه، ومحمد بن المُنْكَدِر، والزُّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومَسْلَمَة بن عبد الملك، ورجاء بن حَيْوَة، وعبد اللَّه بن العلاء بن زيد، ويعقوب بن عُتْبَة، وولداه: عبد اللَّه، وعبد العزيز، وخلق كثير. وكانت خلافتُهُ تسعةً وعشرين شهراً، كأبي بكْرٍ الصِّدِّيق. قال الخُرَيْبي: وُلد عامَ قُتِل الحُسَين رضي اللَّه عنه.

وقال إسماعيل الخَطبيّ: رأيت صفتَه في كتابٍ: أبيض، رقيقَ الوجه، جميلاً، نحيف الجسم، حَسَن اللّحْية، غائر العينين، بجبهته أثر حافرِ دابّة، ولذلك سُمِّي أَشَجّ بني أُمَيَّة، وقد وَخَطَه الشَّيْبُ. قال ثروان مولى عمر بن عبد العزيز: إنّه دخل إلى إصطَبْل أبيه وهو غلام، فضربه فرسُه فشَجَّه، فجعل أبوه يمسح عنه الدَّمَ ويقول: إن كنتَ أشَجَّ بني أُمَيَّة إنّك لَسَعِيد[1]. رواه ضَمْرَةُ عنه.

نُعَيم بن حمّاد، عن ضِمَام بن إسماعيل، عن أبي قَبِيل، أنّ عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام، فقالت أُمُّه: ما يُبْكِيك؟ قال: ذِكْرُ الموت - وكان قد جمع القرآنَ وهو غلامٌ صغير - فَبَكَتْ أُمّه.

سعيد بن عُفَير، عن يعقوب، عن أبيه، أنّ عبد العزيز بن مروان أميرَ مِصْرَ بعث ابنَه عمرَ إلى المدينة يتأدّب بها، وكتب إلى صالح بن كَيْسَان أنّ يتعاهَدَه، وكان يختلف إلى عُبَيْدِ اللَّه بن عبد اللَّه يسمع منه العِلْم، فبلغه أنَّ عمر ينتقص عليّاً، فقال له: متى بلغك أنّ اللَّه سخط على أهل بدر بعد أن رضي عنهم! ففَهِم، وقال: مَعْذِرة إلى اللَّه وإليك لا أعود[2].

(١) الطبقات الكبرى ٣٣١/٥.
(٢) المعرفة والتاريخ ٥٦٨/١.

وقال غيره: لما تُوُفِّي عبد العزيز، طلب عبدُ الملك عمرَ بنَ عبد العزيز إلى دمشق، فزوّجوه بابنته فاطمة، وكان الذين يَعِيبُون عمرَ من حُسّاده لا يَعِيبُونه إلّا بالإفراط في التَّنَعُّم والاختيال في المِشْيَة، هذا قبل الإمرة، فلمّا وُلِّي الوليدُ الخلافةَ، أَمَّر عمرَ على المدينة، فوليها من سنة ستٍّ وثمانين، إلى سنة ثلاثٍ وتسعين، وعُزِل، فقدِم الشام، ثم إنّ الوليد عزم على أن يعزل أخاه سليمان من العهد وأن يجعل وليَّ عَهْدِه ولَدَه عبد العزيز بن الوليد، فأطاعه كثيرٌ من الأشراف طَوعاً وكَرْهاً، وصمّم عمر بن عبد العزيز، وامتنع، فَطَيَّن عليه الوليد، كما ذكرنا في ترجمة عبد العزيز.

قال أبو زُرْعَة عبدُ الأحد بن اللَّيث الفِتياني: سمعت مالكاً يقول: أتى فتيان إلى عمر بن عبد العزيز فقالوا: إنّ أبانا تُوُفِّي وترك مالاً عند عمّنا حُمَيْد الأَمَجي[1]، فأحضره عمر، وقال له: أنت القائل:

حُمَيْدُ الذي أَمَجٌ دارُهُ ... أَخُو الخَمر ذو الشَّيبَة الأصلَعُ[2]
أتاه المَشِيبُ على شُربها ... فكان كريماً فَلَم يَنْزَعُ[3]

قال: نعم. قال: ما أُراني إلّا حادُّك، أقرَرْتَ بشُربها، وأنّك لن تنزع عنها، قال: أين يُذهَبُ بك، ألَم تسمع اللَّه يقول: ﴿وَٱلشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ. وأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾[4] قال: أولى لك يا حميد ما أراك إلّا قد أُفْلِتَّ، وَيْحَكَ يا حُمَيد، كان أبوك رجلاً صالحاً وأنت رجل سَوءٍ، قال: أصلحكَ اللَّهُ وأَيُّنا يُشْبه أباه، كان أبوك

---

(١) الأَمَجي: بفتح الألف والميم. والأمج في اللغة: العطش. وهو بلد من أعراض المدينة بينها وبين مكة على أميال من قديد. (معجم ما استعجم ١/١٩٠، معجم البلدان ١/٢٤٩، الروض المعطار ٣٠).

(٢) أورد المبرّد هذا البيت في الكامل في الأدب بضم العين في آخره (١/١٤٨).

(٣) البيتان في معجم ما استعجم للبكري ١/١٩١ بالضمّ في الآخر، وأوردهما ياقوت مع بيت ثالث بكسر الآخر (معجم البلدان ١/٢٥٠)، والبيتان أيضاً في الروض المعطار ٣٠ (أنظر في المصادر مادّة «أَمَج») وفيها «علاه» بدل «أتاه».

(٤) سورة الشعراء، الآية ٢٢٤ ـ ٢٢٦.

رجل سُوءٍ، وأنت رجلٌ صالحٌ، قال: إنّ هؤلاء زعموا أنّ أباهم تُوُفِّي وترك مالاً عندك، قال: صَدَقُوا، وأحضره بخَتْم أبيهم، ثم قال: إنّ أباهم مات منذ كذا وكذا، وكنت أُنْفِقُ عليهم من مالي، وهذا مالهُم، قال: ما أحدٌ أحقّ أن يكون عنده منك، فامتنع[1].

وقال زيد بن أسلم: قال أَنَس رضي الله عنه: ما صلَّيتُ وراءَ إمامٍ بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاةً برسول الله من هذا الفتى، يعني عمرَ بن عبد العزيز، وكان عمر أميراً على المدينة، قال زيد بن أَسلم: فكان يُتمُّ الركوعَ والسُّجود، ويخفّف القيامَ والقُعُود. رواه العَطَّاف بن خالد، عن زيد بن أَسْلَم[2].

قال عمر بن قيس المُلائي: سُئل محمد بن عليّ بن الحُسين، عن عمر ابن عبدِ العزيز، فقال: هو نجيبُ بني أُميّة، وإنّه يُبْعث يومَ القيامةِ أُمَّةً وحْدَه[3]. قال سُفْيان الثَّوري، عن عمرو بن مَيْمون بن مِهران، عن أبيه قال: كانت العلَماءُ مع عمر بن عبد العزيز تلامِذَةً[4]. أبو مُصْعَب، عن مالك: بلغني أنّ عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة، التفت إليها وبكى، ثم قال: يا مُزَاحم أتَخْشَى أن نكون ممّن نَفَتْهُ المدينة؟

مَعْمَرُ، عن الزُّهري قال: سَمَرْتُ مع عمر بن عبد العزيز ليلةً فقال: كلُّ ما حُدِّثْتُ الليلةَ قد سمعتُه، ولكنّك حفِظْتَ ونَسِيتُ. قال عبد العزيز بن

(١) راجع الخبر في: معجم ما استعجم ١/١٩٠ - ١٩١، معجم البلدان ١/٢٥٠، الروض المعطار ٣٠ - ٣١.

(٢) أخرجه النسائي ٢/١٦٦ في الافتتاح، باب تخفيف القيام والقراءة من طريق قتيبة، عن العطّاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، قال: دخلنا على أنس بن مالك، فقال: صلّيتم؟ قلنا: نعم، قال: يا جارية هلمّي إليّ وضوءاً، ما صلّيتُ وراء إمامٍ أشبه صلاته برسول الله ﷺ من إمامكم هذا، قال زيد: وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود، ويخفف القيام والقعود. إسناده حسن.

(٣) أنظر: حلية الأولياء ٥/٢٥٤.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٦٠٧، سيرة عمر لابن الجوزي ٢٧.

الماجشُون: ثنا عبد اللّه بن دينار، عن ابن عمر قال: يا آل عمر، كنّا نتحدّث ـ وفي لفظ: يزعُم النّاس ـ أنَّ الدُّنيا لا تنقضي حتى يلي رجلٌ من آل عمر، يعمل مثل عملِ عمر، قال: فكان بلال بن عبد اللّه بن عمر بوجهه شامة، وكانوا يرون أنّه هو، حتّى جاء اللّه بعمر بن عبد العزيز، أُمُّه بنت عاصم بن عمر.

قال التِّرْمِذيُّ في تاريخه: ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عفّان بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، عن جُوَيْرِية، عن نافع: بَلَغَنا أنّ عمر قال: إنّ من ولدي رجلاً بوجهه شَيْنٌ، يلي فيملأ الأرضَ عدلاً، قال نافع: فلا أحسبه إلاّ عمر بن عبد العزيز.

مُبارك بن فَضَالة، عن عُبَيد اللّه بن عمر، عن نافع قال: كان ابن عمر يقول: ليت شِعري مَن هذا الذي من وَلَدِ عمر في وجهه علامةٌ، يملأ الأرض عدلاً[1]!.

أيّوب بن محمد الوزّان، ومحمد بن عبد العزيز قالا: ثنا ضَمْرَة بن ربيعة، عن السَّرِيّ بن يحيى، عن رياح بن عُبَيدة قال: خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصّلاة، وشيخٌ متوكّيءٌ على يده، فقلت في نفسي: إنّ هذا لَشَيْخٌ جافٍ، فلما صلّى ودخل لحقْتُهُ، فقلت: أصلح اللّهُ الأمير، من الشيخ الذي كان يتّكيء على يدك؟ قال: يا رياح رأيته؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبك إلاّ رجلاً صالحاً، ذاك أخي الخضِر، أتاني فأعْلَمَني أنّي سَأَلي أمرَ هذه الأُمّة، وأنّي سأعدل فيها[2]. رُواتُهُ ثِقات[3].

---

(١) حلية الأولياء ٥/٢٥٤.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٧٧، حلية الأولياء ٥/٢٥٤، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص ٣٢ ـ ٣٣، وفيه أن المتحدّث هو «مزاحم» وليس «رياح بن عبيدة»، والخبر أيضاً في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ـ ص ٤٣، والبداية والنهاية ١/٣٣٣ ـ ٣٣٤، الإصابة ١/٤٤٦ وسيرة عمر للآجريّ ـ ورقة ٣ ب.

(٣) إلاّ أن «محمد بن عبد العزيز» المعروف بالرملي، فمجروح عند العلماء كما يقول ابن الجوزي، فهو يروي عن القاسم بن غصن الذي يروي أيضاً المناكير عن المشاهير ويقلب =

جرير بن حازم، عن هزّان بن سعيد: حدّثني رجاء بن حَيْوَة قال: لما ثَقُل سليمانُ بن عبد الملك، رآني عمر بن عبد العزيز في الدار فقال: يا رجاء، أُذَكِّرُكَ اللَّهَ أن تُذَكِّرَني أو تُشِيرَ بي، فواللَّهِ ما أقدر على هذا الأمر، فأنْتَهرتُهُ وقلت: إنّك لَحَرِيصٌ على الخلافة، أَتَطْمَعُ أن أُشِير عليه بك، فاستحيا، ودخلتُ، فقال لي سليمان: يا رجاء، من ترى لهذا الأمر؟ قلت: اتّقِ اللَّه، فإنّك قادمٌ على ربّك وسائلُك عن هذا الأمر، وما صنعتَ فيه، قال: فمن ترى؟ قلت: عمر بن عبد العزيز. قال: كيف أصنع بعهد عبد الملك إليّ، وإلى الوليد في ابْنَيْ عاتكة، أيُّهما بقي؟ قلت تجعله من بعده، قال: أصبت، هاتِ صحيفةً، فكتب عهدَ عمر، ويزيد بن عبد الملك من بعده، ثم دعوت رجالاً فدخلوا عليه، فقال: عهدي في هذه الصّحيفة مع رجاء، اشْهَدُوا واختِمُوا الصَّحيفة، فما لبث أن مات، فكفَفْتُ النّساءَ عن الصّياح، وخرجت إلى النّاس، فقالوا: كيف أمير المؤمنين؟ قلت: لم يكن منذ اشتكى أَسْكَنَ منه السّاعة، قالوا: للّه الحمد.

الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسّان الكِنانيّ قال: لما مرض سُليمانُ بدابق، قال لرجاء بن حَيْوَة: مَن للأمر أَسْتَخْلِفُ ابني؟ قال: ابنك غائب، قال: فالآخر، قال: صغير، قال: فمن ترى؟ قال: أرى أن تستخلفَ عمرَ بن عبد العزيز، قال: أتخوَّف بني عبد الملك! قال: وَلِّ عمرَ، ومن بعده يزيد، واختم الكتاب، وتدعوهم إلى بَيْعَتِه مختوماً، قال: لقد رأيت، ائتني بقِرطاس، فدعا بقِرْطاسٍ، وكتب العهد، ودفعه إلى رجاء، وقال: اخرج إلى النّاس فلْيُبَايعوا على ما فيه مختوماً، فخرج إليهم، فامتنعوا، فقال: انطلق إلى صاحب الحَرَس والشُّرَط فاجمع النّاس ومُرْهُم بالبيعة، فمن أبى فاضرب عُنقَهُ، ففعل، فبايعوا على ما في الكتاب، قال رجاء: فبينا أنا راجع إذا بموكب هشام، فقال: تعلم موقعَك منّا، وإنّ أميرَ المؤمنين قد صنع شيئاً

= الأسانيد. (المجروحين لابن حبان ٢/٢١٣).

ما أدري ما هو، وأنا أتخوَّف أن يكون قد أزالها عنّي، فإنْ يكن عَدَلَهَا عنّي فأَعْلِمني ما دام في الأمر نَفَسٌ، قلت: سبحان اللّه، يستكتمني أميرُ المؤمنين أمراً أُطْلِعُك عليه، لا يكون ذا أبداً! قال: فأدارني وألاحني، فأبيت عليه، وانصرف، فبينا أنا أسير، إذ سمعت جَلَبَةً خلفي، فإذا عمر بن عبد العزيز، فقال لي: يا رجاء إنّه قد وقع في نفسي أمرٌ كبير أتخوّف أنْ يكون هذا الرجل قد جعلها إليّ، ولست أقوم بهذا الشّأن، فأَعْلِمْني ما دام في الأمر نَفَسٌ، لَعَلّي أتخلّص منه ما دام حيّاً. قلت سبحان اللّه، يَسْتَكْتِمُني أميرُ المؤمنين أمراً أُطْلِعُك عليه! فأدارني وألاحني، فأَبَيْتُ عليه، وثَقُلَ سُليمانُ، وحجب النّاس، فلما مات أجلستُه وسَنَّدْتُهُ وهَيَّأْتُهُ، وخرجت إلى النّاس، فقالوا: كيف أصبح أميرُ المؤمنين؟ قلت: أصبح ساكناً، وقد أحبّ أن تسلِّموا عليه وتبايعوا بين يديه، وأَذِنْتُ للنّاس، فدخلوا، وقمت عنده، فقلت: إنّ أمير المؤمنين يأمركم بالوقوف، ثم أخذتُ الكتابَ من عنده، وتقدّمت إليهم، وقلت: إنّ أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما في هذا الكتاب، فبايَعُوا وبَسَطُوا أيديهم، فلما بايعتُهُم وفرغت، قلت لهم: آجَرَكُمُ اللّهُ في أمير المؤمنين، قالوا: فمن؟ ففتحت الكتاب، فإذا عمر بن عبد العزيز، فتغيّرت وجوهُ بني عبد الملك، فلما قرأوا: «بعده يزيد» فكأنّهم تراجعوا، فقالوا: أين عمر؟ فطلبوه، فإذا هو في المسجد، فأتوا فسلّموا عليه بالخلافة، فعُقِرَ به فلم يستطع النُّهوض، حتى أخذوا بضَبْعَيْه فأصعدوه المنبرَ، فجلس طويلاً لا يتكلّم، فلما رآهم رجاءُ جالسين، قال: ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايِعُونَه، فنهضوا إليه فبايعوه رجلاً رجلاً، ومدّ يده إليهم، فصعد إليه هشام، فلما مدّ يده إليه قال: يقول هشام إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، فقال: عمر إنّا للّه حين صار يلي هذا الأمر أنا وأنت، ثم قام فحمد اللّه، ثم قال: أيّها النّاس إنّي لست بقاضٍ ولكنّي مُنَفِّذٌ، ولست بمُبْتَدِعٍ، ولكنّي مُتَّبِعٌ، وإنّ مَن حَوْلَكم من الأمصار إن أطاعوا كما أطعتُم فأنا والِيكُم، وإن أبَوا فلستُ لكم بوالٍ، ثم نزل يمشي، فأتاه صاحبُ المراكب، فقال: ما هذا! قال: مَركَبُ

الخلافة، قال: لا، إئتوني بدابّتي، ثم إنّه كتب إلى العمّال في الأمصار، قال رجاء: كنت أظنّ أنّه سيضعُف، فلما رأيت صُنْعَه في الكتاب عَلِمْتُ أنّه سَيَقْوَى(1).

قال عمر بن مهاجر: صلّى عمر بن عبد العزيز المغربَ، ثم صلّى على سليمانَ بنِ عبد الملك. قال ابن إسحاق وغيره: وذلك يوم الجمعة عاشر صفر سنة تِسْعٍ.

قلت: وكان عمر في خلافة سليمان كالوزير له.

أحمد بن حنبل: ثنا سُفيان: حدّثني من شهِد دابق، وكان مجتمَعَ غزْو النّاس، فمات سليمان، وكان رجاء صاحبَ مَشُورَتِه وأمْرِه، فأعلم النّاسَ بموته، وصعد المنبر، وقال: إنّ أمير المؤمنين كتب كتاباً وعَهِدَ عهداً ومات، أفَسَامِعُون أنتم مُطِيعُون؟ قالوا: نعم، وقال هشام بن عبد الملك: نسمع ونُطِيع إن كان فيه استخلافُ رجلٍ من بني عبد الملك، قال: فجذبه النّاس حتى سقط وقالوا: سمعنا وأطِعْنا، فقال رجاء: قم يا عمر، فقال عمر: واللّه إنّ هذا لأمر ما سألتهُ اللّهَ قطّ. وعن الضّحّاك بن عثمان قال: لما انصرف عمر عن قبر سليمان، قدّموا له مراكبَ سليمان، فقال:

فَلَوْلا التُّقَى ثم النُّهَى خشْيَةَ الرَّدَى ... لَعَاصَيْتُ في حُبِّ الصِّبى كلَّ زاجِرِ
قَضَى مَا قَضَى فيما مَضَى ثم لا تُرَى ... لـه صَبْوةٌ أُخْرَى اللَّيالي الغَوابِرِ

لا قوّة إلاّ باللّه، قدّموا بَغْلَتي(2)

خالد بن مِرْداس: ثنا الحَكَم بن عمر قال: شهِدْتُ عمرَ بن عبد العزيز حين جاءه أصحابُ المراكب يسألونه العُلُوفَةَ ورِزْقَ خَدَمِها، قال: ابعث بها

(1) راجع تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/٥٥٠ - ٥٥٣، وانظر بعض خطبة عمر في حلية الأولياء ٥/٢٩٥ - ٢٩٦، والطبقات الكبرى ٢٥٠ - ٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٤ - ٥٧٥، سيرة عمر لابن الجوزي - ص ٥٦، وسيرة عمر للآجرّي - ورقة ٨ ب.
(2) صفة الصفوة ٢/١١٣، والبيتان في الطبقات لابن سعد ٥/٣٤٠.

إلى أمصار الشّام يبيعـونها فيمن يـزيد، واجعـل أثمانهـا في مال اللّه، تكفيني بغلتي هذه الشّهباء.

سُفْيان بن وَكِيع: ثنـا ابن عُيَيْنَة، عن عَمْـرو بن زاذان مولى عمـر بن عبد العزيز قال له، إذا رجع من جَنَازة سليمان: مالي أراك مُغْتَمّـاً؟ قال: لِمِثْـل ما أنا فيه فلْيُغْتَمّ، ليس أحدٌ من الأُمّة إلاّ وأنا أريد أن أُوصِل إليه حقّه غيرَ كـاتبٍ إليّ فيه، ولا طالبه منّي.

اسماعيل بن عيّاش، عن عَمْرو بن مهاجر، أنّ عمر بن عبد العزيز لمـا استُخْلِف قام في النّاس، فحمد اللّه، وأثنى عليه، ثم قال: أيّها النّـاس إنّه لا كتـاب بعد القـرآن، ولا نبيّ بعد محمـد ﷺ، ألا وإنّي لست بقاضٍ، ولكنّي مُنَفِّذ، ولستُ بمبتَدع، ولكنّي مُتَّبِعٌ، إنّ الرجل الهارب من الإمام الظّالم ليس بـظالمٍ، ألا لا طاعـة لمخلوقٍ في معصية الخـالق. رواه مُعْتَمر بن سليمـان، عن عبـد اللّه بن عمرٍ، وزاد فيـه: لست بخيرٍ من أحـدٍ منكم، ولكنّي أثقلُكُم حِمْلاً.

أيّوب بن سُوَيْـد الرَّملي: ثنـا يونس، عن الـزُّهري قـال: كتب عمر بن عبـد العزيـز إلى سالم بن عبـد اللّه، يكتب إليه بسيـرة عمر بن الخـطّاب في الصَّدَقات، فكتب إليه بالـذي سأل، وكتب إليـه: إنّك إنْ عمِلْتَ بمثـل عَمَلِ عمـر في زمانـه، ورجالِـه في مثل زمـانِك ورجـالِك، كنتَ عنـد اللّه خيراً من عمر.

حمّاد بن زيد، عن أبي هـاشم أنّ رجلاً جـاء إلى عمر بن عبـد العزيـز فقال: رأيت النّبيَّ ﷺ في النوم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن شماله، فـإذا رجـلان يختصمان، وأنت بين يـديه جـالس، فقـال لـك: يـا عمـر إذا عملت فـاعمل بعمـل هذيْن - لأبي بكـر وعمر - فـاسْتَحْلَفَهُ عمـرُ باللّه لَـرَأَيْتَ هـذا؟ فحلف له، فبكى. ورُويت من وجهٍ آخر، وأنّ الرائي عمر نفسه. قـال مَيْمون ابن مِهْـران: إنّ اللّه يتعاهـد النّاسَ بنبيٍ بعـد نبيٍ، وإنّ اللّه تعـاهـد النّـاس

بعمر بن عبد العزيز.

حمّاد بن سَلَمَة، عن حمّاد، أنّ عمر بن عبد العزيز لما استُخْلِف بكى، فقال: يا أبا فلان أتخشى عليّ؟ قال: كيف حُبُّكَ للدِّرْهم؟ قال: لا أُحبّه، قال: لا تخف فإنّ اللّه سَيُعينُك[1].

جرير، عن مُغيرة قال: جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استُخْلِف، فقال: إنّ رسول اللّه ﷺ كانت له فَدَك[2] يُنْفِق منها، ويعود منها على صغير بَنيهم، ويزوّج منها أَيِّمَهُم، وإنّ فاطمة رضي اللّه عنها سألَتْه أن يجعلها لها، فأبى، فكانت كذلك حياة أبي بكر ثم عمر، قال: ثم أَقْطَعَها مروان، ثم صارت لعمرَ بن عبد العزيز، فرأيت أمراً مَنَعَه رسول اللّه ﷺ فاطمةَ، ليس لي بحقٍ، وإنّي أُشْهِدُكم أنّي قد رَدَدْتُها على ما كانت على عهد رسول اللّه ﷺ فاطمة، ليس لي بحقٍ، وإنّي أُشْهِدُكم أنّي رَدَدْتُهَا على ما كانت على عهد رسول اللّه ﷺ.

قال عبد اللّه بن صالح: حدّثني اللّيْث قال: فلما وُلّي عمرُ بن عبد العزيز بدأ بلُحْمَتِهِ وأهلِ بيته، فأخذ ما بأيديهم، وسمّى أموالهم مظالم، ففزعت بنو أُميّة إلى عمّته فاطمة بنت مروان، فأتته ليلاً، فأنزلها عن دابّتها، فلما أخذت مجلسَها قالت: يا عمّة أنتِ أولى بالكلام فتكلَّمي، قالت: تكلّم يا أمير المؤمنين، قال: إنّ اللّه بعث نبيّه رحمةً، ثم اختار له ما عنده، فقبضه اللّه، وترك لهم نهراً شُرْبُهُم سواءٌ، ثم قام أبو بكر، فترك النّهرَ على حاله، ثم وُلّي عمر، فَعمِلَ عَمَل صاحبِهِ، ثم لم يزل النّهر يشقّ منه يزيد، ومروان، وعبد الملك، والوليد، وسليمان، حتى أفضى الأمر إليّ، وقد يَبِسَ النّهر الأعظم، ولن يُرْوَى أصحابُ النّهر الأعظم حتى يعود النّهر إلى ما كان عليه،

---

(١) في سيرة عمر لابن الجوزي ١٨٠ «سيغيثك».

(٢) فَدَك: بالتحريك. قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، في عصر ياقوت. (معجم البلدان ٤/٢٣٨).

فقالت: حَسْبُكَ قد أردتُ كلامَك ومُذَاكَرتَك، فأمّا إذا كانت مقالتك هذه، فلستُ بذاكرةٍ لك شيئاً، فرجعت إليهم فأَبْلَغْتُهُم كلامَه.

هشام بن عمّار: ثنا أيّوب بن سُوَيْد، عن فُرات بن سليمان، عن ميمون ابن مِهْران: سمعت عمرَ بن عبد العزيز يقول: لو أقمت فيكم خمسين عاماً ما استكملت فيكم العدلَ، إنّي لأُريد الأمرَ فأخاف أن لا تحملَه قلوبُكم، فأخرج منه طمعاً من طمع الدنيا، فإنْ أنْكَرَتْ قلوبُكم هذا سكنتُ إلى هذا.

ابن عُيَيْنَة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، قلت لطاوس: هو المَهْدِيّ؟ يعني عمرَ بن عبد العزيز قال: هو مَهْديٌّ وليس به، إنّه لم يستعمل العدلَ كلَّه. [ابن عَوْن قال: كان ابن سيرين إذا سُئل عن الطلاء قال: نهى عنه إمامُ هدىً، يعني عمرَ بنَ عبد العزيز.

حَرْمَلَةُ: سمعت الشافعيّ يقول: الخلفاءُ خمسةٌ: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وعمر بن عبد العزيز، وقد ورد عن أبي بكر بن عيّاش نحوُه.

ابن وهب: حدّثني ابن زيد، عن عمر بن أَسِيد قال: واللّهِ ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجلُ يجيء بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث تَرَون، فما يبرح حتى يرجع بماله كلِّه، قد أغنى عمرُ النّاس.

سعيد بن عامر: ثنا جُوَيْرِيَة قال: دخلنا على فاطمة ابنة عليّ بن أبي طالب، فأثنتْ على عمر بن عبد العزيز فقالت: لو كان بقي لنا ما احتجنا بعدُ إلى أحدٍ.

إبراهيم الجَوْزَجاني: ثنا محمد بن الحسن الأَسَدي: ثنا عمر بن ذَرّ، حدّثني عطاء بن أبي رباح، حدّثتني فاطمة امرأةُ عمرَ بن عبد العزيز أنّها دَخَلَتْ عليه وهو جالس في مُصَلّاه تسيل دموعُهُ على لحْيَتِه، فقلت: يا أمير المؤمنين أَلِشَيءٍ حَدَثَ؟ قال: يا فاطمة إنّي تقلّدتُ من أمر أُمّة محمدٍ ﷺ أسوَدَها وأحمَرَها، فتفكّرتُ في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعاري

المجهود[1]، والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذي العِيال الكثير، والمال القليل، وأشباهِهم في أقطار الأرض وأطراف البلاد، فعلِمتُ أنّ ربي سائلي عنهم يوم القيامة، فخشِيتُ أن لا تثبُتَ لي حُجَّةٌ، فبكَيت. .

الفِرْيَابي: ثنا الأوزاعيُّ أنّ عمر بن عبد العزيز كان جالساً في بيته، وعنده أشراف بني أُميّة، فقال: تحبّون أن أولّي كلَّ رجلٍ منكم جُنْداً؟ فقال رجل منهم: لِمَ تَعْرِضْ علينا ما لا تفعلُه! قال: تَرَوْن بِساطي هذا، إنّي لأَعْلَم أنّه يصير إلى بِلًى وفناءٍ، وإنّي أكره أن تُدَنِّسُوه بأرجُلِكم، فكيف أُولّيكم ديني، أولّيكم أعراضَ المسلمين وأبشارَهم، هَيْهَاتَ لكم هَيْهَاتَ! فقالوا له: لم، أما لنا حَقٌّ؟ قال: ما أنتم وأقصى رجلٍ من المسلمين عندي في هذا الأمر إلّا سَواءَ، إلّا رجلاً من المسلمين حبسه عنّي طولُ شُقَّتِهِ[2].

حمّاد بن سَلَمَة: أنبأ حُمَيْد قال: أَمَلَّ علينا الحَسَنُ رسالةً إلى عمر بن عبد العزيز فأبلغ، ثم شكا الحاجةَ والعيالَ، فقلت: يا أبا سعيد لا تُهَجِّنْ هذا الكتابَ بالمسألة، اكتب هذا في غير ذا، قال: دعنا منك، فأمر بعطائه، قال: قلت: يا أبا سعيد اكتب إليه في المَشُورة فإنّ أبا قِلَابة قال: كان جبريل ينزل على النّبيّ ﷺ بالوحي، فما مَنَعَه ذلك أنْ أَمَرَهُ اللَّهُ بالمَشُورَة، فقال: نعم، فكتب بالمَشُورَة، فأبلَغَ فيها أيضاً.

أبو إسحاق الفَزَاريّ، عن الأوزاعيّ أنّ عمر بن عبد العزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثةَ أيام، ثم عاقبه، كراهية أن يَعْجَل في أول غضبه.

معاوية بن صالح الحمصيّ: حدّثني سعيد بن سُوَيْد أنّ عمر بن عبد العزيز صلّى بهم الجمعة، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجَيْب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنّ اللّه قد أعطاك، فلو لَبِسْتَ،

---

(١) في البداية والنهاية زيادة: «واليتيم المكسور والأرملة الوحيدة».
(٢) راجع حلية الأولياء ٥/ ٢٧٠ - ٢٧١.

فنكّس مَلِيّاً ثم رفع رأْسه فقال: أَفضَل القَصْدَ عند الجِدّة، وأفضَل العفوَ عند المقدِرَة[1].

سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِية بن أسماء قال: قال عمر بن عبد العزيز: إنّ نفسي نفسٌ تَوَّاقةٌ، لم تُعْطَ من الدنيا شيئاً إلاّ تاقت إلى ما هو أفضل منه. قال سعيد: يريد الجنة[2].

حمّاد بن واقد: سمعت مالك بن دينار يقول: النّاس يقولون: إنّي زاهدٌ، إنّما الزّاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها.

الفَسَوِي: حدّثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدّثني أبي، عن عبد العزيز بن عمر قال: دعاني المنصور قال: كم كانت غلّة عمر بن عبد العزيز حين أفضت إليه الخلافة؟ قلت: خمسون ألف دينار، فقال: كم كانت غلَّتُه يومَ مات؟ قلت: ما زال يردّها حتى كانت مائتي دينار[3]. وحدّثني إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن جدّه عن مَسْلَمة بن عبد الملك قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فإذا عليه قميصٌ وَسِخٌ فقلت لامرأته فاطمة، وهي أخت مَسْلَمَة؛ اغسِلُوا قميصَ أمير المؤمنين. قالت: نفعل[4]، ثم عُدْتُ فإذا القميص على حاله، فقلت لها! فقالت: واللّهِ ما له قميصٌ غيرُه[5].

إسماعيل بن عيّاش، عن عمرو بن مهاجر، قال: كانت نَفَقَةُ عمر بن عبد العزيز كلّ يوم دِرْهَمَين.

سعيد بن عامر، عن عَون بن المُعْتَمِر قال: دخل عمر بن عبد العزيز

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٤٠٢.

(٢) قال في سير أعلام النبلاء ٥/١٣٤: «فلما أُعطيتُ مالاً أفضل منه في الدنيا، تاقت إلى ما هو أفضل منه، يعني الجنّة».

(٣) قارن الخبر بما في حلية الأولياء ٥/٢٥٧، ففيه أن غلّة عمر كانت أربعين ألف دينار، ثم قلّت إلى أربعمائة دينار. وانظر ج ٥/٢٥٨، وفي المعرفة والتاريخ ١/٦٠٥ رواية ـ أخرى.

(٤) في الأصل «نقعد» وهو تصحيف.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٢٩٧، سيرة عمر لابن عبد الحكم ٥٠، المعرفة والتاريخ ١/٦٠٠، سيرة عمر لابن الجوزي ١٥٣، صفة الصفوة ٢/١٢٠.

على زوجته فقال: عندكَ دِرْهَمٌ نشتري بـه عِنَباً؟ قـالت: لا، أنت أميرُ المؤمنين لا تقدِرُ على دِرْهَم! قال: هذا أَهْوَنُ من معالجة الأغلال في جهنّم[1].

يحيى بن مَعِين: ثنا مروان بن معاوية: ثنـا يوسف بن يعقـوب الكاهِليّ قال: كان عمر بن عبد العـزيز يلبس الفَـرْوَةَ الكُبُل[2]، وكـان سِراج بيتِـه على ثلاث قصبات، فـوقهنّ طين. وعن عطاء الخُـرَاسانيّ قـال: أمر عمـر بن عبد العزيز غلامَه أن يُسَخِّن له ماءً، فانطلق فسخَّن قُمْقُماً في مطبخ العامّة، فأمـره عمر أن يأخذ بدِرْهَم حَطَباً يضعه في المطبخ[3].

ابن المبـارك في «الزُّهـد»[4]: أنبـأ إبـراهيم بن نَشِيط: ثنـا سُليمـان بن حُمَيـد، عن أبي عُبَيدة بن عُقْبـة بن نـافـعَ أنّـه دخـل على فـاطمـة بنت عبـد الملك، فقـال لها: أخبـريني عن عمـر، قـالت: مـا اغتسـل من جَنَابـةٍ منـذ استُخْلِف[5].

يحيى بن حمزة: ثنا عَمْرو بن مُهاجِر أنّ عمر بن عبد العزيز كان يُسْـرِج عليه الشَّمعة ما كان في حوائج المسلمين، فـإذا فرغ من حـوائجهم أطفأهـا، ثمّ أسْرَجَ عليه سِراجَه[6].

خالد بن مرداس: ثنا الحَكَم قال: كان لعمـر بن عبد العـزيز ثـلاثمائـة حَـرَسِيٍّ، وثلاثمـائة شُـرَطِيّ، فشهدتُـهُ يقول لحـرسه: إنّ لي عليكم بـالقَـدَرِ حاجزاً، وبالأَجَل حارساً، مَن أقام منكم فله عشرةُ دنـانير، ومن شـاء فليلحق بأهله.

---

(١) حلية الأولياء ٥/٢٥٩.

(٢) في: النهاية في غريب الحديث: الكبل: فرو كبير. وفي البدايـة والنهايـة: كان يلبس الفـروة الغليظة.

(٣) انظر الخبر مطوّلاً في: المعرفة والتاريخ ١/٥٧٩.

(٤) ص ٣١١ رقم ٨٩٠.

(٥) والخبر في حلية الأولياء ٥/٢٥٩، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ٥٢، ولابن الجوزي ٥٨.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/٥٧٩.

اسماعيل بن عيّاش، عن عمرو بن مهاجر قال: اشتهى عمرُ بن عبد العزيز تُفّاحاً، فأهدى له رجلٌ من أهل بيته تُفّاحاً، فقال: ما أطيب ريحه وأحسنه، ارفعه يا غلام لِلّذي أتى به، وأقْرِيء فُلاناً السّلام، وقل له: إنّ هدِيَّتَك وقعت عندَنا بحيث نُحِبّ، فقلت: يا أمير المؤمنين، ابن عمّك ورجلٌ من أهل بيتك، وقد بلغك أنّ النّبيّ ﷺ كان يأكل الهديّة، فقال: وَيْحَك، إنّ الهديّة كانت للنّبيّ ﷺ هديّةً، وهي اليوم لنا رِشْوَةٌ.

ضَمْرَةُ بن ربيعة، عن عبد العزيز بن أبي الخطّاب، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: قال لي رجاء بن حَيْوَة: ما أكمل مروءةَ أبيك، سَمُرْتُ عنده ذات ليلةٍ فعشي السِّراجُ، فقال لي: ما ترى السّراج قد عشي، قلت: بلى، قال: وإلى جانبه وَصِيف راقد، قلت: ألا أنبّهُهُ؟ قال: لا، قلت: أفلا أقوم؟ قال: ليس من مُرُوءة الرجلِ استخدامُه ضَيْفَه، فقام إلى بطّة الزّيت وأصلح السّراج، ثم رجع، وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز[1].

حمّاد بن سَلَمَة، عن رجاء أبي المقدام الرمْلي، عن نُعَيْم كاتب عمر بن عبد العزيز أنّ عمر قال: إنّه لَيَمْنَعُني من كثيرٍ من الكلام مخافةُ المُبَاهاة[2].

سُليمان بن حرب: ثنا جرير بن حازم، ثنا المُغِيرة بن حُكَيم: قالت لي فاطمةُ امرأةُ عمرَ بن عبد العزيز إنّه يكون في النّاس من هو أكثر صلاةً وصياماً من عمر بن عبد العزيز، وما رأيت أحداً قطّ أشدّ فَرَقاً من ربّه من عمر، كان إذا صلّى العشاءَ قعد في مسجده، ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبُه عينُه، ثم ينتبه، فلا يزال يدعو رافعاً يديه يبكي حتى تغلبُه عينُه[3]. روى مثله

(١) المعرفة والتاريخ ١/٥٧٧ ـ ٥٧٨.
(٢) الزهد لابن المبارك ٤٤ رقم ١٣٧.
(٣) حلية الأولياء ٥/٢٦٠، المعرفة والتاريخ ١/٥٧١ وفيه «حتى تغلبه عينه».

ابنُ المبارك، عن جرير بن حازم، وزاد: يفعل مثلَ ذلك ليله أجْمَع[1].

هشام بن الغاز[2]، عن مكحول قال: لو حَلَفْتُ لَصَدَقْتُ، ما رأيت أزْهَدَ ولا أخْوَفَ للّه من عمر بن عبد العزيز.

أبو جعفر الرملي: ثنا النَّضْر بن عربي قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فكان لا يكاد يبكي، إنّما هو ينتفض أبداً، كأنّ عليه حُزْن الخَلْق.

الفَسَوِي: حدّثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدّثني أبي، عن جدّي، عن ميمون بن مِهْران، قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: حدّثني، فحدّثْتُهُ حديثاً بكى منه بكاءً شديداً، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمتُ لحدَّثْتُك حديثاً أَلْيَنَ منه. قال: يا ميمون إنّا نأكل هذه الشجرةَ العَدَس، وهي ما علمت، مُرِقَّةٌ للقلب مُغْزِرَةٌ للدَّمعَة، مذلَّةٌ للجَسَد.

عن عطاء قال: كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلةٍ الفُقَهاء، فيتذاكرون الموتَ والقيامة، ثم يبكون، حتى كأنَّ بين أيديهم جنازة.

وعن سعيد بن أبي عَرُوبة وغيره، أنّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ذُكِر الموتُ اضطّربت أوصالُه.

قال معاوية بن يحيى[3]: حدّثني أرطأة قال: قيل لعمر بن عبد العزيز: لو جعلتَ على طعامك أميناً لا تُغتال، وحَرَساً إذا صلَّيت، وتَنَحَّ عن الطّاعون؛ قال: اللَّهُمّ إنْ كنتَ تعلم أنّي أخاف يوماً دون يوم القيامة، فلا تُؤَمِّن خوفي.

---

(١) العبارة في: الزهد لابن المبارك ٣٠٨ رقم ٨٨٤: «فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع»، وانظر حلية الأولياء ٥/ ٢٦٠.

(٢) في الأصل «الغار»، وهو: هشام بن الغاز بن ربيعة. . أبو العباس الصيداوي المتوفى سنة ١٥٣هـ. وكان على بيت مال أبي جعفر المنصور. (أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - ق ١ ج ٥/ ١٤٦ - ١٤٨ رقم ١٧٧١» طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء ببيروت ١٩٨٤).

(٣) هو: أبو مطيع الأطرابلسي، من أهل طرابلس الشام المتوفى بعد سنة ١٧٠هـ. (أنظر عن ترجمته ومصادرها في موسوعة علماء المسلمين . . . ق ١ ج ٥/ ٧٧ - ٨٥ رقم ١٦٩٢).

رُوِي عن ابن أبي عَبلة، عن الوليد بن هشام قال: لقيني يهـوديّ فقال: إنّ عمر بن عبد العزيز سَيَلي، ثم لقِيَني آخرَ ولاية عمر، فقال: صـاحبك قـد سُقِي فَمُرْه فلْيَتَدارَكْ، فأَعْلَمْتُ عمرَ، فقال: قاتَلَهُ اللّه، ما أعْلَمَه؟ لقـد علِمْتُ السّاعة التي سُقِيت فيها، ولو كان شفائي أن أمسـح شحمة أُذُني وأُوتَى بـطِيبٍ فأرفعه إلى أنفي مـا فعلتُ. رواه النّاس عن ضَمـرة عنه، ولكنّ بعضهم قـال: عَمْرو بن مهاجر، بدل الوليد(١).

مروان بن معاوية، عن معروف بن مُشْكَـان، عن مجاهـد قال: قـال لي عمر بن عبد العزيز: ما يقول النّاس فيَّ؟ قلت: يقولون مسحور، قال: ما أنـا بمسحورٍ، ثم دعا غـلاماً لـه فقال: وَيْحَـكَ ما حَمَلَك على أنْ تسقِيني السُّمَّ؟ قال: ألفُ دينارٍ أُعْطِيتُها، على أن أُعْتَق، قال: هاتِها، فجاء بهـا، فألقـاها في بيت المال، وقال: اذهب حيث لا يراكَ أحد.

قلت: كانت بنو أُمَيَّةَ قد تبرَّمَتْ بعمر، لكونه شدّد عليهم، وانتزع كثيـراً ممّا في أيديهم ممّا قد غصبوه، وكان قد أهمل التحرُّز، فسَقوه السُّمّ.

سُفْيان بن عُيَيْنَة: قلتُ لعبد العزيز بن عمر بن عبـد العزيـز: ما آخـر ما تكلّم به أبوك عند موته؟ فقال: كـان له من الـولد أنـا، وعبد اللّه، وعـاصم، وإبـراهيم، وكنّا أُغَيْلِمـةً، فجئنا كـالمُسَلِّمين عليه والمُـوَدِّعين له، فقيـل له: تركت وَلَدَكَ ليس لهم مالٌ، ولم تُؤْوِهِمْ إلى أحد! فقال: ما كنت لأُعْـطِيَهُمْ ما ليس لهم، وما كنت لآخُذَ منهم حقّاً هو لهم، وإنّ وليِّي فيهمُ اللّهُ الذي يتولّى الصّـالحين، وإنّما هم أحـدُ رجلَيْن، رجلٌ صـالح أو فـاسق، وقيل إنّ الـذي كلّمه فيه خالهم مَسْلَمة(٢).

حمّاد بن زيد، عن أيّوب، قيل لعمر بن عبد العزيز: يـا أمير المؤمنين،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٦٠٥.

(٢) صفة الصفوة ٢/١٢٥ وفيه العبارة مختلفـة، وانظر سيـرة عمر لابن الجـوزي ٣١٩، والمعرفـة والتاريخ ١/٦٢٠.

لو أتيت المدينة، فإنْ مُتَّ دُفِنْتَ في موضع القبر الرابع، موضعَ رسول اللَّه ﷺ، فقال: واللَّهِ لأن يعذّبني اللَّه بكلّ عذابٍ إلاّ النّار، أحبّ إليّ من أن يعلم اللَّه منّي أنّي أراني لذلك الموضع أهلاً[1]. روى عبد اللَّه بن شَوْذَب، عن مطر الورّاق مثله.

جرير بن حازم: حدّثني المُغيرة بن حُكَيم: قالت لي فاطمة بنتُ عبد الملك: كنتُ أسمع عمرَ في مرضه يقول: اللّهُمَّ أَخْفِ عليهم أمري ولو ساعةً من نهار، فقلت له يوماً: ألا أخرج عنك، فإنّك لم تنم، فخرجت عنه، فجعلت أسمعه يقول: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِى ٱلأَرضِ وَلَا فَسَاداً وَٱلعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[2]. مراراً، ثم أطرق فلبث طويلاً لا يُسمع له حِسٌّ، فقلت لِوَصِيف: وَيْحَكَ انظر، فلمّا دخل صاح، فدخلتُ فوجدتُهُ مَيْتاً، قد أقبل بوجهه على القِبْلة، ووضع إحدى يدَيه على فِيه، والأخرى على عينيه[3].

هلال بن العلاء الرَّقِّي: ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عَوْف الرَّقِّي، عن عُبَيد بن حسّان قال: لما احتضر عمرُ بن عبد العزيز قال: اخرجوا عنّي، فقعد مَسْلَمَة، وفاطمة على الباب، فسمعوه يقول: مرحباً بهذه الوجوه، ليست بوجوه إنْسٍ ولا جانٍّ، ثم قال: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلآخِرَةُ﴾ الآية، ثم هدأ الصوت، فقال مَسْلَمَة لفاطمة: قد قُبِض صاحبكِ، فدخلوا فوجدوه قد قُبِض[4].

روى هشام بن حسّان، عن خالد الرَّبعيّ قال: إنّا نجد في التّوراة أنّ

---

(١) سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٣، الطبقات الكبرى ٥/٤٠٤، المعرفة والتاريخ ١/٦٠٨.
(٢) سورة القصص، الآية ٨٣.
(٣) حلية الأولياء ٥/٣٣٥، سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٥ ـ ٣٢٦، وسيرته للآجري ٨٣، الطبقات الكبرى ٥/٤٠٧.
(٤) راجع المصادر السابقة.

السّموات والأرضِ تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين صباحاً[1]. جعفر بن سليمان، عن هشام قال: لما جاء نعيُ عمر بن عبد العزيز قال الحَسَن البصْريّ: مات خيرُ الناس[2]. سليمان بن عمر بن الأقطع: ثنا أبو أُمَيّة الخَصيّ غلامُ عمر بن عبد العزيز قال: بعثني عمر بن عبد العزيز بدينارَيْن إلى أهل الدَّيْر، فقال: إنْ بِعْتُمُوني موضعَ قبري، وإلاّ تحوَّلْتُ عنكم[3].

ابن وهب، عن مالك، أنّ صالح بن عليّ لما قدِم الشّامَ سأل عن قبر عمر بن عبد العزيز، فلم يجدْ أحداً يُخبره، حتى دُلّ على راهب فقال: قبر الصِّدِّيق تريدون، هو في تلك المزرعة[4].

محمد بن سعد في «الطبقات»[5] وغيرُه: أنا عَبّاد بن عَمْرو الواشجي: ثنا مَخْلَد بن يزيد - لَقِيتُهُ من نحو خمسين سنةً، وكان فاضلاً خَيِّراً - عن يوسف بن ماهَك قال: بينا نحن نُسَوِّي التُّرَابَ على قبر عمر بن عبد العزيز، إذ سقط علينا كتابٌ من السماء فيه: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، أمانٌ من اللَّه لعمر بن عبد العزيز من النّار[6].

الوليد بن هشام القَحْذَمي[7]، عن أبيه، عن جدّه أنّ عمر تُوُفِّي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب، سنة إحدى ومائة، بدَيْر سَمْعان، من أعمال حمص، وصلّى عليه يزيد[8] بن عبد الملك، وهو ابن تِسْعٍ وثلاثين سنةً وستّة

(١) وفي سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٩ رواية فيها «أربعين سنة».
(٢) وفي السيرة لابن الجوزي ٣٢٩ قال: «إنّا لله وإنّا إليه راجعون، يا صاحب كل خير».
(٣) السير ٣٢٣، الطبقات الكبرى ٥/٤٠٤ - ٤٠٥.
(٤) السيرة ٣٣١.
(٥) ج ٥/٤٠٧.
(٦) السيرة ٣٢٨، وفي سير أعلام النبلاء للمؤلّف ٥/١٤٤ قوله: «قلت» مثل هذه الآية لو تمّت لَنَقَلَها أهل ذاك الجمع، ولَمَا انفرد بنقلها مجهول، مع أن قلبي مُنْشَرِح للشهادة للعمر أنه من أهل الجنة».
(٧) القَحْذَمي: بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة. نسبة إلى جدّ أبي عبد الرحمن الوليد بن هشام بن قحذم القحذمي البصري. (اللباب ٣/١٦).
(٨) ويقال: مَسْلَمة بن عبد الملك. (أنظر سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٨، سير أعلام النبلاء =

أشهر. وقال أبو عمر الضَّرير: تُوُفِّي بدَيْر سَمْعان، لعَشْر بَقِين من رجب، وآخرون قالوا: في رجب، ولم يؤرِّخُوا اليوم.

ومناقِبُهُ طويلةٌ اكتفَيْنا بهذا.

١٩٧ ـ **(عمر بن كثير بن أفلح)**[١] خ م ـ مولى أبي أيّوب الأنصاريّ.

عن: ابن عمر، وسفينة، وابن سفينة، ونافع مولى أبي قتَادة.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سعد بن سعيد، وابن عَوْن.

قال النّسائيّ: ثِقة.

١٩٨ ـ عمر بن عُبَيْرَة[٢]

ابن مُعَيَّة[٣] بن سُكَين، أبو المُثَنَّى الفَزَاريّ أمير العراقَيْن، وليهما ليزيد ابن عبد الملك، فلما استُخْلف هشام عَزَلَه. قال الوليد بن مسلم: في سنة سبعٍ وتسعين غزا مَسْلَمَةُ القسطنطينية، وكان على أهل البحر عمر بن هُبَيرة. قال غير واحد: وجُمِعَتْ إمرةُ العراق في أول سنة ثلاثٍ ومائة لابن هُبَيْرَة، فروى عبد اللّه بن بكر السَّهْميّ عن بعض أصحابه أنّ عمر بن هُبَيرة جمع فُقَهاء البصرة والكوفة فقال: إنّ أمير المؤمنين يكتب إليّ في أمور أعمل بها؟

= ١٤٤/٥).

(١) الطبقات لخليفة ٢٦٥، التاريخ الكبير ١٨٨/٦ رقم ٢١٢٦، تاريخ الثقات ٣٦٠ رقم ١٢٤٥، الجرح والتعديل ١٣٠/٦ رقم ٧٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ١٠٤٣، تهذيب الكمال ١٠٢٢/٢، الكاشف ٢٧٧/٢ رقم ٤١٦٩، تهذيب التهذيب ٤٩٣/٧ رقم ٨١٦، تقريب التهذيب ٦٢/٢ رقم ٤٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢٩٩/٢، تاريخ خليفة ٣١٤ ـ ٣١٥، المعارف ٤٠٨، مروج الذهب ٣٧/٤، تاريخ الرسل والملوك ٥٢٣/٦ و٥٣٠، العيون والحدائق ٣١/٣ و٧٥ و٨١ ـ ٨٧، تاريخ دمشق ١٩٥/٣٦ ـ ١٩٨ (مخطوطة التيمورية)، الكامل في التاريخ ٩٧/٥ ـ ٩٨ و١٠٣، وفيات الأعيان ٧١/٢ و٧٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٢٩ و٢٠٣/٣ و٢٠٤ و٢٢٩ و١٥/٣ و٤٨٨ و٢٤٣/٦ و٢٨٠ ـ ٢٨٢ و٣١٣، خزانة الأدب ١٤٤/٣، سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ رقم ٢٢١.

(٣) في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ «معاوية»، وما أثبتناه عن وفيات الأعيان ٣١٣/٦ في ترجمة ابنه يزيد. وهو تصغير معاوية.

فقال الشَّعبيُّ: أنت مأمورٌ، والتَّبِعَةُ على مَن أمرك، فأقبل ابن هُبَيْرَة على الحَسَن فقال: ما تقول؟ قال: قد قال هذا، قال: فقل أنت، قال: اتّقِ اللَّه، فكأنّك بِمَلَكِ الموت قد أتاك فاستَنْزَلَكَ عن سريرك هذا، وأخرجك من سَعَة قصرك إلى ضِيق قبرك، فإنّ اللَّه يُنَجّيك من يزيد، ولا يُنَجّيك يزيدُ من اللَّه، فإيّاك أن تعرض للَّه بالمعاصي، فإنّه لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق، قال: فخرج عطاؤهم وفضل الحسن[1].

قال ابن عَون: أرسل عمر بن هُبَيرة إلى ابن سِيرين، فأتاه فقال: كيف تركتَ أهل مصر؟ قال: تركتهم والظُّلم فيهم فاشٍ، فغضب، وأبو الزّناد حاضرٌ، فجعل يقول: أصلحك اللَّه، إنّه شيخٌ، إنّه شيخ.

وعن سليمان بن زياد قال: لما استُخْلِف هشام بعث على العراق خالد بن عبد اللَّه القَسْرِيّ، فدخل واسطَ، وقد تهيّأ ابن هُبَيْرَة للجُمُعَة، والمرآة في يده يُسَوِّي عِمَّتَه، إذ قيل: هذا خالدُ قد دَخَل، فقال: هكذا تقوم السّاعةُ بغتةً، فأخذه خالد فقيّده وألبسه عَبَاءةً، فقال: بئس ما سَنَنْتَ على أهل العراق، أما تخاف أن تُؤْخَذَ بمثل هذا! قال: فاكترى موالي ابن هُبَيْرَة داراً نقبوا منها سَرَباً إلى السجن، كما ذكرنا في الحوادث. وقد تولّى العراقَين أيضاً ولدُه يزيد بن عمر بن هُبَيرة.

١٩٩ - (عمر بن الوليد بن عبد الملك)[2] بن مروان بن الحَكَم. كان لَعَّاباً متنعِّماً، وكان يقال له فَحْلُ بني مروان، لأنّه كان يركب معه ستّون ابناً لصُلْبه[3].

---

(١) أنظر: حلية الأولياء ٢/١٤٩ - ١٥٠، عيون الأخبار ٢/١٤١، الإمامة والسياسية ٣٤٣ - ٣٤٤، التذكرة الحمدونية ١/١٥٨ - ١٥٩ رقم ٣٥٢، محاضرات الأبرار ١/١١٧، شرح النهج ١٦/١٥٨.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٢ و٣١١ و٣١٢، المحبّر ٢٥ - ٢٦، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٥، تاريخ الرسل والملوك ٦/٤٦٨ و٤٩٦ و٤٩٨ و٧/١٦٩ و٢٣٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ١٣/١٨٤ آ) معجم بني أميّة ١٣٥ - ١٣٦ رقم ٢٦٦.

(٣) أنظر الخبر في: المعارف ٣٥٩.

٢٠٠ - (عَمْرو بن الوليد بن عَبَدة المصري)(١) ق - مولى عَمْرو بن العاص. عن قيس بن سعد بن عُبَادة، وعبد اللّٰه بن عَمْرو بن العاص، وأَنَس بن مالك.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب فقط. تُوُفِّي سنة ثلاثٍ مائة.

٢٠١ - (عَمرو بن هَرِم الأزدي البصري)(٢) م ت ن ق - عن: أبي الشّعثاء، ورِبْعيّ بن حِراش، وسعيد بن جُبَير، وطائفة.

وعنه: حبيب بن أبي حبيب الجَرْميّ، وسالم المرادي، وأبو بشر جعفر بن إياس.

وثّقه أبو داود السِّجِسْتاني.

٢٠٢ - (عمران بن عبد الرحمن)(٣) ابن الأمير شُرَحْبِيل بن حَسَنَة الكِندي المصري القاضي، أبو شُرَحْبِيل. روى عن أبي خِراش، صحابيّ.

وعنه: عَيّاش بن عباس القُتْبانّي، وموسى بن أيّوب الغافقي.

قال ابن يونس: كان قاضي مصرَ وصاحبَ شُرَطِها في سنة تِسع وثمانين وقبلها، ثم وُلِّي مصر سنة ثلاثٍ ومائة.

● - **(عِمران بن مِلحان)** ع - هو أبو رجاء. سيأتي.

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٣٧٨ رقم ٢٦٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٣ و٥١٩، الجرح والتعديل ٦/٢٦٦ رقم ١٤٧١، تهذيب الكمال ٢/١٠٥٤، ميزان الإعتدال ٣/٢٩٢ رقم ٦٤٦٧، الكاشف ٢/٢٩٨ رقم ٤٣١٥، المغني في الضعفاء ٢/٤٩١ رقم ٤٧٢٤، تهذيب التهذيب ٨/١١٦ - ١١٧ رقم ١٩٢، تقريب التهذيب ٢/٨١ رقم ٧٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤، حسن المحاضرة ١/١٠٦.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٣٨٠ رقم ٢٧٠٠، تاريخ الثقات ٣٧٢ رقم ١٢٩٢، الجرح والتعديل ٦/٢٦٧ رقم ١٤٧٦، ميزان الإعتدال ٣/٢٩١ رقم ٦٤٦٤، المغني في الضعفاء ٢/٤٩١ رقم ٤٧٢١، الكاشف ٢/٢٩٧ رقم ٤٣١٠، تهذيب الكمال ٢/١٠٥٣، تهذيب التهذيب ٨/١١٣ رقم ١٨٦، تقريب التهذيب ٢/٨٠ رقم ٦٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٤٢٠ رقم ٢٨٤٨، الجرح والتعديل ٦/٣٠١ رقم ١٦٧٣، الولاة وكتاب القضاة ٣٢٦ - ٣٢٩.

٢٠٣ـ (عُمَيْر مولى أمّ الفضل)(١) خ م د ن ـ وقيل مولى ابنها عبد اللَّه بن عبّاس. عن: ابن عبّاس، وأسامة بن زيد، وأبو جُهَيْم بن الحارث بن الصِّمَّة، وأم الفضل ابنة الحارث.

وعنه سالم أبو النَّضْر، والأعرج، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيدي.

وثّقه النَّسائيّ، ومات سنة أربعٍ ومائة.

٢٠٤ ـ (عَنْبَسَةُ بن سُحَيم الكلبي)(٢) الأمير، متولّي بلاد الأندلس من قِبَل بني أُميّة. قال ابن يونس: تُوُفّي سنة سبع ومائة.

٢٠٥ ـ (عِيَاض بن عبد الله)(٣) ع ـ بن سعد بن أبي سَرح العامريّ الحجازي، وَلَدُ أمير الديار المصرية لعثمان، نشأ بمصر، القُرَشيّ المكّي.

حدّث بمصر والحجاز عن: أبي هُرَيرة، وأبي سعيد، وابن عمر.

وعنه: بُكَير بن الأشجّ، وزيد بن أسلم، وسعيد المَقْبُري ـ وهو من أقرانه ـ وابن عَجْلان، وإسماعيل بن أُميّة، وداود بن قيس، وعُبَيد اللَّه بن عمر، وآخرون.

ثِقَةٌ حُجَّة.

٢٠٦ ـ (عيسى بن عاصم الكوفي)(٤) د ن ق ـ عن: القاضي شُرَيْح،

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير ٦/٥٣٢ رقم ٣٢٢٧، الجرح والتعديل ٦/٣٨٠ رقم ٢١٠٥، تهذيب الكمال ٢/١٠٦٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٥/١٣٦ و٤٩٠، البيان المغرب ١/٤٩.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٤٢، التاريخ الكبير ٨/٢١ رقم ٩٤، تاريخ الثقات ٣٧٨، رقم ١٣٢٨، الجرح والتعديل ٦/٤٠٨ رقم ٢٢٨٤، الثقات لابن حِبّان ٥/٢٦٤. تهذيب الكمال ٢/١٠٧٦، الكاشف ٢/٣١٢ـ ٣١٣ رقم ٤٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٦ رقم ٢٠٨، تهذيب التهذيب ٨/٢٠٠ ـ ٢٠١ رقم ٣٦٩، تقريب التهذيب ٢/٩٦ رقم ٨٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

(٤) التاريخ الكبير ٦/٣٩٥ رقم ٢٧٥٦، التاريخ لابن معين ٢/٤٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/٦٦٦، الجرح والتعديل ٦/٢٨٣ رقم ١٥٦٨، تهذيب الكمال ٢/١٠٨٠، الكاشف ٢/٣١٥ رقم ٤٤٤٨، تهذيب التهذيب ٨/٢١٦ ـ ٢١٧ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/٩٩ رقم ٨٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢.

وزِرّ بن حُبَيْش، وعَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدي.

وعنه: معاويةبن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسَلَمة بن كُهَيل، وجرير بن حازم، وغيرهم وكان صَدُوقاً نزل أرمينية.

[حرف الفاء]

٢٠٧ ـ الفَرَزْدَق[1]

مُقَدَّم شعراءِ العصر: أبو فِراس همّام بن غالب بن صَعْصَعَة بن ناجية

(١) طبقات ابن سلام ١/٢٩٩، الشعر والشعراء ١/٣٨١ ـ ٣٩٢ رقم ٨٦، عيون الأخبار ١/٦٩ و١٢٤ و٢٢٦ و٣١٦ و٣١٨ و٣/١٩٨ و٤/١٠٧ و١٠٨ و١١٠ و١٢٦، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١٤٢)، الكامل في الأدب ١/٥١ و٧٠ ـ ٧٢ و٨٣ و١٠٦ و١٢٩ و١٣١ و١٣٧ و٢١٦ و٢٨٣ و٢٩٩ و٢٦٢ و٣٩٤ و٢/٤٩ و٧٢ و٧٣ و٧٧ و٣٢١، معجم الشعراء للمرزباني ٤٦٥، الأغاني ٩/٣٢٤، إلى آخر الجزء، ٢٠/١٠٩ و٢٠٥ و٢٠٧ و٢١١ و٢٩٥، و٢٩٦ و٣٦٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٢١/٢٧٥ ـ ٤٠٣ و٢٢/١٦ ـ ١٧، ١٩ ـ ٢١ و٣٤٠ و٣٤٣، المبهج ٦٤، سمط اللآلىء ٤٤، الموشح ٩٩، معجم الأدباء ١٩/٢٩٧ ـ ٣٠٣ رقم ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٨٠ رقم ٤٨١، وفيات الأعيان ٦/٨٦ ـ ١٠٠ رقم ٧٨٤، المعارف ٣٧ و١٩٧ و٣٣٧ و٤٠٨ و٤٤٧ و٥٣٦ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٥٧، المعرفة والتاريخ ١/٥٩٦ و٢/٦٧٣، ثمار القلوب ٧٠ و٧١ و٧٣ و١٠٨ و١٣٤ و١٣٦ و١٤٢ و٢١٦ و٢١٧ و٢٢٠ ـ ٢٢٢ و٢٩٥ و٢٧٩ و٣٧٩ و٣٨٩ و٤١١ و٤٣٢ و٤٤٢ و٤٥٢ و٤٦٦ و٤٧٦ و٤٩٥ و٥١٤ و٦٣٧ و٦٦٥، نزهة الألباء ٢٣ و٢٧ و٢٨ و٣١ و٦٥ و٩٧ و١٣٥ و٢٦٥، بدائع البدائه ١٩ ـ ٢١ و٢٤، ٢٥، ٦٣ ـ ٦٥، ٨٩، ٢٨٨، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٣، الفرج بعد الشدة ٢/١٦٦ و٣/١٠ و٢٨٣ و٥/١٢، أمالي المرتضى ١/٥٨ ـ ٦٩ وانظر فهرس الأعلام ٢/٥٩٥، معاهد التنصيص ١/٤٥ ـ ٥٦، الأخبار الموفقيات ٧٠ و٢٢٧ و٥٦١ و٦٢٦، ربيع الأبرار ٤/١١٠ و١٦٣ و٢٦٠ و٣٤٨، لباب الآداب ٩٥ و١٠٨ و٢٦٧ و٣٦٤، الشريشي ١/١٤٢، خزانة الأدب للبغدادي ١/٢١٧، الجمهرة لابن دريد ١٦٢، الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام ١٣/٢٧٤)، الزاهر (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٦٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٠ رقم ٢٢٦، العبر ١/٢٣٦، خلاصة الذهب المسبوك ٣٧ ـ ٤٠، البداية والنهاية ٩/٢٦٥ ـ ٢٦٦، مرآة الجنان ١/٢٣٨ ـ ٢٤٢، معجم الشعراء في لسان العرب ٣١٩ رقم ٨٢٢، النجوم الزاهرة ١/٢٦٨، شذرات الذهب ١/١٤١، أمالي القالي ٢/١٤١ و٢٣٥، ٢٣٦ و٣٠٧ و٣/٤٠ و٧٦ ـ ٧٧ و١١٩، الذيل ١٠١ و١٢٠ ـ ١٢١ و١٢٣.

بن عقال التميمي[٢] البصري. روى عن: عليّ بن أبي طالب ـ وكأنّه مُرْسِل ـ وعن أبي هريرة، والحسين، وابن عمر، وأبي سعيد، والطِّرِمّاح الشاعر.

وعنه الكُمَيْتُ الشاعر، ومروان الأصغر، وخالد الحذّاء، وأشعث بن عبد الملك، والصَّعِقُ بن ثابت، وآخرون، وابن لَبَطَةُ بن الفَرَزْدَق، وحفيدُه أَعْيَنُ بن لَبَطَة. ووَفَدَ على الوليد، وسليمان، ومدحهما، ولم أر له وفادةً على عبد الملك. وذكر ابن الكلْبيّ أنّه وَفَدَ على معاوية، ولم يصحّ.

قال ابن دُرَيْد[١]: كان غليظَ الوجه جهماً، لُقِّب بالفَرَزْدَق، وهو الرغيف الضخم، شُبِّه وجهُهُ بذلك.

قال مُسَدَّد: ثنا رِبْعيّ بن عبد اللّه، سمع الجارود قال: أتى رجل من بني رِياح، يقال له ابن وَثِيل[٢] الفرزدقَ بماءٍ بظهر الكوفة، على أن يعقِر هذا مائةً من الإبِل، وهذا مائةً من الإبل إذا وردت الماءَ، فلما وردت قاما إليها بالسُّيُوف يكسعان عراقيبها، فخرج النّاس على الحمير والبِغال يريدون اللَّحْم، وعليٌّ رضي اللّه عنه بالكوفة، فخرج على بغلة رسول اللّه ﷺ وهو ينادي: لا تأكلوا من لُحُومها فإنّه أُهِلَّ لغير اللّه[٣].

قال جرير، عن معاوية قال: لم يكن أحدٌ من أشراف العرب بالبادية أحْسَنَ ديناً من صعصعة جدِّ الفَرَزْدَق، ولم يهاجر، وهو الذي أحيا الوئيدة، وبه يفتخر الفَرَزْدَق حيث يقول:

وجَدّي الذي منع الوائدا ت فأحيا الوئيدَ فلم يُوأد

فقيل: إنّه أحيا ألفَ مَوؤدَةٍ، وحمل على ألف فَرَس[٤]. وقد روى

---

(١) الجمهرة ١٦٢.

(٢) في الأصل: أثال، والتصويب من: معجم ما استعجم ٣/٨٤٥، ومعجم البلدان ٣/٤٣١ (في مادّة صَوْءَر)، ووفيات الأعيان ٦/٨٦، والأصمعيّات ٧٣ (طبعة ليبزغ ١٩٠٢)، وأمالي القالي ٢/١٢٠ و٣/٥٢ ـ ٥٤، وذيل الأمالي ١٠٣.

واسمه: سُحَيْم بن وَثِيل الرياحي. والوثيل: الرشاء الضعيف.

(٣) الحكاية في النقائض ٤١٤ (طبعة ليدن ١٠٧٠)، أمالي القالي ٣/٥٢ ـ ٥٤، معجم البلدان ٣/٤٣١، خزانة الأدب ١/٤٦١.

(٤) وفيات الأعيان ٦/٨٩، الأغاني ٢١/٢٨٠.

الروياني في «مُسْنَدِه» حديث وِفادة صعصعة بن ناجية المُجَاشِعيّ، وأنّه جدّ الفَرَزْدق.

روى معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه قال: دخلت على الفرزدق، فتحرّك، فإذا في رِجْلَيْه قَيْد، قلت: ما هذا يا أبا فراس؟ قال: حلفت أن لا أُخْرِجه من رِجْلي حتى أحفظ القرآن[1].

وقال أبو عَمْرو بن العلاء: لم أر بدَوِيّاً أقام بالحَضَر إلّا فسد لسانُه غيرُ رُؤْبَةَ والفَرَزْدَق. وقال ابن شُبْرُمَة: كان الفَرَزْدَق أَشْعَرَ النّاس. وقال يونس بن حبيب النَّحْوي: ما شهدت مشهداً قطّ، وذكر فيه جَرِيرُ والفَرَزْدَقُ فأجمع ذلك المجلس وأهلُه على أحدهما، وكان يونس يقدّم الفَرَزْدَق بغير إفراط.

وقال ابن داب: الفَرَزْدَق أَشْعَرُ عامّة، وجريرُ أَشْعَرُ خاصّة.

قال محمد بن سلّام الجُمَحي: أتى الفرزدقُ الحَسَن فقال: إنّي هجوت إبليس، فاسمع. قال: لا حاجة لنا بما تقول، قال: لَتَسْمَعَنّ أو لأخرجُنَّ فَلأَقُولَنّ للنّاس: إنّ الحَسَن يَنْهَى عن هجاء إبليس، قال: أسكت فإنّك عن لسانه تَنْطِق.

وقيل لابن هُبَيْرة: مَن سيّدُ أهل العراق؟ قال: الفَرَزْدَق هجاني مِلكاً، ومدحني سُوقة[2].

روى الأصمعيُّ، عن أبي عَمْرو قال: دخل الفرزدقُ على بلال بن أبي بُرْدَة فقال: لو لم يكن لليمن إلّا أبو موسى حَجَم النّبيّ ﷺ، فوَجَم بلالُ ساعةً ثم قال: ترى أنّه ذهب على هذا، أَوَلَيْس كثيرٌ لأبي موسى أن يَحْجِمَ النّبيّ ﷺ، ما فعل هذا قبل ذلك ولا بعده، قال الفرزدق: أبو موسى كان أعلم بالله من أن يجرِّب الحِجَامَةَ على رسول الله ﷺ.

---

(١) جاء في معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٦: «وَفَدَ غالب على علي بن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق.. ثم قال له: من هذا الفتى؟ قال: ابني الفرزدق، وهو شاعر، قال: علّمه القرآن فإنه خير له من الشعر، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه..».

(٢) ربيع الأبرار ٤/١٦٣ ـ ١٦٤، الأغاني ٢٠/٣٩٧ وفيه: «هجاني أميراً، ومدحني أسيراً».

وكـان الفرزدق زيـرَ نساءٍ وصـاحبَ زيٍّ على ما ذكـر الجاحظُ، وقـال: وكان لا يُحْسِن بيتاً واحداً في صفاتهنّ واسْتمالة أهـوائهنّ، ولا في صِفَة عِشْقٍ وتَبَاريح حُبّ، وجَرير ضـدَّهُ في إرادتهنّ، وخِلافُـهُ في وصفهنّ، أحسنُ خلقِ اللَّه تشبيباً، وأجْوَدُهم نَسِيباً، وهذا ظاهرٌ معروف.

الأصمعيّ: ثنا أبو مَوْدُود، ثنا شَفْقَلُ راوية الفَرَزْدق قال: طلَّق الفـرزدقُ امرأَته النَّوَّار ثلاثاً، وقال لي: يا شَفقل، امضِ بنـا إلى الحَسَن[1] حتى نُشْهِده على طَـلاق نَـوَّار، قلت: أخشى أن يبـدو لـك فيهـا، فيشهـد عليـك الحَسَن فتُجْلَد ويفرِّق بينكما، فقال: لا بدّ منه، فمضَينا إلى الحَسَن في حَلقَتِه، فقال له الفَرزدق: يا أبا سعيد، عِلِمْتَ أنّي قد طلّقت النَّوّار ثلاثاً، فقال: قد شهدنا عليك، ثم بدا لـه بعد فـأعادهـا، فشهد عليـه الحَسَنُ، ففرّق بينهمـا، فأنشأ الفرزدقُ يقول:

نـدِمْتُ نَـدَامَـةَ الكُسَعِيِّ لمّـا ... مَضَتْ[2] منّي مـطلَّقَـةً نَـوارُ
وكـانت جنّتي فخرجتُ منهـا ... كـآدَمَ حين أخْـرَجَـهُ الضِّـرارُ
فلو أنّي مَلَكْتُ يـدي وقلبي[3] ... لكـان عليّ للقَـدَر الخَيـارُ[4]

وروى الأصمعيُّ وغيـره أنّ النّوار مـاتت، فخرج الحَسَنُ في جنـازتهـا، فقال الفرزدقُ: يا أبا سعيد، يقول النّاس حضر هذه الجنازة خيـرُ النّاس وشـرُّ النّـاس، فقال الحسن: لستُ بخيـر النّاس ولستَ بشَـرِّهم، ما أعـددتَ لهـذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أنْ لا إلَه إلاّ اللَّه منذ ثمانين سنة، وفي رواية: منذ سبعين سنة، قال الحَسَن: نعم العُدَّة، ثم أنشأ الفرزدق يقول:

أخـاف وراءَ القبـرِ إن لم يُعـافني ... أشـدَّ من القبـر التهـابـاً وأضْيَقـا
إذا جـاءني يـوم القيـامـةِ قـائـدٌ ... عنيفٌ وسَـوَّاقٌ يَسُوقُ[5] الفَـرَزْدَقـا

---

(١) أي الحسن البصري المشهور.

(٢) في طبقات الشعراء لابن سلاّم ووفيات الأعيان: «غَدَت».

(٣) في طبقات الشعراء * ولو ضَنّت يداي بها ونفسي *.

(٤) والأبيات الثلاثة في الأغاني ٢١/٢٩٠ بتقديم وتأخير.

(٥) في الأغاني ٢١/٣٩٢ «يقود».

لقد خاب من أولادِ آدَم[1] مَن مَشَى إلى النّار مشْدُودَ القِلادَةِ أزْرَقا[2]

وفي رواية:

يُساقُ إلى نار الجحيم مُسَرْبَلاً سرابيلَ قَطِرانٍ لباساً مُحْرقا

إذا شربوا فيها الحميم[3] رأيتَهُمْ يَذُوبُون من حَرِّ الصَّديد تمزَّقا

قال: فأبكى الناس. وللفرزدق مما رواه أبو محمد بن قُتَيْبَة:

إنّ المَهَالِبة الكِرام تحمَّلُوا دفْعَ المكارِهِ عن ذوي المكروه

زانوا قديمَهُم بحُسْن حديثِهِم وكريمَ أخلاقٍ بحُسْن وجُوه

أبو العَيناء: ثنا أبو زيد النَّحوي، عن أبي عَمْرو بن العلاء قال: حضرت الفرزْدَقَ وهو يجود بنفسه، فما رأيت أحسَنَ ثِقةً بالله منه، قال: وذلك في أول سنة عشرٍ ومائة، فلم أنشب أنْ قدِم جريرُ من اليَمامة، فاجتمع إليه النّاس، فما أنشدهم ولا وجدوه كما عهدوه، فقلت له في ذلك، فقال: أطفأ والله الفرزدقُ جَمْرتي، وأسال عَبْرَتي، وقرَّبَ مَنِيَّتي، ثم ردّ إلى اليَمامة، فنُعي لنا في رمضان من السنة.

قلت: وكتاب مُنَاقضات جَرِير والفرزْدَق مشهورٌ، وفيه كثيرٌ من شِعْرِهما.

٢٠٨ - (**فُضَيْل بن عَمْرو[4] الفُقَيْمي**)[5] م ت ن ق - أحد علماء الكوفة. روى

---

(١) هكذا في الأصل وفي الأغاني، أما في معجم الشعراء للمرزباني والبداية والنهاية لابن كثير وطبعة القدسي ١٨١/٤ نقلا عنهما «دارم».

(٢) الأبيات في الأغاني ٣٩١/٢١ - ٣٩٢ بتقديم وتأخير.

(٣) في البداية والنهاية ٢٦٦/٩ «الصديد».

(٤) الطبقات الكبرى ٣٣٤/٦، التاريخ الكبير ١٢٠/٧ رقم ٥٣٧، تاريخ الثقات ٣٨٤ رقم ١٣٥٦، المعرفة والتاريخ ١٢/٣ و١٠٩، تاريخ أبي زرعة ٦٢٩/١، الجرح والتعديل ٧٣/٧ رقم ٤١٥، الثقات لابن حبّان ٣١٤/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ رقم ١٣١٣، تهذيب الكمال ١١٠٢/٢ - ١١٠٣، الكاشف ٣٣١/٢ رقم ٤٥٥٧، جامع التحصيل ٣٠٩ رقم ٦٢٢ (وفيه: الفضل - وهو تصحيف) تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨ رقم ٥٣٧، تقريب التهذيب ١١٣/٢ رقم ٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

(٥) الفُقَيْمي: بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء. نسبة إلى فُقَيْم بن جرير بن دارم، بطن من

عن إبراهيم النَّخْعي، وسعيد بن جُبَير، وعائشة بنت طلحة، ومجاهد، ومات شاباً قبل أن يتكهّل.

روى عنه أخوه الحسن، وأَبان بن تغلب، وحَجَّاج بن أرطأة، والعلاء بن المسيّب، وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائي.

قال ابن مَعِين: ثقة حُجَّة[1].

قلت: تُوُفِّي سنة عشر ومائة.

٢٠٩ - (فُضَيْل بن فَضَالة الهَوْزَني الشّامي)[2] ن - أرسل عن: النّبيّ ﷺ، وروى عن عبد الله بن بُسْر، وفَضَالة بن عُبَيد.

وعنه: محمد بن الوليد الزَّبَيدي، وصَفوان بن عَمْرو، ومعاوية بن صالح، وكان ثقة.

= تميم. (اللباب ٢/٤٣٧ - ٤٣٨).

(١) لم يذكره ابن معين في تاريخه.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٢٠ رقم ٥٣٨، الجرح والتعديل ٧/٧٤ رقم ٤٢٠، تهذيب الكمال ٢/١١٠٥، تحفة الأشراف ١٣/٣٣١ رقم ١٢٤٠، الكاشف ٢/٣٣٢ رقم ٤٥٦٠، جامع التحصيل ٣٠٩ رقم ٦٢٣، تهذيب التهذيب ٨/٢٩٨ رقم ٥٤٣، تقريب التهذيب ٢/١١٣ رقم ٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

[حرف القاف]

٢١٠ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق[1] ع

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عَمْـرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُـرَّة القُـرَشيّ التَّيمي المدني الفقيـه، أبو محمـد، وقيل أبـو عبـد الـرحمن، أحـد الأعلام. وُلد في خلافة عثمان، وكان خيراً من أبيه بكثير، نشأ بعـد قتل أبيـه في حِجْـر عمّته أمّ المؤمنين رضي اللّه عنهـا، فسمع منهـا، ومن ابن عبّاس، وابن عمر، ومعاوية، وصالح بن خوّات، وفاطمة بنت قيس، وطائفة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٨٧ - ١٩٤، تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٤، التاريـخ الكبير ١٥٧/٧ رقم ٧٠٥، التـاريخ الصغيـر ١/٢٤١ و٢٥٣، التاريـخ لابن معين ٢/٤٨٢، تـاريـخ الثقات ٣٨٧ رقم ١٣٧٠، المعارف ١٧٥ و١٧٨ و٥٨٨، المعـرفة والتـاريخ ١/٥٤٥ - ٥٤٨، تاريخ أبي زرعـة ١/٢٢٩، الكنى والأسماء ٢/١٠١، الجـرح والتعديـل ١١٨/٧ رقم ٦٧٥، المـراسيـل ١٧٦ رقم ٣٢٣، مشاهيـر علمـاء الأمصـار ٦٣ - ٦٤ رقم ٤٢٧، حليـة الأوليـاء ٢/١٨٣ - ١٨٧ رقم ١٧٢، طبقـات الفقهاء للشيـرازي ٥٩، صفـة الصفـوة ٢/٨٨ - ٩٠ رقم ١٦٢، تهـذيب الأسماء واللغـات ق ١ ج ٢/٥٥ رقم ٦٢، تهذيب الكمـال ٢/١١١٥، تحفـة الأشـراف ١٣/٣٣٥ رقم ١٢٤٥، وفيات الأعيـان ٤/٥٩ - ٦٠ رقم ٥٣٣، سير أعـلام النبلاء ٥/٥٣ - ٦٠ رقم ١٨، تـذكرة الحفـاظ ١/٩٦ رقم ٨٨، الكاشف ٢/٣٣٨ رقم ٤٥٩٨، دول الإسلام ١/٧٥ - ٧٦، العبر ١/١٣٢، جامع التحصيل ٣١٠ رقم ٦٢٦، لكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٩/٢٥٠، مرآة الجنان ١/٢٢٨ - ٢٢٩، تهـذيب التهذيب ٨/٣٣٣ - ٣٣٥ رقم ٦٠١، تقريب التهذيب ٢/١٢٠ رقم ٤٨، الوفيات لابن قنفذ ٩٠ رقم ١٠١، طبقات الحفـاظ ٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣، شذرات الذهب ١/١٣٥.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن القاسم، والزُّهريّ، وربيعة، وابن المُنْكَدِر، وجعفر بن محمد، وابن عَوْن، وأفلح بن حُمَيد، وأيّوب السِّختياني، وآخرون. وحديثه أعلى شيءٍ عند مسلم، فإنّه روى في صحيحه عن القعنبيّ، عن أفلح عنه أحاديث، وكان فقيهاً إماماً مجتهداً ورعاً عابداً ثِقةً حُجَّة. قال عبد الله بن شَوْذَب، عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ، قال: ما أدركنا أحداً بالمدينة نفضّله على القاسم بن محمد[1].

وقال أيّوب السِّختياني: ما رأيت رجلاً أفضل من القاسم، لقد ترك مائة ألفٍ هي له حلال، ورأيت عليه قَلَنْسُوة خَزٍّ. رواه سليمان بن حرب، عن وهيب، سمع أيّوب يقول ذلك.

وقال ابن عُيَيْنَة: أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم، وعُرْوَة، وعَمْرة. وقال عليّ بن المَدِيني: ثنا سُفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم - وكان أفضل أهل زمانه - أنّه سمع أباه - وكان أفضل أهل زمانه - فذكر حديثاً. وعن أبي الزّناد قال: ما رأيت فقيهاً أعلَمَ من القاسم بن محمد[2].

وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالسُّنَّة من القاسم بن محمد[3]. وقال ابن مَعِين: عُبَيد الله، عن القاسم، عن عائشة ترجمة مُشَبَّكة بالذَّهَب.

ابن إدريس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: سبعةٌ من أهل المدينة نُظَراء، إذا اختلفوا أُخِذ بقَوْل أَحَدِهم: سعيد بن المسيَّب، وعُرْوَة، والقاسم، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعُبَيد الله بن عبد الله، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يَسار. وعن الزُّهري قال: صارت الفتوى إلى أبي

(١) حلية الأولياء ٢/١٨٤.
(٢) حلية الأولياء ٢/١٨٤ وفيه «أفضل من..».
(٣) صفة الصفوة ٢/٨٩.

سَلَمَة، والقاسم، وسالم. وقال يحيى القطّان: فقهاء المدينة عشرة، فذكر منهم القاسم.

يونس بن بُكَير: ثنا ابن إسحاق قال: جاء أعرابيٌّ إلى القاسم بن محمد فقال: أنت أعلَمُ أمْ سالم؟ قال: ذاك مَنْزِل[1] سالم، لم يزِدْه على ذا.

ابن أبي الزّناد، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أحدّ ذِهْناً من القاسم، إنْ كان لَيَضْحَكُ من أصحاب الشُّبَه كما يضحك الفتى. خالد بن خِرَاش: ثنا مالك قال: كان القاسم رجلاً عاقلاً، وكان ابنه يحدّث عنه أنّ الذنوب لاحقةٌ بأهلها.

حمّاد بن زيد، عن أيّوب: سمعت يحيى يسأل القاسم فيقول: لا أدري، لا أعلم. فلما أكثر قال: واللّهِ لا نعلم كلَّ ما تسألونا عنه[2].

حمّاد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم قال: لأَنْ يعيش الرجلُ جاهلاً بعد أن يعلم حقَّ اللّهِ خيرٌ له من أن يقول ما لا يعلم[3]. قال مالك: ما حدّث القاسمُ مائةَ حديثٍ. قال ابن وهب: حدّثني مالك أنّ عمر بن عبد العزيز قال: لو كان لي في الأمر شيء لَوَلَّيْت القاسمَ بن محمد الخلافة[4].

قلت: إنّما بايعوا عمرَ بن عبد العزيز بالخلافة مشروطاً بأنّ الأمر من بعده ليزيد، فلهذا قال: لو كان لي من الأمر.

قال الزُّبَيْر بن بكّار: حدّثني محمد بن الضّحّاك الحِزَاميّ، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان إليّ أنّ أعهد ما عدَوْتُ أحدَ رجُلَين: صاحب الأحوص، يعني إسماعيل بن أُميَّة، وكان خياراً، أو أُعَيْمِش بني تَيْم، يعني

(١) في الأصل «متروك»، والتصويب من: صفة الصفوة ٨٩، حلية الأولياء ٢/١٨٤.
(٢) حلية الأولياء ٢/١٨٤، صفة الصفوة ٢/٨٩.
(٣) حلية الأولياء ٢/١٨٤، صفة الصفوة ٢/٨٩.
(٤) صفة الصفوة ٢/٨٨.

القاسم. قال الواقديّ: حدّثني أفلح بن حُمَيد قال: فبَلَغَتِ القاسمَ فقال: إنَّ القاسمَ ليضْعُف عن أُهْلِيهِ فكيف بأمر الأُمّة.

قال ابن عَوْن: كان القاسم ممّن يأتي بالحديث بحروفه[1]. ابن وهب: ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد قال: كان القاسم لا يكاد يردّ على أحد ولا يَعِيبُ عليه، فتكلّم ربيعةُ يوماً فأكثر، فلما قام القاسم وهو متّكيءُ عليَّ قال لي: لا أباً لغَيْرك، أترى النّاسَ كانوا غافلين عمّا يقول صاحبنا؟.

حُمَيْد الطّويل، عن سليمان بن قَتَّة[2] قال: أرسلني عمر بن عُبَيد الله بن مَعْمَر التَّيْميّ إلى القاسم بخمسمائة دينار، فأبى أن يَقْبَلَها.

وقال حمّاد بن زيد، عن عُبَيد الله قال: كان القاسم لا يفسّر، يعني القرآن[3]. وعن أبي الزّناد قال: ما كان القاسم يجيب إلاّ في الشيء الظّاهر[4]. وقال ابن عَوْن: إنّ القاسم قال في شيء: أرى ولا أقول إنّه الحق[5].

وقال عِكْرمة بن عمّار: سمعت القاسم، وسالماً يلعنان القَدَرِيّة[6].

قال زيد بن يحيى الدمشقي: ثنا عبد الله بن العلاء قال: سألت القاسمَ يُمْلي عليَّ أحاديثَ، فقال: إنّ الأحاديث كثُرَت على عهد عمر رضي الله عنه، فأنشد النّاس أن يأتوه بها، فلما أتوهُ بها أمر بتحريقها، ثم قال: مَثْنَاة

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٨٧.
(٢) في طبعة القدسي ٤/١٨٤ «قنة» بالنون، والتصحيح من: تبصير المنتبه ١١٢٢.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/١٨٧.
(٤) الطبقات الكبرى ٥/١٨٧.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) الطبقات الكبرى ٥/١٨٨.

كَمْثْنَاةٍ[1] أهلِ الكتاب! قال: فمنعني القاسم يومئذٍ أن أكتب حديثاً[2].

قال الواقديّ: كان مجلسُ القَاسمِ وسالمٍ في المسجد واحداً، ثم جلس فيه بعدهما عبدُ الرحمن بن القاسمَ، وعُبَيدُ الله بن عمر، ثم جلس فيه بعدهما مالكُ بين القبر والمنبر[3].

أَفْلَحُ بن حُمَيد، عن القاسم قال: اختلاف الصُّحَبة رحمة[4]. محمد بن معاوية النَّيْسَابُوري قال، ابن أبي المَوَّال قال: رأيت القاسمَ يأتي المسجدَ أوّلَ النَّهار فيصلّي رَكْعَتَيْن، ثم يجلس بين النّاس فيسألونه[5].

سليمان بن بلال، عن ربيعة، قال: كان القاسم قد ضَعُفَ جدّاً، فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجدَ مِنَى، فينزل عند المسجد، فيمشي من عند المسجد إلى الجِمار ويرميها[6].

قال حنظلة بن أبي سفيان: رأيت على القاسم خاتَماً من وَرِق حلقة فيها اسمه، في خِنْصَرِه اليُسْرَى[7].

وقال محمد بن هلال: رأيت القاسمَ لا يُحْفي شاربَه جدّاً[8]. وقال أبو نُعيم: ثنا خالد بن إلياس قال: رأيت على القاسم جُبَّةَ خزٍّ، وكساءَ خزٍّ، وعمامةَ خزّ[9]. وقال أفلح بن حُمَيد: كان القاسم يلبس جُبَّةَ خزّ[10]. وقال العَطَّاف بن خالد: رأيت القاسمَ وعليه جُبَّةَ خزٍّ صفراء، ورِداء مُقَبَّب[11].

---

(١) المَثْنَاة: كتاب وضعه أحبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام.
(٢) الطبقات الكبرى ٥/١٨٨.
(٣) الطبقات الكبرى ٥/١٨٨.
(٤) الطبقات الكبرى ٥/١٨٩.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) المصدر ٥/١٩٠.
(٧) المصدر ٥/١٩٠.
(٨) المصدر ٥/١٩٠.
(٩) المصدر ٥/١٩١.
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) وفي الطبقات ٥/١٩١ «مبتَّت».

وقال أبو نُعَيْم: ثنا مُعاذ بن العلاء قال: رأيت القاسمَ بن محمد، فرأيت على رَحْلِهِ قطيفةً من خَزٍّ، غَبْراءَ، وعليه رِداءٌ مُعَصْفَر[1]. وقال عبد الله بن العلاء بن زيد: دخلت على القاسم بن محمد، وهو في قبوة [2] مُعَصْفَرةٍ، وتحته فراش مُعَصْفَر. وقال مَعَن: حدّثني خالد بن أبي بكر قال: رأيت على القاسم، عِمامةً بيضاءَ، قد سَدَلَ خَلْفَهُ منها أكثر من شبر [3].

وقال غيره: كان القاسم يَخْضِب رأسَه ولِحْيَتَه بالحِنّاء[4]. وقال آخر: لم أره يَخْضِب[5]. وقال فِطْرُ بن خليفة: رأيت القاسم يُصَفِّر لِحْيَتَه[6]. وقال القعنبيُّ[7]: ثنا محمد بن صالح، عن سليمان بن عبد الرحمن قال: مات القاسم بقُدَيد، فقال: كفِّنوني في ثيابي التي كنت أصلّي فيها، قميصي وإزاري وردائي، هكذا كُفِّن أبو بكر، والحيُّ أحْوَجُ إلى الجديد[8].

وقال خالد بن أبي بكر: أوصى القاسمُ أن لا يُبْنَى [9] على قَبْره. وقال عبد العزيز الماجشُون: مات بقُدَيد[10] ودُفِن بالمُشَلَّل[11]، وبينهما ثلاثةُ أميال[12]. قال الواقديّ: مات سنة ثمانٍ ومائة، وكان قد ذهب بَصَرُه[13]. وقال خليفة[14]:

---

(١) الطبقات ١٩١/٥.

(٢) في الطبقات ١٩٢/٥ «قبّة».

(٣) الطبقات الكبرى ١٩٢/٥.

(٤) الطبقات ١٩٣/٥.

(٥) الطبقات ١٩٢/٥.

(٦) الطبقات ١٩٣/٥.

(٧) القَعْنَبيّ: بفتح القاف وسكون العين وفتح النون. نسبة إلى جدّ أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي من أهل المدينة. (اللباب ٥٠/٣).

(٨) الطبقات لابن سعد ١٩٣/٥ وفيه تكملة: «والحيّ أحوج إلى الجديد من الميت».

(٩) في الطبقات ١٩٣/٥ «يُثْنَى».

(١٠) قُدَيْد: اسم موضع قرب مكة. (معجم البلدان ٣١٣/٤).

(١١) المُشَلَّل: بالضم ثم الفتح. جبل يُهبط منه إلى قُدَيد من ناحية البَحر. (معجم البلدان ١٣٦/٥).

(١٢) الطبقات الكبرى ١٩٣/٥ ـ ١٩٤.

(١٣) الطبقات ١٩٤/٥.

(١٤) الطبقات لخليفة ٢٤٤.

مات في آخر سنة ستٍّ، أو أول سنة سبعٍ ومائة. وقال الهَيْثَم، وابنُ بُكَيْر: سنةَ سبع. وقال ابن المَدِيني، وأبو عُبَيْد، وجماعة: سنة ثمانٍ.

وقيل: سنة اثنتي عشر ومائة، وهو قَوْلٌ شاذٌ.

٢١١ - (القاسم بن محمد الثَّقَفي الشَّامي)[1] عن معاويـة، وأسماءَ بنت أبي بكر.

وعنه: قَيْس بن الأحنف، . وعثمان بن الأحنف، وعثمان بن المُنْذِر.

وقيل: إنَّ الذي روى عن معاوية هو القاسم أبو عبد الرحمن.

(القاسم بن مُخَيْمِرَة) في الطبقة الآتية.

٢١٢ - القُطَامِيُّ[2] الشاعر المشهور[3]

عمـرو[4] بن شُيَيْم، ويقـال شُيَيْم بن عَمْـرو التّغلبي[5]. كـان نصـرانيـاً

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٧/٧ - ١٥٨ رقم ٧٠٦، المعارف ٥٧٠، الجرح والتعديـل ١١٨/٧ رقم ٦٧٦.

(٢) القُطامي: بضم القاف وفتح الطاء. (اللبـاب ٤٤/٣) وقيل: بفتح القاف وضمّهـا. (معاهـد التنصيص ١٨٠/١) المبهج ٢٨.

(٣) الشعـر والشعراء ٦٠٩/٢ - ٦١٢ رقم ١٦٧، الكـامـل في الأدب ٣٧/١، أمـالي القـالي ٢٩/١ و١٧٦ و٢٠١/٢ و٢١١ و٢٥٩ و٢٦٤ و٢٩٥، ذيل الأمالي ١٢٨، الأغاني ١٦/٢٤ - ٥٠، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٤، طبقات الشعـراء لابن سلام ٤٥٢ - ٤٥٧، ثمار القلوب ٥٨٢، الحيوان للجاحظ ٤٨٧/٤، الفرج بعد الشدّة ٧٣/٤ رقم ٣٨٨، ربيع الأبرار ٤٠٨/٤، جمهـرة أنساب العرب ٣٠٥، أمـالي المـرتضى ٢٠٣/١ و٣٦١ و٤١٨ و١٨/٢، جمهـرة الأشعار ٣١٦، لبـاب الآداب ٤٢٦، المبهـج ٢٨، تهذيب الأغاني ٤١/٤ - ٥٥، معـاهد التنصيص ١٨٠/١ - ١٨٤، خـزانة الأدب ٣٧٠/٢، معجم الشعـراء في لسـان العـرب ٣٢٩ رقم ٨٥٠، بـروكلمن ٢٣٦/١ - ٢٣٧، ديـوان القطامي - نشره د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة، بيروت، ونشـر الديـوان أيضاً بارت - طبعة ليدان ١٩٠٢.

(٤) هكذا في الأصل، وفي جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، أما في بقية مصادر ترجمته فهـو «عمير» بالتصغير.

(٥) في الأصل «الثعلبي»، والتصويب من مصادر ترجمته.

فأسلم، ومدح الوليدَ بن عبد الملك، وغيره، وهو صاحب هذه الكلمة السّائرة التي أوّلها:

إنّـا مُحَيُّـوكَ فـاسْلَم أيُّهـا الـطَّلَلُ ... وإنْ بَلِيتَ وإنْ طالت بك الـطِّيَلُ
ومـا هـداني لتسليمٍ على دِمَنٍ ... بـالعمر غيـرهنّ الأعصـر الأولُ
والنّـاس مَن يلقَ خيـراً قـائلونَ لـه ... مـا يَشْتهي ولأُمِّ المخطِىءِ الهَبَـلُ
قـد يُـدْرِكُ المُتـأنّي بعضَ حـاجَتِـهِ ... وقـد يكون مـع المُسْتَعْجِلِ الزَّلَـلُ
وربمـا فـات قـوماً بعض أمـرهم ... من التـأني وكـان الحزم لـو عجلوا
والعيشُ لا عـيْشَ إلاّ مـا تَقَـرُّ بـه ... عَيْنٌ ولا حـالَ إلاّ سـوفَ تَـنْتَقِـلُ
أمّـا قـريشٌ فلن تَـلقـاهُـمُ أبـداً ... إلاّ وهُمْ خيـر من يَحْفَى ويَـنْتَعِـلُ
قـومٌ هـم أمـراءُ المـؤمنيـنَ وهُـم ... رَهْطُ الرّسولِ فمـا من بعده رُسُـلُ[1]

(القعقاع بن حكيم المدني)[2] م ٤ ـ عن: عائشة، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعليّ بن الحسين، وأبي صالح السّمّان، وجماعة.

وعنه: سُمَيّ، وسُهَيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وابن عَجْلان.

وثّقه أحمد بن حنبل، وغيره.

٢١٤ - (قيس بن الحارث)[3] د - عن عُبَادة بن الصّامت، وأبي سعيد الخُدْرِي، وغيرهما.

---

(١) الأبيات من أول قصائد ديوان القطاميّ، وهي ٤٢ بيتاً، وفي جمهرة أشعار العرب ١٥١، وبعضها في الأغاني ٢٤/٤٥ ـ ٤٦، والشعر والشعراء ٢/٦١٢، ومعاهد التنصيص ١/١٨٣.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٧/١٨٨ رقم ٨٣٥، المعارف ٦٦، المعرفة والتاريخ ٢/٧٠٦، الجرح والتعديل ٧/١٣٦ رقم ٧٦٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٤٨، تهذيب الكمال ٢/١١٣١، الكاشف ٢/٣٤٦ رقم ٤٦٥٩، جامع التحصيل ٣١٥ رقم ٦٣٧، تهذيب التهذيب ٨/٣٨٣ رقم ٦٧٩، تقريب التهذيب ٢/١٢٧ رقم ١٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٩.

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٥١ ـ ١٥٢ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات ٣٩٢ رقم ١٣٩٠، المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٠ و٢٢٢ و٣٥٩ و٣٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٢، الجرح والتعديل ٧/٩٥ رقم ٥٤١، تهذيب الكمال ٢/١١٣٢، الكاشف ٢/٣٤٦ رقم ٤٦٦٥، تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦ رقم ٦٨٧، تقريب التهذيب ٢/١٢٧ رقم ١٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.

وعنـه عمر بن عبـد العـزيـز، ويحيى بن يحيى الغسّـاني، وإسمـاعيـل ابن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر، وغيرهم. وثّقه أحمد بن عبد الله العِجْلي.

٢١٥ ـ (قيس بن عَبَاية)[1] ٤ ـ أبو نَعَامة الحنفي البصْري.

عن ابن عبّاس، وعبد الله بن مُغَفَّل.

وعنه: أيّوب السّخْتياني، وسعيد الجُرَيْري، وخـالد الحـذّاء، وعثمان بن غياث، وغيرهم.

وهو بالكنْية أشهَر، وثّقه غيرُ واحد.

---

(١) مهمل بالأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته حيث قيّدته بفتح أوّله والموحّدة. وهي: الطبقات لخليفة ٢١٤، التاريخ لابن معين ٢/٤٩١، التـاريخ الكبيـر ٧/١٥٦ رقم ٧٠٠، المعرفة والتـاريخ ٢/١١٠ و٣/٦٨ و٢٠٤، تـاريخ أبي زرعـة ١/٤٨٣، الكنى والأسمـاء ٢/١٣٦، الجرح والتعديـل ٧/١٠٢ رقم ٥٨٠، تهذيب الكمـال ٢/١١٣٧، ميزان الاعتـدال ٣/٣٩٧ رقم ٦٩١٧، الكاشف ٢/٣٤٩ رقم ٤٦٨٠، تهـذيب التهـذيب ٨/٤٠٠ ـ ٤٠١ رقم ٧١٢، تقريب التهذيب ٢/١٢٩ رقم ١٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.

[حرف الكاف]

٢١٦ - **(كثير بن عُبَيْد)**[1] د - مولى أبي بكر الصِّدِّيق.
عن عائشة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة.
وعنه: ابنه سعيد، وحفيده عَنْبَسة، عن سعيد، وابن عَوْن، ومجالد بن سعيد.

(١) التاريخ الكبير ٢٠٦/٧ رقم ٩٠١، الجرح والتعديل ١٥٥/٧ رقم ٨٦٣، تهذيب الكمال ١١٤٤/٣، الكاشف ٥/٣ رقم ٤٧١٠، تهذيب التهذيب ٤٢٣/٨ - ٤٢٤ رقم ٧٥١، تقريب التهذيب ١٣٢ رقم ١٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠.

٢١٧ ـ كُثَيِّر عَزَّة الشاعرة المشهور[١]

هو كُثَيِّر[٢] بن عبد الرحمن بن الأسود الخُزَاعيّ، أبو صَخْر المدني، قدِم الشامَ، ومدح عبدَ الملك بن مروان وغيره.

قال الزُّبَير بن بكّار: كان شيعيّاً يقول بتَنَاسُخِ الأرواح، ويقرأ ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾[٣]، قال: وكان خَشَبِيّاً[٤] يؤمن بالرَّجْعَة، يعني رجعة عليٍّ رضي الله عنه إلى الدنيا[٥]. قال عَمْرو بن عثمان الحمصي: ثنا خالد بن يزيد عن جَعْونَة قال: كان لا يقوم خليفة من بني أُمَيَّة إلّا سبّ عليّاً، فلم يسُبُّه عمرُ بنُ عبد العزيز حين استُخْلِف، فقال كُثَيِّرٌ:

---

(١) طبقات الشعراء لابن سلام ٤٥٧، الشعر والشعراء ١/٤١٠ ـ ٤٢٣ رقم ٩١، الكامل في الأدب ١/٣٣٣ و٢/١٥١، الأغاني ٩/٣ ـ ٣٩ و١٢/١٧٤ ـ ١٩١، معجم المرزباني ٢٥٠، المؤتلف والمختلف ١٦٩، الموشّح ١٤٣، ثمار القلوب ٢٩٥ و٤١٤ و٤٦٤، تاريخ أبي زرعة ١/٦٦١، أمالي القالي ١/١٣ و١٩ و٣٠ و٣٨ و٤٦ و٦٠ و١٧٧ و١٧٨ و٢/٥ و٥٦ و٦٢ و١٠٧ و١١٠ و١٢٩ و٢٠٥ و٢٢٧ و٢٩١ و٣/٦٧ و١١٩ و١٣٠ و٢٢٠، ذيل الأمالي ١١٨، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ٧/١٤٤)، عيون الأخبار (أنظر فهرس أسماء الشعراء ٤/١٧٧)، الفرج بعد الشدّة ٥/١٠، المعارف ٣٥٥ و٤٥٦، ربيع الأبرار ١/٣٧ و٤/٩٠ و٢٠٧ و٢٥٨، سمط اللآليء ٦١، شرح ديوان الحماسة ٣/١٤٠، شرح شواهد المغني ٢٤، مروج الذهب ٣/٤٠١، وفيات الأعيان ٤/١٠٦ ـ ١١٣ رقم ٥٤٦، أمالي المرتضى ١/٤١٤ و٢/٣٣ و١٧٨، جمهرة أنساب العرب ١٢ و١٨٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٧٦، الأخبار الموفقيات ٥٤٦، المعرفة والتاريخ ٢/٦، التذكرة الحمدونية ١/٤٠١، لباب الآداب ٣٧٢ ـ ٣٧٣ و٣٨٨ و٤١٩، زهر الآداب ٤/٩٢، سير أعلام النبلاء ٥/١٥٢ ـ ١٥٣ رقم ٥٤، معاهد التنصيص ٢/٣٦، تزيين الأسواق ١/٤٣، شذرات الذهب ١/١٣١، خزانة الأدب ٢/٣٨١، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٤٤ رقم ٨٨٣، بروكلمن ١/١٩٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣١ ـ ٣٣، مرآة الجنان ١/٢٢٠ ـ ٢٢٤.

(٢) لُقِّب بذلك لشدّة قِصَرِه. (شذرات الذهب ١/١٣١).

(٣) سورة الانفطار، الآية ٨.

(٤) أنظر عن الخشبيّة: مقالات الإسلاميين ١/٩٢ ـ ٩٣، الفرق بين الفِرَق للبغدادي ٢٨ ـ ٢٩، الملل والنِحَل للشهرستاني ٢/١٥٠، شرح القاموس ١/٢٣٤، وقال أبو الفرج في الأغاني ١٢/ ١٧٧ أن خندقاً الأسدي هو الذي أدخل كثيِّراً في الخشبية.

(٥) قال ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٢٥٠: «وكان يحتجّ على ذلك من جهله وقلّة عقله إنْ صحّ النقل عنه».

وليت فلم تَشْتُمْ عَلِيّاً ولم تُخِفْ بَنِيهِ ولم تَتْبَعْ سَجيّةَ مُجْرِمِ
وقلتَ فصَدَّقْتَ الذي قلتَ بالذي فعلْتَ فأضْحَى راضياً كلُّ مُسلمِ [1]

وكان قد أَحبَّ عزَّةَ وشَبَّبَ بها، فمن ذلك:

وإنّي وتَهْيَامي [2] بِعَزَّةَ بعد ما تخلَّيتُ ممّا بيننا وتَخلَّتِ
لَكَالْمُرتَجِي ظِلَّ الغَمَامةِ كُلَّما تَبوَّأ منها لِلْمَقِيلِ اضْمَحلَّتِ
وقلتُ لها: يا عزُّ كلُّ مُصِيبةٍ إذا ذُلِّلَتْ يوماً لها النفسُ ذَلَّتِ [3]

قال يونس بن حبيب النَّحْوي: كان عبد الله بن إسحاق يقول: كُثَيِّرُ أشْعَرُ أهلِ الإسلام، ورأيتُ ابنَ أبي حَفْصَةَ يُعْجِبُهُ مذْهَبُهُ في المديح جدّاً، يقول: كان يستقصي المديحَ، وكان فيه خَطَلٌ وعُجْبٌ [4]، وكانت له عند قُرَيشٍ منزلةٌ وقدْرٌ.

وروى سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه قال: لقيت امرأةٌ كُثَيِّر عَزَّة - وكان قليلاً دميماً - فقالت: مَن أنت؟ قال: كُثَيِّر عَزَّة، فقالت: تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيِّ خيرٌ من أنْ تراه، قال: مَهٍ أنا الذي أقول:

فإنْ أكُ مَعْرُوقَ العِظام [5] فإنّني إذا ما وَزَنْتُ القومَ بالقومِ وازِنُ

قالت: وكيف تكون بالقوم وازناً وأنتَ لا تُعْرَف إلاّ بِعَزَّة! قال: واللّهِ لَئِنْ قلتُ ذاك لقد رَفَعَ اللّهُ بها قدْري، وزَيَّن بها شِعْري، وإنّها لكما قُلْتُ:

وما رَوْضَةٌ بالحُزْنِ طاهرةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُها وَعَرارُها
بأطْيَبَ من أردانِ عَزَّةَ مَوْهِناً وقد أُوقِدَتْ بالمَنْدلِ الرَّطِبِ نارُها

---

(١) البيتان من جملة قصيدة، أنظر: الشعر والشعراء ١/٤١٣ - ٤١٤، والبداية والنهاية ٩/٢٥٢ - ٢٥٣، والعقد الفريد ٢/٨٨ وغيره، مع اختلاف في الألفاظ وتقديم وتأخير.

(٢) في الأصل «إنّي لتهيامي» والتصحيح من: الشعر والشعراء ووفيات الأعيان.

(٣) الأبيات من جملة قصيدة، ومناسبتها في: الأغاني ٩/٢٩ - ٣٠، الشعر والشعراء ١/٤٢١ - ٤٢٢، وفيات الأعيان ٤/١١١، البداية والنهاية ٩/٢٥٥.

(٤) الأغاني ٩/٦.

(٥) في الأصل «معروف الفطام».

من الخفرات البيض لم تلق شِقْوَةً وبالحَسَبِ المَكْنُون صافٍ نجارُها
فإنْ بَرَزَتْ كانتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وإنّ غِبْتَ عنها لم يَعْمُمْكَ عارُها[1]

قال الزُّبير بن بكّار: قال عمر بن عبد العزيز: إني لأعرف صَلاحَ بني هاشم وفَسادَهم بحُبّ كُثَيِّر، فمَنْ أحَبَّهُ منهم فهو فاسدٌ، ومَن أبغضَهُ فهو صالح، لأنّه كان خشبيّاً يؤمن بالرَّجْعَة.

قال جُوَيْرِية بن أسماء: مات كُثَيِّر وعِكْرِمَة في يوم واحد، فاحتفلت قريشٌ في جنازة كُثيِّر، ولم يوجد لِعِكْرِمَةَ من يحمله. قال الغُلابيّ: ماتا في سنة خمسٍ ومائة. وقال جماعة: سنة سبعٍ ومائة.

٢١٨ - **(كردوس الثعلبي)**[2] د ن - الكوفي القاصّ.

روى عن ابن مسعود، وحُذَيفة، وأبي موسى، وعائشة.

وعنه: عبد الملك بن عُمَيْر، وابن عَوْن، ومنصور بن المُعْتَمِر، وآخرون.

---

(١) الشعر والشعراء ١/٤١٥، وفيات الأعيان ٤/١١٠.

(٢) ويقال: «التغلبي»، التاريخ الكبير ٧/٢٤٢ - ٢٤٣ رقم ١٠٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/١١٢ و٥٨٣، الجرح والتعديل ٧/١٧٥ رقم ٩٩٦، تهذيب الكمال ٣/١١٤٦، الكاشف ٣/٧ رقم ٤٧٢٣، تهذيب التهذيب ٨/٤٣١ - ٤٣٢ رقم ٧٧٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٤ رقم ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٢، تعجيل المنفعة ٣٥١ رقم ٩٠٧.

[حرف اللام]

٢١٩ - (لِمَازَة بن زَبَّار)[١] أبو لَبِيد الجَهْضَمِيّ البصْرِي.
روى عن عمر، وأبي موسى الأشعري.

وعنه: الزُّبَيْر بن الخرِّيت، ويَعْلَى بن حُكَيْم، وجماعة.
حضر وقْعَةَ الجمل مع عائشة، وقد وثَّقه ابنُ سعد[٢]،
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.
وقال حمّاد بن زيد: رأيت أبا لَبِيد يُصَفِّر لِحْيَتَهُ، وكانت تبلغ سُرَّتَه[٣].

وقال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لَبِيد، وكان شَتَّاماً، قال ابن

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٠٠ وفيه «لُمازة بن زياد» بضم اللام، وفي آخره دال بدل الزاي، التاريخ الكبير ٧/٢٥١ رقم ١٠٦٩ بضم اللام، تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٤، الكنى والأسماء ٢/٩٢ وفيه «زياد» بالدال، والجرح والتعديل ٧/١٨٢ رقم ١٠٣٣، الإكمال ٧/١٩٢، تهذيب الكمال ٣/١١٧٢، الكاشف ٣/١٢ رقم ٤٧٥٨ وفيه «زنار»، ميزان الاعتدال ٣/٤١٩ رقم ٦٩٨٩، تبصير المنتبه، وفيه بضم اللام، لسان الميزان ٤/٤٩٢ رقم ١٥٦٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٧ - ٤٥٨ رقم ٨٢٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٨ رقم ٥ وقيّده: بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي، ابن زَبّار: بفتح الزاي وتثقيل الموحَّدة، وآخره راء، فتح المغيث ٤٢٢ وفيه بضم اللام، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣.
(٢) الطبقات الكبرى ٧/٢١٣.
(٣) تهذيب الكمال ٣/١١٥٢.

مَعِين[1]: نرى[2] أنّه كان يشتم عليّاً رضي اللّه عنه.

وروى الزُّبَير بن الخِرِّيت، عن أبي لَبِيد قال: وَفَدْنا إلى يزيد فقالوا: هو يشرب الخمر، فهاجت رِيحٌ فألقت خيمَتَه، فإذا هو قد نشر المُصْحَف وهو يقرأ.

قلت: ما يُلامُ الشِّيعيُّ على بُغْض هذا النّاصبيّ اليَزِيديّ الذي ينال من عليّ ويروي مناقبَ يزيد.

(١) التاريخ ٢/٥٠٠.
(٢) في طبعة القدسي ٤/١٨٨ «يرى» والتصويب من تاريخ ابن معين.

[حرف الميم]

٢٢٠ ـ مالك بن أسماء[1]

ابن خارجة الفَزَارِيّ الشاعر، وَفَدَ على عبدِ الملك بن مروان، وحكى العُتْبيّ، أنّه كان عاملاً للحَجَّاج على الحِيرَة، وكان صِهْراً له، فَبَلَغَهُ عنه شيءٌ فعزله، فلما ورد عليه قال: أنت القائل:

حَبَّذا لَيْلَتي بحيث نُسَقَّى ... قهوةً من شَرَابِنَا ونُغَنَّى[2]

حيث دارت بنا الزُّجاجةُ حتّى ... حَسِبَ الجاهلونَ أنّا جُنِنّا

ونَزَلْنَا[3] بِنِسْوَةٍ عَطِراتٍ ... وسَمَاعٍ وقَرْقَفٍ[4] فَنَزَلْنَا[5]

---

(١) الشعر والشعراء ٢/٦٦٦ ـ ٦٦٧ رقم ١٨٩، الأغاني ١٧/٢٢٩ ـ ٢٣٩، معجم الشعراء للمرزباني ٢٦٦، أمالي المرتضى ١/١٤ و٤٣٥، ثمار القلوب ٣٩٣، الأخبار الموفقيات ٥٢٢، الزاهر ١/٤٠٨، العقد الفريد ٣/٤٩ و٤/٤١، عيون الأخبار ١/٣٣٧، و٢/١٦١، الأمالي للقالي ١/٢٢١ و٢/١٩٥ و٣/٩٠ ز١١١، الذيل ١١٠ ـ ١١١، سمط اللآليء ١٥، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٧ رقم ١٣٧، لسان الميزان ٥/٢.

(٢) البيت في: الشعر والشعراء ٢/٦٦٦، والأغاني ١٧/٢٢٩ و٢٣٥ و٢٣٧، ومعجم البلدان ٢/٤٠ وهو مختلف عمّا هنا:

حَبَّذا ليلتي بتَلّ بَوَنّا ... حيث نُسْقى شرابنا ونُغَنّى

وتلّ بَوَنّا: من قرى الكوفة.

(٣) في الشعر والشعراء ٢/٦٦٦، ومعجم البلدان ٢/٤٠ «مررنا».

(٤) القرقف: الخمر.

(٥) راجع: الشعر والشعراء، والأغاني، ومعجم البلدان، ففيها اختلاف في الألفاظ، وتقديم =

فقال: بل أنا القائل:

رُبَّمـا قـد لُقيتُ أَمْسِ كئِيبـاً ... أَقْـطَعُ اللَّيـلَ عَبْـرَةً ونَحِيبـا
أَيُّهـا المُشْفِقُ المُلِحُّ حِـذاراً ... إنّ للمـوت طـالبـاً ورَقيبـا
فَضْلُ ما بين ذي الغِنَى وأخيهِ ... أن يُعـارَ الغنيُّ ثَـوْبـاً قشِيبـا(١)

فَـرَقَّ الحَجَّاجُ ودمعتْ عينُـهُ، ثم حَبسَه، وبعث إلى أهـل عمله يكشف عليه، فقالوا بينهم: هذا صِهْر الأمير، يَغْضَبُ عليه اليوم، ويرضى عنه غـداً، فلمـا دخلوا قال كبيـرُهم: ما وَلِيَنـا أحدٌ قطّ أَعَفَّ منـه، فأمـر بضـرْب الكبيـر ثلاثمائةَ سَوْطٍ، ثم سـأل أصحابَـه، فرفعـوا كلَّ شيءٍ، فقـال له الحَجَّـاج: ما تقــول يـا مــالــك؟ قــال: أَصْلَحَ اللَّهُ الأميـرَ، مثلي ومثلُك ومثـلُ هؤلاء، والمضروبُ مثلُ أسدٍ كان يخرج إلى الصَّيْد فيصحبه ذئبٌ وثعلبٌ، فاصـطادوا حمارَ وَحْشٍ وتَيْساً وأرنباً، فقال الأسد للذِّئب: من يكون القاضي؟ فقال: وما الحاجة إليه! الحمار لك، والتَّيس لي، والأرنب للثعلب، فضربه الأسد ضربةً وَضعَ رأسه بين يديه، ثم قال للثعلب: مَن يقسم هذا؟ قـال: أنت، أصلحك الله، قـال: بل أنت، أنـا الأمير، وأنت القـاضي، قال: فـالحمار لِغَـدائِـك، والتَّيس لِعَشَائك، والأرنب تَتفكَّهُ به، فقال: وَيْحَكَ يا أبا الحُصَيْن، ما أعدلك مَن عَلَّمَكَ القضاءَ؟ قال: عَلَّمَنيه رأسُ الـذئب، فالشيـخ المضروب هـو الذي علّم هؤلاء. فضحـك الحَجَّاجُ، ووصـل المضـروبَ، وخلّى سبيـلَ مـالـك. رواها أيضاً عبدُ الله بن أبي سعد الورّاق، عن أبي جعفر الضَّبيِّ، عن عـاصم بن الحَدَثَان، عمّن شهد الحَجّاج.

وروى الزُّبَير بن بكّـار بإِسْنَـادٍ قال: كـان الحَجَاجُ يُنْشِـدُ قولَ مـالك بن أسماء:

= وتأخير.

(١) البيتان الأوّلان في: سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٧.

يـا مُنْزِلَ الغَيْث بعـدمَا قَنِطُوا ويـا وَلِيَّ النَّعْمـاء والـمِنَنِ
يكـونُ ما شئتَ أن يكـون وما قَـدَّرْتَ أن لا يكـون لم يكنِ
لو شِئتَ إذ كان حُبُّها عَرَضاً[1] لم تَـرني وَجْهَهَا ولم تَـرَني
يا جارة الحيِّ كُنْتِ لي سَكَناً وليس[2] بعضُ الجيران بالسَّكَنِ
أذْكُـر من جـارتي ومجلِسهـا طَرَائِفـاً من حَـديثها الحَسَنِ
ومن حـديث يـزيـدُني مِقَـةً ما لحدِيث المَحْبُوبِ من ثَمَنِ

ثم يقول الحَجَّاج: فَضَّ الله فاه ما أَشْعَره[3].

قال مُصْعَبُ الزُّبَيـري وغيره: رأى ابنُ أبي ربيعـة رجلاً في الـطَّوافَ قد بهر النَّاسَ بحُسْنِه، فسأل عنـه، فقيل: هـو مالـك بن أسماء الفَزَارِيّ، فجاءه وعانقه وقال: أنت أخي، قال: فمن أنا ومن أنت.

روى عمر بن شَبَّة[4] عن رَجل، لمالك بن أسماء بن خارجة:

أمُغَـطَّى مِنّي على بَصَـري بـالـ ـحُبِّ أم أنتِ أكمـلُ النّاس حُسنـا
وحـديـثٍ ألـذُّه هـو ممّـا تشتهيـه النفـوسُ يُـوزَنُ وَزْنـا[5]
مَـنْـطِقٌ صـائبٌ وتَـلْحَـنُ أحـيـا نـاً وخَيْرُ[6] الحـديثِ ما كـان لحنا[7]

---

(١) في المطبوع من تاريخ الإسلام ٤/١٩٠ «غرضاً» بالغين المعجمة.
(٢) في الأمالي ٣/٩٠ «إذ ليس».
(٣) الأمالي للقالي ٣/٩٠.
(٤) في الأصل «شيبة» والتصحيح: من تقريب التهذيب ٢/٥٧ رقم ٤٥٢.
(٥) وهكـذا في: الزاهـر لابن الأنباري ١/٤٠٨، والتنبيـه على حدوث التصحيف ٩٢ والتصحيف والتحريف ٩١.
أما في: الشعر والشعراء ٢/٦٦٦، وعيون الأخبار ٢/١٦٢:
يشتهي الناعتون يُوزَن وزنا
وفي الأغاني ١٧/٢٣٦، وأمالي المرتضى ١/١٤، والبيان والتبيين ١/٨٢ و١٢٧.
ينعت الناعتون يوزن وزنا
(٦) في الشعر والشعراء، والأغاني، والأمالي «وأحلى».
(٧) قال ابن دُرَيْد: استثقل منها الإعراب. (عيون الأخبارِ ٢/١٦٢)، وقال ابن الأعـرابيّ: يقـال: =

٢٢١ ـ مُجَاهد بن جَبْر[1] ع

أبو الحَجَّاج المكّي المُقرِيء المفسّر، أحد الأعلام، مولى السّائب بن أبي السّائب المخزوميّ، ووُلد في خلافة عمر. وسمع سعد بن أبي وقّاص، وعائشة، وأمَّ هانيء، وأبا هريرة، وأَسِيد بن ظُهَيْر، وابن عَبّاس ـ ولَزِمَهُ مدّةً طويلة ـ وعبدَ اللّه بن عَمْرو، ورافع بن خُدَيْج، وابنَ عمر، وخلقاً سواهم.

= قد لَحَن الرجل يلحن لحناً إذا أخطأ، وقد يلحن لحناً إذا أصاب وفطن. ثم ذكر البيت، وقال: معناه: يصيب أحياناً. (الزاهر ١/٤٠٨) وقال الشريف المرتضى: لم يُرِد اللحن في الإعراب الذي هو ضدّ الصواب، وإنّما أراد الكناية عن الشيء والتعريض بذكره والعدولَ عن الإفصاح عنه، على معنى قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ [سوررة محمد: ٣٠] (الأمالي ١/١٤).

وانظر تعليق الجاحظ حول اللحن في: البيان والتبيين ١/٨٢، والأغاني ١٧/٢٣٦.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٦٦ ـ ٤٦٧، الطبقات لخليفة ٢٨٠، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/٤١١ ـ ٤١٢ رقم ١٨٠٥، تاريخ الثقات ٤٢٠ ـ ٤٢١ رقم ١٥٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٥٤٩ ـ ٥٥١، المعارف ٤٤٤، المعرفة والتاريخ ١/٧١١، الكنى والأسماء ١/١٤٤، الجرح والتعديل ٨/٣١٩ رقم ١٤٦٩، المراسيل ٢٠٣ ـ ٢٠٦ رقم ٣٧٣، الثقات لابن حبّان ٥/٤١٩، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٠، حلية الأولياء ٣/٢٧٩ ـ ٣١٠ رقم ٢٤٣، فتوح البلدان ١/٢٧٩، أنساب الأشراف ١/ (فهرس الأعلام ـ ص ٦٨٣)، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الرسل والملوك (أنظر فهرس الأعلام ١٠/٣٨٩)، مروج الذهب ٣/٢١٤، الكامل في التاريخ ٥/٧٨، طبقات الفقهاء ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٨٣ رقم ١١٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٥، دول الإسلام ١/٧٢ ـ ٧٣، الكاشف ٣/١٠٦ رقم ٥٣٨٧، ميزان الاعتدال ٣/٤٣٩ ـ ٤٤٠ رقم ٧٠٧٢، العبر ١/١٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٩ ـ ٤٥٧ رقم ١٧٥، تذكرة الحفّاظ ٩٢ ـ ٩٣ رقم ٨٣، معرفة القراء الكبار ١/٦٦ ـ ٦٧ رقم ٢٣ (تحقيق د. بشّار عوّاد معروف وغيره)، غاية النهاية ٢/٤١ ـ ٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠، معجم الأدباء ١٨/٧٧ ـ ٨٠ رقم ٢٦، تحفة الأشراف ١٣/٣٤٩ ـ ٣٥٣ رقم ١٢٦١، جامع التحصيل ٣٣٦ ـ ٣٣٧ رقم ٧٣٦، وفيات الأعيان (أنظر فهرس الأعلام ٨/١٩٥)، البداية والنهاية ٩/٢٢٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٢ رقم ١٠٠، العقد الثمين ٧/١٣٢ الإصابة ٣/٤٨٥ ـ ٤٨٦ رقم ٨٣٦٣، النكت الظراف ١٣/٣٤٩، تهذيب التهذيب ١٠/٤٢ ـ ٤٤ رقم ٦٨، تقريب التهذيب ٢/٢٢٩ رقم ٩٢٢، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٣٥، تاريخ الخميس ٢/٣٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩، شذرات الذهب ١/١٢٥، طبقات المفسّرين للداودي ٢/٣٠٥ ـ ٣٠٨ رقم ٦١٧، صفة الصفوة ٢/٢٠٨ ـ ٢١١ رقم ٢٠٨.

وعنه: عِكْرِمة، وطاوس، وجماعةٌ من أقرانه، وقَتادة، ومنصور، والأعمش، وعَمْرو بن دينار، وأيّوب السّخْتِياني، وابن عَوْن، وعمر بن ذَرّ، وعبدُ اللَّه بن أبي نجيح، ومعروف بن مِشْكان، وخلْق.

روى محمد بن عبد الله الأنصاريّ: ثنا الفَضْل بن مَيْمُون، سمع مجاهداً يقول: عرضتُ القرآنَ على ابن عبّاسٍ ثلاثين مرّة[1]. محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: عرضتُ القرآنَ على ابن عبّاس ثلاث عَرْضاتٍ، أقفُ[2] عند كلّ آيةٍ، أسأله فيمَ نزلَتْ وكيفَ كانت[3].

محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم: ثنا الشّافعيّ، ثنا إسماعيل بن عبد اللَّه بن قُسْطَنْطين قال: قرأت على شِبْل بن عَبّاد، وقرأ على ابن كثير، وأخبره ابنُ كثير أنّه قرأ على مجاهد، وقرأ على ابن عبّاس. قال الثَّوْرِيّ: خُذوا التفسير، عن أربعةٍ: مجاهد، وسعيد بن جُبَيْر، وعِكْرِمة، والضَّحَّاك. وقال خُصَيْف: كان مجاهد أعلَمَهُم بالتفسير. وقال قَتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد. قال أبو بكر بن عيّاش: قلت للأعمش: ما لهم يتَّقُون تفسيرَ مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنّه يسأل أهلَ الكتاب[4]. قال ابن المَدِيني: سمع مجاهدٌ عائشة، وقال القطّان: لم يسمع منها[5].

قال محمد بن عبد الله الأنصاريّ: قال ابن جُرَيْج: لأنْ أكون سمعت من مجاهد فأقول: سمعت مجاهداً، أحبّ إليّ من أهلي وما لي. قال ابن

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٦٦، حلية الأولياء ٣/٢٨٠، معجم الأدباء ١٧/٧٨ واللفظ: «ثلاثين عرضة».

(٢) كذا في الأصل، وفي صفة الصفوة وغاية النهاية ومعرفة القراء وسير أعلام النبلاء: «أقفه». وفي الحلية «أفقه» وهو تصحيف.

(٣) حلية الأولياء ٣/٢٧٩ ـ ٢٨٠، صفة الصفوة ٢/٢٠٩، غاية النهاية ١/٦٠٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٧.

(٥) أنظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٥٠.

مَعِين[1] وجماعة: مجاهدٌ ثِقة. وقيل: سكن الكوفةَ بأخَرَة. قال سَلَمَة بن كُهَيْل: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجْهَ اللّهِ إلاّ هؤلاء الثلاثة: عطاء، ومجاهد، وطاوس.

بقّية، عن حبيب بن صالح: سمعت مجاهداً يقول: استفرغ علمي القرآن[2].

شُعْبة، عن رجلٍ سمع مجاهداً يقول: صحِبْتُ ابنَ عمر، وأنا أريد أن أخدمَه، فكان يخدمني[3].

وروى إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: رُبّما أخذ لي ابنُ عمر بالرّكاب[4]. وقال الأعمش: كنت إذا رأيتُ مجاهداً ازْدَرَيْتُه مبتذِلاً، كأنّه خَرْبَنْدَجٌ[5] ضَلَّ حمارُهُ وهو مهتم[6].

الأَجْلَحُ، عن مجاهد قال: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نيّة، ثم رزَقَ اللّهُ النِّيّةَ بعد[7]. وقال منصور: قال مجاهد: لا تُنَوِّهُوا بي في الخلْق.

وقال حُصَيْن، عن مجاهد: بينا أنا أصلّي، إذ قام مثلُ الغلامِ ذات ليلةٍ، فشددتُ عليه لآخُذَه، فوثب، فوقع خلف الحائط، حتى سمعتُ وقْعَتَه، ثم قال: إنّهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل مُلْك سليمان. وعن الأعمش قال: كنت إذا نظرت إلى مجاهدٍ كأنّه جمّال[8] فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ.

---

(1) التاريخ ٢/٥٥٠.

(2) المعرفة والتاريخ ١/٧١٢ وفي غاية النهاية ١/٦٠٩ «استفرغ علمي التفسير».

(3) حلية الأولياء ٣/٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(4) أنظر: معجم الأدباء ١٧/٧٨.

(5) في حلية الأولياء «خربنده» وهو حارس الحمار أو مؤجِّره، واللفظة فارسية.

(6) قارن بالطبقات الكبرى ٥/٤٦٦ ـ ٤٦٧، حلية الأولياء ٣/٢٧٩، المعرفة والتاريخ ١/٧١١ ـ ٧١٢.

(7) المعرفة والتاريخ ١/٧١٢.

(8) في سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٣ «حمّال» بالحاء.

قال حُمَيْد الأعرج: كان مجاهد يكبّر من: (وَٱلضُّحَىٰ)[1].

وروى الواقديّ، عن ابن جُرَيْج قال: بلغ مجاهد ثلاثاً وثمانين سنة[2]. قال أحمد بن حنبل: ثنا حمّاد بن خالد، سمعت شيوخَنا يقولون: تُوُفِّي مجاهد سنة ثلاثٍ ومائة، وكذا قال الواقديّ، عن سيف بن سليمان، وَتَبِعَهُ سعيد بن عُفَيْر، وأبو عُبَيْد. وقال الهَيْثَمُ بن عَدِيّ، والمدائني، وأبو نُعَيم، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وآخرون: تُوُفِّي سنة اثنتين ومائة[3]، زاد بعضُهم: تُوُفِّي وهو ساجد. وقال يحيى بن القطّان وغيره: مات سنة أربعٍ ومائة.

٢٢٢ - **(محمد بن أَوْس بن ثابت الأنصاريّ)**[4] عن أبي هُرَيرة. وعنه: الحارث ابن يزيد، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن. وغزا مع موسى بن نُصَيْر، وكان على بحر تونس، وَلِيَهُ سنة اثنتين ومائة، ولما قُتِل أمير إفريقية يزيد بن أبي مسلم اجتمع أهلُها فأمَّرُوا عليهم محمد بن أوْس، رَحِمَهُ الله.

٢٢٣ - **(محمد بن زيد)**[5] ع - بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العدوي. روى عن: سعيد بن زيد، وابن عبّاس، وجدّه.

وعنه بنوه الخمسة: عاصم، وعمر، وواقد، وزيد، وأبو بكر، والأعمش، وغيرهم. وله وفادةُ على هشام بن عبد الملك. وثّقه أبو حازم وغيره.

٢٢٤ - **(محمد بن سُوَيْد)**[6] - ن - بن كُلْثوم القُرَشِيّ الفِهْرِيّ. وُلِّي إمرة

---

(١) أي يكبّر عند كل سورة ابتداء من سورة الضحى حتى يختم القرآن.
(٢) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٧.
(٣) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٧.
(٤) تاريخ خليفة ٣٢٦: الكامل في التاريخ ٤/١٠٨.
(٥) الطبقات لخليفة ٢٦٢، التاريخ الكبير ١/٨٤ رقم ٢٣٠، الجرح والتعديل ٧/٢٥٦ رقم ١٤٠٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٥٥ رقم ١٢٦٥، تهذيب الكمال ٣/١١٩٩، الكاشف ٣/٣٩ رقم ٤٩٣٢، الوافي بالوفيات ٣/٨١ رقم ٩٩٦، تهذيب التهذيب ٩/١٧٢ - ١٧٣ رقم ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/١٦٢ رقم ٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧.
(٦) التاريخ الكبير ١/١٠٧ رقم ٣٠٤، تاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٣، المعرفة والتاريخ =

دمشق لسليمـان بن عبد الملك، ثم إمـرةَ الطّائف لعُمـر بن عبد العـزيز. روى عن عمّ أبيـه الضَّحَّـاك بن قيس. وعنـه: مكحـول، والـزُّهْـري. وثّقـه أحمـد العِجْلي[1].

٢٢٥ ـ محمد بن سِيرين[2]

أبـو بكر الأنصـاري البصْري، الإمـام الربّـانيّ، صاحب التعبيـر، مولى أنَس بن مالك. كان سيرين من سبْي جَرْجَرَايا، فكاتب أَنساً على مالٍ جليلٍ فَـوَفَّـاه. قـال أَنَس بن سِيـرِين: وُلِـد أخي محمـد لسَنَتَيْن بقِيَتَـا في خـلافـة عثمـان[3]، ووُلِدْتُ بعـده بسنة. سمع: أبا هـريرة، وعِمـران بن حُصَين، وابن

= ١/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ رقم ١٥١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨، الكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٧٢، تهـذيب التهذيب ٩/ ٢١٠ ـ ٢١١ رقم ٣٣١، تقـريب التهـذيب ٢/ ١٦٨ رقم ٢٩١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠.

(١) تاريخ الثقات ٤٠٥.

(٢) الطبقات الكبـرى لابن سعد ٧/ ١٩٣ ـ ٢٠٦، الـزهد لأحمـد ٣٧٢ ـ ٤١٠، الطبقـات لخليفة ٢١٠، تـاريخ خليفـة ١١٨ و٣٤٠، التـاريـخ لابن معين ٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١، التـاريـخ الكبيـر ١/ ٩٠ ـ ٩٢، رقم ٢٥١، تـاريـخ الثقـات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٤، المعـارف ٣٠٩ و٤٢٥ و٤٤٠ و٤٤٣ و٥٥٠ و٥٧٦ و٥٨٤ و٦١٤، المعرفة والتـاريخ ٢/ ٥٤ ـ ٦٤، تـاريخ أبي زرعـة ١/ ١٥٥، ذيل المذيّل ٦٤٠، التاريخ الصغير ١١٦، المحبّر ٣٧٩، مروج الـذهب ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥، الكامل في التاريخ ٥/ ١٥٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ رقم ١٥١٨، المراسيل ١٨٦ ـ ١٨٨ رقم ٣٤٣، مشـاهير علمـاء الأمصـار ٨٨ رقم ٦٤٣، حليـة الأوليـاء ٢/ج٢٦٣ ـ ٢٨٢ رقم ١٩٣، تـاريخ بغـداد ٥/ ٣٣١ ـ ٣٣٨ رقم ٢٨٥٧، السابق والـلاحق ١٤١، طبقات الفقهـاء ٨٨، تاريـخ دمشق ١٥/ ٢١٠آ، تهـذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١/ ٨٢ ـ ٨٤ رقم ١١، صفـة الصفـوة ٣/ ٢٤١ ـ ٢٤٨ رقم ٥٠٤، وفيـات الأعيـان ٤/ ١٨١ ـ ١٨٣ رقم ٥٦٥، تهـذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨ ـ ١٢٠٩، تحفـة الأشراف ١٣/ ٣٥٥ ـ ٣٥٨ رقم ١٢٦٧، خـلاصة الذهب المسبوك ٣٥، التـذكرة الحمـدونية ١/ ١٦٠ رقم ٣٥٦، سيـر أعلام النبـلاء ٤/ ٦٠٦ ـ ٦٢٣ رقم ٢٤٦، العبر ١/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٤٦ رقم ٤٩٧٥، دول الإسلام ١/ ٧٧، تذكـرة الحفّـاظ ١/ ٧٧ ـ ٧٨ رقم ٧٤، الكنى والأسمـاء ١/ ١٢٢، مـرآة الجنـان ١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤، البـداية والنهـايـة ٩/ ٢٦٧ و٢٧٤ ـ ٢٧٦، جـامـع التحصيـل ٣٢٤ ـ ٣٢٥ رقم ٦٨٣، الـوافي بالوفيات ٣/ ١٤٦ رقم ١٠٩٥، غاية النهاية رقم ٣٠٥٧، الوفيـات لابن قنفذ ١٠٨ رقم ١١٠، تهـذيب التهـذيب ٩/ ٢١٤ ـ ٢١٧ رقم ٣٣٦، تقـريب التهـذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٢٩٥، النجـوم الزاهرة ١/ ٢٦٨، طبقات الحفّـاظ للسيـوطي ٣١، تاريـخ الخميس ٢/ ٣٥٦، خلاصـة تذهيب التهذيب ٣٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٨.

(٣) في الأصـل «عمر» ومـا أثبتناه عن الحـاشية، وهـو الأصحّ لأنّ ابن سيـرين ولد سنـة ٣٣ وقُتل =

عبّاس، وابن عمر، وعدِيّ بن حاتم، وأنساً، وعُبَيدة السَّلْماني، وشُرَيحاً، وطائفة.

وعنه: قَتَادة، وأيّوب، ويونس بن عُبَيد، وابن عَوْن، وخالد الحذّاء، وعَوْف، وقُرَّة بن خالد، وأبو هلال محمد بن سُلَيْم، وهشام بن حسّان، ومهديّ بن ميمون، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، وعُقْبَة الأصمّ، وخلق سواهم.

قال هشام بن حسّان، عن محمد قال: حجّ بنا ونحن سبعة وَلَدُ سِيرِين، فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سِيرِين، فقال: هذان لأُمّ، وهذان لأمّ [وهذان لأم][1]. وهذا لأمّ، فما أخطأ واحداً، وكان مَعْبَد أخا محمد لأبَوَيْه[2].

قال هشام: أدرك محمد بن سِيرين ثلاثين صحابيّاً.

قال عمر بن شَبَّة: ثنا يوسف بن عطيّة قال: رأيت محمد بن سِيرِين، وكان قصيراً، عظيم البطن، له وفرة، يفرق شَعْره، كثير المزاح والضَّحك، يَخْضِب بالحِنّاء[3].

قال ابن عَوْن: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه[4]، وكان الحَسَن صاحب معنى. وقال عَوْن بن عُمارة: ثنا هشام بن هشام، حدّثني أصدق من أدركتُ من البشر محمد بن سِيرِين[5]. وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عَمْرو بن دينار فقال: واللَّهِ ما رأيت مثل طاوس قطّ، فقال أيوب ـ وكان جالساً ـ: واللَّهِ لو رأى محمد بن سِيرِين لم يقُلْه. وقال مُعاذ بن مُعاذ: سمعت

= عثمان رضي الله عنه سنة ٣٥هـ.

(١) إضافة على الأصل استدركتها من: المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٧، وانظر: الطبقات الكبرى ١٩٣.

(٢) في: المعرفة والتاريخ، وتاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء «لأُمّه».

(٣) زاد ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٥/ ٢١٣أ «وافر اللحية».

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٤.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٤.

ابن عَوْن يقول: ما رأيت مثل محمد بن سِيرِين. وعن خُلَيْف بن عُقْبة قال: كان ابن سِيرِين نسيجَ وحده. وقال شُعَيب بن الحَبْحَاب: كان الشّعبيّ يقول لنا: عليكم بذلك الأصمّ، يعني ابن سِيرِين[1].

وقال ابن يونس: كان ابن سِيرِين أفطن من الحَسَن في أشياء. وقال جعفر بن سليمان عن عَوْف قال: كان محمد بن سِيرِين حَسن العِلْم بالفرائض والقضاء والحساب[2]، ولكنْ واللَّهِ ما رأيت أحداً قطّ كان أدرك على طريق الجنّة من الحَسَن. وقال أشعث: كان ابن سِيرِين إذا سُئل عن الحلال والحرام تغيّر لونُهُ حتى يكون كأنّه ليس بالذي كان[3]. وقال مُوَرِّق العِجْليّ: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه ولا أورع في فِقْهه من محمد بن سِيرِين[4]. وقال أبو قِلابة: مَن يستطيع ما يطيق محمد بن سِيرِين يركب مثل حدّ السِّنان[5]. وقال أبو عَوَانة: رأيت ابن سِيرِين مرّ في السّوق، فما رآه أحد إلّا ذكر اللَّه تعالى[6].

وروى الثَّورِيّ، عن زُهَيْر الأقطع قال: كان ابن سيرين إذا ذُكِر الموتُ مات كل عُضْوٍ منه على حِدَتِه[7]. وقال ابن عَوْن: ما رأيت رجلاً كان أعظم رجاءً لأهل الإسلام من محمد، ولا رأيت أسخى منه. وقال مهديّ بن ميمون: رأيت ابن سِيرِين يتكلّم بأحاديث النّاس وينشد الشِّعْرَ ويضحك حتى يميل، فإذا جاء الحديث من السُّنَّة كلح وتقبَّض[8].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٩٥، تاريخ دمشق ١٥/٢١٧ ب، ٢١٨ أ، الجرح والتعديل ٧/٢٨٠، التاريخ الكبير ١/٩١.
(٢) الطبقات الكبرى ١/٩١، الجرح والتعديل ٧/٢٨٠.
(٣) الطبقات الكبرى ٧/١٩٥.
(٤) الطبقات الكبرى ٧/١٩٦، تاريخ بغداد ٥/٣٣٤، حلية الأولياء ٢/٢٦٦.
(٥) تاريخ بغداد ٥/٣٧٧، الحلية ٢/٢٦٧.
(٦) تاريخ بغداد ٥/٣٣٧.
(٧) الزهد لابن حنبل ٣٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/٥٩، حلية الأولياء ٢/٢٧٢.
(٨) حلية الأولياء ٢/٢٧٤.

وقال ثابت البنانيّ: قال لي محمد: لم يكن يمنعني من مُجالستكم إلاّ خوف الشُّهْرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المصْطبة، فقيل: هذا ابن سِيرِين أكل أموال النّاس، قال: وكان عليه دَيْنٌ كثير(١).

وذكر المدائنيّ أنّه اشترى زيتاً بأربعين ألفاً، فوجد فيه فأرةً فبذَره(٢). قلتُ: شك،لأنه وجد الفأرة في زِقٍّ وقال: الفأرة كانت في المعصرة.

قال يونس بن عُبَيْد: كان ابن سِيرِين صاحب ضحك ومزاح(٣). وقال هُشَيْم عن منصور قال: كان ابن سِيرين يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحَسَن يحدّثنا ويبكي.

وقال سليمان بن حرب: ثنا عمارة بن مِهْران قال: كنّا في جنازة حفصة بنت سِيرِين، فوُضِعت الجنازةُ ودخل محمد بن سِيرِين صهْريجاً يتوضّأ، فقال الحَسن: أين هو؟ قالوا: يتوضّأ، قال: صَبّاً صَبّاً، دَلْكاً دلْكاً، عذابٌ على نفسه وعلى أهله(٤).

قال حمّاد بن زيد: أنبأ ابن عَوْن: سمعت ابن سِيرِين يَنْهَى عن الجدال إلّا رجاء إنْ كلَّمتَهُ أن يرجع. وقال محمد بن عَمْرو: سمعت محمد بن سِيرِين يقول: كاتب أَنَسُ بنُ مالك أبي أبا عَمْرةَ على أربعين ألف دِرْهمٍ فأدّاها.

قال عُبَيْد الله بن أبي بكر بن أَنَس: هذه مُكاتبةُ سِيرِين عندنا، وكان قنّاً(٥). قال ابن شُبْرُمَة: دخلت على محمد بن سِيرين بواسط، فلم أر أَجبن عن فُتْيا ولا أجرأ على رُؤْيا منه(٦). قال يونس بن عُبَيْد: لم يكن يَعْرِض

(١) حلية الأولياء ٢/٢٧١، المعرفة والتاريخ ٢/٦١، الطبقات الكبرى ١٩٩، تاريخ بغداد ٥/٣٣٥.
(٢) أنظر حلية الأولياء ٢/٢٦٦.
(٣) حلية الأولياء ٢/٢٧٤ من رواية أبي سهيل يوسف بن عطية. وانظر الزهد لابن حنبل ٣٧٣.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٥٨.
(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٥٧، تاريخ بغداد ٥/٣٣٢ ـ ٣٣٣، تاريخ دمشق ١٥/٢١٢ ب.
(٦) تاريخ دمشق ١٥/٢١٨ أ.

لمحمد بن سِيرِين أمران في دينه إلّا أخذ بأوثقهما[1].

وقال هشام بن حسّان: كان ابن سِيرين يتّجر، فإذا ارتاب في شيءٍ تركه[2]. وقال ابن عَوْن: كان محمد من أشدّ النّاس إزْراءً على نفسه[3]. وقال غالب القطّان: خذوا بحِلْم ابن سِيرِين، ولا تأخذوا بغضب الحَسَن[4].

حمّاد بن سَلَمَة، عن أيّوب: كان ابن سِيرِين يصوم يوماً ويُفْطِر يوماً[5]. وقال ابن عَوْن: كان يصوم محمد عاشوراء يومين، ثم يُفْطِر بعد ذلك يومين[6]. وقال جرير بن حازم: كنت عند ابن سِيرِين فذكر رجلاً فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنّا لله، أراني قد اغْتَبْتُهُ[7].

وقال مُعَاذ، عن ابن عَوْن إنّ عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحَسَن فقبل، وبعث إلى ابن سِيرِين فلم يقبل[8]. وقال ضَمْرة بن ربيعة، عن رجاء قال: كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيبهم، وكان ابن سِيرِين لا يجيء إليهم ولا يَعيبهم[9]. وقال هشام ما رأيت أحداً عند سلطان أصلب من ابن سِيرِين[10]. وقال حمّاد بن زيد، عن أيوب: رأيت الحَسَن في المنام مقيّداً، ورأيت ابن سِيرِين في النّوم مقيّداً[11].

أبو شهاب الحنّاط، عن هشام: أنّ ابن سِيرِين اشترى طعاماً بيعاً مَنُونيّاً[12]

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٦٨، تاريخ دمشق ١٥/٢١٩ أ.
(٢) أنظر الطبقات الكبرى ٧/١٩٧.
(٣) تاريخ بغداد ٥/٣٣٥، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٠ أ.
(٤) الطبقات الكبرى ٧/١٩٥.
(٥) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٠، الزهد لابن حنبل ٣٧٣، تاريخ دمشق ١٥/٢٢١ أ.
(٦) تاريخ دمشق ١٥/٢٢١ أ.
(٧) الطبقات الكبرى ٧/١٩٦.
(٨) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٢، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ أ.
(٩) المعرفة والتاريخ ٢/٦٤، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ أ.
(١٠) تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ أ.
(١١) الطبقات الكبرى ٧/١٩٧، تاريخ بغداد ٥/٣٣٦، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ ب.
(١٢) في الأصل «اشترى بيعاً من منونياً» والتصحيح من الطبقات الكبرى ٧/١٩٩.

فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً، فَعَرَض في قلبه شيء فتركه؛ قال هشام والله ما هو بربأ. قال ابن سعد[1]: سألت محمدَ بنَ عبد الله الأنصاريّ عن سبب الدَّيْن الذي ركب محمدَ بن سِيرين حتى حُبس، قال: اشترى طعاماً بأربعين ألف دِرْهم، فأُخْبِر عن أصل الطعام بشيءٍ فكرِهَه فتركه، أو تصدّق به، فَحُبِس على المال، حبسه مالك بن المُنْذِر. قال هشّام بن حسّان: ترك محمد أربعين ألفاً في شيءٍ ما ترون به اليوم بأساً[2].

ويُرْوَى عن ابن سِيرين قال: إنّي لأَعْرف الذي حمل عليّ الدَّيْنَ، قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مُفْلِس. قال أبو سليمان الداراني وقد بَلَغَه هذا: قلّت ذنوبُهُم فعرفوا من أين أتوا، وكثُرَت ذنوبُنا فلم ندر من أين نُؤتَى[3]. وقال المدائنيّ: كانوا يرون أنّه عيَّر مرة رجلاً بالفقر، فابتُلي به[4]. وقال قُرَيْش[5] بن أنس: ثنا عبد الحميد بن عبد الله، بن[6] مسلم بن يَسار أنّ السّجّان قال لابن سِيرين: إذا كان اللّيل فاذْهبْ إلى أهلِك، فإذا أصبحت فتعال، قال: لا واللّهِ لا أُعينُك على خيانة السّلطان[7].

وقال السَّريّ بن يحيى: ترك محمد رِبْح أربعين ألفاً، قال لي التَّيْميّ: واللّهِ لقد تركها في شيء ما يختلف فيه العلماء أنّه لا بأس به.

قال مَعْمَر: جاء رجل إلى ابن سِيرين فقال: رأيت كأنّ حمامةً التقمت لؤلؤةً فخرجت منها أعظم ممّا كانت، ورأيت حمامةً أخرى التقمت لؤلؤةً، فخرجت أصغر ممّا دخلت، ورأيت حمامةً أخرى التقمت لؤلؤةً، فخرجت منها كما دخلت سَواء، فقال ابن سِيرين: أمّا التي خرجت أعظم ممّا دخلت،

---

(1) الطبقات الكبرى ٧/١٩٨.

(2) المعرفة والتاريخ ٢/٦٤.

(3) حلية الأولياء ٢/٢٧١.

(4) نحوه في تاريخ بغداد ٥/٣٣٥.

(5) مهمل في الأصل، والتصحيح من تاريخ بغداد.

(6) في طبعة القدسي ٤/١٩٥ «عن» والتصحيح من تاريخ بغداد.

(7) تاريخ بغداد ٥/٣٣٤.

فذاك الحَسَن يسمع الحديث فيجوِّده بمنطِقه، ويصل فيه من مواعظه، وأمّا التي خرجت أصغر ممّا دخلت، فهو محمد بن سِيرِين يسمع الحديث فيُنْقِص منه، وأمّا التي خرجت كما دخلت، فهو قَتَادة، فهو أحفظ النَّاس.

ابن المبارك، عن عبد الله بن مسلم المَرْوَزي قال: كنت أُجالس ابنَ سِيرِين فتركْتُهُ وجَالَسْتُ الإباضيّة، فرأيت كأنّي مع قوم يحملون جنازة النَّبيِّ ﷺ، فأتيت ابن سِيرين فذكرته له فقال: مالَكَ جالسْتَ أقواماً يريدون أن يدفنوا ما جاء به النَّبيّ ﷺ؟

وعن هشام بن حسّان قال: قصّ رجل على ابن سِيرِين فقال: رأيت كأنَّ بيدي قدحاً من زجاجٍ فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء، فقال له: اتّقِ الله، فإنّك لم تر شيئاً، فقال: سبحانَ الله! قال ابن سِيرِين: فمن كذب فما عليّ ستلِد امرأتك وتموتُ ويبقى وَلَدُها، فلما خرج الرجل قال: واللَّهِ ما رأيت شيئاً، فما لبث أن وُلِد له وماتت امرأتُهُ. قال: ودخل آخر فقال: رأيت كأنّي وجارية سوداء، نأكل في قَصْعةٍ سمكةً، قال: أتُهَيِّءُ لي طعاماً وتدْعوني؟ قال: نعم، ففعل، فلما وُضِعت المائدة، إذا جارية سوداء، فقال له ابن سِيرِين: هل أصبتَ هذه؟ قال: لا، قال: فادْخُل بها المخْدَع، فدخل بها، فصاح: يا أبا بكر، رجلٌ والله! قال: هذا الذي شاركك في أهلك.

أبو بكر بن عياش، عن مغيرة بن حفص قال: سُئل ابن سِيرين فقال: رأيت كأنّ الجَوْزاء تقدَّمت الثُّرَيّا، فقال: هذا الحَسَن يموت قبلي ثم أتْبَعُه، وهو أرفع مني(١).

وقد جاء عن ابن سِيرِين في التفسير عجائب يطول الكتاب بذِكْرها، وكان له في ذلك تأييد إلٰهيّ. قال حمّاد بن زيد: ثنا أَنَس بن سِيرِين قال: كان لمحمد سبعة أوراد، فإذا فاته شيءٌ من الليل قرأه بالنهار.

وقال حمّاد، عن ابن عَوْن: إنّ محمداً كان يغتسل كلّ يوم.

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٧٧.

قلت: كان عنده وسواس، وقد ذكرنا تطويله في الوضوء يوم وفاة أُخته. قال مهديّ بن ميمون: رأيت محمداً إذا توضّأ فغسل رِجْلَيه بلغ عَضَلَةَ ساقَيْه[1].

وقال قُرَّة بن خالد وغيره: كان نقْش خاتم ابن سِيرِين كنيته أبو بكر.

قال مهديّ: رأيته يتختّم في الشِّمال[2]. وقال محمد بن عَمْرو: سمعت ابن سِيرِين يقول: عقَقْتُ عن نفسي بُخْتِيَّة[3]. اوقال مهديّ بن ميمون: رأيت ابنَ سِيرِين يلبس طَيْلَساناً ويلبس كساءً أبيضَ في الشتاء وعمامةً بيضاء وفَرْوة[4]. وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ابن سِيرِين يلبس الثياب الثمينة والطَّيالس[5] والعمائم. وقال يحيى بن خُلَيْف: ثنا أبو خلدة قال: رأيت ابنَ سِيرِين يتعمّم بعمامة بيضاء لاطية، قد أرخى ذَوَائبها من خلفه، ورأيته يَخْضِب بالصُّفْرَة[6].

وقال أبو الأشهب: رأيت عليه ثياب كتّان[7]. وقال معن بن عيسى: ثنا محمد بن عَمْرو: رأيت ابن سِيرِين خضّب بحِنّاء وكَتَم، ورأيته لا يُحفي شاربَه[8]. وقال حُمَيْد الطَّويل: أمر ابن سِيرِين سُوَيْداً أن يجعل له حُلَّة حِبَرَة يُكَفَّن فيها[9].

وقال هشام بن حسّان: حدّثني حفصة بنت سِيرِين قالت: كانت أم

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٣.
(٢) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٣.
(٣) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٤. والعقيقة: هي الشاة التي تُذبح يوم أسبوع الابن. والبُخْتيّة: الأنثى من الجمال البُخْت طوال الأعناق.
(٤) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٤.
(٥) في الطبقات الكبرى ٧/٢٠٤ «الثياب اليُمْنة والطيالسة».
(٦) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٤.
(٧) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٤.
(٨) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٤ ـ ٢٠٥.
(٩) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٥.

محمد حجازية، وكان يُعجبها الصّبغ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى أَلْيَن ما يجد، فإذا كان عيدٌ صبغ لها ثياباً، وما رأيته رافعاً صوتَه عليها، كان إذا كلّمها كالمُصْغِي إليها[1].

قال بكّار بن محمد، عن ابن عَوْن إنّ محمداً كان إذا كان عند أُمّه لو رآه رجلٌ لا يعرفه، ظنّ أنّ به مرضاً من خفْض كلامه عندها[2].

أزهر، عن ابن عَوْن قال: كانوا إذا ذكروا عند محمد رجلاً بسيّئة ذكره هو بأحسنِ ما يعلم، وجاءه ناس فقالوا: إنّا نِلْنا منك، فاجعلْنا في حِلٍّ، فقال: لا أُحِلُّ لكم شيئاً حرَّمه الله[3].

قال جعفر بن برقان: ثنا ميمون بن مِهْران قال: قدِمْتُ الكوفة وأنا أريد أن أشتري البزّ، فأتيت ابنَ سِيرِين بالكوفة، فساومته، فجعل إذا باعني صنفاً من أصناف البَزّ قال: هل رَضِيت؟ فأقول: نعم، فيُعيد ذلك عليّ ثلاثَ مِرارٍ، ثم يدعو رجُلَيْن فيُشْهِدُهُما، وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحَجَّاجيّة، فلما رأيت وَرَعَه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلاّ اشتريته، حتى لفائف البزّ[4].

أبو كُدَيْنة، عن ابن عَوْن قال: كان ابن سِيرِين إذا وقع عنده دِرْهم زَيْف أو سَتُّوق لم يشتر به، فمات يوم مات وعنده خمسمائة سَتُّوقة وزُيُوف[5].

عارم[6]: ثنا حمّاد، عن غالب قال: رأيت محمداً[7] ـ وذكر مزاحه ـ فسألته عن هشام فقال: تُوُفِّي البارحة، أما شَعَرْتَ؟ فقلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون[8].

---

(١) الطبقات الكبرى ١٩٨/٧ وفيه «كالمصغي إليها بالشيء».
(٢) الطبقات الكبرى ١٩٨/٧.
(٣) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٧.
(٤) الطبقات الكبرى ٢٠٢/٧.
(٥) الطبقات الكبرى ٢٠١/٧ ـ ٢٠٢.
(٦) هو عارم بن الفضل.
(٧) في الطبقات «رأيت».
(٨) الطبقات الكبرى ٢٠٢/٧ ـ ٢٠٣ وفي آخر العبارة: «فضحك».

(ذِكْر وفاته)

قال عبد الوهاب بن عطاء: أنا ابن عَوْن قال: كانت وصيّة ابن سِيرين: «ذِكْر ما أوصى به محمد بن أبي عَمْرة بَنِيه وأهلَه، أن يتَّقُوا الله ويُصْلِحوا ذاتَ بينِهم، وأن يُطِيعوا الله وَرسولَه إن كانوا مؤمنين، وأوصيهم[1] بما أوصَى به إبراهيمُ بنيه ويعقوبُ: ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ ٱللهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[2] وأوصيهم[3] أن لا يدَّعُوا أن يكونوا إخوانَ الأنصار ومَواليهم في الدِّين، فإنّ العَفاف والصِّدْق خيرٌ وأبقى وأكرم من الزِّنا والكذِب، وأوصي فيما أترُك[4] إنْ حدث بي حدثٌ قبل أن أغيّر وصيّتي»[5].

قال ابن سعد[6]: أنبأ بكّار بن محمد، حدّثني أبي، عن أبيه عبد الله بن محمد بن سِيرِين قال: لما ضمنتُ عن أبي دَيْنه قال: بالوفاء، قلت: بالوفاء، فدعا لي بخير، فقضى عبد الله عنه ثلاثين ألف دِرْهمٍ، فما مات عبد الله حتى قوَّمْنا مالَه ثلاثمائةَ ألف دِرْهمٍ أو نحوها[7].

وقال أيّوب: أنا زررت[8] على محمد، يعني القميص لما كفِّنه. وروى أيّوب، عن محمد أنّه كان يأمر أن يُجْعل لقميص الميّت أزرار ويُكَفّ[9].

قال غير واحدٍ: مات ابن سِيرِين بعد الحَسَن بمائة يوم، وذلك في سنة عشرٍ ومائة، وعاش بِضْعاً وثمانين سنة[10]، وقد مرّ مولده أنّه في خلافة عمر.

---

(١) في الطبقات «وأوصاهم».
(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٢.
(٣) في الطبقات «أوصاهم».
(٤) في الطبقات «وأوصى فيما ترك».
(٥) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٥.
(٦) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٥.
(٧) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٥.
(٨) في طبعة القدسي ٤/١٩٨ «ندرت»، والتصويب من طبقات ابن سعد ٧/٢٠٦.
(٩) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٥.
(١٠) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٦.

قال خالد بن خداش: ثنا حمّاد بن زيد قال: مات ابن سِيرِين لتسعٍ مَضَيْن من شوّال سنة عشرٍ ومائة.

قال أبو صالح كاتبُ اللَّيْث: حدّثني يحيى بن أيّوب أنّ رجُلَيْن تواخيا فتعاهدا إنْ مات أحدُهُما قبل صاحبه أن يُخْبره بما وجد، فمات أحدُهما فرآه صاحبه في النّوم، فسأله عن الحسن البصْرِيّ، قال: ذاك ملك في الجنّة لا يَعصي، قال: فابنُ سِيرِين قال: ذاك فيما شاء واشتهى، وشتّان ما بينهما، قال: فبأيّ شيء أدرك الحَسَن؟ قال: بشدّة الخوف والحُزْن[1].

وقال المُحاربي: ثنا الحَجّاج بن دينار قال: كان الحَكَم بن جَحْل[2] صديقاً لابن سِيرِين، فحزن على ابن سِيرِين حتى كان يُعاد، ثم قال بعد: رأيته في المنام في حال كذا وكذا، فسألته لمّا سرَّني: فما صنع الحَسَن؟ قال: رُفع فوقي بسبعين درجة، قلت: بِمَ، فقد كنّا نرى أنّك فوقَه؟ قال: بطُول الحُزْن. رواهما جماعة عن المُحاربيّ[3].

٢٢٣ - (محمد بن طلحة)[4] د ق[5] - بن يزيد بن رُكانة القُرَشِيّ المطلبيّ المكّي، ثم المدني. عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص، وعِكْرِمة، وسالم ابن عبد الله.

وعنه: عَمْرو بن دينار مع تقدُّمه، ومحمد بن إسحاق، وجماعة. قيل: تُوُفّي في أول خلافة هشام، وثّقه يحيى بن مَعين، وتُوُفّي أخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير.

---

(١) تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣٠ ب.

(٢) في الأصل «حجل»، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٢٢.

(٣) تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣٠ ب.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٤٠، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ الكبير ١/ ١٢٠ رقم ٣٥٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩١ رقم ١٥٧٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٤ - ١٢١٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥٨ رقم ١٢٦٨، الكاشف ٣/ ٥٠ رقم ٥٠٠٣، جامع التحصيل ٣٢٥ رقم ٦٨٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٩ - ٢٤٠ رقم ٣٨١، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ رقم ٣٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٥) في الأصل تحريف في الرمز، وما أثبتناه عن الكاشف، وفي المصادر الأخرى «د ص ق».

٢٢٧ - (**محمد بن عبّاد**)[١] ع - بن جعفر القُرَشي المخزومي المكّي. عن جدّه لأمّه عبد الله بن السّائب، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وجابر، وجماعة.

وعنه: زياد بن إسماعيل، وابن جُرَيْج، والأوزاعيّ، وآخرون.

وكان ثقةً نبيلاً.

٢٢٨ - محمد بن كعب القُرَظي[٢] ع

أبو حمزة، ويقال: أبو عبد الله، وهو محمد بن كعب بن حَيَّان[٣] بن سُلَيم. كان أبوه من سبْي بني قُرَيْظة فنزل الكوفة، ووُلد بها محمد فيما قيل.

وقد أخبرَنا محمد بن قايماز وغيره قالوا: أنبأ ابن اللّتي[٤]، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الحافظ، أنا عبد الجبّار بن الجرّاح، أنبأ ابن محبوب، ثنا أبو عيسى التِّرْمِذِيّ: سمعت قُتَيْبة يقول: بَلَغَني أنّ محمد بن كعْب القُرَظي وُلد في حياة النّبيّ ﷺ[٥].

وقيل: نشأ محمد بالكوفة، ثم تحوَّل به أبوه إلى المدينة، واشترى بها

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٤٥ و٢٨١، التاريخ الكبير ١/ ١٧٥ رقم ٥٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٠ و٣٧٤ و٣/ ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٣ - ١٤ رقم ٥٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٥ - ١٢١٦، الكاشف ٣/ ٥١ رقم ٥٠٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٨، الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٦، التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ رقم ٦٧٩، التاريخ الصغير ٢٤٣ و٢٥٥، ترتيب الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥، المعارف ٤٥٨ - ٤٥٩ و٤٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣ - ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ رقم ٣٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥١، حلية الأولياء ٣/ ٢١٢ - ٢٢١ رقم ٢٣٨، الكنى والأسماء ١/ ١٥٦، التذكرة الحمدونية ١/ ١٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٢ - ١٢٦٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦٦ رقم ١٢٧٩، الكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ - ٦٨ رقم ٢٣، جامع التحصيل ٣٢٩، رقم ٧٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠ - ٤٢٢ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٥٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٦، الكامل في التاريخ ٥/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٩٠.

(٣) في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «حبان» بالباء الموحَّدة، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «الليثي» وهو تصحيف.

(٥) قال المؤلّف في سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ «ولم يصحّ ذلك».

أملاكاً. روى عن عليّ، وابن مسعود، وأبي الدَّرْداء، وأبي أيّوب، وفَضَالة بن عُبَيْد، وأبيّ هريرة، وكعب بن عُجْرة، وزيد بن أرقم، وابن عبّاس، وجابر، وشَبْث بن ربْعيّ، وأبان بن عثمان، وغيرهم، وأحسب روايته عن عليّ وذَوِيه مُرْسَلَة. وقد قال أبو داود: سمع من عليّ، وابن مسعود.

وعنه: محمد بن المُنْكَدِر، وزيد بن أسلم، والحَكَم بن عُتَيْبَة، ويزيد بن الهاد، وابن عَجْلان، وأُسامة بن زيد اللَّيْثي، وعاصم بن محمد العُمَري، وأبو المِقْدام هشام بن زياد، وأبو مَعْشر نَجِيح، وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وآخرون.

روى عنه أبو المِقْدام قال: قدِمْتُ على عمر بن عبد العزيز بخُنَاصِرَة[1] وكان عهدي به وهو أمير على المدينة حَسَن الجسم والشَّعْر، وقد حال لونُهُ ونَحُل جسمُه.

قال ابن سعد: كان محمد بن كعب ثقةً عالماً كثيرَ الحديث ورعاً من حُلفاء الأوْس.

وذكر البخاري[2] أنّ أباه كعباً كان ممّن لم يُنْبت يوم قُرَيْظَة فتُرِك. وثنا ابن بَشّار[3] ثنا أبو بكر، ثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن أيّوب بن موسى، سمعت محمد بن كعب القُرَظي، سمعت ابنَ مسعود، عن النّبيّ ﷺ قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حَسَنة»[4].

الفَسَوي[5]: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، ثنا أبو صخر،

---

(١) خُناصِرَة: بُلَيْدة من أعمال حلب تُحاذي قِنَّسرين نحو البادية. (معجم البلدان ٢/ ٣٩٠).
(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢١٦.
(٣) في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «يسار» والتصحيح من التاريخ الكبير.
(٤) أخرجه الترمذي ٢٩١٢ في ثواب القرآن من طريق ابن بشار، عن أبي بكر الحنفي، عن الضحّاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود.. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وانظر: التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ ورجاله ثقات.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣ - ٥٦٤.

عن عبد الله بن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن جدّه سمع النّبيَّ ﷺ يقول: «يخرج من أحد الكاهَنيْن رجل يدرس القرآن دراسةً لا يدرسها أحد بعده»[١].

قال نافع بن يزيد: قال ربيعة: فكنّا نقول: هو محمد بن كعْب. والكاهنان: قُرَيظْة والنَّضِير. رواه ابن وهب عن عَمْرو بن الحارث، عن أبي صخر حُمَيد بن زياد بنحْوه.

يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبيه: سمعت عَوْنَ بن عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القُرَظي[٢].

زُهير بن عبّاد: حدّثني أبو كثير البصْري قال: قالت أم محمد بن كعب: يا بُنَيَّ لو لا أنّي أعرفك صغيراً طيّباً وكبيراً طيّباً لظننت أنّك أذنبت ذنباً مُوبِقاً لِما أراك تصنع بنفسك! قال: يا أُمّتَاه، وما يؤمنني[٣] أن يكون الله تعالى قد اطّلع عليّ وأنا في بعض ذنوبي فَمَقَتَني فقال: اذهب فلا أغفِر لك، مع أنّ عجائب القرآن تُوردني على أمورٍ حتى إنّه لينقضي الليلُ ولم أفْرُغْ من حاجتي[٤].

ابن المبارك: ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهب: سمعت محمد بن كعب يقول: لأَنْ أقرأ في ليلتي حتى أُصبح بإذا زُلْزِلَت، والقارعة، وأتردّد وأتفكّر، أحبّ إليّ من أن أهذّ[٥] القرآن ليلتي هذّاً، أو قال: أنثره نثراً[٦].

---

(١) الحديث ضعيف رواه الإمام أحمد في مسنده ٦/١١ من طريق ابن وهب، وقد تحرّف فيه «معتب» إلى «معقب»، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٥٦٣ - ٥٦٤ وفيه: «عبد الله بن معتب بن مغيث بن أبي برده... سيخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن لا يدرسه أحد بعده».

ورواه ابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي بردةِ الظفري، ونسبه للإمام أحمد والبغوي.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٤.

(٣) محرّفة في الأصل، والتصحيح من: صفة الصفوة ٢/١٣٢ وسير أعلام النبلاء ٥/٥٥د.

(٤) صفة الصفوة ٢/١٣٣، حلية الأولياء ٣/١٤ و٥٢.

(٥) أهذّ، من هَذّ، والهذ: سرعة القطع وسرعة القراءة. وهذّ القرآن هذّاً إذا أسرع فيه وتابَعَه وهو مَجاز، وكذا هَذَّ الحديث إذا سَرَدَه. (تاج العروس ٩/٤٩٨).

(٦) حلية الأولياء ٣/٢١٤ - ٢١٥ وفيه «أهذر القرآن هذراً»، صفة الصفوة ٢/١٣٣.

بسرة بن صَفْوان: ثنا أبو مَعْشَر، عن محمد بن عُبَيْد قال: رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجمعة، فلما كان ببعض الطّريق جلس هو وأصحابُه، فقال لهم: ما تتمنَّون أن تُفْطِروا عليه؟ قالوا كلُّهم: طبيخ، قال: تعالوا ندعوا الله أن يرزقنا طبيخاً، فدعوا الله، فإذا خلفهم مثل رأس الجَزُور يفور، فأكلوا.

موسى بن عُبَيْدة، عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله بعبدٍ خيراً زهَّده في الدنيا وفقّهه في الدين وبصّره بعيوبه[1].

نُعَيْم بن حمّاد: ثنا ابن المبارك، عن عبد العزيز قال: أصاب محمد بن كعب القُرَظي مالاً، فقيل له: ادَّخِرْ لولدك، قال: لا، ولكن أدّخره لنفسي عند ربّي، وأدّخر ربّي لولدي.

أبو المِقْدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب،أنّه سُئِل عن علامة الخُذْلان، قال: أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن، ويستحسن ما كان قبيحاً[2].

عن محمد بن فُضَيْل قال: كان لمحمد بن كعب جُلَساء كانوا من أعلم النّاس بالتفسير، وكانوا مجتمعين في مسجد الرَّبَذَة[3]، فجاءت زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعاً تحته[4].

قال حَجّاج الأعور، وأبو مَعْشَر، وأبو نُعَيم، وقعنب: تُوُفِّي محمد بن كعب القُرَظي سنة ثمانٍ ومائة. وقال أبو الهيثم، والفلاّس، وخليفة، وأبو عُبَيْد وآخرون: سنة سبع عشرة ومائة. وروى هذا ابن سعد، عن الواقدي فقال أحمد بن أبي خيثمة،عن ابن مَعِين: سنة عشرين ومائة، وهو قول عن الهيثم

---

(١) أنظر: حلية الأولياء ٣/٢١٣.
(٢) حلية الأولياء ٣/٢١٤.
(٣) الرَّبَذَة: بفتح أوله وثانيه. من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة. (معجم البلدان ٣/٢٤).
(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٤.

أيضاً. وغلط أبو عمر الضّرير فقال: سنة تسعٍ وعشرين ومائة.
وسأعيده في الطبقة الآتية مختصراً.

٢٢٩ ـ محمد بن مروان بن الحَكَم(١)

ابن أبي العاص الأُموي الأمير. سمع أباه. وعنه: الزّهري، وغيره. وُلّي الجزيرةَ لأخيه عبد الملك. وأمّه أمّ ولد.

روى الأصمعيّ، عن عيسى بن عمر قال: كان محمد بن مروان قويّاً في بدنه، شديدَ البأس، فكان عبد الملك يحسده على ذلك، وكان يفعل أشياء لا يزال يراها منه، فلما استوثق الأمر بعد الملك جعل يُبْدي له الشيء بعد الشيء مما في نفسه، ويقابله بما يكره، فلما رأى محمد ذلك تهيّأ للرحيل إلى أرمينية، وأصلح جهازه، ورحلت إبلُه، ودخل يودّع أخاه، فقال له: ما بعثك على ذلك! فأنشأ يقول:

وإنّك لا ترى طَرْداً لحرٍّ كالصاق به بعض الهوان
فلو كنّا بمنزلة جميعاً جريت وأنت مضطّرب العنان

فقال: أقسمت عليك إلاّ ما أقمت، فَوَاللّهِ لا رأيت مكروهاً بعدها، فأقام.

ولمحمدٍ عدّة وقعات ومُصافّاتٍ مع الروم لعنهم الله، ذكرها ابن عائذ وغيره. وهو والد مروان الخليفة.

قال خليفة(٢): تُوُفّي سنة إحدى ومائة.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣١١ و٣٢٥ و٣٢٨ و٣٨٠، المعارف ٢٢٤ و٣٥٤ ـ ٣٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/٢٤١، تاريخ الرسل والملوك ٥/٦٢٢ و٦/١٥٦ و١٥٧ و١٥٩ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٢٠ و٢٢١ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٦٤ و٧/٢٩٨ و٣٠٠ و٤٤٢، جمهرة أنساب العرب ١٠٧ ـ ١١٠، العيون والحدائق ٣/١٥٥، تاريخ دمشق ١٥/٤٧٣ ب ـ ٤٧٥ أ، الكامل في التاريخ ٤/٣٢٣ ـ ٣٢٧ و٣٩١ ـ ٣٩٥ و٥/٦٦ و٧٠ و٣١٠ و٤٢٨، معجم بني أميّة ١٥٤ ـ ١٥٥ رقم ٣٢١.

(٢) تاريخ خليفة ٣٢٥.

٢٣٠ ـ **(محمد بن المُنْتَشِر)**[١] ع ـ بن الأجذع الهَمَداني الكوفي. عن: أبيه وعمّه مسروق، وأمّ المؤمنين عائشة، وابن عمر.

وعنه: ابنه إبراهيم، وعبد الملك بن عُمَيْر، ومجالد بن سعيد، وآخرون.

٢٣١ ـ **(محمد بن نَشْر**[٢] **الهَمَداني)** مؤذّن محمد بن الحنفيّة. روى عن: ابن الحنفيّة، وعليّ بن الحسين، ومسروق.

وعنه: عليّ بن الحَزَوَّر[٣]، وليث بن أبي سُلَيْم، وكثير النَّوا، ومُجالد.

خرّج له البخاري في الأدب خارج الصّحيح.

٢٣٢ـ **(محمد بن يزيد مولى الأنصار)**[٤] من صحابة عمر بن عبد العزيز. روى عنه: داود بن أبي هند. ولما قتل أهلُ إفريقية متولّيهم يزيد بن أبي مسلم لعسفه أخرجوا محمد بن يزيد من سجنه وأمّروه عليهم، فأقرّه يزيد بن عبد الملك. وكان قد كتب الرسائل لعبد الملك بن مروان، وقلّما روى.

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/١ رقم ٦٩٠، ترتيب الثقات ٤١٤ رقم ١٥٠٥، الجرح والتعديل ٤٢٥/٨، الثقات لابن حبّان ٣٩٩/٧، تهذيب الكمال ١٢٧٥/٣ ـ ١٢٧٦، الكاشف ٨٧/٣ رقم ٥٢٥٣، تهذيب التهذيب ٤٧١/٩ رقم ٧٦٤، تقريب التهذيب ٢١٠/٢ رقم ٧٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

(٢) نشْر: بفتح النون وسكون الشين.

وترجمته في: ٢٥٣/١ رقم ٨٠٣، الجرح والتعديل ١٠٨/٨ ـ ١٠٩ رقم ٤٧٢، المغني في الضعفاء ٦٣٩/٢ رقم ٦٠٣٨، المشتبه في الرجال ٨٠/١، ميزان الاعتدال ٥٥/٤ رقم ٨٢٥٧، تهذيب التهذيب ٤٨٨/٩ رقم ٧٩٦، تقريب التهذيب ٢١٣/٢ رقم ٧٦٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١، تهذيب الكمال ١٢٨٠/٣.

(٣) في الأصل «الجزور»، والتصحيح من الخلاصة ٢٧٢ حيث ضبطه بفتح الحاء والزاي والواو الثقيلة.

(٤) في البيان المُغْرب ٤٩/١ إن أهل إفريقية تراضَوْا بالمغيرة بن أبي بُرْدَة، وكان شجاعاً كبيراً. فقال له ابنه عبد الله: «إنّ يزيد بن أبي مسلم قُتل بحضرتك، فإن قمت بهذا الأمر اتّهمتَ بقتله، ولكن الرأي أن نتراضى لـ «محمد بن أوس الأنصاري»، وكان غازياً بصقلّية، فلم يلبث إلاّ يسيراً حتى قدم بغنائم قد أصابها. فقلّدوه أمر إفريقية. فكتب إلى يزيد بن عبد الملك يخبره بما حَدث من الأمر. فاستعمل على إفريقية بِشْر بن صَفْوان.

٢٣٣ - (**محمد بن يوسف**)(١) ت - بن عبد الله بن سلّام المدني. روى عن أبيه، وأبي سعيد الخُدْري، وعبد الله بن الزُّبير.

وعنه: عثمان بن الضَّحَّاك، وعبد الملك بن عُمَيْر، ومحمد بن عَجْلان.

٢٣٤ - (**مُسافع بن عبد الله**)(٢) م د ت - بن شَيْبة بن عثمان القُرَشي العَبْدَرِي الحَجَبي المكّي، أبو سليمان. عن: أبيه عبد الله الأكبر، وعمّته صفيّة، والحسين ابن عليّ، وعبد الله بن عَمْرو، وجدّه شَيْبَة.

وعنه: ابن عمّه مُصْعَب بن شَيْبَة، وابن عمّته منصور بن صفيّة، والزُّهْرِي، وجُوَيْرِيَة بن أسماء.

وثّقه العِجْليّ(٣) وغيره.

٢٣٥ - مسلم بن جُنْدَب الهُذَلي(٤) ت

أبو عبد الله قاصّ(٥) أهل المدينة وقارئهم. قرأ القرآن على عبد الله بن عيّاش القاريء، وابن عمر، وروى عن أبي هريرة، وحُكَيْم بن حِزَام، وابن عمر. قرأ عليه القرآنَ نافع، وهو أحد شيوخه الخمسة، وحدّث عنه: ابنه عبد

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢٦٢ - ٢٦٣ رقم ٨٣٩، الجرح والتعديل ٨/١١٨ رقم ٥٢٨، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٤، الكاشف ٣/٩٧ رقم ٥٣٢١، تهذيب التهذيب ٩/٥٣٤ رقم ٨٧٦، تقريب التهذيب ٢/٢٢١ رقم ٨٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

(٢) التاريخ الكبير ٨/٧٠ رقم ٢١٩٦، الجرح والتعديل ٨/٤٣٢ رقم ١٩٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٣١٨، الكاشف ٣/١١٨ رقم ٥٤٧٥، تهذيب التهذيب ١٠/١٠٢ رقم ١٨٩، تقريب التهذيب ٢/٢٤١ رقم ١٠٣٩، الثقات لابن حِبّان ٥/٤٦٤.

(٣) ترتيب الثقات ٤٢٤ رقم ١٥٥٧.

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٧ - ٣٣٨، طبقات خليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٧/٢٥٨ رقم ١٠٨٨، ترتيب الثقات للعجلي ٤٢٨ رقم ١٥٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦٨ و٦٢٠، الجرح والتعديل ٨/١٨٢ رقم ٧٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٨، الكامل في التاريخ ٦/٩٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٤، معرفة القراء الكبار ١/٨٠ - ٨٢ رقم ٣٢، الكاشف ٣/١٢٣ رقم ٥٥٠٦، إنباه الرواة ٣/٢٦١، غاية النهاية ٢/٢٩٧، تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤ رقم ٢٢٣، تقريب التهذيب ٢/٢٤٤ رقم ١٠٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٥.

(٥) في الأصل «قاضي» والتصحيح من مصادر الترجمة.

الله، وزيد بن أسلم، ومحمد بن عَمْرو بن حلحلة، وابن أبي ذئب، وآخرون. رزقه عمر بن عبد العزيز دينارَيْن في الشهر، وكان قبل ذلك يقصّ بلا رزق.

قال أبو بكر بن مجاهد: كان مسلم بن جُنْدب من فُصَحاء النّاس. قال عمر بن عبد العزيز: مَن أحبّ أن يسمع القرآن فلْيَسْمع قراءَة مُسلم بن جُندب[1].

وقال أحمد بن يزيد الحلواني، عن قالون: كان أهل المدينة لا يهمزون، حتى همز ابن جُنْدب فهمزوا قولَه (مُسْتَهْزون) و(يَسْتَهْزِي).

قلت: ذكره أبو عَمْرو الدّاني، ولم يذكر أنّه قرأ على غير عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة.

قال ابن حِبّان في كتاب «الثقات»[2]: تُوُفّي مُسْلم بن جُنْدب سنة ستٍّ ومائة. وقال ابن سعد: تُوُفّي في خلافة هشام.

٢٣٦ - (مُسْلم بن مِشْكَم الخُزَاعي)[3] د س ق - أبو عُبَيْد الله الدمشقي كاتب أبي الدّرداء. روى عن أبي الدرداء، وأبي ثعلبة الخُشَني، وعَوْف بن مالك الأشجعي، وعَمْرو بن غِيلان الثقفي. وقيل: إنّه قرأ القرآن على أبي الدرداء.

روى عنه: زيد بن واقد، وجعفر بن الزبير، وعبد الله بن زَبْر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

وثّقه دُحَيْم، وكان كبير القدر طويل العمر.

---

(١) في غاية النهاية ٢/٢٩٧ لابن الجزري: مَن سَرَّه أن يقرأ القرآن غضاً فليقْرأه على قراءة مُسلم بن جُنْدب.

(٢) ج ٥/٣٩٣.

(٣) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٣، التاريخ الكبير ٧/٢٧٢ رقم ١١٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦ و٣٨٨ و٢/٧٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٤ - ٤٥٥، الكنى والأسماء ٢/٦٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٨، الكاشف ٣/١٢٦ رقم ٥٥٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٣٨ - ١٣٩ رقم ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٤٧ رقم ١١٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

٢٣٧ ـ (مسلم بن يَسار)(١) عابد أهل البصرة وعالمهم مع الحَسَن، ومَن كان يُضرب به المثل في صلاته وخُشوعه، ومَن قال الحَسَن البصْري لما تُوُفِّي: وامعلّماه.

قد ذُكِر في الطبقة الماضية. قال خليفة والفلّاس: مات سنة مائة. وقال الهَيْثم: سنة إحدى ومائة.

٢٣٨ ـ (مسلم بن يَسار) روى عن: عبد الله بن عمر.
وعنه: عمر بن دينار. هذا حجازيّ.

٢٣٩ ـ (مسلم بن يَسار)(٢) أبو عثمان الطِنْبِذيّ(٣). روى عن: أبي هريرة. وعنه: عَمْرو بن أبي نعيمة، وغيره. وكان رضيع عبد الملك بن مروان.

٢٤٠ ـ (المسيَّب بن رافع)(٤) ع ـ أبو العلاء الأسدي الكاهلي الكوفي. روى عن: جابر بن سَمُرَة، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، والبراء بن عازِب، وجماعة.

وعنه: ابنه العلاء بن المسيّب، وعاصم بن أبي النَّجُود، وأبو إسحاق السّبيعي، ومنصور، والأعمش، وآخرون. قال ابن مَعِين: لم يسمع أحداً من

---

(١) مرّت ترجمته ومصادرها في الطبقة الماضية.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٩٦، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٤، الكنى والأسماء ٢/٢٧، الجرح والتعديل ٨/١٩٩ رقم ٨٧٢، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٨، الكاشف ٣/١٢٦ رقم ٥٥٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/١٤١ ـ ١٤٢ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ٢/٢٤٧ رقم ١١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

(٣) الطِنْبِذي: بكسر المهملة والموحَّدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة. (الخلاصة ٣٧٦) نسبة إلى طِنبِذة بلدة في مصر.

(٤) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٣، الطبقات لخليفة ١٥٥، تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٦، التاريخ الكبير ٧/٤٠٧ ـ ٤٠٨ رقم ١٧٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/٧٦٥ و٣/١٢٢، ترتيب الثقات ٤٢٩ رقم ١٥٧٥، الكنى والأسماء ٢/٤٩، المراسيل ٢٠٧ ـ ٢٠٨ رقم ٣٧٦، الجرح والتعديل ٨/٢٩٣ رقم ١٣٤٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨٢٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٠ ـ ١٣٣١، الكاشف ٣/١٢٩ رقم ٥٥٤٩، سير أعلام النبلاء ٥/١٠٢ ـ ١٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/١٥٣ رقم ٢٩١، تقريب التهذيب ٢/٢٥٠ رقم ١١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، شذرات الذهب ١/١٣١.

الصَّحابة إلاّ البراء بن عازب، وأبا إياس عامر بن عَبْدة.

قال معن بن عيسى القزّاز: حدّثني إسحاق بن يحيى بن طلحة أنّ عمر بن هُبَيْرَة دعا المسيّبَ بن رافع ليولّيه القضاءَ، فقال: ما يسُرُّني أنّي وُلِّيتُ القضاءَ وأنّ لي سَوَارِيَّ مسجدكم هذا ذهباً.

ذكره ابن سعد[1] فقال: قالوا: تُوُفِّي المسيّب بن رافع سنة خمسٍ ومائة.

٢٤١ - (مُصْعَب بن سعد)[2] ع - بن أبي وقّاص أبو زُرَارَة الزُّهْري المدني. عن أبيه، وعليّ، وطلحة بن عُبَيْد الله، وصُهَيْب، وابن عمر، وآخرين.

وعنه: سِمَاك بن حرب، والحَكَم بن عُتَيْبة، وإسماعيل السُّدّي، وموسى الجُهَني، والزُّبَيْر بن عدِيّ، وجماعة.

ذكره ابن سعد[3] وقال: كان ثقةً كثيرَ الحديث، تُوُفِّي رحِمه الله سنة ثلاثٍ ومائة.

٢٤٢ - (مُضَارب بن حزْن)[4] ق - التيمي المُجَاشعي البصْري. عن: أبي هريرة، ومعاوية، وأمّ الدرداء. وعنه قَتَادة، والجريري، وغيرهما.

وثّقه العِجْلي[5].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٣٥٠ - ٣٥١ رقم ١٥١٤، ترتيب الثقات ٤٢٩ رقم ١٥٧٨، المعارف ٢٤٣ - ٢٤٤، المعرفة والتاريخ ٢/١٥٩ و١٨٨، الكنى والأسماء ١/١٨٢، المراسيل ٢٠٦ رقم ٣٧٤، الجرح والتعديل ٨/٣٠٣ رقم ١٤٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٨ رقم ٤٦٣، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٢، الكاشف ٣/١٣٠ رقم ٥٥٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٠ رقم ٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/٢٥١ رقم ١١٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/١٦٩.

(٤) الطبقات لخليفة ١٩٥، التاريخ الكبير ٨/١٩ رقم ١٩٩٥، ترتيب الثقات ٤٣٠ رقم ١٥٨٣، الجرح والتعديل ٨/٣٩٣ رقم ١٨٠١، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٤، الكاشف ٣/١٣١ رقم ٥٥٦٧، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٦ - ١٦٧ رقم ٣١٤، تقريب التهذيب ٢/٢٥٢ رقم ١١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

(٥) ترتيب الثقات ٤٣٠.

٢٤٣ - (مُعاذ بن رِفاعة)(١) خ د ت س(٢) - بن رافع الزُّرقي المدني أخو عُبَيْد بن رفاعة. روى عن أبيه، وجابر بن عبد الله.

وعنه: ابن ابن أخيه رفاعة بن يحيى، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ومحمد بن إسحاق، وآخرون. ثقة.

٢٤٤ - (معاوية بن عبد الله)(٣) س ق(٤) - بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب الهاشمي المدني. وفَد على يزيد بن معاوية، وطالت حياتُه إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، فيُحَوَّل من الطبقة الماضية إلى هنا. روى عن: أبيه، ورافع بن خُدَيْج، والسّائب بن يزد.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزُّهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون. وهو قليل الحديث، نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية، وبقي إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصّاً به. وذكر جُوَيْرية بن أسماء أنّ معاوية وفّى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الديون ألفَ ألفَ دِرْهم.

٢٤٥ - (مَعْبَد بن كعب)(٥) خ م س ق(٦) - بن مالك الأنصاري السَّلَميّ

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٧١، التاريخ الكبير ٧/٣٦١ رقم ١٥٥٩، الجرح والتعديل ٨/٢٤٧ رقم ١١١٩، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٩، الكاشف ٣/١٣٥ رقم ٥٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٩٠ رقم ٣٥٣، تقريب التهذيب ٢/٢٥٦ رقم ١١٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٢٠٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٣٢٩، التاريخ الكبير ٧/٣٣١ رقم ١٤١٦، ترتيب الثقات ٤٣٢ رقم ١٥٩٥، المعارف ٢٠٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٠ - ٣٦١، الجرح والتعديل ٨/٣٧٧ رقم ١٧٢٦، الثقات لابن حبّان ٥/٤١٢، تهذيب الكمال ٣/١٣٤٦، الكاشف ٣/١٣٩ رقم ٥٦٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٢ - ٢١٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/٢٦٠ رقم ١٢٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨١.

(٤) في طبعة القدسي ٤/٢٠٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٥، ترتيب الثقات ٤٣٣ رقم ١٦٠١، تاريخ أبي زرعة ١/٦١٨، الجرح والتعديل ٨/٢٧٩ رقم ١٢٧٩، الثقات لابن حبّان ٥/٤٣٢، تهذيب الكمال ٣/١٣٤٩، الكاشف ٣/١٤١ رقم ٥٦٤٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٤ رقم ٤١٠، تقريب التهذيب ٢/٢٦٢ رقم ١٢٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

(٦) في طبعة القدسي ٤/٢٠٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

المدني. عن: أبي قَتَادة، وجابر بن عبد الله، ولم يرو عن أبيه بل عن أخَوَيْه عبد الله، وعُبَيْد الله عن أبيهما.

وعنه العلاء بن عبد الرحمن، ووهب بن كَيْسان، وعقيل بن خالد، ومحمد بن إسحاق. وقع لنا حديثه عالياً في الدّارميّ وهو: ثنا أحمد بن خالد، ثنا ابن إسحاق عنه، عن أبي قَتَادة حديث «مَن قال عليّ ما لم أَقُلْ».

٢٤٦ - (مُغَيْث بن سُمَيّ الأوزاعي الشامي)(١) ق - عن عبد الله عَمْرو، وابن الزُّبَيْر، وابن عمر، وكعب الأحبار.

وعنه: عاصم بن أبي النَّجُود، وزيد بن واقد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم. ؤيقال إنّه أدرك ألفاً من الصّحابة، وكان اخباريّاً صاحب كُتُب كوهب، وأبي الجلد. وثّقه أبو داود.

٢٤٧ - (المغيرة بن أبي بُرْدَة)(٢) ٤ - ويقال المغيرة بن عبد الله بن أبي بُرْدَة. حجازيّ. روى عن أبي هريرة، وزياد بن نُعَيْم.

وعنه: سعيد بن سَلَمَة المخزومي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن محمد القُرَشي، وموسى بن أشعث البَلَوي.

٢٤٨ - (المغيرة بن سُبَيْع العِجْلي)(٣) ت س ق(٤) - عن عَمْرو بن

---

(١) التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢، التاريخ الكبير ٢٤/٨ رقم ٢٠٢٠، المعرفة والتاريخ ٥٢٣/٢ - ٥٢٤، تاريخ أبي زرعة ٣١٩/١، الجرح والتعديل ٣٩١/٨ رقم ١٧٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٩، تهذيب الكمال ١٣٥٩/٣، الكاشف ١٤٧/٣ رقم ٥٦٨١، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١٠ رقم ٤٥٨، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ رقم ١٣٠٤. خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٨ و٢٩٢، التاريخ الكبير ٣٢٣/٧ رقم ١٣٨٩، المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ و٣٣٨/٣، الجرح والتعديل ٢١٩/٨ رقم ٩٨٣، تهذيب الكمال ١٣٥٩/٣، ميزان الاعتدال ١٥٩/٤ رقم ٨٧٠٣، الكاشف ١٤٧/٣ رقم ٥٦٨٢، تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠ - ٢٥٧ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ رقم ١٣٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

(٣) التاريخ الكبير ٣١٩/٧ رقم ١٣٦٢، ترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦١٧، الجرح والتعديل ٢٢٢/٨ رقم ٩٩٩، تهذيب الكمال ١٣٦٠/٣، الكاشف ١٤٨/٣ رقم ٥٦٨٦، تهذيب التهذيب ٢٦٠/١٠ رقم ٤٦٦، تقريب التهذيب ٢٦٩/٢ رقم ١٣١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

(٤) في طبعة القدسي ٢٠٥/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

حُرَيْث، وابن بُرَيْدَة. له حديثان. روى عنه: أبو فَروة الهمداني، وأبو التّياح يزيد بن حُمَيد، وأبو سِنان الشيباني[1] الكبير.

٢٤٩ـ (المغيرة بن شُبَيْل[2] الأحمسي الكوفي)[3] ٤ ـ عن جرير بن عبد الله البَجَلي، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم.

وعنه: جابر الجُعْفي، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق. وكان ثقة.

٢٥٠ ـ ممطور أبو سلّام الدمشقي[4] م ٤

الأعرج الأسود الحبشي، وهذه نسبته إلى حيّ من حِمْيَر لا إلى الحَبشة. من ثقات الشاميّين وعُلمائهم الأعلام. روى عن: عليّ، وأبي ذَرّ، وعُبادة بن الصّامت، وحُذَيْفة بن اليَمان، وثَوْبان، وعَمْرو بن عبسة، والنعمان ابن بشير، وأبي أُمامة، وأبي أسماء الرَّحبي، وعبد الرحيم بن غُنْم، وطائفة.

وعنه حفيداه: زيد، ومعاوية ابنا سلّام بن أبي سلّام، ومكحول، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زَبْر، والأوزاعيّ، وآخرون. روى عنه بالإجازة يحيى بن أبي كثير جماعةَ أحاديث. وقد استقدمه عمر بن عبد العزيز في خلافته من دمشق إلى خُنَاصِرة لِيُشَافهه بما سمع في ذِكْر الحوض من

---

(١) في طبعة القدسي «السابى» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢پ/١٢١ واسمه ضرار.

(٢) ويقال «شِبْل».

(٣) التاريخ الكبير ٧/٣١٧ رقم ١٣٥٠، ترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦١٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٧، الجرح والتعديل ٨/٢٢٤ رقم ١٠٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧ رقم ٨٠٦، تهذيب الكمال ٣/١٣٦١، الكاشف ٣/١٤٨ رقم ٥٦٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢٦١ ـ ٢٦٢ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢/٢٦٩ رقم ١٣١٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥ وفيه «الأخنسي».

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٥٨٥، التاريخ الكبير ٨/٥٧ ـ ٥٨ رقم ٢١٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٠ ـ ٣٤١ و٥٠١ ـ ٥٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٥، الكنى والأسماء ١/١٩٣، المراسيل ٢١٥ ـ ٢١٦ رقم ٣٨٨، الجرح والتعديل ٨/٤٣١ رقم ١٩٧٢، تهذيب الكمال ١٣٧١ و١٦١٧، الكاشف ٣/١٥٣ رقم ٥٧٢٣، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٥ ـ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٦ رقم ٥١٤، تقريب التهذيب ٢/٢٧٣ رقم ١٣٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، شذرات الذهب ١/١٢٤.

ثَوْبان، فقال لعُمر: شَقَقْتَ عليّ، فاعتذر إليه.

وثَّقه أحمد بن عبد الله العِجْلي[1]. وقال أبو مُسْهر الدمشقّي: سمع أبو سلّام ببيت المقدس من عُبادَة بن الصّامت.

قلت: وهو بكُنْيَتِه أشهر.

٢٥١ - (مُنذر بن يَعْلَى)[2] ع - أبو يَعْلَى الثَّوري الكوفي. لازم محمد بن الحنفيّة، وحفظ عنه، وعن الربيع بن خُثَيْم، وسعيد بن جُبَيْر.

وعنه: سعيد بن مسروق الثَّوري، والأعمش، ومحمد بن سُوقة، وفِطْر بن خليفة، وآخرون.

وثّقه يحيى بن مَعِين.

٢٥٢ - (مهاجر بن عِكْرِمة)[3] د ت س[4] - بن عبد الرحمن المخزومي المدني. عن: جابر بن عبد الله، وعن ابن عمّه عبد الله بن أبي بكر.

عنه: يحيى بن أبي كثير، وسُوَيْد بن حُجَيْر.

٢٥٣ - (مهاجر بن عَمْرو النَّبّال)[5] د ت ق - عن ابن عمر. وعنه: عثمان بن أبي زُرْعة الثقفي، وليث بن أبي سُلَيْم، وصَفْوان بن عَمْرو الحمصي.

---

(١) ترتيب الثقات ٤٩٩ رقم ١٩٥٩.

(٢) التاريخ الكبير ٧/٣٥٧ رقم ١٥٤٠، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٠ رقم ١٦٣٤، المعرفة والتاريخ ٣/٢١٩ - ٢٢٠، الكنى والأسماء ٢/١٦٩، الجرح والتعديل ٨/٢٤٢ رقم ١٠٩٣، الثقات لابن حبّان ٥/٥١٨، تهذيب الكمال ٣/١٣٧٤، الكاشف ٣/١٥٤ رقم ٥٧٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٤ - ٣٠٥ رقم ٥٣١، تقريب التهذيب ٢/٢٧٥ رقم ١٣٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧.

(٣) التاريخ الكبير ٧/٣٨٠ رقم ١٦٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/١١٧، الجرح والتعديل ٨/٢٦٠ رقم ١١٧٩، تهذيب الكمال ٣/١٣٧٩، الكاشف ٣/١٥٧ رقم ٥٧٥٥، تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٢ رقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ٢/٢٧٨ رقم ١٤٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

(٤) في طبعة القدسي ٤/٢٠٦ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٣٨٠ رقم ١٦٤٠، الجرح والتعديل ٨/٢٦١ رقم ١١٨٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٧ رقم ٥٧٥٦، تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٢ رقم ٥٦١، تقريب التهذيب ٢/٢٧٨ رقم ١٤٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

له فيمن لبس ثوبَ شُهْرة.

٢٥٤ ـ مُوَرِّقُ العِجْليّ[1] ع

أبو المُعْتَمِر، بصْرِيّ كبير القدر، وأظنّه تُوُفي في الطّبقة الماضية. روى عن عمر وأبي الدّرْداء، وأبي ذرّ، وابن عمر، وجُنْدب، وعبد الله بن جعفر، وجماعة.

وعنه: تَوْبَة العَنْبريّ، وقَتَادة، وعاصم الأحول، وحُمَيْد الطّويل، وإسماعيل بن أبي خالد.

قال ابن سعيد: كان ثقةً عابداً، تُوُفّي في ولاية عمر بن هُبَيْرة على العراق.

قال يوسف بن عطيّة: ثنا مُعَلّى بن زياد قال: قال مُوَرِّق العِجْليّ: ما من أمرٍ يبلغني أحبّ إليّ من موت أحبّ أهلي إليّ، وقال: تعلّمت الصَّمْت في عشر سنين وما قلت شيئاً قطّ إذا غضبتُ أندم عليه إذا زال غضبي[2].

وقال حمّاد بن زيد، عن جميل بن مُرَّة قال: كان مُوَرِّق يجيئنا فيقول: أَمْسِكوا لنا هذه الصُّرَّة فإن احتجتم فأنفِقوها، فيكون آخر عهده بها[3]. قال جعفر بن سليمان: كان مُوَرِّق يتّجر فيصيب المال، فلا تأتي عليه جُمُعَة وعنده منه شيء[4].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٢١٣ ـ ٢١٦، الزهد لابن حنبل ٣٧١، الطبقات لخليفة ٢٠٩، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ الكبير ٨/٥١ رقم ٢١١٧، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٣ رقم ١٦٥٠، المعارف ٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥١ و٥٦ و٢٥٢، الكنى والأسماء ٢/١١٩، الجرح والتعديل ٨/٤٠٣ ـ ٤٠٤ رقم ١٨٥١، المراسيل ٢١٦ رقم ٣٩٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٤. الثقات لابن حبّان ٥/٤٤٦، حلية الأولياء ٢/٢٣٤ ـ ٢٣٧ رقم ١٨٣، الكامل في التاريخ ٥/١٢٦، تهذيب الكمال ٣/١٣٨٢، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٣ ـ ٣٥٥ رقم ١٣٥، العبر ١/١٢٢، الكاشف ٣/١٥٩ رقم ٥٧٧٣، تهذيب التهذيب ١٠/٣٣١ ـ ٣٣٢ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٢/٢٨٠ رقم ١٤٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٢١٣ ـ ٢١٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٢١٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٢١٥.

٢٥٥ ـ موسى بن طَلْحَة[1] ع

ابن عُبَيْد الله، أبو عيسى القُرَشي التَّيْمي المدني نزيل الكوفة. روى عن: أبيه، وعثمان، وعليّ وأبي ذَرّ، وأبي أيّوب، وعائشة، وأبي هريرة.

وعنه: ابنه عِمْران، وحفيده سليمان بن عيسى، وبنو إخوته معاوية، وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى، وسِمَاك بن حرب، وبيان بن[2] بِشْر، وعبد الملك بن عُمَيْر، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعَمْرو ابنا عثمان، وآخرون.

قال أبو حاتم الرازي[3]: هو أفضل ولِد طلحة بعد محمد.

قلت: وُلد لطلحة جماعة أولاد، فأجلُّهم محمد، وقد قُتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مرّ سنة مائة، واخوتهم يحيى وله عدّة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قُتل يوم الحَرَّة، وزكريا وهو ابن أمّ كلثوم بنت الصِّدِّيق، وإسحاق وله عدّة أولاد بالكوفة، وعِمران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد[4] بعد ترجمة موسى بن طلحة. ويقال: كان يسمَّى المهديّ. وثّقه أحمد العِجْلي[5] وغيره.

---

(١) الطبقات الكبرى ١٦١/٥ و٢١١/٦، نسب قريش ٢٨١، الطبقات لخليفة ١٥٤ و٢٤٤، تاريخ خليفة ٢٧٥ و٣٣٠، التاريخ الكبير ٢٨٦/٧ رقم ١٢٢١، ترتيب الثقات ٤٤٤ رقم ١٦٦٠، المعارف ٢٣٠ و٢٣٣ و٤١٠، المعرفة والتاريخ ٣٠١/١ و٤٨٣ و٨٩/٣، تاريخ أبي زرعة ١٦٣/١، الكنى والأسماء ٥١/٢، الجرح والتعديل ١٤٧/٨ ـ ١٤٨ رقم ٦٦٧، المراسيل ٢٠٩ رقم ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ ـ ٧٦ رقم ٥٣٩، حلية الأولياء ٣٧١/٤ ـ ٣٧٥، رقم ٢٨٢، الكامل في التاريخ ١١٧/٥، تاريخ دمشق ١٣٧/١٧ ب، تهذيب الكمال ١٣٨٧/٣ ـ ١٣٨٨، تحفة الأشراف ٤٠٣/١٣ رقم ١٣٠٦، العبر ١٢٦/١، سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٤ ـ ٣٦٧ رقم ١٤٣، الكاشف ١٦٣/٣ رقم ٥٨٠٥، غاية النهاية رقم ٣٦٨٣، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١٠ ـ ٣٥١، رقم ٦٢٥، تقريب التهذيب ٢٨٤/٢ رقم ١٤٧٢، جامع التحصيل ٣٥٦ رقم ٨١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

(٢) (بن) ساقطة من الأصل.

(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٨.

(٤) الطبقات الكبرى ١٦٢/٥.

(٥) ترتيب الثقات ٤٤٤.

وقال الأسود بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَيْر[1] قال: لما ظهر المختار الكذّاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدِموا علينا البصْرة، فكان منهم موسى بن طلحة، وكان في زمانه يرون أنّه المهديّ فغشيناه، فإذا هو رجل طويل السُّكُوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال: واللَّهِ لأنْ أعلم أنّها فتنة لها انقضاء أحبّ إليّ من كذا وكذا وأعظم الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله ﷺ يحدّثونا القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك[2].

وروى صالح بن موسى الطَّلْحي، عن عاصم بن أبي النَّجُود قال: فُصَحاء النّاس ثلاثة: موسى بن طلحة التَّيْمي، وقَبِيصَة بن جابر الأسَدِي، ويحيى بن يَعْمَر، وقال مثل ذلك عبد الملك بن عُمَيْر[3]. وعن موسى بن طلحة قال: صحِبْت عثمانَ رضي الله عنه ثِنْتَي عشرة سنة. وقال ابن مَوْهب: رأيت موسى بن طلْحة يَخْضِب بالسّواد[4]. وقال عيسى بن عبد الرحمن: رأيت على موسى بن طلحة بُرْنُس خزّ[5].

تُوُفِّي آخر سنة ثلاثٍ ومائة على الصَّحيح.

---

(١) في الأصل «سحر»، والتقييد من الإكمال لابن ماكولا وتبصير المنتبه لابن حجر، وورد مصحَّفاً بالشين المعجمة في خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١ وتهذيب التهذيب لابن حجر.

(٢) الطبقات الكبرى ١٦٢/٥ ـ ١٦٣، حلية الأولياء ٣٧١/٤ ـ ٣٧٢.

(٣) حلية الأولياء ٣٧١/٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٢١٢/٦.

(٥) الطبقات الكبرى ١٦٣/٥، حلية الأولياء ٣٧١/٤.

[حرف النون]

٢٥٦ ـ (نافع أبو محمد الغِفـارِيّ المدني الأقـرع)[1] روى عن أبي قَتَادة الحارث ابن رِبْعي مولاه، وأبي هريرة.

وعنه: الزُّهْـري، وسالم أبـو النَّضْـر، وسعـد بن إبـراهيم، وصـالـح بن كَيْسان، وعمر بن كثير بن أفلح، وسالم بن أبي سالم البرّاد.

وقيل: ولاؤه لعقيله الغِفَاريّة.

٢٥٧ ـ النَّضْر بن أنس بن مالك)[2] ع ـ بن النَّضْر الأنصاري البصْري. عن أبيه وابن عبّاس، وزيد بن أرقم، وبشير بن نُهَيْك.

وعنه: قَتَادة، وعـاصم الأحول، وسعيـد بن أبي عَـرُوبـة، وحـرب[3] بن

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٣، التاريخ الكبير ٨/٨٣ رقم ٢٢٥٩، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٧ رقم ١٦٨٠، المعرفة والتاريخ ١/٤١٤، الجرح والتعديل ٨/٤٥٣ رقم ٢٠٧٣، الكاشف ٣/١٧٣ رقم ٥٨٨٢، تهـذيب التهـذيب ١٠/٤٠٥ ـ ٤٠٦ دون رقم، تقـريب التهـذيب ٢/٢٩٥ رقم ١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٤ و٢٨٦ و٣٣٤، الطبقات لخليفة ٢١٠، التـاريخ الكبيـر ٨/٨٧ رقم ١٢٨٤، تـرتيب الثقـات للعجلي ٤٤٩ رقم ١٦٩١، المعـارف ٣٠٩، المعـرفـة والتـاريـخ ١/٢٢٢ و٣/٢٥٥، الجـرح والتعـديـل ٨/٤٧٣ رقم ٢١٧٢، تهـذيب الكمـال ٣/١٤١١، الكـاشف ٣/١٧٩ رقم ٥٩٣١، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٥ ـ ٤٣٦ رقم ٧٩٢، تقريب التهذيب ٢/٣٠١ رقم ٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

(٣) مهمل في الأصل، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٤.

ميمون. وثَّقه النّسائيّ.

٢٥٨ - (نُعَيْم بن أبي هند الأشجعي الكوفي)(١) م ت س ق(٢) - واسم أبيه النُّعمان بن أَشْيَم، وهو ابن عمّ سالم بن أبي الجعد، وابن عمّ أبي مالك الأشجعي. ولأبيه صُحْبة. روى عن: أبيه ونُبَيْط بن شَرِيط، وسُوَيْد بن غَفْلة، وأبي وائل، ورِبْعي بن حِراش، وآخرين.

وعنه: ابن عمّه أبو مالك سعد بن طارق، وسَلَمَة بن نُبَيْط بن شَرِيط، وسليمان التَّيْمي، ومحمد بن جُحَادة، وشُعبة، وشَيْبَان النَّحْوي، وهما آخر من حدّث عنه.

وثّقه النّسائيّ. وقال الفلاّس: تُوُفّي سنة عشرٍ ومائة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٠٦/٦، تاريخ خليفة ٣٥١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ لابن معين ٦١٠/٢، التاريخ الكبير ٩٦/٨ رقم ٢٣١٣، ترتيب الثقات ٤٥٢ رقم ١٧٠٢، المعرفة والتاريخ ٤٤٦/١ - ٤٤٧ و٤٥٣ - ٤٥٤، تاريخ أبي زرعة ٥٦٠/١، الجرح والتعديل ٤٦٠/٨ رقم ٢١٠٩، الثقات لابن حبّان ٥٣٦/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ رقم ١٣١٩، تهذيب الكمال ١٤٢٣/٣، تحفة الأشراف ٤٠٦/١٣ رقم ١٣١١، ميزان الاعتدال ٢٧١/٤ رقم ٩١١٢، الكاشف ١٨٤/٣ رقم ٥٩٧١، تهذيب التهذيب ٤٦٨/١٠ رقم ٨٤٤، تقريب التهذيب ٣٠٦/٢ رقم ١٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٣.

(٢) في طبعة القدسي ٢٠٨/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

[حرف الهاء]

٢٥٩ ـ (هلال بن سِراج الحنفي اليمامي)[١] روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعبيد الله بن عمر.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، والدخيل[٢] بن إياس، ويحيى بن مطر، وغيرهم.

٢٦٠ ـ (هلال بن عبد الرحمن بن المصري)[٣] مولى قريش. عن: عبد الله بن عَمْرو، ومَسْلَمَة بنَ مَخْلَد.

وعنه: حفص بن الوليد، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل.

وَفَدَ على عمر بن عبد العزيز، وكذا ابن سِراج له وِفَادة.

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٢٠٨/٨ رقم ٢٧٣٤، الجرح والتعديل ٧٣/٩ رقم ٢٨٥، تهذيب الكمال ١٤٥٢/٣، الكاشف ٢٠١/٣ رقم ٦١٠٥، تهذيب التهذيب ٨٠/١١ـ ٨١ رقم ١٢٨، تقريب التهذيب ٣٢٣/٢ رقم ١٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١١.

(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من الخلاصة ٤١١ فقال: كعظيم.

(٣) التاريخ الكبير ٢١١/٨ رقم ٢٧٥١.

٢٦١ ـ الهيثم بن الأسود[1]

أبـو العُرْيـان المَذْحَجِي الكـوفي أحد المعمَّـرين الشعراء، ولـه شَـرَف وبلاغة وفَصاحة. أدرك عليّـاً رضي الله عنه، وسمـع عبد الله بن عَمْـرو، وغزا القسطنطينية سنة ثمانٍ وتسعين مع مَسْلَمَة.

روى عنه: ابنه العُـرْيان، والأعمش، وغيـرهما.

وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز في الكِبر[2].

قال أحمد العِجْلي[3]: ثِقةٌ من خيار التابعين.

قال محمد بن زياد بن الأعرابي: قـال عبد الملك بن مـروان للهيثم بن الأسود: ما مالُكَ؟ قال: الغِنَى عن النّاس والبُلْغَـة الجميلة، فقيل لـه: لِمَ لم تُخْبِرْه؟ قـال: إنّي إنْ أخبـرتـه أنّني غنيٌّ حَسَـدَني، وإنْ أخبـرتـه أنّني فقيـر حقَّرني.

حِبّان بن علي العَنَزي، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عَمْرو بن حُرَيْث قـال: دخل رجـل على الهيْثَم بن الأسود فقـال: كيف تجدك يـا أبا العـريان؟ فقال: أجدُني واللّهِ قد اسودّ منّي ما أحبّ أن يبيّض، وابْيَضّ منّي ما أحبّ أن يَسْوَدَّ، واشتدّ منّي مـا أحبّ أن يلين، ولان منّي ما أحبّ أن يشتـدّ، وسأنبئـك عن آيات الكِبَر:

تَقارُبُ الخَطْوِ وضَعْفٌ في البَصَر ... وقلّة الـطَّعْم إذا الـزّاد حـضـر
وقلّة النَّـوم إذا الـلّيـل اعتـكَـر ... وكَثْـرَةُ النّسْيـان في مـا يُـذّكَـر

---

(١) الأخبار الموفقيّات ٥٥٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢١١ ـ ٢١٢ رقم ٢٧٥٣، ترتيب الثقات ٤٦١ رقم ١٧٥٣، الكنى والأسماء ٢/ ٣٠، الأمالي ١/ ١٨١ و٢٢١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٠٧، أمالي المرتضى ١/ ٢٩١، تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٢٧٠ و٢٨٩ و٥٢٦ و٦/ ٦٠، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٩ ـ ٩٠ رقم ١٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ١٥٩.

(٢) مهمل في الأصل.

(٣) ترتيب الثقات ٤٦١.

وتـركي الحسناءَ من قبـل الطُّهْـر والنّـاس يُبْلَوْنَ كمـا تُبْلَى الشَّجَـر

٢٦٢ - **(الهيثم بن مـالك الـطّائي الشامي)**[1] الأعمى. عن: النُّعمـان بن بشير، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهما.

وعنه: صَفْوان بن عَمْرو، وحريز بن عثمان، ويزيد بن أيهم، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحمصيّون.

له في الأدب للبخاري.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٣١٤ رقم ٢٧٦١، المعرفة والتاريخ ٢/٤٤٦ و٣/١٧٤، الجرح والتعديل ٩/٨٠ رقم ٣٢٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٥٦، تهذيب التهذيب ١١/٩٨ - ٩٩ رقم ١٦٧، تقريب التهذيب ٢/٣٢٧ رقم ١٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣.

[حرف الواو]

٢٦٣ - (وضّاح اليمن)[1] لُقِّب بالوضّاح لحُسْنِه، واسمه عبد الله بن إسماعيل بن عبد كَلال. قيل: إنّه وَفَدَ على الوليد بن عبد الملك، فأحسن صِلَتَه. له حكاية في اعتلال القلوب للخرائطيّ في محبّته لأمّ البنين، وله أشعارٌ مليحة.

---

(١) الأخبار الموفقيات ٢٠٩، ثمار القلوب ٩٦ و١٠٩ و١١٠، ذيل الأمالي ٣/١٠٠، الأغاني ٦/٢٠٩ - ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٩٨ - ٣٠١، وفيات الأعيان ٢/٤٥ - ٤٦ و٧/٦٩، فوات الوفيات ٢/٢٧٢ - ٢٧٥ رقم ٢٥٢، النجوم الزاهرة ١/٢٢٦، معجم شعراء لسان العرب ٤٤٣ رقم ١١٤٦، الزاهر ١/٥٤١.

[حرف الياء]

٢٦٤ - **(يحيى بن عبد الرحمن)**(١) م ٤ - بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة اللَّخْمي، أبو محمد المدني، حليف بني أسد بن عبد العُزَّى. روى عن: أسامة بن زيد، وعائشة، وابن عمر، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيْمي.

وعنه: أسامة بن زيد اللَّيْثي، وبُكَيْر بن الأشجّ، ومحمد بن عَمْرو، وهشام بن عُرْوَة.

وثّقه النّسائيّ وغيره. وُلد في إمرة عثمان، وتُوُفِّي سنة أربعٍ ومائة.

٢٦٥ - **(يحيى بن أبي المطاع الأردنيّ)**(٢) ق - هو ابن أخت بلال بن رباح. روى عن: العِرْباض بن سارية، ومعاوية بن أبي سُفيان.

وعنه: عطاء الخُراسانيّ، وعُبَيْد الله بن العلاء بن زَبْر، والوليد بن سليمان بن أبي السّائب.

وثّقه دُحَيْم.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٥٠، الطبقات لخليفة ٢٤٢، التاريخ لابن معين ٢/٦٥٠، التاريخ الكبير ٨/٢٨٩ رقم ٣٠٣١، تاريخ الثقات ٤٧٤ رقم ١٨١٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥٧٦، الجرح والتعديل ٩/١٦٥ - ١٦٦ رقم ٦٨٥، المراسيل ٢٤٦ رقم ٤٥٠، الثقات لابن حبّان ٥/٥٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ رقم ٦٢٥، تهذيب الكمال ٣/١٥٠٩، الكاشف ٣/٢٢٩ رقم ٦٣١٢، تهذيب التهذيب ١١/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/٣٥٢ رقم ١١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

(٢) التاريخ الكبير ٨/٣٠٦ رقم ٣١١١، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٥ - ٦٠٦، الجرح والتعديل ٩/١٩٢ رقم ٨٠٢، تهذيب الكمال ٣/١٥١٨، الكاشف ٣/٢٣٥ رقم ٦٣٦٠، تهذيب التهذيب ١١/٢٧٩ - ٢٨٠ رقم ٥٥٩، تقريب التهذيب ٢/٣٥٨ رقم ١٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

٢٦٦ - يحيى بن وثّاب الأسدي(١) خ م ت س ق(٢)

مولاهم قاريء أهل الكوفة. أخذ القراءة عَرْضاً عن علْقمة، والأسود، وعُبَيْدة، ومسروق، وزِرّ، وأبي عَمْرو الشَّيْباني، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي.

روى عنه القراءة عَرْضاً: طلحة بن مُصَرِّف، والأعمش، وأبو حُصَيْن، وحِمْران بن أعْيَن. قاله أبو عَمْرو الداني.

وقال محمد بن جرير الطبري: كان مقريءَ أهل الكوفة في زمانة. قال الأعمش: كان يحيى بن وَثّاب لا يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، في عَرْضٍ ولا في غيره. وقال أبو بكر بن عيّاش: كنت إذا قرأتُ على عاصم قال: اقرأ قراءةَ يحيى بن وَثّاب، فإنه قرأ على عُبَيْد بن نُضَيْلَة كلّ يومٍ آية(٣).

وروى يحيى بن عيسى، عن الأعمش قال: كان يحيى بن وَثّاب من أحسن(٤) الناس قراءةً، وكان إذا قرأ لم تحسّ في المسجد حركةً، كأنْ ليس في المسجد أحد. وقال عُبَيْد الله بن موسى: كان الأعمش يقول: يحيى بن وَثّاب أقرأُ من بالَ على التُراب. وعن غير واحد قالوا: قرأ يحيى بن وَثّاب على عُبَيْد بن نُضَيْلَة. وقال أحمد بن جُبَيْر الأنطاكي: ثنا الكَسَائيّ ثنا زائدة قال: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة، والأسود، ومسروق.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٩، تاريخ خليفة ٣٢٩، التاريخ الكبير ٨/٣٠٨ رقم ٣١٢١، تاريخ الثقات ٤٧٦ رقم ١٨٢٨، الجرح والتعديل ٩/١٩٣ رقم ٨٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/٦٥٢، الثقات لابن حبان ٥/٥٢٠، المعارف ٥٢٩، ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/١٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٥٩ رقم ٢٤٧، تهذيب الكمال ٣/١٥٢٤، سير أعلام النبلاء ٤/٣٧٩ ـ ٣٨١ رقم ١٥٣، دول الإسلام ١/٧٣، معرفة القراء الكبار ١/٦٢ ـ ٦٥ رقم ٢٠، الكاشف ٣/٣٢٧ رقم ٦٣٧٣، العبر ١/١٢٦، تذكرة الحفاظ ١/١٠٦، غاية النهاية ٢/٣٨٠ رقم ٣٨٧١، مرآة الجنان ١/٢١٤، تهذيب التهذيب ١٢/٢٩٤ ـ ٢٩٥ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ٢/٣٥٩ رقم ١٩٤، النجوم الزاهرة ١/٢٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، شذرات الذهب١/١٢٥.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٢٠٩ «ن» بدل «س». والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٩.

(٤) «أحسن» ساقطة من الأصل.

وقال يحيى بن آدم: حدّثني حسن بن صالح قال: قرأ يحيى على علقمة، وقرأ علقمة على ابن مسعود.

قلت: وحدّث عن ابن عبّاس، وابن عمر، ومسروق، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي. وعنه: الأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُود، وأبو العُمَيْس، وأبو حُصَيْن عثمان بن عاصم، وآخرون. وكان من جِلَّة العلماء، له قدر وفضْل وعِبادة. قال الأعمش: كنت إذا رأيت يحيى بن وَثّاب قلت: هذا قد وقف للحساب، وإذا كان في الصّلاة كأنّما يخاطب رجلاً[1].

وقال محمد بن سعد[2]: كان ثقةً قليل الحديث، صاحبَ قرآن.

تُوُفّي بالكوفة سنة ثلاثٍ ومائة.

٢٦٧ - يزيد بن الأصمّ[3] م ٤

أبو عَوْف العامري البكّائي الكوفي، نزيل الرّقّة. روى عن: خالته أمّ المؤمنين مَيْمُونة، وعن ابن خالته عبد الله بن عبّاس، وأبي هريرة، ومعاوية.

وعنه: ابنا أخيه عبد الله، وعُبَيْد الله ابنا عبد الله، والزُّهْري، وجعفر بن برقان، وأبو إسحاق الشيباني سليمان. وكان ثقةً إماماً، كثير الحديث، وأمّه هي برزة بنت الحارث الهلالية[4].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٩.

(٢) الطبقات ٦/٢٩٩.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٤٧٩، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٨/٣١٨ رقم ٣١٥٧، تاريخ الثقات ٤٧٧ رقم ١٨٣٢، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٦، الكنى والأسماء ٢/٤٧، الجرح والتعديل ٩/٢٥٢ رقم ١٠٥٥، الثقات لابن حبّان ٥/٥٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٤، حلية الأولياء ٤/٩٧ - ١٠٠ رقم ٢٥٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٨/١٢٤ أ، أسد الغابة ٥/١٠٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٦١ رقم ٢٥٣، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٢، العبر ١/١٢٦، الكاشف ٣/٢٤٠ رقم ٦٣٩٢، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٧ - ٥١٩ رقم ٢١١، العقد الثمين ٧/٤٦٠، الإصابة ٣/٦٧٢ رقم ٩٣٨١، تهذيب التهذيب ١١/٣١٣ - ٣١٤ رقم ٦٠٠، تقريب التهذيب ٢/٣٦٢ رقم ٢٢٢، العقد الثمين ٧/٤٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠.

(٤) في الأصل «الهدالية»، والتصحيح من أُسْد الغابة.

عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن الأصمّ، عن عمّه قال: دخلت على خالتي ميمونة، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلّي[1] فبينا أنا كذلك، إذ دخل رسول الله ﷺ، فاستَحْيَتْ خالتي، لوقوفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هذا الغلام ورِيائه، فقال: دعيه، فلأن يُرائي بالخير، خير من أن يرائي بالشرّ. هذا حديث مُنْكَر لا يصحّ بوجهٍ. وقد أخرج ابن مَنْدَة يزيد في الصّحابة معتمداً على هذا الخبر السّاقط، وقال: اسم الأصمّ عَمْرو، وقيل يزيد بن عبد[2] عَمْرو.

تُوُفِّي يزيد بن الأصمّ سنة ثلاثٍ ومائة. قاله الواقديّ وأبو عُبَيْدة. وقال خليفة[3]: سنة أربعٍ.

٢٦٨ - (يزيد بن حُصَيْن)[4] بن نُمَيْر السَّكُوني الحمصي، من أشراف العرب.

سمع: أباه، وروى عن مُعَاذ بن جبل.

وكان من أمراء مروان بن الحَكَم وبنيه.

حكى عنهُ علاء بن رباح، وغير واحد.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ ومائة.

٢٦٩ - يزيد بن الحَكَم[5]

ابن أبي العاص الثّقفي البصْري الشاعر، له نَظْم فائق وشِعْر سائر. مدح سليمانَ بنَ عبد الملك وغيره، وروى عن عمّه عثمان بن أبي العاص.

وعنه: معاوية بن قُرّة، وعبد الرحمن بن إسحاق القُرَشي. وقد ولّاه

---

(١) «أصلي» مستدْرَكة من أسد الغابة.

(٢) «عبد» مستدرَكة من أسد الغابة.

(٣) تاريخ خليفة ٣٣٠.

(٤) تاريخ خليفة ٣٢٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٥ رقم ١٠٧٣ وفيه «المصري» بدل الحمصي.

(٥) أمالي القالي ١/ ٦٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧ رقم ١٠٨٠، الأغاني ١٢/ ٢٨٦ - ٢٩٦، سمط اللآليء ٢٣٨، تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٢٣٤ ب، لباب الآداب ٣٩٦ - ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٩ - ٥٢٠ رقم ٢١٢. خزانة الأدب ١/ ١١٣، رغبة الأمل ٨/ ٤٠ - ٤٨، معجم الشعراء في لسان العرب ٤٤٧ رقم ١١٥٨.

الحَجَّاج[1] لِشَرَفه وقرابته منه مملكةَ فارس، فلما دخل لِيُوَدِّعه أنشد أبياتاً يفتخر فيها، منها:

وأبي الـذي سلب ابْنَ كِسْـرَى رايـةً   بيضـاءَ تخفُقُ كـالعُقَـاب الـطَّائـر

فغضب الحَجَّـاج من فخره وعَـزَلـه، فهجـاه، ولحِق بسليمـان بن عبـد الملك، فقال له سليمان: كم كان الحَجّاج جعل لك على ولاية فارس؟ قال: عشرين ألفاً، قال: هي لك ما عِشْت[2]. ومن شعره:

شَرَيْتُ الصِّبا والجَهْلَ بالحِلْم والتُّقى   وراجعتُ عقلي والحليمُ[3] يُـرَاجَـعُ

أبى الشَّيْبُ والإسلامُ أنْ أتْبع الهَوَى   وفي الشَّيْب والإسـلام للمرْءِ وازِعُ[4]

٢٧٠ - (يزيد بن حبّان التَّيْمي الكوفي)[5] م د ت ن - عن زيد بن أرقم وغيره.

وعنه: ابن أخيه أبـو حيّان يحيى بن سعيـد التَّيْمي، وسعيد بن مَسْـرُوق، وفِطْر بن خليفة. وثّقه النَّسَائيّ.

٢٧١ - (يزيد بن شُـرَيْح الحضْـرَميّ الحمصي)[6] د ت ق - عن عائشـة، وثوبان وبي أُمامة وكعب، وأبي حيّ المؤذّن شدّاد بن حي.

وعنه: حبيب بن صالـح، ويحيى بن جابـر الـطّائي، وثـور بن يـزيـد، ومحمد بن الوليد الزُبَيْدِي، وآخرون.

---

(١) في الأصل «الحجاز» وهو تصحيف.

(٢) الأغاني ١٢/٢٨٧.

(٣) في طبعة القدسي ٤/٢١٢ «الحكيم» بالكاف، والتصويب من سير أعلام النبلاء ٤/٤١٩.

(٤) البيت الثاني في حماسة ابن الشجري ١٣٩.

(٥) التاريخ الكبير ٨/٣٢٤ - ٣٢٥ رقم ٣١٨٢، المعرفة والتاريخ ١/١٠٣ و١٨٩ و٥٣٦، الجرح والتعـديل ٩/٢٥٦ رقم ١٠٧٥، تهـذيب الكمال ٣/١٥٣٢، الكـاشف ٣/٢٤٢ رقم ٦٤٠٦، تهـذيب التهـذيب ١١/٣٣١ - ٣٣٢ رقم ٦١٩، تقـريب التهـذيب ٢/٣٦٣ رقم ٢٤٢ وفيـه «حبّان» بالباء الموحَّدة، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.

(٦) التاريخ الكبيـر ٨/٣٤١ رقم ٣٢٤٥، المعرفـة والتاريـخ ٢/٣٥٥، الجرح والتعـديل ٩/٢٧١ رقم ١١٣٨، المـراسيـل ٢٣٨ رقم ٤٣٧، تحفـة الأشـراف ١٣/٤١٩ رقم ١٣٣٩، تهـذيب الكمـال ٣/١٥٣٥، الكاشف ٣/٢٤٤ رقم ٦٤٢٨، تهـذيب التهـذيب ١١/٣٣٦ - ٣٣٧ رقم ٦٤٢، تقريب التهذيب ٢/٣٦٦ رقم ٢٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢.

قال الدارَقُطْنيّ : يعتبر به .

٢٧٢ - (يزيد بن صُهَيْب الفقير)[1] سوى ت - أبو عثمان الكوفي . روى عن) ابن عمر، وأبي سعيد، وجابر بن عبد الله .

وعنه : جعفر بن برقان، وأبو حنيفة، ومسعر، وآخرون قال أبو حاتم وغيره : صَدُوق .

٢٧٣ - (يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير)[2] ع - أبو العلاء العامري البصري، أحد الأئمة . عن : أبيه، وأخيه مُطَرِّف، وعِمران بن حُصَيْن، وعائشة، وعثمان بن أبي العاص، وأبي هريرة، وعياض بن حمّاد وطائفة .

وعنه : قَتَادة، والجُرَيْري، والحذّاء، وسليمان التَّيْمي، وكَهْمَس، وقُرَّة بن خالد . وكان يقول : أنا أكبر من الحَسَن بعشْر سِنين . وكان ثقةً فاضلًا، ورد أنّه كان يقرأ في المُصْحَف حتى يُغْشَى عليه .

تُوفِّي سنة ثمانٍ ومائة، وقيل : سنة إحدى عشرة .

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٣، التاريخ الكبير ٨/٤٣٢ - ٣٤٣ رقم ٣٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٩ و٦٥٩، الجرح والتعديل ٩/٢٧٢ رقم ١١٤٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٦، الكاشف ٣/٢٤٥ رقم ٤٦٣٣، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٨ رقم ٦٤٨، تقريب التهذيب ٢/٣٦٦ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٥، ١٥٦، الطبقات لخليفة ٢٠٨، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٤، التاريخ الكبير ٨/٣٤٥ رقم ٣٢٦٤، تاريخ الثقات ٤٧٩ رقم ١٨٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/٨٣ - ٨٤ و٤٦٩، ٤٧٠، المعارف ٤٣٦، الجرح والتعديل ٩/٢٧٤ رقم ١١٥٤، المراسيل ٢٣٩ رقم ٤٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٣، حلية الأولياء ٢/٢١٢، ٢١٣ رقم ١٧٨، صفة الصفوة ٣/٢٣٢ رقم ٤٩٩، أسد الغابة ٥/١١٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٧، تحفة الأشراف ١٣/٤٢٠ رقم ١٣٤٠، دول الإسلام ١/٧٦، الكاشف ٣/٢٤٦ رقم ٦٤٤٠، العبر ١/١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٣ - ٤٩٤ رقم ١٩٣، الإصابة ٣/٦٨٢ رقم ٩٤٤٥، تهذيب التهذيب ١١/٣٤١ - ٣٤٢ رقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ٢/٣٦٧ رقم ٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، النجوم الزاهرة ١/٢٧٠، شذرات الذهب ١/١٣٥، جامع التحصيل ٣٧٣ رقم ٨٩٨.

٢٧٤ ـ يزيد بن عبد الملك[1]

ابن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين، أبو خالد الأموي الدمشقي. ولي الخلافةَ بعد عمر بن عبد العزيز بعهدٍ من أخيه سليمان، معقود في تولية عمر ابن عبد العزيز كما ذكرنا، وأمّه عاتكة بنت يزيد بن معاوية.]ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين. قال سعيد بن عُفَيْر: كان جسيماً أبيض مدوَّر الوجه أفقم[2] لم يشب. قال عبد العزيز،عن ابن جابر: بينا نحن عند مكحول، إذ أقبل يزيد بن عبد الملك، فهمَمْنا أن نوسّع له، فقال مكحول: دَعُوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلّم التواضع.

أبو ضَمْرة، عن محمد بن موسى بن عبد الله بن بشّار قال: إنّي لجالس في مسجد النَّبيّ ﷺ، وقد حجّ يزيد بن عبد الملك قبل أن يكون خليفةً، فجلس مع المَقْبُرِي، وابن أبي الغِيَاث، إذ جاء أبو عبد الله القرّاظ[3]، فوقف عليه فقال: أنت يزيد بن عبد الملك؟ فالتفت يزيد إلى الشيخَيْن فقال: أمجنونٌ هذا! فذكروا له فضْلَه وصلاحَه وقالوا: هذا أبو عبد الله القرّاظ صاحب أبي هريرة، حتى رقّ له ولان، فقال: نعم أنا يزيد، فقال له: ما أجملك، إنّك تشبه أباك إنّ وُلِّيت من أمر النّاس شيئاً، فاستوصِ بأهل المدينة خيراً، فأَشْهَدُ على أبي هريرة لَحَدَّثني عن حبّه وحبيّ صاحب هذا البيت ـ وأشار إلى الحُجْرة ـ أنّه ﷺ خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها بيوت السُّقْيا، وخرجت معه، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «إنّ إبراهيم

---

(١) تاريخ خليفة ٣٣١، المعارف ٣٦٤ ـ ٣٦٥ و٤٠٨، ٤٠٩، تاريخ اليعقوبي ٢/٣١٠ وما بعدها، الفخري ١٣١، تاريخ الرسل والملوك ٧/٢١، مروج الذهب ٣/٢٠٧ وما بعدها، الكامل في التاريخ ٥/١٢٠، تاريخ دمشق ١٨/١٦٩ ب ـ ١٧٣ ب، العبر ١/١٢٨، سير أعلام النبلاء ٥/١٥٠ ـ ١٥٢ رقم ٥٣، فوات الوفيات ٤/٣٢٢ ـ ٣٢٣ رقم ٥٧٧، البداية والنهاية ٩/٢٣١، شذرات الذهب ١/١٢٨، خلاصة الذهب المسبوك ٣٠ ـ ٣١، معجم بني أميّة ٢٠١ رقم ٤١٩.

(٢) الفَقَم: مَحرّكة، تقدُّم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى. (القاموس المحيط).

(٣) بالأصل «القراط»، والتصحيح من (اللباب في الأنساب) ج ٢ ص ٢٥٠.

خليلُك دعاك لأهل مكـة، وأنا نبيُّـك ورسولُـك أدعوك لأهـل المدينـة، اللَّهُمَّ بارك لهم في مُدِّهم وصاعِهم وقليلهم وكثيرهم، ضِعْفَيْ ما باركْتَ لأهل مكة، اللَّهمَّ ارزُقْهُم مِن ها هنا وها هنا ـ وأشار إلى نواحي الأرضِ كلّهـا ـ اللَّهُمَّ من أرادهم بسـوءٍ فأَذِبْـه كما يـذوب الملح في المـاء»[1]. ثم التفت إلى الشيخين فقال: ما تقولان؟ قالا: حـديثٌ معروفٌ مـرويٌّ، وقد سمعنـا أيضاً أنّ رسـول الله ﷺ قال: مَن أخاف أهلَ المدينة فقد أخـاف ما بين هـذين[2]. وأشار كـلٌّ واحدٍ منهما إلى قلبه. رواه ابن أبي خَيْثَمة في تاريخه عن الحِزاميّ عنه.

قال ابن وهب: ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: لمـا تُوُفِّي عمـر ابن عبد العزيز ووُلِّيَ يزيد قال: سِيرُوا بسيرة عمر بن عبد العزيز، قال: فأتى بأربعين شيخاً فشهِدوا له: ما على الخلفاء حساب ولا عذاب. وقـال رَوْح بن عُبَـادة: ثنا حَجَّـاج بن حسّان التَّيْمي، ثنـا سُلَيْم بن بشير قـال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك حين احْتَضَر: سلامٌ عليك، أمّا بعـد فإنّي لا أرى إلاّ مُلمّـاً بي، فالله، الله، في أمّـةِ محمدٍ فـإنّـك تـدع الـدنيـا لمن لا يحمدك، وتُفْضِي إلى من لا يعذرك، والسّلام.

قال الزُّبَيْـر بن بكّار: ثنـا هارون الفَـرَوِي، حدّثني مـوسى بن جعفر بن أبي كثير، وابن الماجِشُون قالا: لما مات عمر بن عبد العزيز قال يزيد: واللَّهِ ما عمرُ بأحوجَ إلى الله منّي، فأقام أربعين يوماً يسير بسِيرة عمر، فقالت حُبَـابَةُ لخصِيٍّ له ـ كان صاحب أمره: وَيْحَك قرِّبْني منـه حيث يسمع كـلامي، ولك عشرة آلاف دِرْهم، ففعل، فلما مرّ يزيد بها قالت:

بكيت الصِّبا جهداً فمن شـاء لامني ومن شـاء آسَى في البكـاء وأسْعـدا

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٩٠ في البيوع، باب: بركة صاع النبيّ ﷺ ومُدِّه. وفي: الأيمان والنذور باب: صاع المـدينة، ومُـدّ النبي ﷺ وبركتـه، وفي الاعتصام، بـاب ما ذكـر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، ومسلم رقم ١٣٦٨ في الحج، باب فضل المدينـة، والموطأ ٢/ ٨٨٤ و٨٨٥ في الجامع، باب الدعاء للمدينة وأهلها.

(٢) له شاهد في مسند أحمد ٤/ ٥٥ و٥٦، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٦٩ رقم ٦٦٣١.

ألا لا تَلُمْهُ اليومَ أن يتبلدا   فقد منع المحزون أنّ يتجلّدا

والشِعْر للأحْوَص، فلما سمعها قال: ويْحك قل لصاحب الشُرَط يصلّي بالنّاس. وقال يوماً: والله إنّي لأشتهي أن أخلُوَ بها فلا أرى غيرَها، فأمر ببستانٍ له فهُيِّء، وأمر حاجبه أن لا يُعْلِمَهُ بأحدٍ، قال: فبينما هو معها أسرّ شيء بها، إذ حذفها بحبّة رُمّانٍ أو بعِنَبَة، وهي تضحك، فوقعت في فيها، فشرقَتْ فماتت، فأقامت عنده في البيت حتى جيفت أو كادت، واغتمّ لها، وأقام أياماً، ثم إنَّه خرج إلى قبرها فقال:

فإنْ تَسَلُ عنكِ النفسُ أو تَدَعُ البُكا   فباليأس أسلو[2] عنك لا بالتجلّد
وكلّ خليلٍ زارني فهو قائل   من أجلك هذا هامة[3] اليومِ أو غدِ

ثم رجع، فما خرج من منزله إلاّ على النَّعْش. قال الهيثم بن عِمران العَبْسي: مات يزيد بن عبد الملك بسواد الأردنّ، مرِض بطرفٍ من السُّلّ. وقال أبو مُسْهِر: مات يزيد بأرْبِد. وقال غير واحد: مات لخمسٍ بقين من شَعْبان سنة خمسٍ ومائة، وكانت خلافتُه أربعَ سنين وشهراً.

(**يزيد بن مَرْثد**[4] **الهَمْداني**)[5] الصَّنعاني الدمشقي. أرسل عن: مُعاذ وأبي ذَرّ، وأدرك عُبَادَة بنَ الصَّامت، وشدّاد بن أوس[6]. وعنه خالد بن

---

(١) في البداية والنهاية ٢٣٣/٩ «الصبا».
(٢) في البداية والنهاية «تسلو».
(٣) قال الزمخشري في: أساس البلاغة: هو هامة اليوم أو غد: مُشْفٍ على الموت.
(٤) في الأصل «مرية» والتصحيح من مصادر ترجمته. وهو بفتح الميم والثاء، وسكون الراء بينهما.
(٥) التاريخ الكبير ٣٥٧/٨ ـ ٣٥٨ رقم ٣٣٢٢، المعرفة والتاريخ ٣٥٧/٢ و٣٧٨، تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١، الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ رقم ١٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٨٣ رقم ١٤٥٧، تهذيب الكمال ١٥٤٢/٣، تحفة الأشراف ٤٢٠/١٣ رقم ١٣٤١، جامع التحصيل ٣٧٤ رقم ٩٠٣، تهذيب التهذيب ٣٥٨/١١ ـ ٣٥٩ رقم ٦٩٣، تقريب التهذيب ٣٧٠/٢ رقم ٣٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤.
(٦) أوس: ساقطة من الأصل، والاستدراك من مصادر الترجمة.

مَعْدان، والوَضِين[1] بن عطاء، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وكان خاشعاً بَكّاءً عابداً عالماً، وهو الذي يقول: واللَّهِ لو أن تواعَدَني إنْ أنا عصَيْتُه أن يسجُنني في الحَمَّام لكان حَرِيّاً أنْ لا تنقطع دموعُ عيني.

وقيل: إنّه طُلب للقضاء، فقعد يأكل في الطّريق، فتخلّص بذلك، ورغبوا عنه. وقد أرسل عن النّبيّ ﷺ قال: العنكبوت شيطانٌ فاقتلوه[2].

٢٧٦ - (يزيد بن أبي مسلم)[3] أبو العلاء الثقفي، مولاهم الأمير، كاتبُ الحَجَّاج ووزيرُه وخليفتُه بعد موته على العراق. أقرَّه الوليد على إمرة العراق أربعةَ أشهرٍ، ومات الوليد، فعزله سليمان، وكان رأساً في الكتابة، فَهَمَّ سليمان أن يجعله كاتبه، فقال عمر: نشدتُكَ اللَّهَ يا أمير المؤمنين أن تُحْيي ذِكْرَ الحَجَّاج، قال: إنّي قد كشفت عليه فلم أجد عليه خيانةً، فقال عمر بن عبد العزيز: إبليس أَعَفُّ منه عن الدينار والدِّرْهم، وقد أهلك الخلق، فترك ذلك، ثمّ ولاّه إفريقية، فبقي على المغرب سنةً، وفتكوا به، لأنّه أساء السِّيرة وظلم - وفي المغاربة زَعَارَةٌ ويُبْس - فقتلوه وأراح الله منه في سنة اثنتين ومائة. وكان قصيراً قبيحَ الوجه، ذا بَطَنٍ، ثمّ ولُّوا عليهم محمد بن يزيد مولى الأنصار، وقد ذكرناه.

٢٧٧ - (يزيد بن المهلّب)[4] بن أبي صُفْرة الأزدي الأمير. قُتِل في صفر سنة

---

(١) في الأصل «الرضين» والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/٣٣١.

(٢) أخرجه أبو داود ٣/٨٩ في المراسيل، وهو عن ابن المصفّى، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد. وانظر: تحفة الأشراف ١٩٥٥٠.

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٨ و٣٢٦ و٣٣٤، المعرفة والتاريخ ١/٦٠٧ و٦٠٩ و٦١٤ و٢/٤٨٢ و٥٩٨، حلية الأولياء ٥/٣١٥، عيون الأخبار ٣/١٣٠، مروج الذهب ٣/١٨٦، تاريخ الرسل والملوك ٨/٩٦، الحلّة السيراء ٢/٣٣٦، الكامل في التاريخ ٤/٥٨٤ و٥/٧٧ و٨٨، سيرة عمر بن عبد العزيز ٨٨، بغية الطلب في تاريخ حلب (مصوّر بدار الكتب المصرية) ٨/١٧٤، البيان المغرب ١/٤٨ - ٤٩، تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - للمحقّق د. عمر عبد السلام تدمري - طبعة ثانية ١/١٥٧ - ١٥٨.

(٤) تاريخ خليفة ٢١٩ و٢٨٤ و٢٩٥ و٣١٣ و٣٢٢، الأخبار الموفقيات ٣٧٣ و٤٩٧ - ٥٠٠، المعارف ٤٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/٢٦٥ و٣٩٠ و٤٨٢، فتوح البلدان ١/١٩٨ و٢٨٣ =

اثنتين ومائة كما مرّ في ترجمة عَدِيّ بن أرطأة. وكان شريفاً جواداً بطلاً شجاعاً، من جِلّة أمراء زمانه، ولكنّه تحرّك بحركةٍ ناقصة أفضت إلى استئصال شأفة أهل بيته، وقد تقدّم بعضُ ذلك في الحوادث، والله أعلم.

٢٧٨ - (يزيد بن نِمْرَان الدمشقي)[1] ويقال يزيد بن غزوان المذحجي. روى عن: عمر، وأبي الدرداء. وعنه: مولاه سعيد، وإسماعيل بن عُبَيْد الله، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وقد شهد مرج راهط مع مروان.

= و٢/٤١٢ - ٤١٤، تاريخ الرسل والملوك ٥٢٣/٦ وما بعدها، التنبيه والإشراف ٢٧٧، ثمار القلوب ١١٣ و١١٩، معجم ما استعجم ٩٥٠/٣، الكامل في التاريخ ٢٣/٥ وما بعدها، وفيات الأعيان ٢٧٨/٦ - ٣٠٩، العبر ١٢٥/١، سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٤ - ٥٠٦ رقم ١٩٧، شذرات الذهب ١٢٤/١، خزانة الأدب ١٠٥/١، رغبة الآمل ١٨٩/٤.

(١) التاريخ الكبير ٣٦٥/٨ - ٣٦٦ رقم ٣٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ و٣٨٤/٢، تاريخ أبي زرعة ٢٣٥/١، تهذيب الكمال ١٥٤٤/٣، الكاشف ٢٥١/٣ رقم ٦٤٧٨، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١ رقم ٧٠٩، تقريب التهذيب ٣٧٢/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤ - ٤٣٥.

[الكنى]

● - (أبو الأشعث الصَّنْعاني الدمشقي) م ٤ - أصحّ ما قيل إنّ اسمه شراحيل ابن آذة. تقدّم.

٢٧٩ - أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ[1] ع

الفقيه، قاضي الكوفة. روى عن: أبيه، وعليّ بن أبي طالب، والزُّبَير بن العوّام، وحُذَيْفة، وعبد الله بن سلاّم، وأبي هريرة، وغيرهم.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٦٨ - ٢٦٩، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٢٩٦ و٣٣٠، التاريخ الكبير ٤٤٧ - ٤٤٨ رقم ٢٩٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٦٩٤، المعارف ٤٤٥ - ٤٤٦ و٥٤٤ و٥٨٩، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥٨ رقم ٨٨٣، التاريخ الصغير ١١٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٢ و٢٦٧ و٢٧٠ و٤٤٠ و٤٥١ و٢/٥٥٥ و٦٢٤ و٦٩٥ و٧٠٦ و٣/٦٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٤ و٥٥٥، أخبار القضاة ٢/٤٠٨ - ٤١٣، الكنى والأسماء ١/١٢٦، الجرح والتعديل ٦/٣٢٥ رقم ١٨٠٩، المراسيل ١٦١ رقم ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٦، الإكليل ١٠/٤٦، مروج الذهب ٣/٢١٤، تاريخ الثقات ٤٩١ رقم ١٩٠٣، تاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٣٧١ - ٣٩٢ رقم ٤٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ / ٢/١٧٨ - ١٧٩ رقم ٢٨٤، وفيات الأعيان ٣/١٠ - ١٢ رقم ٣١٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٧٨ تحفة الأشراف ١٣/ ٤٢٥ رقم ١٣٤٩، العبر ١/٢٨، تجريد التمهيد ٢/١٥١، دول الإسلام ١/٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/٣٤٣ - ٣٤٦ رقم ١١٨، تذكرة الحفاظ ١/٩٥ رقم ٨٦، الكاشف ٣/٢٧٣ رقم ٣١، البداية والنهاية ٩/٢٣١، جامع التحصيل ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم ٣٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨، ١٩ رقم ٩٥، تقريب التهذيب ٢/٢٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، النجوم الزاهرة ١/١٩٩ و٢٥٢، شذرات الذهب ١/١٢٦.

وعنه: حفيده يزيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، وابنه بلال، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ، وثابت البناني، وقَتَادة، وأبو إسحاق الشيباني، وخلق كثير.

وكان إماماً ثقةً واسعَ العلم، قيل اسمه عامر بن عبد الله بن قيس بن حضار. ولي قضاءَ الكوفة بعد شُرَيْح مدّةً[1]، ثم عزله الحَجّاج وولّى أخاه أبا بكر. قال الرُّويانيّ: ثنا أحمد ابن أخي ابن وهب، ثنا عمّي، ثنا عبد الله بن عيّاش، عن أبيه، أنّ يزيد بن المهلّب وُلّي خُراسان فقال: دُلُّوني على رجلٍ كاملٍ بخِصالِ الخير، فدُلَّ على أبي بُرْدَة بن أبي موسى، فلما رآه رأى رجلاً فائقاً، فلما كلّمه رأى من مَخْبَرَتِهِ أفضلَ من مَرْآته فقال له: إنّي ولّيتك كذا وكذا من عملي، فاستعفاه، فأبى، فقال: حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَن تولّى عملاً وهو يعلم أنّه ليس له بأهلٍ، فلْيتبوَّأ مَقْعَدَه من النّار»[2].

وروى سعيد بن أبي بُرْدة، عن أبيه قال: أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلّام أتعلّم منه. قال أبو نُعَيْم: توفي سنة أربعٍ ومائة.

وقال الواقديّ: تُوُفِّي سنة ثلاثٍ ومائة.

٢٨٠- (أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاريّ)[3] م - سمع أباه، وعُتْبان بن مالك، ومحمود بن الربيع. وعنه: قَتَادة، وعليّ بن زيد بن جدْعان، ويونس ابن عُبَيْد. وثّقه أحمد العِجْلي.

٢٨١ - (أبو بكر بن أبي موسى الأشعريّ)[4] ع - الكوفي. عن: يبي

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٦٨.

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٣٨٧.

(٣) التاريخ الكبير ٩/١٢ رقم ٧٣، تاريخ الثقات ٤٩٢ رقم ١٩٠٧، الجرح والتعديل ٩/٣٤٠ رقم ١٥١٠، الثقات لابن حبّان ٥/٥٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٨١، الكاشف ٣/٢٧٤ رقم ٤٠، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣ رقم ١١٨، تقريب التهذيب ٢/٣٩٦ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٦٩٦، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير =

هريرة، وأبيه أبي موسى، وابن عبّاس، وجابر بن سَمُرَة. وعنه: أبو عِمران الجوني، وأبو حمزة الضُّبعي، وحَجَّاج بن أرطأة، ويونس بن أبي إسحاق، وآخرون، وكان كوفياً عثمانياً وُلِّي قضاء الكوفة في زمن الحَجَّاج[1].

٢٨٢ـ (أبو بكر بن عِمارة)[2] م د ت ـ بن رُؤَيْبَة[3] الثقفي البصْري. روى عن: أبيه. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن عُمَيْر، ومِسْعَر بن كِدَام.

٢٨٣ ـ (أبو بكر أخو عبد الله)[4] خ ـ بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكَة التَّيْمي المكّي. عن: عائشة، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيْمي، وعُبَيد بن عُمَيْر. وعنه: ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وهشام بن عُرْوَة، وابن جُرَيْج، وغيرهم. خَرَّج له البخاري مقروناً بغيره، وما علمتُ به بأساً.

● ـ (أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم) في الطبقة الآتية.

٢٨٤ ـ (أبو حاجب)[5] هو سوادة بن عاصم العنزي، من رجال السُّنَن.

٢٨٥ ـ (أبو حرب بن أبي الأسود الدُّؤلي)[6] م د ت ق ـ عن أبيه،

= ١٢/٩ رقم ٧٥، تاريخ الثقات ٤٩٢ رقم ١٩١٤، المعارف ٢٦٦ و٥٨٤ و٥٩٩، الجرح والتعديل ٩/٣٤٠ رقم ١٥١٢، الثقات لابن حبّان ٥/٥٩٢، تهذيب الكمال ٣/١٥٨٨، الكاشف ٣/٢٧٧ رقم ٦٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠ ـ ٤١ رقم ١٥٩، تقريب التهذيب ٢/٤٠٠ رقم ٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٥.

(١) أخبار القضاة ٢/٤١٢ ـ ٤١٣.

(٢) الكنى والأسماء ١/١٢٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٨٥، الكاشف ٣/٢٧٦ رقم ٥٦، تقريب التهذيب ٢/٣٩٩ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٥.

(٣) مهمل في الأصل، والتقييد من مصادر الترجمة.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٥٧٣، تهذيب الكمال ٣/١٥٨٥، الكاشف ٣/٢٧٦ رقم ٥٣، تهذيب التهذيب ١٢/٣٢ رقم ١٤٦، تقريب التهذيب ٢/٣٩٨ رقم ٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٢٤٣، التاريخ الكبير ٤/١٨٤ ـ ١٨٥ رقم ٢٤١٩، الكنى والأسماء ١/١٤٢، الجرح والتعديل ٤/٢٩٢ رقم ١٢٦٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٥، الكاشف ٣/٣٢٨ رقم ٢٢١٠، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٧ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ١/٣٣٩ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٧/٢٢٦، الطبقات لخليفة ٢٠٦، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ الكبير ٩/٢٣ =

وعبد الله بن عَمْرو بن العاص، وزاذان. وعنه: قَتَادة، وداود بن أبي هند، وابن جُرَيْج، وأبو اليقظان عثمان بن عُمَيْر. وهو بصْري مشهور صَدُوق، له أحاديث. وقد قرأ القرآن على والده. قرأ عليه حمرانِ بن أَعْيَن، وغيره.

٢٨٦ ـ أبو رجاء العُطَارِدِي[١] ع

هو عِمران بن مِلْحان، وقيل ابن تَيْم. مُخَضْرَمٌ أدرك الجاهليّة، أسلم بعد الفتح، ولم يـر النّبيّ ﷺ، أخرجه ابن عبد البَرّ في كتاب الصحابة[٢]. وقيل: إنّه رأى أبا بكر الصِّدِّيق. حدّث عن: عمر، وعليّ، وعِمْران بن حُصَيْن، وابن عباس، وسَمُرَة، وتلقّن القرآن من أبي موسى الأشعريّ، وعرضه على ابن عبّاس، وكان تلاّءً لكتاب الله.

قرأ عليه: أبو الأشهب العُطَارِدِيّ وغيره، وحدّث عنه أيّوب السَّخْتياني، وابن عَوْن، وعَوْف الأعرابيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وسلم بن زُرَيْر، وصخر ابن جُوَيْرية، ومهدي بن ميمون، وخلق كثير. سمعه جرير بن حازم يقول:

= رقم ١٨١، المعارف ٤٣٤ ـ ٤٣٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٧٧ و٣٤١ و٢/١٤٩ و٦٢١ و٦٣٣ و٣/٦٩ و٢٢٢، الكنى والأسماء ١/١٤٢، الجرح والتعديل ٩/٣٥٨ ـ ٣٥٩ رقم ١٦٢٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٧، الكاشف ٣/٢٨٦ رقم ١٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/٦٩ ـ ٧٠ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/٤١٠ رقم ٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٧.

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٣٨ ـ ١٤٠، الطبقات لخليفة ١٩٦، تاريخ خليفة ١٩٠ و٣٣٦، التاريخ لابن معين ٧٠٤، التاريخ الكبير ٦/٤١٠ رقم ٢٨١١، تاريخ الثقات ٤٩٨ رقم ١٩٤٩، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٣٨ و٣/٢١٤، تاريخ أبي زرعة ١/٦٥٨، الجرح والتعديل ٦/٣٠٣ ـ ٣٠٤ رقم ١٦٨٧، الكنى والأسماء ١/٧٠ و١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٤٠، حلية الأولياء ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٩ رقم ١٩٥، الاستيعاب ٣/٢٣، أسد الغابة ٤/١٣٦ و٥/١٩١، تهذيب الكمال ٣/١٦٠٤، الكاشف ٢/٣٠١ رقم ٤٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٤/٢٥٣ ـ ٢٥٧ رقم ٩٢، العبر ١/١٢٩، تذكرة الحفّاظ ١/٦٦ رقم ٥٧، جامع التحصيل ٣٠٣ رقم ٥٩١، تهذيب التهذيب ٨/١٤٠ ـ ١٤١ رقم ٢٤٣، تقريب التهذيب ٢/٨٥ رقم ٧٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦، الإصابة ٤/٧٤ رقم ٤٣٣، النجوم الزاهرة ١/٢٤٣، طبقات الحفاظ ٢٥، الشذرات ١/١٣٠.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٢٣ رقم ١٩٧١.

بَلَغَنَا أمرُ رسول الله ﷺ ونحن على ماءٍ لنا، فانطلقنا نحو الشجرة هاربين بعيالنا، فبينا أنا أسوق بالقوم، إذ وجدت كراعَ ظَبْيٍ طرِيٍّ فأخذته فأتيت المرأة فقلت: هل عندك شعير؟ فقالت: قد كان في وعاءٍ لنا عام أول شيء من شعير، فما أدري بقي منه شيء أم لا، فأخذته فنفضته، فاستخرجت منه ملء كفٍّ من شعير، فرضخته بين حَجَرَيْن، ثم ألقيته والكِراع في برمة، ثم قمت إلى بعيرٍ ففصدْتُهُ إناءً من دمٍ، ثم أوقدت تحتَه، ثم أخذت عُوداً، فلَبَكْتُه به لَبْكاً شديداً حتى أنضجْتُهُ، ثم أكلنا[1].

فقلت له: ما طعم الدم؟ قال: حلو. قال الأصمعيّ: ثنا أبو عَمْرو قال: قلت لأبي رجاء: ما تذكر؟ قال: أذكر قَتْل بسطام، ثم أنشد:

وخَرَّ على الألاءةِ[2] لم يُوَسَّدْ ... كأنَّ جبينَهُ سيفٌ صَقِيلُ

قال الأصْمعيّ: قتل بسطام قبل الإسلام بقليل. أبو سَلَمَة التَّبُوذَكيّ: ثنا أبو الحارث الكرماني ـ ثقة ـ قال: سمعت أبا رجاء يقول: أدركت النبيَّ ﷺ وأنا شابٌ أمرد[3] ولم أر ناساً كانوا أضلَّ من العرب، كانوا يجيئون بالشّاة البيضاء فيقيّدونها، فيختلسها الذّئب، فيأخذون أخرى مكانها فيقيّدونها، وإذا رأوا صخرةً حسنةً جاؤوا بها وصلُّوا إليها، فإذا رأوا أحسن منها رَمَوْها، فبُعث رَسولُ الله ﷺ وأنا أرعى الإبل على أهلي، فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمُسَيْلَمَة[4].

وقيل اسم أبي رجاء: عثمان بن تَيْم، وبنو عُطَارِد بطنٌ من تميم، وبَلَغَنا أنّ أبا رجاء كان يَخْضِب رأسَه دون لحيته. قال ابن الأعرابيّ: كان أبو رجاء عابداً، كثيرَ الصلاة وتلاوة القرآن، كان يقول: ما آسى على شيءٍ من الدنيا إلاّ أنْ أعفّر في التراب وجهي كلّ يومٍ خمس مرّات. وقال أبو عمر بن عبد

---

(١) العبارة ما بين الحاصرتين كلّها إضافة من حلية الأولياء ٢/٣٠٥.
(٢) بالأصل «الآلاة»، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٧/١٣٨.
(٣) الطبقات الكبرى ٧/١٣٨.
(٤) قارن بالطبقات.

البَرّ[1]: كان أبو رجاء رجلاً فيه غفْلة وله عِبادة، عُمِّر طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنة خمس ومائة. وقال غيره: مات سنة مائة. وقال غير واحد: مات سنة سبعٍ ومائة. وقيل: مات سنة ثمانٍ ومائة.

وقال ابن عبد البَرّ[2]: ذكر الهيثم بن عَدِيّ، عن أبي بكر بن عيّاش قال: اجتمع في جنازة أبي رجاء: الحَسنُ البصْريّ، والفَرَزْدَقُ، فقال الفرزدق: يا أبا سعيد، يقول النّاس: اجتمع في هذه الجنازة خيرُ النّاس وشَرُّهم، فقال الحسن: لستَ بخير النّاس ولستُ بشَرِّهم، لكن ما أعددتَ لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أنْ لا إلَه إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، ثم انصرف، فقال:

ألم تر أنّ النّاس مات كبيرهُم ... وقد كان قبل البَعْث بَعْثُ محمدِ
ولم يُغْنِ عنه اليومَ سبعون حَجَّة ... وستُّون لما بات غير مُوَسَّدِ
إلى حُفْرَةٍ غبراءَ يَكْرَهُ وِرْدَها ... سوى أنّها مثْوَى وضِيعٍ وسيِّدِ
ولو كان طول العمر يخلّد واحداً ... ويدفع عنه عَيْب عمر ممرّدِ[3]
لَكَان الذي راحوا به يحملونه ... مقيماً ولكن ليس حيٌّ بمُخَلّدِ
نروح ونغدو والحُتُوف أمامنا ... يَضَعْن لنا حتْف الرَّدَى كلّ مَرْصَدِ

٢٨٧ - (أبو السّليل)[4] م ٤ - ضُرَيْب بن نُقَيْر - وقيل ابن نُفَيْر بالفاء - الجُرَيْري البصْري. روى عن: أبي ذَرّ، وأبي هريرة - ولم

---

(١) الاستيعاب ٣/٢٣، أهل المئة فصاعداً ١١٦.
(٢) الاستيعاب ٣/٢٣ - ٢٤.
(٣) في المطبوع من التاريخ للقدسي ٤/٢١٩ «عمرو» وهو تصحيف، والتصحيح من الاستيعاب.
(٤) الطبقات الكبرى ٧/٢٢٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٤، الطبقات لخليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ الكبير ٤/٣٤٢ رقم ٣٠٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/٢١١، تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٢، الكنى والأسماء ١/١٩٣، الجرح والتعديل ٤/٤٧٠ رقم ٢٠٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٧ رقم ٧١٨، تهذيب الكمال ٣/١٦١٢، الكاشف ٢/٣٤ رقم ٢٤٦٤، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٧ - ٤٥٨ رقم ٧٩٠، تقريب التهذيب ١/٣٧٤ رقم ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨.

يَلْقَهُما ـ وعبد الله بن رباح، وزهدم الجرْمي. وعنه سليمان التّميم، وسعيْد والجُرَيْري، وكهمس، وآخرون. وثّقوه.

● ـ (أبو سلام الحبشيّ، ممطور) قد ذُكِر.

● ـ (أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن) قد تُوُفّي سنة أربعٍ ومائة.

وقيل: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين كما أوردناه.

٢٨٨ ـ (أبو السَّوَّار) العَدوي)[١] خ م ن ـ بَصْرِيٌّ نبيل، اسمه حسّان بن حُرَيْث. روى عن عِمران بن حُصَين، وجُنْدُب بن سفيان. وعنه: قُتَادة، وابن عَوْن، وقُرَّة بن خالد. وثّقوه.

٢٨٩ ـ أبو صالح السّمّان[٢] ع

ذَكْوَانَ مولى جُوَيْرِيَة الغَطَفَانيّة. من كِبار علماء أهل المدينة، كان يجلب السَّمْنَ والزَّيت إلى الكوفة. قيل إنّه شهد حصارَ يومِ الدّار. وسمع: سعدَ بنَ أبي وقّاص، وأبا هُريرة، وعائشة، وابن عبّاس، وأبا سعيد، وابن

---

(١) الطبقات الكبرى ١٥١/٧، التاريخ لابن معين ٧٠٩/٢، الطبقات لخليفة ٢٠٢ و٢٠٧، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٣٠/٣ رقم ١٢٤، المعرفة والتاريخ ٢١٣/٣، الكنى والأسماء ٢٠١/١، الجرح والتعديل ٢٣٣/٣ رقم ١٠٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٥، تهذيب الكمال ١٦١٢/٣ و١٦١٣، الكاشف ٣٠٣/٣ رقم ٢٠٥، تهذيب التهذيب ١٢٣/١٢ رقم ٥٦٩، تقريب التهذيب ٤٣٢/٢ رقم ٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥١ (وفيه: أبو السواد، بالدال). وهو تصحيف.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠١/٥ ـ ٣٠١، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ الكبير ٢٦٠/٣ ـ ٢٦١ رقم ٨٩٥، تاريخ الثقات ١٥٠ رقم ٤٠٤، المعارف ٤٧٨، المعرفة والتاريخ ٤١٥/١ و٢٤٨/٣، ٢٤٩، التاريخ لابن معين ١٥٨/٢، تاريخ أبي زرعة ٤٧٩/١، الكنى والأسماء ٩/٢، الجرح والتعديل ٤٥٠/٣ ـ ٤٥١ رقم ٢٠٣٩، المراسيل ٥٧ رقم ٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٠، تهذيب الكمال ٤٠٠/١، سير أعلام النبلاء ٣٦/٥ ـ ٣٧ رقم ١٠، الكاشف ٢٢٩/١ رقم ١٥٠٢، العبر ١٢١/١، تذكرة الحفّاظ ٨٩/١ رقم ٧٨، تحفة الأشراف ١٨٨/١٣ رقم ١٠٦١، جامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٨٠، تهذيب التهذيب ٢١٩/٣ ـ ٢٢٠ رقم ٩١٧، تقريب التهذيب ٢٣٨/١ رقم ٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٢.

عمر، ومعاوية، وجماعة. وعنه: ابنه سُهَيْل، والأعمش، وسُمَيّ، وزيد بن أسلم، وبُكَيْر بن الأشجّ، وعبد الله بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وابن شهاب، وخلْق.

ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثِقَةٌ ثقة، من أجلّ النّاس وأوثقهم. وقيل: كان عظيم اللّحية. وقال المَيْمُوني: سمعت أبا عبد الله يقول: كانت لأبي صالح لحيةٌ طويلة، فإذا ذُكِر عثمان بكى، فارتَجَّت لحيتُه وقال: هاه هاه، وذكر أبو عبد الله من فَضْله. وقال حفص بن غياث، عن الأعمش: كان أبو صالح مؤذّناً فأبطأ الإمام، فأَمَّنا، فكان لا يكاد يجيزها من الرِّقّة والبُكاء. قال أبو حاتم[1]: ثقة، صالح الحديث، يُحتَجّ بحديثه. وقيل: إنّ أبا هريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا ألّا يكون من بني عبد مَناف. وقال أبو خالد الأحمر: سمعت الأعمش يقول: سمعت من أبي صالح السّمّان ألفَ حديث.

قلت: تُوُفِّي سنة إحدى ومائة، رَحِمَهُ الله.

٢٩٠ - (أبو السّائب)[2] م ٤ - مولى هشام بن زُهْرَة، مدنيٌّ مشهور لم يُسَمَّ. روى عن: أبي هريرة وأبي سعيد. وعنه: الزُّهْرِي، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ، والعلاء بن عبد الرحمن، وشريك بن أبي نَمِر، ومحمد بن عَمْرو بن عطاء، وآخرون. وهو ثِقَةٌ مُكْثِر.

٢٩١ - (أبو سَبْرَة النَّخْعي الكوفي)[3] د ت ق - قيل اسمه عبد الله بن عابس.. روى عن فَرْوة بن مُسَيْك، وغيره، وأرسل عن عمر. وعنه: الحَسَن بن الحَكَم النَّخْعيّ، والأعمش، وغيرهما.

---

(١) الجرح والتعديل ٤٥١/٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٧/٥، التاريخ الكبير ٣٨/٩رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٧، تهذيب الكمال ١٦٠٧/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤٠/٩ رقم ٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٢٢٤/٣، الجرح والتعديل ٣٨٥/٩ رقم ١٨٠٢، تهذيب الكمال ١٦٠٧/٣، الكاشف ٢٩٩/٣ رقم ١٧٢، تهذيب التهذيب ١٠٥/١٢ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ٤٢٦/٢ رقم ٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٠.

(أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر)[1] م ت ق - بن كُرَيْز القُرَشي المدني. عن أبي هريرة. وعنه: أسامة بن زيد، وابن عَجْلان، وداود بن قيس، وصفوان بن سُلَيْم. وثّقه ابن حِبّان.

٢٩٣ - (أبو شيخ الهُنَائي)[2] د ن - حَيْوان، وقيل خَيْوان المقريء. قال: أتانا كتاب عمر، وقرأ على أبي موسى الأشعريّ، وحدّث عن ابن عمر، ومعاوية. وعنه: قَتَادة، ومطر الورّاق، ويحيى بن أبي كثير، ويونس بن مِهْران.

قال شباب: هو بصْرِيّ، مات بعد المائة.

٢٩٤ - (أبو صادق الأزدي الكوفي)[3] ق - مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ. عن: ربيعة بن ناجذ، وعن عليّ، وأبي هريرة مُرْسِلًا، وعن عبد الرحمن بن يزيد النَّخْعي. وعنه: الحارث بن حَصِيرة، والحَكَم، وسَلَمة بن كُهَيْل، والقاسم بن الوليد الهَمْداني، وعثمان بن المُغِيرَة، وجماعة.

قال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة. وقال أبو حاتم[4]: هو بَابَة أبي البَخْتَرِيّ.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤/٩ رقم ٢٩٧، الجرح والتعديل ٣٧٦/٩ رقم ١٧٤٠، تهذيب الكمال ١٦٠٩/٣، الكاشف ٣٠١/٣ رقم ١٨٨، تهذيب التهذيب ١١١/١٢ رقم ٥١٥، تقريب التهذيب ٤٢٨/٢ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥١.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٠٦ و٢١١، تاريخ خليفة ٢٨٧ و٣٣٩، التاريخ لابن معين ٧١٠/٢، المعرفة والتاريخ ٦٧/٣ (باسم: خيوان، بالمعجمة) التاريخ الكبير ١٣٠/٣ رقم ٤٣٦ (باسم: حيوان، بالمهملة)، الكنى والأسماء ٦/٢، الجرح والتعديل ٤٠١/٣ رقم ١٨٤٢ (باسم: خيوان، بالمعجمة)، تهذيب الكمال ١٦١٤/٣، الكاشف ٣٠٦/٣ رقم ٢١٩، تهذيب التهذيب ١٢٩/١٢ رقم ٦٠٥، تقريب التهذيب ٤٣٥/٢ رقم ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٧١٠/٢، التاريخ الكبير ٢٧٧/٧ رقم ١١٧٢، المعرفة والتاريخ ٣٠٥/٢، الكنى والأسماء ١٤/٢، الجرح والتعديل ١٩٩/٨ رقم ٨٧٥، تهذيب الكمال ١٦١٤/٣، الكاشف ٣٠٧/٣ رقم ٢٢٠، تهذيب التهذيب ١٣٠/١٢ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ٤٣٦/٢ رقم ١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٠/٨.

٢٩٥ ـ **(أبو الصِّدِّيق النّاجي البصْرِي)**[١] ع ـ بكر بن عَمْرو، وقيل ابن قَيْس. سمع: عائشة، وأبا سعيد، وابنَ عمر. وعنه: الوليد بن مسلم البصْري، وقَتادة، وزيد العمّي، وعامر الأحول، وآخرون. مُجْمَع على ثِقته.

● ـ **(أبو الطُّفَيْل: قد ذُكِر.**

٢٩٦ ـ **(أبو العالية البصْري)**[٢] خ م ـ البَرَّاء، قيل اسمُه زياد، وقيل: كلثوم. حدّث عن: ابن عبّاس، وابن عمر، وعبد الله بن الصّامت. وعنه: أيوب السِّخْتياني، ومطر الورّاق، ويونس بن عُبَيْد، وسعيد بن أبي عَرُوبة وثَّقه أبو زُرْعَة الرَّازي.

● ـ **(أبو عبد الله القَرَّاظ)** دينار. قد تقدّم.

٢٩٧ ـ أبو العلاء بن الشِّخِّير[٣] ع

هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري البصْري، أخو مُطرِّف. روى

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٠٦، تاريخ خليفة ٣٣٩، المعرفة والتاريخ ٣/٦٧ و٧٩ و٢٠٣، تاريخ أبي زرعة ١/٦٦٩، الكنى والأسماء ٢/١٤، الجرح والتعديل ٣/٣٩٠ رقم ١٥١٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٠، تهذيب الكمال ٣/١٦١٦، تهذيب التهذيب ١/٤٨٦ رقم ٨٩٤، تقريب التهذيب ١/١٠٦ رقم ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

(٢) الكنى والأسماء ٢/٢١، تهذيب الكمال ٣/١٦١٩، الكاشف ٣/٣١١ رقم ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٢/١٤٣ ـ ١٤٤ رقم ٦٨٥، تقريب التهذيب ٢/٤٤٣ رقم ١٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/١٥٥ ـ ١٥٦، الطبقات لخليفة ٢٠٨، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٤، التاريخ الكبير ٨/٣٤٥ رقم ٣٢٦٤، المعارف ٤٣٦، تاريخ الثقات ٤٧٩ رقم ١٨٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٣٠، الكنى والأسماء ٢/٤٩، الجرح والتعديل ٩/٢٧٤ رقم ١١٥٤، المراسيل ٢٣٩ رقم ٤٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٣، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٠، حلية الأولياء ٢/٢١٢ ـ ٢١٣ رقم ١٧٨، أسد الغابة ٥/١١٦، صفة الصفوة ٢٣٢ رقم ٤٩٩، العبر ١/١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٣ ـ ٤٩٤ رقم ١٩٣، الكاشف ٣/٢٤٦ رقم ٦٤٤٠، تحفة الأشراف ١٣/٤٢٠ رقم ١٣٤٠، جامع التحصيل ٣٧٣ رقم ٨٩٨، تهذيب التهذيب ١١/٣٤١ رقم ٦٥٤، الإصابة ٣/٦٨٢ رقم ٩٤٤٥، تقريب التهذيب ٢/٣٦٧ رقم ٢٨٠، النجوم الزاهرة ١/٢٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، شذرات الذهب ١/١٣٥.

عن: أبيه، وأخيه، وعِمران بن حُصَيْن، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأبي هريرة، وعياض بن حمّاد، وأحنف بن قيس. وعنه: قَتَادة، والجُرَيْرِي، وخالد الحذّاء، وسليمان التَّيْمي، وكَهْمَس بن الحَسَن، وقُرَّة بن خالد، وآخرون.

وكان أحد العلماء الأثبات، ذكر أنّه أكبر من الحَسَن بعشْر سِنين[1]، فلعلّه وُلد في خلافة الصِّدِّيق. قال أبو هلال: ثنا أبو صالح العُقَيْلي قال: كان يزيد بن الشِّخّير يقرأ في المُصْحَف حتى يُغْشَى عليه[2]. وقال أبو خلدة: رأيت أبا العلاء يصفِّر لحيته[3]. وعن ثابت البناني قال: كان الحَسَن في مجلس، فقيل لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير: تكلّم، فقال: أو هناك أنا، ثمّ ذكر الكلام ومُؤْنَته وتبعته[4].

تُوُفِّي أبو العلاء يزيد سنة ثمانٍ ومائة. وقيل: تُوُفِّي سنة إحدى عشرة.

(أبو عَلْقمة)[5] م ٤ ـ مولى بني هاشم. سكن مصر. وحدّث عن: عثمان، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدْرِي، وغيرهم. وعنه: أبو الخليل صالح بن أبي مريم، وأبو الزُّبَيْر المكّي، ويَعْلَى بن عطاء، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وغيرهم. قال أبو حاتم الرازي: أحاديثه صحاح. وقال أبو سعيد بن يونس: أبو عَلْقمة الفارسيّ مولىً لابن عبّاس، وُلّي قضاءَ إفريقية، وكان أحدَ الفقهاء.

(أبو قتادة العدوي) اسمه تميم. قد ذكر.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٥٥.
(٢) الطبقات ٧/١٥٥.
(٣) الطبقات ٧/١٥٦.
(٤) حلية الأولياء ٢/٢١٣.
(٥) التاريخ الكبير ٩/٥٩ رقم ٥١٣، تاريخ الثقات ٥٠٦ رقم ٢٠٠٥، الجرح والتعديل ٩/٤١٩ رقم ٢٠٤٨، تهذيب الكمال ٣/١٦٢٨، الكاشف ٣/٣١٧ رقم ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٧٣ رقم ٨١٧، تقريب التهذيب ٢/٤٥٢ رقم ١٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥.

٢٩٩ ـ أبو قِلَابة[1] ع

هو عبد الله بن زيد الجَرْمي البصري، أحد أعلام التابعين. روى عن عائشة، وابن عمر، ومالك بن الحُوَيْرث، وعَمْرو بن سَلَمَة، وسَمُرَة بن جُنْدُب، والنُّعْمان بن بشير، وثابت بن الضّحّاك، وأَنس بن مالك، وأنس بن مالك الكعبيّ، وأبي إدريس الخَوْلاني، وزَهْدَم الجَرْمي، وخالد بن اللَّجْلاج، وأبي أسماء الرَّحَبي، وعبد الله بن يزيد ـ رضيع عائشة ـ وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وقُبَيْصَة بن ذُؤَيْب، وقُبَيْصَة بن مخارق، وأبي المليح الهذْلي، وأبي الأشعث الصَّنعاني، وخلْق.

وعنه: قَتَادة، وأيوب، ويحيى بن أبي كثير، وخالد الحذّاء، وحُمَيْد الطّويل، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وحسّان بن عطيّة، وآخرون. وروايته عن عائشة مُرْسَلَة[2]، وقد أخرجها مسلم والنّسائي.

وروى عن حُذَيْفَة، وأخرج ذلك أبو داود، وهو مُرْسَل أيضاً.

قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره: قيل لعبد الملك بن مروان:

---

(١) الطبقات الكبرى ١٨٣/٧ ـ ١٨٥، الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٩٢/٥ رقم ٢٥٥، تاريخ الثقات ٢٥٧ رقم ٨١٣، التاريخ لابن معين ٣٠٩/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٠١/١ و٥٠٢، المعارف ٤٤٦، المعرفة والتاريخ ٦٥/٢، الكنى والأسماء ٨٤/٢، الجرح والتعديل ٥٧/٥ ـ ٥٨ رقم ٢٦٨، المراسيل ١٠٩ ـ ١١٠ رقم ١٧٣، تاريخ داريّا ٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٩، حلية الأولياء ٢٨٢/٢ ـ ٢٨٩ رقم ١٩٢، طبقات الفقهاء ٨٩، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد) ٥٣٥ ـ ٥٦٨ رقم ٢٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥١/١، الأنساب (مادّة الجرمي)، تهذيب الكمال ٦٨٥/٢ و١٦٤٥/٣، اللباب ٢٢٢/١، تذكرة الحفاظ ٩٤/١ رقم ٨٥، سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٤ ـ ٤٧٥ رقم ١٧٨، العبر ١٢٧/١، ميزان الاعتدال ٤٢٥/٢ ـ ٤٢٩، الكاشف ٧٩/٢ رقم ٢٧٦٢، البداية والنهاية ٢٣١/٩، الوافي بالوفيات ١٨٥/١٧ ـ ١٨٦ رقم ١٦٨، الثقات لابن حبّان ١٢٦، صفة الصفوة ١٥٩/٣، ١٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٦/٧، ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ ـ ٢٢٦ رقم ٣٨٧، تقريب التهذيب ٤١٧/١ رقم ٣١٩، النجوم الزاهرة ٢٥٤/١، طبقات الحفاظ ٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١٢٦/١.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤٣.

هذا أبو قِلابة قدِم، قال: ما أَقْدَمَه؟ قال: متعوِّذاً من الحَجَّاج، أراده على القضاء، فكتب له إلى الحَجَّاج بالوصاة، فقال أبو قِلابة: لن أخرج من الشّام. قال ابن سعد[1]: ثقة كثير الحديث، ديوانه بالشّام. قال سليمان بن داود الخَوْلاني: قلت لأبي قِلابة ما هذه الصّلاة التي يصلّيها أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ فقال: حدّثني عشرةٌ من أفضل مَن أدركتُ من أصحاب رسول الله ﷺ أنها صلاة رسول الله ﷺ وقراءته وركوعه وسجوده[2].

قال مالك بن أنس: مات أبو قِلابة، فبلغني أنّه ترك حِمْل بَغْلٍ كُتَباً[3]. وقال أيوب، عن أبي رجاء مولى أبي قِلابة، إنّ عَنْبَسَة بن أبي سعيد قال لأبي قِلابة: لا يزال هذا الجُنْد بخير ما أبقاك الله بين أظْهُرِهم[4]. قال ابن عُيَيْنَة: ذكر أيّوب أبا قِلابة فقال: كان واللّهِ من الفقهاء ذوي الألباب[5].

وقال أبو حاتم الرازي[6]: لا يُعرف لأبي قِلابة تدليس. ويُرْوَى أنّ أبا قِلابة خرج حاجّاً، فتقدّم أصحابَه في يومٍ صائفٍ وهو صائم، فأصابه عطشٌ شديد، فقال: اللَّهُمَّ إنّك قادرٌ على أن تُذْهِب عَطَشِي من غير فِطْر، فأظلّتْهُ سحابةٌ فأمطرت عليه، حتى بلّت ثَوْبَيْه، وذهب عنه العطش[7]. وقال خالد الحذّاء: كنّا نأتي أبا قِلابة، فإذا حدّثنا بثلاثةِ أحاديثَ قال: قد أكْثَرْتُ[8]. قال أيّوب السَّخْتياني: لم يكن ها هنا أعلم بالقضاء من أبي قِلابة، لا أدري ما محمد[9]. وقال: لما مات عبد الرحمن بن أُذَيْنَة القاضي ذُكِر أبو قِلابةَ

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٨٣.
(٢) تاريخ دمشق ٥٤٦.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/٤٧٨.
(٤) حلية الأولياء ٢/٢٨٤.
(٥) الطبقات الكبرى ٧/١٨٣.
(٦) الجرح والتعديل ٥/٥٨.
(٧) تاريخ دمشق ٥٥٦.
(٨) حلية الأولياء ٢/٢٨٧، تاريخ دمشق ٥٥٧.
(٩) في طبقات ابن سعد ٧/١٨٣: «ما أدري ما محمد لو خُبر»، وفي أخبار القضاة لوكيع ١/٢٣: «ما أدري ما محمد لو أُكره عليه»، وفي تاريخ دمشق ٥٥٨: «ما أدري ما محمد لو=

للقضاء، فهرب حتى أتى اليَمامة، فلقيتُهُ بعدُ فقلت له في ذلك! فقال: ما وجدت مثلَ القاضي العالم إلاّ مثل رجلٍ وقع في بحرٍ فما عسى أن يسبح حتى يغرق[1].

قال أيّوب: كان يُراد على القضاء، فيفرّ، مرّةً إلى الشام، ومرّةً إلى اليَمامة، وكان إذا قدِم البصْرَةَ كان يختفي[2].

عبد الوهاب الثقفي، عن أيّوب، عن أبي قِلابة قال: لا تجالسوا أهلَ الأهواء، فإنّي لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يُلْبِسُوا عليكم بعضَ ما تعرفون. وقال صالح بن رستم: قال أبو قِلابة لأيّوب: يا أيّوب، إذا أحدث الله لك عِلْماً فأَحْدِث له عِبادة، ولا يكن هَمُّك أن تحدِّث به النّاس[3].

أيّوب قال: مرض أبو قِلابة، فعاده عمرُ بن عبد العزيز وقال: تَشَدَّد يا أبا قِلابة، لا يشمت بنا المنافقون[4]. قال حمّاد بن زيد: مرض أبو قِلابة بالشّام، فأوصى بكُتُبه لأيّوب وقال: إنْ كان حياً وإلاّ فأَحْرِقوها[5] فأرسل أيّوب فجيء بها عدْل راحلة.

شبابة: ثنا عُقْبَة بن أبي الصَّهْباء، عن أبي قِلابة أنّه كان يَخْضِب بالسّواد[6].

قال علي بن أبي حملة: قدِم علينا مسلم بن يَسار دمشق، فقلنا له: لو علم الله أنّ بالعراق من هو أفضل منك لجاءنا به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قِلابة! فما لبِثْنا أنْ قدِم علينا أبو قِلابة. وقال أيّوب: رآني أبو قِلابة وقد

= جُبِر عليه». والمراد هو محمد بن سيرين.

(١) أنظر: الطبقات لابن سعد ٧/١٨٣، تاريخ دمشق ٥٥٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٦٧، تاريخ دمشق ٥٥٩.

(٣) تاريخ دمشق ٥٦٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/١٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/٦٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/١٥٨.

(٦) الطبقات ٧/١٨٥.

اشتريت تمراً رديئاً، فقال: ما علِمْتَ أنّ الله قد نزع من كلّ رديءٍ بركَته!
وعن أبي قِلابة قال: ليس شيءٌ أطْيَب من الروح، ما انتُزِعَ من شيءٍ إلاّ أَنْتَنَ. وعن أبي قِلابة قال: إذا حدّثت الرجل بالسُّنّة فقال: دعنا من هذا وهاتِ كتابَ الله، فاعلم أنّه ضالّ[1].

قلت: وإذا رأيت المتكلّمَ يقول: دعنا من الكتاب والسُّنّة، وهات ما دلّ عليه العقل، فاعلم أنّه أبو جهل، وإذا رأيت العارفَ يقول: دعنا من الكتاب والسُّنّة والعقل، وهات ما دلّ عليه الذَّوْق والوجْد، فاعلم أنّه شرٌّ من إبليس، وأنّه ذو اتّحاد وتلبيس[2].

قال ابن الأعرابيّ: يقال: رجل قِلابة، إذا كان أحمر الوجه[3]. وقيل: إنّ أبا قِلابة كان يسكن داريّا.

قال خليفة[4]: تُوُفِّي سنة أربعٍ ومائة. وقال الواقديّ: سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائة. وقال المدائنيّ: سنة ستٍّ أو سبعٍ ومائة، رحِمه الله[5].

٣٠٠ ـ (أبو المتوكّل النّاجي البصْريّ)[6] ع ـ اسمه علي بن دُؤَاد. حدّث عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وجابر بن عبد الله.

---

(١) الطبقات ٧/١٨٤.
(٢) أنظر العبارة مختلفة في سير أعلام النبلاء ٤/٤٧٢.
(٣) تاريخ دمشق ٥٤٦.
(٤) تاريخ ٢١١.
(٥) قال ابن الأثير في: اللباب ١/٢٢٢: توفي بعريش مصر وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره، وهو مع ذلك يحمد الله ويشكره.
(٦) الطبقات الكبرى ٧/٢٢٥. تاريخ خليفة ٣٣٩، الطبقات لخليفة ٢٠٦، التاريخ لابن معين ٢/٤١٧، تاريخ الثقات ٣٤٦ رقم ١١٨٣، المعرفة والتاريخ ٣/٦٩ و٢١٠، تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٢، التاريخ الكبير ٦/٢٧٣ رقم ٢٣٨٤، الكنى والأسماء ٢/١٠٥، الجرح والتعديل ٦/١٨٤ رقم ١٠١٤، المراسيل ١٣٩ رقم ٢٤٩، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٦، تهذيب الكمال ٢/٩٦٦، الكاشف ٢/٢٤٧ رقم ٣٩٧١، تهذيب التهذيب ٧/٣١٨ رقم ٥٣٩، تقريب التهذيب ٢/٣٦ رقم ٣٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٥/٨ ـ ٩ رقم ٤.

وعنه: قَتَادة، وحُمَيد، وخالد الحذّاء، وإسماعيل بن مسلم العَبْدِي، وعليّ بن عليّ الرفاعي، وأبو عَقِيل بشير بن عُقْبة. وكان ثقةً نبيلاً من جِلّة التّابعين.

تُوُفّي سنة اثنتين ومائة.

٣٠١ - أبو مِجْلَز[1] ع

هو لاحق بن حُمَيد بن سعيد السَّدُوسي البصري الأعور. سمع: جُنْدب ابن عبد الله العِجْلي، ومعاويةَ، وابنَ عبّاس، وسَمُرَةَ بن جُنْدب، وأَنس بن مالك، وأرسل عن عمر، وحُذَيْفة، والكِبار. وعنه: أيّوب السَّخْتياني، وعاصم الأحول، وحبيب بن الشّهيد، وهشام بن حسّان، وأبو هاشم الرمّاني يحيى بن دينار، وآخرون. وقد دخل خُراسان صُحْبَة أميرها قُتَيْبَةَ بن مُسلم. وكان أحد علماءِ زمانه.

قال شُعْبَة: لم يسمع أبو مِجْلَز من حُذَيْفَة. وقال هشام بن حسّان: كان أبو مِجْلز قصيراً قليلاً، فإذا تكلّم كان من الرجال. وقال أبو داود الطَّيَالِسِيّ: ثنا شُعْبة قال: هذا أبو مِجْلَز تجيئُنا عنه أحاديثُ كأنّه شيعيّ، وتجيئنا عنه أحاديث كأنّه عثمانيّ.

وروى عِمْران بن حُدَيْر[2]، عن أبي مِجْلَز قال: شهِدتُ بشهادةٍ عند زُرارة

---

(١) الطبقات الكبرى ٢١٦/٧، تاريخ خليفة ٣٣٥، الطبقات لخليفة ٢٠٩ و٣٢٢، التاريخ لابن معين ٤٩٩/٢، التاريخ الكبير ٢٥٨/٨ - ٢٥٩ رقم ٢٩١١، تاريخ الثقات ٣٩٩ رقم ١٤٢٧، المعارف ٤٦٦، المعرفة والتاريخ ٤٤٥/١ و١٢٨/٢ و١٤٥ و٨١٢ و٨٢٦ و٢١١/٣ و٣١٥، تاريخ أبي زرعة ٥٤٦/١، الكنى والأسماء ١٠٦/٢، الجرح والتعديل ١٢٤/٩ رقم ٥٢٦، المراسيل ٢٣٣ رقم ٤٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٦٦/٢ رقم ٤١٦، الكاشف ٢١٧/٣ رقم ٦٢٣٠، تحفة الأشراف ٤١٣/١٣ رقم ١٣٢٨، تهذيب الكمال ١٤٨٤/٣، جامع التحصيل ٣٦٦ رقم ٨٦٤، تهذيب التهذيب ١٧١/١١ - ١٧٢ رقم ٢٩٣. تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ رقم ١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠.

(٢) في الأصل «حذير» بالذال المعجمة.

ابنْ أوفى وحدي، فقضى بها وبِئْسَ ما صنع.

٣٠٢ ـ (أبو مُصْبح[١] المَقْرَائيّ)[٢] د ـ الأوزاعيّ الحمصي. عن: ثَوْبان، وشدَّاد ابن أَوْس، وجابر، وكعب الأحبار، وواثلة، وطائفة. وعنه صُبَيْح بن مُحْرِز، وحريز بن عثمان، والأوزاعيّ وجماعة. وثّقه أبو زُرْعَة وغيره.

(أبو مرزوق التُّجَيْبي)[٣] د ق ـ مولاهم البصْريّ، حبيب بن الشهيد. عن: حنش الصَّنْعانيّ، ومُغِيرة بن أبي بُردَة. وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة. وكان أحد الفقهاء، نزل إفريقية فانتفعوا به. تُوُفِّي سنة تسعٍ ومائة.

● ـ **(أبو المليح الهُذْلي)** ع ـ وَرَّخَهُ خليفة سنة ثمانٍ ومائة، وسيأتي.

أبو المنيب الحَرَشِي[٤] الدمشقي)[٥] د ـ الأحدب. أرسل عن مُعاذ، وأبي هريرة، وجماعة، وروى عن ابن عمر، وغيره. وعنه: حسّان بن عطيّة، وعاصم الأحول، وثَوْر بن يزيد، وطائفة. وثّقه أحمد العِجْلي وغيره، وهو قليل الحديث.

---

(١) مُصْبح: بضم الميم وسكون الصاد المهملة، بعدها باء مكسورة.

(٢) المقرائي: بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء. وترجمته في: التاريخ الكبير ٧٤/٩ رقم ٧٠٠، الجرح والتعديل ٤٤٥/٩ رقم ٢٢٥٢، تهذيب الكمال ١٦٤٨/٣، الكاشف ٣٣٤/٣ رقم ٣٨٨، تهذيب التهذيب ٢٣٧/١٢ رقم ١٠٧٣، تقريب التهذيب ٤٧٣/٢ رقم ٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٠.

(٣) التاريخ الكبير ٧٢/٩ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات ٥١. رقم ٢٠٣٦، الكنى والأسماء ١١٢/١، الجرح والتعديل ٤٤٢/٩ رقم ٢٢٣٢، تهذيب الكمال ١٦٤٦/٣، الكاشف ٣٣٢/٣ رقم ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٢٢٨/١٢، ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٠، ٤٧١. رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.

(٤) في طبعة القدسي ٢٢٤/٤ «الخرشي» بالخاء.

(٥) التاريخ الكبير ٧٠/٩ رقم ٦٥٧ و٦٥٨، تاريخ الثقات ٥١٢ رقم ٢٠٥٢، تاريخ أبي زرعة ٧١٢/٢، الجرح والتعديل ٤٤٠/٩ رقم ٢٢١٣ و٢٢١٤، تهذيب الكمال ١٦٥١/٣، الكاشف ٣٣٧/٣ رقم ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٢٤٨/١٢ رقم ١١٣٨، تقريب التهذيب ٤٧٧/٢ رقم ١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦١.

٣٠٥ - (**أبو نَضْرَة العبْدِي**)[١] م ٤ - المنذر بن مالك بن قُطَعَة[٢] العوقي، والعوقة بطن من عبد القَيْس. بصْرِيٌّ كبير أدرك طلحةَ أحدَ العشْرة. وروى عن: عليّ، وأبي موسى، وابن عبّاس، وعِمران بن حُصَيْن، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخلْق.

وعنه: قَتَادة، والجُرَيْري، وسليمان التَّيْمي، وداود بن أبي هند، وكَهْمَس بن الحَسَن، وأبو الأشهب العُطَارِدِيّ، وابن أبي عَرُوبة، وعبد الله بن شَوْذَب، والقاسم بن الفضل الحدّاني، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين، وأبو زُرْعَة. وقال ابن سعد[٣]: ثقة، وليس كلّ أحدٍ يحتجّ به.

قلت: تُوُفِّي سنة ثمانٍ ومائة.

٣٠٦ - (**أبو نَهِيك الأزدي**)[٤] د - الفراهيدي البصري، صاحب القراءآت. يقال اسمه عثمان بن نَهِيك. روى عن: أبي زيد الأنصاريّ، وابن عبّاس. وعنه: قَتَادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدّث بمَرْو.

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٣٥٥/٧ - ٣٥٦ رقم ١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ١١/٣، ١٢، تاريخ أبي زرعة ٥٣٩/١، الكنى والأسماء ١٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢٤١/٨ رقم ١٠٨٨، الثقات لابن حبّان ٤٢٠/٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٩٧/٣ - ١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ١٣٧٥/٣، تحفة الأشراف ٤٠٢/١٣ رقم ١٣٠٤، الكاشف ١٥٤/٣ رقم ٥٧٣١، العبر ١٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٥٢٩/٤ - ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٢٥٩/٩، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠ - ٣٠٣ رقم ٥٢٧، تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ رقم ١٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، شذرات الذهب ١٣٥/١.

(٢) مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ١٥٨/٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧.

(٤) تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٧٢٨/٢، التاريخ الكبير ٧٦/٩ رقم ٧٢١، المعرفة والتاريخ ٣٣١/١، تاريخ أبي زرعة ٥٥٩/١، تهذيب الكمال ١٦٥٤/٣، الكاشف ٣٤٠/٣ رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١٢ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٤٨٢/٢ رقم ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢.

٣٠٧ - (أبو يزيد المديني)(١) خ ن - حدّث بالبصرة عن: أبي هريرة، وأُمّ أَيْمن مُرْسِلاً، وأسماء بنت عُمَيْس، وروى عن عِكْرِمَة، وذِكْوان مولى عائشة، وهما من طبقته.

وعنه: أيّوب السّخْتياني، وابن أبي عَرُوبة، وجرير بن حازم، ومُبارك بن فضالة. وثّقه ابن مَعِين، والله سُبحانه وتعالى أعلم.

* * *

تمّت الطبقة الحادية عشرة، والحمد لله.

(١) التاريخ لابن معين ٢/٧٣٢، التاريخ الكبير ٩/٨١ رقم ٧٨٤، المعرفة والتاريخ ٢/١٢٩، الكنى والأسماء ٢/١٦٤، تهذيب الكمال ٣/١٦٥٩، الكاشف ٣/٣٤٧ رقم ٤٥٤، تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٠ رقم ١٢٨٣، تقريب التهذيب ٢/٤٩٠ رقم ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٣.

الطبقة الثانية عشرة

ذكر سنة إحدى عشرة ومائة

فيهـا تُوُفِّي: عـطيّة العَـوْفي، والقاسم بن مُخَيْمَـرَة في قَـوْل، ويـزيـد بن الشِّخِّير في قول.

* * *

وفيها قال خليفة[1]: عُزِل مَسْلَمَة بن عبد الملك عن أرمينية وأَذْرَبيْجَان، وأُعيـد الجرّاح بن عبـد الله الحَكميّ فسار إلى تِفْلِيس[2]، وأغـار على مـدينـة البيضاء التي للخَزَر فافتتحها ورجع، فجمعت الخَزَرُ جموعاً عـظيمةً كثيـرة مع ابن خاقان، فدخلوا أرمينيةَ وحاصروا أَرْدَبِيل[3].

وفيها أغزى الأميـر عُبَيْدَة الـذَكْواني من إفـريقية مستنيـر بن الحارث في البحر، في مائةٍ وثمانين مركباً، وهجم الشتاءُ، فقَفَل، وجـاءت ريحٌ مـزعجةٌ، فغرَّقَتْ عامّةَ تلك المراكب ومَن فيها، فلم يَسْلَم منها إلاّ سبعةَ عشرَ مـركباً[4]، فما شاء الله كان.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٤١.

(٢) بفتح أوله وكسره أيضاً. بلد بأرمينية الأولى، وقصبة ناحيـة جُرْزان قـرب باب الأبـواب (معجم البلدان ٢/٣٥).

(٣) أردبيل: بالفتح ثم السكون، وفتح الدال، أشهر مدن أذربيجان. (معجم البلدان ١/٥).

(٤) تاريخ خليفة ٣٤١.

[حوادث]
سنة اثنتي عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي: رجاء بن حَيْوَة، وشهر بن حَوْشَب، في قول الواقديّ، وابن سعد، وقال يحيى بن بُكَيْر: سنة إحدى عشرة، وقد مرّ سنة مائة. وقد قال شُعبة: لقيت شهراً، فلم أعتدّ به.

وفيها تُوُفِّي: طلحة بن مُصَرِّف، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي، وأبو عبد ربّ الدمشقيّ الزّاهد، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، وأبو المليح الهذْلي.

* * *

وفيها زحف الجرّاح بن عبد الله الحَكَمي بالمسلمين من بَرْذَعَة[1] إلى ابن خاقان ليدفعه عن أَرْدَبِيل، فالتقى الجمعان وعَظُم القتال، واشتدّ البلاء، وانكسر المسلمون، وقُتِل خلقٌ منهم الجرّاح وكان أحد الأبطال رحِمه الله، وغلبت الخَزَرُ، لعنهم الله، على أَذرَبَيْجَان، وبلغت خيولُهم إلى المَوْصِل[2]، وحصل وَهْنٌ عظيمٌ على الإسلام لم يُعْهَد.

وفيها غزا المسلمون مدينةَ فَرْغَانَة، وعليهم أشرس بن عبد الله السُّلَميّ، فالتقاهم التُّرْكُ وأحاطوا بالمسلمين، وبلغ الخبرُ هشامَ بنَ عبد

(١) بَرْذَعة: ويروى بالدال المهملة، بلد في أقصى أذربيجان. (معجم البلدان ١/ ٣٧٩).
(٢) تاريخ خليفة ٣٤٢، الطبري ٧/ ٧٠.

الملك، فبادر بتوليـة جُنَيْد بن عبـد الرحمن المُـرِّي على بلاد مـا وراء النهر، ليحفظ ذلك الثَّغْر.

وفيهـا أخذت الخَـزَرُ أَرْدَبِيلُ بـالسيف، واستباحـوها، فـإنّا لله وإنّـا إليه راجعـون. ثم وجَّـه هشـامُ بن عبـد الملك على أَذْرَبَيْجَـان سعيـدَ بن عُمَيْـر الحَرَشيّ فساق وبَيَّتَ الخَزَرَ، واستنقذ منهم بعضَ السَّبْي، ثم ركب في البحر وكسر طاغية الخَزَر، وقُتل خلْقٌ من الخَزَر ونزل النّصْر(٥).

وقال ابن الكلبيّ: خرج مَسْلَمةُ بن عبد الملك في طلب التُّـرْك، وذلك في البَرْد والثَّلج، فسار حتى جـاوز البابَ، وخلَّف الحـارث بن عمرو الـطّائي في بُنْيان الباب وتحصينـه وإحكامـه، وبثَّ سرايـاه، وافتتح حصـوناً، فحـرَّق الملاعينُ أنفسَهم في حصونهم عند الغَلَبَة(٦).

وفيها كانت غزوة صِقِلِّيَة، فغنم المسلمون وسَبوا(٧).

وفيها سار معاوية ولدُ هشامِ بن عبد الملك فافتتـح خَرْشَنَـة(١) من ناحيـة مَلَطْيَة، والله أعلم.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبري ٧/٧٠.
(٢) تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبري ٧/٧١.
(٣) تاريخ خليفة ٣٤٥ حوادث سنة ١١٣هـ.
(٤) في الأصل «حرسنة»، والتصحيح من تاريخ الطبري ٧/٧٠.

[حوادث]
سنة ثلاث عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي: حَرام بن سعد بن مُحَيْصَة المدني.
وراشد بن سعد الحمصي، في قول ابن سعد.
وأبو السِّفْر سعيد بن محمد.
وطَلْحة بن مُصَرِّف في أول السنة، أو في آخر الماضية.
وعبد الوهاب بن بُخْت.
وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر اللَّيْثي المكّي.
وعبد الله أبو محمد البطّال.
ومعاوية بن قُرَّة أبو إياس المُزَني البصْري.
ومكحول الدمشقي الفقيه.
ويوسف بن ماهك.

* * *

وفيها غزا الجُنَيْد المُرِّي ناحيةَ طخارَسْتَان، فجاشت التُّرْكُ بسَمَرْقَنْد، فالتقاهم الجُنَيْدُ بقرب سَمَرْقَنْد، فاقتتلوا أشدّ قتال، ثم تحاجزوا، فكتب الجُنَيْد إلى سورة بن أبجر الدّارمي نائبه على سَمَرْقَنْد بالإسراع إليه، فخرج فلقيه التُّرْكُ على غِرَّةٍ، فقتلته في طائفة من جُنْده، ثم إنّ الجُنَيْد التقاهم ثانيةً، فهزمهم ودخل سَمَرْقَنْد[1].

(١) تاريخ خليفة ٣٤٤.

وفيها أُعِيد مَسْلَمَةُ إلى إمرة أذْرَبَيْجَان، فأخذ متولّيها سعيد بن عَمْرو فسجنه، فجاء أمرُ هشام بأن يُطْلِقه. وسأل مَسْلَمةُ أهلَ حَيْزَانَ[1] الصُّلْحَ فأبوا عليه، فقاتلهم وجَدَّ في قتالهم، فطلبوا الصُّلحَ والأمانَ، فحلف لهم ألاّ يقتل منهم رجلاً ولا كلباً، فنزلوا، فقتل الجميعَ إلاّ رجلاً واحداً وكلْباً[2] ورأى أنّ هذا سائغاً له، وأنّ الحرب خُدْعة. ثم إنّه سار إلى أرض شَرْوَان[3]، فسأله ملِكُها الصُّلْحَ، فصالحهم وغَوَّر في بلادهم، فقصده خاقان، فالتقى الجمعان، واقتتلوا أشدَّ قِتال، وكاد العدوُّ أن يظفروا، فتحيّز مَسْلَمةُ بالنّاس، ثم التقاهم ثانياً انهزم فيها خاقان[4].

وفيها كانت وقعة عظيمة هائلة بأرض الروم، انكسر فيها المسلمون وتمزّقوا، وكانوا ثمانية آلافٍ، عليهم مالك بن شبيب الباهليّ، وكان قد دخل عليهم في بلاد الروم، فحشدوا له، فاستُشْهِد في هذه الوقعة مالك الأمير، وعبد الوهاب بن بُخْت، والبطّال الذي تُضْرَب الأمثالُ بشجاعته[5].

---

(١) حَيْزَان: بفتح الحاء، وهي من مدن أرمينية قريبة من شروان. (معجم البلدان).
(٢) تاريخ خليفة ٣٤٤.
(٣) شَرْوان: مدينة من نواحي باب الأبواب. (معجم البلدان ٣/٣٣٩).
(٤) تاريخ خليفة ٣٤٤.
(٥) أنظر تاريخ الطبري ٧/٨٨.

[حوادث]

سنة أربع عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي: الحَكَم بن عُتَيْبَة، في قول شُعْبة.

وعطاء بن أبي رباح على الصّحيح.

وعلاء بن رباح على الصّحيح.

وأبو جعفر الباقر على الصّحيح.

ووهب بن مُنَبِّه في أوّل السنة.

ويحيى بن مَيْمُون الحَضْرَميّ قاضي مصر.

* * *

وفي أول السنة عزل هشام أخاه مَسْلَمَةَ عن أَذْرَبَيْجَان والجزيرة بابن عمّه مروان بن محمد، فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهرَ الرَّمّ، فقتل وسبى، وأغار على الصّقالبة[1].

وفيها غزا الجُنَيْد المُرِّي بلادَ الصَّغانيان من التُّرْك، فرجع ولم يَلْقَ كَيْداً[2].

قال خليفة بن خياط[3]: وفيها غزا معاوية بن هشام بلادَ الروم وأسر المسلمون قسطنطين.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٤٥.

(٢) تاريخ خليفة.

(٣) التاريخ ٣٤٥.

وقال غيره[1]: فيهـا وُلِّي إمرةَ المغـرب عُبَيْد الله بن الحَبْحَـاب السَّلُولي، فبقي عليها تسع سنين، وكان خبيراً حازماً وشاعراً كاتباً، وهو الذي بنى جـامعَ تونس، وقد وُلِّي إمرةَ ديار مصر قُبَيْل هذا، ومنها سار إلى إفريقيـة، واستَخْلَف على مصـر ولده القـاسم، واستَعمل على مملكـة الأندلس عُقْبَـة بن حَجَّاج، وصَرَف عَنْبَسة. وافتتح في أيامـه عدّة فتـوحات، وأوطـأ البربـر، خوفـاً وهوانـاً وذُلاً، وكان مقدَّم جُيُوشِـهِ حبيبُ بنُ أبي عُبَيْدة الفِهْرِي.

---

(1) انظر: البيان المغرب لابن عِذاري المراكشي ١/٥١.

[حوادث]

سنة خمس عشرة ومائة

تُوُفِّي: الحَكَم بن عُتَيْبَة، على الأشهر.

والجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّي أمير خُراسان.

وعبد الله بن بُرَيْدة بن الحَصِيب.

وعمر بن مروان بن الحَكَم.

وعمر بن سعيد النَّخْعيّ الكوفي.

* * *

وفيها خرج عن الطّاعة الحارث بن سُرَيْج[1] وتغلَّب على مَرْو والجَوْزَجَان[2]، فحاربه عاصم بن عبد الله، ثم إنّ الحارث قطع بهم نهر بَلْخ، فسار في طلبه أمير خُراسان أسد بن عبد الله القَسْرِيّ، فالتقوا، فانهزم الحارث ونجا، وأسر أسد عدّةً من أصحابه وبَدَّع فيهم[3].

---

(١) مهمل في الأصل، وما أثبتناه عن تاريخ الطبري ٧/٩٦ أما في تاريخ خليفة ٣٤٦ فأثبته «شريح».

(٢) اسم كورة واسعة من كُوَر بلخ بخراسان، (معجم البلدان ٢/١٨٢).

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٦.

[حوادث]
سنة ست عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي: أبو الحُبَاب سعيد بن يَسار.

وعَدِيّ بن ثابت الوفي.

وعَمْرو بن مُرَّة المُرَادي الجملي.

وعبد الملك بن مَيْسَرة، وعَوْن بن أبي جُحَيْفَة.

والعَيْزَار بن حُرَيْث.

والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود في قول.

ومُحَارب بن دثار القاضي.

وميمون بن مِهْران الجَزَرِيّ في قول.

* * *

وفيها كتب هشام بن عبد الملك إلى ابن الحَبْحَاب السَّلُوليّ تقليداً بولاية إفريقية، فخرج عليه عبد الأعلى بن جُرَيْج بطَنْجَة، وكان صُفْرِيّاً، فالتقى عسكَر ابنِ الحَبْحَاب فهزمهم[1].

* * *

وفيها بعث ابن الحَبْحَاب جيشاً إلى بلاد السودان، فغنموا وسبوا[2].

* * *

وفيها غزا المَسلمون في البحر مما يلي صِقِلِّية، فأصيبوا فللّه الأمر[3].

---

(١) تاريخ خليفة ٣٤٧.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٧.

(٣) تاريخ خليفة.

[حوادث]
سنة سبع عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي : سعيد بن يَسَار، وقد ذُكِر.
وعبد الله بن أبي زكريّا الخُزَاعي.
وسُكَيْنَة بنت الحسين.
وشُرَيْح بن صَفْوان بمصر.
وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكَة.
وعبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج.
وعائشة بنت سعد.
وعمر بن الحَكَم بن ثَوْبَان.
وفاطمة بنت عليّ بن أبي طالب.
وقَتَادة بن دُعَامَة المفسِّر، وقيل بعدها.
ومحمد بن كعب القُرَظيّ في قول الواقديّ.
وموسى بن وَرْدَان القاصّ بمصر.
ومَيْمون بن مِهْران، أو في عام أوّل.
وأبو البَدَّاح[1] بن عاصم المدني.
ونافع مولى عبد الله بن عمر العدوي.

* * *

(١) في الأصل «البراح» والتصحيح من ترجمته المقبلة.

وفيهـا جاشت التُّـرك بخُراسـان ومعهم الحارث بن سُـرَيْـج الخـارجيّ، وعليهم الخاقان الكبيـر، فعاثـوا وأفسدوا، ووصلوا إلى بلد مَـرْو الرُّوذ، فسـار أسـدُ القَسْـرِيّ فـالتقـاهم فهـزمهم، وكـانت وقعـةً هـائلةً قُتِـل فيهـا من التُّـرْك خلائق[1].

وفيهـا افتتح مـروان بن محمد مُتَـوَلّي أذْرَبَيْجَان ثـلاثـةَ حُصـون، وأسـر تُومانشاه، وبعث به إلى الخليفة هشام، فَمَنَّ عليه وأعاده إلى مملكته[2].

وفيها غزا ابن الحَبْحَاب أميرُ المغرب فغَنِم وسَلِم.

(١) قارن بتاريخ خليفة ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٨.

[حوادث]

سنة ثمان عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي: أبو صخرة جامع بن شدّاد.

وحُكَيْم بن عبد الله بن قيس.

وأبو عُشَانة حيّ بن يُومن المَعَافِرِيّ.

وعُبَادة بن نَسِيّ الكِنْدِي.

وعبد الله بن عامر مقريء الشّام.

وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضْرَميّ.

وعبد الرحمن بن سابط الجُمَحِي.

وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقة المدني.

وعليّ بن عبد الله بن عبّاس الهاشمي.

وعَمْرو بن شُعَيب السَّهْمي.

ومُعَاذ بن عبد الله الجُهَني.

ومَعْبَد بن خالد الجَدَلي الكوفي.

وأبو جعفر محمد بن عليّ الباقر، في قول ابن مَعِين.

* * *

وفيها غزا مروان الحمار ناحية وَرْتَنِيس[1]، وظفر بملِكِهم فقتل وسَبَى[2].

وغزا معاوية بن هشام بأرض الروم[3].

---

(1) وَرْتَنِيس: بالفتح ثم السكون. حصن في بلاد سميساط، وقيل إنه من قرى حرّان، (معجم البلدان ٣/٣٧٠).

(2) تاريخ خليفة ٣٤٨.

(3) تاريخ خليفة ٣٤٩.

[حوادث]
سنة تسع عشرة ومائة

فيها تُوُفِّي: إياس بن سَلَمَة بن الأكوع، وحبيب بن أبي ثابت في قول، وحمّاد بن أبي سليمان في قول، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشق، وقيس بن سعد الفقيه بمكة، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم.

* * *

وفيها غزا مروان بن محمد غزوة السّائحة، فدخل بجيشه في باب الّلان، فلم يزل حتى خرج إلى بلاد الخَزَر، ومرّ ببَلَنْجَر(١) وسَمَنْدَر(٢)، وانتهى إلى البيضاء مدينة الخاقان، فهرب الخاقان(٣).

وفيها جهّز أمير إفريقية المغرب جيشاً، عليهم قَثَم بن عَوَانة، فأخذوا قلعة سَرْدَانِية(٤) من بلاد المغرب، ورجعوا فغرق قَثَم بن عَوَانة هو وجماعة(٥).

وفيها حجّ بالنّاس مَسْلَمَة بن هشام بن عبد الملك(٦).

---

(١) بَلَنجر: بفتحتين وسكون النون، وجيم مفتوحة. مدينة ببلاد الخرز خلف باب الأبواب. (معجم البلدان ١/٤٨٩).

(٢) سَمَنْدَر: بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة، مدينة خلف باب الأبواب بأرض الخزر. (معجم البلدان ٣/٢٥٣).

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٩.

(٤) سَرْدانِية: بفتح أوله وسكون ثانيه. جزيرة في بحر المغرب. (معجم البلدان ٣/٢٠٩).

(٥) تاريخ خليفة ٣٤٩.

(٦) تاريخ خليفة.

[حوادث]

سنة عشرين ومائة

فيها تُوُفِّي: أنس بن سِيرِين على الصّحيح.

وأسد بن عبد الله القَسْرِيّ الأمير.

والجلّاح أبو كثير القاصّ.

والجارود الهذْلي.

وحمّاد بن أبي سليمان الفقيه في قول.

وأبو مَعْشَر زياد بن كُلَيْب الكوفي.

وعاصم بن عمر بن قَتَادة الصَّفَرِي.

وعبد الله بن كثير مقريء أهل مكة.

وعبد الرحمن بن مروان الأَوْدِي.

وعديّ بن عَدِيّ بن عُمَيْرة الكِنْدِي.

وعلْقمة بن مرثد الكوفي.

وعليّ بن مدرِك النَّخْعي الكوفي.

وقيس بن مسلم الجَدَلي الكوفي.

ومحمد بن إبراهيم التَّيْمي المدني الفقيه.

ومحمد بن كعب القرظي في قول.

ومَسْلَمَة بن عبد الملك.

وواصل الأحدب.

ويزيد بن رُومان على الصّحيح.

وأبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم على الصحيح.

* * *

وفيها عُزل خالد بن عبد الله القَسْرِيّ عن إمرة العراق بيوسف بن عمر الثَّقَفي، وكانت مدّة ولاية خالد أربعَ عشرة سنة، فلمّا استُخْلِف الوليد بعث به إلى يوسف فقتله.

ذِكْر رجال هذه الطَّبقة على الحروف

[حرف الألف]

٣٠٨ - (أبان بن صال بن عُمَير)(١) ٤ - حجازيٌّ ثقةٌ ورِعٌ كبيرُ القدر. روى عن: أنس، ومجاهد، وشهر بن حَوْشب، والحَسَن، وعطاء. وعنه: محمد بن خالد الجَنَدي وابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وجماعة. مات في الكهولة.

٣٠٩ - (إبراهيم بن إسماعيل) أبو إسماعيل، قيس مولى بني هاشم. عِدادُه في أهل الكوفة. سمع أبا وائل، ونافعاً مولى ابن عمر. وعنه: سليمان التَّيْمي، ومُبارك بن فَضَالة، والعلاء بن المسيِّب. مات شابّاً.

٣١٠ - (إبراهيم بن عامر بن مسعوْد)(٢) القُرَشي الكوفي. عن: عامر بن سعد، وسعيد بن المسيّب. وعنه مِسْعَر، وسُفيان، وشُعبة. صدّقه أبو حاتم.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٤٥١ - ٤٥٢ رقم ١٤٤٣، تاريخ الثقات ٥٠ رقم ١٣، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٩، الجرح والتعديل ٢/٢٩٧ رقم ١٠٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٣٣ - ١٣٤، تهذيب الكمال ١/٤٧، الكاشف ١/٣١ رقم ١٠٤، تهذيب التهذيب ١/٩٤ - ٩٥ رقم ١٦٨، تقريب التهذيب ١/٣٠ رقم ١٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٢٥ رقم ٩٦.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٠، التاريخ الكبير ١/٣٠٧ رقم ٩٧٢، المعرفة والتاريخ ٣/١٢٨ و١٥٢، الجرح والتعديل ٢/١١٨ رقم ٣٥٩، تهذيب الكمال ١/٥٨، الكاشف ١/٣٨ رقم ١٤٨ وفيه: إبراهيم بن عامر الجمحي، تهذيب التهذيب ١/١٣١ رقم ٢٣٠، تقريب التهذيب ١/٣٦ رقم ٢١٦ وفيه: إبراهيم بن ماهر بن مسعود بن أُميّة بن خلف الجمحي، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

٣١١ - (إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكي)[١] خ د ن - أبو إسماعيل الكوفي. عن عبد الله بن أبي أوفى، وأبي وائل، وأبي بُرْدة. وعنه العوام بن حَوْشب، ومِسْعَر، والمسعودي. قال النَّسائيّ[٢]: ليس بالقويّ.

٣١٢ - (إبراهيم بن عُبَيْد)[٣] م - بن رفاعة الزُّرَقي المدني. عن أبيه، وعائشة، وجابر. وعنه ابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب. وثّقه أبوزُرْعَة.

٣١٣ - (الأزرق بن قيس الحارثي)[٤] خ د ق - ثقة كوفي. عن أبي برزة الأسلمي، وابن عمر، وأبي رِيمة. وعنه شُعبة، والحمّادان، والمِنْهال بن خليفة.

٣١٤ - (إسحاق بن يَسار المدني)[٥] مولى محمد بن قيس بن مَخْرَمَة المطلبي. رأى معاوية وروى عن عُرْوَة، وعُبَيد الله بن عبد الله. وعنه ابنه صاحب السِّيرة، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء. وثّقه ابن مَعِين وغيره. له في كتاب مراسيل أبي داود.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٩٤٨، الكنى والأسماء ١/ ٩٦، الجرح والتعديل ٢/ ١١١ رقم ٣٣١، تهذيب الكمال ١/ ٥٨، الكاشف ١/ ٤١ رقم ١٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٨ رقم ٢٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٨ رقم ٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩، أسماء التابعين ١/ ٤١٧ رقم ٣٤.

(٢) الضعفاء والمتروكين ١٥٤ رقم ١٨، وانظر: المغني في الضعفاء ١/ ١٨ - ١٩ رقم ١١٧، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥ رقم ١٣٥.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤ رقم ٩٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ١١٣، ١١٤ رقم ٣٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٣١، ٢٣٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٩، الكاشف ١/ ٤٣ رقم ١٧٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٢٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٩ رقم ٢٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(٤) الطبقات لخليفة ٢١٤، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢١، ٢٢، التاريخ الكبير ٢/ ٦٩ رقم ١٧١٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٩ رقم ١٢٨٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٦٨، تهذيب الكمال ١/ ٧٤، الكاشف ١/ ٥٥ رقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠ رقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٥١ رقم ٣٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥، أسماء التابعين ١/ ٤٢٨ رقم ١١٢.

(٥) التاريخ الكبير ١/ ٤٠٥ رقم ١٢٩٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٨٣٨، تهذيب الكمال ١/ ٩٠، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥ رقم ٨٠٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٧ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٦٢ رقم ٤٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.

٣١٥ - (أسد بن عبد الله)[١] بن يزيد، الأمير أبو عبد الله القَسْري متولّي خُرَاسان، وأخو أمير العراقين خالد بن عبد الله. كان شجاعاً مِقْداماً سائساً جواداً مُمَدَّحاً. روى عن أبيه، والحَجّاج. وعنه سالم[٢] بن قُتَيْبَة، وسعيد بن خُثَيْم، وغيرهُما. وله دار بدمشق بالزّقّاقين عند دار البطيخ. وفيه يقول سليمان ابن قَتَة:

سقى الله بَلْخاً حَزْنَ بلْخٍ وسَهْلَها ... ومَرْوَيْ خُراسانَ السّحابَ المُجَمّما
وما بي لِسُقْيَاهُ[٣] ولكنْ لحُفْرَةٍ[٤] ... بها غَيّبُوا شِلْواً كريماً وأعظُما
مُرَاجِمَ[٥] أقوامٍ ومُرْدِي[٦] عظيمة ... وطَلّابَ أوتارٍ عِفَرْني[٧] عثمثما[٨]

---

(١) تاريخ خليفة ٣٣٦ - ٣٣٨ و٣٤٦ و٣٤٨ و٣٥٠ و٣٥٨ و٣٥٩، التاريخ الكبير ٢/٥٠ رقم ١٦٤٨، الأخبار الموفقيات ١٢٧ و١٢٩، ١٣٠، المعرفة والتاريخ ٣/٢٣٢، فتوح البلدان ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦، تاريخ الرسل والملوك ٧/٣٧ - ٤١ و٤٣ - ٥٢ و١٠٤ - ١٠٧ و١٠٩ - ١٢٨ و١٣٤ - ١٤١ وما بعدها، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٩٠، ثمار القلوب ٧١، ديوان الفرزدق ٨٧٥. العيون والحدائق لمجهول ٣/٨٢ و٨٩ - ٩١ و١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٦١ - ٤٦٦، الكامل في التاريخ ٥/١٣٩ - ١٤٣ و١٨٦ - ١٨٩و١٩٧ - ٢٠٧ و٢١٣ - ٢١٧ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٥٠ و٢٧٩ و٣٠٥، تهذيب الكمال (تحقيق د. بشّار عوّاد معروف) ٢/٥٠٤ - ٥١١ رقم ٣٩٩، ميزان الاعتدال ١/٢٠٦ رقم ٨١٢، الكاشف ١/٦٧ رقم ٣٣٦، المغني في الضعفاء ١/٧٦ رقم ٦٠٧، الوافي بالوفيات ٩/٦ رقم ٣٩١٤، تهذيب التهذيب ١/٢٥٩ - ٢٦٠ رقم ٤٩٣، تقريب التهذيب ١/٦٣ رقم ٤٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٢٣٢ «مسلم» والتصحيح من: تهذيب الكمال ٢/٥٠٥.

(٣) في تهذيب الكمال ٢/٥١١ «لتسقاه» وما هنا يؤيّده تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٦٤.

(٤) في تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال «ولكنّ حفرة».

(٥) في طبعة القدسي ٤/٢٣٢ «مزاحم»، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(٦) في الأصل «مرضي» وما أثبتناه عن المصدرين السابقين.

(٧) في الأصل «عوياً»، والتصويب من تهذيب الكمال ٢/٥١١ والعِفَرْن: كهزبر: الأسد. (القاموس المحيط).

(٨) في الأصل «عنمنما»، والتصويب من المصدرين السابقين. والعثمثم: الأسد. (القاموس المحيط).

لقد كان يُعْطي السيفَ في البذع[1] حقه   ويَرْوي السنان الزاعبيّ[2] المُقَوَّما

قال خليفة[3]: تُوُفِّي سنة عشرين ومائة، وأمّا أخوه فتأخّر بعده مدّة.

٣١٦ - (اسماعيل بن أوسط البَجَلي)[4] أمير الكوفة. يُرْسل عن الصّحابة، وله عن أبي كَبْشَة الأَنْماري. وهو الذي قدَّم سعيدَ بن جُبَيْر للقتْل. وثّقه ابن مَعِين[5]. روى عنه المسعوديّ. تُوُفِّي سنة سبْعَ عَشْرَةَ ومائة.

٣١٧ - (إسماعيل بن رجاء)[6] م ٤ - بن ربيعة الزُّبَيْدِي الكوفي، أبوإسحاق. عن إبراهيم النَّخْعيّ، وأوس بن ضَمْعَج، وعبد الله بن أبي الهُذَيْل. وعنه الأعمش، وشُعبة، والمسعوديّ، وغيرهم. وثّقه غير واحد.

---

(١) في الأصل «البدع» بالدال المهملة، والبذع: الفزع (القاموس المحيط)، وفي تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال «الروع».

(٢) في الأصل «الراعبي» بالراء المهملة، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٦٥ وجاء في تاج العروس ٣/١٦ مادّة «زعب»: وزاعب: رجل من الخزرج كان يعمل الأسنَّة، قاله المبرّد، ومثله في الأساس. ومنه سِنان زاعبيٌّ. ويقال: الرماح الزاعبيّة، الرماح كلها. قال الطِّرمّاح:

وأجوبةٌ كالزّاعبيّة وخْزُها   يُبادِهُها شيخ العراقين أمْرَدا

ويقال:

ونصلٍ كنَصْل الزّاعبيّ فتيقِ

أي كنصل الرمح الزاعبيّ.

ويقال: الزاعبيّ من الرماح: الذي إذا هُزَّ تدافع كلُّه، كأنّ آخره يجري في مُقَدَّمه.

هذا، وقد أثبته الدكتور بشّار في تحقيقه لتهذيب الكمال ٢/٥١١ «الزاغبيّ» بالغين المعجمة وهو تحريف، والله أعلم.

(٣) التاريخ ٣٥٩.

(٤) تاريخ خليفة ٣٥٨ الطبقات لخليفة ١٥٨ و٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ رقم ١٢٨٩، المغني في الضعفاء ١/٧٩ رقم ٦٣٧، ميزان الاعتدال ١/٢٢٢ رقم ٨٥٣.

(٥) لم يذكره في تاريخه.

(٦) التاريخ لابن معين ٢/٣٤، التاريخ الكبير ١/٣٥٣ رقم ١١١٣، تاريخ الثقات ٦٥ رقم ٨٦، المعرفة والتاريخ ١/٤٤٩، ٤٥٠ و٢/١٠٩ و٦١٠ و٦٥٧ و٧٦٣ و٣/٢٢٠، الكنى والأسماء ١/١٠٠، الجرح والتعديل ٢/١٦٨ رقم ٥٦٥، الثقات لابن حبّان ٦/٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٦٤ رقم ١٢٩٨، تهذيب الكمال ٣/٩٠ - ٩٢ رقم ٤٤٣، ميزان الاعتدال ١/٢٢٧ رقم ٨٧٣، الكاشف ١/٧٣ رقم ٣٧٦، تهذيب التهذيب ١/٢٩٦ رقم ٥٤٨، تقريب التهذيب ١/٦٩ رقم ٥٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

٣١٨- (إسماعيل بن عبد الرحمن)(١) ن - بن أبي ذُؤَيْب، ويقال ابْن ذُؤَيْب الأسدي المدني. عن ابن عمر، وعطاء بن يَسار. وعنه سعيد بن خالد القارِظِيّ، وعبد الله بن أبي نَجِيح. له حديثان، وثَّقه أبو زُرْعَة.

٣١٩ - (أُكَيْل(٢) **مؤذِّن إبراهيم النَّخَعيَّ)** عنه، وعن سُوَيْد بن غَفْلة، وعامر الشَّعْبيّ. وعنه الزُّبَير بن عَدِيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مِغْوَل، وآخرون. قال بعضهم: كان أُكَيْل ضريراً، واسمه مَعْبَد.

٣٢٠ - (أَنَس بن سِيرِين)(٣) ع - الأنصاريّ، مولاهم البصري، آخر بني سِيرِين مَوْتاً. وُلِد في آخر خلافة عثمان، ودخل على زيد بن ثابت. وحدّث عن ابن عبّاس، وجُنْدُب بن عبد الله، وابن عمر، ومسروق، وجماعة. وعنه: ابن عَوْن، وخالد الحذّاء، وشُعْبة، والحمّادان، وهمّام، وأبان، وخلق. وثّقه ابن مَعِين وغيره. تُوُفِّي سنة عشرين ومائة على الصّحيح. ويقال: تُوُفِّي سنة ثماني عشرة.

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ١/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١١٤٩، الجرح والتعديل ٢/١٨٣ رقم ٦٢٤، مشاهير علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٦، تهذيب الكمال ٣/١٣٠ - ١٣١ رقم ٤٦٠، الكاشف ١/ ٧٥ رقم ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٧١ رقم ٥٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥.

(٢) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٣ «أكتل» بالتاء بدل الياء. وهو تصحيف، والتصحيح من الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٨، والتاريخ الكبير ٢/ ٦٥ رقم ١٧٠٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢ - ٤٢، الطبقات لخليفة ٢١٤، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢ رقم ١٥٨٧، تاريخ الثقات ٧٣ رقم ١١٨، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥ و٥٦٠، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٤، أخبار القضاة ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٠٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٤٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨ - ١٤٠، تحفة الأشراف ١٣/ ١٤٥ رقم ١٠٠١، تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦ - ٣٤٩ رقم ٥٦٩، الكاشف ١/ ٨٨ رقم ٤٨١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٢٢، ٦٦٣ رقم ٢٤٧، العبر ١/ ١٥١، الوافي بالوفيات ٩/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٤٣٤٤، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٨٤ رقم ٦٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

٣٢١ - **(إياد بن لَقِيط)**(١) م د ت س(٢) - السَّدُوسي الكوفي. عن البَرَاء بن عازب، والبراء بن قيس، وأبي رِمْثَة(٥) البَلَوي، ويزيد بن معاوية العامريّ، والحارث بن حسّان صحابيّ. وعنه ابنه عُبَيْد الله، وعبد الملك بن عُمَيْر مع تقدّمه، ومِسْعَر، والثَّوْرِي، وقيس بن الربيع، وعدّة. وثّقه ابن مَعِين، والنّسائي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

٣٢٢ - **(إياس بن سَلَمَة)**(٣) ع - بن الأكْوَع الأسلميّ المدني. عن أبيه. وعنه: عِكْرمة بن عمّار، وموسى بن عُبَيْدة، وابن أبي ذئب، وأبو العُمَيْس عُتْبَة بن عبد الله، ويَعْلَى بن الحارث المُحَاربي، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين. مات سنة تسع عشرة ومائة.

---

(١) الطبقات لخليفة ١٥٦ و١٩٩، التاريخ الكبير ٢/٦٩ رقم ١٧١٨، المعرفة والتاريخ ٣/١٠٣ و١٤٥ و١٨٠ و٢٨١، الجرح والتعديل ٢/٣٤٥ رقم ١٣١٣، تهذيب الكمال ٣/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٥٨٤، الكاشف ١/٩٠ رقم ٤٩٩، تهذيب التهذيب ١/٣٨٦ رقم ٧٠٨، تقريب التهذيب ١/٨٦ رقم ٦٦٢، سير أعلام النبلاء ٥/٢٤٤ رقم ١٠٦.

(٢) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٣٣: «د ت ن» وما أثبتناه عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وفي الكاشف: م د ت.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٤٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٦٧، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ الكبير ١/٤٣٩ رقم ١٤٠٨، تاريخ الثقات ٧٤، ٧٥ رقم ١٢٥، المعارف ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ١/٥٣٨، الجرح والتعديل ٢/٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١٠٠٦، الثقات لابن حبّان ٤/٣٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٣، أسماء التابعين ١/٤٢٩ رقم ١١٧، تهذيب الكمال ٣/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٥٩٠، الكاشف ١/٩١ رقم ٥٠٤، سير أعلام النبلاء ٥/٢٤٤ رقم ١٠٧، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٢ رقم ٤٤١٩، تهذيب التهذيب ١/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٧١٦، تقريب التهذيب ١/٨٧ رقم ٦٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢.

[حرف الباء]

٣٢٣ ـ (باذام أبو صالح)[١] ٤ ـ ويقال: باذان مولى أُمّ هانيء. عن مولاته وأخيها عليّ بن أبي طالب، وأبي هريرة، وابن عبّاس. وعنه: أبو قِلابة ـ مع تَقَدُّمه ـ والأعمش، والسُّدِّي، ومحمد بن السّائب الكلبي، ومحد بن سُوقَة، ومالك بن مِغْوَل، وسُفْيان الثَّوْرِي، وطائفة آخرهم عمّار بن محمد. قال ابن مَعِين[٢]: ليس به بأس، وإذا حدّث عنه الكلبيّ فليس بشيء. وقال يحيى القطّان: لم أر أحداً من أصحابنا تركه. وقال ابن عَدِيّ[٣]: عامّة ما يرويه تفسير ما أقلّ ما له من المُسْنَد. وقال النّسائيّ: ليس بثقة[٤].

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٣ رقم ١٨٣٨، التاريخ الكبير ٢/١٤٤ رقم ١٩٨٨، تاريخ الثقات ٧٧ رقم ١٣٣، الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٧٢، المعارف ٤٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/٦٨٥، ٦٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٨، الكنى والأسماء ٢/٩، المجروحين ١٨٥، تهذيب الكمال ٤/٦ ـ ٨ رقم ٦٣٦، العلل لأحمد ١٧٧ و٢٠٣ و٣٢٣ و٣٩٩، الطبقات الكبرى ٥/٣٠٢، التاريخ الصغير ١١٣، الجرح والتعديل ٢/٤٣١، ٤٣٢ رقم ١٧١٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٥٠١ ـ ٥٠٤، ميزان الاعتدال ١/٢٩٦ رقم ١١٢١، الكاشف ١/٩٦ رقم ٥٤١، المغني في الضعفاء ١/١٠٠ رقم ٨٤٦، جامع التحصيل ١٧٧ رقم ٥٥، تهذيب التهذيب ١/٤١٦ ـ ٤١٧ رقم ٧٧٠، تقريب التهذيب ١/٩٣ رقم ٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٤.

(٢) ليس في تاريخه العبارة المذكورة.

(٣) الكامل ٢/٥٠٤.

(٤) العبارة في الضعفاء: «ضعيف».

٣٢٤ - **(بَحِير بن ذاخر)**[1] بن عامر، يبو عليّ المعافريّ النّاشري المصري، سيّاف الأمير سَلَمَة بن مَخْلَد. روى عن عَمْرو بن العاص، وعُقْبة بن عامر، ومَسْلَمَة بن مَخْلَد، وعبد العزيز بن مروان، وعبد الله بن عَمْرو، وطائفة. وعنه: ابنه عليّ بن بَحِير، والأسود بن مالك الحِمْيَرِي، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهم. وكان أيضاً من حَرَس عبد العزيز بن مروان. جَوَّده ابن ماكولا[2]، وردّ على مَن جعله رجلين، بل هما واحد.

٣٢٥ - **(بُرَيْد بن أبي مريم)**[3] ٤ - السَّلُولي البصْري. عن أبيه مالك بن ربيعة، وله صُحْبَة، وعن أبي موسى الأشعريّ، وعن أَنس، وأبي الجوزاء السَّعْدي. وعنه: أبو إسحاق، وولدُه يونس بن إسحاق، وشُعبة، ومَعْمَر، وآخرون. وثَّقهُ النَّسائيّ وغيره.

٣٢٦ - **(بشير بن أبي عَمْرو)**[4] الخَوْلاني المصري. عن أبي فراس، والوليد بن قيس، وعِكْرِمة، وغيرهم. وعنه سعيد بن أبي أيوب، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وابن لهيعة. وثّقه أبو زُرْعَة وغيره، وهو قليل الحديث.

٣٢٧- **(بُكَيْر بن الأخنس الكوفي)**[5] م د ن ق - عن أنس، ومجاهد، وعطاء،

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١٣٨ رقم ١٩٦٥، الجرح والتعديل ٢/٤١١ رقم ١٦٢٢ و١٦٢٣، الإكمال لابن ماكولا ٣/٣٧٣، ٣٧٤.
(٢) الإكمال ٣/٣٧٤.
(٣) التاريخ لابن معين ٢/٥٦، التاريخ الكبير ٢/١٤٠ رقم ١٩٧٥، تاريخ الثقات ٧٨ رقم ١٤١، الجرح والتعديل ٢/٤٢٦ رقم ١٦٩٣، الثقات لابن حبّان ٤/٨٢، تهذيب الكمال ٤/٥٢، ٥٣ رقم ٦٦٠، الإكمال ١/٢٢٧، الكاشف ١/٩٨ رقم ٥٦٠، ميزان الاعتدال ١/٣٠٦ رقم ١١٥٥، جامع التحصيل ١٧٧ رقم ٥٦، تهذيب التهذيب ١/٤٣٢ رقم ٧٩٦، تقريب التهذيب ١/٩٦ رقم ٢٧.
(٤) التاريخ الكبير ٢/١٠٠ رقم ١٨٣٥، الجرح والتعديل ٢/٣٧٧ رقم ١٤٦٧، الإكمال ١/٢٨٦، تهذيب الكمال ٤/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ١/٤٦٦ رقم ٨٦٢، تقريب التهذيب ٢/١٠٣ رقم ٩٢، حسن المحاضرة ١/١١٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٠.
(٥) الطبقات الكبرى ٦/٣١١، التاريخ الكبير ٢/١١٢ رقم ١٨٧٤، تاريخ الثقات للعجلي ٨٥ =

وجماعة، وقيل إنّه روى عن ابن عبّاس. وعنه:أيّوب بن عائذ، وحمزة الزيّات، ومِسْعَر، وأبو عَوَانَة، وآخرون. وثّقه أبو حاتم وغيره.

٣٢٨- (بُكَيْـر بن فَيْروز الـرُّهَاوي)(١) عن أبي هـريرة، وابن عبّـاس وغيرهمـا. وعنه: زيد، ويحيى ابنـا أبي أنيسة، وقَتَـادة بن الفضْل الـرُّهَـاوِي، وبِشْـر بن ذِكْوان، وجماعة من أهل الرُّها. قاله أبو حاتم.

٣٢٩ ـ بلال بن سعد(٢) ت

ابن تميم، أبو عَمْرو الدمشقيّ، المُذَكِّـر، واعظُ أهلِ الشـام وعالِمُهُم. روى عن أبيه، وله صُحْبة، وعن معاوية، وجابـر بن عبد الله، وغيـرهم. وعنه: عبد الله بن العلاء، والأَوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يـزيد بن جـابر، وسعيـد بن عبد العزيز، وطائفة.

= رقم ١٦٧، الجرح والتعديـل ٤٠١/٢ رقم ١٥٧٩، الثقـات لابن حبّـان ٧٦/٤ و١٠٥/٦، تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٧٦٠، العلل لأحمد ١٦٠/١، تاريخ واسط لبحشل ١٥١ و٢٢٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٩/١، الكاشف ١٠٩/١ رقم ٦٤٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٩، ٤٩٠ رقم ٩٠٣، تقريب التهذيب ١٠٧/١ رقم ١٣١، خلاصة تـذهيب التهـذيب ٥٢.

(١) التاريخ الكبيـر ٢/ ١١١، ١١٢ رقم ١٨٧٣، الجرح والتعـديل ٤٠٢/٢ رقم ١٥٨١، تهـذيب الكمـال ٤/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٧٦٩، الكاشف ١١٠/١ رقم ٦٥٤، تهـذيب التهذيب ٤٩٤/١ رقم ٩١٢، تقريب التهذيب ١٠٨/١ رقم ١٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٦١/٧، التاريخ الكبير ١٠٨/٢ رقم ١٩٥٧، تـاريخ الثقـات للعجلي ٨٦ رقم ١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢، ٧٣ و٣٣٠ و٤٠٥ و٤٠٧، تـاريخ أبي زرعـة ٢٥٠/١ وفيه «ابن سعيد»، الكنى والأسماء ٤٣/٢، الجرح والتعديل ٣٩٨/٢ رقم ١٥٦٠، الثقـات لابن حبّان ٦٦/٤، مشاهير علماء الأمصـار ١١٥ رقم ٨٨٠، حلية الأوليـاء ٢٢١/٥ ـ ٢٣٤ رقم ٤١٩، تـاريـخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهـذيب تـاريـخ دمشق ٣١٨/٣ ـ ٣٢١ وفيـه «ابن سعيد»، تهذيب الكمال ٢٩١/٤ ـ ٢٩٦ رقم ٧٨٣، تحفة الأشراف ١٥١/١٣ رقم ١٠١٢، الكـاشف ١١١/١ رقم ٦٦٥، سير أعـلام النبلاء ٩٠/٥ ـ ٩٣ رقم ٣١، البـدايـة والنهـايـة ٣٤٨/٩، جامع التحصيل ١٧٩ رقم ٦٧، الوافي بالوفيـات ٢٧٧/١٠ رقم ٤٧٧٧، تهذيب التهذيب ٥٠٣/١ رقم ٩٣٢، تقريب التهذيب ١١٠/١ رقم ١٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٣.

وكان من العلماء العاملين النّفّاعين بحُسْن مواعظه، وبليغ قصصه. قال الأوزاعيّ: كان من العبادة على شيءٍ لم نسمع أحداً قوي عليه، كان له كلّ يومٍ وليلةٍ ألف ركعة.

وثّقه أحمد العِجْلي[1] وغيره، وشَبَّهه بعضُهم بالحَسَن البصْري، فقال أبو زُرْعَة الدمشقيّ[2]: كان لأهل الشام مثل الحَسَن بالعراق، وكان قاريءَ الشام، وكان جَهِير الصَّوْت، حدّثني رجلٌ من ولده أنه مات في إمرة هشام بن عبد الملك. وقال عبد الملك بن محمد: ثنا الأوزاعيّ قال: لم أسمع واعظاً قطّ أبلغَ من بلال بن سعد[3].

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: سمعت بلالَ بن سعد يقول: يا أهل الخُلُود، يا أهل البقاء، إنّكم لم تُخْلَقُوا للفَنَاء، وإنّما تُنْقَلُون من دارٍ إلى دار، كما نُقِلتم من الأَصْلاب إلى الأَرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القُبور، ومن القُبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخُلُود في الجنّة والنّار[4].

قرأت على أبي المعالي الأَبْرقُوهي: أخبركم الفتحُ بن عبد الله: ثنا هِبة الله بن حسين، أنا ابن النَّقُّور، ثنا عيسى بن الجرَّاح، أنبأ أبو بكر بن نَحيرُوز، ثنا محمد بن المُثَنَّى، ثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعيّ، سمعت بلالَ بن سعد يقول: لا تنظرْ إلى صِغَر الخطيئة، ولكن انظر مَن عَصَيْت[5].

وقال ابن عساكر[6]: كان بلال بن سعد إمام الجامع بدمشق. وقال

(١) تاريخ الثقات ٨٦.
(٢) التاريخ ١/٢٥٠.
(٣) حلية الأولياء ٥/٢٢٢.
(٤) قارن بحلية الأولياء ٥/٢٢٩.
(٥) الحلية ٥/٢٢٣.
(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣١٨، تاريخ دمشق ١٠/٣٥٦.

خَيْثَمَة: ثنا العبّاس بن الوليد البَيْرُوتيّ: أنبأ أبي، ثنا الأوزاعيّ قال: كان لبلال ابن سعد في كلّ يوم وليلةٍ ألفُ ركعة[1]. وعن الوليد بن مسلم قال: كان بلال ابن سعد إمام الجامع، وكان إذا كبّر سُمِع صوتُه من الأوزاع[2]، وتَبين قراءتُه من العَقَبَة التي فيها دارُ الضيافة[3]، ولم يكن هذا العمران.

وقال الضَّحَّاك بن عثمان: رأيت بلالَ بن سعد يَعِظُ النَّاسَ في غداةِ العيد في المُصَلَّى إلى جانب المنبر، حتى يخرج الخليفة، فإذا خرج، جلس بلال. ومن كلامه ممّا سمعه منه الأوزاعيّ: والله لَكَفَى به ذَنْباً، أنّ الله يُزَهِّدُنا في الدنيا، ونحن نرغب فيها[4]. وقال ابن وهب: ثنا صَدَقَة بن المنتصر الشّعباني، ثنا الضّحّاك، عن بلال بن سعد قال: عبادَ الله أنتم اليوم تتكلّمون، واللَّهُ ساكتٌ، ويُوشِك اللَّهُ أن يتكلَّم فتسكتون، ثم يثور من أعمالكم دخانٌ تَسْوَدُّ منه الوجوه[5].

وقال الأوزاعيّ: خرجوا يَسْتَقُون بدمشق وفيهم بلال بن سعد، فقام في النّاس فقال: يا معشر من حضر، أَلَسْتُم مُقِرُّون بالإساءة؟ قلنا: نعم. قال: اللّهُمَّ إنّك قلت: ﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾[6] وقد أقررنا بالإساءة فاعفُ عنّا واسقِنا، فسُقِينا يَوْمَنا ذلك[7]. تُوُفِّي بلال في إمرة هشام، وترجمته في تاريخ دمشق في نيِّفٍ وعشرين وَرَقَة.

---

(١) تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣.

(٢) في الأصل «الأفراغ»، والتصحيح عن سير أعلام النبلاء ٩٢/٥، والأوزاع قرية من قرى دمشق.

(٣) قال ابن عساكر: «كان بلال إذا كبّر سمع صوته من عقبة الشياحين وهي العقبة التي فيها دار الضيافة».

(٤) تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣.

(٥) حلية الأولياء ٢٢٤/٥.

(٦) حلية الأولياء ٢٣١/٥.

(٧) سورة التوبة، الآية ٩١.

(٨) حلية الأولياء ٢٢٦/٥.

٣٣٠ - **(بيان بن سمعان)**[١] التيميّ النَّهْدي، لعنه الله. ظهر بالعراق، وقال بـالَهيّة عليّ رضي الله عنـه، وأنّ فيه جـزءاً من الآلهيةُ، متّحـداً بناسـوتـه، ثم تحـوَّل من بعده في ابنـه محمد بن الحنفيّـة، ثم في ولده أبي هـاشم، ثم من بعده في بيان، يعني نفسه، ثم إنّه كتب كتاباً إلى أبي جعفر الباقـر يدعـوه إلى نفسه وأنّه نبيّ. قتله خالد بن عبد الله القَسْرِي أمير العراق.

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٢٨، ١٢٩، الكامل في التاريخ ٥/٢٠٧ - ٢٠٩، العيون والحدائق ٣/ ٢٣٠، ٢٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٦.

[حرف التاء]

٣٣١ - (توبة بن نَمِر)[1] بن حَرْمَل بن تَغْلِب الحضْرَمِيّ البُسْتي، أبومِحْجَن، وأبو عبد الله قاضي مصر. قال ابن يونس: جُمع له القضـاء والقَصَص بمصر.

قلت: روى يسيـراً عن التابعين. حـدّث عنه زيـاد بن عَجْلان، وعَمْـرو بن الحارث، واللَّيْث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل. قال مُفَضّل بن فَضَالـة: لما وُلّي تَوْبَةُ بن نَمِر القضاءَ، قال لامرأته: أنتِ الطّلاق، فصاحت، فقال لها: إنْ كَلّمْتِني في خصْمٍ و ذكَّرْتِني به، فإنْ كانت لترى دَوَاتَه قد احتاجت إلى أنْ تُلاقَ، فلا تُصْلِحُها خوفـاً أن يدخـل عليه في يمينـه شيء[2].

قال ابن يونس: مات سنة عشرين ومائة.

(١) أخبـار القضـاة ٣/٢٣٠ ـ ٢٣١، الـولاة والقضـاة للكِنْدي ٣٣٤ و٣٤٢ ـ ٣٤٧ و٤٣٥ و٤٨٤ و٥٠٤، حسن المحاضرة ٢/٨٧.

(٢) أخبار القضاة لوكيع ٣/:٢٣ والولاة والقضاة ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

[حرف الثاء]

٣٣٢ ـ (ثـابت بن عُبَيْـد الأنصـاريّ الكـوفي)[١] م ٤ ـ عن ابن عمـر، والبَرَاء، وعدّة. وعنـه: الأعمش، ومِسْعَر، وسُفيـان، وآخرون. وأظنّ روايتـه عن مولاه زيد بن ثابت مُنْقَطِعة.

٣٣٣ ـ (ثـابت بن عِياض العَـدَوي)[٢] خ م د ن ـ مولاهم الأعـرج الأحنف. عن أبي هريرة، وعبـد الله بن عَمْرو، وابن عمـر، وغيرهم. وعنـه زياد بن سعـد، وعُبَيْد الله بن عمر، ومالك، وفُلَيْح. قال أبو حاتم الرازي[٣]: لا بأس به.

٣٣٤ ـ (ثُمَاية بن شُفَيّ الهَمْداني المصري)[٤] م د ن ق ـ نزيل الإسكندرية.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٩٤، التاريخ لابن معين ٢/٦٩، التاريخ الكبير ٢/١٦٦ رقم ٢٠٧٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٥ و٤٨٣ و٢/١٤٨ و٦٦٠، الجرح والتعديل ٢/٤٥٤ رقم ١٨٣١ و١٨٣٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٧، تهذيب الكمال ٤/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٨٢٢، الكاشف ١/١١٦ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦٩، التاريخ الكبير ٢/١٦٠ ـ ١٦١ رقم ٢٠٥٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٧٧ و٨٠٩، الجرح والتعديل ٢/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١٨٣٣، تهذيب الكمال ٤/٣٦٧ـ ٣٦٨ رقم ٨٢٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٦، ٦٧، الكاشف ١/١١٦ رقم ٦٩٩، الوافي بالوفيات ١٠/٤٦٢ رقم ٤٩٦٤، تهذيب التهذيب ٢/١١ رقم ١٦، تقريب التهذيب ١/١١٦ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٤٥٤.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١٧٧ رقم ٢١١٧، التاريخ الصغير ١٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/٥٠١،=

عن فَضَالة بن عُبَيْد، وعُقْبة بن عـامر، وعبـد الله بن زُرَيْر الغـافقي، وطائفـة. وعنه عبد الرحمن بن حرملة، وعَمْـرو بن الحارث، وإسحاق، وغيـرهم.

وثّقه النّسائي. مات قبل العشرين.

٣٣٥ ـ (ثُمَامة بن عبد الله)[1] ع ـ بن أنس بن مالك الأنصاريّ، عن جدّه، والبَرَاء بن عازب. وعنه ابن عَوْن، ومَعْمَر، وعَزْرَة بن ثابت، ومُعاويـة بن عبد الكريم الضّالّ، وأبو عَوَانة، وآخرون. وُلّي قضاءَ البصرة، وكان يقول صحِبْتُ جدّي ثلاثين سنة.

= الجرح والتعديل ٢/٤٦٦ رقم ١٨٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٠، الجمع بين رجـال الصحيحين ١/٦٨، اللبـاب ٣١، تهـذيب الكـمـال ٤/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٨٥٣، الكاشف ١/١١٩ رقم ٧٢٢، تهذيب التهـذيب ٢/٢٨ رقم ٤٨، خلاصـة تذهيب التهـذيب ٥٨.

(١) الطبقات الكبرى ٧/٢٣٩، تاريخ خليفة ٣٦١ وفيـه: ثمامـة بن أنس بن مالـك، العلل لأحمد ١/٢٩١، التاريخ الكبير ٢/١٧٧ رقم ٢١١٦، تاريخ الثقات للعجلي ٩١ رقم ١٨٨، المعرفة والتاريخ ١/٥٠٤ و٢/٢٤٤، أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٠ ـ ٢٢، الجرح والتعديل ٢/٤٦٦ رقم ١٨٩٣، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٣٤ رقم ١٥٣، الثقات لابن حبّان ٤/٩٦، مشاهيـر علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٧٦، الكامل في الضعفـاء لابن عديّ ٢/٥٣٥ ـ ٥٣٦، الجمع بين رجـال الصحيحين ١/٦٧، تهـذيب الكمـال ٤/٤٠٥ ـ ٤٠٨ رقم ٨٥٤، ميـزان الاعتـدال ١/٣٧٢ رقم ١٣٩٦، الكـاشف ١/١١٩ رقم ٧٢٣، سير أعـلام النبـلاء ٥/٢٠٤ ـ ٢٠٥ رقم ٧٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٨ ـ ٢٩ رقم ٤٩، تقريب التهذيب ١/١٢٠ رقم ٤٥، مقـدّمة فتـح الباري ٣٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٨.

[حرف الجيم]

٣٣٦ ـ (الجارود بن سَبْرَة الهُذَلي)(١) أحد الأشراف بالبصرة. تُوُفِّي سنة عشرة ومائة.

٣٣٧ ـ (جامع بن شدّاد)(٢) ع ـ أبو صَخْرة المُحَاربيّ الكوفي، أحد العلماء. عن حُمران بن أبان، وأبي بُردَة، وصَفْوان(٣)، بن مُحْرِز، وعبد الرحمن بن مُحْرِز. وعنه الأعمش، وشُعبة، ومِسْرَ، والثَّوري، وشَرِيك،

(١) الطبقات لخليفة ٢١٢، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٢/٢٣٧ رقم ٢٣٠٧، الجرح والتعديل ٢/٥٢٥ رقم ٢١٨٣، تهذيب الكمال ٤/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٨٨٢، الكاشف ١/١٢٣ رقم ٧٥٠، الوافي بالوفيات ١١/٣٥ رقم ٦٤، تهذيب التهذيب ٢/٥٢، ٥٣ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ١/١٢٤ رقم ٢٠، النجوم الزاهرة ١/٢٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، ٦٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣١٨، تاريخ خليفة ٣٧٨، الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/٧٧، التاريخ الكبير ٢/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٣٢٢، تاريخ الثقات ٩٤ رقم ١٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/٩٥ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٢٣ و٢٣١، العلل لأحمد ١/٩٠ و١٠٠ و٢١٢ و٢٩٥، التاريخ الصغير ١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٨ و٦٤٠ و٦٦٦ و٦٧٥، الكنى والأسماء ٢/١١، الجرح والتعديل ٢/٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٢٠١، الثقات لابن حبّان ٤/١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٢، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٣٦ رقم ١٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٨، تهذيب الكمال ٤/٤٨٦ ـ ٤٨٨ رقم ٨٨٩، الكاشف ١/١٢٣ رقم ٧٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٠، الوافي بالوفيات ١١/٤٠ رقم ٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ٨٦، تقريب التهذيب ١/١٢٤ رقم ٢٧، النجوم الزاهرة ١/٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

(٣) في الأصل «صفول» والتصحيح من مصادر الترجمة.

وغيرهم. وثّقه أبو حاتم[1] وغيره. تُوُفي سنة ثماني عشرة ومائة.

٣٣٨ - (جَبْر بن حبيب)[2] ق - عن أُمّ كُلْثُوم بنت الصِّدِّيق، عن عائشة. وعنه، الجُرَيْرِي، وأبو نَعَامَة العدوي، وشُعبة، وحمّاد بن سَلَمَة. وثّقه ابن مَعِين. له حديث واحد.

٣٣٩ - (جُبَيْر بن محمد)[3] د - بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ النَّوْفلي. عن أبيه، عن جدّه حديث الأَطِيط[4].

روى عنه يعقوب بن عُتْبة، وحُصَين بن عبد الرحمن السُّلَمي.

٣٤٠ - الجرّاح بن عبد الله الحَكَمِيّ[5]

الأمير أبو عُقْبة، له ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر. وُلّي البصرةَ في

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٥٣٠.

(٢) العلل لأحمد ١/١٦٢ و٢٦٤، التاريخ الكبير ٢/٢٤٣ رقم ٢٣٣٤، الجرح والتعديل ٢/٥٣٣ رقم ٢٢١٤، الإكمال ٢/١٥، تهذيب الكمال ٤/٤٩٣ - ٤٩٤ رقم ٨٩٢، الكاشف ١/١٢٤ رقم ٧٥٨، تهذيب التهذيب ٢/٥٩ رقم ٨٩، تقريب التهذيب ١/١٢٥ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢٢٤ رقم ٢٢٧٧، الجرح والتعديل ٢/٥١٣ رقم ٢١٢٠، تهذيب الكمال ٤/٥٠٤ - ٥٠٦ رقم ٩٠٣، الكاشف ١/١٢٥ رقم ٧٦٨، تهذيب التهذيب ٢/٦٣ رقم ١٠١، تقريب التهذيب ١/١٢٦ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

(٤) أنظر الحديث في سنن أبي داود (٤٧٢٦) في السُّنّة، باب في الجهميّة. وتهذيب الكمال ٤/٥٠٤ - ٥٠٦ رقم ٩٠٣، الكاشف ١/١٢٥ رقم ٧٦٨، تهذيب التهذيب ٢/٦٣ رقم ١٠١، تقريب التهذيب ١/١٢٦ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

(٥) تاريخ خليفة ٣١٠ و٣١٧ و٣١٨ و٣٢٠ و٣٢٢ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٣ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٦١، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ الكبير ٢/٢٢٦ - ٢٢٧ رقم ٢٢٨٣ و٢٢٨٤، المعرفة والتاريخ ١/٥٩٣، تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٥، ٢٤٦، فتوح البلدان ١/٢٣٨ و٢/٣٤٣، تاريخ الرسل والملوك ٦/٣٥٠ و٣٦١ و٤٣٣ و٤٤٧ و٤٩١ و٥٢٦ و٥٥٤ و٥٥٧ و٥٦٢ و٥٨٥ و٦٠٢ و٧/١٤ و٢١ و٦٧ و٧٠ و٧١ و٧٥ و٨٠ و١١٤، الجرح والتعديل ٢/٥٢٢ - ٥٢٣ رقم ٢١١٣، العيون والحدائق لمجهول ٣/٢١ و٥٠ و٦٢ و٧٥، الكامل في التاريخ ٤/٤٧٢ و٤٨٠ و٥٣٠ و٥٤٨ و٥/٢٥ و٤٤ و٤٨ - ٥٣ و٨٦ و١١١ و١١٣ و١٢٥ و١٣٤ و١٣٧ و١٥٨، ١٦١ و١٦٨ و١٧٧، سير أعلام النبلاء ٥/١٨٩ - ١٩٠ رقم ٦٩، العبر ١/١٣٧ - ١٣٨، البداية والنهاية ٩/٣٠٣، الوافي بالوفيات ١١/٦٤ رقم ١١٣، شذرات الذهب ١/١٤٤.

دولة الوليد، من تحت يد الحَجَّاج، ثم وُلِّي خُراسان وسَجَسْتَان لعمر بن عبد العزيز. وكان من صُلَحَاء الأمراء ومُجاهديهم. روى عن محمد بن سِيرين. روى عنه: يحيى بن عطيّة، وصَفْوان بن عَمْرو، وربيعة بن فَضَالة. قال أبو مُسْهِر: حدّثني شيخ من حَكَم قال: قال الجرّاح بن عبد الله الحَكَمِيّ وكان فارسَ أهلِ الشام: تركتُ الذنوبَ حياءً أربعين سنةً، ثم أدركني الورع.

وقال البخاريّ: وُلّي الجَرّاح خُراسانَ ليزيد بن المهلّب، وهو من سَعْد العشيرة، فروى الوليد بن مسلم أنّ الجرّاح كان إذا مشى في جامع دمشق يُمِيل رأسَه عن القناديل من طوله. وروى عبد الرحمن بن الحسن الزُّرقي، عن أبيه قال: كان الجرّاح بن عبد الله عاملَ خُراسان كلّها، حَرْبها وصَلَاتها، ومالها. وقال الوليد: ثنا ابن جابر قال: في سنة اثنتي عشرة ومائة غزا الجرّاح أرضَ التُّرْك، فدخل، ثم رجع، فأدركته التُّرْك، فقُتِل هو وأصحابُه. وقال أبو سُفْيان الحِمْيَري: كان الجرّاح على أرمينية، وكان رجلاً صالحاً، فقتله الخَزَر، ففزع الناس لِقَتْله في البُلْدان.

وروى صَفْوان بن عَمْرو، عن سُلَيْم بن عامر قال: دخلتُ على الجرّاح، وعنده أمراء الأجناد، فإذا به قد رفع يديه، ورفعوا، فمكث طويلاً، ثم قال لي: يا أبا يحيى، تدري ما كنّا فيه؟ قلت: لا، قال: سألنا الله الشهادةَ، فواللّهِ ما علمتُ أنّه بقي منهم أحدٌ في تلك الغَزَاة إلّا استُشْهِد، قال: فبعث الجرّاح إلى الأمراء أن ينضمُّوا إليه حين دُهِموا فأقبلوا إليه.

وقال خليفة[1]: زحف الجَرَّاح من بَرْذَعَة سنة اثنتي عشرة إلى ابن خاقان، وهو مُحاصِرٌ أَرْدَبِيل، فاقتتلوا، فقُتِل الجرّاح لثمانٍ بَقِينَ من رمضان، وغلبت الخَزَرُ على أَذْرَبَيْجَان، وبلغت خيولُهم إلى المَوْصِل.

قال الواقديّ: كان البلاء بمقتل الجرّاح على المسلمين عظيماً، فبُكِيَ عليه في كلّ جُنْدٍ من أجناد العرب وفي الأمصار، رحِمه الله تعالى.

---

(١) التاريخ - ص ٣٤٢.

٣٤١ - **(جريد بن زيد)**[1] خ م ن - أبو سَلَمَة الأزْدي البصْري. عن عامر بن سعد بن أبَيّ، وتُبَيْع الحِمْيَرِي، وسالم بن عبد الله، وغيرهم. وعنه ابنا أخيه جرير بن حازم، ويزيد بن حازم.

٣٤٢ - **(جُعْثُل[2] بن هاعان)**[3] ٤ - أبو سعيد الرُّعَيْني القُتْباني[4] المصري، قاضي إفريقية. عن أبي تميمٍ الجيشاني. وعنه بكر بن سوادة، وعبيد الله بن زحر: قال ابن يونس: توفي قريباً من سنة خمس عشرة ومائة.

٣٤٣ - الجَعْدُ بن دِرْهَم

مؤدِّب مروان بن محمد الحمار، ولهذا يقال له: مروان الجَعْدِيّ. كان الجَعْدُ أول من تفوّه بأنّ الله لا يتكلّم، وقد هرب من الشام. ويقال: إنّ الجَهْم بن صَفْوان أخذ عنه مقالةَ خلْقِ القرآن[6]، وأصله من حَرَّان. فَبَلَغَنا عن عَقِيل بن مَعْقِل بن مُنَبِّه قال: وقف الجَعْد على وَهْب بن مُنَبِّه، فجعل يسأله

(١) التاريخ الكبير ٢١٢/٢ رقم ٢٢٢٨، المعرفة والتاريخ ٢٥/٣، الجرح والتعديل ٥٠٣/٢ رقم ٢٠٧١، أسماء التابعين ٤٣٧/١ رقم ١٧١، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٥/١، تهذيب الكمال ٥٣٢/٤ رقم ٩١٥، الكاشف ١٢٦/١ رقم ٧٧٨، تهذيب التهذيب ٧٢/٢ - ٧٣ رقم ١١٣ تقريب التهذيب ١٢٧/١ رقم ٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٦١.

(٢) جُعْثُل: بضم الجيم، وسكون العين وضمّ الثاء المثلثة، وقيل بفتح الجيم.

(٣) التاريخ لابن معين ٨٣/٢ وفيه «عاهان» بتقديم العين، وهو تصحيف، المعرفة والتاريخ ٥٠٥/٢، الكنى والأسماء ١٨٨/١، الجرح والتعديل ٥٤٢/٢ رقم ٢٢٢٥ وفيه «جعيل» بالياء المعجمة من تحت بدل الثاء المثلّثة من فوق، الإكمال لابن ماكولا ١٠٧/٢، تهذيب الكمال ٥٥٨/٤ - ٥٦٠ رقم ٩٢٥، الكاشف ١٢٧/١ رقم ٧٨٦، المشتبه ١٦٦/١، تهذيب التهذيب ٧٩/٢ رقم ١٢٢، تقريب التهذيب ١٢٨/١ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.

(٤) في الأصل «الفتياني» والتصحيح من (اللباب ٢٤٢/٢).

(٥) تاريخ الرسل والملوك ٥٩١/٦، العيون والحدائق لمجهول ١٥٥، الكامل في التاريخ ٢٦٣/٥ و٤٢٩، اللباب ٢٣٠/١، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٥ رقم ١٩٢، ميزان الاعتدال ٣٩٩/١ رقم ١٤٨٢، المغني في الضعفاء ١٣١/١ رقم ١١٢٨، البداية والنهاية ٣٥٠/٩ و٣٦٠، الوافي بالوفيات ٨٦/١١ - ٨٧ رقم ١٤٤، سرح العيون ٢٩٣، لسان الميزان ١٠٥/٢ رقم ٤٢٧، النجوم الزاهرة ٣٢٢/١ تاريخ الخميس ٣٢٢/٢، تاج العروس ٥٠٦/٧.

(٦) في (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة) ص ٥٦ - ٥٧ كلام في ذلك.

عن الصّفه، فقال: يا جعد، وَيْلَك، أَنْقِصْ من المسألة، إني لأَظُنُّكَ من الهالكين، لو لم يُخْبِرْنا اللّهُ في كتابه أنّ له يداً، ما قلنا ذلك، وأنّ له عيناً، ما قلنا ذلك، ثم لم يلبث الجَعْدُ أنْ صُلِب. قال أبو الحسن المدائني: كان الجَعْدُ زِنْدِيقاً.

ويُرْوَى أنّ خالد بن عبد الله القَسْرِي خطب النَّاسَ يوم الأضحى بواسط، وقال: ضَحُّوا يَقْبل اللّهُ ضحاياكم، فإنّي مُضَحٍّ بالجَعْدِ بن دِرْهَم، إنّه زعم أنّ الله لم يتّخِذْ إبراهيم خليلاً، ولم يكلِّم موسى تكليماً، ثم نزل فَذَبَحه. وهذه قصة مشهورة رواها قُتَيْبَة بن سعيد، والحَسن بن الصَّبَاح، وعثمان بن سعيد الدارميّ، عن ابن أبي سفيان المُعْمَري.

وأمّا الجَهْم فسيأتي فيما بعد.

٣٤٤ ـ (جعفر بن عبد الله بن الحَكَم)(١) م ٤ ـ بن رافع بن سِنان الأَوْسي الأنصاري، من نُبلاء التابعين. روى عن عُقْبة بن عامر الجُهَني، وعَلْباء السَّلَميّ، وأنس بن مالك، ومحمود بن لَبِيد، وعمّه الحَكَم، ورافع بن أُسِيد بن ظهير، وخلْق. وعنه ابنه عبد الحميد بن جعفر، والحارث بن فُضَيْل، وعَمْرو بن الحارث، واللَّيْث بن سعد، وآخرون. وهو من كبار شيوخ اللَّيْث وثِقاتِهم.

٣٤٥ ـ (الجُنَيْد بن عبد الرحمن)(٢) **المُرِّي الدمشقي الأمير. وُلِّي**

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١٩٥ رقم ٢١٧١، الجرح والتعديل ٢/٤٨٢ رقم ١٩٦١، تهذيب الكمال (المصوّر) ١/١٩٨، الكاشف ١/١٢٩ رقم ٨٠٢، جامع التحصيل ١٨٦ رقم ٩٨، تهذيب التهذيب ٢/٩٩ رقم ١٤٧، تقريب التهذيب ١/١٣١ رقم ٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٣.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٢ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٥٨ و٣٥٩، فتوح البلدان ٢/٥٢٧ و٥٤١ و٥٤٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/٦١٠ و٧/٢٥ و٦٧ ـ ٧٣ و٧٥ و٧٦ و٧٨ ـ ٨٨ و٩٢ ـ ٩٥ و١٠٤ و١٩٣ و٢٠٥ و٨/٣٤٣، العيون والحدائق لمجهول ٣/١٠٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١٥ ـ ٤١٧، الكامل في التاريخ ٤/٥٨٩ و٥٩٠ و٥/١٢٥ و١٣٥ و١٥٦ ـ ١٥٨ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٥ ـ ١٧٠ و١٧٦ و١٨١ و١٨٢ و١٨٨، الوافي بالوفيات ١١/٢٠٤ ـ ٢٠٥ رقم ٣٠١، دول الإسلام ١/٥٩، شذرات الذهب ١/١٥١.

خُراسانَ والسِّنْد لهشام بن عبد الملك، وكان من الأجواد، ولكنْ لم يُحْمَد في الحروب.

٣٤٦ - (الجَهْمُ بن دينار)(١) ويقال: هو ابن مَيْسَرة. روى عن عَمْرو بن الحارث بن المُصْطَلِق، وإبراهيم النَّخْعي، وغيرهما. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم الرُّمّاني، وأشعث بن سِوار، وعبد الله بن بُكَيْر الغَنَوي.

قال أبو حاتم الرازي(٢): صَدُوق.

٣٤٧ - (جوّاب بن عُبَيْدُ الله التَّيْمي الكوفي) عن يزيد بن شَرِيك التَّيْمي، ومعروف بن سُوَيْد، والحارث بن سُوَيْد التَّيْمي. وعنه أبو إسحاق الشَّيْباني، وجُوَيْبِر بن سعيد، وأبو حنيفة، والمسعودي، وطائفة. وكان قاصّاً واعظاً، سكن جُرْجان مدَّة، وليس بالقويّ في الحديث، مع أنّ ابن مَعِين قد وثَّقه(٤).

٣٤٨ - (الجَلاَّح أبو كثير الرومي)(٥) م د ت ن - مولى عبد العزيز بن مروان. كان له فضْلٌ ومعرفة، جعله عمر بن عبد العزيز قاصّ الإسكندرية. يروي عن حَنَش الصَّنَعانيّ، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وجماعة. وعنه: عُبَيْد الله بن أبي جعفر، وعَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة، واللَّيث بن سعد.

مات سنة عشرين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٠ - ٢٣١ رقم ٢٢٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢ رقم ٢١٦٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٦ رقم ٢٣٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨١ و٦٤٥ و٦٦٠ و٧٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٥ - ٥٣٦ رقم ٢٢٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٩٩ رقم ١٥٩٧، تاريخ جرجان ١٧٣ رقم ٢٢١ المغني في الضعفاء ١/ ١٣٨ رقم ١٢٠٥ وفيه «عبد الله» تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١ رقم ١٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٥ رقم ١٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٦، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٧.

(٤) أنظر تاريخه ٢/ ٨٩.

(٥) الجُلاح: بضم الجيم، ولام خفيفة.

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٤ رقم ٢٣٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٥٥١ رقم ٢٢٨٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٩، الكاشف ١/ ١٣٤ رقم ٨٣٨، الوافي بالوفيات ١١/ ١٧٧ - ١٧٨ رقم ٢٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٦ رقم ٢٠٤، تقريب التهذيب ١/ ١٣٦ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

[حرف الحاء]

٣٤٩ ـ (الحارث بن يزيد)(١) خ م ن ق ـ العُكْلي(٢) التَّيْمي الكوفي الفقيه. عن: إبراهيم، والشَّعْبيّ، وعبد الله بن نجيّ الحضْرَمِيّ، وأبي زُرْعَة البَجَلي. وعنه: مُغيرة بن مُقْسِم، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وصالح بن صالح بن حيّ، وآخرون. قال أحمد العِجْلي: كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم النَّخْعي من عَلِيَّتِهم، وكان ثقةً قديم الموت.

٣٥٠ ـ (حَبّان بن واسع بن حَبّان)(٣) م د ت ق(٤) ـ بن منقذ(٥) الأنصاريّ المازني

---

(١) الطبقات لخليفة ١٥٩، التاريخ الكبير ٢/٢٨٥ رقم ٢٤٨٨، تاريخ الثقات ١٠٤ رقم ٢٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/٦١٤، ٦١٥ و٧٨٠ و٣/١٩٦، الجرح والتعديل ٣/٩٣ رقم ٤٣١، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٤٦ رقم ٢٣٥، الثقات لابن حبّان ٦/١٧٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٩٥، تهذيب الكمال ١/٢٢٢، الكاشف ١/١٤٢ رقم ٨٩٢، جامع التحصيل ١٨٩ رقم ١١٣، تهذيب التهذيب ٢/١٦٣ ـ ١٦٤ رقم ٢٨٧، تقريب التهذيب ١/١٤٥ رقم ٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

(٢) العُكْلي: بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام. نسبة إلى عُكْل، وهو بطن من تميم. (اللباب ٢/٣٥١).

(٣) التاريخ الكبير ٣/١١٢ رقم ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٨، الجرح والتعديل ٣/٢٩٦ ـ ٢٩٧ رقم ١٣٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ١٠٥١، تهذيب الكمال ١/٢٢٣ ـ ٢٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠. وهو: حَبّان: بفتح الحاء المهملة.

(٤) ق: مضافة من الخلاصة.

(٥) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٤٠ «منفذ» بالفاء، والتصويب من تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/١٥٢ رقم ١١١.

المَدِيني، ابن عمّ محمد بن يحيى بن حَبّان. سمع أباه، وخلّاد بن السّائب. وعنه عَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة.

٣٥١ - حبيب بن أبي ثابت[1] ع

قيس بن دينار، وقيل قيس بن هند، الكوفيّ أحد الأعلام. عن: ابن عبّاس، وابن عمر، وأنس، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي، وأبي وائل، وسعيد ابن جُبَيْر، وخلق. وعنه: مِسْعَر، وشُعْبة، وحمزة الزّيّات، وسُفيان الثَّوري، والمسعودي، وأبو بكر بن عيّاش، وآخرون. وقد روى عنه من الكبار: عطاء ابن أبي رباح، وكان هو وحمّاد بن أبي سليمان فقيهَي الكوفية. قال عليّ بن المَدِيني: سمع من عائشة. وقال البُخاري: لم يسمع من عُرْوَة. وقال أبو يحيى القتّات[2]: قدِمْتُ مع حبيب بن أبي ثابت الطّائف، فكأنّما قدِم عليهم نبيٌّ[3].

وقال غير واحدٍ: حبيب ثِقة. قال أبو بكر بن عيّاش، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، والبُخاريّ: مات سنة تسع عشرة ومائة. وقال بعضهم: تُوُفِّي سنة اثنتين وعشرين ومائة. وروى زافر بن سليمان، عن أبي سِنان، عن حبيب بن

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣٢٠، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٩٦، التاريخ الكبير ٢/٣١٣ - ٣١٤ رقم ٢٥٩٢، تاريخ الثقات ١٠٥ رقم ٢٤٤، المعارف ٥٨٧ و٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٥، الجرح والتعديل ٣/١٠٧ - ١٠٨ رقم ٤٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ - ١٠٩ رقم ٨٢٣، الثقات لابن حِبّان ٤/١٣٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٣، تهذيب الكمال ١/٢٢٦، الكاشف ١/١٤٤ رقم ٩١٢، سير أعلام النبلاء ٥/٢٨٨ - ٢٩١ رقم ١٣٧، تذكرة الحفاظ ١/١١٦ رقم ١٠٠، العبر ١/١٥٠، جامع التحصيل ١٩٠ رقم ١١٧، الوافي بالوفيات ١١/٢٩٠ - ٢٩١ رقم ٤٣١، حلية الأولياء ٥/٦٠ - ٦٩ رقم ٢٨٩، صفة الصفوة ٣/١٠٧ رقم ٤٢٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٢ - ٤٣ وفيه اسمه «حبيب الأعور»، ميزان الاعتدال ١/٤٥١ رقم ١٦٩٠، المراسيل ٢٨ - ٢٩ رقم ٤٧، دول الإسلام ١/٨٢، الكنى والأسماء ٢/١٦٥، مرآة الجنان ١/٢٥٦، تهذيب التهذيب ٢/١٧٨ - ١٨٠ رقم ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/١٤٨ رقم ١٠٦، النجوم الزاهرة ١/٢٨٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، شذرات الذهب ١/١٥٦.

(٢) في الأصل «الفتات» والتصحيح من (اللباب ٢/٢٤٢).

(٣) حلية الأولياء ٥/٦٠.

أبي ثابت قال: وضع جبينه لله فقد بريء من الكِبْر[1].

وعن كامل أبي العلاء قال: أنفق حبيب بن أبي ثابت على القُرّاء مائةَ ألف[2]. وقال أبو بكر بن عيّاش: رأيت حبيب بن أبي ثابت ساجداً، فلو رأيته قلتَ مَيت، يعني من طول السُّجُود[3]، رحمه الله.

٣٥٢ - (حبيب بن عُبَيْد الرَّحَبي الحمصي)[4] م ٤ - أبوحفص. عن العِرْباض ابن سارِية، وعُتْبَة بن عبد، وعَوْف بن مالك الأشجعيّ، وأُمامة، وجُبَيْر بن نُفَير، وطائفة. وعنه يزيد بن حُمَيْد، وثور بن يزيد، وعِصْمة بن راشد، وحُرَيْز ابن عثمان، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وثّقه النّسائيّ وغيره، ويقال: إنّه أدرك سبعين من الصّحابة. ويُرْوَى أنّه أدرك خلافةَ عمر، وفيه بُعْد.

٣٥٣ - (حَرَام بن حكيم بن خالد الأنصاريّ)[5] ٤ - ويقال العَنْسيّ الدمشقي. عن: عمّه عبد الله بن سعد - وله صُحْبة -، وأبي هريرة، وأبي مسلم الخَوْلاني، أرسل عن أبي ذَرّ وغيره. وعنه العلاء بن الحارث، وزيد بن واقد، وعبد الله ابن العلاء بن زَبْر، ومحمد ابن عبد الله بن المهاجر، وآخرون.

وثّقه دُحَيْم، وغيره. ويقال كان له بدمشق دارٌ في سوق القمح.

---

(١) حلية الأولياء ٥/٦١.

(٢) حلية الأولياء ٥/٦١.

(٣) حلية الأولياء ٥/٦١.

(٤) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٢/٣٢١ - ٣٢٢ رقم ٢٦١٨، تاريخ الثقات ١٠٦ رقم ٢٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/٣١٢ و٤٢٧ و٣٣٩ و٣٤٨ و٣/١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥٤٣، الجرح والتعديل ٣/١٠٥ رقم ٤٨٨، المراسيل ٢٨ - ٢٩ رقم ٤٧. مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٤، الثقات لابن حِبّان ٤/١٣٨ - ١٣٩، تحفة الأشراف ١٣/١٥٩ رقم ١٠٢٧، تهذيب الكمال ١/٢٢٨، الكاشف ١/١٤٥ - ١٤٦، رقم ٩٢٣، جامع التحصيل ١٩١ رقم ١٢١، تهذيب التهذيب ٢/١٨٧ - ١٨٨ رقم ٣٤٤، تقريب التهذيب ١/١٥٠ رقم ١٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧١.

(٥) التاريخ الكبير ٣/١٠١ رقم ٣٥١، تاريخ الثقات ١١١ رقم ٢٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٩، الجرح والتعديل ٣/٢٨٢ رقم ١٢٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٠٧، تهذيب الكمال ١/٢٤٦، ميزان الاعتدال ١/٤٦٧ رقم ١٧٦٥، الكاشف ١/١٥٣ رقم ٩٧٦، المغني في الضعفاء ١/١٥٧ رقم ١٣٤١، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٢ - ٢٢٣ رقم ٤١١، تقريب التهذيب ١/١٥٧ رقم ١٨٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤، الثقات لابن حِبّان ٤/١٨٥.

٣٥٤ - (حَرَام بن سعد[١] بن مُحَيِّصَة)[٢] ٤ - بن مسعود الأنصاري المدني. عن: أبيه، والبراء بن عازب. وعنه: الزُّهْريّ فقط. وهو ثقة، وقد يُنْسَب إلى جدّه.

٣٥٥ - (الحُرّ بن الصَّيَّاح[٣] النَّخْعي الكوفي)[٤] عن ابن عمر، وأنس. وعنه: شُعبة، ومحمد بن جُحَادَة، وسُفيان الثَّوْري، وشَرِيك. وثّقه أبو حاتم.

٣٥٦ - (حَزْن بن بشير الخَثْعَمِي الكوفي)[٥] عن البَرَاء بن عازب، وعَمْرو بن مَيْمون. وعنه: ابن أبي خالد، والثَّوْري، وشَرِيك، وعَنْبَسَة قاضي الرّيّ. وما علمتُ به بأساً.

٣٥٧ - (الحسن بن جابر الحمصي)[٦] ت ق - عن معاوية، والمِقْدام بن معدِ يكرِب، وعبد الله بن بِشْر. وعنه: محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي، ومعاوية بن صالح الحَضْرَميّ.

٣٥٨ - (الحسن بن سعد بن مَعْبَد الكوفي)[٧] م د ن ق - مولى الحسن بن

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٨/٥ الطبقات لخليفة ٢٥٠، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الكبير ١٠١/٣ رقم ٣٥٠، المعرفة والتاريخ ٣٨٣/١، الجرح والتعديل ٢٨١/٣ رقم ١٢٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٤٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٥٥/١ رقم ١١٥، تهذيب الكمال ٢٤١/١، الكاشف ١/ج١٥٣ رقم ٩٧٧، الوافي بالوفيات ٣٢٩/١١ - ٣٣٠ رقم ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٢٢٣/٢ رقم ٤١٢، تقريب التهذيب ١٥٧/١ رقم ١٩٠، النجوم الزاهرة ٢٧٣/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

(٢) مُحَيِّصَة: بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المفتوحة وفتح الصاد.

(٣) في المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٢ «الصباح» بالباء الموحَّدة.

(٤) التاريخ الكبير ٨١/٣ - ٨٢ رقم ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢، الجرح والتعديل ٣٧٧/٣ رقم ١٢٣٦، المؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٧٩، تهذيب الكمال ٢٤٠/١، الكاشف ١٥٢/١ رقم ٩٧٣، تهذيب التهذيب ٢٢١/٢ رقم ٤٠٨، تقريب التهذيب ١٥٦/١ رقم ١٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

(٥) التاريخ الكبير ١١١/٣ رقم ٣٧٧، الجرح والتعديل ٢٩٤ رقم ١٣١١.

(٦) الطبقات لخليفة ٣١٤، التاريخ الكبير ٢٨٨/٢ رقم ٢٤٩٩، تاريخ أبي زرعة ٦٠٨/١، الجرح والتعديل ٤/٣ رقم ١٤، تهذيب الكمال ٢٥٣/١، الكاشف ١٥٩/١ رقم ١٠٢٣، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٢ رقم ٤٨٠، تقريب التهذيب ١٦٤/١ رقم ٢٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٦ - ٧٧.

(٧) التاريخ الكبير ٢٩٥/٢ رقم ٢٥١٩، تاريخ الثقات ١١٤ رقم ٢٧٩، المعارف ٢١٨ و٥١٧، الجرح والتعديل ١٦/٣ رقم ٥٦، تهذيب الكمال ٢٦٢/١ - ٢٦٣، الكاشف ١٦١/١ رقم =

عليّ رضي الله عنهما. عن: أبيه، وعن ابن عبّاس، وعبد الله بن جعفر، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق الشَّيْباني، وحَجّاج ابن أرطأة، والمسعوديّ، وأخوه أبو العُمَيْس، وجماعة.

وثّقه النّسائيّ، وهو قليل الحديث.

٣٥٩ - (الحسين بن الحارث الجَدَلي)[١] د ن - أبو القاسم الكوفي. عن: ابن عمر، والنُّعْمان بن بشير، والحارث بن حاطب، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب. وعنه زكريا بن أبي زائدة، وشُعبة، وغيرهما.

٣٦٠ - (الحَضْرَمِيُّ بن لاحق)[٢] د ن - اليمانيّ الأعرج. عن: ابن عبّاس، وغيره مُرْسِلاً، وعن ابن المسيّب، وأبي صالح السّانّي. وعنه: يحيى بن أبي كثير، وسليمان التَّيْمي، وعِكْرِمة بن عمّار. قال يحيى بن مَعِين[٣]: ليس به بأس.

٣٦١ - (حفص بن عُبَيْد الله)[٤] سوى د - بن أنس بن مالك الأنصاريّ البصري. عن: جدّه، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وابن عمر. وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، ويحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم. قال أبو حاتم[٥]: لا يثبت له السّماع إلاّ من جدّه. قلت: حديثه عن جابر في صحيح البُخاري.

= ١٠٣٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٩ - ٢٨٠ رقم ٥٠٧، تقريب التهذيب ١/١٦٦ رقم ٢٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

(١) التاريخ الكبير ٢/٣٨٢ رقم ٢٨٥٠، الجرح والتعديل ٣/٥٠ رقم ٢٢٢، تهذيب الكمال ١/٢٨٢، الكاشف ١/١٦٨ رقم ١٠٨٩، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٣ رقم ٥٩١، تقريب التهذيب ١/١٧٤ رقم ٣٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٢١، التاريخ الكبير ٣/١٢٥ رقم ٤١٩، الجرح والتعديل ٣/٣٠٢ رقم ١٣٤٧، تهذيب الكمال ١/٣٠١، ميزان الاعتدال ١/٥٥٥ رقم ٢١٠٧، المغني في الضعفاء ١/١٧٩ رقم ١٦٠٦، الكاشف ١/١٧٧ رقم ١١٤٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٩٤ - ٣٩٥ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ١/١٨٥ رقم ٤٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

(٣) التاريخ ٢/١٢١.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣٦٠ رقم ٢٧٥٠، الجرح والتعديل ٣/١٧٦ رقم ٧٥٤، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٤، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٨٤، تهذيب الكمال ١/٣٠٣، الكاشف ١/١٧٨ رقم ١١٦٠، تهذيب التهذيب ٤٠٥ رقم ٧٠٧، تقريب التهذيب ١/١٨٦ رقم ٤٤٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٥) الجرح والتعديل ٣/٣٠٢.

٣٦٢ - (حفص ابن أخي أنس بن مالك)[١] د ن - قيل هو: حفص بن عبد الله ابن أبي طلحة، وقيل هو: حفص بن عُبَيْد الله بن أبي طلحة. عن عمّه. وعنه: عِكْرِمة بن عمّار، وأبو مَعْشَر، وخَلَف بن خليفة. وثّقه الدارَقُطْنِيّ.

٣٦٣ - (الحَكَم بن جَحْلٍ[٢] **البصْري)**[٣] ن - عن حُجْر العَدَوِي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وعنه حَجّاج بن دينار، وسعيد بن أبي عَرُوبة. وثّقه ابن مَعِين[٤].

٣٦٤ - الحكم بن عُتَيْبَة[٥] ع

أبو محمد الكِنْدِي، مولاهم الكوفي، الفقيه أحد الأعلام. عن: أبي

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣٦٠ - ٣٦١ رقم ٢٧٥١، الجرح والتعديل ١٧٦/٣ رقم ٧٥٤، تهذيب الكمال ١/٣٠٩، الكاشف ١٨١/١ رقم ١١٧٩، تهذيب التهذيب ٢/٤٢١ - ٤٢٢ رقم ٧٣١، تقريب التهذيب ١/١٨٩ رقم ٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

(٢) في الأصل «حجل» وكذلك في تهذيب الكمال ١/٣١٠، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣٣٦ رقم ٢٦٦١، الجرح والتعديل ١١٤/٣ - ١١٥ رقم ٥٣١، الإكمال ٢/٥٠، تهذيب الكمال ١/٣١٠، المشتبه ١/١٤٢، الكاشف ١٨٢/١ رقم ١١٨٣، تهذيب التهذيب ٢/٤٢٤ - ٤٢٥ رقم ٧٤١، تقريب التهذيب ١/١٩٠ رقم ٤٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

(٤) لم يذكره في تاريخه.

(٥) الطبقات الكبرى ٦/٣٣١ - ٣٣٢، الطبقات لخليفة ١٦٢، تاريخ خليفة ٣٤٦ و٣٦١، التاريخ لابن معين ٢/١٢٥، التاريخ الكبير ٢/٣٣٢ - ٣٣٣ رقم ٢٦٥٤، التاريخ الصغير ١٢٨، تاريخ الثقات للعجلي ١٢٦ - ١٢٧ رقم ٣١٥، المعارف ٤٦٤ و٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٤ - ٧٩٦ وانظر فهرس الأعلام ٣/٥٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٦ و٦٠٨، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٢ - ٦٤٣، الجرح والتعديل ١٢٣/٣ - ١٢٥ رقم ٥٦٧، المراسيل ٤٨ رقم ٦٠، الثقات لابن حبّان ٤/١٤٤، طبقات الفقهاء ٨٢، تهذيب الكمال ١/٣١٢، تحفة الأشراف ١٣/١٧٧ - ١٧٨ رقم ١٠٣٨، دول الإسلام ١/٨٠، الكاشف ١/١٨٣ رقم ١١٩٤، سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٨ - ٢١٣ رقم ٨٣، العبر ١/١٤٣، تذكرة الحفاظ ١/١١٧ رقم ١٠٢، جامع التحصيل ١٢١ رقم ١٣ في المدلّسين، وهو فيه «ابن عتبة»، و٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١٤١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٠ رقم ٣٩١، مروج الذهب ٣/٢١٥، الوافي بالوفيات ١٣/١١١ رقم ١١٨، وفيه «ابن عتبة» وقد خلط المحقق في الحواشي بين صاحب الترجمة وغيره، تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢ - ٤٣٤ رقم ٧٥٦، =

جُحَيْفَـةَ السُّوَائي، وعبـد الرحمن بن أبي ليلى، وشُـرَيْح القـاضي، وأبي وائل وعليّ بن الحسين، ومجاهد، ومُصْعَب بن سعـد، وإبراهيم النَّخْعي، وسعيـد ابن جُبَير، وخلق. وعنه:زيد بن أبي أُنَيْسَة، وأَبَـان بن تغلِب، ومِسْعَر، ومـالك ابن مِغْوَل، وحمزة الزّيّات، والأوزاعي، وشُعْبة، وأبو عَوَانة، وخلق.

قـال الأوزاعيُّ: حَجَجْتُ، فلقيتُ عَبْدة بن أبي لُبـابـة، فقـال لي: هـل لقِيتَ الحَكَم؟ قلت: لا، قال: فالْقَهُ، فما بين لاَبَتَيْهـا أَفْقَهُ منـه. وقال أحمـد ابن حنبل: هو أَفْقَهُ النّاس في إبراهيم. وقال ابن عُيَيْنَـة: ما كـان بالكـوفة مثـلُ الحَكَم وحمّاد. وقال عبّاس الدُّورِي: كان الحَكَم صاحبَ عبادة وفضل. وقال أحمد العِجْلي[1]: كان الحَكَم ثقةً، ثَبْتاً، فقيهاً، من كِبار أصحـاب إبراهيم[2]، وكان صاحب سُنَّةٍ واتِّباع.

وقال مُغِيرة بن مُقْسِم: كان الحَكَم إذا قدِم المدينةَ أَخْلوا له ساريةَ النَّبيّ ﷺ يصلّي إليها. وقال الشّاذَكُوني: أنبأ يحيى بن سعيد، سمعت شُعبـة يقول: كان الحَكَم يفضِّل عليّاً على أبي بكر وعمر. الشَّاذَكُونيُّ ضعيف. وقال مَعْمَر: كان الزُّهريُّ في أصحابه كالحَكَم في أصحـابه. وقـال أبو إسـرائيل المُـلاَئي، عن مجاهد بن رُوميّ قـال: ما كنت أعـرف فضلَ الحكم إلاّ إذا اجتمـع علماءُ النّاس في مسجدِ مِنًى، نظرتُ إليهم [فإذا هم][3] عيال عليه. قال شُعْبَة: مات الحَكَم سنـة خمسَ عشرةَ ومـائة، وقـال آخر: تُـوُفِّي سنة أربـعَ عشرة، والأوّل أصحّ.

= تقريب التهذيب ١/١٩٢ رقم ٤٩٤، طبقـات الحفّاظ ٤٤، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٩٠، شذرات الذهب ١/١٥١، وذكره الحافظ الذهبي في ميزانه ١/٥٧٧ رقم ٢١٨٩ في ترجمـة سميّه الحكم بن عتيبة بن نَهّـاس، فقـال إن البخـاري قـد جعـل من ابن النهـاس والإمـام المشهور واحداً، فعُدّ من أوهام البخاري.

(١) تاريخ الثقات ١٢٦ - ١٢٧.

(٢) المقصود إبراهيم النخعي.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافـة على الأصل لتستقيم العبـارة. واللفظ في تهذيب الكمـال ١/٣١٢: «مـا كنت أعرف فضـل الحَكَم إلا إذا اجتمع النـاس في مسجد مِنى حتى رأيت علمـاء النـاس عيالاً عليه».

٣٦٥ - (حكيم بن عبد الله)(١) م ٤ - بن قيس بن مَخْرَمَة القُرَشي المطلبي. عن: نافع بن جُبَيْر، وعامر بن سعد، وعبد الله بن أبي سَلَمَة الماجشُون، ورأى عبدَ الله بن عمر. وعنه: عَمْرو بن الحارث، واللَّيْث، وابن لهيعة، وآخرون. وثّقه ابن حِبّان تُوُفِّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٣٦٦ - حمّاد بن أبي سلميان(٢) م ٤

الفقيه الكوفي، أبو إسماعيل بن مسلم، مولى الأشعريّين، أحد الأعلام، أصله من أصبهان. روى عن: أنس، وابن المسيّب، وزيد بن وهب، وأبي وائل، والشَّعْبي، وطبقتهم، وتفقّه بإبراهيم النَّخْعي. وعنه: أبو حنيفة، وهشام الدَّسْتُوائي، ومِسْعَر، وشُعْبة، وسُفيان، وحمّاد بن سَلَمَة، وحمزة الزيّات، وأبو بكر النَّهْشَلي، وجماعة. وكان سخيّاً جواداً. قال عبد الملك بن إياس: سألت إبراهيم النَّخْعيَّ: مَن نسأل بعدَك! قال: حمّاد.

وقال مغيرة: قلت لإبراهيم النَّخْعي: إنّ حمّاداً قد قعد يُفتي(٤)! قال:

(١) التاريخ الكبير ٩٤/٣ رقم ٣٢٩، الجرح والتعديل ٢٨٦/٣ - ٢٨٧ رقم ١٢٨٠، تهذيب الكمال ٣٢١/١، تقريب التهذيب ١٩٥/١ رقم ٥٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٣٢/٦ - ٣٣٣، الطبقات لخليفة ١٦٢، تاريخ خليفة ١٦٢ و٣٥٠، التاريخ لابن معين ١٣١/٢ - ١٣٢، التاريخ الكبير ١٨/٣ - ١٩ رقم ٧٥، تاريخ الثقات ١٣١ - ١٣٢ رقم ٣٣١، المعارف ٣٧٤ و٦٢٥، المعرفة والتاريخ ٢٨٢/١، ٢٨٣ و٢٨٥ و٧٩١ - ٧٩٣ و٧٩٥ و٣٤٧/٣ - ٣٤٨، تاريخ أبي زرعة ٦٢٤/١ و٦٧٥، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٣، السيرة لابن هشام ٣٤٥/١ بالحاشية (١)، الفهرست ٢٨٥، الجرح والتعديل ١٤٦/٣ - ١٤٧ رقم ٦٤٢، الكنى والأسماء ٩٦/١، ذكر أخبار أصبهان ٢٨٨/١، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧ - ١١٠، مشاهير علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٣، الثقات لابن حبّان ١٥٩/٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٤/١ رقم ٤٠٤، تهذيب الكمال ٣٢٧/١ - ٣٢٨، تحفة الأشراف ١٨٠/١٣ رقم ١٠٤٢، سير أعلام النبلاء ٢٣١/٥ - ٢٣٩ رقم ٩٩، العبر ١٥١/١، الكاشف ١٨٨/١ رقم ١٢٣٠، دول الإسلام ٨٢/١، ميزان الاعتدال ٥٩٥/١ - ٥٩٦ رقم ٢٢٥٣، الوافي بالوفيات ١٣٦/١٣ - ١٣٧ رقم ١٥٠، تهذيب التهذيب ١٦/٣ - ١٨ رقم ١٥، تقريب التهذيب ١٩٧/١ رقم ٥٤٣، طبقات الحفّاظ ٤٨ رقم ١٠٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٢، شذرات الذهب ١٥٧/١.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٣٣/٦، الجرح والتعديل ١٤٦/٣.

(٤) الجرح والتعديل ١٤٦/٣.

وما يمنعه، وقد سألني عمّا لم تسألوني عن عُشْرِه[1]. وقال شُعبة: سمعت الحَكَم يقول: ومَن فيهم مثل حمّاد! يعني أهل الكوفة. وقال أبو إسحاق الشَّيْبانيّ: ما رأيت أحداً أفْقَهَ من حمّاد، قيل: ولا الشَّعبيّ؟ قال: ولا الشَّعْبيّ. وقال مَعْمَر بن راشد: ما رأيت مثل حمّاد. وقال غيره: كان حمّاد بن أبي سليمان الأشعريّ من الأجواد، كان يُفْطِر كلّ يوم في رمضان كلّ ليلةٍ خمسمائةَ إنسانٍ، ويُعطيهم ليلةَ العيد مائةً مائة.

وفي رواية أخرى، كان يُفْطر خمسين إنساناً. قال شُعبة: كان حمّاد صَدُوق اللسان[2]. وقال النّسائيّ: ثقة، إلاّ أنّه مُرْجِيء. وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: حمّاد مُقارِب الحديث، ما روى عنه سُفيان، وشُعبة، والقُدماء، ولكنّ حمّاد يعني ابن مَسْلَمة عنده عنه تخليط. قلت لأحمد: أبو مَعْشَر أحبّ إليك، أم حمّاد في إبراهيم؟ قال: ما أقربهما، وحمّاد كان يُرْمَى بالإرجاء.

وروى ورقاء، عن مُغِيرة قال: لما مات إبراهيم جلس الحَكَم وأصحابُه إلى حمّاد، حتى أحدث ما أحدث، يعني الإرجاء[3].

ابن المُبارك، عن شُعْبة قال: كان حمّاد بن أبي سليمان لا يحفظ، يعني أنّ الغالبَ عليه كان الفِقْه[4].

حَجّاج الأعور، عن شُعبة قال: كان حمّاد ومُغيرة أحفظ من الحَكَم، يعني مع سوء حِفْظ حمّاد الآثار، كان أحفَظَ من الحَكَم[5]. قال أبو حاتم[6]: حمّاد صَدُوق، ولا يُحْتَجّ به، وهو مستقيم في الفِقْه، فإذا جاء الآثارَ شَوَّش.

وقال العِجْلي[7]: كان حمّاد أفقه أصحاب إبراهيم، وكانت به مُوتة،

(١) الجرح ٣/١٤٦.
(٢) الجرح ٣/١٤٧.
(٣) الجرح ٣/١٤٦.
(٤) الجرح ٣/١٤٧.
(٥) الجرح ٣/١٤٧.
(٦) الجرح ٣/١٤٧.
(٧) تاريخ الثقات ١٣١ ـ ١٣٢.

كان ربّما حدّث فتعتريه، فإذا أفاق أخذ من حيث انتهى. وقال ابن عَدِيّ[1]: يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به. قال ابن سعد[2]: قالوا: وكان حمّاد ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره وكان مُرْجِئاً كثير الحديث. تُوُفِّي حمّاد سنة عشرين ومائة، ويقال: سنة تسع عشرة. خرَّج له مسلم مقروناً برجلٍ آخر، وأهلُ السُّنن الأربعة.

٣٦٧ - (حُمْرَان بن أَعْيَن الكوفي)[3] ق - المقرىء. قرأ القرآن على الكبار، أبي الأسود ظالم بن عَمْرو، وقيل بل قرأ على ولده أبي حرب[4] بن أبي الأسود، وعلى عُبَيْد بن نُضَيْلة، وأبي جعفر الباقر، وحدّث عن أبي الطُّفَيل، وغير واحد. وعنه: أبو خالد القمّاط، وحمزة بن حبيب الزيّات - وقرأ عليه -، وسُفْيان الثَّوْري، وغيرهم. سُئل أبو داود عنه فقال: كان رافضيّاً. وقال أبو حاتم[5]: شيخ. قلت له في سُنَن ق[6] حديثان.

٣٦٨ - (حَمْزَةُ بن بِيْضٍ الحنفي)[7] أحدُ بني بكر بن وائل. كوفيٌّ شاعر مجوِّد، سائر القَوْل، كثيرُ المُجُون، وكان منقطعاً إلى المهلَّب بن أبي صُفْرَة

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢/٦٥٦.
(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٣٣.
(٣) التاريخ لابن معين ٢/١٣٣، التاريخ الكبير ٣/٨٠ رقم ٢٨٩، الجرح والتعديل ٣/٢٦٥ رقم ١١٨٥، الثقات لابن حبّان ٤/١٧٩، إنباه الرواة للقفطي ١/٣٣٩ - ٣٤٠، تهذيب الكمال ١/٣٣١، الكاشف ١/١٨٩ رقم ١٢٣٩، المغني في الضعفاء ١/١٩١ رقم ١٧٤٤، ميزان الاعتدال ١/٦٠٤ رقم ٢٢٩٢، معرفة القراء الكبار ١/٧٠ رقم ٢٦، غاية النهاية ١/٢٦١، تهذيب التهذيب ٣/٢٥ رقم ٣٢، تقريب التهذيب ١/١٩٨ رقم ٥٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.
(٤) مهمل في الأصل، والتصويب من غاية النهاية، ومعرفة القراء.
(٥) الجرح والتعديل ٣/٢٦٥.
(٦) اختصار للبيهقي.
(٧) المعارف ٥٩١، الحيوان ٥/٤٥٤، العيون والحدائق ٣/١٣٣، المؤتلف والمختلف ١٤١، الأغاني ١٦/٢٠٢ - ٢٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٤٣ - ٤٤٥، معجم الأدباء ١٠/٢٨٠ رقم ٣٦، أخبار الحمقى والمغفلين ٤٣، نهاية الأرب ٤/٧٩ - ٨٢، سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٧ - ٢٦٨ رقم ١٢٩، فوات الوفيات ١/٣٩٥ رقم ١٤٣، تاج العروس ٥ - ١٤ - ١٥، الوافي بالوفيات ١٣/١٨٥ - ١٨٩ رقم ٢١٥.

وولده، ثم إلى بلال بن أبي بُرْدَة. حصل له أموال كثيرة إلى الغاية من ذَهَب وخَيْل ورقيق. وقيل إنّه حصَّل ألفَ دِرْهم، ومات سنة ستّ عشرةَ وماشة. وبِيْض: بكسر أوله. ورَّخه ابن الجَوْزِي، وأخبارُهُ مُسْتَوْفَاة في كتاب «الأغاني».

٣٦٩ - (حمزة بن عَمْرو الضَّبِّي)(١) م د ن - العائذي البصْري، عائذ الله بن ضَبَّة. روى عن: أنس، وعلقمة بن وائل. وعنه: ابنه عمر، وعَوْف، وشُعْبة. وثّقه النّسائي.

٣٧٠ - (حُمَيْد بن نافع الأنصاري)(٢) ع - مولاهم المدني. عن: زينب بنت أبي سَلَمة، وأبي أيّوب الأنصاري، وعبد الله بن عَمْرو. وعنه: ابنه أفلح بن حُمَيْد، وشُعبة، وصخر بن جُوَيْرية، وآخرون. وثّقه أبو عبد الرحمن النَّسائي. وقال مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ: هو مولى صَفْوان بن خالد. ويقال: مولى أبي أيّوب الأنصاريّ، حجّ مع أبي أيّوب، وروى عنه، وقد روى الثَّوْرِيّ، ومالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن حُمَيْد بن نافع.

وقال أحمد بن حنبل: ثنا حَجَّاج بن محمد قال: قال شُعبة: سألت عاصماً عن المرأة تَحُدّ، فقال: قالت حفصة بنت سِيرِين: كتب حُمَيْد بن نافع إلى حُمَيْد الحِمْيَرِي، فذكر نحوَ حديثِ زينب.

قال شُعبة: فكان عاصم يرى أنّه مات من مائة سنة.

---

(١) الطبقات لخليفة ١١١، التاريخ الكبير ٣/٤٩ رقم ١٨٣، الجرح والتعديل ٣/٢١٢ رقم ٩٢٩، تهذيب الكمال ١/٣٣٤، الكاشف ١/١٩١ رقم ١٢٤٨، تهذيب التهذيب ٣/٣٢ رقم ٤٧، تقريب التهذيب ١/٢٠٠ رقم ٥٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٢٨، التاريخ الكبير ٢/٣٤٧ رقم ٢٧٠١ و٢٧٠٢، المعرفة والتاريخ ٢/٢٨٤، الجرح والتعديل ٣/٢٢٩ - ٢٣٠ رقم ١٠٠٨، أسماء التابعين ١/٤٣٩ رقم ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٥، تهذيب الكمال ١/٣٤٠، الكاشف ١/١٩٣ رقم ١٢٦٨، تهذيب التهذيب ٣/٥٠ رقم ٨٥، تقريب التهذيب ١/٢٠٤ رقم ٦١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

٣٧١ - (حُمَيْد بن هلال العَدَوِي)(١) ع - عَدِيّ تميم، بصْريٌّ نبيل. روى عن: عبد الله بن مُغَفَّل، وأنس بن مالك، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وجماعة. وعنه أيّوب، وقُرَّةُ بن خالد، وشُعبة، وجرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَة، وآخرون. قال أبو هلال الراسبيّ: ما كان بالبصرة أحدٌ أجلُّ من حُمَيْد بن هلال. وقال ابن المدِيني: لم يلق حُمَيْد بن هلال عندي أبا رِفَاعَة العَدَوِي. وقال أبو هلال: ثنا قَتَادَةُ قال: ما كانوا يفضّلون أحداً على حُمَيْد بن هلال في العلم بالبصرة، يعني بعد الحسن، وابن سِيرين. وقال سليمان بن المغيرة: رأيت حُمَيْد بن هلال يلبس الثياب الثمينة(٢) والطَّيالسة والعمائم. تُوُفِّي حُمَيْد في إمرة خالد بن عبد الله القَسْرِي، وموتُه قريبٌ من موت قَتَادة.

٣٧٢ - (حُمَيْد الشامي)(٣) عن محمود بن الربيع، وأبي عَمْرو الشَّيْباني، وسليمان المنبِّهي. وعنه محمد بن جحادة، وغيلان بن جامع، وسالم المُرَادي.

قال أحمد، وابن مَعِين: لا نعرفه.

قلت: له حديث مُنْكَر في مناقب فاطمة.

٣٧٣ - (حيّان أبو النَّضْر(٤) الأسَدِي) عن واثلة بن الأسقع، وجُنَادة بن

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢١٢، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٢٧٠٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٥ رقم ٣٤٤، المعارف ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٩ - ٢٥١ و٣/ ١٥٥ - ١٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٥، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١ رقم ١٠١١، المراسيل ٤٩ رقم ٦٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٢، حلية الأولياء ٢/ ٢٥١ رقم ١٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٠ رقم ٣٤٦، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٦ رقم ٢٣٤٥، الكاشف ١/ ١٩٤ رقم ١٢٧٠، جامع التحصيل ٢٠٢ رقم ١٤٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٥ - ١٩٦ رقم ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٥١ - ٥٢ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤ رقم ٦١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣١ «اليُمْنة».

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٢ رقم ١٠١٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٤١، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٧ رقم ٢٣٥١، المغني في الضعفاء ١/ ١٩٦ رقم ١٧٨٩، الكاشف ١/ ١٩٤ رقم ١٢٧٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٣ - ٥٤ رقم ٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤ رقم ٦٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

(٤) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٤٦ «النصر» بالصاد المهملة، والتصويب من: التاريخ الكبير ٣/ ٥٥ رقم ٢٠٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٤ - ٢٤٥ رقم ١٠٨٨.

أبي أُميّة. وعنه: هشام بن الغاز، ومُدْرِك الفَزَاري، والوليد بن سليمان بن أبي السّائب. وثّقه ابن مَعِين، وسُئل عنه أبو حاتم[1] فقال: صالح.

● - (**حيُّ بن يومن**) أبو عُشَانة المصري، في الكنى، يأتي.

٣٧٤ - (حيَّان الأعرج)[2] شيخ بصْري. عن أبي الشعثاء جابر بن زيد. وعنه: قَتَادة - مع تقدُّمه -، ومنصور بن زاذان، وأبن جُرَيْج، وابن أبي عَرُوبة، وآخرون. وثّقه يحيى بن مَعِين.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٤٥.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٤١، المعرفة والتاريخ ٣/٢٥١، الجرح والتعديل ٣/٢٤٦ - ٢٤٧ رقم ١٠٩٥، تهذيب الكمال ١/٣٤٦، الكاشف ١/١٩٨ رقم ١٢٩٩، تهذيب التهذيب ٣/٦٨ رقم ١٣٢، خلاصة التذهيب ٩٦.

[حرف الخاء]

٣٧٥ - (خالد بن باب الرَّبْعِي البصْري)[1] عن عمّه صَفْوان بن مُحْرِز، وشهر بن حَوْشب. وعنه عَوْف، وجسر بن فَرْقَد، وسَلْم بن زُرَيْر، وغيرهم. تركه أبو زُرْعة.

٣٧٦ - (خالد بن دُرَيْك العَسْقَلاني)[2] ٤ - وقيل: الدمشقي، وقيل: الرملي. عن: ابن عمر، وقباث بن أشيم، وعبد الله بن مُحَيْريز، وأرسل عن عائشة. وعنه: قَتَادة، وأيّوب، وأبو بِشْر، وابن عَوْن، والأوزاعيّ، وسُفْيان بن حسين وغيرهم. وثّقه النّسائيّ.

٣٧٧ - (خالد بن زيد بن جارية الأنصاري)[3] عن ابن عمر، وعن عَقّار[4] بن

---

(١) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/١٤٢، التاريخ الكبير ٣/١٤١ - ١٤٢ رقم ٤٧٩، الجرح والتعديل ٣/٣٢٢ رقم ١٤٤٦، ميزان الاعتدال ١/٦٢٨ رقم ٢٤١٠، المغني في الضعفاء ١/٢٠١ رقم ١٨٣٣، لسان الميزان ٢/٣٧٤ رقم ١٥٤٦.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٤٣، التاريخ الكبير ٣/١٤٦ رقم ٤٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/٣٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥٠١ - ٥٠٢، الجرح والتعديل ٣/٣٢٨ رقم ١٤٧٣، المراسيل ٥٢ رقم ٧٠، تهذيب الكمال ١/٣٥٢، ميزان الاعتدال ١/٦٣٠ رقم ٢٤١٩، الكاشف ١/٢٠٢ رقم ١٣٢٢، جامع التحصيل ٢٠٥ رقم ١٦٠، تهذيب التهذيب ٣/٨٦ - ٨٧ رقم ١٦٤، تقريب التهذيب ١/٢١٢ رقم ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠.

(٣) التاريخ الكبير ٣/١٤٩ رقم ٥١٢، الجرح والتعديل ٣/٣٣١ رقم ١٤٨٦.

(٤) عَقّار: بفتح العين المهملة، والقاف المشدّدة.

المغيرة بن شُعبة. وعنه: عَنْبَسَة قاضي الرّيّ، وشَريك، وقيس بن الربيع.

قال أبو حاتم[1]: ما به بأس.

٣٧٨ ـ (خالد بن يبي الصَّلْت المدني)[2] ق ـ نزيل البصْرة. عن: رِبْعِيّ بن حِرَاش[3] وعِرَاك بن مالك. وعنه: خالد الحذَّاء، وسُفيان بن حسين، ومبارك ابن فَضَالة، وغيرهم. وثّقه ابن حِبّان.

٣٧٩ ـ (خالد بن اللَّجْلاج العامري)[4] د ت ن ـ أبو إبراهيم الدمشقي. سمع: أباه ـ وله صُحْبة ـ، وعبد الرحمن بن عايش، وقبيصة بن ذُؤَيْب، وقد أرسل عن عمر، وابن عبّاس. وعنه: أبو قِلابة، ومكحول، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وزيد بن واقد، والأوزاعيّ، وجماعة. قال ابن إسحاق، عن مكحول: كان ذا سِنٍّ وصَلاح، وله جُرأة على الملوك وغِلْظَةٌ عليهم. وقيل: كان على بناء جامع دمشق. قال أبو مُسْهِر: كان يُفتي مع مكحول. وقال البُخاري[5]: سمع من عمر، والبخاريّ ليس بالخبير برجال الشام، وهذه من أوهامه.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٣١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/١٥٥ ـ ١٥٦ رقم ٥٣٥، الجرح والتعديل ٣/٣٣٦ ـ ٣٣٧ رقم ١٥١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ رقم ١٠٣٢، تهذيب الكمال ١/٣٥٦ ـ ٣٥٧، ميزان الاعتدال ١/٦٣٢ رقم ٢٤٣٢، الكاشف ١/٢٠٤ رقم ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ٣/٩٧ ـ ٩٨ رقم ١٨٣، تقريب التهذيب ١/٢١٤ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

(٣) في الأصل «خراش» بالخاء المعجمة وهو تحريف.

(٤) الطبقات لخليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/١٧٠ رقم ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ٢/٤٠١، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٢٤ رقم ٥١٤، تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٣ ـ ٣٣٤، الكنى والأسماء ١/٩٥، الجرح والتعديل ٣/٣٤٩ رقم ١٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٨٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٨، تهذيب الكمال ١/٣٦٣، الكاشف ١/٢٠٨ رقم ١٣٦١، جامع التحصيل ٢٠٦ رقم ١٦٦، تهذيب التهذيب ٣/١١٥ رقم ٢١٥، تقريب التهذيب ١/٢١٨ رقم ٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

(٥) التاريخ الكبير ٣/١٧٠.

٣٨٠ - **(خالد بن محمد الثَّقَفي)**[١] عن بلال بن أبي الدرداء، وعمر بن عبد العزيز. وعنه: الزُّبَيْدِيّ، ومعاوية بن صالح، وأهل حمص.

وثَّقَه أبو حاتم[٢]. وهو مُقِلّ.

---

(١) الطبقات لخليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/١٧٢ رقم ٥٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/٣٢٨، الجرح والتعديل ٣/٣٥٠ رقم ١٥٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٩، تهذيب الكمال ١/٣٦٣، الكاشف ١/٢٠٨ رقم ١٣٦٢، تهذيب التهذيب ٣/١١٦ رقم ٢١٩، تقريب التهذيب ١/٢١٨ رقم ٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٣٥٠.

[حرف الذال]

٣٨١ ـ ذو الرُّمَّة الشاعر المشهور[1]

هـو غَيْلان بن عُقْبـة بن بُهَيْش[2]، مُضَرِيّ النَّسَب، وكـان كثيـر التشبيب بمَيَّـة بنت مُقاتِـل المِنْقَريّـة، ثم شَبَّب بالخَـرْقاء، ولـه مدائـح في بلال بن أبي بُـرْدَة. قال أبـو عَمْرو بن العـلاء: فُتِح الشعـر[3] بامـريءِ القَيْس، وخُتِم بـذي

(١) الكامل في الأدب ١/٣٢ و٨٥ و٢/٨٩، طبقات فحول الشعراء ١٢١ ـ ١٢٥، الشعر والشعراء ٢/٤٣٧ ـ ٤٤٧ رقم ٩٤، ربيع الأبـرار للزمخشـري ٤/٢٦٣ و٤٥١ و٤٧٦، العقـد الفـريـد ١/٣٢٠ و٣/٣٢٥، الأغـاني ١٨/١ ـ ٥٢، سمط الـلآليء ٨١ ـ ٨٢، ثمـار القلوب ٢٦٣ و٢٦٩ و٣١٩ و٣٢٩ و٣٧١ و٥٠٩ و٦٤٨، أمـالي المرتضى ١/١٣، ١٩، ٢٠، ٥٠، ٥٦، ١٠١، ١١١، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٤٤٤، ٤٦١، ٤٧١، ٤٨٧، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٤٨، ٥٥٩، ٦٠٥، و٢/١٢ و٢٨ و٣٣ و٥١ و٩٦ و١٢٥ و١٤٠ و١٤١ و١٧٥ و٢٥٥ و٢٦٦، لبـاب الآداب ٤١٥ ـ ٤١٦ و٤١٩ و٤٢٠، وفيـات الأعيـان ٤/١١ ـ ١٧ رقم ٥٢٣، طبقـات الشعراء لابن سـلام ٤٦٥، المـوشـح ١٧٠، الشـريشي ٢/٥٣، سيـر أعـلام النبـلاء ٥/٢٦٧ رقم ١٢٨، الاشتقاق لابن دريد ١١٦، العيني ١/٤١٢، شرح شواهـد المغني ٥٢، معـاهد التنصيص ٣/٢٦٠ ـ ٢٦٤، البـداية والنهـايـة ٩/٣١٩، خـزانـة الأدب ١/٥٠ ـ ٥٣، معجم الشعراء في لسان العرب ١٥٧ رقم ٣٦١.

(٢) مهمـل في الأصل، والتصحيـح من مصادر التـرجمة. وفي القـاموس المحيط: بُهَيْش كـزبير، بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء. وانظر المشتبـه للذهبي ١/٩٦، والإكمال، لابن مـاكولا ١/٣٧٦، وفي الحـاشية رقم (٢) منه: في التوضيـح ان هذا هـو المعروف، وان ابن السيـد ذكره بنون وسين مهملة.

(٣) في الأصل «الشعراء» والتصحيح من وفيات الأعيان.

الرُّمَّة[1]. وقيل: إنّ الفَرَزْدَق وقف على ذي الرُّمَّة وهو ينشد، فاستحسن شِعْرَه، وكان ذو الرُّمَّة ينزل ببادية العراق، وقد وَفَدَ على عبد الملك ومَدَحَه.

وروى عن ابن عبّاس. روى عنه :أبو عَمْرو بن العلاء، وعيسى بن عمر النَّحْوِي. ويقال: إنّ الوليد سأل الفَرَزْدَقَ: مَن أشْعَرُ النّاس؟ قال: أنا، قال: فَتَعْلَم أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إلاّ غلاماً من بني عدِيٍّ يركب أعجاز الإبلِ، يعني ذا الرُّمَّة، وله:

وعينان قال الله: كُونا، فكانتا ... فَعُولاَن بالألباب ما تفعلُ الخمرُ[2]

وله:

إذا هَبَّتِ الأرواحُ من نحو[3] جانبٍ ... به أهلُ مَيٍّ هاج قلبي هُبُوبُها

هَوَى تَذْرِف العينانِ منه وإنّما ... هوى كلِّ نفسٍ حيثُ حل[4] حبيبُها

تُوُفِّي ذو الرُّمَّة بأصبهان سنة سبعَ عشرةَ ومائة، عن أربعين سنة، رحِمَه الله تعالى.

---

(١) الرُّمَّة: بضم الراء وكسرها، لقوله في الوتر بيتين من الشعر، عجز ثانيهما: «أشعث باقي رُمَّة التقليد»، وقيل: سَمَّتْه بذلك مَيَّة الخرقاء، التي أحبّها فيما بعد، لحبلٍ خَلِقٍ كان يشدّ به دَلْوَه.

(٢) الأغاني ١٨/٣٤.

(٣) في الأغاني ١٨/٥٢ «من أيّ».

(٤) في الأغاني ١٨/٥٢ «حيث كان».

[حرف الراء]

٣٨٢ ـ (راشد بن سعد المُقْرَائي)[1] ٤ ـ ويقال الحُبْراني[2] الحمصي.
عن: سعد ابن أبي وقّاص، وثَوْبان، ومعاوية بن أبي سفيان، وعُتْبَة بن عبد، وأبي أُمامة، وأنس بن مالك وغيرهم. وعنه: ثَوْر بن يزيد، والزُّبَيْدِي، وصَفْوان بن عَمْرو، وحريز بن عثمان، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحمصيّون. وثّقه غير واحد. وقال يحيى القطّان: هو أحبّ إليّ من

(١) المُقْرائي: بضم الميم، وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة نسبة إلى مقراء قرية بدمشق. (اللباب ٣/٢٤٧). وترجمته في:
الطبقات الكبرى ٧/٤٥٦، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ الكبير ٣/٢٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ١٥١ رقم ٤٠٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٨ و٣٢٨ و٢/٣١٣ و٣٣٢، و٣٥٦ و٣٨٥ و٤٢٩ و٣/٣٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠١، المراسيل ٥٩ رقم ٨٦، الجرح والتعديل ٣/٤٨٣ رقم ٢١٧٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٨، الثقات لابن حبّان ٤/٢٣٣، حلية الأولياء ٦/١١٧ ـ ١١٨ رقم ٣٤٩، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٩٢ ـ ٢٩٣، تهذيب الكمال ١/٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٠ ـ ٤٩١ رقم ١٨٩، المغني في الضعفاء ١/٢٢٦ رقم ٢٠٦٧، الكاشف ١/٢٣١ رقم ١١٥١، ميزان الإعتدال ٢/٣٥ رقم ٧٢٠٦، البداية والنهاية ٩/٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/٦٢ رقم ٥٧، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/٢٤٠ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٣، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨١.

(٢) الحُبْراني: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة. نسبة إلى حُبران بن عمرو بن قيس. (اللباب ١/٣٣٦).

مكحول. وقال غيره: شهد صِفِّين مع معاوية. قال ابن سعد، وخليفة، وأبو عُبَيْد: تُوُفِّي سنة ثلاث عشرةَ ومائة. وقيل: سنة ثمانٍ.

٣٨٣ - (راشد بن أبي سَكْنَة)[١] أبو عبد الملك العبدري[٢] مولاهم الشامي. أرسل عن: أبي الدَّرْداء، وحدّث عن معاوية، وواثلة بن الأسقع. ووُلِّي خراج مصر. روى عنه: ابناه محمد، وإبراهيم، وعَمْرو بن الحارث، وغيرهم.

وثّقه أحمد العِجْلي[٣]، ومات سنة سَبْعَ عشرةَ ومائة.

٣٨٤ - (الرّبيع بن سَبْرَة)[٤] م ٤ - بن مَعْبَد الجُهَني المدني. عن أبيه، وله صُحبة، وعن عمر بن عبد العزيز. وعنه: ابنه عبد الملك، وعِمارة بن غزيّة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعمرو بن الحارث، واللَّيْث، وابن

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٢٩٢ رقم ٩٩٥، الجرح والتعديل ٣/٤٨٤ رقم ٢١٨٤، المؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٩٣ وسَكْنَة: بفتح السين المهملة، وسكون الكاف.

(٢) في المطبوع من تاريخ الإسلام ٤/٢٤٨ للقدسي «العبدي» والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق.

(٣) تاريخ الثقات ١٥١ رقم ٤٠٩ ونصّ العجلي: «راشد، مصري، تابعيّ، ثقة». واعتبره المحقّق للكتاب: راشد بن عبد الله المعافري، وقال: ذكره البخاري في «التاريخ الكبير ٢ - ١ - ٢٩٥ وقال: يعدّ في المصريين، وذكره ابن حبّان في ثقات أتباع التابعين (٦ - ٣٠٢) وقال: «يُعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي» وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٢٣).. الخ.

وأقول، أنا خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري الطرابلسي»: إن العجلي لم يذكر اسم والد صاحب الترجمة، واكتفى باسمه «راشد» فقط، ولو كان هو «راشد بن عبد الله المعافري» لصرّح به، ولما كان لا يعرف اسم والد صاحب الترجمة فقد اكتفى بذكر اسمه هو، أما نسبته إلى مصر فجائزة لأنّ صاحب الترجمة ولي خراج مصر، وبما أنّ الحافظ استشهد بالعجلي في ترجمة ابن أبي سَكْنَة، فإنّ هذا يؤكّد رأينا، بأنّ المقصود غير راشد بن عبد الله المعافري، والله أعلم.

(٤) التاريخ الكبير ٣/٢٧٣ رقم ٩٣٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٥٦ رقم ٤٢١، المعرفة والتاريخ ١/٦١٠، الجرح والتعديل ٣/٤٦٢ رقم ٢٠٧٥، الثقات لابن حبّان ٤/٢٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٨٧ رقم ١٦٣، تهذيب الكمال ١/٤٠٤، الكاشف ١/٢٣٥ رقم

لهيعة، وخلق، وقد روى عنه من أقرانه الزُّهْري، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد ابن أبي حبيب. وكان من علماء التابعين، وثّقه العِجلي والنّسائي.

٣٨٥ - (ربيعة بن سيف)[1] د ت ن - بن ماتع المَعَافِري الإسكندراني. عن: شُفَيّ، وأبي عبد الرحمن الحُبْلي، وبُسْر بن سعيد. وعنه بكر بن مُضَر، واللَّيْث، وصمصام بن اسماعيل، ومُفَضَّل بن فَضَالة. قال النَّسائي: ليس به بأس. وقال ابن يونس: تُوُفِّي قريباً من سنة عشرين ومائة.

قلت: لعلّه عاش بعد ذلك مدّة.

٣٨٦ - (ربيعة بن عطاء)[2] م ن - بن يعقوب المدني، مولى ابن سباع. صَدُوق. روى عن عُرْوَة، والقاسم، ووَفَدَ على عمر بن عبد العزيز. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعة بن عثمان، وعبد الله بن عمر العُمَرِي.

٣٨٧ - رجاء بن حَيْوَة[3] م ٤

أبو نصر الكِنْدي، وأبو المِقْدام الشامي. عن عبد الله بن عَمْرو،

١٥٤٥، تهذيب التهذيب ٣/٢٤٤ - ٢٤٥ رقم ٤٧١، تقريب التهذيب ١/٢٤٥ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٠٨.

(١) التاريخ الكبير ٣/٢٩٠ رقم ٩٨٧، تاريخ الثقات للعجلي ١٥٧ رقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٣/٤٧٧ رقم ٢١٤٣، الثقات لابن حبّان ٦/٣٠١، تهذيب الكمال ١/٤٠٧، المغني في الضعفاء ١/٢٣٠ رقم ٢١٠٣، الكاشف ١/٢٣٧ رقم ١٥٥٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٥٥ - ٢٥٦ رقم ٤٨٦، تقريب التهذيب ١/٢٤٦ رقم ٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٦٣ - ١٦٤، التاريخ الكبير ٣/٢٨٩ رقم ٩٨٤، الجرح والتعديل ٣/٤٧٧ رقم ٢١٤١، تهذيب الكمال ١/٤٠٩، الكاشف ١/٢٣٨ رقم ١٥٦٦، تهذيب التهذيب ٣/٢٦٠ رقم ٤٩٤، تقريب التهذيب ١/٢٤٧ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٤ - ٤٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ لابن معين ٢/١٦٤، التاريخ الكبير ٣/٣١٢ - ٣١٣ رقم ١٠٦٢، تاريخ الثقات ١٦٠ رقم ٤٣٩، المعارف ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/٣٢٩ و٣٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٥ - ٣٣٧ =

ومعاوية بن أبي سُفيان، وأبي أُمامة، وجابر بن عبد الله، وقبيصة بن ذُؤَيْب، وجماعة. وعنه: إبراهيم بن أبي عَبْلة، وابن عَوْن، وثَوْر بن يزيد، وابن عَجْلان، ومحمد بن جُحَادة، والزُّهري، وعُرْوَة بن رُوَيْم، وخلق. وكان أحد أئمّة التابعين، وثّقه غير واحد. روى ضَمْرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال مكحول: ما زلت مضطّلعاً على مَن ناوَأني حتى عاونَهم عليَّ رجاءُ بن حَيْوَة، وذلك أنّه سيّد أهل الشام في أنفسهم[(١)].

وقال مطر الورّاق: ما رأيت شامياً أفضلَ من رجاء بن حَيْوَة[(٢)]. وروى ضَمرة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة قال: ما من رجلٍ من أهل الشام أحبّ إليّ أن أقتدي به من رجاء بن حَيْوَة[(٣)]. وقال ابن عَوْن: رأيت ثلاثةً ما رأيت مثلهم: ابن سِيرِين بالعراق، والقاسم بالحجاز، ورجاء بن حَيْوَة بالشام، قال: وكان هؤلاء يأتون بالحديث بحروفه، وكان إبراهيم، والشَّعْبيّ، والحسن، يأتون بالمعاني[(٤)].

= و٢/٧١١، الجرح والتعديل ٣/٥٠١ رقم ٢٢٦٦، الثقات لابن حبّان ٤/٢٣٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠١، حلية الأولياء ٥/١٧٠ ـ ١٧٧ رقم ٣١٥، طبقات الفقهاء ٧٥، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٦/١١٦أ، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣١٥ ـ ٣١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٩٠ رقم ١٦٧، الكامل في التاريخ ٥/٣٩ ـ ٤١ و١٧٢، وفيات الأعيان ٢/٣٠١ ـ ٣٠٣ رقم ٢٣٧، تهذيب الكمال ١/٤١٠ ـ ٤١١، تحفة الأشراف ١٣/١٩٢ رقم ١٠٦٨، تذكرة الحفاظ ١/١١٨ رقم ١٠٣، العبر ١/١٣٨، الكاشف ١/٢٣٩ رقم ١٥٧٢، سير أعلام النبلاء ٤/٥٥٧ ـ ٥٦١ رقم ٢٢٠، البداية والنهاية ٩/٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٤/١٠٣ رقم ١٢٤، صفة الصفوة ٤/١٨٦، تهذيب التهذيب ٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦ رقم ٥٠٠، تقريب التهذيب ١/٢٤٨ رقم ٦٩، النجوم الزاهرة ١/٢٧١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٧، شذرات الذهب ١/١٤٥، مرآة الجنان ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣.

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٣٦٨، تاريخ دمشق ٦/١١٨أ.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٣٧١ وفيه «أفقه» بدل «أفضل»، حلية الأولياء ٥/١٧٠، طبقات الفقهاء ٧٥، تاريخ دمشق ٦/١١٨أ.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٣٧١ ـ ٣٧٢، تاريخ دمشق ٩/١١٨أ.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٤، المعرفة والتاريخ ١/٥٤٨ و٢/٣٦٨، حلية الأولياء ٥/١٧٠، تاريخ دمشق ٦/١١٨ ب.

وقال رجاء بن أبي سَلَمَة: كان يزيد بن عبد الملك يُجْرِي على رجاء ابن حَيْوَة ثلاثين ديناراً في كلّ شهر، فلما وُلِّي هشامُ الخلافة قَطَعَها، فرأى أباه في النّوم يعاتبه في ذلك، فأجراها(١). وقال عبد الله بن بكر: ثنا محمد بن ذَكْوان الأزدي، عن رجاء بن حَيْوَة قال: كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك، إذ أتاني رجل لم أره قبل ولا بعد، فقال: يا رجاء، إنّك قد ابتُلِيت بهذا وابتُلي بك، فعليك بالمعروف وعَوْن الضعيف، يا رجاء إنّه من كان له منزلة من سلطان، فرفع حاجةَ ضعيفٍ لا يستطيع رفْعها، لقي الله، وقد شدّ قدميه للحساب بين يديه(٢).

وقال ابن عَوْن: بإسنادٍ فيه الكديمي قال: قيل لرجاء: إنّك كنت تأتي السلطانَ فتركْتَهم! قال: يكفيني الذي أدعُهم له(٣). وقال إبراهيم بن أبي عَبْلة: كنّا نجلس إلى عطاء الخُراساني، فكان يدعو بعد الصُّبح بدَعَواتٍ، قال: فغاب، فتكلّم رجلٌ من المؤذِّنين، فقال رجاء: مَن هذا؟ فقال: أنا يا أبا المِقْدام، فقال: اسكت، فإنّا نكره أن نسمع الخيرَ إلّا من أهله(٤).

وقال صفوان بن صالح: ثنا عبد الله بن كثير القاريء الدمشقي، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنّا مع رجاء بن حَيْوَة، فتذاكرنا شُكْر النِّعَم، فقال: ما أحد يقوم بشُكْر نِعمةٍ وخَلْفنا رجلٌ على رأسه كساء، فقال: ولا أمير المؤمنين، فقلنا: وما ذِكْرُ أمير المؤمنين هنا! وإنّما هو رجلٌ من النّاس، فغفَلْنا عنه، فالتفت رجاء فلم يره، فقال: أتيتم من صاحب الكساء، ولكن إن دُعِيتم فاستُحْلِفْتُم فاحْلِفوا، فما علمنا إلّا بحَرَسِيٍّ قد أقبل، فقال: أجيبوا أميرَ المؤمنين، فأتينا بابَ هشام، فأذِن لرجاء وحده، فلما دخل عليه قال: هيه يا رجاء، يُذْكر أميرُ المؤمنين فلا تحتجّ له! قال: فقلت: وما ذاك يا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٣٧٠، تاريخ دمشق ٦/١١٩ أ.
(٢) حلية الأولياء ٥/١٧١، تاريخ دمشق ٦/١١٩ ب.
(٣) حلية الأولياء ٥/١٧٢، تاريخ دمشق ٦/١٢٠ أ.
(٤) المصدران السابقان.

أمير المؤمنين؟ قال: ذكرتم شُكْر النِّعَم، فقلتم: ما أحدٌ يقوم بشُكْرها، قيل لكم: ولا أمير المؤمنين! فقلت: أميرُ المؤمنين رجلٌ من الناس، فقلت: لم يكن ذاك، قال: آلله، قلتُ: آلله، فأمر بذلك السّاعي، فضُرِب سبعين سَوْطاً، وخرج وهو متلوّث في دمه، فقال: هذا وأنت رجاءُ بن حَيْوَة! فقلت: سبعون سَوْطاً في ظهرك، خيرٌ من دمِ مؤمنٍ، قال ابن جابر: فكان رجاء بعد ذلك إذا جلس التفت وقال: احذروا صاحبَ الكساء[1].

قال خليفة، وأبو عُبَيْد: مات رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة. قلت: ورجاء هو الذي نهض بأخْذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز، وكان كالوزير لسليمان بن عبد الملك، ومناقبُه كثيرة.

٣٨٨ - (رُدَيْني بن أبي مِجْلَز)[2] لاحق بن حُمَيْد. روى عن أبيه، ويحيى بن يعمر. وعنه زياد بن حُدَير، والمنذر بن ثعلبة، وقُرّة بن خالد. وما أعلم به بأساً.

٣٨٩ - (رياح بن عَبِيدَة السَّلَميّ)[3] د ت ق - الكوفي، لا الباهلي البصري، ذاك في الطبقة الآتية. روى عن أبي سعيد، وابن عمر، وغيرهما. وعنه: ابنه إسماعيل، وحَجّاج بن أرطأة، وعَمْرو بن عثمان بن مَوْهب.

له حديث، وفيه اضطّراب كثير.

---

(١) تاريخ دمشق ٢/١٢٠ أ، ب.

(٢) الطبقات لخليفة ٢١٤، التاريخ الكبير ٣/٣٣٠ رقم ١١١٨، الجرح والتعديل ٣/٥١٥ - ٥١٦ رقم ٢٣٢٩.

(٣) الطبقات لخليفة ٢١٦، التاريخ الكبير ٣/٣٢٩ رقم ١١١٢، الجرح والتعديل ٣/٥١١ رقم ٢٣١٦، تهذيب الكمال ١/٤٢٠، الكاشف ١/٢٤٥ رقم ١٦١٣، تهذيب التهذيب ٣/٣٠٠ رقم ٥٦٢، تقريب التهذيب ١/٢٥٤ رقم ١٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٩.

[حرف الزاي]

٣٩٠ ـ (زايدة بن عُمَيْر الطّائي الكوفي)[٤] عن ابن عباس. وعنه أبو إسحاق ويونس بن أبي إسحاق وشعبة. وثّقه يحيى بن مَعِين.

٣٩١ ـ (الزَّبْرَقَان بن عَمْرو)[١] د ن ق ـ بن أُميَّة الضَّمْري. أرسل عن زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد، وروى عن عُرْوَة، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمن وغيرهما. وعنه: بُكَيْر بن الأشجّ، وعَمْرو بن أبي حُكَيْم، وابن أبي ذئب، وغيرهم. وثّقه النّسائيّ.

٣٩٢ ـ (زُرَارَةُ بن مُصْعَب)[٢] ت ـ بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْرِي المدني، جدّ أبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زيادة. روى عن عمّه أبي

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٤٣١ رقم ١٤٣٦، الجرح والتعديل ٣/٦١٢ رقم ٢٧٧١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٤٣٣ ـ ٤٣٤ رقم ١٤٤٦، الجرح والتعديل ٣/٦١١ رقم ٢٧٦٦، تهذيب الكمال ١/٤٢٣، الكاشف ١/٢٤٧ رقم ١٦٢٥، تهذيب التهذيب ٣/٣٠٩ ـ ٣١٠ رقم ٥٧٦، تقريب التهذيب ١/٢٥٧ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠، جامع التحصيل ٢١٢ رقم ١٩٤.

(٣) التاريخ الكبير ٣/٤٣٩ رقم ١٤٦٣، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/٥٨٣، الجرح والتعديل ٣/٦٠٤ رقم ٢٧٣٠، تهذيب الكمال ١/٤٢٨، الكاشف ١/٢٥٠ رقم ١٦٤٦، تهذيب التهذيب ٣/٣٢٣ ـ ٣٢٤ رقم ٦٠٠، تقريب التهذيب ١/٢٦٠ رقم ٣٦، خلاصة التذهيب ١٢١.

سَلَمَة، وعن المُغِيرة بن شُعْبة - إن صحّ - والمِسْوَر بن مَخْرَمَة. وعنه: مكحول، والزُّهْرِي، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وغيرهم. وثّقه النّسائيّ.

٣٩٣ - (زياد الأعلم)[1] خ د ن - وهو ابن حسّان بن قُرّة الباهلي البصري. عن أنس بن مالك، والحَسَن، وابن سِيرِين. وعنه: الحمّادان، وابن أبي عَرُوبة، وهمّام، وجماعة. وكان أحد الثّقات، له أحاديث قليلة.

٣٩٤ - (زياد بن أبي سَوْدَة المَقْدِسي)[2] روى عن أخيه عثمان، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وميمونة خادمة النّبيّ ﷺ مُرْسِلاً. وعنه ثَوْر بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وصَدَقة بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم. وثّقه أبو حاتم بن حبّان.

٣٩٥ - (زياد بن كُلَيْب)[3] م د ت ن - أبو مَعْشَر التميمي الحنظلي الكوفي. عن إبراهيم النَّخْعي، وسعيد بن جُبَير. وعنه أيوب السَّخْتياني، وخالد الحذّاء، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبة. وثّقه النَّسائي وغيره. مات سنة تسع عشرة،

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٤٥ رقم ١١٦٦، المعرفة والتاريخ ١/٤٨٨ و٢/٥٣ و٢٥٧، الجرح والتعديل ٣/٥٥٢ رقم ٢٤٩٦، الكمال ١/٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢/٨٨ رقم ٢٩٣٤، تهذيب التهذيب ٣/٣٦٢ رقم ٦٦٤، تقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣٥٧ رقم ١٢٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٦ - ٣٣٨، المراسيل ٦١ رقم ٩٣، الجرح والتعديل ٣/٥٣٤ رقم ٢٤١٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠٣، تهذيب الكمال ١/٤٤٢ وفيه «سوادة»، الكاشف ١/٢٥٩ رقم ١٧٠٩، ميزان الاعتدال ٢/٩٠ رقم ٢٩٤٣، تهذيب التهذيب ٣/٣٧٣ - ٣٧٤ رقم ٦٨٠، تقريب التهذيب ١/٢٦٨ رقم ١١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

(٣) الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/١٨٠، الثقات للعجلي ١٦٨ رقم ٤٧٤، المعارف ٥٠٤، التاريخ الكبير ٣/٣٦٧ رقم ١٢٤٦، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٠ و٢/٢٧٢ و٢٨٥ و٣/١٥ و٨٢ و٢٠٦، تاريخ أبي زرعة ١/٤٨١، الجرح والتعديل ٣/٥٤٢ رقم ٢٤٤٩، الثقات لابن حبّان ٦/٣٢٧، تهذيب الكمال ١/٤٤٤، تحفة الأشراف ١٣/١٩٦ رقم ١٠٧٥، الكاشف ١/٢٦١ رقم ١٧٢٢، ميزان الاعتدال ٢/٩٢ رقم ٢٩٥٩، تهذيب التهذيب ٣/٣٨٢ رقم ٦٩٨، تقريب التهذيب ١/٢٧٠ رقم ١٣٠، الكنى والأسماء ٢/١٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

وقيل: سنة عشرين ومائة.

٣٩٦ - (زياد بن النَّضْر)(١) أبو النَّضْر. عن محمد بن الحنفية وغيره. وعنه الشَّعْبي، ومنصور بن المُعْتَمِر، وحَجَّاج بن أرطأة. وهو صَدُوق.

٣٩٧ - (زيد بن أرطأة الفَزَاري)(٢) د ت ن - أخو الأمير عَدِيّ. أرسل عن أبي الدرداء وغيره، وروى عن جُبَيْر بن نُفَيْر. وعنه أبو بكر بن أبي مريم الغسّاني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وثّقه العِجْلي(٣).

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٧٦ رقم ١٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/٥٤٧ رقم ٢٤٦٨.

(٢) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ - ٣٨٨ رقم ١٢٨٩، الثقات للعجلي ١٧٠ رقم ٤٨١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٠، الجرح والتعديل ٣/٥٥٦ رقم ٢٥١٤، الثقات لابن حبّان ٦/٣١٣، تهذيب الكمال ١/٤٤٧، الكاشف ١/٢٦٣ رقم ١٧٣٧، جامع التحصيل ٢١٥ رقم ٢١٠، تهذيب التهذيب ٣/٣٩٤ رقم ٧٢٦، تقريب التهذيب ١/٢٧٢ رقم ١٥٥.

(٣) الثقات ١٧٠.

[حرف السين]

٣٩٨ ـ **(سعيد بن أبي بُرْدَة)**[1] ع ـ بن أبي موسى الأشعري الكوفي. عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي وائل. وعنه قَتَادة، وزكريّا بن أبي زائدة، ومِسْعَر، وشُعْبة، وطائفة آخرهم أبو عَوَانة. وكان ثقة.

٣٩٩ ـ **(سعيد بن سمعان الزُّرَقي المدني)**[2] د ت ن ـ مولى الأنصار. عن أبي هريرة. وعنه سابق بن عبد الله الرقّي، وابن أبي ذئب. يقع غالباً حديثه في مسند الطيالسي. وثّقه النسائي.

٤٠٠ ـ **(سعيد بن سُوَيْد الكلبي)**[3] عن العِرْباض بن سارية، وعُمَيْر بن

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٤٦٠ رقم ١٥٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٠ و٦٥٧، المراسيل ٧٥ رقم ١٢٢، تهذيب الكمال ١/٤٧٨، الكاشف ١/٢٨١ رقم ١٨٧٦، جامع التحصيل ٢٢٠ رقم ٢٣١، تهذيب التهذيب ٤/٨ رقم ١٠، تقريب التهذيب ١/٢٩٢ رقم ١٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٦.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٤٧٩ ـ ٤٨٠ رقم ١٦٠٢، الجرح والتعديل ٤/٣٠ رقم ١٢٤، ميزان الاعتدال ٢/١٤٣ رقم ٣٢٠٦، المغني في الضعفاء ١/٢٦١ رقم٩: ٤٢٠، الكاشف ١/٢٨٨ رقم ١٩٢٢، تهذيب الكمال ١/٤٩٣، تهذيب التهذيب ٤/٤٥ رقم ٧٢، تقريب التهذيب ١/٢٩٨ رقم ١٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩.

(٣) التاريخ الكبير ٣/٤٧٧ رقم ١٥٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٥ و٣/٣١٨، الجرح والتعديل =

سعد، وعن عمر بن عبد العزيز، وَعُبَيْدَة الأملوكي، وعبد الأعلى بن هلال. وعنه معوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم. وما علمت فيه جَرْحَة. وكأنّه حِمْصِيّ.

٤٠١ - (سعيد بن عُبَيْد بن السّبّاق)[١] د ت ق - الثقفي المدني. عن أبيه، ومحمد بن سَلَمَة بن زيد، وأرسل عن أبي هريرة. وعنه الزُّهري، ومحمد بن إسحاق، وفُلَيْح بن سليمان، وآخرون. وثّقه النَّسائي.

٤٠٢ - (سعيد بن عَمْرو بن أَشْوَع[٢] الهمداني)[٣] خ م ت - قاضي الكوفة. عن الشّعبيّ، وشُرَيْح بن النُّعمان الصّايدي. وعنه خالد الحذّاء، وزكريا بن أبي زائدة، وسُفيان الثَّوْرِي، وآخرون. قال النَّسائي: ليس به بأس، تُوُفِّي سنع بضع عشرة. قال أبو إسحاق الجَوْزَجاني في الضعفاء[٤]: سعيد بن أَشْوَع قاضي الكوفة، غالٍ زائغ.

٤٠٣ - سعيد بن عَمْرو بن جَعْدَة)[٥] بن هُبَيْرة المخزومي الكوفي. عن أبيه. وأبي عُبَيْدة ابن عبد الله بن مسعود. وعنه يونس بن أبي إسحاق،

= ٤/ ٢٩ رقم ١١٩، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٢٤٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٣١، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٥ رقم ٣٢٠٩، لسان الميزان ٣/ ٣٣ رقم ١١٣.

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٦ رقم ١٦٥٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦ رقم ١٩٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨، الكاشف ١/ ٢٩١ رقم ١٩٤٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٦١ رقم ١٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٠١ رقم ٢٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤١.

(٢) أَشْوَع: بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وفتح الواو.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٥، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠ رقم ١٦٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٦ و٣/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٩ - ٥٠٠، الكاشف ١/ ٢٩٣ رقم ١٩٥٥، جامع التحصيل ٢٢٢ رقم ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٧ رقم ١١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢ رقم ٢٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤١، الثقات للعجلي ١٨٧ رقم ٥٥٩، الطبقات لخليفة ١٦٢.

(٤) أحوال الرجال ٦٦ رقم ٧١.

(٥) تاريخ خليفة ٣٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٦، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠ رقم ١٦٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩، ٥٠ رقم ٢١٢.

والقاسم بن مالك المُزَني، والمسعودي، وغيرهم. قال عبد الله بن خِرَاش: صَدُوق.

● - (سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص بن أُميّة) في الطبقة الآتية.

٤٠٤ - (سعيد بن محمد بن جُبَيْر)[١] بن مُطْعِم القُرَشِي. عن جدّه، وأبي هريرة، ووالده. وعنه عثمان بن أبي سليمان، وعبد الله بن مَوْهِب، وابن أبي ذئب، وعبد الله بن جعفر المُخْرَمي[٢]. ما أعلمُ به بأساً.

٤٠٥ - (سعيد بن مِينَا)[٣] سوى ن - الوليد، حجازيٌّ نبيل. عن أبي هريرة، وعبد الله بن عَمْرو، وجابر، وابن الزُّبير. وعنه أيّوب، وزيد بن أبي أنيسة، وابن إسحاق، وحنظلة بن أبي سُفيان، وسُلَيْم بن حِبّان. قال أحمد بن حنبل: ثقة.

٤٠٦ - (سعيد بن يُحْمد)[٤] ع - أبو السِّفْر الهمداني الكوفي. عن عبد الله بن

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٥١٤ رقم ١٧١٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٧، الجرح والتعديل ٤/٥٧ - ٥٨ رقم ٢٥٥، تهذيب الكمال ١/٥٠٢، ميزان الاعتدال ٢/١٥٧ رقم ٣٢٦٦، الكاشف ١/٢٩٥ رقم ١٩٦٩، تهذيب التهذيب ٤/٧٦ رقم ١٣٣، تقريب التهذيب ١/٣٠٤ رقم ٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

(٢) المَخْرَمي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء، نسبة إلى المِسْوَر بن مَخْرَمة. (اللباب ٣/١٧٨).

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٣١١، التاريخ لابن معين ٢/٢٠٩، التاريخ الكبير ٣/٥١٢ رقم ١٧٠١، المعرفة والتاريخ ١/٤٣٥، الجرح والتعديل ٤/٦١ رقم ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ رقم ٦٢٢، تهذيب الكمال ١/٥٠٦، الكاشف ١/٢٩٧ رقم ١٩٨٤، تهذيب التهذيب ٤/٩١ رقم ١٥٢، تقريب التهذيب ١/٣٠٦ رقم ٢٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/٢٤٥ رقم ١٠٨.

(٤) في طبعة القدسي لتاريخ الإسلام ٤/٢٥٢ «محمد» وهو خطأ، والتصحيح من مصادر ترجمته. وهو بضم أوله، وسكون الحاء وكسر الميم.
وترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٩٩، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٣/٥١٩ - ٥٢٠ رقم ١٧٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٧ و٨١٨ و٣/٧٨ و٩١ و٢٠١، تاريخ أبي زرعة ١/١٤٩، الجرح والتعديل ٤/٧٣ رقم ٣٠٧، تهذيب الكمال ١/٥٠٧، تحفة =

عَمْـرو، وابن عبّاس، ونـاجية بن كعب، والبَـرَاء بن عازب، وابن عمـر. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومالك بن مِغْوَل ويونس بن أَبي إسحاق. وثّقه ابن مَعِين وغيره. تُوُفِّي سنة ثلاث عشرةَ ومائة.

٤٠٧ - **(سعيد بن يَسار)**[١] ع - أبـو الحُبَاب المـدني، مولى أمّ المؤمنين ميمونة، وقيـل: مولى الحَسَن بن عليّ. روى عن أبي هـريرة، وابن عبّـاس، وابن عمـر، وزيد بن خـالد الجُهَني. وعنـه ابن أخيه معـاويـة بن أبي مُـزَرِّد، وسعيـد المَقْبُـري، وأبـو طَـوَالـة سُهَيْـل[٢] بن أبي صـالـح، وابن عَجْـلان، ويحيى بن سعيـد الأنصـاري، وابن إسحـاق، وآخـرون. وكـان من العلمـاء الأَثْبات، مات سنة ستّ عشرة، أو سبع عشرة ومائة.

٤٠٨ - **(سعيد بن هاني الخَوْلاني)**[٣] ن ق - شاميٌّ صَدُوق. عن معاوية،

= الأشراف ٢١٨/١٣ رقم ١٠٩١، الكاشف ٢٩٧/١ رقم ١٩٩١، الـوافي بالـوفيات ٢٧٣/١٥ رقم ٣٨١، تهـذيب التهـذيب ٩٦/٤ - ٩٧ رقم ١٦٢، تقـريب التهـذيب ٣٠٧/١ - ٣٠٨ رقم ٢٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٧٠/٥ رقم ٢٦.

(١) الطبقات الكبرى ٢٨٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٥٥، تـاريخ خليفـة ٣٤٨، التاريـخ لابن معين ٢١٠/٢، التـاريخ الكبيـر ٥٢٠/٣ رقم ١٧٣٨، الثقات للعجلي ١٨٩ رقم ٥٦٩، المعـرفـة والتاريخ ٣٤٨/١ و٢٠٨/٣ و٤٠٥، الكنى والأسمـاء ١٤٣/١، الجرح والتعـديل ٧٢/٤ رقم ٣٠٥، تهذيب الكمال ٥٠٩/١، الكـاشف ٢٩٩/١ رقم ٢٠٠١، سير أعـلام النبلاء ٩٣/٥ - ٩٤ رقم ٣٢، البـداية والنهـايـة ٣١٤/٩، الـوافي بـالـوفيـات ٢٧٤/١٥ رقم ٣٨٤، تهـذيب التهذيب ١٠٢/٤ رقم ١٧٢، تقريب التهذيب ٣٠٩/١ رقم ٢٨٧، خلاصـة تذهيب التهـذيب ١٤٤، ذيل المذيل ٦٤٣.

(٢) في الأصل «سميل» وفي طبعة القدسي من تـاريخ الإسـلام ٢٥٣/٤ «سهل»، والتصحيـح من تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤.

(٣) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٥١٨/٣ رقم ١٧٣٤، الثقات للعجلي ١٨٨ رقم ٥٦٥، المعرفة والتـاريخ ٣٤٦/٢، تـاريخ أبي زرعـة ٢٢٧/١، الجرح والتعـديل ٧٠/٤ رقم ٢٩٧، الثقات لابن حبّان ٢٨٢/٤، تهذيب الكمال ٥٠١/١، الكاشف ٢٩٧/١ رقم ١٩٨٧، تهذيب التهـذيب ٩٢/٤ - ٩٣ رقم ١٥٨، تقريب التهـذيب ٣٠٧/١ رقم ٢٧٢، خـلاصـة تـذهيب التهذيب ١٤٣.

والعِرْباض بن سارية[1]، وأبي مسلم الخَوْلاني، وغيرهم. وعنه شُرَحْبيل بن مسلم، وعليّ بن زبيد الخَوْلانيّان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. قال ابن سعد[2]: كان ثقة إن شاء الله.

تُوُفِّي سنة سبعٍ وعشرين ومائة، كذا قال ابن سعد، فيُؤَخّر.

٤٠٩ ـ سُكَيْنَة بنت الحُسَين[3]

ابن عليّ بن أبي طالب الهاشميّة، يُرْوَى عنها حديثٌ عن أبيها، وكانت من أجمل النّساء، فتزوَّجها مُصْعَب بن الزُّبَير. قال الزُّبَير بن بكّار: اسمها أمينة[4]. وكان قد تزوَّجها ابنُ عمّها عبد الله بن حسن الأكبر، فقُتِل يوم كَرْبَلاء قبل أن يدخل بها، ثمّ تزوَّجها مُصْعَب، فقُتِل عنها، وتزوّجها بعده غيرُ واحد. قال أبو بكر بن البَرْقيّ: كانت من أجلد النساء، دَخَلَتْ على هشام بن عبد الملك في قواعد نساء قُرَيش، فَسَلَبَتْه مِنْطَقَتَه وعِمامته ومِطْرَفه، فقال لها، لما طَلَبَتْ ذلك منه: أوَ غيرَ ذلك؟ فقالت: ما أريد غيرَه، وكان هشام يعتّم فأعطاها ذلك، ودعا لها بثياب، وكانت إذا لعن مروانُ عليّاً لعنته وأباه.[5]

---

(١) في الأصل «ابن أبي سارية»، والتصويب من تقريب التهذيب ٢/١٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٤٧٥، نسب قريش ٥٩، المحبَّر ٤٣٨، جمهرة أنساب العرب ٨٦ و١٠٥ و١٢١، تاريخ خليفة ٣٤٨، المعارف ٢١٣ ـ ٢١٤، الإكمال ٤/٣١٦، الموشح ٢٤٥ و٢٥٩ و٢٦٣ و٢٦٥ و٢٩٦، مقاتل الطالبيين ٩٠ و١٢٧ و١٨٠، الأغاني ١٦/١٣٨ ـ ١٧٣ (في ترجمة الحسين بن علي) و١٧/٤٢ ـ ٥٤، مصارع العشاق ٢١٥، الكامل في التاريخ ٤/٨٦ و٨٨ و٣٣٣ و٥/١٩٥، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٥٥ ـ ١٧١ رقم ٤٣، وفيات الأعيان ٢/٣٩٤ ـ ٣٩٧ رقم ٢٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٢٨، سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٢ ـ ٢٦٣ رقم ١٢٢، الدر المنثور ٢٤٤، الحدائق الغنّاء ١٤٢، شذرات الذهب ١/١٥٤ وأنساب الأشراف ج ٥ في صفحات متفرقة، خلاصة الذهب المسبوك ٤١ ـ ٤٣.

(٤) رُوي أن رجلاً سأل عبد الله بن الحسن عن اسم سُكَيْنة، فقال: أمينة، فقال له: إنّ ابن الكلبي يقول أُمَيْمة. فقال: سل ابن الكلبي عن أمّه؟ وسلني عن أمّي. وقال المدائني: حدّثني أبو إسحاق المالكي قال: سُكَيْنَة لقب واسمها آمنة. وهذا هو الصحيح، (الأغاني ١٦/١٣٩).

(٥) تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٥٧.

ويُـرْوَى في بعض الآثار، أنّ مُصْعَبـاً سار عن الكـوفة أيـاماً، فكتب إلى سُكَيْنَة.

وكــان عــزيــزاً أنْ أَبيت وبـينـنــا	شعارٌ، فقد أصبحتُ مِنكِ على عَشْر
وأبكــاهمــا، والله، للعيْن فــاعلَمي	إذا ازددتُ مِثْلَيْهـا فصرتُ على شَهْـر
وأبكى لعَيني مـنهـمــا اليــوم أنَّـني	أخـافُ بـأنْ لا نلتقي آخِـرَ الـدَّهْـر

فلما قُتِل، قالت:

فــإنْ تقتلوه تقتلوا المـاجـدَ الّــذي	يَـرَى المـوتَ إلاّ بـالسّيـوفِ حَـرامـا
وقَبْلَكَ مــا خــاض الحسينُ مـنِيّـةً	إلى السَّيـف حتّى أوردوه حِمــامــا[1]

عبـد الله بن صـالـح: ثنـا اللَّيث، عن يـونس، عن ابن شهـاب قــال: زَوَّجَــتْ سُكَيْنَة بنتُ الحسين نفسَهـا إبراهيمَ بنَ عبـد الرحمن بن عـوْف بـلا وليٍّ، فكتب عبدُ الملك إلى هشام بن إسماعيل أنْ فَرِّقْ بينهما، فإنْ كان دَخَلَ بها، فلها صَدَاقُها بمـا استحلَّ من فَـرْجِها[2]. ورُوي عن رجـل قال: حَجَجْتُ فـأتيتُ منزلَ سُكَيْنَـة، فإذا ببـابها جـريـرُ، والفَـرَزْدَقُ، وجميـل، وكُثَيِّـرُ عَـزَّة، والنّـاس مجتمعون، فخرجَتْ جاريـةٌ مليحةٌ فقـالت: سيّدتي تقـول للفَرَزْدَق: أنت القائل:

هُمَــا دَلَّيَــاني[3] من ثمــانين قــامَــةً	كما انقضّ بازٍ أَقْتَم الـريش[4] كاسِـرُهْ
فلمّا استَوَتْ رِجْلاي في الأرض نَادَتَا	أَحَـيٌّ يُــرَجَّى أم قـتِيــلٌ نُـحَــاذِرُهْ
فأصْبَحَتْ في القوم القُعُود وأصبَحَتْ	مُـغْلَقَــةً دُوني عـليـهــا دَسَــاكِـرُهْ

---

(١) تاريخ دمشق ١٥٨.
(٢) تاريخ دمشق، وعبارته في آخره: وإن لم يكن دخل بها خطبها مع الخُطّاب.
(٣) في تاريخ دمشق ١٦١ «دلّتاني».
(٤) في تاريخ دمشق «الرأس».

فقال: سَوْأة لك قُضِيَتْ حاجتُك ثمّ هَتَكْتَ سِتْرَها! ثم ساق قصة طويلة، وأمرت للشعراء بألف ألف[1]. وقيل: إنّها لما تُوُفِّيت بالمدينة أخذوا لها كافوراً بثلاثين ديناراً، وصلَّى عليها شَيْبَة بن نِصاح[2]. قال الواقدي وغيره: ماتت في ربيع الأول سنة سبعَ عشرة ومائة.

٤١٠ ـ (سَلَمَة بن أبي سَلَمَة)[3] بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهري. عن أبيه. وعنه الزُّهْرِي، ومكحول، وعُقَيْل، ومحمد بن راشد. قال أبو حاتم الرَّازي[4]: لا بأس به.

٤١١ ـ سليمان بن موسى الأمويّ الدمشقي[5] ٤

الفقيه، أحد الأعلام، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع مولى آل أبي سُفيان بن حرب ويُعرف بالأشدق. روى عن واثلة، وأبي أُمامة، ومالك بن يُخامِر، وكثير بن مُرَّة، وعَمْرو بن شُعَيْب، وطائفة. وعنه ثور بن يزيد، وحفص بن غيلان، والزُّبَيْدي، وابن جُرَيْج، والأوزاعي، وسعيد بن عبد

(١) أنظر الخبر بطوله في تاريخ دمشق ١٦٠ ـ ١٦٩ والأغاني ١٦/١٦١ ـ ١٦٥.

(٢) تاريخ دمشق ١٧٠.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٦٢، التاريخ الكبير ٤/٨٠ ـ ٨١ رقم ٢٠٢٧، الثقات للعجلي ١٩٧ رقم ٥٨٨، الجرح والتعديل ٤/١٦٤ رقم ٧١٨، الثقات لابن حبّان ٦/٣٩٦.

(٤) الجرح والتعديل ٤/١٦٤.

(٥) الطبقات لخليفة ٣١٢، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٢٣٦، التاريخ الكبير ٤/٣٨ ـ ٣٩ رقم ١٨٨٨، التاريخ الصغير ١٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/٣٩٣ ـ ٣٩٧ و٤٠٤، ٤٠٥ و٤١٠ ـ ٤١١، تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٩ ـ ٢٥٠ و٣١٥ ـ ٣١٩ و٣٨٢ ـ ٣٨٣ و٣٩٤ ـ ٣٩٥ ـ ٣٩٦، الكنى والأسماء ١/١٠٢، الجرح والتعديل ٤/١٤١ ـ ١٤٢ رقم ٦١٥، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤١٥، حلية الأولياء ٦/٨٧ ـ ٨٨ رقم ٣٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨٦ ـ ٢٨٧، تهذيب الكمال ١/٥٥٠، تحفة الأشراف ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧ رقم ١١٠١، سير أعلام النبلاء ٥/٤٣٣ ـ ٤٣٧ رقم ١٩٣، ميزان الاعتدال ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦ رقم ٣٥١٨، الكاشف ١/٣٢٠ رقم ٢١٥٤، جامع التحصيل ٢٣٠ ـ ٢٣١ رقم ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٤/٢٢٦ ـ ٢٢٧ رقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ١/٣٣١ رقم ٥٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٥، شذرات الذهب ١/١٥٦.

العزيز، وهمّام بن يحيى، وآخرون. قال سعيد بن عبد العزيز: كان أعلمَ أهل الشام بعد مكحول[1].

وقال ابن لهيعة: ما لقيتُ مثله[2]. وقال النَّسائيّ: هو أحد الفقهاء، وليس بالقويّ في الحديث[3]. وقال البخاري[4] عنده مناكير. وقال أبو حاتم الرازي[5]: لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفْقَه منه، ولا أثْبَت. وقال أبو مُسْهر: لم يدرك سليمانُ بن موسى كثيرَ بن مُرَّة، ولا عبدَ الرحمن بن غنم[6].

وقال ابن عَدِيّ[7]: تفرّد بأحاديث، وهو عندي ثَبْتٌ صَدُوق. وقالَ شُعَيْب بن أبي حمزة: قال لي الزُّهريّ: إنّ مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى، وايْمَ الله إنّ سليمان لأَحْفَظَ الرجُلَين[8]. وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدِم سليمانُ بن موسى على هشام الرُّصافة، فسقاه طبيبٌ لهشام شَرْبَةً فقتله، فسَقى هشامُ طبيبَه من ذلك الدواء فقَتَلَه[9].

وقال هشام بن عمّار: أرفَعُ أصحابِ مكحول سليمانُ بن موسى، ثم العَلاء بن الحارث. وقال ابن جابر: كنت أدخل المسجدَ مع سليمان بن موسى، وقد صلُّوا، فيؤذِّن ويُقيم، وأتقدّم فأصلّي به، وكنت أدخل مع مكحول، وقد صلُّوا فيؤذِّن مكحول، ويُقيم، ويتقدّم فيصلِّي بي. قال غير واحد: وفاته سنة تسع عشرةَ ومائة.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨٧.
(٢) تاريخ دمشق.
(٣) تاريخ دمشق.
(٤) التاريخ الكبير ٤/٣٩.
(٥) الجرح والتعديل ٤/١٤٢.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١١١٣.
(٧) الكامل ٣/١١١٩.
(٨) الجرح والتعديل ٤/١٤١، الحلية ٦/٨٧.
(٩) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨٧.

٤١٢ ـ **(سليمان بن أيوب)**[1] مولى عثمان بن عفّان. عن أبي هُريرة. وعنه أبو المِقْدَام هشام بن زياد، وخلف بن إسماعيل، وخزرج[2] بن عثمان بيّاع السّابريّ. له حديثٌ أو حديثان.

٤١٣ ـ **(سليمان)**[3] ويقال: سُلَيم أبو عِمران الأنصاري، مولى أم الدرداء وقائدها. روى عنها، وعن ذي الأصابع أحد الصّحابة، وعن عبد الله بن مُحَيْرِيز، وأبي سلام ممطور. وعنه فَرْوَة بن مجاهد، وثعلبة بن مسلم، ومعاوية بن صالح.

٤١٤ ـ سُلَيْم بن عامر الكَلاعي[4] م ٤

الخبائري الحمصي. عن أبي الدرداء، وتميم الداري، والمِقْداد بن الأسود، وعَوْف بن مالك، وأبي هريرة، وعَمْرو بن عَبْسَة، وجماعة. وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والزُّبَيْدي، وحُرَيْز بن عثمان، وعُفَيْر بن مَعْدان، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وعُمِّر دهراً طويلاً، وكان يقول: استقبلتُ الإسلامَ من أوّله. وأدرك النَّبيَّ ولم يره. وثّقه أحمد العِجْلي[5]. وقال أبو حاتم[6]: لا بأس به.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/١ ـ ٢ رقم ١٧٥٥، الجرح والتعديل ٤/١٥١ رقم ٦٤٩.

(٢) في الأصل «خزرج»، والتصويب من تقريب التهذيب ١/٢٢٣.

(٣) الجرح والتعديل ٤/١٥١، رقم ٦٥٠، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨١، التاريخ الكبير ٤/١٢٥ ـ ١٢٦ رقم ٢١٩٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٤٦٤، الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ٤/١٢٥ رقم ٢١٩٠، الثقات للعجلي ١٩٩ رقم ٦٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٠، الجرح والتعديل ٤/٢١١ رقم ٩٠٩، المراسيل ٨٥ رقم ١٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٦، اللباب ١/٤١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٣٢ رقم ٢٢٩، تهذيب الكمال ٢/٥٣٢، جامع التحصيل ٢٣٢ رقم ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/١٨٥ ـ ١٨٦ رقم ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/٣٣٥ رقم ٤٧٦، تهذيب التهذيب ٤/١٦٦ ـ ١٦٧ رقم ٢٩١، تقريب التهذيب ١/٣٢٠ رقم ٤٠٣، خلاصة التذهيب ١٥٠، شذرات الذهب ١/١٤٠.

(٥) الثقات ١٩٩.

(٦) الجرح والتعديل ٤/٢١١.

وروى شُعبة، عن يزيد بن خُمَيْر قال: سمعت سُلَيْم بن عامر الحمصي، وكان قد أدرك النَّبيَّ ﷺ. وقال ابن مَعِين[1]: سُلَيْم بن عامر الكَلاعي زعم أنّه قرأ عليه كتابَ عمر. وقال ابن عساكر: شهد فتحَ القادسيّة. قال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي: عاش سُلَيْم بعد اثنتي عشرة ومائة. وقال ابن سعد[2]، وخليفة[3]: مات سنة ثلاثين ومائة. قلت: أحسب هذا وَهْماً، ولو كان سُلَيْم بقي إلى هذا التاريخ لسمع منها إسماعيل بن عيّاش وبقيّة، والله أعلم.

٤١٥ - سِمَاك بن الوليد الحنفي)[4] م ٤ - أبو زُمَيْل اليمامي، نزل الكوفة. وروى عن ابن عبّاس، وابن عمر، ومالك بن مرثد. وعنه عِكْرِمة بن عمّار، والأوزاعيّ، ومِسْعَر، وشُعْبة، وغيرهم. وثّقه أحمد وغيره.

٤١٦ - (سهل بن مُعَاذ)[5] د ت ق - بن أنس الجُهَني، من أولاد الصحابة بمصر. عن أبيه نسخة. روى عنه ثور بن يزيد، وزبّان بن فايد، واللَّيْث، وابن لهيعة. ضعّفه ابن مَعِين، ومَشَّاه غيره.

٤١٧ - (سهل بن أُمامة)[6] م ٤ - بن سهل بن حنيف الأنصاريّ الأَوْسي.

---

(١) لم يذكره في تاريخه.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٦٤.

(٣) الطبقات ٣١٣.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٤/١٧٣ رقم ٢٣٨٤، الثقات للعجلي ٢٠٧ رقم ٦٢٢، المعرفة والتاريخ ١/٥٢٢ و٢/٦٥٨ و٣/٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/١٨٠، الكنى والأسماء ١/١٨٣، الجرح والتعديل ٤/٢٨٠ رقم ١٢٠٤، الثقات لابن حبّان ٤/٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٢٣ رقم ٩٦٢، تهذيب الكمال ١/٥٥٠، الكاشف ١/٣٢٢ رقم ٢١٦٥، تهذيب التهذيب ٤/٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ١/٣٣٢ رقم ٥٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٩٣ و٣٠٩، التاريخ الكبير ٤/٩٨ رقم ٢٠٩٤، الثقات للعجلي ٢٠٩ رقم ٦٣٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٩ و٢/٤٥٦ و٥١١، الجرح والتعديل ٤/٢٠٣ - ٢٠٤ رقم ٨٧٩، الثقات لابن حبّان ٤/٣٢١، تهذيب الكمال ١/٥٥٧، الكاشف ١/٣٢٦ رقم ٢١٩٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٥٨ رقم ٤٤٢، تقريب التهذيب ١/٣٣٧ رقم ٥٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

(٦) لم أجد له ترجمة.

عن أبيه، وأنس بن مالك. وعنه عبد الرحمن بن شُرَيْح الإسكندرانيّ، وسعيد ابن عبد الرحمن بن أبي العَمْيَاء، وخالد بن حُمَيْد المهدي، وعيسى بن عمر القاري. وثّقه ابن مَعِين وغيره. مات بالإسكندريّة في حدود العشرين ومائة.

٤١٨ - (سُوَادَة بن حَنْظَلَة القُشَيْري البصري)[١] م د ت ن - رأى عليّاً، وروى عن سَمُرَة بن جُنْدُب. وعنه ابنه عبد الله، وشُعْبة، وهمّام، وأبو هلال محمد ابن سُلَيْم.

٤١٩ - (سُوَيْد بن حُجَيْر الباهلي البصري)[٢] م ٤ - والد فرعة. روى عن أنس، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وحُكَيْم بن معاوية بن جُنْدَة، وآخرين. وعنه حاتم بن أبي صغيرة، وابن جُرَيْج، وشُعْبَة، ومَعْقِل بن عُبَيْد الله الجَزَرِي، وحمّاد بن سَلَمَة. وُثِّق.

٤٢٠ - (سَيَّار بن سَلامة)[٣] ع - أبو المِنْهال الرّياحي البصري. عن أبي بَرْزَة الأَسْلَميّ، وعن أبي العالية الريّاحي، والبَرَاء السُّلَيْطي. وعنه خالد الحذّاء، وعوف الأعرابيّ، وشُعبة، وحمّاد بن سَلَمَة. وثّقه ابن مَعِين وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/١٨٥ رقم ٢٤٢٠، الجرح والتعديل ٢٩٢ رقم ١٢٦٥، تهذيب الكمال ١/٥٥٨ - ٥٥٩، الكاشف ١/٣٢٨ رقم ٢٢٠٩، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٦ رقم ٤٥٩، تقريب التهذيب ١/٣٣٩ رقم ٥٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

(٢) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/٢٤٣، التاريخ الكبير ٤/١٤٧ رقم ٢٢٧٤، الثقات للعجلي ٢١١ رقم ٦٣٩، المعرفة والتاريخ ١/١٢١ و١٢٩ و٢/١٠٥، الجرح والتعديل ٤/٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ١٠٠٩، تهذيب الكمال ١/٥٥٩، الكاشف ١/٣٢٨ رقم ٢٢١٣، تهذيب التهذيب ٤/٢٧١ رقم ٤٦٨، تقريب التهذيب ١/٣٤٠ رقم ٥٩٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩.

(٣) تاريخ خليفة ٢٨٦ و٣٨٩، الطبقات لخليفة ٢١٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٤٤، التاريخ الكبير ٤/١٦٠ رقم ٢٣٢٧، الثقات للعجلي ٢١٢ رقم ٦٤٦، الجرح والتعديل ٤/٢٥٤ رقم ١١٠١، الكنى والأسماء ٢/١٢٩، الثقات لابن حبّان ٤/٣٣٥، تهذيب الكمال ١/٥٦٥، الكاشف ١/٣٣٢ رقم ٢٢٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠١، الوافي بالوفيات ١٦/٦١ رقم ٨٠، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٠ - ٢٩١ رقم ٤٩٨، تقريب التهذيب ١/٣٤٣ رقم ٦٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٠ وفيه «ابن سلمة».

٤٢١ - (سَيَّار أبو حمزة الكوفي)[1] **د ت - أكبر من سيار أبي الحَكَم الواسطي .**
روى عن طارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبجر، وأبو إسماعيل بشير بن الصَّلْت بن بهرام. وثّقه أبو حِبّان.

(١) التاريخ الكبير ٤/١٦٠ رقم ٢٣٣٠، المعرفة والتاريخ ٣/١٤٦، الجرح والتعديل ٤/٢٥٥ رقم ١١٠٤، تهذيب الكمال ١/٥٦٥، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٣ رقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ١/٣٤٣ رقم ٦٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦١ .

[حرف الشين]

٤٢٢ ـ شدّاد أبو عمّار الدمشقي)[١] م ٤ ـ مولى معاوية بن أبي سفيان. عن أبي هريرة، وشدّاد بن أوس، وواثلة، وأبي أسماء الرَّحَبي. وعنه عَوْف بن أبي جميلة[٢]، وعِكْرِمَة بن عمّار، والأوزاعي، وجماعة.

وقال صلح جَزْرَة: صَدُوق، لم يسمع من أبي هريرة.

٤٢٣ ـ شُرَيْح بن عُبَيْد المقرائي)[٣] د ن ق ـ أبو الصَّلْت الحمصي. عَن ثوبان، وفَضَالة بن عُبَيْد، ومعاوية بن مالك بن يُخَامر السَّكْسَكي، وطائفة

(١) الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ لابن معين ٢/٢٤٩، التاريخ الكبير ٤/٢٢٦ رقم ٢٥٩٨، الثقات للعجلي ٢١٥ رقم ٦٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٢، الجرح والتعديل ٤/٣٢٩ رقم ١٤٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٠، الثقات لابن حبّان ٤/٣٥٧، الكاشف ٢/٦ رقم ٢٢٧١، جامع التحصيل ٢٣٦ رقم ٢٧٩، تهذيب التهذيب ٤/٣١٧ رقم ٥٤٣، تقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٣ ـ ٢٩٤.

(٢) مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/٨٩.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٣٠ رقم ٢٦١٨، الثقات للعجلي ٢١٧ رقم ٦٦١، المعرفة والتاريخ ١/٢٩١ و٢/٣١٨ و٣٣٠ و٤٢٨ و٤٤٧ و٥٢٩ و٧٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٩، الكنى والأسماء ٢/١١، المراسيل ٩٠ رقم ١٤٢، الجرح والتعديل ٤/٣٣٤ رقم ١٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٨٩، الثقات لابن حبّان ٤/٣٥٣، تهذيب الكمال ٢/٥٧٨ ـ ٥٧٩، الكاشف ٢/٨ رقم ٢٢٨٨، جامع التحصيل ٢٣٧ رقم ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨ ـ ٣٢٩ رقم ٥٦٥، تقريب التهذيب ١/٣٤٩ رقم ٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣١٨، المجروحين ١/٣٦١.

كبيرة، وأرسل عن أبي ذَرّ، وأبي الدَّرْداء. روى عنه ثور بن يزيد، وصَفْوان بن عَمْرو، وضمضم بن زُرْعَة، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وثّقه النَّسائيّ.

٤٢٤ - (شُعلة مولى ابن عبّاس)[1] د - أبو يحيى المدني. عن ابن عبّاس. وعنه جابر الجُعْفي، وحفص بن عمر المؤذّن، وابن أبي ذئب. ضعّفه مالك. وقال النَّسائي[2]: ليس بالقويّ. وقال ابن عَديّ[3]: أرجو أنّه لا بأس به.

٤٢٥ - (شِمْرُ بن عطيّة)[4] ت - الكاهلي الكوفي. عن أبي وائل، وزِرّ بن حُبَيْش، وشهر بن حَوْشَب. وعنه الأعمش، وفِطْر بن خليفة، وقَيْس بن الربيع، وجماعة. وكان عثمانيّاً. وثّقه النّسائيّ.

٤٢٦ - (شَيْبَة بن مُسَاوِر الواسطي)[5] ويقال المكّي. عن ابن عبّاس، وعن عمر ابن عبد العزيز. وعنه عبد الكريم أبو أُميَّة، وعُبَيْد الله بن عمر العُمَرِي، وسُفيان بن حسين. وما أعلم أحداً تكلّم فيه.

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/٢٥٦ - ٢٥٧، التاريخ الكبير ٤/٢٤٣ رقم ٢٦٧١، الثقات للعجلي ٢٢٠ رقم ٦٦٦، الجرح والتعديل ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ رقم ١٦٠٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٣٣٩ - ١٣٤٥، تهذيب الكمال ٢/٥٨٣، المغني في الضعفاء ١/٢٩٨ رقم ٢٧٦٦، الكاشف ٢/١٠ رقم ٢٣٠١، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/٣٥١ رقم ٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٩١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٣٤٥.

(٤) تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٤/٢٥٦ رقم ٢٧٢٢، الثقات للعجلي ٢٢٣ رقم ٦٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٨ و٥٣٣، الجرح والتعديل ٤/٣٧٥ - ٣٧٦ رقم ١٦٣٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ رقم ١٣٠٩، تهذيب الكمال ٢/٥٨٨، المغني في الضعفاء ١/٣٠٠ رقم ٢٧٩٢، الكاشف ٢/١٤ رقم ٢٣٣٠، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ٦١٥، تقريب التهذيب ١/٣٥٤ رقم ١٠٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٢٦٠، التاريخ الكبير ٤/٢٤٢ رقم ٢٦٦٥، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٤، الجرح والتعديل ٤/٣٣٦ رقم ١٤٧٨.

[حرف الصاد]

٤٢٧ - (صالح بن جُبَيْر الصُّدائي الطَّبَراني)(١) ويُقال الفلسطيني. عن أبي جُمعة. الأنصاريّ. وأبي أسماء الرَّحَبي، ورجاء بن حَيْوَة. وعنه أُسِيد بن عبد الرحمن الخثعميّ، ورجاء بن أبي سَلَمَة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. ويقال: إنَّ هشام بن سعد لَقِيَه، وثَّقه يحيى بن مَعِين. وقال أبو حاتم(٢): مجهول. قال رجاء بن أبي سَلَمَة: قال عمر بن عبد العزيز: ولَّيْنا صالحَ بن جُبَيْر، فوجدناه كاسمه.

قلت: وُلِّي ديوانَ الخراج والجُنْد لعُمَر. وذكره خليفة(٣) بن خيّاط في عُمّال يزيد بن عبد الملك على الخَراج والرسائل، ثم عزله بأُسَامة بن زيد.

٤٢٨ - (صالح بن دِرْهم)(٤) د - أبو الأزهر الباهلي البصري. خرّج له أبو

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٧٤ رقم ٢٧٨٤، تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٢، الجرح والتعديل ٤/٣٩٦-٣٩٧ رقم ١٧٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٦٨، تهذيب الكمال ٢/٥٩٥، ميزان الاعتدال ٢/٢٩١ رقم ٣٧٧٧، المغني في الضعفاء ١/٣٠٣ رقم ٢٨١٩، الوافي بالوفيات ١٦/٢٥٣ رقم ٢٧٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٣-٣٨٤ رقم ٦٤٢، تقريب التهذيب ١/٣٥٨ رقم ٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٣٩٦.

(٣) تاريخ خليفة ٣٢٤.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٢٦٣، التاريخ الكبير ٤/٢٧٨ رقم ٢٨٠١، المعرفة والتاريخ ٢/١١٢، =

داود حديثاً عن أبي هريرة، وروى أيضاً عن سَمُرَة، وأبي سعيد الخُدْرِي، وابن عمر. وعنه ابنه إبراهيم، ومَسْلَمَة بن سالم الجُهَني، وشُعْبة. وقد ذكر ابن أبي حاتم[1] أنّ يحيى القطّان روى عنه حديثاً. وذكر ابن حِبّان في «الثقات» أنّ مروان بن معاوية روى عنه، فإنْ كان ذلك كذلك، فقد عاش إلى بعد الأربعين ومائة.

٤٢٩ - (صالح بن رُسْتُم)[2] أبو عبد السّلام الدمشقي، مولى بني هاشم. عن ثَوْبَان وعبد الله بن حوالة. وعنه سعيد بن أيّوب، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد[3] بن جابر، ووالده عبد الرحمن. قال أبو حاتم[4]: مجهول. كذا قال.

٤٣٠ - (صالح بن سُعَيْد)[5] حجازيٌّ صَدُوق. عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، وسليمان بن يَسار، وعمر بن عبد العزيز. وعنه سعيد بن السّائب الطّائفي، وابن جُرَيْج، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن مَوْهب.

له حديث في اليوم والليلة للنّسَائيّ.

= الجرح والتعديل ٤/٤٠٠ رقم ١٧٥٥، تهذيب الكمال ٢/٥٩٦، الكاشف ٢/١٨ رقم ٢٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٦٥١، تقريب التهذيب ١/٣٥٩ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، الكنى والأسماء ١/١١٠ و١٨٣.

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٠٠.

(٢) ج ٤/٣٧٦.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٧٩ رقم ٢٨٠٥، الجرح والتعديل ٤/٤٠٣ رقم ١٧٦٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٧٠ - ٣٧١، تهذيب الكمال ٢/٥٩٦، المغني في الضعفاء ١/٣٠٣ رقم ٢٨٢٦، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٥ رقم ٣٧٩٢، الكاشف ٢/١٩ رقم ٢٣٦١، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٠ رقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١/٣٥٩ رقم ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، الكنى والأسماء ٢/٧٢.

(٤) مهمل في الأصل، وهو معروف.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٤٠٣.

(٦) التاريخ الكبير ٤/٢٨١ رقم ٢٨١٤، الجرح والتعديل ٤/٤٠٤ رقم ١٧٦٩، تهذيب الكمال ٢/٥٩٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢ - ٣٩٣ رقم ٦٦١، تقريب التهذيب ١/٣٦٠ رقم ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠. وسُعَيْد: بضم السين وفتح العين المهملتين.

٤٣١ ـ (صالح[١] بن أبي عَرِيب)[٢] د س[٣] ق[٤] ـ واسم أبيه قُلَيْب[٥] بن حرمل الحَضْرَميّ. روى عن كثير بن مُرَّة، وخلّاد بن السّائب. وعنه عبد الحميد بن جعفر، وحَيْوَة بن شُرَيْح، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة. وثّقه ابن حِبّان.

٤٣٢ ـ (الصَّلت بن عبد الله)[٦] د ت ـ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي، ابن عمّ عبد الله بن الحارث بَبَّه[٧]. روى عن ابن عبّاس. وعنه الزُّهْرِي، وابن إسحاق، ويوسف بن يعقوب بن حاطب. وثّقه ابن حِبّان. وقال الزُّبَيْر: كان فقيهاً عابداً، وقد وُلِّي أبوه قضاءَ المدينة زمن معاوية.

٤٣٣ ـ (صَيْفي بن زياد الأنصاريّ)[٨] م د ن ت ـ مولاهم المدني. عن أبي اليُسْر كعب بن عَمْرو، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وأبي السّائب مولى هشام بن زُهْرة. وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وابن عَجْلان، وابن أبي ذئب، ومالك، وآخرون. وأما النّسائيّ فَعَدَّهُما رجُلَين[٩] فقال: صَيْفي يروي عنه بن عِجْلان، ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٨٧ رقم ٢٨٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/٣١٢، الجرح والتعديل ٤/٤١٠ رقم ١٨٠٤، تهذيب الكمال ٢/٥٩٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٨ رقم ٦٧٨، تقريب التهذيب ١/٣٦٢ رقم ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(٢) عريب: بفتح العين وكسر الراء.

(٣) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٥٨ «ن» بدل «س».

(٤) «ق» من تقريب التهذيب والخلاصة.

(٥) قليب: بضم القاف.

(٦) التاريخ الكبير ٤/٢٩٩ رقم ١: ٢٩، المعرفة والتاريخ ٣/٣٨٢، تهذيب الكمال ٢/٦١٢، الجرح والتعديل ٤/٤٣٦ رقم ١٩١٥، الكاشف ٢/٢٩ رقم ٢٤٣٤، تهذيب التهذيب ٤/٤٣٥ رقم ٧٥٣، تقريب التهذيب ١/٣٦٩ رقم ١١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(٧) بَبَّه: بفتح الباء الأولى والثانية المشدَّدة.

(٨) التاريخ الكبير ٤/٣٢٣ رقم ٢٩٩٣، الجرح والتعديل ٤/٤٤٨ رقم ١٩٧١، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٦، تهذيب الكمال ٢/٦١٤، الكاشف ٢/٣٠ رقم ٢٤٤٤، تهذيب التهذيب ٤/٤٤١ رقم ٧٦٥، تقريب التهذيب ١/٣٧١ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(٩) أي صاحب الترجمة هذا، وصيفي مولى أفلح، الذي بعده.

٤٣٤ - (صَيْفي مولى أفلح)[1] روى عنه ابن أبي ذئب.

ليس به بأس.

---

(١) هو والذي قبله واحد عند البخاري وابن أبي حاتم الرازي. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/٤٤١: «صوّب الحافظ أبو عبد الله الذهبي فيما قرأت بخطّه تفرقة النسائي بينهما، وأنهما كبير وصغير، فالكبير روى عن أبي اليُسْر كعب بن عمرو، وروى عنه محمد بن عجلان، والصغير روى عن أبي السائب، روى عنه مالك، والله أعلم».
وفرّق بينهما أيضاً الخزرجي في الخلاصة.

[حرف الضاد]

٤٣٥ - (الضَّحَّاك بن شُرَحْبِيب الغافقيّ)(١) د ق - عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما. وعنه حَيْوَة بن شُرَيْح، وسعيد بن أبي هلال، ورِشْدِين بن سعد، وابن لَهِيعَة، وعبد الله بن المسيّب. قال أبو زُرْعَة: صَدُوق.

٤٣٦ - (ضَمْرَةُ بن حبيب الزُّبَيْدِي الحمصي)(٢) ٤ - عن شدّاد بن أوس، وعَوْف ابن مالك الأشجعي، وأبي أُمامة، وجماعة. وعنه ابنهُ عتْبَة، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

قال أبو حاتم(٣): لا بأس به.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٣٥ رقم ٣٠٣٢، الثقات للعجلي ٢٣١ رقم ٧٠٧، المعرفة والتاريخ ٣/٣٨١، الجرح والتعديل ٤/٤٥٩ رقم ٢٠٢٦، الثقات لابن حبّان ٤/٣٨٨، تهذيب الكمال ٢/٦١٥ - ٦١٦، المغني في الضعفاء ١/٣١١ رقم ٢٩٠٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٢٤ رقم ٣٩٣٣، الكاشف ٢/٣٢ رقم ٢٤٥٣، تهذيب التهذيب ٤/٤٤٥ رقم ٧٧٤. تقريب التهذيب ١/٣٧٢ رقم ٨، حسن المحاضرة ١/١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

(٢) الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٤، التاريخ الكبير ٤/٣٣٧ رقم ٣٠٤٣، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٦ و٢/٣١٤ و٤٣١، الثقات للعجلي ٢٣٢ رقم ٧١٣، الجرح والتعديل ٤/٤٦٧ رقم ٢٠٥١، الثقات لابن حبّان ٤/٣٣٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٧، تهذيب الكمال ٢/٦٢٠، ميزان الاعتدال ٢/٣٣٠ رقم ٣٩٥٧، الكاشف ٢/٣٤ رقم ٢٤٦٥، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٩ - ٤٦٠ رقم ٧٩٢، تقريب التهذيب ١/٣٧٤ رقم ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٤٦٧.

[حرف الطاء]

٤٣٧ - (طلْحة بن عبد الله)[1] نق - بن عبد الرحمن بن أبي بكـر الصِّدِّيق التَّيْمي المدني، وأمّه عائشة بنت طلْحة. روى عن أبَوَيْـه، وعائشـة، وأسماء، ومعـاوية بن جـاهمة السَّلمي، وعُفَيْـر بن أبي عُفَيْر، ولهمـا صُحْبة. روى عنـه ولـداه محمد، وشُعَيْب، وعثمـان بن أبي سليمان، وعِـطاف بن خالـد.

له في الكتابين حديث واحد، وكان من أشْرَاف أهل المدينة.

٤٣٨ - طلحة بن مُصَرِّف[2] ع

أبو عَمْرو بن كعب، أبـو محمد اليـامي الهمداني الكـوفي، أحد الأئمّـة

---

(١) التـاريخ الكبيـر ٤/٣٤٥ - ٣٤٦ رقم ٣٠٧٦، المعارف ١٧٤، المعـرفـة والتـاريـخ ١/٢٤١، الجرح والتعديل ٤/٤٧٥ رقم ٢٠٨٧، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٧، تهذيب الكمـال ٢/٦١٨، ميزان الاعتدال ٢/٣٤٠ رقم ٤٠٠٥، الكاشـف ٢/٣٩ رقم ٢٤٩٥، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١٠، تهـذيب التهذيب ٤/١٧ - ١٨ رقم ٣١، تقـريب التهذيب ١/٣٧٨ رقم ٣٠، خـلاصة تذهيب التهذيب ١٧٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٨ - ٣٠٩، تاريخ خليفة ٢٨٧ و٣٤٥، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٨ - ٢٧٩، التـاريـخ الكبيـر ٤/٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٣٠٨٠، التـاريـخ الصغيـر ١٢٦، الثقـات للعجلي ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٧٢٦، المعارف ٥٢٩، المعـرفة والتـاريخ ٢/١٠٢ و٤٠٩ و٥٥٨ و٥٨٣ - ٥٨٤ و٣/١٧٧ - ١٧٨ و٣٦٠ - ٣٦١، تاريخ أبي زرعة ١/٥٤٨ و٥٥٠ و٦٦٥ و٦٦٧ و٦٧٩، الجـرح والتعـديـل ٤/٤٧٣ - ٤٧٤ رقم ٢٠٨٢، المـراسيـل ١٠١ رقم ١٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٤١، حلية الأولياء ٥/١٤ - ٢٩ رقم ٢٨٥، جمهرة=

الأعلام، ومقريء الكوفة في زمانه. قرأ على يحيى بن وثّاب وغيره، وحدّث عن أنس بن مالك، وابن أبي أُوْفى، وزيد بن وهب، ومُرّة الطّيّب، ومجاهد، وخَيْثَمَة بن عبد الرحمن، وذَرّ الهمداني، وأبي صالح السّمّان، وغيرهم. وعنه ابنه محمد، ومنصور، والأعمش، ومالك بن مِغْوَل، وشُعْبة، وخلْق كثير.

قال أبو خالد الأحمر: أُخْبِرْتُ أنّ طلحة بن مُصَرِّف شُهِرَ بالقراءة، فقرأ على الأعمش لينسلخ ذلك عنه[1]، فسمعت الأعمش يقول: كان يأتي فيجلس على الباب حتى أخرج، فيقرأ، فما ظنُّكم برجلٍ لا يُخْطيء ولا يَلْحَن. وقال موسى الجُهَني: سمعت طلحة بن مُصَرِّف يقول: قد أكثرتُم في عثمان، ويأبَى قلبي إلّا أن يحبَّه[2]. وعن عبد الملك بن أبجر قال: ما رأيت طلحة بن مُصَرِّف في مَلأ، إلّا رأيت له الفضْلَ عليهم[3].

وقال الحسن بن عَمْرو: قال لي طلحة بن مُصَرِّف: لولا أنّي على وضوءٍ لأخبرتُك بما تقول الرافضة[4]. وقال فُضَيْل بن غَزْوان: قيل لطلحة ابن مُصَرِّف: لو ابتعتَ طعاماً ربِحْتَ فيه، قال: إنّي أكره أن يعلم اللّهُ من

= أنساب العرب ٣٩٤، العيون والحدائق لمجهول ٣/٣٧١، الكامل في التاريخ ٥/١٧٥، صفة الصفوة ٣/٩٦ ـ ٩٨ رقم ٤١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٥٣ ـ ٢٥٤ رقم ٢٧٢، الاشتقاق ٤٢٤، نقط العروس (في رسائل ابن حزم ـ تحقيق د. إحسان عباس) ٢/١١٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٠، تهذيب الكمال ٢/٦٣١، تحفة الأشراف ١٣/٢٤١ رقم ١١٢٣، سير أعلام النبلاء ٥/١٩١ ـ ١٩٣ رقم ٧٠، العبر ١/١٣٩، الكاشف ٢/٤٠ رقم ٢٥٠٣، مرآة الجنان ١/٢٤٣، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١٢، الوافي بالوفيات ١٦/٤٨٣ ـ ٤٨٤ رقم ٥٢٦، غاية النهاية ١/٣٤٣، تهذيب التهذيب ٥/٢٥ ـ ٢٦ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١/٣٧٩ ـ ٣٨٠ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٠، شذرات الذهب ١/١٤٥.

(١) في سير أعلام النبلاء ٥/١٩١ «لينسلخ ذلك الإسم عنه» وقال في شذرات الذهب ١/١٤٥: «كان يُسمَّى سيّد القرّاء، ولما علم إجماع أهل الكوفة على أنه أقرأ من بها ذهب ليقرأ على الأعمش رفيقه لتنزل رتبته في أعينهم، ويأبى الله إلّا رِفْعَته». زاد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٩٦ «فمال الناس إلى الأعمش وتركوا طلحة»، وانظر: المعارف وثقات العجلي والطبقات الكبرى، وغيره.

(٢) حلية الأولياء ٥/١٩، الثقات للعجلي ٣٢٦.

(٣) حلية الأولياء ٥/٢٠.

قلبي غِـلاًّ على المسلمين[1]. وقال فُضَيْـل بن عِيـاض: بلغني عن طلحـة أنّـه ضحك يومـاً، فوثب على نفسـه وقال: فيم الضِّحْـك، إنّما يضحـك من قطع الأهـوالَ، وجاز الصـرّاط، ثم قال: آليتُ ألاّ أَفْتَـرَّ ضاحكـاً حتى أعلم بِمَ تقع الواقعة، فما رُؤي ضاحكاً حتى صار إلى الله[2].

وقال ابن عُيَيْنَة، عن أبي خبَّاب قال: سمعت طلحـة بن مُصَرِّف يقـول: شهدْتُ الجماجمَ، فما رميتُ ولا طعنتُ ولا ضربتُ، ولَـوَدِدْتُ أنّ هذه سقـطت من ها هنا ولم أكنْ شهـدتُها[3]. وقـال لَيْثُ بن أبي سُلَيْم: حَدَّثتُ[4] طلحـة بن مُصَرِّف في مرضه، أنّ طاوساً كره الأنين، فمـا سُمع طلحـةُ يئنّ حتى مات[5]. وقال شُعبة: كنّا في جنازة طلحة بن مُصَرِّف، فأثنى عليه أبـو مَعْشَر وقـال: ما خلَّف مِثْلَه. وقـال أحمـد بن عبـد الله العِجْلي[6]: كـان طلحـة يحـرّم النبيـذ. قلت: وكان يفضِّل عثمانَ على عليّ، وهاتان عزيزتان في أهـل الكوفـة. تُوُفِّي في آخر سنة اثنتي عشرة.

٤٣٩ - (طُلَيْق بن عِمران)[7] ق - بن حُصَيْن، وقيل: بل طُلَيْق بن محمد بن عِمران بن حُصَيْن. روى عن عِمران، وأبي بُرْدَة بن أبي موسى. وعنـه إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع، وابنه خالد بن طُلَيْق، وسليمـان التَّيْمي، وصالـح بن كَيْسَان. ذكره ابن حِبّان في الثّقات.

(١) حلية الأولياء ١٥/٥.
(٢) حلية الأولياء ١٥/٥.
(٣) حلية الأولياء ١٥/٥، صفة الصفوة ٩٧/٣.
(٤) راجع الحلية ١٧/٥.
(٥) في الأصل «حديث»، وهو خطأ، والتصويب من صفة الصفوة ٩٨/٣.
(٦) حلية الأولياء ١٨/٥.
(٧) الثقات ٢٣٦.
(٨) التاريخ الكبير ٣٥٩/٤ رقم ٣١٤١ باسم «طلق بن محمد بن عمران بن حسين»، وص ٣٦٥ رقم ٣١٦٤ باسم «طليق بن محمد بن عمران بن حصين»، الجرح والتعديل ٤٩٩/٤ رقم ٢١٩٦، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢، الكاشف ٤١/٢ رقم ٢٥١٣، تهذيب التهذيب ٣٤/٥ رقم ٥٥، تقريب التهذيب ٣٨١/١ رقم ٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨١.
(٩) ج ٣٩٧/٤.

[حرف العين]

٤٤٠ ـ (عاصم بن عمر بن قَتَادة)[1] ع ـ بن النُّعْمان الظَّفَري، أبـو عمر، وقيل: أبو عَمْـرو المدني. عن جـابر بن عبـد الله، ومحمود بن لَبِيـد، وجدّتـه رُمَيْثَـة ـ ولها صُحبـة ـ، وأنس بن مالـك. وعنه بُكَيْـر بن الأشـجّ، ومحمـد بن عَجْلان، وعبد الـرحمن بن الغَسِيل، وجمـاعة. وكـان ثقة عـارفاً بـالمغازي، واسـع العلم، وثَّقه أبـو زُرْعة والنَّسـائي. تُوُفِّي سنـة تسع عشـرة، وقيـل سنـة عشرين، وهو أصح. وقيل: سنة ستٍّ أو سبعٍ وعشرين.

---

(١) الطبقات الكبـرى ٣/٤٥٢ و٥/٣٤٩، الطبقـات لخليفة ٢٥٨، تـاريخ خليفـة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٦/٤٧٨ رقم ٣٠٤٠، المعارف ٤٦٦، المعـرفة والتـاريخ ١/٤٢٢ و٣/٢٥٩، الجـرح والتعـديل ٦/٣٤٦ رقم ١٩١٣، أنسـاب الأشـراف ٢٤٢، مشـاهيـر علمـاء الأمصـار ٧٠ رقم ٤٧٩، جمهرة أنساب العرب ٣٤٣، تاريخ دمشق (عاصم ـ عايذ) ٦٤ ـ ٧٣ رقم ١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٢٩ ـ ١٣٠، الكامل في التاريخ ٥/٨٤، الاستبصار ٢٥٦، في ترجمـة جدّه قتادة، الجمع بين رجـال الصحيحين ١/٣٨٣، تهذيب الكمـال ٢/٦٣٨ ـ ٦٣٩، سير أعـلام النبـلاء ٥/٢٤٠ ـ ٢٤١ رقم ١٠٢، الكـاشف ٢/٤٦ ـ ٤٧ رقم ٢٥٣٦، ميـزان الاعتـدال ٢/٣٥٥ رقم ٤٠٥٩، مـرآة الجنان ١/٢٥٦ ـ ٢٥٧، الـوافي بالـوفيات ١٦/٥٧١ رقم ٦٠٥، تهـذيب التهـذيب ٥/٥٣ ـ ٥٤ رقم ٨٥ تقـريب التهـذيب ١/٣٨٥ رقم ٢١، لسـان الميـزان ٧/٢٥٣ رقم ٣٤٢٣، النجـوم الزاهـرة ١/٢٥٨، خلاصـة تـذهيب التهـذيب ١٨٣، شـذرات الذهب ١/١٥٧.

٤٤١ ـ (**عامر بن جَشِيب**[(١)] **الحمصي**)[(٢)] ن ـ أبو خالد. عن أبي أُمَامة الباهلي، وعن خالد بن مَعْدان، وغير واحد. وعنه لُقمان بن عامر، والزُّبَيْدي، ومعاوية ابن صالح. وثّقه ابن حِبّان.

٤٣٢ ـ (**عامر بن يحيى**)[(٣)] م ت ن ـ بن حبيب، أبو خُنَيْس المعافري المصري، عن حنشٍ الصَّنَعاني، وأبي عبد الرحمن الحبلي. وعنه عَمْرو بن الحارث، واللَّيث بن سعد، وابن لَهيعة، وآخرون. وثّقه أبو داود، وهو راوي حديث البطاقة، قال ابن يونس: تُوُفِّي قبل سنة عشرين ومائة.

٤٤٣ ـ عُبَادة بن نُسَيّ الكِنْدي[(٤)] ٤

أبو عمر الأزْدي قاضي طَبَرَيَّة. روى عن أُبَيّ بن عمارة، وشدّاد بن

---

(١) أثبته القدسي في طبعة تاريخ الإسلام ٤/٢٦١ «جشب» وذلك نقلاً عن الخزرجي في الخلاصة. وما أثبتناه عن المصادر الآتية، وهو بفتح الجيم.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٤٥٧ رقم ٢٩٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٠، الجرح والتعديل ٦/٣١٩ـ ٣٢٠ رقم ١٧٨٤، تهذيب الكمال ٢/٦٤١، الكاشف ١/٣٩٠ رقم ٢٥٥١، جامع التحصيل ٢٤٧ رقم ٣٢١، تهذيب التهذيب ٥/٦٢ رقم ١٠٤، تقريب التهذيب ١/٣٨٦ ـ ٣٨٧ رقم ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٤٥٧ رقم ٢٩٨١، الجرح والتعديل ٦/٣٢٩ رقم ١٨٣٢، تهذيب الكمال ٢/٦٤٧. الكاشف ٢/٥٢ رقم ٢٥٧٤، وفيه: عامر بن يحيى بن جُشَيب، بدل حبيب، وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٥/٨٤ رقم ١٣٦، تقريب التهذيب ١/٣٩٠ رقم ٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٦، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٢٣ و٣٤٩، التاريخ الكبير ٦/٩٥ رقم ١٨١٦، التاريخ الصغير ١٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٩ و٤٠٤، الاشتقاق لابن دُرَيد ٣٧٢، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٨ و٢٤٩، الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٨، الجرح والتعديل ٦/٩٦ رقم ٤٩٨، المراسيل ١٥١ ـ ١٥٢ رقم ٢٨٠، الثقات لابن حبّان ٧/١٦٢، مشاهير علماء الأمصار ١٨٠ رقم ١٤٢٨، جمهرة أنساب العرب ٤٢٩، الإكمال ١/١٣٨، طبقات الفقهاء ٧٥، الأنساب ١/١٦١، معجم البلدان ١/١٤٩، اللباب ١/٣٢، مشتبه النسبة ٥، تاريخ دمشق (عبادة ـ عبد الله) ٤٠ ـ ٥٢ رقم ٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢١٧ ـ ٢١٨، الكامل في التاريخ ٥/١٩٩، تهذيب الكمال ٢/٦٥٦، الكاشف ٢/٥٧ ـ ٥٨ رقم=

أوس، وأبي سعيد الخُدْري، ومعاوية، وغيرهم. وعنه بُرْد بن سِنان، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وعليّ بن أبي حَمَلة، وهشام بن الغاز، وخلق كثير. وكان شريفاً نبيلاً، موصوفاً بالصّلاح والفضل والجلالة. وثَّقه ابن مَعِين[1]. وُلِّي قضاءَ الأردنّ لعبد الملك بن مروان، ووُلِّي جُنْدَ الأرْدُنّ لعمر بن عبد العزيز.

قال أبو مُسْهِر: سمعت كاملَ بن مَسْلَمَة بن رجاء بن حَيْوَة يقول: قال هشام بن عبد الملك: مَن سيّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حَيْوَة، قال: فمن سيّد أهلِ الأردنّ؟ قالوا: عُبَادةُ بن نُسَيّ، قال: فمن: سيّد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغسّاني، قال: فمن سيّد أهل حمص؟ قالوا: عَمْرو بن قَيْس، قال: فمن سيّد الجزيرة؟ قالوا: عَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدِي. وقال مغيرة بن مغيرة الرَّمْلي: قال مَسْلَمَة بن عبد الملك: إنّ في كِنْدَة لثلاثة، إنّ الله بهم يُنَزِّل الغَيْثَ، وينصرُ بهم على الأعداء: رجاء بن حَيْوَة، وعُبَادةُ بن نُسَيّ، وعَدِيّ بن عَدِيّ[2].

وروى ضَمْرَة بن ربيعة، عن عبد الله بن عثمان الأزدي، قال: كان عُبَادةُ بن نُسَيّ على القضاء، فأهدى له رجلٌ قُلَّةَ عَسَلٍ، فقبلها وهو يخاصم إليه، فقضى عليه، ثم قال: يا فلان، ذهبت القُلَّة[3]. قال غير واحد: تُوُفِّي عُبَادةُ بن نُسَيّ سنة ثماني عشرة ومائة.

= ٢٦١٢، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٣ - ٣٢٤ رقم ١٥٧، العبر ١/١٤٨، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٣٦، جامع التحصيل ٢٥١ رقم ٣٣٤، البداية والنهاية ٩/٣٢١، تهذيب التهذيب ٥/١١٣ - ١١٤ رقم ١٩٣، تقريب التهذيب ١/٣٩٥ رقم ١٢٨، النجوم الزاهرة ١/٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨، الدارس في تاريخ المدارس ٢/٣٨١، شذرات الذهب ١/١٥٥، أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٦٤.

(١) لم يذكره في تاريخه.

(٢) تاريخ دمشق ٤٥.

(٣) تاريخ دمشق ٤٦.

٤٤٤ - **(عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص)**(١) خ د ت ن - الزُّهْرِيّة المدينة. رأت سِتّاً من أُمَّهات المؤمنين، وروت عن أبيها وغيره. وعنها أيّوب السّخْتَياني، والجُعَيْد(٢) بن عبد الرحمن، وعُبَيْدة بن نابل، وصخر بن جُوَيْرِية، وعدد من العلماء، آخرهم وفاةً مالك بن أنس.

وهي من الثّقات، تُوُفِّيَتْ باتّفاقٍ سنة سبع عشرة، ولها أربعٌ وثمانون سنة.

٤٤٥ - **(العبّاس بن ذَرِيْح الكلْبي الكوفي)**(٣) د ن ق - عن شُرَيْح القاضي، وشُرَيْح بن هانيء، وكميل بن زياد، والشَّعْبي، وجماعة. وعنه زكريا بن أبي زائدة، ومِسْعَر، وشَرِيك وجماعة. وثّقه ابن مَعِين.

وقال أحمد بن حنبل: صالح.

٤٤٦ - **(العبّاس بن سالم الدمشقي)**(٤) عن أبي إدريس الخَولاني، وأبي سلام ممطور. وعنه ابن أخيه الصَّقْر بن فَضالة، ومحمد بن مهاجر.

وثّقه العِجْلي(٥).

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٤٢/٨، المعارف ٢٤٣، المعرفة والتاريخ ٢١٣/١ و٦٩٩ و١٩/٣، تاريخ أبي زرعة ٢٢٣/١، تهذيب الكمال ١٦٩٠/٣، الكاشف ٤٣٠/٣ رقم ٩٨، الوافي بالوفيات ٦٠٦/١٦ - ٦٠٧ رقم ٦٥٣، العبر ١٤٧/١، الكامل في التاريخ ١٩٥/٥، الإصابة ٣٦١/٤ رقم ٧٠٦، تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢ رقم ٢٧٤٣، تقريب التهذيب ٦٠٦/٢ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٣، شذرات الذهب ١٥٤/١.

(٢) تصغير «الجعد» كما في الخلاصة.

(٣) التاريخ الكبير ٧/٧ رقم ٢٨، الجرح والتعديل ٢١٤/٦ رقم ١١٧٤، الثقات للعجلي ٢٤٨ رقم ٧٧٠، الثقات لابن حبّان ٢٧٥/٧، تهذيب الكمال ٦٥٧/٢، الكاشف ٥٨/٢ رقم ٢٦١٨، تهذيب التهذيب ١١٧/٥ رقم ٢٠٢، تقريب التهذيب ٣٩٦/١ رقم ١٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٧ رقم ٢٦، الثقات للعجلي ٢٤٨ رقم ٧٧١، المعرفة والتاريخ ٢٩١/٢ و٥٢٣، تاريخ أبي زرعة ٧٢/١ و٣٧٥، الجرح والتعديل ٢١٤/٦ رقم ١١٧٣، الثقات لابن حبّان ٢٧٦/٧، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٧٩ - ٨١ رقم ٩٠، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٥/٧، تهذيب الكمال ٦٥٧/٢، الكاشف ٥٩/٢ رقم ٢٦٢٠.

(٥) الثقات ٢٤٨.

٤٤٧ ـ **(العبّاس بن سهل)**(١) سوى ن ـ بن سعد الأنصاري السّاعدي المدني. عن أبيه، وسعيد بن زيد، وأبي حُمَيْد السّاعدي، وأبي هريرة، وجماعة. مولده في أول خلافة عثمان. وعنه ابناه أُبَيّ، وعبد المهيمن، والعلاء بن عبد الرحمن، وابن إسحاق، وفُلَيْح بن سليمان، وابن الغَسِيل. وثّقه ابن مَعِين وغيره. وقد آذاه الحَجَّاج وضربه، لأنّه كان من أصحاب ابن الزُّبَيْر، فأتى أبوه سهل فقال: ألا تحفظ فينا وصيَّةَ رسولِ الله ﷺ: «اقبَلُوا من مُحْسِنِهم وتجاوزوا عن مُسِيئهم»(٢) فأطلَقَه. يقال: تُوُفِّي قريباً من سنة عشرين ومائة.

٤٤٨ ـ عبد الله بن بُرَيْدَة(٣) ع

ابن الحُصَيْب، أبو سهل الأسلمي، قاضي مَرْو بعد أخيه سليمان، وهما تَوْأَمان. روى عن أبيه، وأبي موسى، وعائشة، وعِمران بن حُصَيْن، وسَمُرَة، وابن مسعود، والمغِيرة بن شُعْبة، وعبد الله بن مُغَفَّل، وعن أبي الأسود الدُّؤلي، ويحيى بن يَعْمَر، وطائفة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٧١، الطبقات لخليفة ٢٤٩ ـ ٢٥٤، تاريخ خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٧/٣ رقم ٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٠ و٥٦٧ و٣/ ٣٨٠، تاريخ أبي زرعة ٦١٨/٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠ رقم ١١٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٦٠، أنساب الأشراف ١/ ٥١٠، تاريخ دمشق (عبادة ـ عبد الله) ٨٣ ـ ٨٥ رقم ٩٤، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦١، الأذكياء لابن الجوزي ١٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٧، الكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦١ ـ ٢٦٢ رقم ١٢٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١١٨ رقم ٢٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ١٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

(٢) أخرجه البخاري ٧/ ٩٣ في المناقب، باب: قول النبي ﷺ: «أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»، ومسلم (٢٥١٠) في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار، من حديث أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الأنصار كرشي وعيبتي، وإنّ الناس سيكثرون ويقلّون، فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم».

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢١، الطبقات لخليفة ٢١١ ز٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ٥١ رقم ١١٠، الثقات للعجلي ٢٥٠ رقم ٧٨٢، المعرفة =

وعنه حسين المعلِّم، والجُرَيْري، ومالك بن مِغْوَل، ومقاتل بن حَيَّان، وأجْلَحُ الكِنْدي، وكَهْمَسُ بن الحَسَن، والحسين بن واقد قاضي مَرْو، وخلق آخرُهُم معاوية بن عبد الكريم الضَّالّ.

قال أبو تميلة: ثنا عبد المؤمن بن خالد، عن ابن بُرَيْدَة قال: ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثةَ أشياء: ألَّا يدع المشي فإنَّه إن احتاج إليه لم يقْدر عليه، وألّا يدعَ الأكلَ فإنّ أمعاءه تَضِيق، وألّا يدعَ الجِماعَ فإنّ البئرَ إذا لم تنزح ذهب ماؤها[1]. وقال أحمد في «مُسْنَدِه»[2]: ثنا زيد بن الحُبَاب، حدّثني حسين، حدّثني ابن بُرَيْدَة قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلَسَنا على الفرش، ثم أكلنا، ثم شرب معاوية، فناول أبي، ثم قال: ما شربته منذ حَرَّمَه رسولُ الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنتُ أجملَ شبابِ قريشٍ وأجوَدَهم ثغراً، وما شيء كنت أجد له لذَّةً وأنا شابٌ، يجده اليوم، غير اللّبن، أو إنسان حَسَن الحديث يحدّثني[3].

= والتاريخ ٥٢٦/١ و١٧٥/٢ و٢٩/٣ و١٢٣ و٣٩٦، تاريخ أبي زرعة ٥٥٤/١، الكنى والأسماء ١٩٧/١، الجرح والتعديل ١٣/٥ رقم ٦١، المراسيل ١١١ رقم ١٧٦، أخبار القضاة ١٤/١ - ١٦ و٨١ و٢٧٣ و٣٠٥/٣ - ٣٠٦ و٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٣، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٤١٦ - ٤٢٨ رقم ١٩٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٩/٧ - ٣١٠، الكامل في التاريخ ١٨٠/٥، تهذيب الكمال ٦٦٧/٢ - ٦٦٨، تحفة الأشراف ٢٤٩/١٣ رقم ١١٣٣، العبر ١٤٣/١، تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ رقم ٩٥، ميزان الاعتدال ٤٩٦/٢ رقم ٤٢٢٣، الكاشف ٦٦/٢ رقم ٢٦٧١، سير أعلام النبلاء ٥٠/٥ - ٥٢ رقم ١٥، جامع التحصيل ٢٥٢ رقم ٣٣٨، مرآة الجنان ٢٥٠/١، الوافي بالوفيات ٨٤/١٧ رقم ٧٠، تهذيب التهذيب ١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم ٢٧٠، تقريب التهذيب ٤٠٣/١ - ٤٠٤ رقم ٢٠٣، النكت الظراف ٢٤٩/١٣، طبقات الحفاظ ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٢، شذرات الذهب ١٥١/١.

(١) أضاف المؤلّف في سير أعلام النبلاء ٥٢/٥: «يفعل هذه الأشياء باقتصاد، ولا سيّما الجماع إذا شاخ، فتركُهُ أولى». (تاريخ دمشق ٤٢٧ - ٤٢٨).

(٢) ٣٤٧/٥ وسنده حَسَن.

(٣) رواه ابن عساكر أيضاً ٤١٧.

وعن ابن بُرَيْدة قال: وُلدتُ أنا وأخي لثلاثٍ خَلَوْن من خلافة عمر.

قلت: أراهُ وُلد بعد ذلك بمُدَيْدَة، فإنّ الفضل السّيناني روى عن حسين ابن واقد، عنه قال: جئتُ إلى أمّي فقلت: يا أُمّاه، قُتِل عثمان، فقالت: يا بُنَيّ اذهب فالعب مع الغِلْمان، وكان يزيد بن المهلّب استقضى عبد الله على مَرْو[1].

وقال ابن خِراش: صَدُوق. وقال ابن حِبّان: وُلِّي قضاء مَرْو بعد أخيه سليمان سنة خمسٍ، إلى أن مات سنة خمسَ عشرةَ ومائة. وقال وكيع: كانوا بعد موت سليمان بن بُرَيْدة على أخيه عبد الله.

٤٤٩ ـ (عبد الله بن حَنَش الأَوْدِي الكوفي)[2] عن البَراء، وابن عمر، وشُرَيْح القاضي، والأسود، وغيرهم.

وعنه: محمد بن جُحَادة، وشُعْبة، وسفيان، وأبو عَوَانة، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين.

وقال أبو حاتم[3]: لا بأس به.

---

(١) أخبار القضاة ١٥/١٥.

(٢) التاريخ الكبير ٦٨/٥ رقم ١٦٩، المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣، الجرح والتعديل ٣٩/٥ رقم ١٧٤، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد) ١٩٨ ـ ١٩٩ رقم ٢٦١، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٣/٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩/٥.

٤٥٠ ـ عبد الله بن أبي زكريّا الخُزَاعي(١)

أبو يحيى فقيه دمشق، وأحد الأعلام. عن أبي الدرداء، وسلمان(٢)، وعُبَادة بن الصّامت، وأكثر ذلك مراسيل، وروى عن أم الدرداء، وغيرها. وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وصَفْوان بن عَمْرو، وعليّ بن أبي جملة، والأوزاعيّ، وخالد بن دهقان، وسعيد بن عبد العزيز، وخلق. وقال أبو مُسْهر: كان سيّد أهل المسجد، قيل: بِمَ سادَهُم؟ قال: بحُسْن الخُلُق(٣).

وقال الواقدي: كان يُعْدَل بعمر بن عبد العزيز(٤). وروى عليّ بن عيّاش، عن اليَمَان بن عَدِيّ قال: كان عبد الله بن أبي زكريّا عابدَ أهلِ الشام، وكان يقول: ما عالجتُ من العبادة شيئاً أشدَّ من السكُوت(٥). وقال الأوزاعيّ: لم يكن بالشام رجل يُفَضَّل على ابن أبي زكريا(٦). وروى بقيّة، عن مسلم بن زياد، قال: كان عبد الله بن أبي زكريّا لا يكاد يتكلّم إلاّ أن يُسأل، وكان من أكثر الناس تبسُّماً(٧)، قال: ما مَسَسْتُ ديناراً، ولا دِرْهَماً قطّ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٤٥٦ ـ ٤٥٧، الطبقات لخليفة ٣١٢، التاريخ لابن معين ٢/٣٠٨، التاريخ الكبير ٥/٩٦ رقم ٢٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٠ و٣٧٨، تاريخ أبي زرعة ١/٣٢٧ و٣٤١ ـ ٣٤٢، الكنى والأسماء ٢/١٦٥، المراسيل ١١٣ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٥/٦٢ رقم ٢٨٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨١، حلية الأولياء ٥/١٤٩ ـ ١٥٣ رقم ٣٠٧، تاريخ دمشق (عبادة ـ عبد الله) ٤٠٣ ـ ٤١٦ رقم ١٩٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٩، صفة الصفوة ٤/١٨٨ ـ ١٨٩، تهذيب الكمال ٢/٦٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/٢٨٦ رقم ١٣٥، العبر ١/١٤٥، الكاشف ٢/٧٨ رقم ٢٧٥٣، الوافي بالوفيات ١٧/١٨١ رقم ١٦٣، جامع التحصيل ٢٥٦ ـ ٢٥٧ رقم ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٥/٢١٨ رقم ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/٤١٦ رقم ٣٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١/١٥٣، البداية والنهاية ٩/٣١٤.

(٢) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٦٤ «سليمان» وهو تصحيف.

(٣) تاريخ دمشق (عبادة ـ عبد الله) ٤١٣.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠٣.

(٥) تاريخ دمشق ٤٠٧.

(٦) وزاد في حلية الأولياء ٥/١٤٩ قال: عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي. وانظر صفة الصفوة ٤/١٨٨.

(٧) تاريخ دمشق ٤١٢.

ولا اشتريت شيئاً قطّ، ولا بعتُه إلّا مرّة[1]»، وكان له إخوة يَكْفُونَه.

وقال ابن سعد[2]: كان ثقةً قليل الحديث، صاحب غزو، كان عمر بن عبد العزيز يُجْلِسُه معه على السّرير[3]، تُوُفِّي عبد الله سنة سبْعَ عشرةَ ومائة.

٤٥١ ـ عبد الله بن أبي إسحاق[4]

زيد بن الحارث بن عبد الله الحضْرَمِيّ البصري، مولىً لهم، أحد الأئمّة في القراءة والنَّحْو، هو أخو يحيى بن أبي إسحق، وجدّ مقرىء البصرة يعقوب بن إسحاق الحضْرَميّ. أخذ القرآن عن يحيى بن يَعْمَر، ونصر[5] بن عاصم، وروى عن أبيه عن جدّه، عن عليّ، وروى أيضاً عن أنس. روى عنه حفيده يعقوب بن زيد الحضْرَميّ، وهرون بن موسى النَّحْوِي الأعور.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات»[6].

قال أبو عُبَيْدة: اختلف النّاس إلى أبي الأسود يتعلّمون منه العربية، فكان أبرعَ أصحابه عَنْبَسَة بن مَعْدان، ثم اختلف النّاس إلى عَنْبَسَة بن مَعدان، فكان أبرعَ أصحابِه ميمونُ الأقرع، فتخرّج به عبد الله بن أبي إسحاق. وعن أبي عُبَيْدة قال: أول من وضع العربيةَ أبو الأسود، ثم ميمون،

---

(١) العبارة في الحلية ٥/ ١٥٠ ـ ١٥١ بعد قوله: «ولا بعته»: ولا ساومت به إلّا مرّة، فإنّه أصابني الحصر، فرأيت جوربين معلّقين عند باب جيرون عند صيرفيّ، فقلت: بكم هذا؟ ثم ذكرت فسكتّ، وكان من أبَشّ الناس وأكثرهم تبسُّماً. قال بقية: قلت لمسلم: كيف هذا؟ قال: كان له أخوة يكفونه».

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٦.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠٥.

(٤) الطبقات لخليفة ٢١٥، تاريخ خليفة ١٥١ و٣٨٩، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣، ٤٤ رقم ٨٢، المعارف ٥٣٢، تاريخ الموصل للأزدي ١٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤، ٥ رقم ٢٢، نور القَبَس للمرزباني ٢٤ رقم ٦، طبقات النحويين للزبيدي ٣١ ـ ٣٣ رقم ٨، إنباه الرواة للقفطي ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٨ رقم ٣١٦، غاية النهاية ١/ ٤١٠ رقم ١٧٤٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٦ رقم ٥٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٨ رقم ٢٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢ رقم ١٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

(٥) في الأصل «نضر»، والتصحيح من «بغية الوعاة» للسيوطي ٢/ ٣١٣ رقم ٢٠٦٠.

(٦) ج ٥/ ٦١.

ثم عَنْبَسَة الفيل، ثم عبد الله بن أبي إسحاق، كذا قال هنا أبو عُبَيْدة: ميمون قبل عَنْبَسَة. وقال غيره: كان مع عبد الله بن أبي إسحاق أبو عَمْرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفي، فمات قبلهما، وكان أبو عَمْرو أوسَعَ في معرفة كلام العرب، وكان عبد الله بن أبي إسحاق أشدّ تجريداً للقياس، فجمع بينهما بلال بن أبي بُرْدَة، فتناظرا، فكان أبو عَمْرو يقول: غلبني عبدُ الله يومئذ بالهَمْز، فنظرت فيه بعدُ وبالغتُ فيه.

وقال محمد بن سلّام الجُمَحِي: سمعت يونس يسأل عن ابن أبي إسحاق، فقال: هو والنَّحْو سواء، أي هو الغاية[1]، قال: وكان ابن أبي إسحق يُكْثِر الردَّ على الفَرَزْدَق ويتعنّتُه، فقال الفرزدق:

فلو كان عبدُ الله مَوْلىً هَجَوْتُهُ ولكنّ عبدَ اللَّهِ مولَى المَواليا[2]

وكان مولَى لآل الحضْرَميّ حليف بني عبدِ شمسٍ، والحليفُ عند العرب كالمولَى، وكان ابن أبي إسحاق أول من بَعَجَ النَّحْو، ومدّ القياس، وشَرَحَ العِلَل[3]. ومات عبد الله وقَتَادة في يومٍ واحد بالبصرة، سنة سبعَ عشرةَ ومائة. وقيل: إنّه عاش ثمانياً وثمانين سنة، ولم يصحّ.

ونقل ابن حِبّان: إنّه تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائة.

٤٥٢ ـ (عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجَشُون المدني)[4] م د ن ـ والد عبد العزيز، وأخو يعقوب. أرسل عن عائشة، وأمّ سَلَمَة، ولعلّه أدركهما،

(١) في «بغية الوعاة» للسيوطي: «هو الغاية فيه» (٢/٤٢ رقم ١٣٨٣).

(٢) في طبعة القدسي ٤/٢٦٥ «مواليا»، والتصويب من بغية الوعاة ٢/٤٢.

(٣) بغية الوعاة ٢/٤٢.

(٤) تاريخ خليفة ١٨٨، الطبقات لخليفة ٢٦٨، التاريخ لابن معين ٢/٣١٢، التاريخ الكبير ٥/١٠٠ رقم ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٩ و٥٧٣ و٥٨٧، المراسيل ١١٢ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٥/٧٠ رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ رقم ١٠٨٧، تهذيب الكمال ٢/٦٩٠، الكاشف ٢/٨٣ رقم ٢٧٩٠، جامع التحصيل ٢٥٨ رقم ٣٦٥، تهذيب التهذيب ٥/٢٤٣ رقم ٤٢١، تقريب التهذيب ١/٤٢٠ رقم ٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

وروى عن ابن عمر، والنُّعْمان بن أبي عيّاش، وعُرْوَة. وعنه ابنه، وبُكَيْر بن الأشجّ، وعَمْرو ابن الحارث، وابن إسحاق، وآخرون.

٤٥٣ - (عبد الله بن أبي سليمان)[1] د - مَوْلَى أمير المؤمنين عثمان. سمع أبا هريرة، وجُبَيْر بن مُطْعِم. وعنه محمد بن عبد الرحمن المكّي، وإسحاق بن إبراهيم الثقفي، وخَلَف بن إسماعيل الخُزاعي، وحمّاد بن سَلَمَة.

قال أبو حاتم[2]: شيخ.

٤٥٤ - (عبد الله بن سهل أبو ليلى الأنصاري الحارث)[3] عن عائشة، وسهل بن أبي حَثْمَة، وجابر بن عبد الله. وعنه ابن إسحاق، ومالك. كنّاه الحاكم.

٤٥٥ - عبد الله بن عامر[4] م ت

ابن يزيد بن تميم، أبو عمران اليَحْصَبي، مقريءُ أهل الشام. قرأ

---

(١) التاريخ الكبير ٥/١٠٨ - ١٠٩ رقم ٣٢٢، الجرح والتعديل ٥/٧٥-٧٦، رقم ٣٥٣، تهذيب الكمال ٢/٦٩١، الكاشف ٢/٨٤ رقم ٢٧٩٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٤٦ رقم ٤٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٢١ رقم ٣٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٧٥.

(٣) تاريخ خليفة ١٢٧، التاريخ الكبير ٥/٩٨ - ٩٩ رقم ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ٢/٧٧٢ - ٧٧٣، الكنى والأسماء ٢/٩٢، الجرح والتعديل ٥/٧٥ - ٧٦ رقم ٣٥٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٢، الكاشف ٣/٣٢٩ رقم ٣٥٢، تهذيب التهذيب ١٢/٢١٥ رقم ٩٩٤، تقريب التهذيب ٢/٤٦٧ رقم ٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٤٤٩، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٥/١٥٦ رقم ٤٨١، الثقات للعجلي ٢٦٢ رقم ٨٣١، المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٢ و٤٨٣، تاريخ أبي زرعة ١/٢٠١ و٣٤٣ - ٣٤٤ و٣٤٦ - ٣٤٧، الجرح والتعديل ٥/١٢٢ - ١٢٣ رقم ٥٦١، الثقات لابن حبّان ٥/٣١، أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠٣، الفهرست ٢٩، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ٣٣٨٧) ٤٦ أ - ٤٧ ب، تهذيب الكمال ٢/٦٩٧، العبر ١/١٤٩، معرفة القراء (تحقيق د. بشّار عوّاد) ١/٨٢ - ٨٦ رقم ٣٣، سير أعلام النبلاء ٥/٢٩٢ - ٢٩٣ رقم ١٣٨، الكاشف ٢/٨٩ رقم ٢٨٢٥، دول الإسلام ١/٨١، ميزان الاعتدال ٢/٤٤٩ رقم ٤٣٩٦، تذكرة الحفاظ ١/١٠٣، غاية النهاية ١/٤٢٣ - ٤٢٥ رقم ١٧٩٠، الوافي بالوفيات ١٧/٢٢٧ - ٢٢٨ رقم ٢١٢، الوفيات لابن قنفذ ١١٦ (انظر الحاشية رقم ٢)، القضاة الشافعية للنعيمي ٥ - ٦، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٤ - ٢٧٥ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ١/٤٢٥ رقم ٤٠٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، شذرات الذهب ١/١٥٦.

القرآن على المُغيرة بن أبي شهاب المخزومي، عن عثمان. ويقال: إنّ ابن عامر سمع قراءةَ عثمان في الصَّلاة. ويقال: إنّه قرأ عليه نصفَ القرآن، ولم يصحّ. وروينا بإسنادٍ قويّ أنّه قرأ القرآنَ على أبي الدرداء، وفي النّفس من هذا شيءٌ، مع أنّ ذلك محتَمل على بُعدٍ، بناءً على ما رُوي عن خالد بن يزيد المُرّي، أنّه أعني ابنَ عامر، وُلِد سنة ثمانٍ من الهجرة، وأمّا صاحِبُه يحيى الذماريّ فقال: وُلد ابن عامر سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وورد أيضاً أنّه قرأ على فَضَالة بن عُبَيْد. وحدّث عنه، وعن معاوية، والنُّعمان بن بشير، وواثلة بن الأسقع، وطائفة.

وعنه: ربيعة بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن يزيد، والزُّبَيْدي، ويحيى ابن الحارث الذماري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون. وثّقه النّسائيّ وغيره، وخَلَفَه في القراءة صاحبُهُ الذماريّ. قال الهَيْثَمُ بن عِمران: كان ابن عامر رئيس أهلِ المسجد زمنَ الوليد وبَعْده. وقال سعيد بن عبد العزيز: ضرب ابن عامر عطيَّةَ بن قيس حين رفع يديه في الصلاة، فروى عَمْرو بن مهاجر أنّ ابن عامر استأذن على عمر بن عبد العزيز، فلم يأذن له، وقال: ضرب أخاه عطيّةَ أنْ رَفَعَ يديه، إنْ كنّا لَنُؤدّب عليها بالمدينة. قلت: في كنية ابن عامر تسعةُ أقوال، أصحّها أبو عِمران، وقد وُلِّي قضاءَ دمشق بعد أبي إدريس الخَوْلاني. وقال هشام بن عمّار: ثنا الهيثم بن عِمران قال: كان في رأس المسجد بدمشق في زمان عبد الملك، وبعده ابن عامر، وكان يُغْمَز في نَسَبه، فجاء رمضان، فقالوا: مَن يَؤُمُّنا؟ فذكروا المهاجرَ ابن أبي المهاجر، فقيل: ذا مولىً، ولسنا نريد أن يَؤُمّنا مولىً، فَبَلَغَتْ سليمان، فلما استُخْلِف بعث إلى المهاجر، فقال: إذا كان أول ليلةٍ في رمضان قفْ خلفَ الإمام، فإذا تقدّم ابن عامر، فخُذْ بثيابه واجْذُبْه، وقل: تأخَّرْ، فلن يتقدَّمَنا دَعِيٌّ وصَلِّ أنتَ بالنّاس، ففعل ذلك. وكان ابنُ عامر يزعم أنه من حِمْيَر. قلت: الأصحّ أنه ثابت النَّسَب. وقال يحيى بن الحارث: وكان ابن عامر قاضي الجُنْد، وكان على بناء مسجد دمشق، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه

بِدْعَةً إلّا غَيَّرها. قال: ومات يومَ عاشوراء، سنة ثماني عشرة ومائة، وله سبعٌ وتسعون سنة، رَحِمَه الله تعالى.

٤٥٦ - (عبد الله بن عبد الله بن جابر)[1] ع - بن عَتِيك الأنصاري المدني. عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وجدّه لأُمّه عَتِيك بن الحارث.

وعنه مِسْعَر، وشُعبة، ومالك، وغيرهم.

٤٥٧ - عبد الله بن عُبَيْد الله[2] ع

ابن عبد الله بن أبي مُلَيْكة زهير بن عبد الله بن جُدْعان، الإمام أبو محمد، وأبو بكر التَّيْمي المكّي الأحول، مؤذّن الحَرَم، ثم قاضي مكة لابن الزُّبَيْر[3]. روى عن جدّه أبي مُلَيْكة، وله صُحْبة، وعن عائشة، وأمّ سَلَمة، وابن عبّاس، وعبد الله بن عَمْرو، وابن عمر، وطائفة وعنه عَمْرو بن دينار،

---

(١) التاريخ الكبير ١٢٦/٥ رقم ٣٧٤، التاريخ لابن معين ٣١٨/٢، الجرح والتعديل ٩٠/٥ رقم ٤١٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٢ رقم ٥٠٣، تهذيب الكمال ٧٠٠/٢، الكاشف ٩٠/٢ رقم ٢٨٣٦، الوافي بالوفيات ٢٩٦/١٧ رقم ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٢٨٢/٥ - ٢٨٤ رقم ٤٧٨، تقريب التهذيب ٤٢٦/١ رقم ٤٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٧٣/٥، الطبقات لخليفة ٢٥٧ و٢٨١، التاريخ لابن معين ٣١٨/٢، التاريخ الكبير ١٣٧/٥ رقم ٤١٢، الثقات للعجلي ٢٦٨ رقم ٨٤٨، المعارف ٤٧٥، المعرفة والتاريخ ١٦٦/١ و٢٢٢ و٢٢٤ و٢٣٨ و٣٠٧ و٤٩٤ و٥٣٤ و١١٥/٢ و٢٣٣/٣ و٣٦٠ و٣٩٨، تاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١ و٥١٥، الكنى والأسماء ٩٨/٢، المراسيل ١١٣ رقم ١٨٦، الجرح والتعديل ٩٩/٥ - ١٠٠ رقم ٤٦١، التاريخ الصغير ١٢٩، أخبار القضاة لوكيع ٢٦١/١ - ٢٦٢، الكامل في التاريخ ١٩٥/٥، تهذيب الكمال ٧٠٧/٢، تحفة الأشراف ٢٥٧/١٣ رقم ١١٤٥، سير أعلام النبلاء ٨٨/٥ - ٩٠ رقم ٣٠، تذكرة الحفاظ ١٠١/١ - ١٠٢ رقم ٩٤، دول الإسلام ٨١/١، العبر ١٤٥/١، الكاشف ٩٥/٢ رقم ٢٨٧٠، جامع التحصيل ٢٦٠ - ٢٦١ رقم ٣٨٠، مرآة الجنان ٢٥٠/١، البداية والنهاية ٣١٤/٩، الوافي بالوفيات ٣٠٤/١٧ رقم ٢٦١، طبقات الفقهاء ٦٩ - ٧٠، غاية النهاية ٤٣٠/١ رقم ١٨٠٦، العقد الثمين ٢٠٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥ - ٣٠٧ رقم ٥٢٣، تقريب التهذيب ٤٣١/١ رقم ٤٥٢، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، طبقات الحفاظ ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥، شذرات الذهب ١٥٣/١.

(٣) أنظر: أخبار القضاة لوكيع ٢٦٢/١.

وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جُرَيج، ونافع بن عمر الجُمَحِي، وعبد الواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التَّسْتَري، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخزّاز، وعبد الجبّار بن الورد، وابن لَهِيعَة، واللَّيث بن سعد، وخلق كثير. روى أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة قال: بعثني ابن الزُّبَيْر على قضاء الطائف، فكنت أسأل ابنَ عبّاس. قلت: وثّقه غير واحد، ومات سنة سبعَ عشرةَ ومائة.

قال خالد بن أبي يزيد الهدّادي: رأيت ابنَ أبي مُلَيْكَة يَخضِب بالحِنّاء. وقال جعفر بن سليمان، عن الصَّلْت بن دينار، عن أبي مُلَيْكة قال: أدركت أكثرَ من خمسمائة من الصّحابة، كلّهم خاف النِّفاق على نفسه. كذا رواه الصَّلْت، والصّحيح رواية ابن جُرَيْج عنه أنه قال: أدركتُ ثلاثين من أصحاب النّبيّ ﷺ.

٤٥٨ ـ **(عبد الله بنت عبد الله قاضي الرّيّ)**[١] د ت ق ـ كوفيٌّ من موالي بني هاشم. سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جُبَيْر، وجماعة. وعنه الحَكَم بن عُتَيْبة، والأعمش، وحَجّاج بن أرطأة، وفِطْر بن خليفة، وابن أبي ليلى. وثّقه أحمد وغيره، وهو ابن سريّة عليّ رضي الله عنه.

٤٥٩ ـ **(عبد الله بن زين العابدين عليّ بن الحسين الهاشمي)**[٢] ت ن ـ روى عن جدّه رضي الله عنه مُرْسلاً، وعن جدّه لأمّه الحَسَن بن علي، وعن أبيه. وعنه عمارة بن غَزِيّة[٣]، وموسى بن عُقْبَة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، كعبد العزيز بن عمر العُمَري. ذكره ابن حِبّان في «كتاب الثّقات».

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٣١٧ التاريخ الكبير ٥/١٢٧ رقم ٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٠ و٣/٢٢٠، الجرح والتعديل ٥/٩٢ رقم ٤٢١، تهذيب الكمال ٢/٧٠١، الكاشف ٢/٩١ رقم ٢٨٤١، تهذيب التهذيب ٥/٢٨٦ ـ ٢٨٧ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ١/٤٢٦ ـ ٤٢٧ رقم ٤١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٥/١٤٨ رقم ٤٥٢، الجرح والتعديل ٥/١١٤ رقم ٥٢١، الكاشف ٢/٩٩ رقم ٢٨٩٨، تهذيب التهذيب ٥/٣٢٤ ـ ٣٢٥ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب ١/٤٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

(٣) في الأصل«عزية»، والتصحيح من خلاصة التذهيب حيث قيّده بفتح أوله وكسر الزاي.

٤٦٠ - **(عبد الله بن عُبَيْد)**[1] م ٤ - بن عُمَيْـر بن قَتَادة اللَّيْثي الجُنْـدُعي، أبـو هاشم المكّي. عن أبيـه، وعائشـة، وابن عبّاس، وابن عمـر، وجماعـة. وعنـه ابن جُرَيْـج، والأوزاعي، وعِكْرِمـة لن عمّار، وجـريـر بن حـازم، وابنـه محمد بن عبد الله المُحْرِم[2]. قال داود العطّار: كان عبـد الله من أفصح أهـل مكّة. وقال أبو حاتم[3] ثقة. تُوُفِّي سنة ثلاث عشرةَ ومائة.

٤٦١ - عبد الله بن كثير[4]

مقريء أهل مكة، أبو[5] مَعْبَـد، مولى عَمْـرو بن عَلْقَمَة الكِنـانيّ. أصله

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الكبير ١٤٣/٥ رقم ٤٣٠، الثقات للعجلي ٢٦٧ رقم ٨٤٧، المعارف ٤٣٤، المعرفة والتاريخ ١٥٥/٢ و٧٠٨، الكنى والأسماء ١٤٨/٢، الجرح والتعديل ١٠١/٥ رقم ٤٦٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠٥، الثقات لابن حبّان ١٠/٥، الكامل في التاريخ ٥٢٦/٤، حلية الأولياء ٣٥٤/٣ - ٣٥٩ رقم ٢٤٧، صفة الصفوة ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ رقم ٢٠٧، تهذيب الكمال ٧٠٧/٢ - ٧٠٨، الكاشف ٩٥/٢ رقم ٢٨٧١، غاية النهاية ٤٣٠/١ - ٤٣١ رقم ١٨٠٨، الوافي بالوفيات ٣٠٤/١٧ - ٣٠٥ رقم ٢٦٢، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٥ رقم ٥٣٤، تقريب التهذيب ٤٣١/١ ورقم ٤٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

(٢) أنظر: التاريخ لابن معين ٥٢٣/٢، الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٥ رقم ٣٢٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٢ رقم ٥٢٢، التاريخ الكبير ١٤٢/١ رقم ٤٢٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ٩٤/٤ رقم ١٦٤٨، الجرح والتعديل ٣٠٠/٧ رقم ١٦٢٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٤٧ رقم ٤٥٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٢٥/٦ - ٢٢٢٧٠، ميزان الاعتدال ٥٩٠/٣ - ٥٩١ رقم ٧٧٣٤، المغني في الضعفاء ٥٩٦/٢ رقم ٥٦٦٠، لسان الميزان ٢١٦/٥ - ٢١٧ رقم ٧٥٦.

(٣) الجرح والتعديل ١٠١/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٨٢، التاريخ الكبير ١٨١/٥ رقم ٥٦٧، الجرح والتعديل ١٤٤/٥ رقم ٦٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٨٣/١ رقم ٣٢٧، وفيات الأعيان ٤١/٣ - ٤٢ رقم ٣٢٧، تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، دول الإسلام ٨٢/٢، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥ - ٣٢٢ رقم ١٥٥، الكاشف ١٠٨/٢ رقم ٢٩٦١، معرفة القراء الكبار ٨٦/١ - ٨٨ رقم ٣٤، الوفيات لابن قنفذ ١١٨ رقم ١٢٠، مرآة الجنان ٢٥٧/١، الوافي بالوفيات ٤٠٩/١٧ - ٤١٠ رقم ٣٤٦، الفهرست ٢٨، العبر ١٥٢/١، العقد الثمين ٢٣٦/٥، غاية النهاية ٤٤٣/١ - ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٥ - ٣٦٨ رقم ٦٣٤، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٦٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠، شذرات الذهب ١٥٧/١.

(٥) «أبو» ساقطة من الأصل، والاستدراك من مصادر ترجمته.

فارسيّ، ويقال له، الدّاريّ العطّار نسبةً إلى عِطْر دارين[1]. أما البخاريّ[2] فقال: هو قُرَشيٌّ من بني عبد الدار. وقال أبو بكر بن أبي داود: الدار بطن من لخم، منهم تميم الدّاريّ. وعن الأصمعيّ قال: الداريّ الذي لا يبرح في داره، ولا يطلب مَعَاشاً. وكان عبد الله بن كثير عطّاراً من أبناء فارس الذي بعثهم كِسْرَى إلى صَنْعاء، فطردوا عنها الحَبَشَة. قال ابن المَدِيني: قد روى عن ابن كثير الداريّ أيوب، وابن جُرَيْج، وكان ثِقة. وقال ابن سعد[3]: كان ثقةً له أحاديث صالحة. حَجّاج، عن حمّاد بن سَلَمَة قال: رأيت أبا عَمْرو يقرأ على عبد الله بن كثير.

وقال ابن عُيَيْنَة: لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ من حُمَيْد، وعبد الله بن كثير. وقال جرير بن حازم: رأيت ابنَ كثير فصيحاً بالقرآن. وذكر الدّاني أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السّائب. وقال الحُمَيْدِي: سمعت سفيانَ يقول: سمعت مُطَرِّفاً أبا بكر في جنازة عبد الله بن كثير وأنا غلام، في سنة عشرين ومائة[4]، قال: سمعت الحسن. وقال بِشْرُ بن موسى: ثنا الحُمَيْدِي، عن سُفيان، ثنا قاسم الرحّال في جنازة عبد الله بن كثير. وقال عليّ بن المَدِيني: قيل لابن عُيَيْنَة: رأيتَ عبدَ الله بنَ كثير؟ قال: رأيتُهُ سنةَ ثِنْتَين وعشرين ومائة أسمع قَصَصَه وأنا غلام، وكان قاصَّ الجماعة[5].

قلت: فأمّا ٤٦٢- (عبد الله بن كثير)[6] بن المطّلب بن أبي وَدَاعة السَّهمِيّ

---

(١) قال ابن الأثير في اللباب ١/٤٨٤: «إن العطار يقال له بمكة: الداري، يُنسب هذه النسبة عبد الله بن كثير المقرىء الداري، كان له أصحاب يضاربون فيه ويجلبونه، وإنّما قيل داريّ لأنّ العطر يُجلب من دارين، وقيل إنّما قيل له داريّ لأنه كان عالماً بهذه الصناعة، واشتقاقه من درى يدري فهو دار».

(٢) التاريخ الكبير ٥/١٨١.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٤٨٤.

(٤) النص في التاريخ الكبير ٥/١٨١ «سنة عشر ومائة» وهذا وهم.

(٥) اللفظ عند البخاري في التاريخ الكبير «ذامر».

(٦) مشاهير علماء الأمصار ١٤٧ رقم ١١٥٩، تهذيب الكمال ٢/٧٢٥ - ٧٢٦، الكاشف ٢/١٠٧ رقم ٢٩٦٠، ميزان الاعتدال ٢/٤٧٣ - ٤٧٤ رقم ٤٥٢١، تهذيب التهذيب ٥/٣٦٦ - ٣٦٧ رقم ٦٣٣، تقريب التهذيب ١/٤٤٢ رقم ٥٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

المكّي، فلِجَدِّه صُحْبة، وهو فلا يكاد يُعْرَف إلّا في حديثٍ واحد، سَنَدُهُ مضطَّرِب، وهو حديث عائشة في استغفاره لأهل البَقيع. رواه ابن وهب، عن جُرَيْج، عنه، عن محمد بن قيس بن مَخْرَمَة، عن عائشة، رواهُ مسلم، ورواه حَجَّاج عن ابن جُرَيْج فقال: عن عبد الله رجل من قُرَيْش. قلت: قرأ القرآنَ على مجاهد باتّفاق، وورد أنه قرأ القرآنَ أيضاً على عبد الله بن السّائب المخزوميّ صاحب أُبيّ بن كعب.

قرأ عليه طائفة منهم شِبْل بن عبّاد، وأبو عَمْرو بن العلاء، ومعروف بن مِشْكَان، وإسماعيل بن عبد الله القُسْط[1]. وقد حدّث عن ابن الزُّبَيْر، وأبي المِنْهال عبد الرحمن بن مُطْعِم، وعِكْرَمة. وعنه أيوب، وابن جُرَيْج، وجرير ابن حازم، وحسين بن واقد، وعبد الله بن أبي نَجِيح، وحمّاد بن سَلَمَة، وآخرون. وثّقه عليّ بن المَدِيني وغيره. وكان أبيض اللّحْية طويلاً جسيماً، أسمر أشْهَلَ العينين، عليه سَكِينة ووقار، وكان فصيحاً مُفَوَّهاً واعظاً. ويقال: إنّ ابن عُيَيْنَة سمع منه، وهو بعيد، إنّما شهد جنازَتَه. تُوُفِّي سنة عشرين ومائة، وله خمسٌ وسبعون سنة، رحمه الله. وثّقه النّسائيّ.

٤٦٣ - (عبد الله بن كَيْسان)[2] ع - أبو عمر التَّيْمِي المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر. عن أسماء وابن عمر. وعنه عبد الملك بن أبي سليمان، وحَجّاج ابن أرطأة، وجُرَيْج، والمُعَلّى بن زياد، وغيرهم. وثّقوه.

٤٦٤ - (عبد الله بن أبي المجالد)[3] خ د س[4] ق - روى عن مولاه عبد الله بن

(١) بضم القاف.

(٢) التاريخ الكبير ٥/١٧٨ رقم ٥٦٠، المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٨، الكنى والأسماء ٢/٤٠، الجرح والتعديل ٥/١٤٣ رقم ٦٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٣٦، تهذيب الكمال ٢/٧٢٧، الكاشف ٢/١٠٨ رقم ٢٩٦٦، ميزان الاعتدال ٢/٤٧٥ رقم ٤٥٢٨، تهذيب التهذيب ٥/٣٧١ رقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ ١/٤٤٣ رقم ٥٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١١.

(٣) الجرح والتعديل ٥/١٨٢ رقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ ١/٦٥٧ و٣/١٢١، تهذيب الكمال ٢/٧٣٢، الكاشف ٢/١١٠ رقم ٢٩٨٠، تهذيب التهذيب ٥/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٦٦٠، تقريب التهذيب ١/٤٤٥ رقم ٥٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

(٤) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٧٠ «ن» بدل «س» والتصحيح من التقريب والخلاصة.

أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أَبْزَى، ووَرَّاد كاتب المغيرة، وعبد الله بن شدّاد. وعنه إسماعيل السُّدِّي، والحسن بن عمارة، وأبو إسحاق الشّيباني، وشُعبة، لكنّ شُعبة سمّاه محمداً فَوَهِمَ. ووثّقه أبو زرعة وغيره.

٤٦٥ ـ **(عبد الله بن نِيَار)**[١] روى عن أبيه، وعُرْوَة، وعَمْرو بن شاس. وعنه أبو الزِّناد، وعبد الرحمن بن حَوْلة، وجماعة.

٤٦٦ ـ **(عبد الله بن واقد)**[٣] بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. عن جدّه، وعائشة. وعنه الزُّهري، وفُضَيْل بن غزوان، وعمر بن محمد، وأسامة بن زيد، ورآه مالك. ثم وجدتُ وفاته سنة سبعَ عشرةَ ومائة.

٤٦٧ ـ عبد الله أبو محمد البطّال[٤]

ويقال: أبو يحيى، أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام، ومَن سارت بذِكْره الرُّكْبان. كان أحد أمراء بني أُميّة، وكان على طلائع مَسْلَمَة بن عبد الملك، وكان ينزل بأنطاكية. شهد عدّةَ حُرُوب، وأوطأ الرومَ خوفاً وذُلًّا، ولكنْ ما يحدّ ولا يوصف، ما كذبوا عليه من الخُرافات المستحيلات. وعن عبد الملك، أنّه أوصى مَسْلَمَة، فقال: صَيِّر على طلائعك البطّال، ومُرْهُ

(١) نيار: بكسر النون.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٢٣٥، التاريخ الكبير ٥/٢١٤ رقم ٦٩٢، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٩، الجرح والتعديل ٥/١٨٥ رقم ٨٦٠، المراسيل ١١٤ رقم ١٨٨، تهذيب الكمال ٢/٧٤٩، الكاشف ٢/١٢٣ رقم ٣٠٦٤، جامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٦/٥٨ ـ ٥٩ رقم ١١٢، تقريب التهذيب ١/٤٥٧ رقم ٧٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/٢١٩ رقم ٧١٢، المعارف ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥ و٢/٢٠٩، الجرح والتعديل ٥/١٩٠ رقم ٨٨١، تهذيب الكمال ٢/٧٥١، تحفة الأشراف ١٣/٢٦٦ رقم ١١٥٣، الكاشف ٢/١٢٤ رقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٥/٦٥ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٥٩ رقم ٧١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

(٤) العيون والحدائق لمجهول ٣/٢٨ و٣٠ و٩٠ و١٠٠، الكامل في التاريخ ٥/٢٤٨، دول الإسلام ١/٧٩، البداية والنهاية ٩/٣٣١ ـ ٣٣٤، الوافي بالوفيات ١٧/٦٩٦ رقم ٥٨٧، النجوم الزاهرة ١/٢٨٦.

فلْيَعسّ باللّيل، فإنّه أمينٌ شجاع مِقْدام. وقال الوليد بن مسلم: حدّثني بعض شيوخنا أنّ مَسْلَمَة عقد للبطّال على عشرة آلاف، فجعلهم يعني يَزَكاً[1].

وحدّثني أبو مروان الأنطاكي قال: كنت أغازي [مع][2] البطّال، وقد أَوْطأَ الرومَ ذُلًّا، قال البطال: فسألني بعضُ وُلاةِ بني أُميَّة عن أعجب ما كان من أمري، فقلت: خرجتُ في سَرِيّةٍ ليلاً، فأتينا قريةً، وقلت لأصحابي: ارفعوا لُجَمَ خُيُولكم، ولا تُهَيِّجوا، ففعلوا واخترقوا في أزِقَّتِها، ودفعتُ في ناس من أصحابي إلى بيتٍ فيه سراجٌ وامرأة تُسْكِتُ وَلَدَها من بُكائه وتقول: اسكُتْ أو لأَدْفَعَنَّك إلى البطّال، ثم انتَشَلَتْه من سريره وقالت: خذه يا بطّال، قال: فأخذْتُه. وخرجت يوماً وحدي على فرسي لأصيب غفلةً، ومعي شواء وغيره، فأكلت، ودخلت بستاناً، وأسهلني بطني، فاختلفتُ مراراً، وخفتُ من الضَّعْف، فركبتُ وأسهلتُ على سرجي، كرهت أن أنزل فأضعفَ عن الركوب، ولزمتُ عُنُقَ الفَرَس، وذهب بي لا أدري إلى أين، فسمِعت وقْعَ حوافره على بلاطٍ، فأفتح عينيَّ فإذا دَيْر، وإذا نِسْوةٌ يتطلَّعن من أبواب الدَّير، فلما رأين حالي وضَعْفي، ووقوفَ فرسي، رَطَنَتْ واحدةٌ منهنّ، فنزعن عنّي ثيابي، وغسَّلْن ما بي وألبسنني ثيابي، وسَقَيْنَني تِرْياقاً أو دواءً، ووُضِعتُ على سريرٍ، فأقمت يوماً وليلةً مَسْبوتاً، وذهب عنّي ذلك ثاني يوم، وأنا ضعيف عن الركوب، فجاءها في اليوم الثالث بَطْرِيقٌ أقبل في مركبه، فأَمَرَتْ بفَرَسِي فغُيِّبَ، وأغلقتْ عليَّ بيتاً، ودخل البَطْرِيقُ، فسَمِعْتُ بعضَ النّسوَة تُخبر أنّه خاطب لها، فبلغه شأني، فَهَمَّ أن يهجم عليَّ، فأَقسَمَتْ[3] إنْ فَعَلَ لا نال حاجَتَه، فأمسك، ثم تزوّج، وخرجتُ فدعوتُ بِفَرَسي، فقالت: لا آمن أن يَكْمُن لك، دعه يذهب، فأبيتُ وركبتُ وقَفَوْتُ الأثر حتى لَحِقتُه، وشدَدْتُ

---

(١) يَزَكاً: أي حَرَساً وفي البداية والنهاية لابن كثير (٣٣١/٩): ترساً من الروم أن يصلوا إلى جيش المسلمين.

(٢) إضافة من البداية والنهاية ٣٣١/٩.

(٣) أي المخطوبة.

عليه، فانفرج عنه أصحابُه، فقتلته، وطلبت أصحابَه فهربوا، فأخذت فَرَسه وسمطْتُ رأسه، ورددت إلى الدّير، فألقيت الرأس، ودعوتُها ومَن معها من النّساء والخَدَم، فوقفن بين يديّ، وأمرتها بالرحلة ومَن معها على الدّوابّ، وسرت بها وبهنّ إلى العسكر، فنفلتُ المرأة بعينها وسلَّمتُ سائرَ الغنيمة، واتّخذتُها، فهي أمّ بَنِيَّ[1].

قال الوليد بن مسلم: سمعت عبد الله بن راشد الخُزَاعي يُخبر عمّن سمع من البَطّال، أنه وُلِّي المَصِّيصة وما يليها، فبعث سَرِيّةً، فأبطأ عليه خبرُها، فأشفق من مصيبة، قال: فخرجتُ مُفْرَداً، فلم أجد لهم خبراً، ثم أُعْطِيتُ خَبَرَهم، فخفت عليهم من العدوّ، ولم أجد أحداً يخبرني بشيءٍ، فسرتُ حتى أقف بباب عَمورِيّة، فضربتُ بابها وقلت للبوّاب: افتح لفلانٍ وسيّافِ الملِك ورسولِه، وكنت أشبه به، فأعلمه، فأمره، ففتح لي، فصرت إلى بلاطها، وأمرت من يشتدّ بين يديّ إلى باب بَطْرِيقها، ففعل، ووافَيْتُه وقد جلس لي، فنزلت عن فرسي وأنا متلثّم، فأذِن لي ورحَّب بي، فقلت: أَخْرِجْ هؤلاء فإنّي قد حملتُ إليك أمراً، فأخرجهم، وشدَّدْتُ عليه حتى أغلق باب الكنيسة وأتى إليّ، فاخترطْتُ سيفي وقلت: قد وقعتُ بهذا الموضع، فأعطني عهداً حتى أكلّمك بما أردت حتى أرجع من حيث جئت، ففعل، فقلت: أنا البطّال، فاصْدُقْني وانصحني، وإلاّ قتلتك، قال: سل. فقلت: السّرِيّة. قال: نعم، وافت البلاد غارةٌ لا يدفع أهلها يد لامس، فوغلوا في البلاد وملأوا أيديهم غنائم، وهذا آخر خبر جاءني بأنّهم بوادي كذا وكذا، قد صَدَقْتُك. فغمدت سيفي، وقلت: ادعُ لي بطعامٍ، فدعا به، ثم قمت وقال: سيروا بين يدي رسول الملك حتى يخرج، ففعلوا، وقصدت السّريّة وخرجت بهم وبما غنموا[2].

---

(١) البداية والنهاية ٩/٣٣٢.

(٢) البداية والنهاية ٩/٣٣٢ ـ ٣٣٣.

وعن أبي بكر بن عيّاش قال: قيل للبطّال: ما الشجاعة؟ قال: صبرُ ساعة. وقال الوليد: أخبرني ابن جابر، حدّثني مَن سمع البطّال يخبر مالك بن شبيب أميرُ مُقَدِّمة الجيش الذي قُتِل فيه، عن خبر بَطْرِيق أقرن صهْر البطّال، أنّ ليُون طاغيةَ الروم قد أقبل نحوه في مائة ألف، فذكر قصّة، فيها إشارةُ البطّال عليه باللّحاق ببعض مدن الروم والتحصُّن به، حتى يلحقهم الأمير سليمان بن هشام، وذكر عصيان مالك في رأيه، قال: ولقينا ليون، فقاتل مالك يومئذٍ ومَن معه حتى قُتِل في جماعة، والبطّال عصمة لمن بقي، ووالٍ لهم قد أمرهم ألّا يذكروا له إسماً، فتجمّعوا عليه، فحمل البطّال، فصاح بعضُ مَن معه باسمه وفداه، فشدّتْ عليه فرسانُ الروم حتى شالتْهُ برماحها عن سَرْجه وألقتْه إلى الأرض، وأقبلت تشدّ على بقية النّاس مع اصفرار الشمس(١).

قال الوليد: قال غير ابن جابر: وليون طاغيتُهم قد نزل، ورفعوا أيديهم يستنصرون على المسلمين، ورأوا من قلّة المسلمين وقلّة من بقي، فقال: نادِ يا غلام برفْع السيف، وترك بقيّة القوم لله وانصرفوا، قال ابن جابر: فأمر البطّال منادياً، فنادى: أيّها النّاس، عليكم بسنادة، فتحصّنوا فيها، وأمر رجلاً على مقدِّمتهم، وآخرَ على ساقتِهم يحمل الجريح والضّعيف، وثَبَتَ البطّال مكانه، ومعه قَرابةٌ له في مواليه، وأمر من يسير في أوائلهم يقول: أيّها النّاس الحقوا فإنّ البطّال يسير بأُخراكم، وأمر من ينادي في أُخراهم: إلحقوا فإنّ البطّال في أُولاكم، فلم يصبحوا إلّا وقد دخلوها، يعني سنادة، وأصبح البطّال في المعركة وبه رمق، فلما كان من الغد، ركب ليون بجيشه، فأتى المعركة، فوجد البطّال وأصحابَه، فأُخبِر به، فأتى حتى وقف عليه، فقال: أبا يحيى كيفَ رأيت؟ قال: وما رأيت، كذلك الأبطال تقتُل وتُقْتَل! فقال ليون: عليّ بالأطبّاء، فأُتي بهم، فنظروا في جراحه، فوجدوه قد أنفذت مقاتله،

---

(١) البداية والنهاية ٨٣٣٣/٩

فقال: هل من حاجة؟ قال: نعم، فأمُرْ مَن ثبت معي بولايتي وكَفَني والصلاةِ عليّ، ثم تُخلي سبيلَهم، ففعل[1]. قال أبو عُبَيْدة: قُتِل البطّال سنة اثنتي عشرة ومائة. وقال أبو حسّان الزيادي: سنة ثلاث عشرة. وقال خليفة[2]: سنة إحدى وعشرين.

٤٦٨ - (**عبد الجبّار بن وائل بن حُجْر الحضْرميّ الكوفي**)[3] م ٤ - عن أبيه، وأخيه علقمة، وغيرهما. وعنه ابنه سعيد، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو إسحاق السّبيعي، ومحمد بن جُحَادة، ومِسْعَر بن كدام، وفِطْر بن خليفة، والمسعودي، وغيرهم. قال ابن مَعين[4]: ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئاً. قلت: روايته عن أبيه في السُّنَن الأربعة.

٤٦٩ - (**عبد الحميد بن عبد الرحمن**)[5] ع - بن زيد بن الخطاب، أبو عمر العدوي المدني الأعرج، أخو أَسِيد، وعبد العزيز. وُلّي إمرةَ الكوفة لعمر بن عبد العزيز. سأل ابنَ عبّاس، وروى عن مسلم بن يَسار، ومُقْسِم، ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص. وعنه ابناه عمر، وزيد، والزُّهْري، وزيد بن أبي أنيسة،

---

(١) البداية والنهاية ٩/٣٣٣.

(٢) تاريخ خليفة ٣٥٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٣٤٠، التاريخ الكبير ٦/١٠٦ - ١٠٧ رقم ١٨٥٥، المعرفة والتاريخ ٢/٢٧٦ و٣/٢٧١ و٣٧٧، الجرح والتعديل ٦/٣٠ رقم ١٦٠، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ رقم ١٢٩٣، المغني في الضعفاء ١/٣٦٧ رقم ٣٤٦٧، الكاشف ٢/١٣٢ رقم ٣١٢٨، جامع التحصيل ٢٦٧ رقم ٤١٣، تهذيب التهذيب ٦/١٠٥ رقم ٢١١، تقريب التهذيب ١/٤٦٦ رقم ٧٩٥.

(٤) التاريخ ٢/٣٤٠.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٣٤٢، التاريخ الكبير ٦/٤٥ رقم ١٦٥٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥ و٢/٥٨٤، الجرح والتعديل ٦/١٥ - ١٦ رقم ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ رقم ١٠٢٠، تهذيب الكمال ٢/٧٦٨، سير أعلام النبلاء ٥/١٤٩ رقم ٥١، الكاشف ٢/١٣٥ رقم ٣١٥٣، العقد الفريد ٤/٤٣٦ - ٤٣٧، جامع التحصيل ٢٦٧ رقم ٤١٦، تهذيب التهذيب ٦/١١٩ رقم ٢٤٠، تقريب التهذيب ١/٤٦٨ رقم ٨٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢، رغبة الآمل ٤/٤٣٧.

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم. وثقه ابن خِراش وغيره. روى المدائنيّ، عن يعقوب بن زيد، أنّ عمر بن عبد العزيز أجاز عاملَه على الكوفة عبد الحميد بعشرة آلاف.

تُوُفِّي عبد الحميد بحَرَّان سنة نيّف عشرة ومائة.

٤٧٠ - (عبد الحميد بن محمود[١] المِعْوَلي[٢] البصْري)[٣] د ت س[٤] - عن ابن عبّاس وأنس. وعنه ابنه حمزة، ويحيى بن هانيء المُرَادي، وعَمْرو بن هَرِم، قال أبو حاتم[٥]: شيخ.

٤٧١ - (عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيّ المدني)[٦] م ٤ - عن أبيه، وأبي حُمَيد السّاعدِي. وعنه ابناه ربيح، وسعيد، وزيد بن أسلم، وسُهَيل بن أبي صالح، وجماعة. وثّقه النّسائيّ. مات سنة ثنتي عشرة[٧] ومائة.

---

(١) الجرح والتعديل ١٨/٦ رقم ٩٢، تهذيب الكمال ٧٦٩/٢، الكاشف ١٣٦/٢ رقم ٣١٥٧، تهذيب التهذيب ١٢٢/٦ رقم ٢٤٨، تقريب التهذيب ٤٦٩/١ رقم ٨٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢.

(٢) المِعْوَلي: بكسر الميم وفتحها وسكون العين المهملة وفتح الواو. نسبة إلى مِعْوَلَة بن شمس، وهو بطن من الأزد. قال ابن الأثير: الصواب بكسر الميم. (اللباب ٢٣٨/٣، المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٢٤٩).

(٣) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٧٤/٤ «النصري» وهو غلط، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٤) في طبعة القدسي «ن» بدل «س» وهو خطأ، والتصحيح من التقريب والخلاصة.

(٥) الجرح والتعديل ١٨/٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٦٧/٥ - ٢٦٨، تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبقات لخليفة ٢٥٣، المعارف ٢٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٩٦/١ رقم ٣٤٩، ميزان الاعتدال ٥٦٧/٢ رقم ٤٨٧٦، الكاشف ١٤٧/٢ رقم ٣٢٤٥.

(٧) في طبعة القدسي ٢٧٤/٤ «سنة اثنتين وعشرين ومائة» وهذا خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة. ولأن المتوفين في سنة ١٢٢هـ. في الطبقة التالية.

٤٧٢ - (عبد الرحمن بن ثَرْوان)[1] خ ٤ - أبو قيس الأَوْدي[2] الكوفي. عن علقمة، والقاضي شُرَيْح، وهُزَيْل بن شُرَحْبِيل، وسُوَيْد بن غَفْلَة. وعنه الأعمش، والثَّوْرِي، وشُعبة، وحمّاد بن سَلَمَة، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين، وليَّنَه أبو حاتم، وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

٤٧٣ - (عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِيّ الحمصي)[3] م ٤ - عن أبيه، وخالد بن مَعْدان، وكثير بن مُرَّة، وغيرهم. وعنه الزُّبَيْدي، وثور بن يزيد، ويحيى بن جابر، وصَفْوان بن عَمْرو، وطائفة، آخرُهم موتاً إسماعيل بن عيّاش. وثّقه النّسائيّ وغيره. تُوُفِّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٤٧٤ - (عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري)[4] د ت ن - قاضي إفريقية، يُكنَّى أبا الجهم، وقيل أبا الحجر. روى عن عبد الله بن عَمْرو، وعُقْبة بن الحارث. وعنه ابنه إبراهيم، وشَرَاحيل بن يزيد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم

---

(١) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٧٤ «شروان» بالشين، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر الترجمة، وهي:
تاريخ خليفة ٢٨٣، التاريخ الكبير ٥/٢٦٥ رقم ٨٥٥، الثقات للعجلي ٢٨٩ رقم ٩٣٨، الكنى والأسماء ٢/٨٨، الجرح والتعديل ٥/٢١٨ رقم ١٠٢٨، الثقات لابن حبّان ٥/٩٦ في ثقات التابعين، و٧/٦٥ في ثقات أتباع التابعين، الإكمال ١/٢٦٢ بالحاشية، المشتبه في أسماء الرجال ١/١٢٢، الكاشف ٢/١٤١ رقم ٣٢٠١، ميزان الاعتدال ٢/٥٥٣ رقم ٤٨٣٢، تهذيب الكمال ٢/٧٧٩، تهذيب التهذيب ٦/١٥٢ - ١٥٣ رقم ٣٠٧، تقريب التهذيب ١/٤٧٥ رقم ٨٨٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٥.

(٢) الأَوْدي: بفتح الألف وسكون الواو. نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج (اللباب ١/٩٢).

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٦٧ - ٢٦٨ رقم ٨٦٤، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٩ و٥١٣ و٢/٢٨٩ و٣/٢٩١ و٤١٤، تاريخ أبي زرعة ١/١٧٢ و٥٠٠، الجرح والتعديل ٥/٢٢١ رقم ١٠٤١، الكاشف ٢/١٤٢ رقم ٣٢٠٥، ميزان الاعتدال ٢/٥٥٣ رقم ٤٨٣٦، تهذيب التهذيب ٦/١٥٤ رقم ٣١٢، تقريب التهذيب ١/٤٧٥ رقم ٨٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ٥/٢٨٠ رقم ٩١٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٨، الجرح والتعديل ٥/٢٣٢ رقم ١١٠٠، تهذيب الكمال ٢/٧٨٠، الكاشف ٢/١٤٥ رقم ٣٢٣٠، ميزان الاعتدال ٢/٥٦٠ رقم ٤٨٦٠، تهذيب التهذيب ٦/١٦٨ رقم ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/٤٧٩ رقم ٩٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦.

الإفريقي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال البُخاري[1]: في حديثه مناكير. وقال أبو حاتم[2]: شيخ مغربيّ إنْ صحّت الروايةُ عنه، عن عبد الله ابن عَمْرو. قلت: يشير إلى حديثه الذي رواه عنه ابن أنعم الإفريقي وحده: «إذا رفع الرجل رأسه من آخر سجدة ثم أحدث فقد تمّت صلاتُه»[3].

قلت: مات سنة ثلاثَ عشرةَ ومائة.

٤٧٥ ـ (عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِي المكي)[4] م د ت ق ـ وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط. روى عن أبيه وله صُحبة، وعن عائشة، وجابر، وأبي أُمامة، وأرسل عن مُعاذ، وغيره. وعنه حسّان بن عطيّة، وابن جُرَيْج، وحنظلة بن أبي سُفيان، والليث بن سعد، وجماعة. وكان أحد الفقهاء، وثّقوه، لكن كان ابن مَعِين يعدّ أنّ أكثر رواياته مُرْسَلَة.

مات سنة ثماني عشرة ومائة.

٤٧٦ ـ (عبد الرحمن بن سعيد بن وهْب الهَمْداني الكوفي)[5] عن أبيه، وأرسل عن عائشة. وعنه خالد الحذّاء، وابن عَجْلان، ومالك بن مِغْول، وشُعْبة. وثّقه

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٢٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٢٣٢.

(٣) رواه أحمد في مسنده ٣/١٦٢ و٢٠٣ و٢٢٦ و٤٣٦.

(٤) تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٣٤٨، التاريخ الكبير ٥/٢٩٤ ـ ٢٩٥ رقم ٩٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٤٨، الثقات للعجلي ٢٩٢ رقم ٩٥٤، الجرح والتعديل ٥/٢٤٠ رقم ١١٣٧، المراسيل ١٢٧ ـ ١٢٨ رقم ٢١٧، الثقات لابن حبّان ٥/٩٢، تهذيب الكمال ٢/٧٨٩، تحفة الأشراف ١٣/٢٧١ رقم ١١٦٥، الكاشف ١٤٦ ـ ١٤٧ رقم ٣٢٣٩، جامع التحصيل ٢٧٠ رقم ٤٢٨، تهذيب التهذيب ٦/١٨٠ ـ ١٨١ رقم ٣٦١، تقريب التهذيب ١/٤٨٠ رقم ٩٤٣، النكت الظراف ١٣/٣٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٣٤٩، التاريخ الكبير ٥/٢٨٨ رقم ٩٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/٢٢٧، الجرح والتعديل ٥/٢٣٩ رقم ١١٣٠، المراسيل ١٢٧ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ١/٧٩١، الكاشف ٢/١٤٧ ـ ١٤٨ رقم ٣٢٤٨، جامع التحصيل ٢٧٠ رقم ٤٢٩، تهذيب التهذيب ٦/١٨٦ ـ ١٨٧ رقم ٣٧٥، تقريب التهذيب ١/٤٨٢ رقم ٩٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

أبو حاتم[1].

٤٧٧ - **(عبد الرحمن بن سَلَمَة القُرَشي)**[2] عن عبد الله بن عَمْرو. وعنه خالد ابن محمد الثقفي، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز.

٤٧٨ - **(عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النَّخْعِي الكوفي)**[3] خ م د ن ق - عن أبيه، وابن عبّاس، وأم يعقوب الأسَدِيّة. وعبد الرحمن بن أبي ليلى. وعنه حَجّاج بن أرطأة، وشُعْبة، والثَّوْرِي، وقيس بن الربيع. وثّقه ابن مَعِين.

تُوُفّي سنة تسعَ عشرة.

٤٧٩ - **(عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي)**[4] أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبد الملك. روى عن ابن عمر. وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عِياض.

استُشْهد سنة خمسَ عشرةَ ومائة في حربٍ بينه وبين النَّصارَى.

٤٨٠ - **(عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج)**[5] ع - أبو داود المدني، مولى

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٣٩.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٢٩٠ رقم ٩٤٤، المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٨، الجرح والتعديل ٥/٢٤٠ - ٢٤١ رقم ١١٣٩.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٣٤٩ - ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/٣٢٧ رقم ١٠٣٨، المعرفة والتاريخ ٣/٩٩ و١٨٧، الثقات للعجلي ٢٩٤ رقم ٩٦١، الجرح والتعديل ٥/٢٦٩ - ٢٧٠ رقم ١٢٧٤، تهذيب الكمال ٢/٧٩٦، الكاشف ٢/١٥١ رقم ٣٢٧١، الثقات لابن حبّان ٥/٩٨ - ٩٩، تهذيب التهذيب ٦/٢٠١ - ٢٠٢رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ١/٤٨٥ رقم ٩٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٥٦ رقم ١٢١١، الكامل في التاريخ ٥/١٧٢ و١٧٤ و٤٩٠، البيان المغرب ١/٥١، ميزان الاعتدال ٢/٥٧٦ رقم ٤٩٠٩، الكاشف ٢/١٥٤ رقم ٣٢٨٩، تهذيب التهذيب ٦/٢١٧ - ٢١٨ رقم ٤٣٧، تقريب التهذيب ١/٤٨٨ رقم ١٠١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٣ - ٢٨٤، الطبقات لخليفة ٢٣٩، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢/٣٦١، التاريخ الكبير ٥/٣٦٠ رقم ١١٤٤، المعارف ٤٦٥، الثقات للعجلي ٣٠٠ رقم ٩٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/٧٣٧، تاريخ أبي زرعة ١/٣١٤ و٥٥٣، الكنى والأسماء ١/١٦٩، الجرح والتعديل ٥/٢٩٧ رقم ١٤٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٩، =

ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي. سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله ابن مالك بن بُحَيْنَة، وطائفة، وسمع أيضاً من أبي سَلَمَة، وعُمَيْر مولى ابن عبّاس، وعدّة. وكان يكتب المصاحف ويُقرِيءُ القرآن. روى عن الزُّهْرِي، وأبو الزّناد، وصالح بن كَيْسَان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن لَهِيعة، وخلق.

وكان ثقةً ثبْتاً، عالماً بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر، وتُوُفِّي غريباً بالإسكندرية سنة سبعَ عشرةَ ومائة على الصَّحيح.

٤٨١ - (عبد الرحمن بن يزيد الصَّنعاني)[١] **ت - القاصّ الأبناوي**[٢]. عن أبي هريرة، وابن عمر. وعنه عبد الله بن بَحِير[٣] بن رَيْسان القَصَّاص، وهمام أبو عبد الرزّاق، والمنذر بن النعمان، وغيرهم. قال عبد الله بن بَحِير: كان أعلم بالحلال والحرام من وهب بن منبّه. وذكره ابن حِبّان في الثقات.

له في الجامع حديث واحد.

= تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٠٥ - ٣٠٦ رقم ٣٦٣، اللباب ١/٧٥، تهذيب الكمال ٢/٨٢٣، تحفة الأشراف ١٣/٢٧٨ رقم ١١٧٤، الكاشف ٢/١٦٧ رقم ٣٣٨١، تذكرة الحفاظ ١/٩٧ رقم ٨٩، معرفة القراء الكبار ١/٧٧ - ٧٨ رقم ٣٠ (نشرة د. بشار عواد)، سير أعلام النبلاء ٥/٦٩ - ٧٠ رقم ٢٥، دول الإسلام ١/٨٠، أخبار النحويين البصريين ٢١ - ٢٢، طبقات النحويين للزبيدي ٢٦، الفهرست ٣٩، الأنساب ١/٤٤، نزهة الألبّاء ٢٤، الكامل في التاريخ ٤/٢٢٤، إنباه الرواة للقفطي ٢/١٧٢ - ١٧٣، البداية والنهاية ٩/٣١٤، مرآة الجنان ١/٣٥٠، تلخيص ابن مكتوم ١٠٧، غاية النهاية ١/٣٨١، البُلغة في أئمّة اللغة ١٢٦، تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠ - ٢٩١ رقم ٥٦٦، تقريب التهذيب ١/٥٠١ رقم ١١٤٢، النجوم الزاهرة ١/٢٧٦، بغية الوعاة ٢/٩١ رقم ١٥١٥، حسن المحاضرة ١/٤٨٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٨، التحفة اللطيفة ٣/١٩٥ - ١٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦، شذرات الذهب ١/١٥٣.

(١) تهذيب الكمال ٢/٩٢٦، الكاشف ٢/١٦٩ رقم ٣٣٩٢، تهذيب التهذيب ٦/٣٠٠ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/٥٠٣ رقم ١١٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٢) نسبة من الأبناء. (اللباب ١/٢٦).

(٣) بكسر الحاء المهملة.

٤٨٢ ـ **(عبد الملك بن مَيْسرة الهلالي العامري)**(١) ع ـ أبو زيد الكوفي الزرّاد. عن ابن عمر، وأبي الطُفَيْل، وزيد بن وهب، وغيرهم. وعنه زيد بن أبي أنيسة ومِسْعَر، وشُعْبة، وجماعة. وكان ثقة نبيلاً.

٤٨٣ ـ **أما (عبد الملك بن مَيْسرة المكّي)**(٢) فشيخ. روى عنه أبو داود الطَّيالِسِي، وعبد الملك بن محمد الصَّنَعاني من أهل طبقة شُعبة.

٤٨٤ ـ **(عبد الملك بن أبي مَحْذُورة الجُمَحِي المكّي)**(٣) د ت ن ـ عن أبيه رضي الله عنه، وعن ابن مُحَيْرِيز. وعنه إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك، ووالده، وعمّاه محمد وإسماعيل، وابن عمّه إبراهيم بن إسماعيل، والنُّعمان بن راشد، ونافع بن عمر الجُمَحي.

٤٨٥ ـ **(عُبَيْد الله بن أبي جَرْوَة العَبْدِي البصْري)**(٤) الأحمر، واسم أبيه رُزَيْق. روى عن عائشة، وعُقْبة بن صهبان، وعَمَّته. وعنه جابر بن صُبْح، وهشام الدّسْتوائي، والقاسم بن المفضّل الحدّاني، وشُعْبة، وغيرهم. لا بأس به.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣١٩، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٥/٤٣٠ ـ ٤٣١ رقم ١٤٠٠، التاريخ لابن معين ٢/٣٧٦، الثقات للعجلي ٣١٣ رقم ١٠٤١، المعرفة والتاريخ ٢/١٠٨ و١١٢ و١٩٨ و٦٥٧ و٧٦٠ و٣/١٢١ و١٢٩ و٢٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/٣٠٦، الكنى والأسماء ١/١٨٠. المراسيل ١٣٢ رقم ٢٣٠، الجرح والتعديل ٥/٣٦٥ ـ ٣٦٦ رقم ١٧١٧، الثقات لابن حبّان ٥/١١٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ رقم ٨٢٦، تهذيب الكمال ٢/٨٦٣، الكاشف ٢/١٨٩ رقم ٣٥٣٣، تهذيب التهذيب ٦/٤٢٦ رقم ٨٨٦، تقريب التهذيب ١/٥٢٤ رقم ١٣٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٤٣١ رقم ١٤٠١، الجرح والتعديل ٥/٣٦٦ رقم ١٧١٨، تهذيب الكمال ٢/٨٦٣، تهذيب التهذيب ٦/٤٢٦ رقم ٨٨٧ وفيه البصري، تقريب التهذيب ١/٥٢٤ رقم ١٣٥٨ وفيه بصري بدل المكي، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(٣) التاريخ الكبير ٥/٤٣٠ رقم ١٣٩٩، تهذيب التهذيب ٦/٤١٨ رقم ٨٧٢، تقريب التهذيب ١/٥٢٢ رقم ١٣٤١، تهذيب الكمال ٢/٨٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٣٨١، التاريخ الكبير ٥/٣٧٦ رقم ١١٩٨، الجرح والتعديل ٥/٣١٤ رقم ١٤٩٣.

٤٨٦ ـ **(عُبَيْد الله بن عبد الله بن حُصَيْن الخطمي المدني)**[١] عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عَمْرو. وعنه ابن الهاد، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن النُّعمان، وجماعة. وثّقه أبو زُرْعة.

٤٨٧ ـ **عُبَيْد الله بن القِبْطِيّة**[٢] عن أمّ سَلَمَة، وجابر بن سَمُرَة، وابن أبي ربيعة. وعنه عبد العزيز بن رفيع، ومِسْعَر بن كِدام. وثّقه ابن مَعِين. له حديثان.

٤٨٨ ـ **(عثمان بن حاضر)**[٣] د ق ـ سمع ابن عبّاس، وجابراً، وابن عمر، وأَنَساً، وغيرهم. وعنه إسماعيل بن أميّة، وعَمْرو بن ميمون بن مهران، والخليل بن أحمد العَرُوضي، وزَمْعَة بن صالح، وابن إسحاق، وجماعة. قال أبو زُرْعَة: حِمْيَرِيّ ثِقة.

٤٨٩ ـ **(عثمان بن أبي سَوْدَة المقدِسي)**[٤] ت ق ـ أخو زياد. يروي عن أبي هريرة، وأمّ الدرداء، وميمونة مولاة رسولِ الله ﷺ. وعنه زيد بن واقد، وشبيب بن شَيْبة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي. وكان كثير

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٣٨٨ رقم ١٢٤٦، الجرح والتعديل ٥/٣٢١ رقم ١٥٢٥، تهذيب الكمال ٢/٨٨٠، الكاشف ٢/٢٠٠ رقم ٣٦١٠، تهذيب التهذيب ٧/٢٢ رقم ٤٨، تقريب التهذيب ١/٥٣٥ رقم ١٤٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٩٦ ـ ٣٩٧ رقم ١٢٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٩، الجرح والتعديل ٥/٣٣١ رقم ١٥٦٦، تهذيب الكمال ٢/٨٨٧، الكاشف ٢/٢٠٤ رقم ٣٦٣٣، تهذيب التهذيب ٧/٤٤ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ١/٥٣٨ رقم ١٤٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٢١٧ ـ ٢١٨ رقم ٢٢١٢، الجرح والتعديل ٦/١٤٧ ـ ١٤٨ رقم ٨٠٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٤ رقم ٩٧٦، تهذيب الكمال ٢/٩٠٦. الكاشف ٢/٢١٧ رقم ٣٧٣٨، تهذيب التهذيب ٧/١٠٩ ـ ١١٠ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/٧ رقم ٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٨.

(٤) التاريخ الكبير ٦/٢٢٦ رقم ٢٢٤١، المعرفة والتاريخ ٢/٣٧٤ ـ ٣٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٦ ـ ٣٣٨ ـ ٣٣٩، الجرح والتعديل ٦/١٥٣ ـ ١٥٤ رقم ٨٤١، تهذيب الكمال ٢/٩٠٩، الكاشف ٢/٢١٩ رقم ٣٧٥٦، تهذيب التهذيب ٧/١٢٠ ـ ١٢١ رقم ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/٩ رقم ٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

الجهاد، له فضل وعِبادة، وأبوه من موالي عبد الله بن عَمْرو.

٤٩٠ ـ (**عثمان بن عبد الله بن سُرَاقة**)(١) خ ق ـ بن المُعْتمر بن أنس القُرَشي العدوي المدني، وأمه زينب بنت عمر بن الخطّاب. روى عن أبي هريرة، وجابر، وخاله ابن عمر. ورأى أبا قَتَادة الأنصاري، ووُلِّي إمرةَ مكة. وعنه الزُّهْرِي، والوليد بن أبي الوليد، وابن أبي ذئب، وأبو المنيب عُبَيْد الله المَرْوزي، وعدّة. وثّقه أبو زُرْعة والنّسائيّ. وسُراقة جدّه الأعلى، فإنه عثمان ابن عبد الله بن عبد الله بن سُراقة. مات سنة ثماني عشرة ومائة. أرّخه الواقدي. وروايته عن جدّه عمر مُرْسَلَة.

٤٩١ ـ (**عَدِيّ بن ثابت الكوفي**)(٢) ع ـ وهو عَدِيّ بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظَّفَري. وقال يحيى بن مَعِين: هو عَدِيّ بن ثابت بن دينار. وقيل: عَدِيّ بن ثابت بن عُبَيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جدّه على هذا.

روى عن جدّه لأمّه عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه، عن جدّه، وسليمان بن صرد، والبَرَاء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٦/٢٣٠ ـ ٢٣١ رقم ٢٢٥٥، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥ و٤٢٢، الجرح والتعديل ٦/١٥٥ رقم ٨٥٣، تهذيب الكمال ٢/٩١٢، الكاشف ٢/٢٢٠ رقم ٣٧٦٧، جامع التحصيل ٢٨٧ رقم ٥٠٨، تهذيب التهذيب ٧/١٢٩ ـ ١٣٠ رقم ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/١١ رقم ٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

(٢) الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٥٦١، التاريخ لابن معين ٢/٣٩٧، التاريخ الكبير ٧/٤٤ رقم ١٩٦، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٥، المعرفة والتاريخ ١/٣٤٨ و٢/٦٥٧ و٣/١٣٢ و٢٢٨، الجرح والتعديل ٧/٢ رقم ٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٥، الثقات لابن حبّان ٥/٢٧٠، تهذيب الكمال ٢/٩٢٣، تحفة الأشراف ١٣/٢٨٧ رقم ١١٩٤، ميزان الاعتدال ٣/٦١ ـ ٦٢ رقم ٥٥٩١، المغني في الضعفاء ٢/٤٣١ رقم ٤٠٨٤، الكاشف ٢/٢٢٦ رقم ٣٨١٣، العبر ١/١٤٤، دول الإسلام ١/٨٠، سير أعلام النبلاء ٥/١٨٨ ـ ١٨٩ رقم ٦٨، مرآة الجنان ١/٢٥٠، تهذيب التهذيب ٧/١٦٨ ـ ١٦٩ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/١٦ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.

ومِسْعَر، وشُعْبة، وخلق. قال أبو حاتم[1]: كان إمامَ مسجد الشيعة وقاصَّهم، وهو صَدُوق. وقال غيره: ثِقةٌ ثَبْت. مات سنة ستّ عشرةَ ومائة.

٤٩٢ - (عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة[2] بن فَرْوَة الكِنْدي)[3] د ن ق - أبو فَرْوة سيّد أهل الجزيرة. روى عن أبيه - وله صُحبة - وعمّه العُرْس، ورجاء بن حَيْوة، وجماعة. وعنه أيوب، وشُعبة، وجرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَة، وآخرون. وكان فقيهاً ناسكاً كبيرَ القدر، إمرةَ الجزيرة وأَذْرَبَيْجان. وثّقه ابن مَعِين وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

٤٩٣ - (العَرْجِيُّ الشاعر)[4] هو أبو عمر عبد الله بن عمر بن عَمْرو بن عثمان بن عفّان الأموي. وكان ينزل بعَرْج الطّائف[5] فنُسِب إليه. وكان أحد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٧.

(٢) عَمِيرة: بفتح العين المهملة، كما في التقريب والخلاصة.

(٣) تاريخ خليفة ٢٧٤ و٣١٦ و٣٢٣ و٣٥٠، الطبقات لخليفة ٣١٩، التاريخ لابن معين ٣٩٨/٢، التاريخ الكبير ٤٤/٧ رقم ١٩٣، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٦، المعرفة والتاريخ ٣٢٩/٢ و٣٧٢ و٣٩٠ و٤٠٤، تاريخ أبي زرعة ٧١١/٢، الكنى والأسماء ٨٢/٢، المراسيل ١٥٢ - ١٥٣ رقم ٢٨٦، الجرح والتعديل ٣/٧ رقم ٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٨ رقم ٩٠٩، تهذيب الكمال ٩٢٤/٢، تحفة الأشراف ٢٨٧/١٣ رقم ١١٩٥، دول الإسلام ٨٢/١، الكاشف ٢٢٧/٢ رقم ٣٨١٧، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١٠، تهذيب التهذيب ١٦٨/٧ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ١٧/٢ رقم ١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، النجوم الزاهرة ٢٨٥/١.

(٤) التاريخ الكبير ١٥٣/٥ - ١٥٤ رقم ٤٦٦، عيون الأخبار ٧/٣ و١٠٢/٤، الشعر والشعراء ٤٧٨/٢ - ٤٨٠ رقم ١٠٢، نسب قريش ١١٨، سمط اللآلىء ٤٢٢، الأغاني ٣٨٣/١ - ٤١٧، الزاهر ٢٩٨/١ و٢٧٤/٢ و٣٤٠، الأمالي ١٦١/١، وذيل الأمالي ١٣١، شرح المقامات للشريشي ١٦٧/٢، لباب الآداب ٢٥٠ و٢٨٧، الجرح والتعديل ١١٧/٥ - ١١٨ رقم ٥٣٧، الكامل في التاريخ ٢٧٤/٥ - ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ٢٦٨/٥ رقم ١٣٠، معجمُ البلدان ٩٨/٤ - ٩٩، الوافي بالوفيات ٣٨٤/١٧ - ٣٨٨ رقم ٣١٦، الروض المعطار ٤٠٩، شرح شواهد المغني ٥٢، معاهد التنصيص ١٧٢/٣ - ١٨٠، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٥ - ٣٣٩ رقم ٥٧٧، خزانة الأدب ٥٠/١، تاج العروس ٩٦/٦، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٣ رقم ٧٠١، بروكلمن ١٩٨/١، تاريخ آداب اللغة العربية ٢٨٣/١، الأعلام ٢٤٦/٤، وانظر ديوان العرجي برواية أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ١٩٥٦ بغداد، ثمار القلوب ٥٨.

(٥) العَـرْج: بفتح أوله وسكون ثانيه. هي قرية جامعة في وادٍ من نواحي الطائف.. وهي أول تهامة. (معجم البلدان ٩٨/٤ - ٩٩)، وانظر: الروض المعطار ٤٠٩ وتاج العروس ٩٦/٦.

الأبطال المذكورين غزا القسطنطينية في البحر، ثم وقع منه أمرٌ، واتُّهِم بدمٍ، فسُجن بمكة إلى أن مات في خلافة هشام. وهو القائل:

أضاعوني وأيَّ فتىً أَضَاعُوا ... ليوم كَريهةٍ وسِدَادِ ثَغْر
وخَلُّوني[1] لِمُعْتَرَكِ المَنَايا ... وقد شُرِعَتْ أسِنَّتُها لِنَحْرِي[2]
كأنّي لم أكنْ فيهم وَسيطاً ... ولم تَكُ نِسْبَتي في آلِ عَمْرو

٤٩٤ - (عُرْوة بن عبد الله بن قُشَيْر الجُعْفي الكوفي)[3] د ت ق - عن ابن الزُّبَيْر، وابن سِيرِين، ومعاوية بن قُرَّة، وعن عَنْبسة بن أبي سفيان ولم يدركه. وعنه زهير بن معاوية، وسُفيان الثَّوْري.

٤٩٥ - عطاء بن أبي رَبَاح المكّي[4] ع

أبو محمد بن أسلم مولى قريش، أحد أعلام التّابعين. وُلد في خلافة

---

(١) في الأغاني ٤١٣/١ «وصبرٍ عند معترك»..
(٢) في الأغاني «بنحري».
(٣) الطبقات لابن معين ٤٠١/٢ الجرح والتعديل ٣٤/٧ رقم ١٥٢، المعرفة والتاريخ ١٥٣/٣ و١٨٦، الكنى والأسماء ١٣٥/٢، الجرح والتعديل ٣٩٧/٦ رقم ٢٢٢١، تهذيب الكمال ٩٢٩/٢، الكاشف ٢٢٩/٢ رقم ٣٨٣٣، تهذيب التهذيب ١٨٦/٧ رقم ٣٥٥، تقريب التهذيب ١٩/٢ رقم ١٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.
(٤) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠، تاريخ خليفة ٣٤٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ الكبير ٤٦٣/٦ - ٤٦٤ رقم ٢٩٩٩، الثقات للعجلي ٣٣٢ رقم ١١٢٧، المعارف ٤٤٤ و٥٤٧ و٥٧٨، التاريخ الصغير ١٢٨، المعرفة والتاريخ ٧٠١/١ - ٧٠٣، الجرح والتعديل ٣٣٠/٦ رقم ١٨٣٩، الثقات لابن حبّان ١٩٨/٥، مشاهير علماء الأمصار ٨١ رقم ٥٨٩، طبقات الفقهاء ٦٩، وفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ رقم ٤١٩، حلية الأولياء ٣١٠/٣ - ٣٢٥ رقم ٢٤٤، الكامل في التاريخ ١٧٩/٥، صفة الصفوة ٢١١/٢ - ٢١٤ رقم ٢٠٩، مروج الذهب ٢١٥/٣، ربيع الأبرار ١١٠/٤، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢، تحفة الأشراف ٢٩٨/١٣ رقم ١٢٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٣٣/١ - ٣٣٤ رقم ٤٠٩، دول الإسلام ٧٩/١، تذكرة الحفاظ ٩٨/١ رقم ٩٠، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ رقم ٥٦٤٠، الكاشف ٢٣١/٢ رقم ٣٨٥٢، العبر ١٤١/١، سير أعلام النبلاء ٧٨/٥ - ٨٨ رقم ٢٩، نكت الهميان ١٩٩، جامع التحصيل ٢٩٠ رقم ٥٢٠، مرآة الجنان ٢٤٤/١، البداية والنهاية ٣٠٦/٩، العقد الثمين ٨٤/٦، غاية النهاية ٥١٣/١، النكت الظراف ٢٩٨/١٣، تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣ رقم ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢٢/٢ رقم ١٩٠، النجوم الزاهرة ٢٧٣/١، طبقات الحفاظ ٣٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦، شذرات الذهب ١٤٧/١، تاريخ الخميس ٣٥٦/٢.

عثمان. وسمع: عائشة، وأبا هريرة، وأسامة بن زيد، وأمّ سَلَمَـة، وابن عبّاس، وابنَ عمر، وأبا سعيد الخُدْرِيّ، وخلقاً كثيراً، منهم جابر، وصَفوان بن يَعْلَى، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وأبو العبّاس الشاعر.

وعنه: أيوب، والحَكَم، وحسين المعلّم، وابن إسحاق، وجرير بن حازم، وأبو حنيفة، والأوزاعيّ، وهمّـام بن يحيى، وأسامـة بن زيد اللَّيْثي، وإبـراهيم الصّائـغ، وأيـوب بن مـوسى، وحبيب بن أبي ثـابت، وحبيب بن الشهيـد، وحَجّاج بن أرطأة، وزيد بن أبي أنيسة، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وطلحة بن عَمْرو، وعُبَـادة بن منصور البـاجي، وعبـد الله بن أبي نَجِيـح، وعبـد الله بن المؤمّـل المخـزوميّ، وعبـد الـرحمن بن حبيب بن أردك، وعبـد المجيـد بن سُهيـل، وعثمان بن الأسود، وعُقْبـة بن عبد الله الأصمّ، وعِكْـرِمة بن عمّـار، وعليّ بن الحَكَم البَنَاني، وعَمْرو بن دينار، وعِمْران القصّـار، وقيس بن سعد، وكثيـر[1] ابن شِنْظِير[2]، وابن أبي ليلى، وأبو شهاب موسى بن نافع، وأبو المليح الرَّقّي، ومَعْقِـل بن عُبَيْـد الله، واللَّيث بن سعـد، وابن جُـرَيْـج، ويـزيـد بن إبـراهيم التُّسْتَرِي، وخلق كثير.

وكـان إماماً سيّداً أسـود مُفَلْفَلَ الشَّعْـر، من مُوَلَّـدِي الجَنَـد، فصيحـاً، عَلاَّمة، انتهت إليه الفتوى بمكة مع مجاهد، وكان يَخْضِب بالحِنّاء[3]. قال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أفضل من عطاء. وقال ابن جُرَيْج: كان المسجد فـراش عـطاء عشرين سنـة[4]، وكان من أحسن النـاس صلاةً. وقـال الأوزاعي: مات عطاء يوم مات، وهو أرضى أهلِ الأرض[5] عند النّـاس. وقال محمـد بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان: ما رأيت فتيّاً خيـراً من عطاء، إنّمـا كان مجلسُـه ذِكر

---

(١) مهمل في الأصل.

(٢) في الأصل «شنطير» والتصويب من تقريب التهذيب ١٣٢/٢ وقيّده بكسر المعجمتين وسكـون النون.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٦٩/٥.

(٤) حلية الأولياء ٣١٠/٣.

(٥) الحلية.

الله لا يفتر، وهم يخوضون، فإن سُئل أحسن الجواب[1].

وقال إسماعيل بن أُميَّة: كان عطاء يُطِيل الصَّمْت، فإذا تكلّم خُيِّل إلينا أنّه مُؤَيَّد[2]. وقال عثمان بن عطاء الخُراساني: كان عطاء أسودَ شديداً فصيحاً، إذا تكلّم، فما قال بالحجاز قُبِل منه. وقال ابن عباس: يا أهلَ مكة، تجتمعون عليّ وعندكم عطاء[3]. وروى سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة قال: هؤلاء أئمّة الأمصار: الحسن، وإبراهيم بالعراق، وسعيد بن المسيّب، وعطاء بالحجاز. وقال إسماعيل بن عيّاش: سألت عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم: ما كان عيش عطاء؟ قال: نَيْلُ السلطان وصِلَة الإخوان.

وقال الأصمعيّ: دخل عطاء على عبد الملك بن مروان، وهو على السرير، فقام إليه وأجلسه معه، وقعد بين يديه، فوعظه عطاء. وروى عمر بن قيس المكّي، عن عطاء قال: أَعْقِل مقتلَ عثمان[4] ووُلدت لعامين من خلافته. وقال أبو المليح الرَّقّي: لما بلغ ميمونَ بنَ مهران موتُ عطاء قال: ما خلَّف بعده مثله[5]. وعن ربيعة الرأي قال: فاق عطاءُ أهلَ مكة في الفتوى.

وقال ابن مَعِين: كان عطاء معلِّم كُتّابٍ دهراً. وقال جرير بن حازم: رأيت يدَ عطاء شلّاء، ضُرِبتْ أيام ابن الزُّبَير. قال ابن سعد[6]: وكان عطاء أعور.

* وقال أبو عاصم الثقفي: سمعت أبا جعفر الباقر يقول للناس، وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء، فهو واللَّهِ خيرٌ لكم منّي. وقال أبو جعفر أيضاً: ما أجد أحداً أعلم بالمناسك من عطاء[7]. وقال رجل لابن جُرَيْج: لولا هذان

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٩.
(٢) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٩، حلية الأولياء ٣/٣١٣.
(٣) الحلية ٥/٣١١.
(٤) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٨.
(٥) الطبقات ٥/٤٧٠.
(٦) الطبقات ٥/٤٧٠.
(٧) الطبقات ٥/٤٦٨.

الأسودان ما كان لنا فِقْهُ: مجاهد، وعطاء، فقال: فَضَّ اللَّهُ فاكَ، تقول لهما الأسودان!

وقال عَمْرو بن ذَرّ: ما رأيت على عطاء ثوباً يسوى خمسةَ دراهم[1]

وروى ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال: واللّهِ ما أرى إيمان أهل الأرض يَعْدِل إيمان أبي بكر، ولا أرى إيمانَ أهلِ مكة يَعْدِل إيمانَ عطاء. وقال عمران بن حدير: رأيت عِمامةَ عطاء مُخرَّقةً، فقلت: أُعطيك عمامتي؟ فقال: إنّا لا نقبل إلّا من الأمراء.

قلت: يريد بيتَ المال.

قال ابن سعد[2]: عطاء من مُوَلَّدِي الجَنَد، نشأ بمكة، وهو مولى لبني فِهْر، أو لِجُمَح، إليه انتهت فتوى أهل مكة، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى عطاء، فسمعت بعضَ العلماء يقول: كان عطاء أسودَ، أعورَ، أفْطَسَ، أشلَّ أعرجَ، ثم عُمِي، وكان ثقةً فقيهاً.

قال أبو داود: كان والد عطاء نُوبيّاً يعمل المكاتل. وقيل: حجّ عطاء نيّفاً على سبعين حِجّة، وكان يشرب الماء في رمضان ويقول: إنّي أُطعِم أكثر من مسكين. وقال يحيى القطّان: مُرْسَلات مجاهد أحبّ إليّ من مُرْسَلات عطاء بكثير، فإنّ عطاء كان يأخذ عن كلّ أحدٍ.

وقال أحمد.وابن مَعِين: ليست مُرْسَلات عطاء بذاك. وقال عليّ بن المَدِيني: كان عطاء اختلط بأخرة، فتركه ابن جُرَيْج، وقيس بن سعد. وقال إسماعيل بن داود: سمعت مالكاً يقول: كان عطاء أسودَ، ضعيف العقل. قلت: عطاء حُجَّة بالإجماع إذا أسند. قال أحمد بن حنبل: ليس في المُرْسَلات شيء أضعف من مُرْسَلات الحَسَن، وعطاء، كانا يأخذان عن كلّ أحد.

قال أبو المليح، وحمّاد بن سَلَمَة، وأحمد، وجماعة: تُوُفِّي عطاء سنة أربعَ عشرةَ ومائة. وقال ابن جُرَيْج والواقديّ: سنة خمسَ عشرةَ. وقيل: غير

---

(١) الحلية ٣١١/٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥.

ذلك، والأول أصحّ، وعاش تسعين سنة، وكان موته في رمضان. ومَن قال: عاش مائة سنة فقد وَهِم، والله أعلم.

٤٩٦ - (عطاء بن أبي مروان الأسلمي)(١) ن - أبو مُصْعَب، مدنيّ نزل الكوفة. روى عن أبيه. وعنه موسى بن عُقْبة، ومِسْعَر، وشُعْبة، وشَريك.

٤٩٧ - (عطيّة بن سعد بن جُنَادة)(٢) د ت ق - العَوْفي، أبو الحسن الكوفي. عن ابن عبّاس، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وابن عمر، وغيرهم. وعنه ابنه الحسن، وأبان بن تَغْلِب، وحَجّاج بن أرطأة، وقُرّة بن خالد، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن جُحَادة، ومِسْعَر بن كِدام، وفُضَيْل بن مرزوق، وآخرون. قال أبو حاتم(٣): ضعيف يُكتب حديثُه، وكذا ضعّفه غير واحد. ويُروَى أنّ الحَجّاج ضربه أربعمائةَ سَوْطٍ، على أن يلعن عليّاً، فلم يفعل، وكان شيعيّاً رحمَه الله، ولا رحِم الحَجَّاج. قال مُطَيِّن: تُوُفي سنة إحدى عشرة ومائة. وقال خليفة(٤): مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة، وهذا القول غَلَط.

٤٩٨ - (عُقْبَة بن حُرَيْث التَّغْلِبيّ الكوفي)(٥) م ن - سمع ابنَ عمر، وسعيد بن

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٦٦، التاريخ لابن معين ٢/٤٠٥، التاريخ الكبير ٦/٤٧١ - ٤٧٢ رقم ٣٠٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٢، الثقات للعجلي ٣٣٣ رقم ١١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/٥٢٦، الكنى والأسماء ٢/١١٥، الجرح والتعديل ٦/٣٣٧ رقم ١٨٦١، الثقات لابن حبّان ٧/٢٥٣، تهذيب الكمال ٢/٩٣٦، الكاشف ٢/٢٣٢ رقم ٣٨٥٨، تهذيب التهذيب ٧/٢١١ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/٢٢ رقم ١٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

(٢) الطبقات لخليفة ١٦٠، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/٤٠٦ - ٤٠٧، التاريخ الكبير ٧/٨ - ٩ رقم ٣٥، المعارف ٥١٨ و٦٢٤، المعرفة والتاريخ ١/٥٣٧ ٢/٦٥٩، الجرح والتعديل ٦/٣٨٢ - ٣٨٣ رقم ٢١٢٥، تهذيب الكمال ٢/٩٤٠، المغني في الضعفاء ٢/٤٣٦ رقم ٤١٣٩، الكاشف ٢/٢٣٥ رقم ٣٨٧٦، تهذيب التهذيب ٧/٢٢٤ - ٢٢٦ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ٢/٢٤ رقم ٢١٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٨٢.

(٤) تاريخ خليفة ٣٥١.

(٥) التاريخ الكبير ٦/٤٣٣ رقم ٢٨٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٧، الجرح والتعديل ٦/٣٠٩ رقم ١٧٢٣، تهذيب الكمال ٢/٩٤٤، الكاشف ٢/٢٣٧ رقم ٣٨٩٢، تهذيب التهذيب ٧/٢٣٩ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢/٢٦ رقم ٢٣٦د خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

المسيّب. وعنه شُعبة، وفُرات بن الأحنف.

٤٩٩ - (عُقْبة بن مسلم التُّجَيْبي المصري)(١) ٤ - أبو محمد، إمام جامع مصر وقاصُّها. روى عن شُفَيّ بن ماتع، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وعن عُقْبة بن عامر، وعبيد الله بن عَمْرو أيضاً. وأراه مُرْسِلاً. وعنه حَيْوَة بن شُرَيْح، والوليد ابن أبي الوليد المدني، وابن لَهِيعة. وثّقه أحمد العِجْليّ(٢) وغيره.

٥٠٠ - (عِكْرِمة بن خالد بن العاص)(٣) خ م د ت ن - بن هشام بن المُغِيرة بن عبد الله المخزومي المَكّي، أبو خالد المقرىء. قرأ القرآن على ابن عبّاس عَرْضاً، وسمع منه، ومن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الطُّفَيْل، وسعيد بن جُبَيْر، وغيرهم. روى القراءة عنه عَرْضاً أبو عَمْرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سُفيان، فيما قاله أبو عمرو الداني، وروى عنه قَتَادة، وعبد الله بن طاوس، وابن جُرَيْج، وحنظلة بن أبي سُفيان، ومَعْقِل بن عُبَيْد الله الجَزَرِي، وجماعة. تُوُفّي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير. وثّقه جماعة. وكان أحدَ العلماءِ الأشراف، ولجدّه العاص صُحبة ورواية في المُسْنَد.

---

(١) تاريخ خليفة ٤٣٩، الطبقات لخليفة ١٢١ و٢٩٢، التاريخ الكبير ٤٣٧/٦ رقم ٢٩٠٩، الثقات للعجلي ٣٣٨ رقم ١١٥٣، المعارف ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٤٩٦/٢ - ٤٩٧، الجرح والتعديل ٣١٦/٦ رقم ١٧٥٧، الثقات لابن حبّان ٢٢٨/٥، تهذيب الكمال ٩٤٦/٢، الكاشف ٢٣٨/٢ رقم ٣٩٠٥، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٧ - ٢٥٠ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٢٨/٢ رقم ٢٥٢، حسن المحاضرة ١٠٩/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

(٢) الثقات ٣٣٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٧٥/٥، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٤٩/٧ رقم ٢٢١، تاريخ أبي زرعة ٤٤٥/١ و٥٩٠، الجرح والتعديل ٩/٧ رقم ٣٤، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٤، تهذيب الكمال ٩٤٨ - ٩٤٩، المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢ رقم ٤١٦٦، ميزان الاعتدال ٩٠/٣ رقم ٥٧١١، الكاشف ٢٤٠/٢ رقم ٣٩٢٠، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٣١، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٧ - ٢٥٩ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢٩/٢ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٤٠/١ رقم ٤٢٠.

٥٠١ - أما (**عِكْرِمة بن خالد**)[(١)] بن سَلَمَة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، فهو ولد ابنِ عمّ عِكْرِمة بن خالد. وهو ضعيف مُقِلّ. أدركه مسلم بن إبراهيم.

٥٠٢ - (**عَلْقَمة بن مَرْثَد الحضْرَمِيّ**)[(٢)] ع - أبو الحارث الكوفي، أحد الأئمة. روى عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، وطارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعد بن عُبَيْدة، وجماعة. وعنه غيلان بن جامع، وأبو حنيفة، والأوزاعي، وشُعْبة، ومِسْعَر، وسُفيان، والمسعودي. قال أحمد بن حنبل: هو ثبت في الحديث. قلت: تُوُفّي سنة عشرين ومائة.

٥٠٣ - (**عليّ بن الأقمر**)[(٣)] ع - بن عَمْرو بن الحارث الهمْداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي. عن أبي جُحَيْفَة، وأسامة بن شَرِيك، وعن الأغرّ أبي مسلم، وأبي حُذَيْفة سَلَمَة بن صُهَيْبَة، وأبي الأحوص الجَشْمي، وغيرهم. وعنه الأعمش، وشُعبة، وسُفيان، والحسن بن صالح، وشَرِيك، وآخرون. وثّقه جماعة.

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٢ رقم ٢٨٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم ٣٨٢، التاريخ الكبير ٧/٤٩ رقم ٢٢٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٧٢ - ٣٧٣ رقم ١٤١٢، الجرح والتعديل ٧/٩ رقم ٣٥، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩١٥، تهذيب الكمال ٢/٩٤٩، المغني في الضعفاء ٢/٤٣٨ رقم ٤١٦٥، ميزان الاعتدال ٣/٩٠ رقم ٥٧١٠، لسان الميزان ٣/٩٠، تهذيب التهذيب ٧/٢٥٩ - ٢٦٠ رقم ٤٧١، تقريب التهذيب ٢/٣٠ رقم ٢٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٣١ (مذكور دون ترجمة)، الطبقات لخليفة ١٦٣، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٧/٤١ رقم ١٨٠، الثقات للعجلي ٣٤١ رقم ١١٦٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٢١ و٢/٥٩٠ و٣/١٩٨، تاريخ أبي زرعة ١/٤٦٠، الجرح والتعديل ٦/٤٠٦ رقم ٢٢٦٩، تهذيب الكمال ٧/٢٧٨ - ٢٧٩ رقم ٤٨٥، تقريب التهذيب ٢/٣١ رقم ٢٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١، شذرات الذهب ١/١٥٧، سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٦ رقم ٨١.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٣١١، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٦/٥٦١ رقم ٢٣٤٥، الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥١ - ٦٥٢، الجرح والتعديل ٦/١٧٤ رقم ٩٥٤، الثقات لابن حبّان ٥/١٦٢، تهذيب الكمال ٢/٩٥٥، الكاشف ٢/٢٤٣ رقم ٣٩٣٨، سير أعلام النبلاء ٥/٣١٣ رقم ١٤٩، تهذيب التهذيب ٧/٢٨٣ - ٢٨٤ رقم ٤٩٣، تقريب التهذيب ٢/٣٢ رقم ٢٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

٥٠٤ ـ (عليّ بن ثابت)[1] بن أبي زيد، عَمْرو بن أخطب الأنصاريّ، أخو عَزْرَة بن ثابت. روى عن نافع، ومحمد بن زياد القُرَشي، وغيرهما. ومات شابّاً. روى عنه سعيد بن أبي عَرُوبة، والحمّادان، وعِمران القطّان، وسعيد بن إبراهيم. وثّقه أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم[2]: لا بأس به.

٥٠٥ ـ عُلَيُّ بن رَبَاح[4] م ٤

ابن قَصِير بن قَشِيب بن يَيْنَع اللَّخْمِيّ المصري، واسمه عليّ لكنّه صُغِّر. قال أبو عبد الرحمن المقرىء: بنو أميَّة إذا سمعوا بمولودٍ اسمه عليّ قتلوه، فبلغ ذلك رَباحاً، فقال: هو عُلَيّ. قلت: قوله مولود لا يستقيم، لأنّ عُلَيّاً هذا وُلد في أول خلافة عثمان، أو قبل ذلك بقليل، وكان في خلافة بن أميّة رجلاً لا مولوداً. سمع من عَمْرو بن العاص، وعُقْبة بن عامر، وأبي هريرة، وأبي قَتَادة، وفَضَالة بن عُبَيْد، وغيره من الصّحابة. وعُمِّر مائة سنةٍ إلّا قليلاً.

وعنه: ابنه موسى، فأكثر عنه، ويزيد بن أبي حبيب، وحُمَيْد بن هانيء، ومعروف بن سُوَيْد، وآخرون. وكان ثقة عالماً إماماً، وفد على معاوية. وقد قال: كنت خلف مؤدّبي، فسمعته يبكي، فقلت: مالَكَ؟ قال: قُتِل أمير المؤمنين عثمان، وكنتُ بالشام.

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٢٦٤ رقم ٢٣٥٦، الجرح والتعديل ٦/١٧٧ رقم ٩٦٨.
(٢) الجرح والتعديل ٦/١٧٧.
(٣) عُلَيّ: بضمّ العين المهملة وفتح اللام.
(٤) الطبقات الكبرى ٧/٥١٢، الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٦/٢٧٤ رقم ٢٣٨٧، الثقات للعجلي ٣٤٦ رقم ١١٨٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٣ و٤٦٣ و٤٨١ و٢/٤٩٠، الجرح والتعديل ٦/١٨٦ رقم ١٠٢٠، المراسيل ١٤٠ رقم ٢٥٣، الثقات لابن حبّان ٥/١٦١، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ ـ ١٢٢ رقم ٩٤٨، تاريخ علماء الأندلس ٣١٠، رياض النفوس ١/٧٧، تهذيب الكمال ٢/٩٦٧، الكاشف ٢/٢٤٧ ـ ٢٤٨ رقم ٣٩٧٢، سير أعلام النبلاء ٥/١٠١ ـ ١٠٢ رقم ٣٥، العبر ١/١٤٢، جامع التحصيل ٢٩٤ رقم ٥٤١، تهذيب التهذيب ٧/٣١٨ ـ ٣١٩ رقم ٥٤٠، تقريب التهذيب ٢/٣٦ ـ ٣٧ رقم ٣٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، نفح الطيب ٣/٨، شذرات الذهب ١/١٤٩.

وأمّا ابن يونس فذكر، أنّه وُلِد عامَ اليرموك قال: وذَهَبَتْ عينُه يوم ذات الصَّوارِي في البحر مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح سنة أربعٍ وثلاثين، وكانت له منزِلة من عبد العزيز بن مروان، وهو الذي زَفَّ بنتَه أمّ البنين بنت عبد العزيز إلى الشّام، فدخل بها زوجُها الوليد بن عبد الملك، ثم تغيّر عليه عبد العزيز، فأغزاه إفريقية، فلم يزلْ مُرَابِطاً بها إلى أن تُوُفِّي بها. سُئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علِمتُ إلّا خيراً. يقال: تُوُفِّي سنة أربع عشرة ومائة. فقال الحسن بن عليّ العدّاس: تُوُفِّي سنة سبع عشرة ومائة.

٥٠٦ ـ عليّ بن عبد الله بن عبّاس م(١) ٤

ابن عبد المطّلب الهاشمي المدني، أبو محمد السَّجَّاد، والد محمد، وعيسى، وداود، وسليمان، وإسماعيل، وعبد الصّمد، وصالح، وعبد الله. وُلد أيام قُتِل عليّ رضي الله عنه، فسُمِّي باسمه. روى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وابن عمر، وجماعة. وعنه بنوه عيسى، وداود، وسليمان، وعبد الصّمد، والزُّهْري، وسعد بن إبراهيم، ومنصور بن المُعْتَمِر، وعليّ بن أبي جَمْلَة وآخرون.

وأمّه هي زُرْعَة بنت الملك مشرح بن عَدِيّ الكندي أحد الملوك الأربعة، وكان جسيماً وسيماً طويلاً إلى الغاية، جميلاً مَهِيباً، ذا لحيةٍ مليحة، يَخْضِب بالوَسْمَة. ذكر الأوزاعيّ وغيره، أنّه كان يسجد كلّ يومٍ ألف

---

(١) الطبقات الكبرى ٣١٢/٥ ـ ٣١٤، الطبقات لخليفة ٢٣٩ و٢٥٥، تاريخ خليفة ١٩٩ و٣٤٩، التاريخ الكبير ٢٨٢/٦ رقم ٢٤٠٧، الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٢، المعارف ١٢٣ و٢٠٧ و٣٧٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٥٦٣، تاريخ أبي زرعة ٧١٣/٢ ـ ٧١٤، الكنى والأسماء ١٠٠/٢، الجرح والتعديل ١٩٢/٦ رقم ١٠٥٦، الثقات لابن حبّان ١٦٠/٥، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٧، تهذيب الكمال ٩٨٢/٢، الكاشف ٢٥٢/٢ رقم ٣٩٩٧، سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٥ ـ ٢٥٣ رقم ١١٦ وص ٢٨٤ ـ ٢٨٥ رقم ١٣٤، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ ـ ٣٥٨ رقم ٥٧٦، تقريب التهذيب ٤٠/٢ رقم ٣٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، شذرات الذهب ١٤٨/١، حلية الأولياء ٢٠٧/٣ ـ ٢١٢ رقم ٢٣٧، صفة الصفوة ١٠٧/٢ رقم ١٧٠.

سجدة[1]. قال ابن سعد[2]: ثقة، قليل الحديث، وقال: قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الإسم، والكُنْيَة جميعاً فغيَّره، وكنّاه أبا محمد[3].

وقال عِكْرِمة: قال لي ابن عبّاس، ولابنه عليّاً: انطلِقا إلى أبي سعيد الخُدْرِيّ فاسمعا من حديثه، فأتيناه في حائطٍ له. وقال ميمون بن زياد: ثنا أبو سِنان قال: كان عليّ بن عبد الله معنا بالشام، وكانت له لِحْية طويلة يَخْضِبها بالوَسْمَة، وكان يصلّي كلّ يومٍ ألفَ رَكْعَة. وكان عليّ بن أبي جَمْلَة يقول: دخلت على عليّ بن عبد الله، وكان آدم جسيماً، ورأيت له مسجداً كبيراً في وجهه، يعني أثَرَ السّجود.

وقال ابن المبارك: كان له خمسمائة شجرة، يصلّي عند كلّ شجرة رَكعتين، وذلك كلّ يوم. وعن أبي المُغِيرة قال: إنْ كنّ لَنَطْلب لعليّ بن عبد الله الخُفَّ والنَّعْلَ، فما نجده حتى يستعمله لِكَبرِ رِجْلِه.

قلت: وكان عليّ بن عبد الله السّجّاد قد أُسْكِن الشَّرَاةَ بالحُمَيْمَة[4] من البَلْقاء، وهو جدّ الخلفاء، تُوُفّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٠٧ - (عليّ بن مُدْرِك النَّخْعِي الكوفي)[5] ع - عن أبي زُرْعَة البَجَلي،

---

(١) حلية الأولياء ٣/٢٠٧، صفة الصفوة ٢/١٠٧ وزاد أبو نعيم قوله: «يريد خمسمائة ركعة».

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٣١٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٣١٢ وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٢٠٧: «وكان علي بن عبد الله بن العباس يُكَنّى أبا الحسن، فلما قدم على عبد الملك، قال له: غيّر اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك، فقال: أما الإسلام فلا، وأما الكنية فاكتني بأبي محمد، فغيّر كنيته».

(٤) الحُمَيْمَة: بلفظ تصغير الحُمَّة، بلد من أرض الشَّراة من أعمال عمّان في أطراف الشام كان منزل بني العباس. (معجم البلدان ٢/٣٠٧).

(٥) الطبقات لخليفة ١٦٣، التاريخ الكبير ٦/٢٩٤ رقم ٢٤٤٦، الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٣ و٥٥٩ و٦٥٧، الجرح والتعديل ٦/٢٠٣ رقم ١١١٦، الثقات لابن حبّان ٥/١٦٥، الطبقات الكبرى ٦/٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٤، الكامل في التاريخ ٤/٢٣٩، تهذيب الكمال ٢/٩٩٠ - ٩٩١، الكاشف ٢/٢٥٦ رقم ٤٠٢٦، الوافي بالوفيات ٢٢/١٩٠ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٧/٣٨١ رقم ٦٢٠، تقريب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٤٠٩، النجوم الزاهرة ١/٢٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

وإبـراهيم النَّخْعي، وهلال بن يَسـاف. وعنه الأعمش، والمسعـوديّ، وشُعْبة، وغيرهم. تُوُفِّي سنة عشرين ومائة. وثَّقه غيـرُ واحد.

٥٠٨ ـ (عُمارة بن راشد اللَّيْثي)[١] مولاهم الدمشقي. أرسل عن أبي هريرة، وغيـره، وروى عن جُبَيْـر بن نُفَيْـر، وأبي إدريس الخَـوْلاني، وعمـر بن عبد العزيز. وعنه عُتْبَة بن أبي حُكَيْم، وعبـد الرحمن بن زيـاد بن أنعم، وعبد الله ابن عيسى بن أبي ليلى. وما أظنّ به بأساً، لكن قال أبو حاتم[٢]: مجهول.

٥٠٩ ـ عمران بن أبي أنَس القُرَشي العامري المصري)[٣] م د ت س[٤] ـ عن عبد الله بن جعفر، وحنظلة بن عليّ الأسلمي، وسهل بن سعـد، وسليمان بن يَسـار، وطائفـة. وعنه أسـامـة بن زيـد اللَّيثي، والضَّحَّـاك بن عثمـان، وعبـد الحميـد بن جعفر، ويـونس الأَيْلي[٥]، واللَّيث بن سعد، وآخـرون. وثّقه أبـو حاتم[٦] وغيره. تُوُفِّي سنة سبع عشرةَ ومائة.

٥١٠ ـ (عمـر بن ثـابت الخـزرجي المـدني)[٧] م ٤ ـ عن أبي أيـوب الأنصاري في صَوم ستٍّ من شوّال.

وعنه: الـزُّهْـرِي، وصَفْـوان بن سُلَيْم، وسعـد بن سعيـد الأنصـاري، ومالك، وآخرون.

وثّقه النَّسَائي، وله حديث آخر في ذِكْر الدَّجّال.

---

(١) التـاريخ الكبيـر ٦/٤٩٩ ـ ٥٠٠ رقم ٣١٠٨، الجرح والتعـديـل ٦/٣٦٥ رقم ٢٠١٣، ميزان الاعتدال ٣/١٧٦ رقم ٦٠٢٣، المغني في الضعفاء ٢/٤٦٠ رقم ٤٣٩٩.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٣٦٥.

(٣) التـاريخ الكبيـر ٦/٤٢٣ رقم ٢٨٥٨، الثقات للعجلي ٣٧٣ رقم ١٢٩٧، المعرفـة والتـاريخ ١/١٦٦ و٢/١٤٢ و٢٠٢ و٤٤٣، الجرح والتعـديـل ٦/٢٩٤ رقم ١٦٢٨، مشـاهيـر علمـاء الأمصـار ٧٣ رقم ٥١٦، تهذيب الكمـال ٢/١٠٥٥ ـ ١٠٥٦، ميـزان الاعتـدال ٣/٢٣٤ رقم ٦٢٦٩، الكـاشف ٢/٢٩٩ رقم ٤٣٢٤، تهـذيب التهـذيب ٨/١٢٣ رقم ٢١٤، تقـريـب التهذيب ٢/٨٢ رقم ٧١٥، حسن المحاضرة ١/١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥.

(٤) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٨٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٥) الأيلي: مهملة في الأصل، والتصحيح من اللبـاب ١/٩٨ قـال: بفتـح الألف وسكـون اليـاء المنقوطة باثنتين من تحتها. بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر.

(٦) الجرح والتعديل ٦/٢٩٤.

٥١١ - (عمر بن الحَكم بن رافع بن سِنان)[١] م د ن ق - أبو حفص.

عن أبي الخَيْـر كعب بن عَمْرو، وأبي هـريـرة، وعبـد الله بن عَمْـرو، وجابر.

وعنه: سعيـد بن أبي هـلال، وعمـران بن أبي أنس، وابن ابن أخيـه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله، وغيرهم. وثّقه أبو زُرْعَة.

٥١٢ - (عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان)[٢] م د ن ق - أبوحفص المدني. قال ابن مَعِين[٣]: هـو والآخـر واحـد. عن سعـد بن أبي وقّـاص، وأبي هـريـرة، وأبي سعيـد، وعبد الله بن عَمْـرو، وجماعـة. وعنه يحيى بن أبي كثيـر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عَمْرو، وموسى بن عُبَيْدة، وآخـرون.

تُوُفِّي سنة سبع عشرةَ، عن ثمانين سنة.

٥١٣ - (عمـر بن سالم المـدني)[٤] أبو عثمـان، قـاضي مَرْو. رأى ابن

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٠، التاريخ لابن معين ٢/٤٢٥، التاريخ الكبير ٦/١٤٥ رقم ١٩٧٤، الثقات للعجلي ٣٥٥ رقم ١٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٨٣، الجرح والتعديل ٦/١٠١ رقم ٥٢٦، الثقات لابن حبّان ٥/١٤٩، تهـذيب الكمال ٢/١٠٠٣، الكـاشف ٢/٢٦٥ رقم ٤٠٩١، تهـذيب التهذيب ٨/٤٣٠ رقم ٧٠٢، تقريب التهذيب ٢/٥٢ رقم ٣٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

(٢) التـاريخ الكبيـر ٦/١٤٧ رقم ١٩٧٩، الجرح والتعـديـل ٦/١٠١ - ١٠٢ رقم ٥٣١، تهـذيب الكمـال ٢/١٠٠٦، الكـاشف ٢/٢٦٧ رقم ٤١٠٣، تهـذيب التهـذيب ٨/٤٣٦ - ٤٣٧ رقم ٧١٦، تقـريب التهذيب ٢/٥٣ رقم ٤٠٧، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٢٨٢ وفيـه «ابن نافـع» بالنون، وقد صُحّح في الحاشية.

(٣) الـطبقات الكبـرى ٥/٢٨١، التاريـخ لابن معين ٢/٤٢٦ - ٤٢٧، التاريـخ الكبيـر ٦/١٤٦ - ١٤٧ رقم ١٩٧٨، الثقـات للعجلي ٣٥٦ رقـم ١٢٢٤، الكنـى والأسـمـاء ١/١٥١ و١٥٢، الجرح والتعديل ٦/١٠١ رقم ٥٣٠، المراسيل ١٣٨ رقم ٢٤٦، مشاهيـر علماء الأمصـار ٨٣ رقم ٦٠٣، تهـذيب الكمـال ٢/١٠٠٦، ميـزان الاعتـدال ٣/١٩١ رقم ٦٠٨٤، المغني في الضعفاء ٢/٤٦٥ رقم ٤٤٤٤، الكاشف ٢/٢٦٧ رقم ٤١٠٢، الوافي بالوفيات ٢٢/٤٥٧ رقم ٣٣١، الـطبقات الكبـرى ٥/٢٨١، الجمـع بين رجـال الصحيحين ٣٤٢، تهـذيب التهـذيب ٨/٤٣٦ رقم ٧١٥، تقريب التهـذيب ٢/٥٣ رقم ٤٠٦، خلاصة تذهيب التهـذيب ٢٨١.

(٤) قالَ ابن معين في تاريخه: «هو عمّ عبد الحميد بن جعفر، ليس هو ابن ثـوبان صـاحب النبيّ ﷺ، وهو ابن ثوبان آخر».

(٥) التـاريخ الكبيـر ٦/١٦١ - ١٦٢ رقم ٢٠٣٤، ويقال فيـه «عمرو بن سـالم» الكنى والأسمـاء ٢/٢٦، الجرح والتعديـل ٦/١١٣ رقم ٦٠٧، مشاهيـر علماء الأمصـار ١٩٦ رقم ١٥٧٦، تهـذيب الكمـال ٣/١٦٢٥، الكـاشف ٣/٣١٥ رقم ٢٧٣، تهـذيب التهـذيب ١٢/١٦٢ - =

عَبّاس، وسمع من القاسم بن محمد، وغيره. وعنه مُطَرِّف بن طريف، وليث بن أبي سُلَيْم، ومَهْدِيّ بن ميمون، والربيع بن مسلم، وغيرهم.

٥١٤ - (عمر بن عليّ بن الحسين)[١] م ت س[٢] - بن عليّ الهاشميّ المدني الأصغر. أرسل عن النّبيّ ﷺ، وروى عن أبيه، وسعيد بن مُرْجَانة. وعنه ابناه محمد.، وعليّ ابن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفُضَيْل بن مرزوق. وكان سيّداً، كثير العبادة والاجتهاد، له فضل وعِلم.

٥١٥ - (عمر بن مروان بن الحَكَم الأموي)[٣] ويقال عمرو. قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بمصر رجل من بني أُميّة أفضل منه، وكان أولاد أخيه يستشيرونه. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر. تُوُفِّي سنة خمس عشرة ومائة. قال: وولده بالأندلس إلى اليوم.

٥١٦ - (عَمْرو بن سعد الفَدَكي)[٤] ن ق - ويقال اليمامي. عن محمد بن كعب القرظي، ونافع، وعَمْرو بن شُعَيب. ومات شابّاً. روى عنه: يحيى بن أبي كثير - مع تقدُّمه - وعِكْرِمة بن عمّار، والأوزاعيّ، وغيرهم. وثَّقه دُحَيْم.

٥١٧ - (عَمْرو[٥] بن سعيد الثقفي البصري)[٦] م ٤ - عن أنس بن مالك،

= ١٦٣ رقم ٧٧٨، تقريب التهذيب ٢/٤٤٩ رقم ١٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥.

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٦/١٧٩ رقم ٢٠٩٧، المعارف ٢١٥، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠، الجرح والتعديل ٦/١٢٤ رقم ٦٧٧، تهذيب الكمال ٢/١٠٢٠، تحفة الأشراف ١٣/٣٢٢ رقم ١٢٢١، الكاشف ٢/٢٧٦ رقم ٤١٦٢، تهذيب التهذيب ٧/٤٨٥ رقم ٨٠٥، تقريب التهذيب ٢/٦١ رقم ٤٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٢٨٤ «ن» بدل «س» والتصويب من المصادر.

(٣) كتاب الولاة والقضاة للكندي ٣٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ٦/٣٤٠ - ٣٤١ رقم ٢٥٧٣ (المتن والحاشية)، المعارف ١٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/٦٧٧، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦ - ٢٣٧ رقم ١٣١٤، تهذيب الكمال ٢/١٠٣٤، الكاشف ٢/٢٨٥ رقم ٤٢٢٥، تهذيب التهذيب ٨/٣٦ - ٣٧ رقم ٥٨، تقريب التهذيب ٢/٧٠ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

(٥) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٨٥ «عمر» وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٦) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/٤٤٤، التاريخ الكبير ٦/٣٣٨ - ٣٣٩ رقم ٢٥٧١، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦ رقم ١٣٠٩، المغني في الضعفاء ٢/٤٨٤ رقم ٤٦٦٠، =

وسعيد بن جُبَير، ووَرَّاد كاتب المُغِيرة، وأبي زُرْعَة البَجَلي. وعنه أيوب، وابن عون، ويونس، وجرير بن حازم، وآخرون. وثّقه النّسائي.

٥١٨ ـ عَمْرو بن شُعَيب[١] ٤

ابن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، أبو إبراهيم السَّهْمِيّ الطائفي، وكناه بعضُهم أبا عبد الله. سمع من زينب بنت أبي سَلَمة رضي الله عنها، ومن أبيه، وسعيد بن المسيّب، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعَمْرو ابن الشَّرِيد، وسليمان بن يَسار، وغيرهم. وعنه عطاء، وقَتَادة، ومكحول، والزُّهْري، وأيوب، وحسين المعلّم، وعُبَيْد الله بن عمر، وداود بن أبي هند، وابن لَهِيعة، وابن إسحاق، وخلق كثير.

وكان ثقةً صدوقاً، كثيرَ العِلم، حَسَنَ الحديث. قال يحيى بن مَعِين[٢]: عمرو بن شُعيب عندنا واهٍ[٣]. وقال معتمر بن سليمان، عن أبي عَمْرو بن

= ميزان الاعتدال ٣/٢٦٢ رقم ٦٣٧٧، الكاشف ٢/٢٨٥ رقم ٤٢٢٧، تهذيب التهذيب ٨/٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ٢/٧٠ رقم ٥٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

(١) الطبقات لخليفة ٢٨٦، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٤٤٥ ـ ٤٤٦، التاريخ الكبير ٦/٣٤٢ ـ ٣٤٣ رقم ٢٥٧٨، الثقات للعجلي ٣٦٥ رقم ١٢٦٦، الضعفاء الصغير ٢٧٠ رقم ٢٦١، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٧٣ ـ ٢٧٤ رقم ١٢٨٠، المعارف ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٢٦٥ ـ ٢٦٦، الجرح والتعديل ٦/٢٣٨ ـ ٢٣٩ رقم ١٣٢٣، المراسيل ١٤٨ رقم ٢٧١، المجروحين لابن حبّان ٢/٧١ ـ ٧٤، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٦٦ ـ ١٧٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٨ ـ ٣٠ رقم ١٨، تهذيب الكمال ٢/١٠٣٦ ـ ١٠٣٧، تحفة الأشراف ١٣/٣٢٥ رقم ١٢٢٩، المغني في الضعفاء ٢/٤٨٤ ـ ٤٨٥ رقم ٤٦٦٢، دول الإسلام ١/٨١، ميزان الاعتدال ٣/٢٦٣ ـ ٢٦٨ رقم ٦٣٨٣، الكاشف ٢/٢٨٦ ـ ٢٨٧ رقم ٤٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٥/١٦٥ ـ ١٨٠ رقم ٦١، العبر ١/١٤٨، جامع التحصيل ٢٩٩ رقم ٥٧٢، البداية والنهاية ٩/٣٢١، مرآة الجنان ١/٢٥٦، العقد الثمين ٦/٣٩٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٨ ـ ٥٥ رقم ٨٠، تقريب التهذيب ٢/٧٢ رقم ٦٠٧، لسان الميزان ٧/٣٢٥ رقم ٤٢٦٤، الكنى والأسماء ١/٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠، شذرات الذهب ١/١٥٥.

(٢) عبارة ابن معين في تاريخه ٢/٤٤٦: «إذا حدّث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، فهو كتاب».

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٧٥، الكامل لابن عدي ٥/١٧٦٦.

العلاء قال: كان قَتَادة، وعَمْرو بن شُعيب. لا يغيب[1] عليهما شيء، يأخذان عن كلّ أحدٍ، وكان ينزل الطّائف. قال الأوزاعيّ: ما رأيت قُرَشِيّاً أكملَ من عَمْرو بن شُعيب[2].

ووثّقه يحيى بن مَعِين[3]، وابن رَاهَوَيْه، وصالح جَزْرة. وقال التِّرْمِذِيّ قال البُخاري: رأيت أحمدَ وابنَ المَدِيني، وإسحاق، يحتجُّون بحديث عَمْرو ابن شُعيب، فَمَنِ النّاسُ بَعْدَهم. وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عَمْرو ثِقة، فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارَقُطْنيُّ وغيره: قد ثبُت سماعُ عَمْرو من أبيه، وسماعُ أبيه من جدّه عبد الله بن عَمْرو. وقال أبو زكريّا النَّوَوِي[4]: الصّحيح المختار الاحتجاج به. وقال صالح بن محمد: حديث عَمْرو بن شُعَيب، عن أبيه صحيفة ورثوها. وقال بعض العلماء: ينبغي أن تكون تلك الصّحيفة أصحّ من كلّ شيءٍ، لأنّها ممّا كتبه عبد الله بن عَمْرو عن النّبيّ ﷺ، والكتابة أضبط من حِفْظ الرجال. وقال أبو داود: سمعت أحمدَ بن حنبل يقول: أهل الحديث إذا شاؤوا احتجُّوا بعَمْرو بن شُعيب، وإذا شاؤوا تركوه[5].

قلت: يعني يقولون: حديثه من صحيفة موروثة، فقد يُخْرِجون هذا القول في معرض التضعيف. وقال أبو عُبَيْد الآجُرِي: سُئل أبو داود عن عَمْرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جدّه أَحُجَّة؟ قال: لا، ولا نصف حُجَّة. قلت: لا أعلم لمن ضَعَّفَهُ مُستَنَداً طائلاً أكثر من أنّ قوله عن أبيه، عن جدّه يحتمِل أن يكون الضميرُ في قوله: عن جدّه، عائداً إلى جدّه الأقرب، وهو محمد، فيكون الخبر مُرْسَلاً[6]، ويحتمل أن يكون جدّه الأعلى، وهذا لا شيء، لأنّ

(١) عند العقيلي في الضعفاء ٣/٢٧٤ «لا يعاب» وكذلك في سير أعلام النبلاء للمؤلف ٥/١٦٦.
(٢) الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٦٧.
(٣) التاريخ ٢/٤٤٦.
(٤) تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٩ - ٣٠.
(٥) الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٧٦٦، تهذيب الأسماء ق ١ ج ٢/٢٩.
(٦) أشار إلى ذلك ابن حبّان أيضاً في المجروحين ٢/٧٢.

في بعض الأوقات يأتي مبيَّناً، فيقول عن جدّه عبد الله بن عَمْرو، ثمْ إنّا لا نعرف لأبيه شُعَيب، عن جدّه محمد رواية صريحة أصلاً، وأحسب محمداً مات في حياة عبد الله بن عَمْرو والده، وخلَّف ولَدَه شُعَيباً، فنشأ في حجْر جدّه، وأخذ عنه العلم، فأما أخْذُه عن جدّه عبد الله، فمتَيقَّنٌ، وكذا أخْذُ ولدِه عَمْرو عنه فثابت. تُوُفِّي بالطّائف سنة ثماني عشرة ومائة.

٥١٩ ـ عَمْرو بن مُرَّة[1] ع

ابن عبد الله[2] بن طارق المرادي الجَمَلي[3]، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأعلام، الحفاظ وكان ضريراً. سمع ابن أبي أوفى، وسعيد بن المسيّب، ومُرَّة الطّيّب، وأبا وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبا عمر زاذان، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، وسُفيان، وشُعبة، ومِسْعَر، وقيس بن الربيع، وخلق. له نحو مائتي حديث.

قال مِسْعَر، مع جلالته: ما أدركتُ أحداً أفضل من عَمْرو بن مُرَّة. وعن عبد الرحمن بن مهديّ قال: هو من حُفَّاظ الكوفة. وقال قراد: ثنا شُعبة قال: ما رأيت عَمْرو بن مُرَّة يصلّي صلاةً قطّ، فظننت أنه ينصرف حتى يُغْفَرَ له[4].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣١٥، الطبقات لخليفة ١٦٣، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٤٥٢، التاريخ الكبير ٦/٣٦٨ ـ ٣٦٩ رقم ٢٦٦٢، الثقات للعجلي ٣٧٠ رقم ١٢٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/٦٦٣، الثقات لابن حبّان ٥/١٨٣، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٤، الجرح والتعديل ٦/٢٥٧ ـ ٢٥٨ رقم ١٤٢١، المراسيل ١٤٧ رقم ٢٦٦، الكنى والأسماء ٢/٥٧، المعرفة والتاريخ ٢/٦١٥، جمهرة أنساب العرب ٤٤٥، تهذيب الكمال ٢/١٠٥٠، نهاية الأرب ٢١/٣٠٠، سير أعلام النبلاء ٥/١٩٦ ـ ٢٠٠ رقم ٧٤، الكاشف ٢/٢٩٥ رقم ٤٢٩٧، العبر ١/٢٣٤، دول الإسلام ١/٨٠، ميزان الاعتدال ٣/٢٨٨ رقم ٦٤٤٧، جامع التحصيل ٣٠٢ رقم ٥٨٤، تهذيب التهذيب ٨/١٠٢ ـ ١٠٣ رقم ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/٧٨ رقم ٦٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، شذرات الذهب ١/١٥٢.

(٢) في الأصل «عن».

(٣) الجَمَلي: بفتح الجيم والميم. نسبة إلى جَمَل بن كنانة. . بطن من مراد. (اللباب ١/٢٩٢).

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٤٥٢ وانظر الطبقات الكبرى ٦/٣١٥.

وقال مِسْعَر: سمعت عبد الملك بن ميسرة، ونحن في جنازة عَمْرو بن مُرّة يقول: إنّي لأحسبه خيرَ أهلِ الأرض[1]. ويقال: إنّ عمراً دخل في شيءٍ من الإرجاء، وهو مُجْمَعٌ على ثِقته وإمامته. تُوُفِّي سنة ستّ عشرة ومائة.

وعن عَمْرو قال: أكره أن أمرّ بمَثَل في القرآن لا أعرفه، لأنّ الله تعالى يقول: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا ٱلْعَالِمُونَ﴾[2]. وروى أبو سِنان، عن عَمْرو بن مُرّة قال: نظرت إلى امرأةٍ فأعجبتني، فكُفَّ بَصَرِي، فأنا أرجو.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا ابنُ اللَّتّي، أنا أبو الوقت، أنا أبو منصور بن عفيف، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوي، ثنا محمد بن حُمَيْد الرازي، ثنا جرير، عن مغيرة قال: لم يزل في الناس بقيّة حتى دخل عَمْرو بن مُرَّة في الإرجاء، فتهافت النّاس فيه.

٥٢٠ - (عُمَيْر بن سعيد النَّخَعِيّ الكوفي)[3] خ م د ق - عن عليّ، وابن مسعود، وعمّار، وأبي مسعود، وسعد بن وقّاص. وهو من أقران مَسْروق والكبار، لكنّه عُمِّر إلى هذا الوقت، وحديثه عن عليّ في الصَّحِيحَين. روى عنه أبو حُصَيْن الأسدي، والأعمش، وأشعث بن سِوار، وفِطْر بن خليفة، وحَجّاج بن أرطأة، ومِسْعَر، وجماعة. وثّقه يحيى بن مَعِين[4]. وقال ابن سعد: تُوُفِّي سنة خمسٍ ومائة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٥ وفيه «خير البشر».

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٣.

(٣) الطبقات لخليفة ١٥٧، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٢ - ٥٣٣ رقم ٣٢٢٨، الثقات للعجلي ٣٧٥ رقم ١٣٠٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٦ و٦٥٨ و٣/ ٧٤ و٢٤٣، الكنى والأسماء ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦ رقم ٢٠٨٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٧٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٠، الكاشف ٢/ ٣٠٣ رقم ٤٣٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٦ رقم ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦ رقم ٧٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

(٤) لم يذكره في تاريخه.

٥٢١ - عَوْن بن عبد الملك بن عُتْبة بن مسعود[١] م ٤

أبو عبد الله الهُذَلي الكوفي الزّاهد، أحد الأئمة. روى عن أبيـه، وأخيه أبي عبد الله الفقيه، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وعبد الله بن عَمْـرو، وسعيد بن المسيّب. وقيل: إنّ روايتـه عن عائشـة، وأبي هريـرة مُرْسَلَة، وقـد أرسل عن ابن مسعود، وغيره. وعنه إسحاق بنو يزيد الهُذَلي، وحنظلة بن أبي سُفيان، وصالح بن حيّ، ومالـك بن مِغْوَل، والمسعـوديّ، وابن عَجْلان، وأبـو حنيفة، ومِسْعَر، وآخرون. وثّقه أحمد، وغيره.

وقال ابن المَدِيني: صلّى خلف أبي هريرة. وقال ابن سعد[٢]: لمـا وُلّي عمـر بن عبد العـزيز الخـلافة، رحـل إليه عَـوْن بن عبد الله، ومـوسى بن أبي كثير، وعمر بن ذَرّ[٣]، فكلّموه في الإرجاء ونـاظروه، فـزعموا أنّـه لم يخالفهم في شيءٍ منه، قال: وكان عَوْن ثقةً يُرْسِل كثيراً. وقال البُخاري[٤]: عَـوْن سمع أبا هريرة. وقال الأصمعيّ: كـان عَوْن من آدَبِ أهـل المدينـة وأفقههم، وكان مُرْجِئاً، ثم تـركه، وقـال أبياتـاً في مفارقـة الإرجاء[٥]. وروى جرير، عن مُغِيـرة قال: بلغ عُبَيْدَ الله بن عبد الله أنّ أخاه عَوْناً حدّث، فقال: قد قامت القيامة.

وقيل: إنّ عَوْناً خرج مع ابن الأشعث، ثم إنّه هرب إلى نَصِيبِّين، فأمّنه

(١) الطبقات الكبـرى ٦/٣١٣، التاريـخ الكبير ٧/١٣ - ١٤ رقم ٦٠، الثقـات للعجلي ٣٧٧ رقم ١٣٢٣، المعـارف ٢٥٠ - ٢٥١ و٥٢٠، المعرفـة والتـاريـخ ١/٥٥٠ و٥٦٤ و٢/١٥٧ و٦١٦ و٧١٤ و٣/٣٩٨، تـاريخ أبي زرعـة ١/٢٤٥، الجرح والتعـديل ٦/٣٨٤ رقم ٢١٣٨، حليـة الأوليـاء ٤/٢٤٠ - ٢٧٢ رقم ٢٧٤، تهذيب الأسمـاء واللغات ق ١ ج ٢/٤١ رقم ٣٨، تحفـة الأشراف ١٣/٣٢٩ رقم ١٢٣٥، تهذيب الكمـال ٢/١٠٦٦ - ١٠٦٧، الكاشف ٢/٣٠٧ رقم ٤٣٨٦، سيـر أعلام النبـلاء ٥/١٠٣ - ١٠٥ رقم ٣٧، تهذيب التهـذيب ٨/١٧١ - ١٧٣ رقم ٣١٠، تقريب التهذيب ٢/٩٠ رقم ٨٠١، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٢٩٨، شـذرات الذهب ١/١٤٠، جامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٥٩٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣١٣.

(٣) عند ابن سعد «عمر بن حمزة».

(٤) التاريخ الكبير ٧/١٤.

(٥) الأبيات في المعارف لابن قتيبة ٢٥٠ - ٢٥١.

محمد بن مروان، وألزمه ابنه مروان الذي استُخْلِف، ثم قال له محمد: كيف رأيتَ ابنَ أخيك؟ قال: ألزمتني رجلاً إنْ قَعْدت عنه عَتَب، وإنْ جئته حَجَب، وإنْ عاتبته ضَخِب، وإنْ صاحبتُه غضِب، فتركه ولزم عمرَ بن عبد العزيز، فكانت له منه مكانةٌ، وطال مقام جريرٍ بباب عمر، فكتب إلى عَوْن:

يأيّها القارِيءُ المُرْخِي عمامَتَهُ هذا زمانك إنّي قد مضى زمني
أَبْلِغْ خليفتَنا إنْ كنتَ لاقِيه أنّي لدى البابِ كالمصْفودِ في قَرَنِ[1]

وروى جرير، عن مُغِيرة قال: كان عَوْن بن عبد الله يقُصّ، فإذا فرغ أمر جاريةً له أنّ تغنّي وتُطْرِب، فأردتُ أن أرسل إليه: إنّك من أهل بيتِ صِدْقٍ، وإنّ الله لم يبعث نبيَّه بالحُمْق، وصنيعك هذا حُمْق. زيد بن عَوْف، نا سعيد ابن زربى[2]، عن ثابت البُنَانيّ قال: كان لِعَوْن جاريةٌ يقال لها بُسْرَة، تقرأ بألحانٍ، فقال لها يوماً: اقرئي على إخواني، فكانت تقرأ بصوْت وجيعٍ، فرأيتُهم يُلْقُون العمائم، ويبكون، فقال لها يوماً: يا بُسْرَة، قد أعطيتُ لك ألفَ دينارٍ لحُسْنِ صَوتِك، اذهبي فأنت حرَّةٌ لوجه الله. مات سنة بِضْعَ عشرةَ ومائة.

٥٢٢ - (عَوْن بن أبي جُحَيْفَة)[3] ع - وهب السُّوَائي[4] الكوفي. عن أبيه، والمنذر بن جرير البَجَلي، وعبد الرحمن بن سمير. وعنه حَجّاج بن أرطأة، ومالك بن مِغْوَل، وعمر بن أبي زائدة، وشُعبة، وسُفيان، وقيس بن الربيع. وثّقه ابن مَعِين.

---

(١) ديوان جرير ٢/٧٣٨.

(٢) زَرْبى: بفتح الزاي ثم مهملة ساكنة ثم موحَّدة. (الخلاصة ١٣٨).

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٣١٩ (مذكور دون ترجمة)، الطبقات لخليفة ١٥٩، التاريخ لابن معين ٢/٤٦١، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٧/١٥ رقم ٦٣، الجرح والتعديل ٦/٣٨٥ رقم ٢١٣٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٨٨ و٣/٢٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٩١، تهذيب الكمال ٢/١٠٦٦، الكاشف ٢/٣٠٧ رقم ٤٣٨٢، سير أعلام النبلاء ٥/١٠٥ رقم ٣٨، تهذيب التهذيب ٨/١٧٠ رقم ٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/٩٠ رقم ٧٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

(٤) السُّوَائي: بضم السين وفتح الواو. نسبة إلى سُوَاءة بن عامر بن صعصعة. (اللباب ٢/١٥٢).

٥٢٣ - (عَيّاش بن عَمْرو الكوفي)(١) م ن - عن ابن أبي أوفى، وإبراهيم التَّيْمي، وسعيد بن جُبَير، وزاذان أبي عَمْرو. وعنه ابنه عبد الله، وشُعبة، وسُفيان، وشَرِيك، وغيرهم. وثّقه النّسائيّ.

٥٢٤ - (عيسى بن جارية المَدَني)(٢) ق - عن جرير بن عبد الله، وجابر بن عبد الله، وشَرِيك - صَحَابيٌّ لا أعرفه - سعيد بن المسيّب. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وعَنْبَسة بن سعيد الرازي، ويعقوب القُمّي، وأبو صخْر حُمَيْد بن زياد. وهو مُقِلّ، اختلفوا في توثيقه. قال ابن مَعِين: ليس بذاك، عنده مناكير. وقال أبو زُرْعَة: لا بأس به. وقال أبو داود: مُنْكَر الحديث.

٥٢٥ - (عيسى بن سِيلان المُزَني المكّي)(٣) حدّث بمصر عن أبي

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٨ رقم ٢١٤، الثقات للعجلي ٣٧٨ رقم ١٣٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٠ و٣/ ٩٠ و١٩٨ و٢٣٠ و٢٣٨، الجرح والتعديل ٧/ ٦ رقم ٢٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٥، الكاشف ٢/ ٣١٢ رقم ٤٤٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٨ - ١٩٩ رقم ٣٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٩٥ رقم ٨٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٥ رقم ٢٧٢١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٣ رقم ١٥١٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٧ - ١٠٧٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٠ - ٣١١ المغني في الضعفاء ٤٩٦ رقم ٤٧٨٨، الكاشف ٢/ ٣١٤ رقم ٤٤٣٧، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٨٨٨ - ١٨٨٩، الضعفاء للعقيلي ٣٨٣ رقم ١٤٢١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٣٢٣، لسان الميزان ٣/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٧ رقم ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٩٧ رقم ٧٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

(٣) وقع التباس حول اسم صاحب الترجمة، فقيل هو جابر بن سيلان، وقيل عبد ربه بن سيلان، وقد أوضح الحافظ ابن حجر هذا الالتباس في ترجمة «جابر بن سيلان» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠ رقم ٦٤) فقال: عيسى بن سيلان شيخ آخر يروي عنه المصريون، وهو متأخّر عن هذا (أي عن جابر)، أما أبو حاتم فسمّى الراوي عن ابن مسعود جابراً، وذكر عيسى بن سيلان فقال: يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٦ - ٢٧٧ رقم ١٥٣٥)، وذكر عبد ربّه بن سيلان على حِدَة فقال: يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر، وكذا ذكره البخاري، وابن حبّان في «الثقات»، وقال الدارقطني في ابن سيلان: قيل اسمه عيسى، وقيل عبد ربه، حديثه يُعتبر به. وقال ابن يونس: عيسى بن سيلان مكّيّ سكن مصر. روى عن أبي هريرة. روى عنه زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة، فهذه شبهة عبد الغني، وظهر من هذا أن ابن سيلان ثلاثة: جابر بن =

هريرة. وعنه زيد بن أسلم، واللَّيْث بن سعد، وابن لَهِيعة.

= سيلان وهو الراوي عن ابن مسعود، وعبد ربّه بن سيلان وهو الذي يروي عن أبي هريرة فلم يذكروا أن ابن قنفذ روى عنه، فتعيّن أنّ الذي أخرج له أبو داود هو عبد ربه، وأما عيسى فجاءت له رواية من طريق زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة.

[حرف الغين]

● ـ **غِيلان بن عُقْبة)** هو ذو الرُّمة الشاعر. تقدّم في الذّال.

٥٢٦ ـ غَيْلان القَدَرِيّ[١]

أبو مروان، صاحب مَعْبَد الجُهَني. ناظَرَه الأوزاعيّ بحضرة هشام بن عبد الملك، فانقطع غَيْلان، ولم يتُب. وكان قد أظهر القَدَرَ في خلافة عمر بن عبد العزيز، فاستتابه عمر، فقال: لقد كنت ضالاًّ فهدَيْتني، وقال عمر: اللَّهمّ إنْ كان صادقاً، وإلاّ فاصْلبه واقطع يدَيه ورِجْلَيه، ثم قال: أَمِّنْ يا غَيلان، فَأمَّن على دُعائه.

وروينا عن حسّان بن عطية أنّه قال: يا غَيْلان، والله لئن كنتَ أُعطِيتَ لساناً لم نُعْطَه، إنّا لَنَعْرِفُ باطلَ ما جئتَ به.

وقال الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن مَعدان، عن عُبادة بن الصّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمّتي رجل، يقال له غَيْلان، أضَرّ على أمّتي من إبليس». مروان واهي الحديث. وقد حجّ بالنّاس هشام بن عبد الملك سنة ستٍّ ومائة، في أول خلافته، وكان معه غَيْلان يُفتي النّاسَ ويحدّثهم[٢] وكان ذا عبادة وتألُّه وفصاحة وبلاغة، ثم نفذتْ فيه دعوةُ الإمام الراشد عمر بن عبد العزيز، فأُخِذ وقُطِّعَتْ أربَعَتُهُ وصُلِب بدمشق في القَدَر، نسأل الله السلامةَ، وذلك في حياة عُبادة بن نَسِيّ، فإنّه أحد من فرِح بصَلْبِه.

---

(١) التاريخ الكبير ٧/١٠٢ ـ ١٠٤ رقم ٤٥٧، الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٣ رقم ٣٩٣، المعارف ٦٢٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣٦ ـ ٤٣٨ رقم ١٤٨١، المجروحين لابن حبّان ٢/٢٠٠، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٠٣٧ ـ ٢٠٣٨، العقد الفريد ٢/٣٧٩ ـ ٣٨٠، الفرق بين الفِرَق للبغدادي ١٩، ميزان الاعتدال ٣/٣٣٨ رقم ٦٦٧٨، المغني في الضعفاء ٢/٥٠٧ رقم ٤٨٨٤، لسان الميزان ٤/٤٢٤ رقم ١٣٠٣، الأخبار الموفقيات ٢٠٨.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣٦.

[حرف الفاء]

٥٢٧ ـ فاطمة بنت الحسين[1] د ت ق

ابنة عليّ بن أبي طالب، أخت سُكَيْنَة[2]. روت عن أبيها، وعن عائشة، وابن عبّاس، وعن جدّتها فاطمة الزَّهراء مُرْسَلاً. وعنها بنوها حسن، وإبراهيم، وعبد الله، وأمّ جعفر، أولاد الحَسَن بن الحَسَن بن عليّ، وروى عنها أيضاً ابنُها محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان الديباج[3]، وأبو المقدام هشام بن زياد، وشَيْبة بن نَعَامة، وآخرون.

قال يحيى بن بُكَيْر: ثنا اللَّيْث قال: أَبَى الحُسينُ أن يُستَأمر، فقاتلوه وقتلوه، وقتلوا ابنه وأصحابه، وانطلق ببنيه عليّ، وفاطمة، وسُكَيْنة، إلى عُبَيْد الله بن زياد، فبعث بهم إلى يزيد، فجعل سُكَيْنة خلْف سريره لئلاّ ترى رأس أبيها. وقال الزُّبَير وغيره: مات الحَسَن بن الحَسَن عن فاطمة، فتزوّجها عبد الله المُطَرِّف، ويقال: أصْدَقَها ألفَ ألفَ دِرهم. قال ابن عُيَيْنَة: بقيت فاطمة إلى سنة نيِّفٍ عشرة ومائة، ويُرْوَى أنّها وَفَدَت على هشام بن عبد الملك.

٥٢٨ ـ (فاطمة بنت عبد الملك بن مروان)[4] تزوّجها ابنُ عمّها عمر بن عبد

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/٤٧٣ ـ ٤٧٤، نسب قريش ٥١، المعارف ١٩٩ ـ ٢٠٠ و٢١٣ و٣٣٣، التاريخ لابن معين ٢/٧٣٩، الثقات لابن حبّان ٣/٢١٦، المعرفة والتاريخ ٣/٢٦٥، الكامل في التاريخ ٥/٥١٨ و٥٢٢ و٦/٢١٦، تهذيب الكمال ٣/١١٩٢، الكاشف ٣/٤٣٢ رقم ١١٠، جامع التحصيل ٣٩٤ رقم ١٠٣٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣ رقم ٢٨٦٣، تقريب التهذيب ٢/٦٠٩ رقم ٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤، التذكرة الحمدونية ١/٤٨٢، جمهرة أنساب العرب ٤١ و٨٣.

(٢) في الأصل «مسكينة» وهو خطأ.

(٣) سُمّي بذلك لجماله (الطبقات الكبرى ٨/٤٧٣).

(٤) الأخبار الموفّقيات ٢٠٩، جمهرة أنساب العرب ٨٨، المعرفة والتاريخ ١/٥٦٩ ـ ٥٧١ و٦٠٠ ـ ٦٠١، الكامل في التاريخ ٤/٥١٧ ـ ٥١٩ و٥/٤١ و٦١ و٦٤ و٦٥.

العزيز، ثم خَلَف عليها سليمان بن داود بن مروان بن الحَكَم، وكان أعْوَر، فقيل: هذا الخَلَفَ الأعور، فولَدتْ له عبدَ الملك، وهِشاماً. وحكى عنها عطاء بن أبي رَباح، والمُغيرة بن حكيم. تُوُفِّيَتْ في خلافة أخيها هشام فيما أرى.

٥٢٩ ـ (فاطمة الصُّغْرَى ابنة الأمام عليّ)(١) ن ـ بن أبي طالب. رَوَتْ عن بيبها مُرْسَلاً، وعن أسماء بنت عُمَيْس. وعنها الحَكَم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، وموسى الجُهَني، ونافع بن أبي نُعَيم، وآخرون. تزوّجت بغير واحدٍ من أشراف قُرَيش، منهم ابن عمّها أبو سعيد بن عَقِيل. وفي سُنَن النَّسائيّ أنّ موسى الجُهَني قال: دخلت عليها، فقيل لها: كم لك؟ فقالت: ستٌّ وثمانون سنة، قلت: ما سمعتِ شيئاً؟ قالت: لا، ولكن أخبرَتْني أسماءُ بنتُ عُمَيْس أنّها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا عليّ أنتَ منّي بمنزلة هارون من موسى»(٢). تُوُفِّيتْ سنة سبعَ عشرةَ ومائة.

٥٣٠ ـ (فاطمة بنت المنذر بن الزُّبَيْر بن العوّام)(٣) ع ـ الأَسَدِيّة المدينة.

---

(١) المعارف ٢١١، جمهرة أنساب العرب ١٢٥، تهذيب الكمال ١٦٩٣/٣، الكاشف ٤٣٢/٣ رقم ١١١، جامع التحصيل ٣٩٤ رقم ١٠٣٤، تهذيب التهذيب ٤٤٣/١٢ رقم ٢٨٦٥، تقريب التهذيب ٦٠٩/٢ رقم ٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبيّ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفي المغازي، باب غزوة تبوك، ومسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والترمذي رقم (٣٧٣١) في المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والإمام أحمد في المسند ١٧٠/١ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٢ و١٨٤ و١٨٥ و٣٢/٣، والطبراني في المعجم الكبير ٧٤/١١ و١١٠٨٧، ورواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة (أنظر كتابنا من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ـ ص ١٩٩ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠)، وموضّح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي٢/٨٨، ومناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن المغازلي ـ ص ٢٧٦ رقم ٢٩ و٣٠ من كتاب المسند لأبي الحسين عبد الوهاب الكلابي، الملحق به في آخره، وتاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي المستخرجة من تاريخ دمشق لابن عساكر ـ تحقيق محمد باقر المحمودي ٣٢١/١ وما بعدها)، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ـ بتحقيقنا ـ ص ٢٤٠ رقم ١٩٦.

(٣) المعارف ٤٩٢، الطبقات الكبرى ٤٧٧/٨، المعرفة والتاريخ ١٣/٣، الثقات للعجلي ٥٢٣ رقم ٢١٠٩، تاريخ أبي زرعة ٦٢١/١، جمهرة أنساب العرب ١٢٣، تهذيب الكمال

روت عن جدّتها أسماء بنت أبي بكر، وأمّ سَلَمَة. روى عنها زوجها هشام بن عُرْوة، ومحمد بن سُوقة، وإسحاق. وثّقها أحمد العِجْلي[1]. وكانت أسنّ من زوجها بثلاث عشرة سنة.

٥٣١ - (الفضل بن الحسن بن عَمْرو بن أُميَّة الضَّمْرِيّ)[2] حدّث بمصر عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن أمّ الحَكَم. روى عنه ابنه حسن، وعُبَيد الله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، وعيّاش بن عُقْبة، وابن إسحاق، وآخرون. ما أعلم به بأساً.

٥٣٢ - الفضل[3] بن قُدَامة[4]

أبو النَّجْم العِجْليّ الراجز، من طبقة العَجَّاج في الرَّجْز، وربّما قدَّمه بعضُهم على العَجَّاج. له مدائح في هشام بن عبد الملك وغيره. ومن رَجْزِه:

أَوْصَيْتُ من بَرَّةَ قلباً حُرّا ... بالكلب خيراً والحَماةِ شَرّا

٢/٦٦٩٣، الكاشف ٣/٤٣٢ رقم ١١٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٤ رقم ٢٨٦٩، تقريب التهذيب ٢/٦٠٩ رقم ١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

(١) الثقات ٥٢٣.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١١٤ - ١١٥ رقم ٥٠٥، الثقات للعجلي ٣٨٣ رقم ١٣٥٠، الجرح والتعديل ٧/٦٠ رقم ٣٤٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٥، الكاشف ٢/٣٢٨ رقم ٤٥٣١، تهذيب التهذيب ٨/٢٦٩ - ٢٧٠ رقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ٢/١١٠ رقم ٣٢، الثقات لابن حبّان ٥/٢٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

(٣) قال أبو عمرو الشيباني: اسمه المفضّل، وقال ابن الأعرابي: اسمه الفضل، هكذا نقل أبو الفرج في الأغاني ١٠/١٥٠ وساق نسبه إلى ربيعة بن نزار. وذكره ابن حزم بالفضل أيضاً في الجمهرة.

(٤) الشعر والشعراء ٢/٥٠٢ - ٥٠٧ رقم ١١٠، المعارف ٩٧، عيون الأخبار ٢/٨٦ و٤/٥١ و٥٨، العقد الفريد ١/١٧٥ و٣١٨ - ٣١٩ و٣/٧ - ١٢، الأمالي ١/٥٧ (بالهامش) و١٠٨ و٢/١٣٤ و١٤٥ و٢٣٣، ذيل الأمالي ٧٠، الأغاني ١٠/١٥٠ - ١٦١، طبقات الشعراء لابن سلّام ٥٧٦، معجم الشعراء للمرزباني ٣١٠، الموشّح ٢١٣، سمط اللآليء ٣٢٧، أمالي المرتضى ١/٤٠ و٢١٦ و٣٥٠ و٢/١٤٧ و٢٦٦، ثمار القلوب ٧١، جمهرة أنساب العرب ٣١٤، معجم الشعراء في لسان العرب ٤٢٣ رقم ١٠٨٧، معاهد التنصيص ١/١٩ - ٢٦ و٧٧ و٧٨، خزانة الأدب ١/١٠٣، الكامل في الأدب للمبرّد ٢/٧٠، ديوان المعاني ١/١١٣، محاضرات الأدباء للراغب ١/٢٨٠، وانظر مقالة بعنوان: أمّ الأراجيز لأبي النجم العجلي - لمحمد بهجة الأثري - نشرتها مجلة المجمع العلمي بدمشق - تموز وآب ١٩٦٨ - مجلّد ٨ - ج ٧ و٨.

لا تَسْأمي خنقاً[1] لها وجَرّا حتى تَـرَى حلوَ الحياةِ مُـرّا

ومن شعره:

لقـد عَلِمَتْ عُـرْسِي فـلانـةُ أنّني طـويـل سنى نـاري بعيدٌ خُمُـودُهـا

إذا حـلَّ ضَيْفي بـالفـلاةِ فلم أجـدْ سـوى مَنْبِتِ الأطنـابِ شَبَّ وَقُـودُهـا

وله:

والمـرءُ كـالحـالم في المنـام يـقـول إنّي مُـدْرِكٌ أمـامـي

في قـابلٍ مـا فاتَني في العـام والمـرءُ يُـدْنيـه من الحِمـامِ

مَـرُّ اللّيـالي السُّـودِ والأيـامِ إنّ الفَتَى يصـحّ لـلأسقـامِ

كـالغرض المنصـوبِ للسِّهامِ أخـطأ رامٍ وأصـابَ رَامِ

حكى الزُّبَير بن بكّار قال: قال هشام للشعراء: صِفُوا لي إبِلاً، قال أبـو النَّجم: فذهب بي الرَّوِيُّ إلى أنْ قلتُ:

وصارت الشّمسُ كَعَيْن الأحول[2]

---

(١) في الأغـاني ١٠ /١٥٦ «ضَرْبـاً» بدل «خنقـاً». وفي الشعر والشعـراء ٢/٥٠٦ اختلف الشطر الثاني من البيت فهو:

والحيُّ عُمَيهم بشَرٍّ طُرّا

(٢) قال ابن قتيبة في «عيون الأخبار ٤/٥٨»: «أنشد أبو النجم هشـامَ بنَ عبد الملك أُرْجُـوزته التي أوّلها:

الحمد لله الوَهوبِ المُجْزِلِ

فلم يزل هشام يصفّق بيديه استحساناً لها، حتى إذا بلغ قولَه في صفة الشمس:

فـهي فـي الأُفْق كَـعَيْـنِ الأحْـوَلِ صَـغْواءُ قـد كـادت ولمّـا تَـفْـعَـلِ

أمر بوَجْءِ رقبته وإخراجه، وكان هشام أحول».

وقال ابن عبد ربّـه الأندلسيّ في العقـد الفريـد ١/٣١٨: «وذكروا عن أبي النجم العجلي أنـه أنشد هشاماً شعره الذي يقول فيه:

الحمد لله الوَهُوبِ المُجْزِلِ

وهو من أجْوَد شعره، حتى انتهى إلى قوله:

والشمس في الجوّ كَعَيْن الأحْوَلِ

وكان هشام أحْوَل، فأغضبـه ذلك، فـأمر بـه فطُرِد، فـأمّل أبـو النجم رجعته، فكـان يأوي إلى المسجد، فأرِق هشام ذات ليلةٍ فقال لحاجبه: ابْغِني رجلاً عربياً فصيحاً يحـدّثني وينشدني، فطلب له ما سأل، فوجد أبا النجم، فأتى به، فلما دخل عليه قـال: أين تكون منـذ أقصيناك؟ =

فغضب هشام ـ وكان أحْوَل ـ فقال: أَخْرِجوا هذا، ثم بعد مدّة أُدْخِلْتُ عليه، فقال: أَلَكَ أهْلٌ؟ قلت: نعم، وابنتان، قال: هل زوَّجْتَهُما؟ قلت: إحداهما، قال: فما أوصَيْتَها؟ قلت:

أوصيت من بَرَّةَ قلباً حُرَّا　　بالكلب خيراً والحَماةِ شَرّا
لا تسأمي خَنْقاً لها وجَرَّا　　والحيُّ عُمِّيهم بشَرٍّ طُرّا
وإنْ حَبَوْكِ ذَهَباً ودُرّا　　حتى يَرَوْا حُلْوَ الحياةِ مُرّا

فضحك هشام حتى استلقى وقال: ما هذه، وصيَّةُ يعقوب بَنِيه! قلت: يا أمير المؤمنين، ولا أنا مثل يعقوب عليه السّلام، قال: فما زِدْتَها؟ قلت:

سُبِّي الحَمَاةَ وابْهَتِي عليها　　وإنْ دَنَتْ فازْدَلِفي إليها
واقْرَعي بالفِهْرِ مِرْفَقَيْها　　وظاهِري اليدَ به عليها
لا تُخْبِري الدَّهْرَ به ابنَتَيْها

= قال: حيث ألقاني رسولُك. قال: فمن كان أبا النجم أبا مَثْوَاك؟ قال: رجلين، أتغدّى عند أحدهما، وأتعشّى عند الآخر. قال: فما لك من الولد؟ قال: ابنتان قال: أزوَّجتهما؟ قال: زوَّجت إحداهما. قال: فبِمَ أوصيتها ليلة أهديتها؟ قال: قلت لها:

سُبّي الحَمَاةَ وابْهَتي عليها　　وإنْ أبَتْ فازْدَلِقي إليها
ثم اقرعي بالعُود مِرْفَقَيْها　　وجَدّدي الحُلْفَ به عليها

قال: فهل أوصيتها بعد هذا؟ قال: نعم:

أوصيتُ من بَرَّةَ قلباً بَرّا　　بالكلب خيراً والحماة شَرّا
لا تسأمي خَنْقاً لها وجرّا　　والحيُّ عُمِّيهم بشَرّ طُرّا
وإنْ كسَوْك ذَهَباً ودُرّا　　حتى يَرَوْا حُلْوَ الحياةَ مُرّا

قال هشام: ما هكذا أوصى يعقوب ولَدَه، قال أبو النجم: ولا أنا كيعقوب ولا ولدي كولده.
قال: فما حال الأخرى؟ قال: هي ظلّامة التي أقول فيها:

كأن ظلّامَةَ أختَ شيبان　　يتيمة ووالداها حيّانْ
الرأس قَمْلٌ كلّه وصِئبان　　وليس في الرِّجْل إلا خِيطان
فهي التي يَذْعر منها الشيطان

قال هشام لحاجبه: ما فعلت بالدنانير التي أمرتُك بقبضها؟ قال: هي عندي، وهي خمسمائة دينار. قال له: ادفعها لأبي النجم ليجعلها في رِجْلَي ظَلّامة مكان الخيطين».
وراجع في ذلك الأغاني ١٠/١٥٥ ـ ١٥٧، والشعر والشعراء ٢/٥٠٣، ومعاهد التنصيص ١/٢١ ـ ٢٣ وغيره.

وقال: فما فعلَتْ أختُها؟ قلت: دَرَجَت بين أبيات الحيّ ونَفَعَتْنا، قال: فما قلتَ فيها؟ قلت:

كـأنّ ظَـلاّمَـةَ أخت شَيْبـانْ يـتيمـةٌ ووالـداهـا حَـيَّـانْ

الـرأسُ قَمْـلٌ كُلُّهُ وصِئْبَـانْ وليس في الـرِّجْلَيْن إلاّ خَيْطانْ

فهي التي يَذْعر منها الشَّيطَانْ

فَوَصَلني هشامٌ بدنانير، وقال: اجْعَلْها في رِجْلَي ظَلاّمَة. وهو القائل:

أنا أبو النَّجْمِ وشِعْري شعْري[1]

---

(١) وبعده:

لِلَّه دَرِّي ما يُجِنُّ صَدْرِي

(أمالي المرتضى ١/٣٥٠).

[حرف القاف]

٥٣٣ ـ القاسم بن عبد الرحمن(٢) خ ٤

ابن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، أبو عبد الرحمن الفقيه، قاضي الكوفة، وكان ممّن لم يأخذ على القضاء رِزْقاً(٣)، وهو أخو مَعَن. روى عن أبيه، وابن عمر، وجابر بن سَمُرَة، ومسروق، وغيرهم. وعنه الأعمش، وابن أبي ليلى، ومِسْعَر، والمسعودي، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين وغيره. قال محارب بن دثار: صحِبْناه إلى بيت المقدس، ففضَلَنا بكثرة الصَّلاة وطول الصَّمْت وبالسَّخاء(٤).

وقال ابن عُيَيْنَة: قلت لِمسْعَر: مَن أشدّ مَن رأيتَ تَوَقِّياً للحديث؟ قال:

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٣، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٢٤ و٣٣٤ و٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/٤٨١ ـ ١٥٩ رقم ٧١٠، الثقات للعجلي ٣٨٦ رقم ١٣٦٧، المعارف ٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٩ ـ ٥٥٠ و٥٨٤ و٥٨٥، الكنى والأسماء ٢/٦٨، الجرح والتعديل ٧/١١٢ رقم ٦٤٧، المراسيل ١٧٥ ـ ١٧٦ رقم ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٥٤ رقم ٦٠، تهذيب الكمال ٢/١١١١، تحفة الأشراف ١٣/٣٣٢ رقم ١٢٤٢، ميزان الاعتدال ٣/٣٧٤ رقم ٦٨١٨، الكاشف ٢/٣٣٧ رقم ٤٥٨٦، سير أعلام النبلاء ٥/١٩٥ ـ ١٩٦ رقم ٧٣، جامع التحصيل ٣٠٩ ـ ٣١٠ رقم ٦٢٤، تهذيب التهذيب ٨/٣٢١ ـ ٣٢٢ رقم ٥٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، أخبار القضاة لوكيع ٣/٩١.

(٣) الثقات للعجلي ٣٨٦.

(٤) التاريخ الكبير ٧/١٥٨.

القاسم بن عبد الرحمن. وقال ابن المَـدِيني: لم يلق ابنَ عمر. وقـال خليفة ابن خيّاط[1]: عزله ابن هُبَيْرَة عن القضاء سنةَ ثـلاثٍ ومائـة بالحسين بن الحَسَن الكِنْدِي. قال الأعمش: كنت أجلس إلى القاسم وهو قـاضٍ. قال ابن قـانع: مات سنة ستّ عشرة ومائة. وقيل: مات سنة اثنتي عشرة.

٥٣٤ ـ القاسم أبو عبد الرحمن الدمشقي[2] ٤

مولى عبد الرحمن بن خالـد بن يـزيد بن معـاوية، أحـد الأعلام؛ وهـو القـاسم بن أبي القـاسم. روى عن أبي هـريـرة، وفَضَـالـة بن عُبَيْــد، وأبي أُمَـامـة، ومعـاويـة بن أبي سفيــان، وأرسـل عن عليّ، وابن مسعــود، وتميم الدّاري، وغيره. وعنه يحيى بن الحارث الذِّمَاري[3]، وثَوْر بن يزيد، وعبد الله ابن العلاء بن زَبْر، ومعاوية بن صالح، وابن جابر، وآخرون.

قال ابن سعد[4]: هو مولى أمّ المؤمنين أمّ حبيبة بنت أبي سفيان، وقيـل مولى معاوية، وله حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميّين أنـه أدرك بَدْرّيـاً.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٣٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٤٩ ـ ٤٥٠، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٢/٤٨١، التاريخ الكبير ٧/١٥٩ رقم ٧١٢، الثقات للعجلي ٣٨٨ رقم ١٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٠ و٣/٣٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٢ و٣٢٠ و٥٠٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤٧٦ رقم ١٥٣٣، الجرح والتعديل ٧/١١٣ رقم ٦٤٩، المراسيل ١٧٦ رقم ٣٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٥٤ ـ ٥٥ رقم ٦١، تهذيب الكمال ٢/١١١٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٣٣ رقم ١٢٤٣، ميزان الاعتدال ٣/٣٧٣ ـ ٣٧٤ رقم ٦٨١٧، المغني في الضعفاء ٢/٥١٩ رقم ٤٩٩٦، دول الإسلام ١/٧٨، العبر ١/١٣٩، سير أعلام النبلاء ٥/١٩٤ ـ ١٩٥ رقم ٧٢، الكاشف ٢/٣٣٧ رقم ٤٥٨٧، جامع التحصيل ٣١٠ رقم ٦٢٥، تهذيب التهذيب ٨/٣٢٢ ـ ٣٢٤ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٢/١١٨ رقم ٢٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، شذرات الذهب ١/١٤٥.

(٣) في الأصل «الدماري» والتصويب من اللباب ١/٥٣١ حيث قال: بكسر الذال المعجمة وفتح الميم.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٤٤٩ وانظر التاريخ الكبير ٧/١٥٩.

وذكر البُخَاري في تاريخه[1]: أنه سمع عليّاً وابن مسعود، فَوَهِم. وقال ابن مَعِين[2]: ثقة. وقال ابن شابور[3]، عن يحيى الذِّماري: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: لقيت مائةً من الصّحابة.

وقال يحيى بن حمزة، عن عُروَة بن رُوَيْم، عن القاسم أبي عبد الرحمن قال: قدِم علينا سَلْمان الفارسيّ دمشقَ. [قلت][4] أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال: كيف يكون له هذا اللّقاء، وهو مولىً لخالد بن يزيد بن معاوية! وقال عبد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عن سليمان أبي الربيع، عن القاسم قال: رأيت الناس مجتمعين على شيخٍ، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: سهل بن الحنظليّة. وقال دُحَيْم: كان القاسم مولى جُوَيْرية بنت أبي سُفيان فوُرِثَتْ.

وقال صَدَقَة بن خالد: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن، كنّا بالقُسْطنطينية، وكان الناس يُرْزَقون رغيفين رغيفين، فكان يتصدّق برغيف، ويصوم ويُفْطِر على رغيف[5]. قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم مناكير ممّا يرويه الثّقات. وقال يعقوب بن شَيْبَة: القاسم أبو عبد الرحمن منهم من يُضَعِّفُه. وقال أحمد ابن حنبل: حديث القاسم عن أبي أُمامة: «الدِّباغ طَهُور» مُنْكَر[6]. قال أبو عُبَيْد: تُوُفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

---

(١) لم يذكر في تاريخه الكبير أنه سمع عليّاً وابن مسعود، بل ذكر فقط أنه سمع أبا أُمامة، وروايته التي ينقلها الحافظ الذهبي عن التاريخ الصغير ١/٢٢٠.

(٢) التاريخ ٢/٤٨١.

(٣) أي محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي البيروتي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

(٤) إضافة عن سير أعلام النبلاء ٥/١٩٤ ويقتضيه السياق.

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٥٩.

(٦) لكن هناك أحاديث صحيحة تقوّي هذا الحديث وتفيد طهارة الجلد المدبوغ، يُراجع: نصب الراية ١/١١٥ ـ ١٢٠.

٥٣٥ - (القاسم بن عَوْف الشّيْباني الكوفي)[1] م ق - عن أبي بَرزة الأسلمي، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن أوفى. وعنه قَتَادة، وأيوب السّخْتِياني، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم. قال أبو حاتم[2]: محلُّه الصِّدْق. قلت: حديثه عن زيد ابن أرقم مضطّرب، توقّف فيه عليّ بن المَدِيني.

٥٣٦ - القاسم بن مُخَيْمِرَة[3] م ٤

أبو عُرْوة الهَمْداني الكوفي نزيل دمشق. روى عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، وعبد الله بن عَمْرو، وشُرَيْح بن هانيء، وعلقمة، وعبد الله بن حُكَيْم[4]. وعنه حسّان بن عطيّة، والحَكَم، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وأبو إسحاق السّبيعي، وعمر بن أبي زائدة، والأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن

---

(١) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ الكبير ١٦٦/٧ رقم ٧٣٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٧٧/٣ رقم ١٥٣٤، الجرح والتعديل ١١٤/٧ - ١١٥ رقم ٦٥٩، الثقات لابن حبّان ٣٠٥/٥، الكامل في الضعفاء ٢٠٦١/٦، تهذيب الكمال ١١١٣/٢، الكاشف ٣٣٧/٢ رقم ٤٥٩٠، المغني في الضعفاء ٥٢٠/٢ رقم ٥٠٠٣، ميزان الاعتدال ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ رقم ٦٨٢٨، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٨ - ٣٢٧ رقم ٥٨٧، تقريب التهذيب ١١٨/٢ رقم ٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

(٢) الجرح والتعديل ١١٥/٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٦، الطبقات لخليفة ١٥٧ و٣١١، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ لابن معين ٤٨٣/٢، التاريخ الكبير ١٦٧/٧ رقم ٧٤٣، الثقات للعجلي ٣٨٧ رقم ١٣٧١، المعارف ٥٤٧، المعرفة والتاريخ ٤٠٧/٢، تاريخ أبي زرعة ٣٥٥/١ و٧٢٠/٢ - ٧٢١، الكنى والأسماء ٣٠/٢، الجرح والتعديل ١٢٠/٧ رقم ٦٨٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٣، وص ١٨٢ رقم ١٤٤٧، الثقات لابن حبّان ٣٣٢/٧، تهذيب الكمال ١١١٦/٢ - ١١١٧، تحفة الأشراف ٣٣٦/١٣ رقم ١٢٤٦. العبر ٢٢٧/١، الكاشف ٣٣٩/٢ رقم ٤٦٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٠١/٥ - ٢٠٤ رقم ٧٧، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ رقم ٦٠٨، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ رقمم ٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، شذرات الذهب ١٤٤/١، حلية الأولياء ٧٩/٦ - ٨٥ رقم ٣٣١، صفة الصفوة ٩٥/٣ رقم ٤١٦، الكامل في التاريخ ٥٥/٥، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - من تأليف المحقق - ج ٢٥/٤ - ٢٧ رقم ١٢١٧، مسند أبي داود الطيالسي ١٥ و١٦٨، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١.

(٤) في طبعة القدسي ٢٩٤/٤ «حكم» وهو تصحيف، والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره.

عبد العزيز، وآخرون. وثّقه ابن مَعِين[1] وغيره، وكان يؤدّب بالكوفة، وكان من العلماء العاملين. قال يزيد بن أبي مريم: كان القاسم بن مُخَيْمِرَة يتوضّأ من النهر الذي يخرج من باب الصّغير. قلت: لعلّه توضّأ منه، وقد أبعد عن البلد وصفاً.

قال محمد بن كثير، عن الأوزاعيّ قال: جلست إلى القاسم بن مُخَيْمِرة حين احتلمت[2]. وقال ابن أبي خالد: كنّا في كُتّاب القاسم، وكان لا يأخذ منّا. وعن منصور بن نافع قال: كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو ويقول: لا تُماكِسُوا في جهازنا فإنّ النّفقة في سبيل الله مضاعَفَة. وعن القاسم، أنّه كان لا ينصرف حتى يستأذن الوالي، ويقرأ: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا﴾[3] الآية[4].

أبو مُسْهِر: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن القاسم بن مُخَيْمِرة قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فقضى عنّي سبعين ديناراً، وحملني على بغلةٍ، وفرض لي في خمسين، فقلت: أغنيتني عن التجارة. فسألني عن حديثٍ، فقلت: هنّيني[5] يا أمير المؤمنين، قال سعيد: كأنّه كره أن يحدّثه على هذا الوجه[6]. قال: وقال القاسم: ما اجتمع على مائدتي لونان من طعام واحد، ولا أغلقت بابي ولي خلفه همٌّ[7]. وعنه قال: كنت أدعو بالموت، فلما

---

(١) قاله الرازي في: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٧.

(٣) سورة النور، الآية ٦٢.

(٤) رواه الأوزاعي قال: كان القاسم يَقْدَم علينا مرابطاً متطوّعاً (أي في بيروت) فلا ينصرف حتى يستأذن، فكان يتأوّل هذه الآية: ﴿وإذا كانوا معه على أمرٍ جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه﴾ (وانظر: حلية الأولياء ٦/ ٨٠).

(٥) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/ ٢٩٥ «هبني» وهو خطأ، والتصويب من: حلية الأولياء.

(٦) حلية الأولياء ٦/ ٨٣ وانظر أيضاً ص ٨٢ وفيها: هنّيني عطيّتك».

(٧) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٢، حلية الأولياء ٦/ ٨٠.

نزل بي كرِهْتُه[1] قال الهَيْثَم: تُوُفِّي سنة إحدى عشرة ومائة. وقال غير واحد: مات سنة إحدى ومائة، والأوّل هو الصّحيح، والله أعلم.

٥٣٧ ـ قَتَادة بن دِعَامة[2] ع

ابن قَتَادة بن عزيز[3]، وقيل غير ذلكِ في نَسَبه، أبو الخَطّاب السَّدُوسي البصْريّ الأعمى الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام. روى عن عبد الله بن سَرْجِس، وأنسِ بن مالك، وأبي الطُّفَيل، وأبي رافِع، وأبي أيوب المَرَاغي[4]

---

(١) حلية الأولياء ٦/٨١.

(٢) دِعامة: بكسر الدال المهملة. وترجمته في:
الطبقات الكبرى ٧/٢٢٩ ـ ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٢ و٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢/٤٨٤ ـ ٤٨٥، التاريخ الكبير ٧/١٨٥ ـ ١٨٦ رقم ٨٢٧، التاريخ الصغير ١٢٩، المعارف ٤٦٢، الثقات للعجلي ٣٨٩ رقم ١٣٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠ ـ ٢١ و٨٠ ـ ٨٩ و١٤٠ ـ ١٤١ و١٤٤ ـ ١٤٥ و١٥٠ ـ ١٥١ و٢٥٧ ـ ٢٥٨ و٢٧٧ ـ ٢٨٢ و٢٨٥ ـ ٢٨٦ و٦٣٣ ـ ٦٣٤ و٦٦٠ ـ ٦٦١ و٦٦٣ ـ ٦٦٤ و٣/٦١ ـ ٦٣، البرصان والعرجان للجاحظ ١٣٥ ـ ١٣٦ و١٣٨ و٢٨٤، البيان والتبيين ١/٢٤٢، المحبّر ٢٩٨ و٤٧٥، أحوال الرجال للجوزجاني ١٨٢ رقم ٣٢٨، تاريخ أبي زرعة ١/١٥١، الكنى والأسماء ١/١٦٦، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤٣، الجرح والتعديل ٧/١٣٣ ـ ١٣٥ رقم ٧٥٦، المراسيل ١٦٨ ـ ١٧٥ رقم ٣٢١، ثمار القلوب ٩٠، جمهرة أنساب العرب ٣١٨، أخبار القضاة ١/٣ و٤٣ و٢٩٧ و٣٣٠ و٢/٢٥ و٢٨ ـ ٢٩ و٣٩ و٣/١٢٨ ـ ١٢٩، العيون والحدائق لمجهول ٣/٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٢، ربيع الأبرار ٤/٣٦٤، طبقات الفقهاء ٨٩، الكامل في التاريخ ٥/١٩٥، اللباب ٢/١٠٩، معجم الأدباء ١٧/٩ ـ ١٠ رقم ٤، التذكرة الحمدونية ١/١٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٥٧ ـ ٥٨ رقم ٦٦، وفيات الأعيان ٤/٨٥ ـ ٨٦ رقم ٥٤١، تهذيب الكمال ٢/١١٢١ ـ ١١٢٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٣٨ رقم ١٢٤٨، المغني في الضعفاء ٢/٥٢٢ رقم ٥٠٢٨، ميزان الاعتدال ٣/٣٨٥ رقم ٦٨٦٤، دول الإسلام ١/٨١، الكاشف ٢/٣٤١ رقم ٤٦٢١، سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٩ ـ ٢٨٣ رقم ١٣٢، تذكرة الحفّاظ ١/١٢٢ ـ ١٢٤ رقم ١٠٧، العبر ١/١٤٦، مرآة الجنان ١/٢٥١، جامع التحصيل ٣١٢ ـ ٣١٤ رقم ٦٣٣، الوفيات لابن قنفذ ١١٥، نكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٩/٣١٣ ـ ٣١٤، غاية النهاية ٢/٢٥، تهذيب التهذيب ٨/٣٥١ ـ ٣٥٦ رقم ٦٣٥، تقريب التهذيب ٢/١٢٣ رقم ٨١، النجوم الزاهرة ١/٢٧٦، تاريخ الخميس ٢/٣٥٦، طبقات الحُفّاظ ٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥، طبقات المفسّرين للداودي ٢/٤٣ ـ ٤٤ رقم ٤١٥، شذرات الذهب ١/١٥٣، تاريخ الدارمي ٧٠٣.

(٣) في طبعة القدسي ٤/٢٩٥ «عزيز» وهو تحريف. والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) في الأصل «الراعي»، والتصحيح من اللباب ٣/١٨٩ بفتح الميم والراء نسبة إلى قبيلة =

وأبي الشَّعْثاء، وزُرَارة بن أَوْفى، والشَّعْبيّ، وعبد الله بن شقيق، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وسعيد بن المسيّب، وأبي العالية، وصَفْوان بن مُحْرِز، ومُعَاذَة العدوية، وأبي عثمان النَّهْدِي، والحَسَن، وخَلْق. وعنه سعيد بن أبي عَرُوبة، ومَعْمَر، ومِسْعَر، وشُعْبة، والأوزاعيّ، وعمرو بن الحارث المصري، وأبان ابن يزيد، وهمّام، وجرير بن حازم، وشَيْبَان النَّحْوي، وحمّاد بن سَلَمَة، وسعيد بن بشير، وأبو عَوَانَة، وخلْق كثير. وكان أحَدَ مَن يُضْرَب المَثَلُ بحِفْظه.

قال مَعْمَر: أقام قَتَادة عند سعيد بن المسيّب ثمانيةَ أيام، فقال له في اليوم الثامن(١): ارتحِلْ يا أعمى، فقد أنزقْتَني(٢). وقال قَتَادة: ما قلت لمحدِّثٍ قطّ أعِدْ عليّ(٣)، وما سمعتْ أُذُناي شيئاً قطّ إلاّ وعاه قلبي(٤). وقال محمد ابن سِيرين: قَتَادة أحفظ النّاس(٥). وقال مَعْمَر: سمعت قَتَادة يقول: ما في القرآن آيةٌ إلاّ وقد سمعت فيها شيئاً.

قال أحمد بن حنبل: قَتَادَة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء، ثم وصفه أحمد بالفِقْه والحِفْظ، وأطنب في ذِكْره وقال قلَّما تجد من يتقدّمه، تُوُفّي سنة سبع عشرة. وقال همّام: سمعت قَتَادة يقول: ما أفتيتُ بشيءٍ من رأيي منذ عشرين سنة(٦). وقد ذكر سُفيانُ الثَّوْرِي قتادةَ مرَّة فقال: وكان في الدنيا مثل قَتَادة(٧).

وقال مَعْمَر: قلت للزُّهرِي: قَتَادة أعلم أو مكحول؟ قال: لا، بل قَتَادة. وقال أحمد بن حنبل: كان قَتَادة أحفظَ هل البصرة، لا يسمع شيئاً إلاّ حفِظَه،

= المراغ من الأزد.

(١) في طبعة القدسي ٤/٢٩٦ «الثالث» وما إثبتناه عن طبقات ابن سعد ٧/٢٣٠ وهو يتفق مع السياق. وفي التاريخ الكبير ٧/١٨٦ «كنت عند ابن المسيّب ثلاثة أيام»...

(٢) في طبقات ابن سعد «نزفتني» بالفاء. وانظر التاريخ الكبير ٧/١٨٦ ففيه «أنزفتني».

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٨٦.

(٤) الجرح والتعديل ٧/١٣٤.

(٥) الجرح والتعديل ٧/١٣٤.

(٦) الجرح والتعديل.

(٧) الجرح والتعديل.

قُرِئت عليه صحيفةُ جابر مرَّة واحدةً فحفِظَها[1]. وقال شُعبة: نَصَصْتُ على قتادة سبعين حديثاً، كلّها يقول: سمعت أنس بن مالك إلاّ أربعة.

قلت: قد دلّس قَتَادةُ عن جماعة.

وقال شُعبة: لا يُعرف لقَتَادة سماعٌ من أبي رافع.

وقال يحيى بن مَعِين[2]: لم يسمع قَتَادَة من سعيد بن جُبير، ولا من مجاهد.

وقال القطّان: لم يسمع من سليمان بن يَسار.

وقال أحمد: لم يسمع من مُعَاذَة.

قلت: وقد تفوّه قَتَادةُ بشيءٍ من القَدَر.

وقال وَكيع: كان سعيد بن أبي عَرُوبة، وهشام الدَّسْتوائي وغيرهما يقولون: قال قَتَادة: كلُّ شيءٍ بِقَدَرٍ إلاّ المعاصي.

وقال ابن شَوْذَب: ما كان قَتَادة يرضى حتى يصيح به صياحاً، يعني القَدَر.

قلت: وكان قَتَادة أيضاً رأساً في العربية، والغريب، وأيام العرب، وأنسابها. قال أبو عَمْرو بن العلاء: كان قَتَادة من أنسب النّاس[3]. ونقل القِفْطيُّ في «تاريخ النُّحاة» قال: كان الرجلان من بني أُميَّة يختلفان في البيت من الشِّعر، فيُبْرِدان بريداً إلى العراق، يسأل قَتَادة عنه[4]. وثّقه غيرُ واحدٍ. ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل سنة ثماني عشرة بواسط، وله سبعٌ وخمسون سنة، رحِمه الله.

٥٣٨ - (قيس بن سعد المكّي الحبشي)[5] م د ن ق - مولى نافع بن

---

(١) الجرح والتعديل ٧/١٣٥، وانظر الطبقات الكبرى ٧/٢٢٩.

(٢) التاريخ ٢/٤٨٤.

(٣) معجم الأدباء ١٧/١٠، وفيات الأعيان ٤/٨٦.

(٤) أنظر معجم الأدباء ١٧/١٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٤٨٣، الطبقات لخليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٤٩١، التاريخ الكبير ٧/١٥٤ رقم ٦٨٩، الثقات للعجلي ٣٩٣ رقم ١٣٩٤، المعرفة والتاريخ ١/٧٠٩ - ٧١٠ و٣/٣٦٨ - ٣٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/٢٥٣، الكنى والأسماء ٢/٥٩، الجرح والتعديل ٧/٩٩ رقم ٥٦٢، الثقات لابن حبّان ٧/٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ رقم ١١٥١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٦٢ رقم ٧٦، تهذيب الكمال=

علقمة، أحد الفقهاء. روى عن طاوس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هُرْمز. وعنه يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، وجرير بن حازم، والحمّادان، والربيع بن صُبَيْح، ومعاوية بن عبد الكريم الضّالّ، وآخرون. وكان قد خَلَفَ عطاءَ بمكة في الفتوى وفي مجلسه. ولم تطُل أيامه، ولا عُمِّر[1]. وثّقه أحمد، ومات سنة تسع عشرة.

٥٣٩ - (قيس بن مُسْلم[2] - بن عَمْرو الجَدَلي الكوفي، أحد الأئمّة. روى عن طارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد، وغيرهم. وعنه أيوب بن عائذ، ومِسْعَر بن كِدام، وأبو العُمَيْس عُتْبَة بن عبد الله، وأبو حنيفة، وسُفيان، وشُعبة، وآخرون. وثَّقه أحمد، وغيره. وقال أبو داود: كان مُرْجِئاً[4]. وروى أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عُيَيْنَة قال: كانوا يقولون: ما رفع قيس بن مسلم رأسَه إلى السماء منذ كذا وكذا، تعظيماً لله.

قلت: تُوُفِّي عشرين ومائة.

= ١١٣٥/٢، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٣ رقم ٦٩١٥، الكاشف ٣٤٨/٢ رقم ٤٦٧٣، جامع التحصيل ٣١٦ رقم ٦٤٣، تهذيب التهذيب ٣٩٧/٨ رقم ٧٠١، تقريب التهذيب ١٢٨/٢ رقم ١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.

(١) الطبقات الكبرى ٤٨٣/٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٣١٧/٦، الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ الكبير ١٥٤/٧ رقم ٦٩١، التاريخ الصغير ١٣٠، المعرفة والتاريخ ٧٠٩/١ - ٧١٠ و٣٦٨/٣ - ٣٦٩، تاريخ أبي زرعة ٢٥٣/١، الثقات للعجلي ٣٩٤ رقم ١٤٠٠، الجرح والتعديل ١٠٣/٧ رقم ٥٨٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٨١ وص ١٦٦ رقم ١٣١٨، تهذيب الكمال ١١٣٨/٢، الكاشف ٣٥٠ رقم ٤٦٨٧، سير أعلام النبلاء ١٦٤/٥ رقم ٥٩، تهذيب التهذيب ٤٠٣/٨ - ٤٠٤ رقم ٧٢١، تقريب التهذيب ١٣٠/٢ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.

(٣) في الأصل «عائد» بالدال المهملة، والتصحيح من تقريب التهذيب ٩٠/١ حيث قال: بتحتانيّة ومعجمة.

(٤) الثقات للعجلي ٣٩٤.

[حرف اللام]

٥٤٠ ـ (لُقمان بن عامر الوَصَّابي)[١] د ن ـ أبو عامر الحمصي، ويقال فيه الأوصابي. روى عن أبي هُـرَيرة، وعُتْبَة بن عبـد، وأبي أُمامـة، وعبد الله بن بُسْر، وكثير بن مُرّة، وجماعة. روى عنه عقيـل بن مدرِك، ومحمـد بن الوليـد الزُّبَيْدِي، وعيسى بن أبي رزين، وفرج بن فَضَالة، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: يُكْتَبُ حديثُه.

---

(١) الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ٢٥١/٧ رقم ١٠٦٨، الثقات للعجلي ٣٩٩ رقم ١٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/٣٥٠ و٤٣٢، تاريخ أبي زرعة ٣٩٢/١، الجرح والتعديل ١٨٢/٧ رقم ١٠٣٤، الثقات لابن حبّان ٣٤٥/٥، تهذيب الكمال ١١٥٢/٢، ميزان الاعتدال ٤١٩/٣ رقم ٦٩٨٦، الكاشف ١٢/٣ رقم ٤٧٥٦، المغني في الضعفاء ٥٣٥/٢ رقم ٥١١٧، تهذيب التهذيب ٤٥٥/٨ ـ ٤٥٦ رقم ٨٢٧، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣، والوصابي: بفتح الواو والصّاد المشدَّدة. نسبة إلى وَصّاب بن سهل.. من حِمْيَر. كما في اللباب ٣٦٨/٣، وقيل بتخفيف الصاد المهمَلَة، كما في تقريب التهذيب.

(٢) الجرح والتعديل ١٨٢/٧.

[حرف الميم]

٥٤١ ـ مُحارب بن دِثَار[1] ع

ابن كُـرْدوس بن قِرْواش السَّـدُوسي الكوفي الفقيـه. وُلّي قضاءَ الكـوفـة لخالد بن عبد الله القَسْرِي. وحدَّث عن ابن عمر، وجـابر بن عبـد الله، وعبد الله بن يـزيد الخـطْمي، والأسـود بن يـزيـد، وغيـرهم. وعنـه زبيـد اليـامي، ومِسْعَـر، وسُفْيان، وشُعْبـة، وقيس بن الربيـع، وخلْق. وكان ثقـةً ثبتـاً. وقـال سُفْيان الثَّورِي: ما يُخَيَّل إليّ أنّي رأيت أحداً أُفَضِّله على مُحَارب بن دِثَار.

وقال ابن سعد[2]: كان من المرجئـة الأولى الذين يُـرْجِئون عليّـاً وعثمان

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٧، الطبقات لخليفة ١٦٠ ـ ١٦١، تاريخ خليفة ٣٥١ و٣٦١، التاريخ الكبير ٨/٢٨ ـ ٢٩ رقم ٢٠٤٠، الثقات للعجلي ٤٢١ رقم ١٥٣٩، المعارف ٤٩٠، المعرفة والتـاريخ ٦٧٤ ـ ٦٧٥، تـاريخ أبي زرعـة ٢/٦٧٧، الجـرح والتعـديـل ٨/٤١٦ ـ ٤١٧ رقم ١٨٩٩، أخبار القضاة ٣/١٠ و٢٢ و٢٣ و٣٥ و٣٦، مشـاهير علمـاء الأمصار ١١٠ رقم ٨٣٧، ربيع الأبرار ٢/١٣٢ و٤/١٧، الكـامل في التـاريخ ٥/١٤١، تهـذيب الأسماء واللغـات ق ١ ج ٢/٨٤ رقم ١١٦، تهـذيب الكمـال ٣/١٣٠٦ ـ ١٣٠٧، تحفـة الأشـراف ١٣/٣٥٣ رقم ١٢٦٢، ميـزان الاعتـدال ٣/٤٤١ رقم ٧٠٧٨، الكـاشف ٣/١٠٨ رقم ٥٣٩٨، سيـر أعـلام النبلاء ٥/٢١٧ ـ ٢١٩ رقم ٨٩، المغني في الضعفاء ٢/٥٤٢ رقم ٥١٨٧، تهـذيب التهـذيب ١٠/٤٩ ـ ٥١ رقم ٨٠، تقـريب التهـذيب ٢/٢٣٠ رقم ٩٣٢، خـلاصـة تـذهيب التهـذيب ٣٩٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٧.

إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكُفْر. وقال ابن مَعِين وأحمد وغيرُهما: ثقة. وقال سُفيان بن عُيَيْنَة: رأيت محارباً يقضي في المسجد. وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه قال: رأيت الحَكَم، وحمّاد بن أبي سليمان في مجلس حُكْم مُحارب بن دِثار، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله. وقال الثَّوْريّ: استُعْمِل مُحاربُ على القضاء، فبكى أهلُه، وعُزل عن القضاء فبكى أهلُه.

وقال سعد بن الصَّلْت: ثنا هارون بن الجهم، ثنا عبد الملك بن عُمَيْر قال: كنت في مجلس قضاء محارب، فادّعى رجل على رجل فأنكر، فقال: ألك بَيِّنَة؟ قال: نعم، فلان. قال خصْمه: إنّا لله، لئن شهِد عليّ ليشهدنّ بزُورٍ، ولئن سألتَني عنه لأُزَكِيَنَّه، فلما جاء الشاهد، قال محارب: حدّثنا ابن عمر أنّ النّبيّ ﷺ قال: إنّ الطَّير لَتَضْرِب بمناقيرها وتقذف ما في حواصلها من هَوْل يوم القيامة، وإنّ شاهد الزُّور لا تقارُّ قَدَمَاهُ على الأرض حتى يُقْذَفَ به في النار[1]. ثم قال: بِمَ تشهد؟ قال: قد نِسِيتُ، أرجِعُ فأتذكَّر. تُوُفِّي محارب بن دِثار سنة ستّ عشرة ومائة.

---

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨٢/٤: هارون بن الجهم بن ثُوَيْر. حدّث عنه سعد بن الصّلت بحديث منكر، عن عبد الملك بن عُمير. عن محارب بن دثار، عن ابن عمر.. وذكر بعضه.
قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٦٣/٤: هارون بن الجهم بن ثُوَيْر بن أبي فاختة، عن عبد الملك بن عمير، يخالف في حديثه، وليس بمشهور بالنقل. ثم ساق الحديث باختلاف ألفاظه عمّا هنا. ثم قال: ليس له من حديث عبد الملك بن عمير أصل، وإنما هذا حديث محمد بن الفرات الكوفي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، حدّثناه الصائغ، عن شبابة، عن محمد بن الفرات.
وقد أخرج ابن ماجة هذا الحديث مختصراً في سننه، رقم ٢٣٧٣ عن ابن عمر مرفوعاً، وفي سنده محمد بن الفرات أبو علي الكوفي التميمي الجرمي، وهو ممّن رُمي بالكذِب والضعف.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٠٠/٤ ونسبه للطبراني في «المعجم الأوسط» وقال: وفيه من لا أعرفه. وذكره الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» ٩٨/٤، والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» ٣٤/٣، والحافظ الصوري في «الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين» المنتخبة على أبي عبد الله العلوي، مخطوط الظاهرية ضمن مجموع، ورقة ١٢٨ ب، وهو بتحقيقنا يصدر قريباً إن شاء الله.
والمستَغْرَب أن الحاكم صحّح الحديث في مستدركه، ووافقه الحافظ الذهبي في مختصره =

٥٤٢ - (محفوظ بن علقمة الحَضْـرَمِيّ الحمصي[١]، أبو جُنادة) د ق - روى عن أبيه، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهما، وأرسل عن سَلْمان الفارسيّ، وغيره. روى عنه أخوه نصر بن علْقمة، والوضين بن عطاء، وثور بن يزيد، ومحمد بن راشد. وثّقه دُحَيْم، وابن مَعِين.

٥٤٣ - (مُحِلّ بن خليفة الطّائي الكوفي)[٢] خ د ن ق - عن جدّه عَدِيّ بن حاتم، وأبي السَّمح خادم النَّبيِّ ﷺ. وعنه سعد أبو مجاهد الطّائي، وأبو الزَّعْراء يحيى بن الوليد الطّائي، وشُعْبة، وسُفيان، وغيرهم. وثّقه ابن مَعِين.

٥٤٤ - (محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي القُرَشِيّ)[٣] ع - أبو عبد الله المَدَني، وكان جدُّه الحارث بن صَخْر من المهاجرين، وهو ابن عمّ أبي بكر الصِّدِّيق. روى عن أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وجابر بن عبد الله،

= للمستدرك المذكور، مع أنه أنكر الحديث في ميزانه، ونقل تضعيف الإمام أحمد وأبي داود لمحمد بن الفرات. وانظر الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٦ رقم ٣٣٩ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٣ (مكرر)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٣ رقم ٤٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢١٤٨ - ٢١٥٠ وفيه نصّ على إنكار الحديث.

(١) التاريخ الكبير ٨/٥٨ رقم ٢١٣٧، تاريخ أبي زرعة ٢/٧١٢ - ٧١٣، الجرح والتعديل ٨/٤٢٢ رقم ١٩٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٨٢ رقم ١٤٤١، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٩، الكاشف ٣/١١٠ رقم ٥٤١٣، تهذيب التهذيب ١٠/٥٩ رقم ٩٧، تقريب التهذيب ٢/٢٣٢ رقم ٩٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

(٢) التاريخ الكبير ٨/٢٠ رقم ٢٠٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٧، الجرح والتعديل ٨/٤١٣ رقم ١٨٨٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٩، ميزان الاعتدال ٣/٤٤٥ رقم ٧٠٩٥، الكاشف ٣/١١٠ رقم ٥٤١٤، تهذيب التهذيب ١٠/٦٠ رقم ٩٨، تقريب التهذيب ٢/٢٣٢ رقم ٩٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٢، التاريخ الكبير ١/٢٢ - ٢٣ رقم ١٧، الثقات للعجلي ٤٠٠ رقم ١٤٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/٤٦٦ - ٤٦٧ و٤٧٦ - ٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ٢/٧٢٠، الجرح والتعديل ٧/١٨٤ رقم ١٠٤٢، المراسيل ١٨٨ رقم ٣٤٤، الضعفاء الكبير ٤/٢٠ - ٢١ رقم ١٥٧٤، الثقات لابن حبّان ٥/٣٨١، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢١٤٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٧٦ - ٧٧ رقم ٤، تهذيب الكمال ٣/١١٥٦ - ١١٥٧، المغني في الضعفاء ٢/٥٤٤ رقم ٥٢٠٣، ميزان الاعتدال ٣/٤٤٥ رقم ٧٠٩٧، سير أعلام النبلاء ٥/٢٩٤ - ٢٩٦ رقم ١٤٠، الكاشف ٣/١٤ رقم ٤٧٦٤، جامع التحصيل ٣٢٠ - ٣٢١ رقم ٦٦٤، تهذيب التهذيب ٩/٥ - ٧ رقم ٨، تقريب التهذيب ٢/١٤٠ رقم ٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، شذرات الذهب ١/١٥٧.

وعلقمة بن وقّاص، وعيسى بن طلحة بن عُبَيْدِ الله، وطائفة من قُدَماء التّابعين، ورأى سعد بن أبي وقّاص، وغيره. وكان أحدَ الفُقهاء الثّقات. وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وهشام بن عُرْوَة، وابنه موسى بن محمد، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ويحيى بن أبي كثير، وأبو عَمْرو الأوزاعي، وابن إسحاق، وآخرون. وكان عريف بني تميم، تُوُفِّي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة تسع عشرة ومائة.

٥٤٥ ـ (محمد بن جعفر بن الزُّبَيْر بن العَوَّام)[1] الأسدي المدني. عن عمّه عُرْوة، وابن عمّه عبّاد بن بد الله. وعنه عُبَيْد الله بن أبي جعفر، وابن جُرَيْج، والوليد بن كثير، وابن إسحاق، وغيرهم. وهو معدود في الفقهاء، وثّقه النَّسائيّ، وتُوُفِّي شاباً، وكان أبوه ممّن طال عمره، وبقي إلى خلافة سليمان ابن عبد الملك.

٥٤٦ ـ (محمد بن سعيد بن المسيّب)[2] المخزومي المدني. عن أبيه. وعنه ابناه عمران، وطلحة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق.

٥٤٧ ـ (محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة الأوسي الأنصاري)[3] روى عن أبيه ورافع بن خُدَيْج، ومُحَيِّصَة بن مسعود. وعنه بريد بن أبي حبيب، وحَجّاج بن أرطأة.

٥٤٨ ـ (محمد بن عُبَيْد الله بن سعيد)[4] خ م د ت س[5] ـ أبو عَوْن الثقفي

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٦٠، التاريخ الكبير ١/٥٤ ـ ٥٦ رقم ١١٤، الجرح والتعديل ٧/٢٢١ رقم ١٢٢١، تهذيب الكمال ٣/١١٨٢، الكاشف ٣/٢٥ رقم ٤٨٣٨، تهذيب التهذيب ٩/٩٣ رقم ١٢٤، تقريب التهذيب ٢/١٥٠ رقم ١٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/٩٢ رقم ٢٥٤، الجرح والتعديل ٧/٢٦٢ رقم ١٤٣٤، تهذيب الكمال ٣/١٢٠٣، تهذيب التهذيب ٩/١٨٩ ـ ١٩٠ رقم ٢٨٤، تقريب التهذيب ٢/١٦٥ رقم ٢٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(٣) التاريخ الكبير ١/١٠٧ ـ ١٠٨ رقم ٣٠٦، الجرح والتعديل ٧/٢٧٧ رقم ١٥٠١.

(٤) التاريخ الكبير ١/١٧٠ ـ ١٧١ رقم ٥١١، الثقات للعجلي ٤٠٩ رقم ١٤٨١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٧٤ و٧٥١ و٣/١٠٠ و٢٥٥، تاريخ أبي زرعة ١/٦٤٧، الجرح والتعديل ٨/١ رقم ٢، تهذيب الكمال ٣/١٢٣٧، الكاشف ٣/٦٥ رقم ٥١٠٢، تهذيب التهذيب ٩/٣٢٢ رقم ٥٣٢، تقريب التهذيب ٢/١٨٧ رقم ٤٩٢.

(٥) في طبعة القدسي ٤/٢٩٩ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

الكوفي الأعور. روى عن جابر بن سَمُرَة، وابن الزُّبَير، والقاضي شُرَيْح، ووَرَّاد كاتب المُغيرة، وأبي صالح الحنفي عبد الرحمن. وعنه العبّاس بن ذَرِيح[1] وابن سُوقة، ومِسْعَر، وسُفيان، وشُعبة. قال أبو أسامة، عن أبي جناب قال: حدّثني أبو عَوْن الثقفي قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السُّلَميّ. قال خليفة[2]: مات أبو عَوْن سنة عشرين ومائة. وثّقه ابن مَعِين[3] وأبو زُرْعَة.

٥٤٩ ـ محمد بن عليّ بن الحسين[4] ع

ابن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ العَلَوِي، أبو جعفر الباقر سيّد بني

---

(١) في الأصل «ذريج» وهو تحريف، والتصحيح من تقريب التهذيب ١/٣٩٦ حيث قال: بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهمَلَة.

(٢) تاريخ خليفة ٣٥٨.

(٣) التاريخ ٢/٥٢٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٣٢٠ ـ ٣٢٤، نسب قريش ٥٩ ـ ٦٠، الطبقات لخليفة ٢٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٥٣١، التاريخ الكبير ١/١٨٣ رقم ٥٦٤، التاريخ الصغير ١٢٧، الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٦، المعارف ١٧٥، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٠ و٢/٩ ـ ١٠؛ تاريخ اليعقوبي ٢/٣٢٠ ـ ٣٢١، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٤ ـ ٢٩٥، الكنى والأسماء ١/١٣٤، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٤١، تاريخ الرسل والملوك ٧/١٨١ و٢٠٨ و٥٦٩، حلية الأولياء ٣/١٨٠ ـ ١٩٢ رقم ٢٣٥، الجرح والتعديل ٨/٢٦ رقم ١١٧، المراسيل ١٨٥ ـ ١٨٦ رقم ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٢ رقم ٤٢٠، العيون والحدائق ٣/٩٧ و٢٣٠، طبقات الفقهاء ٦٤، ثمار القلوب ٢٨٣، ربيع الأبرار ٤/٣٢٨، جمهرة أنساب العرب ٥٩ ـ ٦١، رجال الطوسي ١٠٢، الكامل في التاريخ ٥/٦٢ و١٨٠، صفة الصفوة ٢/١٠٨ ـ ١١٢ رقم ١٧١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨٧ ـ ٨٨ رقم ١٨، تهذيب الكمال ٣/١٢٤٥ ـ ١٢٤٥، تحفة الأشراف ١٣/٣٦١ رقم ١٢٧٥، تذكرة الحفّاظ ١/١٢٤ ـ ١٢٥ رقم ١٠٩، الكاشف ٣/٧١ رقم ٥١٤٢، العبر ١/١٤٢ و١٤٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٠١ ـ ٤٠٩ رقم ١٥٨، دول الإسلام ١/٧٩، التذكرة الحمدونية ١/١٠٩ و١١٥ و٢٦٨ و٣٨٧ و٢/١٧٦ و٢٧٣، خلاصة الذهب المسبوك ٤٠، البداية والنهاية ٩/٣٠٩ ـ ٣١٢، مرآة الجنان ١/٢٤٧ ـ ٢٤٨، الوافي بالوفيات ٤/١٠٢ ـ ١٠٣ رقم ١٥٨٣، جامع التحصيل ٣٢٧ ـ ٣٢٨ رقم ٧٠٠، جامع الترمذي ١/٢٨٧، الوفيات لابن قنفذ ١١٠ ـ ١١١ رقم ١١٤، وفيات الأعيان ٣/٣١٤، تهذيب التهذيب ٩/٣٥٠ ـ ٣٥٢ رقم ٥٨٠، تقريب التهذيب ٢/١٩٢ رقم ٥٤٢، النكت الظراف ١٣/٣٦٢، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٤٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢، تاريخ الخميس ٢/٣٥٦، مروج الذهب ٣/٢٣٢، الأئمة الإثنا عشر ٨١، طبقات المفسّرين للداودي ٢/١٩٨ ـ ١٩٩ رقم ٥٣٧، شذرات الذهب ١/١٤٩، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/٣١٥.

هـاشم في زمانـه. روى عن جدَّيْـه الحَسَن، والحسين، وعائشـة، وأمّ سَلَمَة، وابن عبّاس، وابن عمر، وأبي سعيـد الخُدْرِيّ، وجـابر، وسَمُـرَة بن جُنْدُب، وعبـد الله بن جعفر، وأبيـه، وسعيد بن المسيّب، وطـائفة. وعنـه ابنـه جعفـر الصّـادق، وعَمْـرو بن دينـار، والأعمش، وربيعـة الـرأي، وابن جُـرَيْـج، والأوزاعيّ، ومُرّة بن خالد، ومُخَوَّل[1] بن راشد، وحرب بن سُرَيْج، والقـاسم ابن الفضل. الحَرّاني، وآخـرون. قال أحمـد بن البَـرْقيّ: مـولـده سنـة ستٍّ وخمسين. قلت: فَعَلَى هـذا لم يسمـع من عـائشـة، ولا من جَـدَّيْـه، مـع أنّ روايته عن جدّه الحَسَن بخطّه، وعن عائشة، في سُنَن النّسائيّ، فهي مُنقطعة، وروايته عن سَمُرَة عند أبي داود.

وكـان أحد من جمـع العلم، والفِقْـه، والشَـرَف، والـديـانـة، والثّقـة، والسُّؤْدُد، وكان يَصْلُح للخلافة، وهو أحـد الإثنَيْ عشر الـذين تعتقد الـرّافضةُ عِصْمَتَهُم، ولا عصمـة إلاّ لنبيّ، لأنّ النّبيّ إذا أخطأ لا يُقَـرّ على الـزَّلَّـة، بـل يُعاتَب بالوحي على هفوةٍ إنْ ندر وُقُوعُها منه، ويتوب إلى الله تعالى، كما جـاء في سجدة (صٓ)[2] أنّها توبة نبيٍّ[3]، وأما قولهم البـاقر، فهـو من بَقَرَ العِلْمَ أي شَقَّه فعرف أصله وخَفِيَّه.

قال ابن فُضَيْل، عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفـر وابنَه جعفـرَ الصّادق، عن أبي بكر، وعمر، فقالا لي: يا سالم تولَّهما وابـرأْ من عدوّهمـا، فإنّهما كانا إمامَيْ هُدًى[4]. هذه حكاية مليحة، لأنّ راوِيَيْها سالمُ وابنُ فُضَيْـل، من أعيان الشّيعة، لكنّ شيعةَ زمانِنا عَثَّرَهُم اللَّهُ ينـالون من الشّيخَيْن، يحملون هذا القول من الباقر والصّادق رحِمَهُما اللَّهُ على التَّقِيّـة. قال إسحاق الأزرق، عن بسّام الصَّيْرَفي: سألت أبا جعفـر، عن أبي بكر، وعمـر، فقال: واللَّهِ إنّي

---

(١) مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/٢٣٦ وقال: بوزن محمد.
(٢) هي السورة رقم ٣٨.
(٣) يشير إلى الآية رقم ٢٤.
(٤) الطبقات الكبرى ٥/٣٢١.

لأَتَوَلّاهما وأستغفر لهما، وما أدركتُ أحداً من أهلِ بيتي إلّا وهو يتولّاهما[1].

وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر، نكتب عنه في ألواح. ورُوِي أنّ أبا جعفر كان يصلّي في اليوم والليلة مائةً وخمسين ركعةً، وقد عدّه النّسائيّ وغيره في فُقَهاء التّابعين بالمدينة.

قال لَيْث بن أبي سُلَيْم: دخلت على أبي جعفر محمد بن عليّ وهو يبكي ويذكر ذنوبَه. تُوُفِّي أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة، قاله أبو نُعَيْم، ومُصْعَب الزّبَيْرِي[2]، وسعيد بن عُفَيْر. وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. وله إخوة أشراف: زَيْد الذي صُلِب، وعمر، وحسين، وعبد الله بنو زَيْن العابدين، رحمة الله عليهم.

٥٥٠ - **(محمد بن عَمْرو بن عطاء القُرشيّ)**[3] ع - العامري، أبو عبد الله. عن أبي حُمَيْد السّاعدِي، في عشرة من الصّحابة، في وصف صلاة النّبيّ ﷺ، وعن أبي هريرة، وابن عبّاس، وأبي قَتَادة، وعن سعيد بن المسيّب، وغيرهم. وعنه محمد بن عَمْرو بن حلحلة، وعَمْرو بن يحيى المازني، والوليد بن كثير، وابن عَجْلان، وعبد الحميد بن جعفر، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب، وآخرون.

قال ابن سعد: كانت له هيئة ومروءة، كانوا يتحدّثون أنّه تُفْضي الخلافةُ إليه لهيبته وعقله وكماله، لقي ابن عبّاس وغيره، وكان ثقةً له أحاديث.

تُوُفي في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٣٢١.

(٢) نسب قريش ٥٩.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٦٣، تاريخ خليفة ٣٦٢، التاريخ لابن معين ٢/٥٣٣، التاريخ الكبير ١/١٨٩ رقم ٥٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/٥٢٤ و٦٣٦، الجرح والتعديل ٨/٢٩ رقم ١٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٧، تهذيب الكمال ٣/١٢٥٢، الكاشف ٣/٧٤ - ٧٥ رقم ٥١٦٨، تهذيب التهذيب ٩/٣٧٣ - ٣٧٥ رقم ٦١٦، تقريب التهذيب ٢/١٩٦ رقم ٥٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

٥٥١ - (محمد بن قيس بن مَخْرَمَة)[١] م ت س[٢] - بن المطَّلِب بن عبد مَناف المُطَّلبي الحجازي. عن عائشة، وأبي هريرة. وعنه ابنه حُكَيْم، وعمر بن عبد الرحمن بن مُحَيْصن، وابن عجْلان، وابن إسحاق، وغيرهم. وثَّقه أبو داود.

٥٥٢ - (محمد بن كعب القُرَظي)[٣] ع - مُخْتَلَفٌ في وفاته، وقد مرّ في الطبقة الماضية. وقد قال الواقديّ، وخليفة، والفلّاس: إنّه تُوُفّي سنة سبع عشرة. قال الواقدي: عاش ثمانياً وسبعين سنة، وكان ممّن جمع بين العِلْم والعمل.

٥٥٣ - (محمد بن أبي المجالد)[٤] خ - د س[٥] ق - روى عن مولاه

---

(١) تاريخ خليفة ٣٢٣، التاريخ لابن معين ٢/٥٣٥، التاريخ الكبير ١/٢١١ - ٢١٢ رقم ٦٦٥، الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٢، المعرفة والتاريخ ٣/٧٥، الجرح والتعديل ٨/٦٣ رقم ٢٨٠، تهذيب الكمال ٣/١٢٦١، تحفة الأشراف ١٣/٣٦٥ رقم ١٢٧٨، ميزان الاعتدال ٤/١٦ رقم ٨٠٩٣، الكاشف ٣/٨١ رقم ٥٢٠٧، جامع التحصيل ٣٢٩ رقم ٧٠٥، تهذيب التهذيب ٩/٤١٢ رقم ٦٧٤، تقريب التهذيب ٢/٢٠٢ رقم ٦٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

(٢) في الأصل «ق» بدل «س»، وفي طبعة القدسي «ن» بدل «س» وقال: التصريب من خلاصة التذهيب. والصحيح «س» كما في الخلاصة والميزان والكاشف والتهذيب والتقريب.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٦٣، التاريخ لابن معين ٢/٥٣٦، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ الكبير ١/٢١٦ - ٢١٧ رقم ٦٧٩، الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥، المعارف ٤٥٨ - ٤٥٩ و٤٨٦، المعرفة والتاريخ ١/٥٦٣ - ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٥ الجرح والتعديل ٨/٦٧ رقم ٣٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبّان ٥/٣٥١، حلية الأولياء ٣/٢١٢ - ٢٢١ رقم ٢٣٨، صفة الصفوة ٢/١٣٢ - ١٣٣ رقم ١٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٩٠ رقم ٢٣، تهذيب الكمال ٣/١٢٦٢ - ١٢٦٣، تحفة الأشراف ١٣/٣٦٦ رقم ١٢٧٩، الكاشف ٣/٨١ رقم ٥٢١٤، سير أعلام النبلاء ٥/٦٥ - ٦٨ رقم ٢٣، البداية والنهاية ٩/٢٥٧، جامع التحصيل ٣٢٩ رقم ٧٠٧، تهذيب التهذيب ٩/٤٢٠ - ٤٢٢ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/٢٠٣ رقم ٦٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، شذرات الذهب ١/١٣٦.

(٤) قيل في اسمه «عبد الله» أيضاً، فالذي ترجم له باسم محمد: البخاري في التاريخ ١/٢٣١ رقم ٧٢٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/١٠٦ - ١٠٧ رقم ٤٥٨ والمزّي في تهذيب الكمال ٣/١٢٦٥ وترجم له الذهبي باسم «عبد الله» في الكاشف ٢/١١٠ رقم ٢٩٨٠ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٦٦٠، وتقريب التهذيب ١/٤٤٥ رقم ٥٨٥، والخزرجي في خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

(٥) في طبعة القدسي ٤/٣٠١ «ن» بدل «س»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبزَى، وعبد الله ين شدّاد. وعُنه أبو إسحاق السّبيعي، وشُعبة، والحسن بن عمارة، وغيرهم. وكان ثقة.

٥٥٤ ـ (مـروان الأصغـر)[١] خ م د ت ـ أبـو خَلَف البَصْـري. عن ابن عمر، وأنس ابن مالك، ومسروق، وأبي وائل، وغيرهم. وعنه خالد الحذّاء، وعَوْف، وشُعبة. وجماعة.

٥٥٥ ـ (مروان أبو لُبـابة الـورّاق)[٢] ت س[٣] ـ بَصْرِيٌّ، ثقـة. سمع من عائشة. وعنه هشام بن حسّان، وحمّاد بن زيد. يقع حـديثه عـالير في الصّيـام لأبي يوسف القاضي.

٥٥٦ ـ (مسلم بن مِخْرَاق)[٤] م د ن ـ أبو الأسود والد سَوَادَة العبدي البصْريّ القطّان. عن ابن عبّاس، ومَعْقِلِ بن يَسار، وأبي بُكْرَة الثَّقفي، وأسماء بنت أبي بكر. وعنه ابن عَوْن، وشُعْبة، وابنه سَلأَادة، والقاسم بن الفضل الحدّانيّ. وثّقه النّسائيّ.

---

(١) ورد الأصغر، بالغين المعجمـة، والأصفر، بـالفاء. أنـظر: الطبقـات لخليفة ٢١٣، والتـاريخ الكبيـر ٣٦٩/٧ رقم ١٥٨١، والجـرح والتعـديـل ٢٧١/٨ رقم ١٢٣٩، تهـذيب الكمـال ١٣١٧/٣ ـ ١٣١٨، الكـاشف ١١٧/٣ رقم ٥٤٦٨، تهـذيب التهـذيب ٩٨/١٠ ـ ٩٩ رقم ١٧٨، تقريب التهذيب ٢٤٠/٢ رقم ١٠٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

(٢) التاريخ الكبيـر ٣٧٢/٧ رقم ١٥٩٣، الجرح والتعـديل ٢٧٢/٨ رقم ١٢٤٢، تهـذيب الكمال ١٣١٨/٣، الكاشف ١١٧/٣ رقم ٥٤٦٩، تهذيب التهذيب ٩٨/١٠ ـ ٩٩ رقم ١٧٨، تقريب التهذيب ٢٤٠/٢ رقم ١٠٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

(٣) في طبعة القدسي ٣٠١/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) وهو الذي يقال له «القُرِّي» أيضاً، ويقال غير ذلك أنظر:
التـاريخ لابن معين ٥٦٣/٢، التـاريخ الكبيـر ٢٧١/٧ رقم ١١٤٦ و١١٤٧، الجرح والتعـديل ١٩٤/٨ رقم ٨٤٨، الثقات للعجلي ٤٢٨ رقم ١٥٧١ و١٥٧٢، الثقات لابن حبّان ٤٤٧/٧، تهذيب الكمال ١٣٢٧/٣، الكاشف ١٢٥/٣ رقم٥٥٢٥، تهذيب التهـذيب ١٣٦/١٠ ـ ١٣٧ رقم ٢٤٩، تقريب التهذيب ٢٤٦/٢ رقم ١٠٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

٥٥٧ - **(مسلم بن يَنَّاق الخُزَاعي مولاهم الكوفي)**[1] م س[2] - عن ابن عبّاس، وابن عمر. وعنه إبراهيم بن نافع المكي، وحاتم بن أبي صغيرة وشعبة. وثِّق وهو والد الحسن.

٥٥٨ - **(مسلم البَطِين)**[3] ع - أبو عبد الله الكوفي. عن إبراهيم التَّيمي، وعليّ ابن الحسين، وسعيد بن جُبَير، ومجاهد، وغيرهم. وعنه مُخَوَّل بن راشد، وابن عَوْن، والأعمش، وعبد الرحمن المسعودي، وآخرون.

وثّقه أحمد وغيره.

٥٥٩ - **(مَسْلَمَة بن عبد الله بن رِبْعي)**[4] د س[5] ق - الجُهَني الدمشقي الدّاراني. روى عن عمّه أبي مشجعة، خالد بن اللَّجْلاج[6]، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهم. وعنه محمد بن عبد الشّيعي، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة[7] العُقَيْلي، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم. وما علمت فيه جَرْحاً.

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٤ - ٥٦٥، التاريخ الكبير ٧/٢٧٧ رقم ١١٧١، المعرفة والتاريخ ١/٤٣٦ و٢/١٠٣، الجرح والتعديل ٨/١٩٨ رقم ٨٦٧، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٩، الكاشف ٣/١٢٧ رقم ٥٥٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٢ رقم ٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/٢٤٨ رقم ١١١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٣٠١ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣) هو: مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران. وترجمته في:
التاريخ الكبير ٧/٢٦٨ - ٢٦٩ رقم ١١٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٧ - ٥٤٨، الكنى والأسماء ٢/٦، الجرح والتعديل ٨/١٩١ رقم ٨٤٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٦ - ١٣٢٧، الكاشف ٣/١٢٥ رقم ٥٥٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/١٣٤ رقم ٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/٢٤٦ رقم ١٠٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، أنساب الأشراف ١/٢٨٦.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٣٨٨ رقم ١٦٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/٥٧ و٣٦٠، الجرح والتعديل ٨/٢٦٩ رقم ١٢٢٦، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٩، الكاشف ٣/١٢٧ رقم ٥٥٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٣ - ١٤٤ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/٢٤٨ رقم ١١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

(٥) في طبعة القدسي ٤/٣٠٢ «ن» بدل «س»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٦) مهمل في الأصل، والتصويب من تقريب التهذيب ١/٢١٨.

(٧) عُلاثة: بضمّ أوله، كما في المشتبه ١/٤٧٨.

٥٦٠ ـ مَسْلَمَة بن عبد الملك[1] د

ابن مروان بن الحَكَم الأمير أبو سعيد، وأبو الأصبغ الأموي. ويُسَمَّى الجرادة الصَّفراء. سمع عمر بن عبد العزيز. روى عنه معاوية بن صالح، ويحيى بن يحيى الغسّاني، وجماعة. وله دار بدمشق. وُلِّي غزْوَ القسطنطينية لأخيه سليمان، وغزا الرومَ مرّات، وكان بطلاً شجاعاً مهيباً، له آثار حميدة في الحروب، وقد وُلِّي لأخيه يزيد بن عبد الملك إمرةَ العراقَيْن، ثم عُزِل، ووُلِّي أرمينية حِفْظاً لذلك الثغر. وأول ما وُلّي غزوَ الروم في آخر دولة أبيه، فافتتح ثلاثةَ حصون.

وفي سنة تسعٍ وثمانين غزا عَمُّورِية، والتقى المشركين فهزمهم. وفي

(١) تاريخ خليفة ٣٠١ ـ ٣٠٣ و٣٠٥ ـ ٣٠٧ و٣١٢ ـ ٣١٦ و٣١٩ ـ ٣٢٠ و٣٢٥ ـ ٣٢٨ و٣٣٢ ـ ٣٣٤ و٣٣٧ ـ ٣٤١ و٣٤٣ ـ ٣٤٥ و٣٥٠ ـ ٣٥٢ و٣٦١، التاريخ الكبير ٣٨٧/٧ رقم ١٦٨٣ دون ترجمة، المجبّر ٢٦ و٤٤٥ و٤٨٢، الأخبار الطوال ٣٢٥ و٣٣٢ و٣٣٤، عيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام ٢١٩/٤)، المعارف ٣٥٩ ـ ٣٦٠ و٣٦٤ ـ ٣٦٥ و٥٥٦ و٥٧١، نسب قريش ١٦٥ و٢٠٢ و٣٠٥، المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ و٥٨٥ و٦٠٠ و٥١/٢ و١٠١ و٢٢٦، الأخبار الموفقيّات ٤٩ و٥٠ و١٩٩ و١٢١، تاريخ أبي زرعة ٣٣٧/١ و٦٢٣، فتوح البلدان ١٧٦ و١٧٨ و١٩٠ و١٩٨ و٢٤٣ و٢٤٤، أنساب الأشراف ق ٣ (د. الدوري) ١٠٤ و١٦٩ و١٨٣، ق ٤/(د. عباس) ٦٠٨، ج ١١٢/٥ و١٦١ و١٦٢ و١٨١ و١٨٢ و٣٠٧، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ١٥١/٧)، الأمالي للقالي ١٤/١ و٢٢٠/٣، ذيل الأمالي ٢٧، الجرح والتعديل ٢٦٦/٨ رقم ١٢١٤، تاريخ الرسل والملوك (أنظر فهرس الأعلام) ٤١٥/١٠، تاريخ اليعقوبي ٣١٧/٢ ـ ٣١٨، الفرج بعد الشدّة ٢٤٥/١ و٣٣٩ و٣٥٠ و٣٥٣ و٢٩/٢ ـ ٣٠ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٧، ربيع الأبرار ٢٠٦/٤ و٢٩٠ و٣٢٦ و٣٧١، العيون والحدائق ٣ (أنظر فهرس الأعلام) ص ٦٠٥، جمهرة أنساب العرب ٨٩ و١٠٣ ـ ١٠٥ و١٠٩ و١١٦ و١٤٥ و٤٤٤، ثمار القلوب ١٥، الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣٤٣/١٣ ـ ٣٤٤، التذكرة الحمدونية ١٤٧/١ ـ ١٤٩ و٢٥٣ و٧٢/٢ و١٠١ و١٠٢ و١٣٣ و١٨٨ و٢٧٣ و٤١٨ و٤١٩ و٤٨٠، تهذيب الكمال ١٣٢٩/٣، وفيات الأعيان ٣٠٣/٦ ـ ٣٠٧، نهاية الأرب للنويري ٤٢١/٢١، الكاشف ١٢٧/٣ رقم ٥٥٣٧، دول الإسلام ٨٣/١، سير أعلام النبلاء ٢٤١/٥ ـ ٢٤٢ رقم ١٠٣، مرآة الجنان ٢٥٧/١، البداية والنهاية ٣٢٨/٩ ـ ٣٢٩، تهذيب التهذيب ١٤٤/١٠ رقم ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢٤٨/٢ رقم ١١٢٣، النجوم الزاهرة ٢٨٥/١، معجم بني أميّة ١٦٤ ـ ١٦٥ رقم ٣٤٤، وهو في تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢٢٢/١٦ ب ـ ٢٢٦ ب.

سنة تسعين، افتتح خمسة حصون. وفي سنة إحدى عُزِل محمد بن مروان عن أرمينية، وأَذْرَبِيْجان بمَسْلَمَة، فغزا عامئِذٍ التُّرْكَ حتى بلغ البابَ، من قِبَل بحر أَذْرَبِيْجَان، فافتتح مدائنَ وحصوناً، ودان له مَن وراء الباب، ثم افتتح سَنْدَرَة، ثمّ حجّ بالنّاس، ثم افتتح بعد ذلك فتحاً كبيراً، وشهد غير مَصَافّ.

قال زيد بن الحُبَاب: أنبأ الوليد بن المُغِيرة، عن عبد[1] الله بن بِشْر الغَنَوِي، عن أبيه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لَتُفْتَحَنَّ القُسْطَنْطِينيَّةُ، ولَنِعْم الأميرُ أميرُها»[2] قال: فدعاني مَسْلَمَة، فحدّثته بهذا الحديث، فغزاهم. رواه أبو كُرَيْب، وأحمد بن الفُرات، عن زيد، وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وآخر عن زيد فقال: الخَثْعَمِي، بدل الغَنَوي.

قال ابن الكلْبيّ: وسار مَسْلَمَة في شوّال سنة اثنتي عشرة ومائة في طلب التُرْك، وذلك في شدّة الثلج والمطر، حتى جاوز الباب، وخَلَّف الحارث بن عَمْرو الطّائي في بنيان الباب وتحصينه، فافتتح عدَّةَ حصون، فحرق أعداءُ اللَّهِ أنفُسَهُم في مدائنهم عند الغَلَبَة. وقال اللَّيْثُ بن سعد: في سنة تسعٍ ومائة غزا مَسْلَمَة التُّرْك والسِّنْدَ.

وقال ابن عُيَيْنَة: ثنا أبي: سمعت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك يقول: لو رأيتني أنا وعمر بن عبد العزيز ننتهي إلى الزَّرْعَ فيُقْحِمُ عمرُ فَرَسَه، وأُكُفُّ فَرَسِي. وسمعت مَسْلَمَة يقول: إنّ أقلّ النّاس همّاً في الدنيا، أقلّهم همّاً في الآخرة.

قال أبو الحسن المدائني: قال مَسْلَمَة لنَصِيب: سَلْني! قال: لا، فإنّ كفَّكَ بالجزيل أكثر من مسألتي باللّسان. فأعطاه ألفَ دينار. وقال سعيد بن عبد العزيز: أوصى مَسْلَمَة بثُلُثِ ماله لطّلاب الأدب، وقال: إنّها صناعة مَجْفُوٌّ أهلُها. قال الزُّبَيْر بن بكّار للوليد بن يزيد، يرثي عمّه مَسْلَمَة:

(١) في طبعة القدسي ٤/٣٠٢ «عبيد»، والتصحيح من مسند أحمد، وتقريب التهذيب ١/٤٠٤.
(٢) مسند أحمد ٤/٣٣٥ وله بقية: «لَنِعْم الجيش ذلك الجيش».

أقـول ومـا البُعْـدُ إلاّ الـرَّدَىٰ　　أَمَسْلَمُ لا تَبْعَـدَنْ مَسْلَمَـهْ
فقـد كنتَ نُوراً لنـا في البـلا　　دِ مُضِيئاً فقد أصْبَحَتْ مُظْلِمَهْ[1]
ونَكْتُمُ مـوتَـكَ نخشَى اليقيـ　　ـنَ فأبدى اليقينُ عن الجُمْجُمَهْ

تُوُفّي مَسْلَمَةُ سنة عشرين ومـائة. قـاله خليفـة[2]. وقال ابن عـائذ: سنـة إحدى.

٥٦١ - (**مِشْرَح[3] بن هـاعـان**)[4] د ت ق - أبـو المُصْعَب المَعَـافِـرِي[5] المصـري. عن عُقبـة بن عـامـر، وغيـره. وعنـه بكـر بن عمـر، وعبـد الله بن المغيرة، واللَّيث ابن سعد، وابن لَهِيعة، وآخرون. وثّقـه ابن مَعِين. وقد ليَّنَـه ابن حِبّان فقال: له مناكير. وقال ابن يـونس: تُوُفِّي قـريباً من عشـرين، وكان على المنجيق الذي رمى به الكعبة.

٥٦٢ - (**مُصْعَب بن شَيْبة**)[6] م ٤ - بن جُبَيْر بن شَيْبَـة بن عثمان الحَجَبي المكّي القُـرَشِي العَبْدَرِي. عن صفيّـة بنت شَيْبة عمّـة أبيه، وطَلْق بن حبيب. وعنه ابنه زُرَارة وزكريّا بن أبي زائدة، وابن جُرَيْج، ومِسْعَر، وآخرون. قال أبو

---

(١) البيتان الأوّلان في نسب قريش ١٦٥.
(٢) تاريخ خليفة ٣٥٠.
(٣) مِشْرَح: بكسر أوّله وسكون ثانيه. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٩١).
(٤) الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٨/٤٥ رقم ٢٠٩٥، الثقات للعجلي ٤٢٩ رقم ١٥٧٦، المعرفة والتـاريخ ١/٤٦٢ و٢/٥٠٠، الكنى والأسمـاء ٢/١١٥، الجرح والتعـديل ٨/٤٣١ - ٤٣٢ رقم ١٩٧٣، الثقـات لابن حبّان٥/٤٥٢، تهـذيب الكمال ٣/١٣٣١، ميـزان الاعتدال ٤/١١٧ رقم ٨٥٤٩، الكاشف ٣/١٢٩ رقم ٥٥٥٣، تهذيب التهـذيب ١٠/١٥٥ رقم ٢٩٥، تقريب التهذيب ٢/٢٥٠ رقم ١١٤٣، حسن المحـاضرة ١/١١٠، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٣٩٦.
(٥) المَعَـافِري: بفتـح الميم والعين وبعـد الألف فـاء مكسـورة، نسبـة إلى المعـافـر بن يعفـر بن مالك. . بن قحطان. (اللباب ٣/٢٢٩).
(٦) التـاريخ الكبيـر ٧/٣٥٢ رقم ١٥٢٠، الثقـات للعجلي ٤٣٠ رقم ١٥٨٠، الجـرح والتعـديـل ٨/٣٠٥ رقم ١٤٠٩، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٢، المغني في الضعفـاء ٢/٦٦٠ رقم ٦٢٦٤، ميـزان الاعتدال ٤/١٢٠ - ١٢١ رقم ٨٥٦٣، الكـاشف ٣/١٣٠ - ١٣١ رقم ٥٥٦٢، تهذيب التهـذيب ١٠/١٦٢ رقم ٣٠٧، تقـريب التهـذيب ٢/٢٥١ رقم ١١٥٥، خـلاصـة تـذهيب التهذيب ٣٧٨.

حـاتم[1]. لا يَحْمَدُونَـه. وقال الـدارَقُطْنِيّ: ليس بـالقـويّ. احتـجّ بـه مسلم وغيره.

٥٦٣ ـ (المطَّلِب بن عبد الله بن حَنْـطَب القُرَشِيّ المخـزومي)[2] ٤ ـ عن عمـر، وغيره مُـرْسِلاً، وعن أبي هـريرة، وابن عبّـاس، وعبـد الله بن عَمْـرو، وجابر بن عبـد الله، وجماعـة، وعنه ابنـاه حَكَم، وعبد العـزيز، وعبـد الله بن طـاوس، ومولاه عَمْـرو بن أبي عَمْرو، وابن جُـرَيْـج، والأوزاعيّ، وزُهيـر بن محمـد التميمي، وآخرون. وثّقـه أبـو زُرْعَـة والـدارَقُـطْنيّ. وكـان مـروان بن الحَكَم خاله، ويروي عن خاله الآخر أبي سَلَمَة. قال أبـو حاتم[3]: لم يـدرك عائشة، وعامّة حديثه مَراسيل. وقـال أبو زُرْعـة: أرجو أن يكـون سمع منهـا. وقال ابن سعد: ليس يُحْتَجّ بحديثه لأنّه ممن يُرْسِل كثيراً.

قلت: وفد على هشام بن عبد الملك، فوصله لقَرابته بسبعـة عشر ألف دينار. بقي إلى حدود العشرين ومائة، ولعلّه عاش بعد ذلك، فالله أعلم.

٥٦٤ ـ (مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[4] المدني)[5] ٤ ـ عن أبيه، وعُقْبـة بن عامر، وابن عبّاس، وجابـر بن عبد الله، وعن سعيـد بن المسيّب، وجماعـة.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٠٥.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٥ و٢٥٦، التاريخ لابن معين ٢/٥٧٠ ـ ٥٧١، التاريخ الكبير ٨/٧ رقم ١٩٤٢، المعـرفة والتـاريخ ١/٢٢٣ و٢٤٦ و٢٨٢ و٣٧٤ و٤٥٩ و٤٧٢ و٣/١٦٢، تـاريخ أبي زرعـة ٢/٧٢٠، المراسيـل ٢٠٩ ـ ٢١٠ رقم ٢٨٠، الجرح والتعـديـل ٨/٣٥٩ رقم ١٦٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٤٢١، تهـذيب الكمال ٣/١٣٣٦، تحفـة الأشراف ١٣/٣٩٠ رقم ١٢٩٣، ميـزان الاعتـدال ٤/١٢٩ رقم ٨٥٩٣، الكـاشف ٣/١٣٣ رقم ٥٥٨١، جـامع التحصيـل ٣٤٧ رقم ٧٧٤، تهذيب التهـذيب ١٠/١٧٨ ـ ١٧٩ رقم ٣٣٢. تقـريب التهـذيب ٢/٢٥٤ رقم ١١٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/٣١٧ رقم ١٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٣٥٩.

(٤) في طبعة القدسي ٤/٣٠٤ «حبيب» بالحاء المهملة، وهـو تحـريف، والتصـويب من مصـادر ترجمته.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٣٦٢ رقم ١٥٦١، تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٣، الجرح والتعديـل ٨/٢٤٦ ـ ٢٤٧ رقم ١١١٨، المؤتلف لعبـد الغني بن سعيـد ٤٧، تهـذيب الكمـال ٣/١٣٣٩، تحفـة الأشراف ١٣/٣٩٢ رقم ١٢٩٦، الكاشف ٣/١٣٦ رقم ٥٦٠١، تهذيب التهذيب ١٠/١٩١ ـ ١٩٢ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ٢/٢٥٦ رقم ١٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

وعنه زيد ابن أسلم، وبُكَيْر بن الأشجّ. وأسامة بن زيد اللَّيْثي، وهشام بن سعد. وثّقه ابن مَعِين. مات سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٦٥ ـ معاوية بن قُرَّة[١] ع

ابن إياس بن هلال، أبو إياس المُزَني البصْريّ. عن أبيه، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عبّاس، وأبي هريرة، وابن عمر، ومَعْقِل بن يَسار، وعبد الله ابن مُغَفَّل، وعائذ بن عَمْرو المُزَنيّين، وعدّة. وعنه ابنه إياس القاضي، وثابت البناني، وخالد بن مَيْسرة، وقَتَادة، وقُرَّة بن خالد، وشُعبة، والقاسم الحُدّاني، وشبيب بن شَيْبة، وخلق آخرهم أبو عَوَانة. سمع منه أبو عَوَانة فَرْدَ حديثٍ، وهو أكبر شيخ له. وثّقه أبو حاتم[٢] وغيره.

ويقال إنّه وُلد يوم الجمل، وكان يومُ الجمل في سنة ثلاثٍ وثلاثين من الهجرة. قال معاوية بن قُرَّة: لقيت ثلاثين صحابياً[٣]. وقال ابن المبارك في كتاب «الزُّهد»[٤]: أنبأ سفيان الثَّوْرِيّ قال: وفد الحَجّاج على عبد الملك بن مروان، وممّن معه معاوية بن قُرّة، فسأله عن الحَجّاج، فقال: إنْ صَدَقْناكم

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٢٢١، الطبقات لخليفة ٢٠٧، تاريخ خليفة ٢٥٧، التاريخ لابن معين ٢/٥٧٤، التاريخ الكبير ٧/٣٣٠ رقم ١٤١٣، الثقات للعجلي ٤٣٢ رقم ١٥٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦، و٣/٤٦ ـ ٤٧، تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٦،٦٣، الكنى والأسماء ١/١١٥، الجرح والتعديل ٨/٣٧٨ ـ ٣٧٩ رقم ١٧٣٤، المراسيل ٢٠١ رقم ٣٦٨، الثقات لابن حبّان ٥/٤١٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٤، تهذيب الكمال ٣/٣٨٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٩٢ رقم ١٢٩٧، الكاشف ٣/٥٦٣٢، سير أعلام النبلاء ٥/١٥٣ ـ ١٥٥ رقم ٥٥، جامع التحصيل ٣٤٨ رقم ٧٧٨، تقريب التهذيب ٢/٢٦١ رقم ١٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦ ـ ٢١٧ رقم ٣٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٣٧٩.

(٣) وقال: رأيت عدّة من أصحاب النبيّ ﷺ كثيرة منهم خمسة وعشرون من مُزَيْنة. (التاريخ الكبير ٧/٣٣٠).

(٤) ص ٤٧٧ رقم ١٣٥٤.

قتلتمونا، وإنْ كَذَبْناكم خِفْنا الله تَعالى، فنظر إليه الحَجّاج، فقال عبد الملك: لا تعرِضْ له، فنفاه الحَجّاج إلى السِّنْد.

وقال حمّاد بن سَلَمَة: ثنا حَجّاج الأسود، أنّ معاويةَ بن قُرَّة قال: من يدلّني على رجل بكّاءٍ باللّيل بسّامٍ بالنّهار. وقال أسد بن موسى: ثنا عَوْن بن موسى، سمع معاوية بن قُرَّة يقول: لأنْ يكون في نَفاق أحبّ إليّ من كذا، أعُمَرُ بن الخطّاب يخشاه، وآمَنُه أنا؟

قلت: كان معاوية بن قُرَّة من جِلَّة علماء التَّابعين بالبصرة: تُوُفِّي بها سنة ثلاث عشرة ومائة، رحمه الله تعالى.

قال أبو عُبَيْد القاسم بن سلاّم: قُرَّة بن إياس من مُزَيْنَة، ومُزَيْنَة امرأة، وهي بنت كلب بن وَبْرة. وقال ضَمْرَة، عن ابن شَوْذب، قال: لقي الحسنُ معاويةَ، فاعتنقه وضمّه إليه فما انشرح لذلك معاوية. وقال عَوْن بن موسى: سمعتُ معاويةَ بن قُرّة يقول: عوِّدوا نساءكم: «لا». وقال حَجّاج بن محمد: ثنا شُعبة: قلت لمعاوية: أكان أبوك من الصّحابة؟ قال: لا، ولكنْ كان على عهد النّبيّ ﷺ قد حلب وصرّ. وقال أبو داود: ثنا شُعبة، عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه، أنّه أتى النّبيّ ﷺ وقد حلب وصَرَّ.

٥٦٦ ـ (معاوية بن هشام)(١) بن عبد الملك بن مروان، أبو شاكر الأموي، الدمشقي، وهو والد صقر بني أميّة عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل إلى الأندلس، عند غَلَبة بني العبّاس على الأمر. وكان معاوية هذا جواداً ممدَّحاً، وُلّي غزْوَ الصّائفة في خلافة أبيه غير مرّة، وكان البطّال على طلائعه، وقد افتتح عدَّةَ حُصون. مات سنة تسع عشرة ومائة.

---

(١) نسب قريش ١٦٧، المحبَّر ٤٤١، المعارف ٣٦٥، تاريخ خليفة ٣٣٧ ـ ٣٤١ و٣٤٣ و٣٤٥، ٣٤٦ و٣٤٨ ـ ٣٤٩ و٣٥٣ و٣٦٠، تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١، المعرفة والتاريخ ٣٩٤/٢، جمهرة أنساب العرب ٩٣ ـ ٩٤، تاريخ اليعقوبي ٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩، تاريخ الرسل والملوك (أنظر فهرس الأعلام) ٤٢٠/١٠، العيون والحدائق ٩٠/٣ ـ ٩١ و١٠٧ و١٢١، الكامل في التاريخ ١٧٩/٥ ـ ١٨٢، النجوم الزاهرة ٢٨٤/٢، معجم بني أمية ١٧٧ رقم ٣٦١، وانظر: تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣٩١/١٦ ب.

٥٦٧ - (**مَعْبَد بن خالد الجَدَلي الكوفي القاصّ العابد**)[١] ع - أبو القاسم. روى عن جابر بن سَمُرَة، والمستورد بن شدّاد، وحارثة بن وهب، وعن مسروق، وعبد الله بن شدّاد بن الهاد، وطائفة. وعنه حَجّاج بن أرطأة، ومِسْعَر، وسُفْيان، وشُعبة. وثّقوه، ومات سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٦٨ - (**المغيرة بن حكيم الصنعاني**)[٢] من أبناء فارس.

روى عن أبيه، وابن عمر، وصفية بنت شيبة، وأم كلثوم بنت وطاوس، وغيرهم.

وعنه، ابن جريج، وجرير بن حازم، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعقيل بن خالد، وآخرون.

وثّقه ابن معين[٣] وغيره.

٥٦٩ - (**المغيرة بن سعيد البَجَلي الكوفي**)[٤]، لعنه الله.

قال أبو محمد بن حزم[٥] في الملل والنحل: كان يقول إن معبوده على

---

(١) الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ الكبير ٣٩٩/٧ رقم ١٧٤٤، الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٥٩٩، المعرفة والتاريخ ٨٩/٣ و٢٢٦، الجرح والتعديل ٢٨٠/٨ رقم ١٢٨٤، الثقات لابن حبّان ٤٩٤/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ رقم ١٣١٤، تهذيب الكمال ١٣٤٨/٣ - ١٣٤٩، الكاشف ١٤١/٣ رقم ٥٦٣٧، تهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ - ٢٢٢ رقم ٤٠٤، تقريب التهذيب ٢٦١/٢ رقم ١٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

(٢) أنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣١٧/٧، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١٢٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/١٠ وله ذكر عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٧/٥ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٦٨/٢، والتاريخ لابن معين ٥٧٩/٢ رقم ٤٤٢٠، وتاريخ أبي زرعة ٦٠٩/١ رقم ١٧٣٢.

(٣) هو يحيى بن معين بن عون أبو زكريا المرّي، ولد في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٨ في آخرها، ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ. قيل إنه خلّف مائة قمطر من الكتب وأربعة عشر قمطراً.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ - ١٦٢، الجرح والتعديل ٢٢٣/٨، التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢ رقم ٢٥٢٧.

(٥) المتوفى ٤٥٦ هـ. له: «الفِصَل في المِلَل والأهواء والنِحل». أما «الملل والنِحَل» فهو عنوان كتاب للشهرستاني المتوفى ٥٤٨ هـ. وهو المقصود هنا.

صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضاءه على عدد حروف الهجاء[1]. وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه[2] أفطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفضّ عرقاً، فاجتمع من عَرَقِهِ بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطّلع في البحر فرأى ظلّه فأخذه فقلع عيني ظلّه فخلق من عيني ظلّه الشمس والقمر، وخلق الكُفّار من البحر الملح[3].

وقال أبو بكر بن عياش[4]: رأيت خالد بن عبد الله[5] حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلاً ثم قال للمغيرة أحيه ـ وكان يريهم أنه يحيي الموتى ـ فقال: والله ما أحيي الموتى: فأمر الأمير خالد بطُنِ[6] قصبٍ فأُضْرِم ناراً ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنّع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله[7] وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذّابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عمّن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حبّ عليٍّ رضي الله عنه؟ قال في العَظْم واللَّحم[8] والعُرُوق، فقال الشعبي: إجمعه قبل أن يغلي.

---

(١) في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء».
(٢) أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.
(٣) في «الملل والنحل»: «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النيّر والكفّار من البحر المظلم».
(٤) هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم بالقراءآت. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/٣٩٩).
(٥) ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.
(٦) الطُن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروز أبادي).
(٧) كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ٧/١٢٨ و١٢٩).
(٨) في ميزان الاعتدال ٤/١٦٠ «العظم والعَصَب والعروق».

وقال شبابة: ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور[1]: سمعت المغيرة الكذّاب يقول: إن الله يأمر بالعدل (علي) والإحسان (فاطمة) وإيتاء ذي القربى (الحسن، والحسين) وينهى عن الفحشاء (أبي بكر) والمنكر (عمر) والبغي (عثمان).

وروى أبومعاوية، عن الأعمش قال: أدركت الناس يسمّونهم الكذّابين ولا عليكم أن لا تذكروا ذلك عني فإني لا آمنهم أن يقولوا وجدنا الأعمش على امرأة، وقد آتاني المغيرة بن سعيد فوثب وثبة صار في قبلة البيت فقلت: ما شأنك؟ قال: إن حيطانكم نجسة. فقلت: أكان عليّ يحيي الموتى؟ قال: إي والذي نفسي بيده لو شاء لأحيا عاداً وثمود. قلت: من أين علمت؟ قال: إني أتيت رجلاً من أهل البيت فتفل في فيّ فما بقي شيء إلا وأنا أعلمه، ثم تنفس الصعداء. فقلت: ما شأنك؟ قال: طوبى لمن رَوِي من ماء الفرات. قلت: وهل لنا شراب غيره؟ قال: أترى أشرب منه: قلت: فمن أين تشرب؟ قال: من بئر لبعض هؤلاء المرجئة[2].

وعن أبي يوسف القاضي، أن الأعمش قال: لما وقع المغيرة[3] فيما وقع من الخزي أتيته فقال: يا أبا محمد طوبى لمن شرب شربة من ماء الفرات، قلت: أو لست على أفنية الفرات؟ قال: يختلسه عنا أصحاب ابن هبيرة.

وقال الجوزجاني: قتل المغيرة بن سعيد على ادّعاء النُّبُوة[3].

وقال أبوعوانة، عن الأعمش قال: أتاني المغيرة بن شعبة فذكر عليّاً وذكر

---

(١) في الأصل «المسافر» والتصويب من ميزان الاعتدال والخلاصة.

(٢) المرجئة: فرقة ظهرت أثناء الخلاف بين معاوية وعليّ، تكلمت في الإيمان والعمل، ووافقت الخوارج في بعض المسائل التي تتعلق بالإمامة. والمرجئة: الإرجاء على معنيين. أحدهما التأخير، والثاني إعطاء الرجاء. وإطلاق اسم المرجئة على الفرقة بالمعنى الأول هو الصحيح لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النيّة والقصد. (انظر: الملل والنحل للشهرستاني ـ ٢/٢٣ و٥٨).

(٣) أحوال الرجال ـ ص ٥٠ رقم ٢١.

الأنبياء ففضّل عليّاً عليهم ثم قال: كـان عليّ بالبصـرة فأتى أعمى فمسـح يده على عينيه فأبصر ثم قال للأعمى: أتحب أن ترى الكـوفة؟ قـال: نعم؛ قال: فـأمر بـالكوفـة فحملت إليه حتى نـظر إليها ثم قـال لها: إرجعي، فـرجعت؛ فقلت: سبحان الله سبحان الله، فلما رأى إنكاري عليه تركني وقام.

وقـد ذكـره ابن عـديّ في الضعفاء[1] فقال: لم يكن بـالكـوفـة ألعن من المغيرة بن سعيد فيمـا يُروى عنـه من التزويـر على عليّ رضي الله عنه وعلى أهل البيت وهو دائم الكذب عليهم[2] ولا أعرف له حديثاً مسنداً.

٥٧٠ - (المغيرة بن عبد الـرحمن)[3]، بن الحارث بن هشـام بن المغيرة المخزومي أخو أبي بكر بن عبد الرحمن. روى عن أبيه.

وعنه: ابنه يحيى، وابن إسحاق، ومالك بن أنس.

وكان سيداً جواداً سخياً غازياً مجاهداً، ولا أعلم بـه بأسـاً إن شاء الله، وهو مقلّ. أرسل عن النبيﷺ، وعن خالد بن الوليد.

قال الواقدي: خرج المغيـرة إلى الشام غيـر مرة غـازياً وكـان في جيش مَسْلَمَـة الـذين احتبسـوا بـالـروم - يعني بقسـطنـطينيـة - حتى أقفلهم عمـر بن عبد العزيز؛ وذهبت عينيه. وكان ثقة قليل الحديث.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قلت: الأخبار في جوده وبذله كثيرة.

٥٧١ - (المغيرة بن فروة الـدمشقي)[4] - د - عن معاويـة بن أبي سفيان، ومالك بن هبيرة.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٥٢/٦.

(٢) كان أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طـالب يقول: «اللهم إني أبـرأ إليك من المغيرة بن سعيد وبيّان». (طبقات ابن سعد ٣٢١/٥).

(٣) مات في ولاية يزيد بن عبد الملك (التاريخ الكبير ٣٢٠/٧، المشـاهير ٧٤، ميـزان الاعتدال ١٦٤/٤، الجرح والتعديل ٣٢٥/٨، التاريخ لابن معين ٥٨١/٢ رقم ٩٣٩).

(٤) التـاريخ الكبيـر ٣٢٠/٧، تهذيب التهـذيب ٢٦٧/١٠، الخلاصـة ٣٨٥، الجـرح ٢٢٧/٨، تاريخ أبي زرعة ٦٩٥/٢ رقم ٢١٥٠ - ٢١٥٣ وفيه كنيته «أبو الأزهر».

وعنه: عبدالله بن العلاء بن زيد، وسعيد بن عبد العزيز.

٥٧٢ ـ **(المغيرة بن النعمان النخَعي الكوفي)**[1] سوى ت ـ عن سعيد بن جبير وغيره.

وعنه: مسعر، وسفيان، وشعبة، وشريك.

وثّقه أبو داود. توفي في حدود العشرين ومائة. وهو قليل الرواية.

٥٧٣ ـ **(مكحول بن أبي مسلم)**[2] ـ م ٤ ـ أبو عبد الله.

فقيه الشام وشيخ أهل دمشق.

أرسل عن النبي ﷺ، وعن أُبَيّ بن كعب، وعُبادة بن الصامت، وعائشة، وطائفة.

وروى عن: أبي أمامة، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن غنم، وابن محيريز، ومحمود بن الربيع، وأبي سلام الأسود، وأبي إدريس الخولاني، وشرحبيل بن السمط، وخلق كثير.

وعنه: أيوب بن موسى، وثور بن يزيد، والعلاء بن الحارث، وعامر الأحول، وحجّاج بن أرطأة، وحفص بن غيلان، وزيد بن واقد، وابن زَبْر، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن إسحاق، وعلي بن أبي حملة، ومحمد بن راشد، وحميد الطويل، وخلق كثير.

وداره بدمشق في طرف سوق الأحد.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٥/٧، ابن سعد ٣٢٩/٦، الجرح ٢٣١/٨، الخلاصة ٣٨٥.

(٢) مشاهير علماء الأمصار ١١٤، البداية والنهاية ٣٠٥/٩، التاريخ الكبير ٢١/٨، النجوم الزاهرة ٢٧٢/١، مرآة اجنان ٢٤٣/١، الإكمال ١/٥، ابن سعد ٤٥٣/٧، حلية الأولياء ١٧٧/٥، الجرح والتعديل ٤٠٧/٨، تذكرة الحفاظ ١٠٧، المعارف ٤٥٢، طبقات الشيرازي ٧٥، ميزان الاعتدال ١٧٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠، حسن المحاضرة ١١٩/١، شذرات الذهب ١٤٦/١، وفيات الأعيان ٢٨٠/٥، الخلاصة ٣٨٦، التاريخ لابن معين ٥٨٤/٢ رقم ٥١٦٧. سير أعلام النبلاء ١٥٥/٥ رقم ٥٧ طبقات خليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الصغير ٢٧٢/٢، تهذيب الأسماء واللغات ١١٣/٢ و١١٤، العبر ١٤٠/١، طبقات الحفاظ ٤٢، تاريخ أبي زرعة ٢٤٥/١ رقم ٢٩١ ـ ٢٩٥.

وكان أبوه مولى امرأة من هُذَيْل[1] ويقال هو من أولاد كسرى[2] واسمه زبر.

وقيل: هو زبر بن شاذل بن سند بن شروان بن كسرى من سبي كابل[3].

روى سعيد بن عبدالعزيز،عن مكحول أنه كان يرمي ويقول: أنا الغلام الهذلي.

وأما عبد الله بن العلاء بن زَبْر[4] فقال: سمعت مكحولاً يقول: كنت عبداً لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل فأنعم الله عليّ - يعني بمصر - فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم لقيت الشعبي فلم أر مثله. رواها الوليد بن مسلم، عنه.

وقال يحيى بن حمزة،عن أبي وهب الكلاعي - عبد الله بن عبيد -، عن مكحول قال: أعتقت بمصر فلم أدع بها علماً إلاّ حَوَيْته فيما أرى، ثم أتيت العراق فلم أدع بها علماً إلا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة فكذلك ثم أتيت الشام فغربلتها،كل ذلك أسأل عن النفل، وذكر الحديث في النفل.

وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم.

وقال الزُهري: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولاً.

وقال أبو حاتم الرازي: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول.

وقال ابن زيد: سمعت الزهري يقول: العلماء أربعة: سعيد بالمدينة

---

(١) هُذَيْل بن مدركة. كانت ديارهم حوالي مكة ولهم بها عدد وعُدّة ومَنَعة. وفيهم نيّف وسبعون شاعراً مشاهير. (انظر: جمهرة أنساب العرب - ابن حزم ١٩٨).

(٢) في البداية والنهاية: وكان نوبياً. وفي شذرات الذهب: كان مولى لامرأة من قيس.

(٣) بضم الباء واللام. أرض بين الهند ونواحي سجستان، ومدينتها العظمى «أو هند». قال ابن الفقيه: كابل من ثغور طخارستان. (ياقوت ٤/٤٢٦).

(٤) بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة.

والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وقال سعيد بن عبد العزيز: قال مكحول: ما سمعت شيئاً فاستودعته صدري إلّا وجدته حين أريد. ثم قال سعيد: كان مكحول أفقه من الزهري وكان بريئاً من القَدَر[1].

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: صحبت مكحولاً في أسفار كثيرة يحمل فيها ديكاً لا يفارقه.

وقال سعيد بن عبد العزيز: أعطى مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين ديناراً ثمن الفرس.

وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كان مكحول يقول: كل من لا يستطيع أن يقول «قل» كان أعجمياً[2].

وقال أحمد العجلي: مكحول ثقة دمشقي.

وقال ابن خراش: صدوق يرى القَدَر.

وقال يحيى بن معين: كان قَدَرِيّاً ثم رجع عنه.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلّا الحسن، ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

وقال سعيد بن عبد العزيز: جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس يعني في الموسم، فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزاء الصيد فكأن عطاء كان أنفذ في ذلك منه. قال سعيد: وسئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة فقال: ما أفتيت فيها منذ ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة: دلّنا قوله على أنه أفتى في أيام عبد الملك.

قال سعيد: وكان إذا سئل يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

---

(١) فرقة من المرجئة الخوارج. (انظر: الشهرستاني ٢/٥٨ و٥٩).

(٢) في البداية والنهاية لابن كثير: كان مكحول لا يستطيع أن يقول «قل» وإنما يقول «كل».

وقال إسماعيل بن عيّاش ،عن تميم بن عطية قال: كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: «ندانم» يعني: لا أدري.

وقال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أحد أحسن سمتاً في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد.

وروى غير واحد، عن مكحول قال: لأن أقدم فتُضْرَب عنقي أحب إليّ من أن ألي القضاء، ولأن أَليَ القضاء أحبّ إليّ من أن أَليَ بيت المال. وقال: إن يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم.

وقال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول في أصحابه فهممنا بالتوسعة فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك يتعلّم التواضع.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كانوا يؤخّرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلّوا، فأتى عبد الله بن أبي زكريا فاستحلف ما صلّى فحلف، وأتى مكحول فاستحلف، فقال: فلِمَ جئنا إذاً؟ فترك.

وروى نُعَيْم بن حمّاد قال: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز أن انظروا إلى الأحاديث التي رواها مكحول في الدِّيات أحرقوها. قال: فأُحرقت.

وقال رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولى سليمان قال: ما سمعت رجاء بن حَيَوة يلعن أحداً إلاّ يزيد بن المهلّب، ومكحولاً.
قلت: لعنه لكلامه في القدر.

قال علي بن أبي حمله: كنا على ساقية بأرض الروم والناس يمرُّون وذلك في الغَلَس وأبو شيبة يقصّ فدعا فقال: اللهم ارزقنا طيباً واستعملنا صالحاً.

وقال مكحول وهو في القوم: إن الله لا يرزق إلا طيباً، ورجاء بن حيوة

وعـديّ بن عديّ نـاحية. فقـال أحدهمـا لصاحبـه: أتسمع؟ قـال: نعم فقيـل لمكحـول: إنهما سمعـا قولـك: فشُق عليه. فقـال له عبـد الله بن زيـد: أنـا أكفيك رحماً قال: فأتـاه فأجـرى ذكر مكحـول وقال: دعـه أليس هو صـاحب الكلمة؟ قال: فما تقول في رجل قتل يهودياً فـأخذ منـه ألف دينار فكـان ينفق منهـا أَرِزْقٌ رَزَقَـه الله؟! قـال؛ كـلٌّ من عنـد الله. قـال ابن أبي حملة: أنـا شهدتهما حين تكلّما.

وقـال عاصم بن رجـاء بن حيوة: جـاء مكحول إلى أبي فقـال: يـا أبـا المقـدام إنهم يريـدون دمي! قال: قـد حذَّرتـك القـرشيين ومُجـالستَهم ولكن أدنَوْكَ وقرّبوك فحدّثتهم بأحاديث فلما أفشوها عنك كرهتها.

وقال رجاء بن أبي سلمة: قال مكحول: ما زلت مستقلاً بمريعاتي حتى أعانهم عليّ رجاء، وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

وروى إبراهيم بن عبد الله بن نعيم، عن أبيه قال: سألني مكحول خَـلاء فأخليته فتشهّد ثم ذكر أنه رُفع إلى الضحّاك بن عبد الرحمن أنه رأس القـدرية فأمر الضّحّاك الحاجب أن لا يدخله كما يـدخلني في الخاصة، فتبّرأ مكحـول من ذلك وسأل أبي أن يعلم الضّحّاك ذلك ففعل حتى رددته إلى منزلته.

وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العـزيز يبـرّيء مكحولاً ويـرفعه عن القدر.

قال أبو مسهر وطائفة: توفي مكحول سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو نُعَيم، ودُحَيم: سنة اثنتي عشرة ومائة.

ويقال: سنة ثماني عشرة. وهو وَهْم.

٥٧٤ ـ (مكحول أبو عبد الله الأزدي البصري)[1] ـ ب خ ـ عن ابن عمر، وأنس بن مـالك. وعنـه: عمـارة بن زاذان، وهـرون بن مـوسى، والـربيـع بن صبيح.

---

(١) التـاريخ الكبيـر ٨/٢٢، تهذيب التهـذيب ١٠/٢٩٣، تقـريب التهـذيب ٢/٢٧٣، خـلاصـة التذهيب ٣٨٧، الجرح ٨/٤٠٧، التاريخ لابن معين ٢/٥٨٤ رقم ٣٨٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/١٦٠ رقم ٥٨.

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر، وهو بَصْري.

وقال عباس، عن ابن معين: ثقة.

٥٧٥ - (المنهال بن عمرو الأسدي)[١] - خ ٤ - مولاهم الكوفي.

عن: أنس بن مالك، وعبد الرحمن[٢] وزِرّ بن حبيش، وأبي عمر زاذان، وسعيد بن جبير.

وعنه: حجّاج بن أرطاة، وزيدُ بن أبي أنيسة، وشعبة، والمسعودي، وسوار بن مُصْعَب، وآخرون.

ثم إن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره آلة طرب[٣].

ووثّقه ابن معين وغيره.

وقال الدارقطني: صدوق.

وقال أبو محمد بن حزم: ليس بالقوي.

قلت: تفرّد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البراء. وقد قرأ القرآن على سعيد بن جبير. قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي.

وقال الأعمش[٤] عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزل[٥] القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القَدْر جملة واحدة فدُفِع إلى جبريل فكان يُنزِّله.

٥٧٦ - (موسى بن أنس بن مالك)[٦] - ع - عن أبيه.

---

(١) التاريخ الكبير ١٢/٨، تهذيب التهذيب ٣١٩/١٠ - ٣٢١، التقريب ٢٧٨/٢، ميزان الاعتدال ١٩٢/٤. الخلاصة ٣٨٨، الجرح ٣٥٦/٨، التاريخ لابن معين ٥٩٠/٢ رقم ١٩٨٧، طبقات خليفة ١٦٠، معرفة القراء ٣١٥/٢، سير أعلام النبلاء ١٨٤/٥ رقم ٦٤.

(٢) هو: ابن أبي ليلى.

(٣) قال الذهبي في الميزان: وهذا لا يوجب غمز الشيخ.

(٤) تفرّد الأعمش عن المنهال بالخبر المذكور. (الميزان ١٩٢/٤).

(٥) في الميزان: «أنزل».

(٦) طبقات ابن سعد ١٩٢/٧، الجرح ١٣٣/٨، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠، التقريب =

وعنه: ابن عون، وعبيد الله بن محرز، وشعبة، وغيرهم.

وولي قضاء البصرة. وكان من ثقات البصريين.

٥٧٧ - (موسى بن أبي تميم)[١]، عن سعيد بن يسار.

وعنه مالك وسليمان بن بلال.

٥٧٨ - (موسى بن أبي عثمان التُبّان)[٢] - د ن ق -.

عن: أبيه، وأبي يحيى المكي، وسعيد بن جبير، وجماعة.

وعنه: أبو الزناد، وشعبة، وسفيان.

وثّقه ابن حبان.

٥٧٩ - (موسى بن وَرْدان)[٣] - د ت ق - القرشي العامري المصري القاصّ أبو عمر مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

روى عن: أبي هريرة، وكعب بن عجرة، وأبي سعيد، وجابر، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيّب. وأرسل عن أبي الدرداء، وجماعة.

وعنه: الحسن بن ثوبان، ومحمد بن أبي حميد، وعياش بن عباس القتباني، والليث بن سعد وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، وآخرون.

وكان صاحب مال وتجارة. ضعّفه ابن معين.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال أبو داود: ثقة.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع عشرة ومائة.

= ٢/٢٨١.

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٨، التقريب ٢/٢٨١، الخلاصة، ٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/٢٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٠، التقريب ٢/٣٨٦، الخلاصة ٣٩١.

(٣) التاريخ الكبير ٧/٢٩٧، تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٦، التقريب ٢/٢٨٩، ميزان الاعتدال ٤/٢٢٦، المجروحين والضعفاء ٢/٢٣٩، البداية والنهاية ٩/٣١٤، الخلاصة ٣٩٣، الجرح ٨/١٦٥، التاريخ لابن معين ٢/٥٩٧ رقم ٨٦٤ و٥١٧٩ و٥١٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/٤٩٢، سير أعلام النبلاء ٥/١٠٧ رقم ٤٣، شذرات الذهب ١/١٥٤.

٥٨٠ ـ (موسى بن يَسَار المدني)[1] ـ م د ن ق ـ مولى قيس بن مخرمة[2].
سمع أبا هريرة.
وعنه: ابن أخيه محمد بن إسحاق، وداود بن قيس، وعبدالرحمن بن الغسيل.
وثّقه ابن معين.

٥٨١ ـ (ميمون بن سُياه أبو بحر البصري)[3] ـ خ ن ـ.
كان أسنّ من الحسن البصري. قاله كهمس.
روى عن: جندب البجلي، وأنس بن مالك، وشهر بن حوشب، وغيرهم.
وعنه: حميد الطويل، وسلام بن مسكين، ومنصور بن سعد، وصالح المرّي، وحزم القُطَعي[4].
وكان يقال له سيد القراء لعبادته وفضله رحمه الله. وثّقه أبو حاتم.
وقال أبو داود: ليس بذاك.
وضعّفه ابن معين.
وحديثه بعُلُوٍّ في جزء الحفار[5].

٥٨٢ ـ (ميمون بن مِهْران الجزري)[6] ـ م ٤ ـ.

---

(١) الجرح ١٦٧/٨، ميزان الاعتدال ٢٢٦/٤، تهذيب التهذيب ٣٧٢/١٠، التقريب ٢٨٩/٢، التاريخ لابن معين ٥٩٧/٢ رقم ٦٦٠، الخلاصة ٣٩٣، التاريخ الكبير ٣٩٨/٧، سير أعلام النبلاء ١٠٦/٥ رقم ٤١، العقد الثمين ٣١٠/٧، تاريخ أبي زرعة ٣٨٤/١ رقم ٨٥٦.
(٢) هي في التاريخ الكبير ٢٩٨/٧ «ابن محرمة القرشي». والأصح «مخرمة» بالخاء المعجمة.
(٣) الجرح ٢٣٣/٨، التاريخ الكبير ٣٣٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١٠، التقريب ٢٩١/٢، ميزان الاعتدال ٢٣٣/٢، الخلاصة ٣٩٤، التاريخ لابن معين ٥٩٨/٢ رقم ٣٣٨٠.
(٤) في الأصل «القطيعي»، والصواب «القُطَعي» بضم القاف وفتح الطاء، كما في: اللباب ٢٧١/٢ وميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب.
(٥) كذا في الأصل وفي طبعة القدسي ٨/٥ ولعلّه الصّفّار».
(٦) الجرح ٢٣٣/٨، التاريخ الكبير ٣٣٨/٧، تهذيب التهذيب ٢٩٠/١٠، الخلاصة ٣٩٤ وله أخبار في طبقات ابن سعد ١٦٥/٤ و٣٧١/٥ و٣٨٠، و٣٩٤ و٣٩٥ و٤٧٧/٧، التاريخ لابن معين ٥٩٩/٢ رقم ٥٣٩٦، طبقات خليفة ٣١٩، المعرفة والتاريخ ٣٨٩/٢، حلية الأولياء ٨٢/٤، طبقات الفقهاء ٧٧، العبر ١٤٧/١، سير أعلام النبلاء ٧١/٥ رقم ٢٨، تذكرة =

الفقيه أبو أيوب عالم الجزيرة وسيّدها. أعتقته امرأة من بني نصر بن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة.

وروى عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وأم الدرداء، وطائفة. وأرسل عن عمر، والزبير بن العوّام.

وعنه: ابنه عمر، وأبو بِشْر جعفر بن إياس، وحجّاج بن أرطاة، وخصيف، وسالم بن أبي المهاجر، والأوزاعي، وجعفر بن برقان، ومعقل بن عبد الله، وأبو المليح الحسن بن عمر الرَّقِّيَّان[1]، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة وقيل مولده عام توفي عليّ رضي الله عنه[2].

وقد وثّقه النَّسائيّ وغيره.

وروى سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى قال: هؤلاء الأربعة علماء الناس في زمن هشام بن عبد الملك: مكحول، والحسن، والزهري، وميمون بن مهران.

وروى إسماعيل بن عبيد الله، عن ميمون بن مهران قال: كنت أفضِّل علياً على عثمان، فقال لي عمر بن عبد العزيز: أيهما أحب إليك، رجل أسرع في الدماء أو رجل أسرع في المال؟ فرجعت وقلت: لا أعود. وقال: كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال: إذا ذهب هذا وضُربَاؤه صار الناس بعده رجراجة[3].

= الحفاظ ١/٩٨، البداية والنهاية ٩/٣١٤، طبقات الحفاظ ٣٩، شذرات الذهب ١/١٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٩.

(١) في الأصل «الرقبان» والصحيح «الرَّقّيان» نسبة إلى مدينة الرَّقّة.

(٢) أي سنة ٤٠ هـ.

(٣) في تارج العروس: الرجرجة من الناس: من لا عقل له ومن لا خير فيه... يقال رجراجة من الناس ورجرجة. وفي النهاية لابن الأثير: الناس رجاج بعد هذا الشيخ ـ يعني ميمون بن مهران ـ هم رعاع الناس وجهّالهم. والعبارة عند أبي زرعة ١/٤٩ رقم ٣٠٤: «قال عمر بن عبد العزيز: إذا ذهب هذا وضرباؤه فلم يبق من الناس إلّا رجاجة، يعني ميمون».

قال أبو المليح الرقي: ما رأيت رجلاً أفضل من ميمون بن مهران. وقال عمرو بن ميمون بن مهران: قال أبي: وددت أن أصبعي قُطعت من ها هنا وأني لم أَلِ لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره.

قلت: كان قد ولي له خراج الجزيرة وقضاءها.

ورُوي أن ميمون بن مهران صلّى في سبعة عشر يوماً سبعة عشر ألف ركعة، فلما كان في اليوم الثامن عشر انقطع في جوفه شيء فمات. وعن ميمون بن مهران قال: لا يكون الرجل تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه، وحتى يعلم من أين ملبسه ومشربه.

وقال أبو المليح الرَّقِّي: جاء رجل يخطب بنت ميمون بن مهران، فقال: لا أرضاها لك لأنها تحب الحليّ والحُلَل! قال: فعندي هذا. قال: الآن لا أرضاك لها.

وقال معمر بن سليمان، عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران قال: ثلاث لا تبلونّ نفسك بهن: لا تدخل على السلطان وإن قلت: آمُرُهُ بطاعة الله، ولا تُصغينَّ سمعك الذي هوىً فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه. ولا تدخل على امرأة وإن قلتَ: أُعلّمها كتاب الله.

وقال أبو المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق قال: قال ميمون: وددت أن عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم أعمل عملاً قط. وقال أبو المليح عن ميمون قال: لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظ له، فإذا عصى الله فعاقبه على المعصية وذكِّره الذنوب التي بينك وبينه.

وقال أبو الحسن الميموني: قال لي أحمد بن حنبل: إني لأُشَبِّه ورع جدِّك بورع ابن سيرين.

وقال أبو المليح: قال ميمون: إذا أتى أحد باب السلطان فاحتجب عنه فليأت بيتَ الرحمن فإنه مفتوح فليُصلِّ ركعتين ولْيسأل حاجته.

توفي ميمون سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح[1]

(١) في التاريخ الكبير ٣٣٨/٧ مات سنة ١١٨ أو ١١٧ هـ.

[حرف النون]

٥٨٣ ـ (نافع مولى ابن عمر)[1] ع ـ أبو عبد الله.

أحد الأئمة الكبار بالمدينة، بربري الأصل وقيل نيسابوري وقيل كابلي وقيل ديلمي[2] وقيل طالقاني.

روى عن: مولاه، وعائشة، وأبي هريرة، وأم سلمة، ورافع بن خَدِيج[3]، وأبي لبابة بن عبد المنذر، وصفية بنت أبي عبيد، وطائفة.

وعنه: أيوب، والزهري، وبكير بن الأشجّ، وابن عون، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وعقيل، والأوزاعي، ويزيد بن الهاد. ويونس بن يزيد، ويونس بن عبيد، وأسامة بن زيد الليثي، والعمري، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وجرير بن حازم، وجويرية بن أسماء، وحجاج بن أرطاة،

---

(١) التاريخ الكبير ٨٤/٨ و٨٥، التاريخ الصغير ٥٩/٢، مشاهير علماء الأمصار ٨٠، تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠، مرآة الجنان ٢٥١/١، النجوم الزاهرة ٢٧٥/١، البداية والنهاية ٣١٩/٩، المعارف لابن قتيبة ٤٦٠، التاريخ لابن معين ٦٠٢/٢ رقم ٦٩٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٧/٥، تذكرة الحفاظ ٩٩، العبر في خبر من غبر للذهبي ١٤٧/١. سير أعلام النبلاء ٩٥/٥ رقم ٣٤، المعرفة والتاريخ ٦٤٥/١ و٦٤٧، تهذيب الأسماء ١٢٣/٢، طبقات الحفاظ ٤٠، تاريخ أبي زرعة ٤٢٤/١ رقم ١٠٢٥.

(٢) في: تجريد التمهيد لابن عبد البر (ص ١٧٠): قال يحيى بن معين: كان ديلمياً. وقال غيره: كان من أهل أبرشهر أصابه عبد الله بن عمر في غزاته.

(٣) بفتح الخاء وكسر الدال.

وحميد بن زياد، ورَقَبَة[1] بن مصقلة، والضّحّاك بن عثمان، وزيد، وعاصم، وعمر أبو محمد بن زيد، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وفليح بن سليمان، والليث، ونافع بن أبي نعيم، وخلق كثير.

وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال عبيد الله بن عمر: بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلّمهم السُّنَن.

وقال الأصمعي: ثنا العمري، عن نافع قال: دخلت مع مولاي على عبد الله بن جعفر فأعطاه فيّ اثني عشر ألفاً، فأبى وأعتقني أعتقه الله.

وقال زيد بن أبي أنيسة، عن نافع: سافرت مع ابن عمر بضعاً وثلاثين حجَّةً وعُمرة.

قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما.

وقال ابن وهب: قال مالك: كنت آتي نافعاً وأنا حديث السنّ ومعي غلام لي فيقعد ويحدّثني، وكان صغير النفس، وكان في حياة سالم لا يفتي شيئاً.

وروى مطرِّف بن عبد الله، عن مالك قال: كان في نافع حِدَّة ثم حكى أنه كان يلاطفه ويداريه. وقيل: كان في نافع لُكْنَه.

وقال إسماعيل بن أمية: كنا نرد على نافع اللحن فيأبى.

وروى الواقدي، عن جماعة قالوا: كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة، فكنا نقرأها.

وقال عبد العزيز بن أبي داود: احتضر نافع فبكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت سعد بن معاذ وضَغْطَةَ القبر.

قال النسائي: نافع ثقة، أثبت أصحابه مالك، ثم أيوب، ثم عبيد الله،

(١) في الأصل: «رقية» والتصحيح من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي، ضبطها موحّدة وفتحات. (ص ١١٩).

ثم يحيى بن سعيد، ثم ابن عون، ثم صالح بن كيسان، ثم موسى بن عقبة، ثم ابن جريج، ثم كثير بن فرقد، ثم الليث.

واختلف سالم، ونافع، على ابن عمر في ثلاثة أحاديث. وسالم أجلّ منه، لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.

وقال يونس بن يزيد: قال نافع: من يعذرني من بربريّكم يأتيني فأحدّثه عن ابن عمر. ثم يذهب إلى سالم فيقول: هل سمعت هذا من أبيك؟ فيقول: نعم. فيحدّث عن سالم ويدعني. والسياق من عندي.

ابن وهب، عن مالك قال: كنت آتي نافعاً وأنا غلام حديث السنّ معي غلام فينزل ويحدّثني، وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد، فإذا طلعت الشمس خرج، وكان يلبس كساء وربما يضعه على فمه لا يكلّم أحداً، وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتفّ بكساء له أسود.

وقال إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه قال: كنا نختلف إلى نافع، وكان سيّء الخلق فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته ولزمه غيري فانتفع به.

قال حمّاد بن زيد، وابن سعد، وعدّة: توفي نافع سنة سبع عشرة ومائة. وأعلى ما يقع حديثه اليوم في جزء أبي الجهم وجزء بهي.

وقال ابن عيينة وأحمد: مات سنة تسع عشرة.

قال الهيثم وأبو عمر الضرير: سنة عشرين ومائة.

٥٨٤ - (**نُصَيْب بن رَبَاح الأسود**)(١)، أبو مِحْجَن مولى عبد العزيز بن مروان(٢).

شاعر مشهور مدح عبد الملك بن مروان وأولاده. وكان من فحول الشعراء. يُعدّ مع جرير وكُثير عَزَّة. تنسّك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: تنسّك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: أنت الذي تقول في النساء؟

---

(١) ابن خلكان ٦/ ٨٩، الأغاني - طبعة دار الكتب ١/ ٣٢٤، مختار الأغاني ٧/ ٣٠٣، طبقات فحول الشعراء ١٤١، الشعر والشعراء ٤١٠، ٤١٢، سمط اللآلي ٢٩١ و٢٩٢، معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٨ و٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٦ رقم ١٢٧.

(٢) في الأصل «مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان».

قال: قد تركت ذلك، وأثنى عليه الحاضرون، فكتب بناته في الديوان.

ومن شعره:

بـزينبَ أَلْمِمْ قبل أن يـرحلَ الـرَّكْبُ ... وقُـل: إنْ تَمَلِّينَا فمـا ملك القلبُ
وقـل في تجنّيهـا لـك الـذنب إنمـا ... عتـابـك أن عَـاتبتِ فيمـا لـه عُتْبُ
خليليَّ من كعْـبٍ أَلَمَّـا هُـدِيتُمـا ... بـزيْنَبَ لا تَفْقُـدكُمـا أبـداً كَعْبُ
وقولا لها: ما في البعاد لِذِي الهَوى ... بعـاد وما فيـه لصـدْع الهَـوَىٰ شُعْبُ
مساكينُ أهل العِشْق ما كُنْتُ أشتَري ... حيـاةَ جَميـع العـاشقين بـدِرْهمٍ
وذلـك أن النـاسَ فـازوا من الهـوى ... بسهمٍ وفي كـفَّـايَ تِسعـةَ أَسْهُـمَ

وعن الضحّاك بن[1] عثمان الحزامي قال: نزلت خيمة بالأبواء على امرَأة اعجبني حسنها فتمثّلت بقول نُصَيْب:

فقالت المرأة لي: تعرف زينب صاحبة نصيب؟ قلت: لا! قالت: أنا هي واليوم وعدني أن يأتيني. فلم أرم حتى جاء نصيب فنزل وسلّم ثم ناجاها ثم أنشدها شعراً.

وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر.

٥٨٥ ـ (النعمان بن سالم الطائفي)[2] ـ م ٤ ـ.

عن: ابن عمر، وعمرو بن أوس الثقفي.

وعنه: داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة[3]، وشعبة.

وثّقه النسائي.

٥٨٦ ـ (نعيم بن عبد الله المجْمِر)[4]، مولى آل عمر رضي الله عنه.

---

(١) في الأصل: «عن». والتصحيح من «شذرات الذهب» وغيره.
(٢) الجرح ٨/٤٤٥، تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٣، التقريب ٢/٣٠٤، الخلاصة ٤٠٣.
(٣) بمهملة ومعجمة مكسورة كما في الخلاصة.
(٤) قيل بإسكان الجيم وكسر الميم، ويقال: المجمّر، بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة. وقيل له: المجمّر، لأنه كان يجمّر مسجد رسول الله ﷺ. أي يبخّره كما هو أعلاه. والمجمر صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازاً. ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/٩٦، المشاهير ٧٨ و٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٥، التقريب ٢/٣٠٥، الخلاصة ٤٠٤، الجرح ٨/٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٥/٢٧، رقم ٩٤.

كان يبخّر مسجد النبي ﷺ. جالس أبا هريـرة مدة، وسمع أيضاً من ابن عمر، وجابر، وطائفة.

وعنه: سعيد بن أبي هلال، والعلاء بن عبد الرحمن، ومالك بن أنس، وفليح ابن سليمان، وهشام بن سعد، ومسلم بن خالد الزنجي، وآخرون.

وثقة أبو حاتم وغيره. وبقي إلى حدود العشرين ومائة.

قال سعيد بن أبي مريم، عن مالك: سمع نعيماً المجمر يقول: جالست أبا هريرة عشرين سنة

[حرف الهاء]

٥٨٧ ـ **(هشام بن أبي رقية اللخمي المصري)**(١). عُمِّر دهراً طويلاً.

وروى عن: عمر بن العاص، وعقبة بن عامر، ومسلمة بن مَخْلَد.
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عمران، ويزيد بن أبي مريم، وغيرهم.
قال ابن يونس: توفي سنة خمس عشرة ومائة.

٥٨٨ ـ **(هشام بن زيد بن أنس بن مالك)**(٢) ـ ع ـ عن جدّه.
وعنه: ابن عوف، وشعبة، وحمّاد بن سملة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٥٨٩ ـ **(هلال بن عبد الله)**(٣)، أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز.
روى عن مولاه، وعن ابن عمر.
وعنه: عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن يزيد بن جابر وابن لهيعة.
وهو قليل الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٢/٨، الجرح ٥٧/٩.
(٢) التاريخ الكبير ١٩٤/٨، الجرح ٥٨/٩، المشاهير ٩٩، تهذيب التهذيب ٣٩/١١، التقريب ٣١٨/٢، الخلاصة ٤٠٩.
(٣) الجرح ٧٧/٩.

[حرف الواو]

٥٩٠ - (واصل بن حيّان الأسدي الكوفي الأحدب)[١] - ع - بيّاع السابَري[٢].

روى عن: زر، وأبي وائل، والمعرور[٣] بن سويد، وإبراهيم.

وعنه: شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وقيس بن الربيع، وآخرون.

وثقه ابن معين[٤].

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة[٥].

٥٩١ - (واقد بن عمرو)[٦] - م د ت ق - ابن سعد بن معاذ بن النعمان الأشهلي أبو عبد الله المدني.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأنس، ونافع بن جبير.

---

(١) التاريخ الكبير ١٧١/٨، المشاهير ١٦٦، تهذيب التهذيب ١٠٣/١١، وكان أبو بكر بن عياش مولى له. (طبقات ابن سعد ٣٨٦/٦)، الجرح ٢٩/٩.

(٢) السابَري: مهملة في الأصل، وهو نوع من الثياب يقال له السابري. (أنظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٨٩/٢) وهو بفتح الباء.

(٣) بحروف مهملة، والتحريك مثل: مكحول.

(٤) في الأصل: «وثّقه أبو نعيم» والتصحيح من التهذيب والخلاصة، وغيرهما.

(٥) في مشاهير علماء الأمصار: مات سنة ١٢٩ هـ.

(٦) التاريخ الكبير ١٧٤/٨، الجرح ٣٢/٩، تهذيب التهذيب ١٠٧/١١، التقريب ٣٢٩/٢، ميزان الاعتدال ٣٣٠/٤، الخلاصة ٤١٥.

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرون.
وثّقه ابن سعد[1].
توفي سنة عشرين ومائة.

٥٩٢ - (وبرة بن عبد الرحمن المُسْلِي الكوفي)[2] - خ م د ت -.
عن: ابن عمر، وابن عباس، وهمام بن الحارث، وطائفة.
وعنه: بيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، ومسعر.
وثّقه أبو زرعة.

٥٩٣ - (الوليد بن رفاعة الفهمي)[3]، الأمير. ولي إقليم مصر لهشام. وحدّث.
روى عنه الليث بن سعد.
توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٩٤ - (الوليد بن سَريع)[4] - م ن -.
عن: مولاه عمرو بن حريث المخزومي، وابن أبي أوفى.
وعنه: أبو حنيفة[5]، ومسعر، والمسعودي، وخلف بن خليفة[6].
وكان صدوقاً.

٥٩٥ - (الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي الحمصي)[1].

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى ٣/٤٣٥.
(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب: «المسلي» بميم واحدة في أوله فقط (ص ٣٥٠) وهكذا في سائر كتب التراجم، المشاهير ١٠٩، التاريخ الكبير ٨/١٨٢، تهذيب التهذيب ١١/١١١، التقريب ٢/٣٣٠، وفهرس الإكمال ٧/٤٦٢، الجرح ٩/٤٢. وهو في المطبوع: «المسلمي».
(٣): التاريخ الكبير ٨/١٤٣، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي - ص ٧٥، الجرح ٩/٤.
(٤) بفتح السين المهملة. التاريخ الكبير ٨/١٤٤، الخلاصة ٤١٦، الجرح ٩/٦.
(٥) هكذا في الأصل، وفي التهذيب: «أبو خليفة».
(٦) هكذا في الأصل، وفي التهذيب: «خلف بن حينفة».
(١) التاريخ الكبير ٨/١٤٧، المشاهير ١٨٤، تهذيب التهذيب ١١/١٤٠، التقريب ٢/٣٣٤، الخلاصة ٤١٦، الجرح ٩/٩، التاريخ لابن معين ٢/٦٣٣ رقم ٤١٤٤، تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٤ رقم ٧٣٦ و٢/٧١٣ رقم ٢٢٦٦.

عن: ابن عمر، وأبي أمامة الباهلي، وجبير[1] بن نفير.
وعنه داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الله بن العلاء بن زبر.
وثّقه أبو حاتم.

٥٩٦ - **(الوليد بن العَيْزار بن حريث[2] الكوفي)[3] - خ م ت ن -.**

عن: أبي عمرو السيباني، وأبيه العيزار، وعكرمة، ورأى أنساً.
وعنه: شعبة، ومالك بن مغول، وإسرائيل، وآخرون.
وثّقه أبو حاتم.

٥٩٧ - **(الوليد بن مسلم أبو بِشْر العنبري البصري)[4] - م د ن -.**

عن: جندب بن عبد الله، وعن حمران بن أبان، وأبي الصديق الناجي.
وعنه: خالد الحذّاء، ومنصور بن زاذان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.
وثّقه أبو حاتم الرازي وغيره.

٥٩٨ - **(الوليد بن قيس أبو همام السَّكوني)[5] - ن -.**

عن: عمرو بن ميمون الأودي، وسويد بن غفلة، والقاسم بن حسان.
وعنه: الثَّوري، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة.
وثّقه ابن معين. ولم يدركه ولده أبو بدر شجاع.

---

(١) في الأصل: «حبيب» والتصحيح من التهذيب.
(٢) في الأصل «حرب» وهكذا في نسخة القدسي ١٤/٥ والتصويب من مصادر ترجمته.
(٣) الجرح ١٠/٩، التاريخ الكبير ./١٤٨، تهذيب التهذيب ١٤٥/١١، التقريب ٣٣٤/٢، الخلاصة ٤١٧.
(٤) التاريخ الكبير ١٥٢/٨، الجرح ١٦/٩، التاريخ لابن معين ٦٣٤/٢ رمق ٣٤٢٥، ميزان الاعتدال ٣٤٨/٤، تهذيب التهذيب ١٥١/١١، تقريب التهذيب ٣٣٦/٢، الخلاصة ٤١٧.
(٥) التاريخ الكبير ١٥١/٨، الجرح ١٣/٩، تهذيب التهذيب ١٤٦/١١، التقريب ٣٣٥/٢، الخلاصة ٤١٧.

٥٩٩ - (وهب بن منبّـه)(١) - خ د ت ن - ابن كـامـل بن سيـج(٢) ابن الأسوار(٣) الأبناوي(٤) أبو عبد الله الصنعاني(٥) العالم الحبر.

عن: ابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد، وأخيه همّام بن منبّه. وعاش همّام بعده.

وعنه: ابن أخيه عبد الصمد بن مغفل، وإسرائيل بن موسى، وسماك بن الفضل، وعمرو بن دينار، وعوف الأعرابي، وصالح بن عبيد، وخلق سواهم.

وثّقه أبو زرعة، والعجلي، والنسائي(٦).

وكان صدوقاً عالماً قد قرأ كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء عليهم السلام وكان يُشبَّه بكعب الأحبار في زمانه وكلاهما تابعيّ لكن مات قبله بنحوٍ من ثمانين سنة. فمولد وهب قريب من وفاة كعب. وفي الصحيحين حديث عمرو بن دينار، عن وهب بن منبّه، عن أخيه همام، عن أبي هريرة.

قال العجلي: وهب تابعي ثقة كان على قضاء صنعاء.

وقال غيره: كان أبوه منبّـه من أهل هراة فأرسل إلى اليمن زمن كسرى

---

(١) في نسخة القدسي خطأً «وهبه» والتصحيح من: مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ و١٢٣، مرآة الجنان ١/٢٤٨، البداية والنهاية ٩/٢٧٦ - ٣٠٢، طبقات ابن سعد ٦/٣٩٥ (طبعة ليدن). التاريخ لابن معين ٢/٦٣٦ رقم ٢٥٧ تهذيب التهذيب ١١/١٦٦، وفيات الأعيان ٦/٣٥، معجم الأدباء ١٩/٢٥٩، حلية الأولياء ٤/٢٣. الزهد لأحمد ٣٧١، طبقات خليفة رقم ٢٦٥٢، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٥ رقم ٥١٠ التاريخ الكبير ٨/١٦٤، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ق ٢ مجلد ٤/٢٤، ذيل المذيل للطبري ٦٤٠، طبقات الفقهاء ٧٤، تهذيب الأسماء ق ١ الجزء ٢/١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٥٤٤، العبر ١/١٤٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤١، ميزان الاعتدال ٤/٣٥٢، تذكرة الحفاظ ١٠٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩، شذرات الذهب ١/١٥٠.

(٢) في الأصل «سيح» والتصحيح من تاج العروس للزبيدي.

(٣) في المشاهير «سحسار» وهو تصحيف.

(٤) نسبة إلى الأبناء ممن وُلد باليمن من أبناء الفرس - (اللباب ١/١٩).

(٥) فيّ الأصل «الصيغاني» وهو تصحيف.

(٦) قال الذهبي في الميزان ٤/٣٥٢: ضعّفه أبو حفص الفلّاس. وانظر: شذرات الذهب ١/١٥٠.

فأسلم في حياة النبي ﷺ وحسُن إسلامه.

وعن وهب قال: كانوا يقولون كان عبد الله بن سلام أعلم أهل زمانه وكان كعب أعلم أهل زمانه أفرأيت من جمعهما. يعني نفسه.

وقال مثَّنى بن الصباح: لبث وهب أربعين سنة لم يسبّ شيئاً فيه روح، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً.

ثم قال وهب: قرأت ثلاثين كتاباً نزلت على ثلاثين نبياً.

وقال عبد الصمد بن مغفل: صحبت عمّي وَهَباً أشهُراً يصلّي الغداةَ بوضوء العشاء. وقيل: لبث أربعين سنة لم يرقد على فراش.

وروى عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه قال: كان وهب يحفظ كلامه فإن سلم يومه أفطر وإلاّ طوى.

وروى عبد الصمد، عن الجعد بن درهم قال: ما كلّمت عالماً قط إلا حلّ حَبْوَتَه أو غضب إلا وهب بن منبّه.

معمر، عن سماك بن الفضل قال: كنّا عند عُرْوة أمير اليمن وإلى جنبه وهب في قوم، فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئاً قبيحاً، فتناول وهُب عصا فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه، فضحك عُرْوة بن محمد وقال: يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال: ما لي لا أغضب وقد غضب الذي خلق الأحلام فقال: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ﴾[1].

ويروى أنهم قالوا لوهب: إنك تحدّثنا بالرؤيا فتقع حقّاً. فقال: هيهات ذهب ذلك عنّي مذ وليت القضاء.

ابن المديني: ثنا حسّان بن إبراهيم، ثنا يحيى بن ريان، أنا عبد الله بن راشد، عن مولى لسعيد بن عبد الملك، سمعت خالد بن معدان يحدّث عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجلان أحدهما

(١) قرآن كريم ـ سورة الزخرف ـ الآية ٥٥.

يقال له وهب يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له غيلان، هو أضرّ على أمتي من إبليس».

قال الدارمي: سألت ابن معين، عن يحيى بن ريان، عن عبد الله بن راشد فقال: لا أعرفهما.

وقد روى مثله الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة، لكن مروان واهٍ.

قال العجلي: وكان وهب ثقة على قضاء صنعاء.

وقال أحمد بن حنبل، كان يُتَّهم بشيء من القَدَر، ورجع.

وقال عمرو بن دينار: دخلت على وهب بصنعاء فأطعمني من جوزة في داره فقلت له: وِدِدْتُ أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً. فقال: وأنا والله وِدِدْتُ ذلك.

وقال حمّاد بن سلمة: ثنا أبو سنان، سمعت وهب بن منبِّه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعاً[1] وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء[2] من جعل شيئاً من المشيئة إلى نفسه فقد كفر. فتركت قولي.

وقال عبد الرزاق: سمعت أبي همّاماً يقول: حجّ عامّة الفقهاء سنة مائة فحجّ وهب، فلما صلّوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يكلّموه في القدر قال: فأخذ في باب من الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه.

وعن وهب قال: لا بُدَّ لك من الناس فكن فيهم أصمَّ سميعاً أعمى بصيراً أخْرَسَ نَطُوقاً.

وروى أبو سلام - رجل لا أعرفه - عن وهب قال: العِلْم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللّين أخوه.

---

(١) في المصباح: بضع يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال: بضع رجال وبضع نسوة. وفي تهذيب التهذيب «بضعة». (ج ١١/١٦٨).

(٢) في الميزان وتهذيب التهذيب؛ في كلها من جعل...

وعن وهب قال: احتمال الـذُلّ خير من انتصـارٍ يزيـد صاحبَـهُ قماءة[1].
وقد حُبس وهب وامتُحِن.

قال حِبّان بن زهير العدوي: حدّثني أبو الصيد صالـح بن طريف قـال: لما قدم يوسف بن عمر العراق بكيت وقلت: هذا الـذي ضرب وهب بن منبّـه حتى قتله.

وقال عبد الصمد بن معقِل[2]: مـات وهب في المحرَّم سنـة أربع عشـرة ومائة.

وقال الواقدي: سنة عشر ومائة.

---

(١) أي ذلاً، وفي الأصل «قماة» والتحرير من القاموس للفيروز أبادي.

(٢) في الأصل «مغفل» والتصحيح من الخلاصة حيث قال: بكسر القاف.

[حرف الياء]

٦٠٠ - (يحيى بن عبد الله)(١) - ع - بن محمد بن صَيفي المخزومي المكي.
عن: أبي معبد مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما.
وعنه: ابن أبي نجيح، وزكريا بن إسحاق، والسائب بن عمر، وابن جريج المكّيّون.
وثّقه ابن معين وغيره.

٦٠١ - (يحيى بن الحصين الأحمسي)(٢) - م د ن ق - صدوق.
روى عن: جدّته أم الحصين، ولها صحبة.
وعنه: يزيد(٣) بن أبي أنيسة، وشعبة.
وثّقه ابن معين.

٦٠٢ - (يحيى بن عبّاد أبو هُبَيرة الأنصاري الكوفي)(٤) - م ٤ -.

---

(١) التاريخ الكبير ١٨٤/٨، تهذيب التهذيب ٢٤٢/١١، التقريب ٣٥١/٢، الخلاصة ٤٢٥، الجرح ١٦٢/٩، التاريخ لابن معين ٦٥١/٢ وفيه «يحيى بن عبيد».

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٦/٨، الجرح ١٣٥/٩، تهذيب التهذيب ١٩٨/١١، التقريب ٣٤٥/٢، الخلاصة ٤٢٢.

(٣) في التهذيب: «زيد».

(٤) التاريخ الكبير ٢٩١/٨، تهذيب التهذيب ٢٣٤/١١، التقريب ٣٥٠/٢، طبقات ابن سعد ٣١١/٦، ميزان الاعتدال ٣٨٨/٤، الجرح ١٧٢/٩، التاريخ لابن معين ٦٤٩/٢ رقم ٢٥١١.

عن: أنس، وأرسل عن أبي هريرة، وخبّاب بن الأرتّ.
وعنه: سليمان التيمي، وأشعث بن سوار، ومسعر.
وكان فاضلاً عابداً صدوقاً.

٦٠٣ - يحيى بن عروة بن الزبير[١] - خ م د -.
عن أبيه.
وعنه: أخوه هشام، وابنه محمد، والزهري، وابن إسحاق، وغيرهم.
وثّقه النسائي وقال: كان أعلم من أخيه هشام.

٦٠٤ - (يحيى بن عُقَيْل الخزاعي)[٢] - م د ن ق - بصْرِيّ نزل مرو.
عن: عمران بن حصين، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس، ويحيى بن يعمر.
وعنه: واصل مولى أبي[٣] عيينة، وسليمان التيمي، وعزرة بن ثابت، والحسين بن واقد، وآخرون.
وهو ثقة.

٦٠٥ - (يحيى بن عمر البَهْراني[٤] الكوفي) - م د ن ق - عن ابن عباس.
وعنه: أبو إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة.
قال أبو حاتم: صدوق.

٦٠٦ - (يحيى بن ميمون الحضرمي)[٥] - د ن - قاضي مصر.
عن: سهل بن سعد الساعدي، وربيعة الجرشي، وأبي سالم الجيشاني.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٢٩٦، تهذيب التهذيب ١١/٢٥٨، التقريب ٢/٣٥٤، الخلاصة ٤٢٦، الجرح ٩/١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥٢٢ رقم ١٣٩٧.
(٢) التاريخ الكبير ٨/٢٩٢، الجرح ٩/١٧٦، تهذيب التهذيب ١١/٢٥٩، التقريب ٢/٣٥٤، الخلاصة ٤٢٦.
(٣) في التهذيب «ابن عيينة».
(٤) نسبة إلى بَهْراء، قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص. (اللباب ١/١٩٢).
(٥) التاريخ الكبير ٨/٣٠٣، الجرح ٩/١٨٨، تهذيب التهذيب ١١/٢٩١، التقريب ٢/٣٥٩، ميزان الاعتدال ٤/٤١١، الخلاصة ٤٢٨.

وعنه: عمرو بن الحارث، وعياش بن عقبة، وابن لهيعة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٦٠٧ - (يزيد بن خمسر الرحبي الهمداني)[١] - م ع - أبو عمر.

عن: أبي أمامة، وعبد الله بن بسر، وخالد بن معدان.

وعنه: صفوان بن عمرو، وشعبة وأبو عوانة، وجماعة.

وثّقه شعبة.

٦٠٨ - أما (يزيد بن خمير اليزني)[٢] فحمصي من قدماء التابعين.

٦٠٩ - (يزيد بن أبي سليمان الكوفي)[٣].

عن أبي وائل، وزِر[٤] بن حبيش.

وعنه: العلاء بن المسيّب، وليث بن أبي سليم، وحبيب بن خالد، وجابر بن يزيد العجلي - لا الجعفي -، وغيرهم.

٦١٠ - (يزيد بن شُريح الحضرمي الحمصي)[٥].

عن: عائشة، وثوبان، وكعب مرسلاً، وسمع أباحَيّ المؤذّن.

وعنه: الزبيدي، وثور بن يزيد.

قال الدارقطني: يُعتبر به.

٦١١ - (يزيد بن رُومان)[٦] - ع - أبو رَوْح المدني المقريء مولى آل الزبير.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٩/٨، الجرح ٢٥٨، التاريخ لابن معين ٦٦٩/٢ رقم ٣٧٦٢، الخلاصة ٤٣١.

(٢) اليزني: بفتح الياء والزاي، نسبة إلى ذي يَزَن. التاريخ الكبير ٣٢٩/٨، الخلاصة ٤٣١، الجرح ٢٥٨/٩، التاريخ لابن معين ٦٦٩/٢ رقم ٥٠١٥.

(٣) الجرح ٢٦٩/٩، الخلاصة ٤٣٢.

(٤) زر: بكسر الزاي.

(٥) التاريخ الكبير ٣٤١/٨، تهذيب التهذيب ٣٣٦/١١، التقريب ٣٦٦/٢، ميزان الاعتدال ٤٢٩/٤، الخلاصة ٤٣٢، الجرح ٢٧١/٩.

(٦) التاريخ الكبير ٣٣١/٨، الجرح ٢٦٠/٩، تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١، التقريب ٣٦٤/٢، غاية النهاية ٣٨١/٢، وفيات الأعيان ٣٧٧/٦، الخلاصة ٤٣١.

روى عن: أبي هريرة ـ وما أحسبه لقيه ـ وعن ابن الزبير، وعروة، وصالح ابن خوّات، وغيرهم، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي باتفاق، وقيل إنه قرأ على زيد بن ثابت ولا يصح ذلك.

وهو أحد شيوخ نافع الخمسة الذين أسند عنهم القراءة.

روى عنه: أبو حازم الأعرج، وابن إسحاق، وعبيد الله بن عمر، وجرير بن حازم، ومالك، وآخرون.

قال ابن سعد: كان ثقة عالماً كثير الحديث، قيل توفي سنة عشرين ومائة وهو أشبه، وقيل سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين.

قال النسائي: ثقة.

٦١٢ ـ (يزيد بن قُطَيْب السَكوني الشامي المقريء)[1].

سمع أبا بحرية عبد الله بن قيس.

وعنه: أبو إبراهيم الكلبي، والوليد بن سفيان الغسّاني، وصفوان بن عمرو، وغيرهم.

٦١٣ ـ (يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري)[2] ـ ت ـ.

روى بمصر وبأفريقية عن عائشة ـ إنْ صحّ ـ وعن ذي اللحية الكلابي وأنس بن مالك.

وعنه: سهل العدوي، وعبدِ الرحمن بن زياد بن أنعم، وموسى بن علي، وعبد العزيز.

ورجع في آخر عمره إلى البصرة

قال أبو حاتم: ليس به بأس.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٣/٨، الجرح ٣٨٥/٩، تهذيب التهذيب ٣٥٤/١١، التقريب ٣٦٩/٢ وقطيب: بضم القاف وفتح الطاء، الخلاصة ٤٣٤.

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٣/٨، الجرح ٢٩١/٩، التاريخ لابن معين ٦٧٧/٢ رقم ٥٣٠٣، تهذيب التهذيب ٣٦٣/١١، التقريب ٣٧١/٢، الخلاصة ٤٣٤.

٦١٤ - **(يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي**[1]**)**.

روى عن: أم الدرداء، وأبي إدريس الخولاني.

وعنه: أخوه يونس، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

سكن حمص، وكان واعظاً زاهداً عارفاً.

ومن كلامه قال: إن ظللت تدعو على من ظلمك فإن الله يقول: إن آخر يدعو عليك إن شئت لك وله وإن شئت أخّرتكما إلى يوم القيامة ووسعكما عفوي.

وروى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: قدم عطاء الخراساني على هشام بن عبد الملك فنزل على مكحول فقال له: ها هنا أحد يحرّكنا؟ قال: نعم يزيد بن ميسرة، فأتوه فقال عطاء: حرّكنا رحمك الله. قال: كان العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا، فإذا طلبوا هربوا، ثم استعاده فأعاد عليه، فرجع عطاء ولم يلق هشاماً وتركه.

٦١٥ - **(يزيد بن نُعيم بن هَزَّال**[2] **الأسلمي)**[3] - م د ن -.

عن: جدّه وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيّب.

وعنه: يحيى بن أبي كثير[4]، وعكرمة بن عمار، وهشام بن سعد.

٦١٦ - **(يعقوب بن أبي سلمة الماجشُون)**[5][6] - م د ت ن - أبو يوسف

---

(١) في التاريخ الكبير ٣٥٥/٨ «حلبس» بالباء الموحدة وكذلك في لجرح ٢٨٨/٩، وتاريخ أبي زرعة ٦٢١/١ رقم ١٧٨٣.

(٢) بفتح الهاء والزاي المشددة.

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٤/٨، الجرح ٢٩٢/٩، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١، التقريب ٣٧٢/٢، الخلاصة ٤٣٤.

(٤) في الأصل مهملة والتصحيح من التهذيب وغيره.

(٥) التاريخ الكبير ٣٩٢/٨، المشاهير ٨٠، طبقات ابن سعد ٤١٥/٥ (في ترجمة ابنه يوسف). الجرح والتعديل ٢٠٧/٩، سير أعلام النبلاء ٣٧٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١١، التقريب ٣٧٥/٢، رجال ابن حبان ٨٠، طبقات الشيرازي ٦٧، وفيات الأعيان ٣٧٦/٦، الخلاصة ٤٣٦.

(٦) الماجشون: بكسر الجيم وضم الشين. وهو معرب «فيكون» بمعنى خمريّ اللون في =

المدني مولى آل المنكدر التيمي .

سمع ابن عمر، وأبا سعيد، والأعرج.

وعنه: ابناه يوسف، وعبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله الماجشون.

وكان يعلم الغناء ويتّخذ القِيان وأمره في ذلك ظاهر مع صدقه في الرواية، وكان يجالس عروة، ويجالس عمر بن عبد العزيز أيام ولايته على المدينة فلما استُخلف وَفَد يعقوب عليه فقال: إنا تركناك حين تركنا لبس الخزّ.

قال مصعب الزبيري: وكان الماجشون أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة.

وقال سوار بن عبد الله: ثنا أبي، ثنا إسحاق بن عيسى بن موسى، عن ابن الماجشون قال: عُرِّج بِرُوح أبي الماجشون فوضعناه عى مغتَسَلِه وأعْلَمْنا الناس فدخل غاسل فرأى عِرْقاً يتحرك من أسفل قدمه فقال لنا: أرى عِرْقاً يتحرك من أسفل قدمه، فاعتللنا على الناس وقلنا: لم يتهيأ، فأصبحنا وأتى الغاسل والناس فرأى العِرق يتحرك. قال: فاعتذرنا إلى الناس بالأمر الذي رأيناه فمكث ثلاثاً، ثم إنه نشغ[1] فاستوى جالساً فقال ائتوني بسويق فأُتيَ به فشربه فقلنا: خبّرنا قال: نعم إنه عُرج بروحي إلى السماء فصعد بي المَلَك حتى انتهى إلى السماء السابعة فقيل له: من معك؟ قال: الماجشون. فقيل له: لم يأن له بقي من عمره كذا وكذا سنة، ثم هبط فرأيت النبي ﷺ وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه، فقلت للذي معي: مَن هذا؟ وأحببت أن أستثبته قال: أَوَ تعرفه! هذا عمر بن عبد العزيز، قلت: إنه لقريب المقعد من رسول الله ﷺ: قال: إنه عمل بالحق في زمن الجور وإنهما عملا بالحق في زمن الحق.

= الفارسية. لُقّب به لحمرة خديّه. (انظر: اللباب ١٤١/٣) ويقال: ماه كون: أي شبه القمر، كما في التهذيب.

(١) أي شهق.

توفي في خلافة هشام وولد في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين.

٦١٧ - (يعقوب بن خالد بن المسيّب المخزومي)[١].

عن: أبي صالح السمان، وإسماعيل بن إبراهيم الشيباني.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن أبي عمر.

ومات شاباً.

٦١٨ - (يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري)[٢] - م - عن عمه أنس.

وعنه: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وأسامة بن زيد الليثي.

وثّقه أبو زرعة.

٦١٩ - (يعلى بن عطاء العامري الطائفي)[٣] - م ٤ - نزيل واسط.

روى عن: أبيه، ووكيع بن عدس، وعمارة بن حديد[٤]، وعمرو بن الشريد، وجماعة كثيرة.

وعنه: شعبة، وحمّاد بن سلمة، وشريك، وأبو عوانة، وهشيم.

وثّقه أحمد. وقال غير واحد: توفي سنة عشرين ومائة.

٦٢٠ - (يعلى بن مسلم بن هُرْمُز)[٥] - م د ن - .

بصري نزل مكة.

وحدّث عن: أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، ومجاهد.

وعنه: ابن جريج، وسفيان بن حسين، وشعبة.

وثّقه ابن معين.

---

(١) الجرح ٢٠٧/٩.

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٩/٨، تهذيب التهذيب ٣٩٦/١١، الجرح ٢٠٨/٩، تاريخ أبي زرعة ٥٦٢/١ رقم ١٥٣٩ و١٥٤٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤١٥/٨، طبقات ابن سعد ٥٢٠/٥، الخلاصة ٤٣٨، الجرح ٣٠٢/٩، سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٥ رقم ٢٠١، التاريخ لابن معين ٦٨٢/٢ رقم ٤٢٣٣ و٤٩١٤ و٤٩١٥.

(٤) مهمل بالأصل.

(٥) التاريخ الكبير ٤١٧/٨، الجرح ٣٠٢/٩، التاريخ لابن معين ٦٨٣/٢ رقم ٣٥٤ و ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤٠٥/١١، التقريب ٣٧٨/٢، الخلاصة ٤٣٨.

٦٢١ - **(يوسف بن سعد الجمحي)**[١] - ت ن - مَولاهم البصري.

عن: الحسن بن علي، والحارث بن حاطب.

وعنه: القاسم بن الفضل الحُدّاني[٢]، والربيع بن مسلم، وحمّاد بن سلمة، وآخرون.

أثنوا عليه.

٦٢٢ - **(يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري)**[٣] - م ت ن ق - مولاهم البصري.

عن: أبيه، وخاله محمد بن سيرين، وأنس بن مالك، وأبي العالية.

وعنه: خالد الحذّاء، ومهدي بن ميمون، وسليمان بن المغيرة، وحمّاد بن سلمة.

وثّقه ابن معين.

٦٢٣ - **(يوسف بن ماهك[٤] الفارسي)**[٥] - ع - مولى المكيين.

روى عن: حكيمْ - ٤ - بن حزم، وابن عباس - دق -، وأبي هريرة - دق -، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وعبيد بن عمير، وغيرهم.

وعنه: أيوب، وعطاء، وأبو بشر، وحميد الطويل، وابن جريج، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٣٧٣، الجرح ٩/٢٢٣، ميزان الاعتدال ٤/٤٦٦، تهذيب التهذيب ١١/٤١٣، التقريب ٢/٣٨٠، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٥ رقم ٣٩٣٠ الخلاصة ٤٣٩.

(٢) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال. والنسبة إلى محلّة بالبصرة. (انظر: اللباب ١/٣٤٧).

(٣) التاريخ الكبير ٨/٣٧٢، تهذيب التهذيب ١١/٤١٦، التقريب ٢/٣٨١، الجرح ٩/٢٢٥، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٥ رقم ٤١٦٣ وفيه: «يوسف بن عبده».

(٤) ضبطه بكسر الهاء في تقريب التهذيب ٢/٣٨٢ وفي الخلاصة بفتحها.

(٥) التاريخ الكبير ٨/٣٧٥، تهذيب التهذيب ١١/٤٢١، المشاهير ٨٦، الجرح ٩/٢٢٩د طبقات ابن سعد ٥/٤٧٠، طبقات خليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٣ سير أعلام النبلاء ٥/٦٨ رقم ٢٤، العقد الثمين ٧/٤٩٧، شذرات الذهب ١/١٤٧، خلاصة التذهيب ٤٣٩.

وثّقه ابن معين.

قال الواقدي ويحيى بن بكير والفلاس: توفي سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال الهيثم بن عدي[1] سنة عشر، وقيل سنة أربع عشرة، والأولَ أصح.

٦٢٤ - (يونس بن سيف الكلاعي الحمصي)[2] - د ق -.

عن: الحارث بن زياد، وأبي إدريس الخولاني.

وعنه: الزبيدي، ومعاوية بن صالح، وغيرهما.

توفي سنة عشرين ومائة

---

(١) في الأصل «الهيثم بن علي». وما أثبتناه هو المشهور.

(٢) التاريخ الكبير ٨/٤٠٥، الجرح ٩/٢٣٩، تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٤، تهذيب التهذيب ١١/٤٤٠ وفي التقريب ٢/٣٨٥ «سونش بن يوسف» وهذا وهم.

[الكنَى]

٦٢٥ - (أبو البَدَّاع بن عاصم)(١) - ع - بن عدي البَلَوِي أبو عمرو المدني.

عن: أبيه.

وعنه: أبو بكر بن حزم، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وابنه عاصم.

توفي سنة سبع عشرة وقيل سنة عشر ومائة.

٦٢٦ - (أبو بكر بن حفص)(٢) - ع - بن عمر بن سعد بن أبي وقّاص الزُّهْري المدني، واسمه عبد الله.

روى عن: ابن عمر، وأنس، وعُرْوة بن الزُّبَيْر.

وعنه: زيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن سوقة، وشُعْبة.

وكان ثقة.

٦٢٧ - (أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم)(٣) - م ت ن ق - بن حُذَيْفَة العدوي.

عن: ابن عمر، وفاطمة بنت قيس، وغيرهما.

وعنه: أبو بكر النَّهْشَلي، وشُعْبة، وشريك.

---

(١) الجرح ٣٤٨/٩، تهذيب التهذيب ١٧/١٢، التقريب ٣٩٤/٢، الخلاصة ٤٤٣.

(٢) التاريخ الكبير ١٠/٩، الجرح ٢٣٨/٩، التاريخ لأبي زرعة ٦٤٦/١ رقم ١٩١١، تهذيب التهذيب ٢٤/١٢، التقريب ٣٩٦/٢.

(٣) الجرح ٣٣٨/٩، تهذيب التهذيب ٢٦/١٢، التقريب ٣٩٧/٢، الخلاصة ٤٤٤.

٦٢٨ - (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم)[١] - ع - الأنصاري النّجّاري المدني.

قاضي المدينة وأميرها وكان أعلم زمانه بالقضاء فيما قال.

روى عن عبّاد بن تميم وسلمان الأغرّ وعبد الله بن قيس بن مخرمة وعمرو بن سليم الزرقي وأبي حَبّة[٢] البدري وخالته عمرة.

وعنه ابناه عبد الله ومحمد وأفلح بن حميد والأوزاعي والمسعودي وآخرون.

وثّقه ابن معين[٣].

وقال مالك: لم يل على المدينة أمير أنصاري غيره.

وقيل: كان كثير العبادة والتهجُّد.

وقال الواقدي: هو الذي كان يصلّي بالناس ويتولّى أمرهم واستقضى ابن عمّه أبا طوالة.

وقال أبو الغصن المدني: رأيت في يد أبي بكر بن حزم خاتم ذهب فَصّه ياقوتة حمراء.

وروى عطاف بن خالد، عن أُمّه، عن زوجة ابن حزم أنه ما اضطّجع على فراشه بالليل منذ أربعين سنة.

وقيل: كان له في الشهر ثلاثمائة دينار.

وقال مالك: ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالاً ولا رأيت من أوتي مثل ما أوتي: ولاية المدينة والقضاء والموسم.

قيل: توفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة سبع عشرة.

---

(١) التاريخ الكبير ٩/١٠، تاريخ خليفة بن خياط ٣٥٠، دول الإسلام ١/٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/٣٨، التقريب ٢/٣٩٩ وله خبر في طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠ و٤٨١، الجرح ٩/٣٣٧، تاريخ أبي زرعة ١/٤٤٤ رقم ١٠٩٧، الخلاصة ٤٤٥.

(٢) بموحدة، وفي التهذيب «حية» بالياء المثناة. والصواب كما أثبتناه.

(٣) «ابن معين» ساقطة من الأصل، وأثبتناها من الخلاصة.

٦٢٩ - (أبو بكر بن المنكدر التيمي)[1] - سوى ق - أسنّ الأخوة.
روى عن: جابر، وأبي أمامة بن سهل.
وعنه: بكير بن الإشجّ، وعمر بن محمد العمري، وشعبة.
وثّقوه.

٦٣٠ - (أبو ذُبيان)[2] - خ م ن - عن ابن الزبير.
وعنه: حفصة بنت سيرين - مع تقدّمها -، وجعفر بن ميمون، وشعبة.
وثّقه النسائي. واسمه خليفة بن كعب التميمي.

٦٣١ - (أبو رافع مولى أم سلمة)[3]، واسمه عبد الله بن رافع.
عن: أم سلمة، وأبي هريرة.
وعنه: سعيد المقبري، وأيوب بن خالد، ومحمد بن إسحاق.
وثّقه أبو زرعة.

من سادات التابعين وزُهّادهم، وكان ابن جزء الزبيدي إذا رآه قال: ما لأحد على أبي زرعة فضل إلّا بالصُّحْبة.

٦٣٢ - (أبو زرعة التجيبي، مولى بني سَوْم)[4] المصري.
وقال عبد الملك بن مروان: هو والله خير بني سوم.

وقال غيره: قتل وهيب فخرج القُرّاء يطلبون بدمه وممن كان معهم أبو زرعة، فقُتل فيمن قُتِل سنة سبع عشرة ومائة، وكان من الصالحين الكبار.

٦٣٣ - (أبو رجاء مولى أبي قلابة)[5] - خ م د ن - اسمه سلمان.
عن: مولاه، وعن عنبسة بن سعيد بن العاص وعمر بن عبد العزيز، وأبي المهلّب.

---

(١) التاريخ الكبير ١٣/٩، الجرح ٣٤٢/٩، تهذيب التهذيب ٤٠/١٢، التقريب ٤٠٠/٢.
(٢) تهذيب التهذيب ١٦٢/٣، التقريب ٤٢٠/٢ وفي الخلاصة «ذئبان» مثنى ذئب.
(٣) الجرح ٥٣/٥، تاريخ أبي زرعة ٤٠/١ رقم ١٠٤٠، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥، التقريب.
(٤) بفتح السين وتسكين الواو. (انظر: اللباب ١٥٥/٢).
(٥) الجرح ٢٩٩/٤، تهذيب التهذيب ١٤٠/٤، التقريب ٣١٥/١.

وعنه: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وابن عون، وحجّاج الصواف.

وهو مُقِلّ.

٦٣٤ - (أبو السائب)[١] - م ع - مولى هشام بن زهرة.

عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.

وعنه: بكير بن الأشجّ، والعلاء بن عبد الرحمن، والزُهري، وشريك بن أبي نَمِر، وغيرهم.

ويحتمل أنه مات في الطبقة الماضية.

٦٣٥ - (أبو سعيد الرُّعَيْني)[٢] - ٤ - القُتْباني المصري قاضي أفريقية.

عن: أبي تميم الجَيْشَاني، وعبد الله بن مالك اليَحْصُبي.

وعنه: بكر بن سوارة، وعبيد الله بن زحر.

مات في حدود سنة خمس عشرة ومائة. اسمه جُعْثُل[٣] بن هَاعَان.

٦٣٦ - (أبو سفيان طلحة بن نافع الإسكاف)[٤] - خ م ت د - .

عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عباس وعبيد الله بن عُمَيْر.

وعنه: حُصَيْن، والأعمش، وحَجَّاج بن أرطاة، وابن إسحاق، وشُعْبة.

قال أبو حاتم: أبو الزُّبَيْر أحبّ إليّ منه.

وقال ابن عُيَيْنَة: إنَّما أبو سفيان عن جابر صحيفة.

وقال أحمد بن حنبل وغيره: ليس به بأس.

وقال ابن مَعِين: لا شيء.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠٤/١٢، التقريب ٤٢٦/٢، الخلاصة ٤٥٠.

(٢) التاريخ لابن معين ٨٣/٢ رقم ٥٣١٥، تهذيب التهذيب ٧٩/٢، التقريب ١٢٨/١.

(٣) بضم الجيم وتسكين العين وضم الثاء المثلثة كما في التقريب. وفي التاريخ لابن معين «جعثل بن عاهان» بتقديم العين على الهاء وهذا تصحيف، فقد نص في التقريب على أن أوله «ها».

(٤) طبقات خليفة ١٥٥، التاريخ لابن معين ٢٧٩/٢ رقم ٦٥٨ و١٩٩٥ و٢٣٩٧ و٤٤٥٨ و٢٦٤٦ و٢٨٦٥، التاريخ الكبير ٣٤٦/٤، الجرح والتعديل ٤٧٥/٤، سير أعلام النبلاء ٢٩٣/٥ رقم ١٣٩، ميزان الاعتدال ٣٤٢/٢، العقد الثمين ٧١/٥، تهذيب التهذيب ٢٦/٥، التقريب ٣٨٠/١، خلاصة التذهيب ١٨٠.

قلت: قرنه البخاري بآخر.

٦٣٧ - (أبو عبد ربّ الزّاهد[1] الدمشقي)[2] - ق - مولى روميّ اسمه قسطنْطين.

روى عن: فضالة بن عُبَيْد، ومعاوية، وأُوَيْس القَرَني.

وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهما.

وقد خرج عن عشرة آلاف دينار لله، وكان يختار الفقر على الغِنَى، ولم يخلّف إلاّ ثمن كفنٍ، وكان كبير الشأن.

روى سعيد بن عبدالعزيز، عن أبي عبد ربّ قال: لو سالت بَرَدَىٰ[3] ذهباً أو فضّةً ما قمت إليها، ولو قيل لي: من احتضن هذا العمود مات لقُمْتُ إليه[4]! قال سعيد: ونحن نعلم أنه صادق.

مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

٦٣٨ - (أبو عُبَيْد الحاجب)[5] - م د - مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبه.

عن: عمرو بن عبسة، وأنس بن مالك، وعدّة.

وعنه: ابن عجلان، والأوزاعي، ومالك، وآخرون.

وثّقه أبو زُرْعة. وكان بعد الحجابة من العلماء العاملين رحمه الله تعالى. قال بِشْر بن عبد الله: لم أر أحداً أعلم بالعلم من أبي عُبَيْد.

وروى الوليد، عن عبد الرحمن بن حسّان الكناني أنّ أبا عُبَيْد كان يحجب سليمان، فلمّا ولي عمر بن عبد العزيز قال: أين أبو عُبَيْد؟ فدنا منه فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالْحق بها، فقالوا: بعد

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٧ رقم ٢٩٦ - ٢٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٥٢، التقريب ٢/٤٤٦، الخلاصة ٤٥٤.

(٢) في الأصل «الزاهر»، وهو وهم.

(٣) نهر يعبر دمشق.

(٤) زاد في «حلية الأولياء»: «شوقاً إلى الله وإلى رسوله».

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/١٥٨، التقريب ٢/٤٤٨.

يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عُبَيْد[1] وتشميره للخير والعبادة، قال: ذاك أحقّ أن لا نفتنه، كانت فيه أُبَّهَةٌ عن العامّة، وفي لفظ: للعامّة.

٦٣٩ - (أبو عُبَيْدة بن عبد الله)[2] - م د ت ق - بن زَمْعَةَ بن الأسود القُرَشيّ الأسديّ.

عن: أبيه، وأمّه زينب بنت أبي سَلَمَة، وجدَّته أمّ سَلَمَة.

وعنه: الزُّهْري، وابن إسحاق، وجماعة.

٦٤٠ - (أبو عُبَيْدة بن محمد)[3] - ٤ - بن عمّار بن ياسر العنسيّ[4].

عن: أبيه، وجابر، والرّبيع بنت معوّذ.

وعنه: سعد بن إبراهيم، وابن إسحاق، وجماعة.

ويُكْنَى أبا سلمة.

٦٤١ - (أبو عُشّانة المعافريّ)[5] - د ت ق - حيّ بن يؤمن المصري.

عن: رُوَيْفع بن ثابت، وعُقْبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو.

وعنه: حرملة بن عمران، وعمرو بن الحارث، واللَّيْث، وعدّة.

وكان من أجناد اليمن. مات سنة ثمان عشرة ومائة.

٦٤٢ - (أبو الفيض)[6] - د ت ن - واسمه موسى بن أيوب، حمصيّ.

عن: معاوية، وأبي قرصافة جَنْدَرَة[7].

---

(١) في الأصل «أبا عبيدة»، وهو خطأ.

(٢) الجرح ٩/٤٠٤، تهذيب االتهذيب ١٢/١٥٩، التقريب ٢/٤٤٨، الخلاصة ٤٥٤.

(٣) التاريخ الكبير ٩/٥٢، تهذيب التهذيب ١٢/١٦٠، التقريب ٢/٤٤٨، له رواية في تاريخ أبي زرعة ١/٤٤٤ رقم ١٠٩٨.

(٤) في نسخة «القدسي»: العنبسي، والصحيح ما أثبتناه.

(٥) التاريخ الكبير ٣/١١٩، الجرح ٣/٢٧٦، تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٣ رقم ٨٨٩، التاريخ لابن معين ٢/١٤١ رقم ٥١٤١، الإكمال ٢/٦٧، التاريخ الكبير ٣/١١٩.

(٦) الجرح ٨/١٣٤، التاريخ لابن معين ٢/٥٩٢ رقم ٥١٣٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ١١/٤٢٨ أ)، تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٧، التقريب ٢/٢٨١.

(٧) بفتح الجيم وتسكين النون وفتح الدال والراء المهملتين، وهو جندرة بن خيشنة.

وعنه: زيد بن أبي أنيسة، وشعبة.

وثّقه ابن مَعِين.

٦٤٣ - (أبو كثير السُحَيمي)[١] - م ٤ - اليمامي الأعمى يزيد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الله.

روى عن أبي هريرة.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، وعُقْبَة بن التوأم، وعِكْرِمة بن عمّار، والأوزاعيّ، وأيّوب بن عُتْبة، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم وغيره.

٦٤٤ - (أبو لُبابة التَّيْمي الورّاق)[٢] - ت ن - واسمه مروان.

عن: عائشة، وأنس.

وعنه: هشام بن حسّان، وحمّاد بن زيد.

وثّقه ابن معين يقال: إنه مولى لعائشة رضي الله عنها.

٦٤٥ - (أبو مريم الأنصاري)[٣] - د ت -.

ويقال الحضرميّ الشاميّ صاحب القناديل وقيّم مسجد حمص وقيل إنه قرّره خالد بن الوليد لذلك.

روى عن: أبي هريرة، وجابر.

وعنه: يحيى بن أبي عمرو السّيباني[٤]، ومعاوية بن صالح، وحَرِيز[٥] بن

---

(١) الجرح ٢٧٦/٩، التاريخ لابن معين ٧٢٢/٢ رقم ٣٦٧٤، تهذيب التهذيب ٢١١/١٢، التقريب ٤٦٥/٢، الخلاصة ٤٥٨.

(٤) الجرح ٢٧٢/٨، التاريخ لابن معين ٥٥٧/٢ رقم ٣٦٧ و٣٨٩٨، تهذيب التهذيب ٩٩/١٠، التقريب ٢٤٠/٢، وقال الذهبي في الميزان ٥٦٥/٤: «لا يُدرى من هو».

(٣) التاريخ الكبير ٦٨/٩، الجرح ٤٣٦/٩ و٤٣٧، تهذيب التهذيب ٢پ/٢٣١، التقريب ٤٧١/٢، ميزان الاعتدال ٥٧٢/٤، الخلاصة ٤٥٩.

(٤) في الأصل «الشيباني»، وكذلك في تهذيب وميزان الاعتدال، والصحيح ما أثبتناه بالسين المهملة، وسيبان من حِمْيَر. (انظر: التاريخ الكبير ٢٩٣/٨ المشاهير ١٨٠ الجرح والتعديل ٢٦٦/٥).

(٥) في الأصل «جرير»، والتصحيح من الميزان والجرح ٤٣٧/٩.

عثمان، وصفوان بن عمرو، وقيل إنّ فرج بن فضالة لَحِقَه.

قال أحمد بن حنبل: رأيتهم بحمص يُثنون عليه.

وقال العِجْليّ: أبو مريم مولى أبي هريرة تابعيّ ثقة.

وفرّق البخاري بين هذا وبين خادم مسجد حمص، وجمعهما أبو حاتم.

٦٤٦ - (أبو المليح بن أُسامة الهُذَلي)(١) - ع - اسمه عامر وقيل زيد، بصْرِيٌّ ثقة.

روى عن: أبيه، وعائشة، وبريدة بن الحصيب، وعوف بن مالك، وابن عبّاس، وعبدا لله بن عمرو، وجماعة.

وعنه: أيوب السختياني، وأبو بِشْر، وخالد الحذّاء، وحَجّاج بن أرطاة، وقَتادة، وأبو بكر الهُذَلي.

وكان عاملاً على الأُبّلة(٢). قال ابن سعد(٣) وابن أبي عاصم: توفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

٦٤٧ - (أبو المُهَزِّم)(٤) التيمي) - د ت ق - .

بصْريّ اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان.

عن أبي هريرة.

---

(١) الجرح ٦/٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٦ رقم ٣٢ و٤٢٧١، طبقات ابن سعد ٧/٢١٩، طبقات خليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٦/٤٤٩، التاريخ الصغير ١/٢٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/١٥١ و٣/٧٢، سير أعلام النبلاء ٥/٩٤ رقم ٣٣.

(٢) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها. بلدة على شاطيء دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. (ياقوت ١/٧٧).

(٣) لم أجد في طبقات ابن سعد تأريخاً لوفاته، بل ذكر ما يفيد أنه كان حياً سنة ١١١ هـ. حيث نقل أن أبا حفص العقيلي قال: «مرّ بي أبو المليح الهذلي وأنا أخيط كفن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء فقال: إجعل له زراراً مثل أزرار الأحياء»، ثم أرخ وفاة أبي العلاء بسنة ١١١ هـ. (١٥٦/٧) بينما أرّخ ابن حجر في التقريب وفاة أبي المليح في سنة ٩٨ وقيل ١٠٨ هـ. وقيل بعد ذلك.

(٤) بتشديد وكسر الزاي المعجمة. تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٩، التقريب ٢/٤٧٨، الخلاصة ٤٦١، كتاب المجروحين ٣/٩٩، الجرح ٩/٢٦٩، التاريخ لابن معين ٢/٦٧١ رقم ١٦٤٠ و٣٨١٦ و٣٨٥٧ و٤٣٠٨.

وعنه: حسين المعلّم، وحبيب المعلّم، وشُعْبة - ثم تركه -، وحمّاد بن سَلَمَة، وعبد الوارث بن سعيد.

وهو أقدم شيخ لعبد الوارث. وأحسبه عاش بعد العشرين ومائة.

ضعّفه ابن معين.

وقال النسائي: متروك.

٦٤٨ - (أبو نوفل بن أبي عقرب)[١] - د ن -.

روى عن: أبيه، وعائشة، وأسماء، وعبد الله بن عمر.

روى: عنه ابن جُرَيْج، والأسود بن شيبان، وشُعْبة.

وثّقه ابن معين.

٦٤٩ - (أبو وهب الجَيْشاني[٢] **المصري)**[٣] - د ت ق -.

عن: الضَّحَّاك بن فيروز الدَّيْلمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

وعنه: عمرو بن الحارث، واللَّيْث، وابن لهيعة[٤].

اسمه على الأصحّ: عُبَيْد بن شرحبيل.

وقال البخاري: ديلم بن هوشع[٥]. والله أعلم.

آخر الطبقة الثانية عشرة

(بعون الله وتوفيقه تمّ تحقيق هذا الجزء من «تاريخ للإسلام» للحافظ الذهبيّ، على يد الفقير إليه تعالى، خادم العلم «عمر بن عبد السلام التدمريّ الطرابلسيّ»، الأستاذ الدكتور، ووافق ذلك يوم الجمعة الثالث من شهر شعبان سنة ١٤٠٧ هـ. الموافق للثالث من نيسان ١٩٨٧، بمنزله بساحة النجمة، بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله. والحمد لله ربّ العالمين).

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٧٤ رقم ٣٥٤٩ و٣٦٧٢ و٤٣١٠ واسمه «معاوية بن مسلم».

(٢) الجَيْشاني: بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة. (التقريب).

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٧٣١ رقم ٧٢، التاريخ الكبير ٣/٣٤٩، الجرح والتعديل ٣/٤٣٤ رقم ١٩٧٣، ميزان الاعتدال ٤/٥٨٥، تهذيب التهذيب ٢/٤٨٧ و١٢/٢٧٥، التقريب ٢/٤٨٧ رقم ٢٦.

(٤) في الأصل «والليث بن لهيعة» والتصحيح من ميزان الاعتدال.

(٥) وفي الجرح: «الهوسع ويقال: الهويسع» بالسين المهملة.

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

أ

١ ـ الأئمة الإثنا عشر، لابن طولون
٢ ـ أحوال الرجال، للجَوزجاني.
٣ ـ أخبار الحمقى والمغفَّلين، لابن الجوزي.
٤ ـ أخبار الدول وآثار الأُول، للقرماني.
٥ ـ أخبار القضاة، لوكيع.
٦ ـ الأخبار الموفقيّات، للزبير بن بكر.
٧ ـ أخبار النحويّين البصريّين، لأبي سعيد السيرافي.
٨ ـ الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة.
٩ ـ الإستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ.
١٠ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير.
١١ ـ أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني.
١٢ ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
١٣ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر.
١٤ ـ الأصمعيّات.
١٥ ـ أعلام النساء، لكحّالة.
١٦ ـ أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.
١٧ ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني.
١٨ ـ الإكليل، للهمداني.
١٩ ـ الإكمال، لابن ماكولا.
٢٠ ـ أمالي القالي.
٢١ ـ أمالي المرتضى.
٢٢ ـ أمالي اليزيدي.

٢٣ ـ الإمامة والسياسة، لابن قتيبة.
٢٤ ـ أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
٢٥ ـ إنباه الرواة في أنباه النحاة، للقفطي.
٢٦ ـ الأنساب، للسمعاني.
٢٧ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.
٢٨ ـ الإيجاز والإعجاز، للثعالبي.
٢٩ ـ إيضاح المكنون، للبغدادي.

ب

٣٠ ـ بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
٣١ ـ البداية والنهاية، لابن كثير.
٣٢ ـ البدء والتاريخ، للمقدسي.
٣٣ ـ البُرْصان والعرجان، للجاحظ.
٣٤ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط).
٣٥ ـ بغية الوعاة، للسيوطي.
٣٦ ـ البُلغة في أئمة اللغة.
٣٧ ـ البيان المغرب، لابن عذاري.
٣٨ ـ البيان والتبيين، للجاحظ.

ت

٣٩ ـ تاج العروس، للزبيدي.
٤٠ ـ تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان.
٤١ ـ التاريخ لابن معين.
٤٢ ـ تاريخ أبي زُرعة الدمشقي.
٤٣ ـ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
٤٤ ـ تاريخ الإسلام ـ طبعة القدسي.
٤٥ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
٤٦ ـ تاريخ الثقات، للعجلي.
٤٧ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
٤٨ ـ تاريخ خليفة بن خياط.
٤٩ ـ تاريخ الخميس، للديار بكري.
٥٠ ـ تاريخ الدارمي.
٥١ ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).

٥٢ ـ تاريخ دمشق، (مخطوطة التيمورية).
٥٣ ـ تاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة بدمشق).
٥٤ ـ تاريخ دمشق، بتحقيق دهمان.
٥٥ ـ تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
٥٦ ـ التاريخ الصغير، للبخاري.
٥٧ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، (تأليفنا).
٥٨ ـ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفَرَضي.
٥٩ ـ التاريخ الكبير، للبخاري.
٦٠ ـ تاريخ الموصل، للأزدي.
٦١ ـ تاريخ واسط، لبحشل.
٦٢ ـ تاريخ اليعقوبي.
٦٣ ـ تبصير المنتبه، لابن حجر.
٦٤ ـ تجريد أسماء الصحابة، للذهبي.
٦٥ ـ تجريد التمهيد، لابن عبد البرّ.
٦٦ ـ تحسين القبيح، للثعالبي.
٦٧ ـ تحفة الأشراف، للمِزّي.
٦٨ ـ التحفة اللطيفة، للسخاوي.
٦٩ ـ تحفة الوزراء، للثعالبي.
٧٠ ـ تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
٧١ ـ التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
٧٢ ـ تزيين الأسواق، للأنطاكي.
٧٣ ـ التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري.
٧٤ ـ تعجيل المنفعة، لابن حجر.
٧٥ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر.
٧٦ ـ تلخيص ابن مكتوم.
٧٧ ـ تلخيص المستدرك، للذهبي.
٧٨ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.
٧٩ ـ التنبيه على حدوث التصحيف، لحمزة الأصبهاني.
٨٠ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
٨١ ـ تهذيب الألفاظ، لابن السِّكّيت.
٨٢ ـ تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
٨٣ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر.

٨٤ ـ تهذيب الكمال، للمِزّي.

ث

٨٥ ـ الثقات، لابن حبّان.
٨٦ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.

ج

٨٧ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لابن كيكلدي.
٨٨ ـ الجامع الصحيح، للترمذي.
٨٩ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
٩٠ ـ الجليس الصالح الكافي، للجريري.
٩١ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
٩٢ ـ الجمهرة، لابن دُريد.
٩٣ ـ جمهرة أشعار العرب.
٩٤ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
٩٥ ـ جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار.

ح

٩٦ ـ الحاشية على شرح بانت سعاد.
٩٧ ـ الحدائق الغنّاء.
٩٨ ـ حذف من نسب قريش، للزبيري.
٩٩ ـ الحسن البصري، للدكتور إحسان عبّاس.
١٠٠ ـ حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
١٠١ ـ الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
١٠٢ ـ حماسة البُحتري.
١٠٣ ـ الحماسة البصرية، لابن أبي الفرج البصري.
١٠٤ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم.
١٠٥ ـ الحور العين، لنشوان بن سعيد الحميري.
١٠٦ ـ الحيوان، للجاحظ.

خ

١٠٧ ـ خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
١٠٨ ـ خزانة الأدب ولبّ لُباب العرب، للبغدادي.
١٠٩ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.

د

١١٠ ـ دائرة المعارف الإسلامية.
١١١ ـ دائرة المعارف، للبستاني.
١١٢ ـ دُول الإسلام، للذهبي.
١١٣ ـ ديوان جرير.
١١٤ ـ ديوان الحماسة، شرح التبريزي.
١١٥ ـ ديوان العرجي، نشره الطائي والعُبيدي.
١١٦ ـ ديوان القطامي، نشره السامرائي ومطلوب.
١١٧ ـ ديوان القطامي، نشره بارت، ليدن ١٩٠٢.
١١٨ ـ ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري.
١١٩ ـ ديوان النُميري، نشره القيسي وناجي.

ذ

١٢٠ ـ ذخائر العُقْبى في مناقب القربى، للطبري.
١٢١ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للطهراني.
١٢٢ ـ ذكر أخبار أصبهان، لأبي نُعيم الأصبهاني.
١٢٣ ـ ذيل زهر الآداب، للحُصري.

ر

١٢٤ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزمخشري.
١٢٥ ـ الرجال، للطوسي.
١٢٦ ـ رسائل الجاحظ، بتحقيق هارون.
١٢٧ ـ رسالة الغفران، لأبي العلاء المعرّي.
١٢٨ ـ الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
١٢٩ ـ رغبة الأمل، للمرصفي.
١٣٠ ـ روضات الجنّات، للخوانساري.
١٣١ ـ الروض الأُنُف، للسُهَيلي.
١٣٢ ـ الروض المعطار، للحِمْيَري.
١٣٣ ـ رياض النفوس، للمالكي.

ز

١٣٤ ـ الزاهر، للأنباري.
١٣٥ ـ الزهد، للإمام أحمد.

١٣٦ ـ الزهد، لعبد الله بن المبارك.

س

١٣٧ ـ السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
١٣٨ ـ سلوان المُطاع.
١٣٩ ـ سمط اللآلي، للبكري.
١٤٠ ـ سُنَن ابن ماجة.
١٤١ ـ سُنن أبي داود.
١٤٢ ـ سنن النسائي.
١٤٣ ـ سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
١٤٤ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز، للآجُرّي.
١٤٥ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن الجوزي.
١٤٦ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن عبد الحكم.

ش

١٤٧ ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
١٤٨ ـ شرح شواهد المغني، للسيوطي.
١٤٩ ـ شرح العُلل، لابن رجب.
١٥٠ ـ شرح القاموس.
١٥١ ـ شرح المقامات الحريرية، للشُريشي.
١٥٢ ـ شرح نقائض جرير والفرزدق.
١٥٣ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
١٥٤ ـ شعر الأحوَص، نشره د. السامرائي.
١٥٥ ـ شعر الأحوص، نشره عادل سليمان جمال.
١٥٦ ـ شعر الراعي النميري وأخباره.
١٥٧ ـ شعر عديّ بن الرقاع العاملي، لخليل مردم بك.
١٥٨ ـ الشعر والشعراء، لابن قتيبة.
١٥٩ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للفاسي (بتحقيقنا).

ص

١٦٠ ـ صحيح البخاري.
١٦١ ـ صحيح مسلم.
١٦٢ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.

ض

١٦٣ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري.
١٦٤ ـ الضعفاء الكبير، للعقيلي.
١٦٥ ـ الضعفاء والمتروكين، للدارقطني.
١٦٦ ـ الضعفاء والمتروكين، للنسائي.

ط

١٦٧ ـ الطبقات، لخليفة.
١٦٨ ـ طبقات الحفّاظ، للسيوطي.
١٦٩ ـ طبقات الشافعية، للعبّادي.
١٧٠ ـ طبقات الشعراء، لابن سلام.
١٧١ ـ طبقات الفقهاء، للشيرازي.
١٧٢ ـ طبقات فقهاء اليمن.
١٧٣ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد.
١٧٤ ـ الطبقات الكبرى، للشعراني.
١٧٥ ـ طبقات المعتزلة، لابن المرتضى.
١٧٦ ـ طبقات المفسّرين، للداوودي.
١٧٧ ـ طبقات النحويّين، للزبيدي.
١٧٨ ـ الطرائف الأدبية، للميمني.

ع

١٧٩ ـ العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
١٨٠ ـ العِقْد الثمين في أخبار البلد الأمين، للفاسي.
١٨١ ـ العِقد الفريد، لابن عبد ربّه.
١٨٢ ـ العِلل، لابن المَديني.
١٨٣ ـ العِلل، لأحمد.
١٨٤ ـ العنوان، للمنبجي.
١٨٥ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة.
١٨٦ ـ العيْون والحدائق في أخبار الحقائق، لمجهول.

غ

١٨٨ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

ف

١٨٩ ـ فتح الباري، لابن حجر.
١٩٠ ـ فتوح البلدان، للبلاذري.
١٩١ ـ فتوح مصر وأخبارها، لابن عبد الحكم.
١٩٢ ـ الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
١٩٣ ـ الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
١٩٤ ـ الفرْق بين الفِرَق، للبغدادي.
١٩٥ ـ الفصل في المِلَل والأهواء والنِحَل، لابن حزم.
١٩٦ ـ الفقيه والمتفقّه، للخطيب البغدادي.
١٩٧ ـ الفهرست، لابن النديم.
١٩٨ ـ الفهرست، للطوسي.
١٩٩ ـ الفوائد المنتقاة، للعلوي، (بتحقيقنا).
٢٠٠ ـ فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

ق

٢٠١ ـ القاموس المحيط للفيروزابادي.
٢٠٢ ـ القضاة الشافعية، للنعيمي.
٢٠٣ ـ قلائد العقيان، للفتح بن خاقان.
٢٠٤ ـ الكاشف في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٠٥ ـ الكامل في الأدب، للمبرّد.
٢٠٦ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
٢٠٧ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
٢٠٨ ـ الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
٢٠٩ ـ الكنى والأسماء، للدولابي.

ل

٢١٠ ـ لُباب الآداب، لُأسامة بن منقذ.
٢١١ ـ اللُباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
٢١٢ ـ لسان العرب، لابن منظور.
٢١٣ ـ لسان الميزان، لابن حجر

م

٢١٤ ـ المبهج، لابن جني.

٢١٥ ـ المجروحين والضعفاء، لابن حبّان.
٢١٦ ـ مجمع الرجال، للقهبائي.
٢١٧ ـ مجمع الزوائد، للهيثمي.
٢١٨ ـ محاضرات الأبرار.
٢١٩ ـ محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
٢٢٠ ـ المحبّر، لابن حبيب البغدادي.
٢٢١ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي.
٢٢٢ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم.
٢٢٣ ـ مروج الذهب، للمسعودي.
٢٢٤ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
٢٢٥ ـ المسند، لأبي داود الطيالسي.
٢٢٦ ـ المسند، للإمام أحمد.
٢٢٧ ـ المسند، للكلابي.
٢٢٨ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
٢٢٩ ـ المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٣٠ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني).
٢٣١ ـ مصارع العشّاق، للسرّاج.
٢٣٢ ـ المعارف لابن قتيبة.
٢٣٣ ـ معاهد التنصيص، للعباسي.
٢٣٤ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
٢٣٥ ـ المعجم الأوسط، للطبراني.
٢٣٦ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي.
٢٣٧ ـ معجم بني أميّة، للمنجّد.
٢٣٩ ـ معجم الشعراء في لسان العرب، د. أيوبي.
٢٤٠ ـ معجم الشيوخ، لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا).
٢٤١ ـ المعجم الكبير، للطبراني.
٢٤٢ ـ معجم ما استعجم، للبكري.
٢٤٣ ـ معرفة الرجال، لابن مَعين.
٢٤٤ ـ المعرفة والتاريخ، للفَسَوي.
٢٤٥ ـ معرفة القراء الكبار، للذهبي.
٢٤٦ ـ المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي.
٢٤٧ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.

٢٤٨ ـ مقاتل الطالبيّين، لأبي الفرج الأصبهاني.
٢٤٩ ـ المقاصد النحوية.
٢٥٠ ـ مقالات الإسلاميّين، لأبي الحسن الأشعري.
٢٥١ ـ مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد، د. العُمري.
٢٥٢ ـ المِلَل والنِحَل، للشهرستاني.
٢٥٣ ـ مناقب أمير المؤمنين علي، لابن المغازلي.
٢٥٤ ـ المنتخب من ذيل المذيّل، للطبري.
٢٥٥ ـ من حديث خيثمة الأطرابلسي، (بتحقيقنا).
٢٥٦ ـ المؤتلف والمختلف، للآمدي.
٢٥٧ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (تأليفنا).
٢٥٨ ـ الموشّح، للمرزباني.
٢٥٩ ـ موضّح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.
٢٦٠ ـ الموطّأ، للإمام مالك.
٢٦١ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي.

ن

٢٦٢ ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
٢٦٣ ـ نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
٢٦٤ ـ نزهة الألقاب، لابن حجر.
٢٦٥ ـ نسب قريش، لمصعب الزبيري.
٢٦٦ ـ نصْب الراية.
٢٦٧ ـ نفح الطيب، للمقّري.
٢٦٨ ـ نقد الشعر.
٢٦٩ ـ نقط العروس (في رسائل ابن حزم)، د. عباس.
٢٧٠ ـ النُكَت الظراف، لابن حجز.
٢٧١ ـ نَكْت الهميان، للصفدي.
٢٧٢ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
٢٧٣ ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير.
٢٧٤ ـ نور القبس، للمرزباني.

هـ

٢٧٥ ـ هديّة العارفين، للبغدادي.

و

٢٧٦ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.
٢٧٧ ـ الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
٢٧٨ ـ الوفيات، لابن قنفذ.
٢٧٩ ـ وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
٢٨٠ ـ الولاة والقضاة، للكِنْدي.

فهرس الأعلام

على حروف الهجاء

(حرف الألف)

الرقم	الترجمة	الصفحة
١١ ـ	أصبغ بن نباتة الدارمي	٢٨
٣١٩ ـ	أُكَيْل مؤذّن إبراهيم النخعي	٣٢٢
٣٢٠ ـ	أنس بن سيرين الأنصاري	٣٢٢
٣٢١ ـ	إياد بن لَقِيط السَّدوسي	٣٢٣
٣٢٢ ـ	إياس بن سَلَمَة بن الأكوع	٣٢٣
١٢ ـ	أيْفع بن عبد الكلاعي	٢٩
١٣ ـ	أيّوب بن بُشير بن كعب	٢٩
١٤ ـ	أيّوب بن شرحبيل بن أكسوم	٣٠

(حرف الباء)

٣٢٣ ـ	باذام أبو صالح	٣٢٤
٣٢٤ ـ	بَحِير بن ذاخر	٣٢٥
٣٢٥ ـ	بُرَيد بن أبي مريم السلولي	٣٢٥
١٥ ـ	بُسْر بن عبيد الله الحضرمي	٣١
١٦ ـ	بِشْر بن صَفْوان الكلبي	٣١
٣٢٦ ـ	بشير بن أبي عمرو الخولاني	٣٢٥
١٧ ـ	بُشَيْر بن يَسار المدني	٣٢
١٨ ـ	بعجة بن عبد الله بن بدر	٣٢
١٩ ـ	بكر بن عبد الله بن عمرو المزني	٣٣
٢٠ ـ	بكر بن ماعز الكوفي	٣٥
٣٢٧ ـ	بُكير بن الأخنس الكوفي	٣٢٥
٣٢٨ ـ	بُكير بن فيروز الرُّهاوي	٣٢٦
٣٢٩ ـ	بلال بن سعد بن تميم	٣٢٦
٣٣٠ ـ	بيان بن سمعان التميمي	٣٢٩

(حرف التاء)

٢١ ـ	تُبيع بن عامر الحِمْيري	٣٦
٢٢ ـ	تميم بن نُذَير العدوي	٣٧
٣٣١ ـ	توبة بن نمِر بن حرمل	٣٣٠

(حرف الثاء)

٣٣٢ ـ	ثابت بن عُبيد الأنصاري	٣٣١
٣٣٣ ـ	ثابت بن عياض العدوي الأعرج	٣٣١

(حرف الزاي)

(حرف السين)

الرقم | الترجمة | الصفحة

الرقم	الترجمة	الصفحة

الفهرس العام

الطبقة الحادية عشرة

(حوادث سنة إحدى ومائة)

* * *

تراجم أعيان هذه الطبقة على حروف المعجم

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

الطبقة الثانية عشرة

(ذكر سنة إحدى عشرة ومائة)

(حوادث سنة اثنتي عشرة ومائة)

(حوادث سنة ثلاث عشرة ومائة)

(حوادث سنة أربع عشرة ومائة)

(حوادث سنة خمس عشرة ومائة)

(حوادث سنة ست عشرة ومائة)

(حوادث سنة سبع عشرة ومائة)

(حوادث سنة ثمان عشرة ومائة)

(حوادث سنة تسع عشرة ومائة)

(حوادث سنة عشرين ومائة)

***

ذِكر رجال هذه الطبقة على الحروف

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(الكنى)